



535A



كتاب المسالك والممالك

## فالبیغ

ابى القاسم ابن حوصل

رحمة الله

طبع

في مدسنة لِيَدَن الماحروسة

بمطبع بریل

سنہ ۱۸۷۱ء المسیحیہ

5314





## كتاب المسالك والممالك

لمفاوز والممالك، وذكر الاقاليم والبلدان، على مر الدهور والازمان،  
وطبائع اهلها وخواص البلاد في نفسها، وذكر جباياتها وخراجاتها  
ومستغللاتها، وذكر الانهار الكبار، واتصالها بشطوط البحار، وما  
على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين  
البلدان للسفارة والتجارة، مع ما ينضاف الى ذلك من  
الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تأليف

أبى القاسم أبى حنبل

رحمة الله

مختصر في صور بلاد الاسلام، واخبارها بالكمال والتمام، جمع الامام  
العالم أبى القاسم محمد الحوفلى البغدادي رحمة الله تعالى  
معهول فيما جمعه على كتاب الامام العالم أبى  
القاسم محمد بن خُرْدَاذْبَه وَفَدَاةُ بن جعفر  
الكاتب تغمدهم الله برحمته

f) a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl. = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I.  
desui. et B. نفسه في نفسه. b) L. بالتمام والكمال.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه وصلى الله على محمد خيرته من خلفه  
وعلى آله الطاهرين وسلم [أما بعد فإن] أحق من رقى إلى المكارم فحل  
منها في الدرة، وسما إلى الرغائب فتحظى منها بالصقوة، وقدّمته خلائقه،  
وفصلته سوابقه، فاصبح ومباريه مخصص، وثانيه معدوم، والمتمسك بحبله  
ساكن، والمستسلم إليه آمن، واللاجئ إليه موقوف، والمثنى عليه مصدق،  
فهو للعلم وأهله حليف، وبالأدب والمعتزى إليه خصيص شريف، فد رُشحت  
فيهما عراقه، وانتسج<sup>d</sup> بهما هممه وأخلاقه، ذاك الأمير الكبير العالم العامل  
سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة، وشهاب الكفاة، وغيث العفاة، زمام  
العصائل، وفظب الوسائل، والاحق<sup>e</sup> بقول العائل كم عارف بى<sup>f</sup> فى البلاد  
سنت أهرقه ومخير عنى ولم برنى ياتيههم خبرى وإن فرحت دارى وتبعد  
عنم وطنى وإلى الله الرغبة فى اطالة معرفته ورفع درجته وسمو منزلته أنه  
سميع مجيب<sup>g</sup> [قد عملت هذا الكتاب على صفة أشكال الارض، ومقدارها  
فى الطول والعرض، وأقاليم البلدان، ومحل الغامر منها والعمران، من جميع  
بلاد الاسلام بتفصيل مدنها، وتقسيم ما يفرده بالاعمال المجموعة اليها، ولم  
أصعد الأقاليم السبعة التى عليها قسمة الارض لأن الصورة الهندسية ان  
كانت صحيحة فكثيره التخليط وقد جعلت لكل قطعة افردها تصويراً وشكلاً

واللاحق Prima manus d). وانتسج Cod. e). رشحت Cod. f). رقا. Cod. a).

Nunc in textu est والاحق e). بى Deest f). بلاد. Cod. g). Ex P. haec

addidi. h). P. تَعَرَّ ب. يفرده I. يعوده. Ad الهندسية in mar i). P. وان.

B. adnotatur الهندد.

في موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن والبقاع، وما  
تصاعفها من المدن والاصماغ، وما فيها من الفوائن والارتفاع، وما فيها  
لانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك  
سم من وجوه الاموال والعجايب، والاعشار والخراجات، والمسافات في  
ت، وما فيه من المجالب والتجارات، ان كان ذلك علماء ينفرد به<sup>١٠</sup>  
« الساسة واهل المرات، السادة من جميع الطبقات، وكان مما حصني  
تاليقه، وحثني على تصنيفه، وجذبني الى رسمه اني لم ازل في حال  
ة شغفًا بقرآنة كتب المسالك، متطلعًا الى كيفية بين المسالك في  
والحفاث، وتباينهم في المذاهب والطرائف، وكمية وفوع ذلك في  
والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وترعرت فقرأت الكتب  
بلغة المعروفة، والتوالييف الشريعة الموصوفة، فلم ادر في المسالك كتابًا  
، وما رأيت فيها رسمًا متبعًا، فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب،  
وشننطائي فيه وجوها من القول والخطاب، واعانني عليه تواصل السفر،  
وانزعاجي عن وطني مع ما سبب به القدر، لاستيقاء الرزق والاخر، والشهوة  
لبلوع الوطر، باجور السلطان، وقلب الرمان، وتواصل الشدائد على اهل<sup>١٥</sup>  
المشرق والعدوان، واستثناس سلاطينه بالاجور بعد العدل والطغيان، وكثرة  
الجواثج والنوائب، وتعاقب الكلف والمصائب، واختلال النعم، وقحط القديم  
فيدأت سقري هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر  
رمضان سنة ٣٣١ وفيه خرج ابو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان  
منهزمًا عنها الى ديار ربيعة من ايدي الانراك وقد عملوا على العيص عليه<sup>٢٠</sup>  
بعد ان استتبّت له الامور بها، واتسعت به الاحوال فيها، وشرفت به الاعمال  
وتناهى في الصولة، ولقب بناصر الدولة، وانا من حداده السن وثرته، وفي  
عنفوان الشباب وسكرته، دوى البصاعة، طاهر الاستطاعة، وقد ذكرت في

والسادة P. e) السامية L. d) علم P. e) فيها L. d) لها P. a)

١) Haec in L. ولمه B. ولمية L. d) والسبر L. g) السن L. et B. f) x

g) lesunt. Superest tantum المسالك. k) واستطاعة B. s. p.

آخر كتابي هذا كيف تعاورتني الاسفار، واقتطعتني في البر دون البحر، الى ان سلكت وجه الارض باجمعه في طولها، وقطعت وترها على ظهرها، ووصفت رجالات البلدان واعيان ملوكها من ذوى السلطان الامكان، والمقدمين في كل ناحية وبلدة بالاحسان، الى ذكر النادرة النادرة من محاسنهم، والفضيلة بعد الفضيلة من مكارمهم، ولم استقص كراهة الاطالة المردية الى ملال قارئه، ولان الغرض في كتابي هذا الاقاليم التي لم يذكرها احد علمته ممن شاهدها فلما ذكر جبالها وما وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكره فقد يوجد في الامم متفرقا ولا يتعذر على من اراد تقصى شيء من ذلك من مسافره اهل بلد وان كانت المتعصبة للبلدان والقبائل جارية على خلاف ما توجه وشرعت فيه ورسمته، من قصد حقائقها، وايرادها على ما هي عليه طرائقها، وقد حررت ذكر المسافات واستوفيت صور المدن وسائر ما ذكره واتخذت لجميع الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط الذي لا يسلك صورة تصافى صورتها وتخالقها في مواضع لينظر اليها نظر علم ومكان كل اقليم مما ذكرته واتصال بعضه ببعض ومقدار كل اقليم من الارض حتى اذا راي كل اقليم من ذلك مفصلا علم موقعه من هذه الصورة ولم تتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل ناحية في سعتها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالمرتبة من شرقها وغربها فليكتف الناظر بتبيين موقع كل اقليم وموضعه ومكانه وما توحيته من ترتيبه واشكاله وقصصته من احواله واخباره وقد يقع له فيها كان يعتقده شك في طول الارض وكبرها

a) P. ut I. مدينتها وجبالها. b) L. et B. التي. c) Collato I. legendum propono ليعلم من نظر اليها مكان. d) Haec in L., B. et P. desunt. e) P. تلك الصور وموقع كل مدينة من مدينة ناجاورها اعني على شرقها ام غربها وشمالها ام جنوبها.

أليها صورة، عرضها وتولوها وصغرهما لا يقارب هذا الكتاب عنده كتاب  
 شجعتها بصفق رسم ابن خردادبه وسبيل قارقه ارشدنا الله وأبنا ان  
 الصابقتها شك في منده \* ويتأمل تأمل من حمل عنه بتحرى الصدق  
 ثانيا من فتاة الناقليين وكذب المسامرين<sup>٥</sup> الذين لا يعلمون، ولا  
 ان فكف فيما يبغون، وليعلم ان الاسباب المحرصة على تاليفه<sup>٦</sup>  
 على عمله ما قدمت ذكره ثم اللذة بالاصابة في المقصد والمكبة والارادة  
 اربانة حال كل بلد والذكر الجميل من اهل التحصيل في كل مشهده  
 ما فصلت بلاد الاسلام اقليما اقليما وصقعا صقعا وكورة كورة لكل عمل  
 ه بذكر ديار العرب فجعلتها اقليما واحدا لان الكعبة فيها ومكة أم  
 هى واسطة هذه الاقاليم عندي، وانبعث ديار العرب بعد ان رسمت<sup>٧</sup>  
 جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من  
 ار المنصبة الى البحر ببحر فارس لانه يحتف باكثر ديارها وشكلت عطفه  
 هياكلها لان بحر فارس يعطف من جزيرة مسقط<sup>٨</sup> مغربا الى مكة وإلى القلزم  
 من خمسين فرسخا من عمان ويدعى ذلك راس الجحجحة، ثم ذكرت  
 المغرب ورسمته في وجهين وبدأت بذكر ما حاذ منه ارض مصر الى المهدية<sup>٩</sup>  
 والقيروان وما في بوابها من المدن وان قلت واعقبته بباقي صورته من  
 القيروان والمهدية الى ارض طنجة وأبلى ورسمت على بحره مدنه الساحلية  
 وشكلت طرقه الى جميع انكافها وكيفيتها مغربة ومشرقة في سائر جهاتها  
 ثم ذكرت مصر في شكلين حسب ما جرى رسم المغرب به اعربت فيهما عن  
 \* جهاتها ثم ه حال مدنها ومواقعها على المياه الجارية في ارضها وما كان<sup>١٠</sup>  
 يرسها في البعد عن المياه وخططت جبالها ومياهاها بخلافاتها وشعبها

١) لعل تأمل من P. ٢) خارقه. Deinde B. om. وسمين. B. وسيمس. L. ٣) النواحي الصدق ويصلح ما عسى يسهو فيه الناقلون ولا يلتفت الى كلام  
 طخرستان فتاة. In textu post pauca excidisse videntur. Pro المسامرين. ٤) فتاة. L. ٥) لعله. L. ٦) مسقط. L. ٧) جان. L. ٨) B. s. p., L. textu P. ٩) B. مشرق sine و. B. ١٠) B. om.

وأتصالها بالبحر وما ينصبه من ماء القيم إلى بحيرة البر دون  
 صورت الشام واجناده وجباله ومياهه من أنهاره وبحره وملح وتر الت  
 المدن وبحيرة طبرية وبحيرة زغر وتيه بنى إسرائيل وموقف سلطان  
 الروم وكيفيته في ذاته وشكله في نفسه وما عليه من العظيمة  
 المحاذي بلد المغرب ومدن قلورية والأكبرية والزقة المعروضة  
 والخليج الخارج من بحر الروم إلى البحر المحيط ومياه بلد  
 أنهاره ومدنه وكنت استوفيت صورة الأندلس في أشكال المغرب  
 ورسمت فيه من الجزائر المشهورة المسكونة ما دعت الحاجة إلى  
 كان مسكوناً مشهوراً ثم ذكرت الجزيرة المعروفة بديار ربيعة ومصر  
 وكيفيته دجلة والفرات عليها واشتمالهما على حدودها إلى ذكر جبالها  
 طرقها وأحوالها وأعقبته بصورة العراق ومياهها وبطائعها وانصباب مياهها  
 البحر وما يفرغ إليها من أنهار الفرات وذكرت خورستان على حدود  
 وأنهارها وما اقتضته صورتها وكيفيتها بفارس على تصوير جميع أنهارها وبحيراتها  
 ومواقع مدنها وصورة بحرها إلى ما عليه من المدن الساحلية واتبعته  
 بصورة كرمان برها وبحرها وسهلها وجبلها وسائر طرقها ثم صورت بلاد السند  
 ومدنها وطرقها وبحرها وما عليه من مدنها وأنت فيها نهر مهران وكيفيته  
 مصبه على الملتان وما يصاقبها من بلاد الهند والإسلام ثم تلوتها بصورة  
 أذربيجان وشكلت ما فيها من الجبال والطرق والأنهار العذبة كأكس والكز إلى  
 أن رسمت بحيرة خلاد وبحيرة كبودان وكلاهما لا يتصل ببحر كبير ستار  
 وجبل القبق مثل عليها ثم صورت الجبال وأعمالها ومواقع بلدانها على  
 جبالها وما انحرف منها بدخول مغارة خراسان وفارس على حدودها وذكرت

١- L. add. على جبالها. B. على حبالها. ينصب. B. Jacut prae-

٢- L. add. قلورية والأكبرية. B. s. p. Videtur exidisse vocabulum e. g.

٣- L. et B. ومدنه. P. مهران. امتداد. P. مهران. المعروف بنهر مهران وكيفيته مصبه إلى البحر بربها.

٤- L. et B. كبودان. المعروف بنهر مهران وكيفيته مصبه إلى البحر بربها.

اليها صورة الجبل \* والذئب \* وتبرستان وما يليها من بحر الخزر وجبالها،  
 شهقتها بصورة بحيرة \* تبرستان وجزيرتها \* ومصب ما عليها من المياه  
 المصقبة من الجبال، وشكلت المفازة التي بين فارس وخراسان وجميع ما  
 تليها من الطرق الى المدن المجاورة لها \* والمصايف لحدودها \* وما يليها  
 ان اعمال ساجستان الى ما يجاورها من بلاد الغور وجبالها ومصب ماها \*  
 يلي بحيرة زرة \* وصورت خراسان وما في ضمنها من طخريستان \* وجبال  
 اياميان وطوس وقوستان بجميع مياهها التجارية وجبالها المشهورة ورمالها  
 مرقها المعروفة، ثم صورت نهر جيحون وما وراءه من اعمال بخارا وسمرقند  
 واشروسنة \* واسيبجاب والشاش وخوارزم الى جميع ما قشمتل عليه من المياه  
 وتحيط به من الطرق والممالك \*  
 ٥

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهي مقسومة على الممالك وهما ممالك  
 الارض اربع فاعبرها واكثرها خيراً واحسنها استقامة في السياسة وتقويم  
 العمارات ووفرة الجبايات مملكة ايران شهر وقطبها اقليم بابل وهي مملكة  
 فارس وكان حد هذه المملكة في ايام العجم معلوماً فلما جاء الاسلام اخذ  
 من كل مملكة ينصيب فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس -  
 واخذ من مملكة الصين ما وراء النهر وانضاف اليها هذه الممالك العظيمة  
 ومملكة الروم يدخل فيها حدود الصفانية ومن جاورهم من الروس والسرب \*  
 اللان والران \* والارمن ومن دان بالنصرانية ومملكة الصين يدخل فيها سائر  
 لدان الاتراك وبعض التبت ومن دان بديين اهل الاونان منهم ومملكة الهند  
 - يدخل فيها السند وقشمبر وطرف من التبت ومن دان بدعنهم \* ولم اذكر  
 لدان السودان في المغرب والبججة والزنج ومن في اعراضهم من الامم لان  
 تنظيم الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

النواحي P. d) وما ينصب اليها P. e) بحر L. b) الجبل L. et B. a)  
 طخريستان L. b) زر P. g) على Codd. f) والمصافة الى حدودها P. e)  
 B. s. p. i) واشروسنة L. j) Hio in P. sequitur mappa. j) In textu P.  
 والان L. et B. n) والسرب L. et B. m) المملكة.



وهؤلاء مهملون في هذه الخصال ولا حظ لهم في شيء من ذلك فيستحقون  
 به أفراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير أن بعض السودان المقاربين  
 لهذه الممالك المعروفة يرجعون إلى ديانة ورياسة وحكم ويقاربون أهلها  
 الممالك كالنوبة والكيشة فانهم نصارى يرتسمون مذاهب الروم وقد كان  
 قبل الاسلام يتصلون بمملكة الروم على المجاورة لأن أرض الروم مصابة أرض  
 مصر والكيشة على بحر القلزم وبينهما وبين أرض مصر مغارة فيها معدن  
 الذهب ويتصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة  
 وزادت مملكة الاسلام بما اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة  
 وقسمت الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذت من المشرق من الخليج  
 الذي ياخذ من البحر المحيط بارض الصين إلى الخليج الذي ياخذ  
 من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس وطلنجلا فقد قسمت  
 الارض قسمين وخط هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتى يقطع بلد  
 الهند ووسط مملكة الاسلام حتى يمتد على ارض مصر إلى المغرب، فما كان  
 في حد الشمال من هذين القسمين فاحله بيض وكلما تباعدوا في الشمال  
 ازدادوا بياضا وهي اقاليم باردة وما كان فيما يلي الجنوب من هذين  
 القسمين فاحله سود وكلما ازدادوا تباعدوا في الجنوب ازدادوا سوادا واحل  
 هذه الاماكن ما كان في الخط المستقيم وما قربه ٥ فنذكر كل اقليم من  
 هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم الذي يضامه ويصاحبه فاما  
 مملكة الاسلام فان شرقها ارض الهند وبحر فارس وغربها مملكة السودان  
 السكّان على البحر المحيط المتصلين ببراري اودغشت ٦ وصحابها تجما  
 أولبيل وشمالها بلاد الروم وما يتصل بها من الارمن ٧ واللان والران والسرير  
 والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من التتر ٨ ومن شمالها مملكة الصين

١) L. et B. فيما. ٢) P. يمتد. ٣) L. et B. الشمال. ٤) L. تباعد.

٥) Sequitur in L. et B. وهذه صورة الارض وجميع اقاليمها. ٦) B. فنذكر.

٧) B. اودغشت. ٨) L. اودغشت. ٩) B. الاقاليم. ١٠) B. نذكر.

والسرير B. quoque والزان والنسرت L. ١١) L. الارض.

وما اتصل بها من بلد الأتراك وجنوبيها بحر فارس، وأما مملكة الروم فإن شرقيها بلاد الاسلام وغربيها وجنوبيها البحر المحيط وشمالها حدود عمل الصين لاقى صميم ما بين الأتراك وبلاد الروم من الصقالية وسائر الامم التي تلي الروم الى بلد الروم، وأما مملكة الصين فإن شمالها وشرقيها البحر المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند وأما غربيها فهو البحر المحيط لأن ياجوج وماجوج وما وراءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، وأما ارض الهند فإن شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد الاسلام وشمالها مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك التي ذكرتها، وأما البحار فجميعها اثنان فاعظمهما بحر فارس ثم بحر الروم وهما خليجان متقابلان ياحذان من البحر المحيط وافسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس\* وحُدّ بحر فارس من حدّ الصين الى القلزم فلذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نحو مائتي مرحلة وكذلك اذا شئت ان تقطع من القلزم الى أقصى حاجر بالمغرب على خط مستقيم الفيتة مائة وثمانين مرحلة واذا قطعت من القلزم الى ارض العراق في البرية على خط مستقيم وشقلت ارض السامرة الفيتة نحو شهر ومن العراق الى نهر بلخ نحو شهرين ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام في حدّ قرقانة نيف وعشرون مرحلة ومن هناك الى ان تقطع ارض الخزر لخميتها كلها وتدخل في عمل الثغر نيف ثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين نحو شهرين، فاما من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين في البحر فمالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والتواء الطريق في هذه البحور، وأما بحر الروم فإنه ياحد من البحر المحيط في الخليج الذي بين الاندلس طنجة حتى ينتهي الى الثغور الشمالية ومقداره في المسافة نحو اربعة أشهر وهو احسن استقامة واستواء من بحر فارس وذلك اذا اخذت من

d) P. وافسحها L. e) فاعظمها L. et B. f) خراسان L. et B.

g) L. et B. وعشرين L. e) والذي يقتري بحر فارس من الاحدي فمن البحر لخميتها ut Jacut, I, p. 34v, 18.

ثم هذا الخليج أنتك ربح واحدة الى أكثر هذا البحر، وبين بحر القلزم  
الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القلزم أربع مراحل  
وزعم بعض المفسرين فى قوله تعالى <sup>٥</sup> *بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ* أنه هذا الموضع  
ويزعم أهل التأويل غير ذلك غير أن بحر الروم يجاوز القلزم الى الثغور  
<sup>٦</sup> بنيف وعشرين مرحلة وهو مفصل فى مسافات المغرب بما يغنى عن إعادته  
فمن مصر الى أقصى المغرب نحو مائة وثمانين مرحلة فكان ما بين أقصى  
الأرض من المغرب الى أقصاها من المشرق نحو أربع مائة مرحلة وأما عرضها  
من أقصاها فى حدّ الشمال الى أقصاها فى حدّ الجنوب فأنك تأخذ من  
ساحل البحر المحيط حتى تنتهى الى أرض ياجوج وماجوج ثم تمر على  
<sup>٧</sup> ظهر أرض الصقالبة فتقطع أرض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى بلد الروم  
الى الشام وأرض مصر والنوبة ثم تمتدّ فى برية بين بلاد السودان وبلاد  
الزنج حتى تنتهى الى البحر المحيط، فهذا خط ما بين جنوبى الأرض  
وشماليتها فاما الذى اعلنه من مسافة هذا الخط فإن من ناحية ياجوج  
الى بلغار وأرض الصقالبة نحو أربعين مرحلة ومن أرض الصقالبة فى بلد  
الروم الى الشام نحو ستين مرحلة ومن أرض الشام الى أرض مصر نحو  
ثلاثين مرحلة ومنها الى أقصى النوبة نحو ثمانين مرحلة حتى تنتهى الى  
هذه البرية فذلك مائتان وعشر مراحل كلها عامرة فاما ما بين ياجوج  
وماجوج والبحر المحيط فى الشمال وما بين براق السودان والبحر فى  
المحيط فى الجنوب فقصر خراب ما بلغنى أن فيه عمارة ولا حيواناً وفتح  
<sup>٨</sup> نباتاً ولا يعلم مسافة هاتين البريتين الى البحر المحيط كم هى وذلك أن  
سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال  
وفرط الحر المانع من العمارة والحيوة فى الجنوب، وجميع ما بين الصين

a) Ex conjectura addidi, ut apud I., p. v., l. b) Qor. 55, vs. 20. c) L.

ستين. d) L. مية et sic saepius in Codd. e) ماكنى pro ماكنى. f) ثلاثين.

g) L. عامرة غير مسكونة ineptissimo. h) التى لا تسلك. i) P. addit.

والمغرب فمعمور كله\* والبحر المحيط محتف بالارض كالطوق ويأخذ بحر  
الروم وبحر فارس من البحر المحيط\* فلما بحر الخزر فليس يأخذ من  
هذا الخليج ولا غيره شيئاً بثة\* وإنما هو بحر لو أخذ السائر على ساحله  
من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان ومقارة سياه كونه لرجع الى  
مكانه الذي سار منه من غير ان يمنعه مانع الا نهر يقع فيه، وأما بحيرة  
خوارزم فكذلك أيضاً\* وفي اراضي الزنج وبلدانهم خلدجان وكذلك من وراء  
ارض الروم خلدجان وبحار لا تذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، ويأخذ  
من البحر المحيط خليج\* حتى ينتهي الى\* ظهر بلد الصقالية ويقطع ارض  
الروم على القسطنطينية حتى\* يقع في بحر الروم\* وارض الروم حدّها من  
هذا البحر المحيط على بلد الجلالقة\* وأثرناجة\* ورومية\* وأفيناس\* الى 10  
القسطنطينية ثم\* الى ارض الصقالية ويشبه ان يكون نحو مائة وسبعين  
مرحلة وذلك ان من حد الثغور في الشمال الى ارض الصقالية نحو شهرين  
وقد بينت ان من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتي مرحلة وعشر  
مراحل، والروم المكس من حد رومية الى حد الصقالية وما ضمنته الى بلد  
الروم من الاثرناجة والجلالقة وغيرهم فان لسانهم مختلف غير ان الدين 15  
والملكة واحد كما ان في مملكة الاسلام السنة مختلفة والملك واحد  
ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسي وابو اسحاق ابراهيم بن  
البتكين\* حاجب صاحب خراسان أربعة أشهر في ثلاثة أشهر فاذا أخذت من

فليست له: P. add. o) Ex P. addidi. d) مسكون بالحيوان. a) P. add.

مادة من شيء من ذين البحرين بوجه ولا سبب فان هذا البحر في قرار  
من الارض مادته الماء العذب والذي تفرغ (يفرغ ل) اليه فهو اقل وهو اكبر  
مواته ونهرى الكر والرس ومياه الجبل وطبرستان ونواحي النيرة وجميعها  
L. et B. d) مياه عذبة وانما تربتها حمائية فاسدة الماء ياجن ويأس فيه  
يفرغ في بحر المغرب مسيرته نحو مائة P. f) يمر على P. e) يقطع  
L. et B. i) واشيياس L. et B. j) والفرنجة L. g) وسبعين مرحلة  
التي ارض ويشيدان k) Codd. hic et deinde اليكم vid. Defrémery, *Mé-  
moires d'histoire orientale*. II, p. 302, ann. Cf. *البحر*, p. 1, 3 seqq.

فم الخليج حتى تنتهى الى ديار الاسلام من وراء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر  
واذا اخذت من حدّ المشرق حتى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التبت  
وتمتدّ فى ارض التغرغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو  
اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الاتراك من التغرغز  
وخرخيز وكيماك والغزّة والخزلجيّة السنتهم واحدة وبعضهم يفهم عن بعض  
ومملكة الصين \* كلها منسوبة الى الملك المقيم بخمدان ومملكة الروم كلها  
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى  
الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقلّوج \* وفى  
ديار الاتراك ملوك متميزون بممالكهم فاما الغزّة فان حدود ديارهم ما بين  
الخزر وكيماك وارض الخزلجيّة وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى  
ياراب واسبيجاب، وديار الكيماكيّة وهم من وراء الخزلجيّة فى ناحية الشمال  
وهم فيما بين الغزّة وخرخيز وظهر الصقالبة، واما ياجوج فهم فى ناحية  
الشمال اذا قطعت ما بين الكيماكيّة والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم  
بلاد شاقّة لا يترقاها الدواب ولا يصعدا الا الرجال ولم الق احدا اخبر  
بهم من ابي اسحاق ابواهم بن البتكين حاجب خراسان فاخبرنى  
ان تجاراتهم انما تصل اليهم على ظهور الرجال واسلاب المعز وانهم ربما  
اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايام، واما خرخيز فانهم ما بين  
التغرغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلجيّة والغزّة، واما التغرغز فقبيلة  
ما بين التبت وارض الخزلجيّة وخرخيز ومملكة الصين، والصين ما بين  
البحر المحيط والتغرغز والتبت والخليج الفارسيّة وارض الصقالبة عريضة  
طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة  
وكانت مشهورة لانها كانت فرصة لهذه الممالك فاكنتها الروس وخرزان  
وايتل وسمندر فى سنة ٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والانندس،

١) a) L. من. b) Verba inde a كلها in L. et B. desunt et jam deirant in Co-  
dice quo usus est Iblis 'I-Wardi. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut  
recepti, docuit me Cl. Spreng. (Kanaudj). d) B. فضل. e) L. et B. s. p.

والرُّوس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالية، وقد انقطع طائفة من  
الترك عن بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم البَجْجَانَاكِيَّة وليس  
موضعهم بدار لهم على قديم الأيام وإنما اتناهبوا فغلبوا عليها، وأما الخزر  
فإنَّه اسم لهذا الجنس من الناس وأما البلد فأنَّه مصر يسمى اتل<sup>١</sup> وأما  
سمي باسم النهر الذي يجري عليه إلى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير  
رزاق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسرير والروس والغزّة، وأما  
التبت فأنَّها بين أرض الصين والهند وأرض الخولجيّة والتغزو وبحر فارس  
وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال  
أنَّ أصله من التبابعة والله اعلم، وأما جنوبى الأرض من بلاد السودان التى  
في أقصى المغرب على البحر المحيط فبلد ملتف ليس بينه وبين شىء<sup>٢</sup>  
من الممالك اتصال غير أنَّ حدًّا له ينتهى إلى البحر المحيط وحدًّا له  
إلى برية بينه وبين أرض المغرب وحدًّا له إلى البرية بينه وبين أرض مصر  
على ظهر الواحات وحدًّا له ينتهى إلى البرية التى قلنا أنَّه لا تثبت فيها  
عمارة لشدة الحرِّ وبلغنى أنَّ طول أرضهم نحو سبعمائة فرسخ فى نكورها غير  
أنَّها من البحر إلى ظهر الواحات أطول من عرضها، وأما أرض النوبة فإنَّ<sup>٣</sup>  
حدًّا لها إلى أرض مصر وحدًّا لها إلى هذه البرية التى بين أرض السودان  
ومصر وحدًّا لها إلى أرض البجة ويزارق بينها وبين بحر القلزم وحدًّا لها إلى  
هذه البرية التى لا تسلك، وأما أرض البجة فإنَّ ديارهم صغيرة وهم فيما  
بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التى لا تسلك، وأما الحبشة فأنَّها على  
بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدُّ لها إلى بلاد الزنج وحدًّا لها إلى  
البرية التى بين النوبة وبحر القلزم وحدًّا لها إلى البجة والبرية التى لا  
تسلك، وأرض الزنج فأنَّها أطول أراضى السودان ولا تتصل بمملكة غير  
الحبشة وهى مكداء اليمن وفارس وكرمان إلى أن تكادى أرض الهند، وأما

a) L. et B. انل، de qua lectione vid. Annot. ad *Merôid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. الغرب. c) L. et B. ايصال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. 13, 1. apud L., p. 11, 7 quoque deest.

أرض الهند فإن طولها من عمل مكران في أرض المنصورة والبندقية وسائر بلاد الهند إلى أن تنتهي إلى قنوج ثم تبحر إلى أرض التبت نحو من أربعة أشهر وعرضها من بحر فارس على أرض قنوج نحو من ثلاثة أشهر وأما مملكة الاسلام فإن طولها من حد فرغانة حتى تقطع خراسان والجزيرة والعراق وديار العرب إلى سواحل اليمن فهو نحو خمسة أشهر وعرضها من بلاد الروم حتى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان إلى أرض المنصورة على شط بحر فارس نحو أربعة أشهر، وأما تركت في ذكر طول الاسلام حد المغرب إلى الاندلس لأنه مثل الكم في الثوب وليس في شرقي المغرب ولا في غربيه اسلام لأنك إذا جازت مصر في أرض المغرب كان جنوب المغرب بلاد السودان وشماله بحر الروم ثم أرض الروم ولو صلح أن يجعل طول الاسلام من فرغانة إلى أرض المغرب والاندلس لكان مسيرة ماقتى مرحلة إلا مراحل لأن من أقصى فرغانة إلى وادي بلخ نيفاً وعشرين مرحلة ومن وادي بلخ إلى العراق نحو ستين مرحلة ومن العراق إلى مصر نحو ثلاثين مرحلة وقد بينت في مسافات المغرب أن من مصر إلى اقصادها في جهة الغرب مائة وخمسين مرحلة ومن مصر إلى آخر أرض الاندلس آخر أرض طنجة نصف هذه المسافة ومن ذلك ولما قصدت في كتابي هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليمياً اقليمياً ليعرف موقع كل اقليم من مكانه وما يحاوره من سائر الاقاليم ولم تتسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحق كل اقليم في صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتوزيع والتشليل وما يكون عليه اشكاله جعلت لكل اقليم مكاناً يعرف به موضعه وما يحاوره من سائر الاقاليم ثم افردت لكل اقليم منها صورة على حدة بينت فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع في اضعافه من المدن وسائر ما يحتاج إلى علمه مما أتى على ذكره في موضعه ان شاء الله

ثلاث مائة leg. مائتي Pro. كان. e) L. et B. يجعل. d) L. et B. نحو. a) B.

تعالى. f) B. add. g) B. تاحادي. e) L. et B. add. مرحلة. d) L. et B. add. Cf. I., p. 13, 4.

## ديار العرب

فابتدأت بديار العرب لأن القيلة بها ومكلا فيها وهي أم القرى وبلد العرب  
 وأوطانهم التي لم يشركهم في سكنها غيرهم والذي يحيط بها بحر فارس  
 من عبادان وهو مصب ماء دجلة في البحر فيمتد على البحرين حتى  
 ينتهي إلى عمان ثم يعطف على سواحل مهرة وحضرموت وعدن حتى ينتهي  
 إلى سواحل اليمن إلى جدة ثم يمتد على الجار ومنه حتى ينتهي إلى  
 أيلة ثم قد انتهى حينئذ حدود ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان  
 من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيمتد على تاران وجبيلان إلى  
 القلزم وينقطع وهو شرقي ديار العرب وجنوبيها وشي من غربها ثم يمتد  
 عليها من أيلة على مدائن قوم لوط والبحيرة المنتنة التي تعرف ببخيرة  
 زغر إلى الشراة والبلقاء وهي من عمل فلسطين وأدريات وحوران والبتنية  
 والغوطا ونواحي بعلبك وذلك من عمل يمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل  
 حصن ثم الخناصره وبالس وهما من عمل قيسرين وقد انتهينا إلى الغرات ثم  
 يمتد الغرات على ديار العرب حتى ينتهي إلى الرقة وقريسيه والرحبة  
 والدالية وعانة والحديثة وهيت والأثبار إلى الكوفة ومستقر مياه الغرات إلى  
 البطائح ثم تمتد ديار العرب على نواحي الكوفة والحيرة على الخورنك  
 وعلى سواد الكوفة إلى حد واسط فتصاقب ما جاوز دجلة وقاربها عند  
 واسط مقدار مرحلة ثم تستمد على سواد البصرة وبطائخها حتى تنتهي إلى  
 عبادان وهذا الذي يحيط بديار العرب، فما كان من عبادان إلى أيلة فانه  
 بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب وهو الحد الشرقي  
 والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من الحد الغربي من أيلة إلى بالس فمن  
 الشام وما كان من بالس إلى عبادان فهو الحد الشمالي ومن بالس إلى

باران L. c) حد. B. d) et sic deinde تنتهي L.

L. f) والمبتنية et deinde والحوران B. g) sine copula. B. h) تاران. B.

يستمد et deinde وبصاقب B. فيصاقب L. i) تنتهي et deinde L.

k) Codd. حد.



ان تجاوزوا الأنبار من حد الجزيرة ومن الأنبار الى عبدان من حد العراق  
ويتصل بارض العرب بناحية ايلة هبة تعرفه بنى اسرائيل وهى هبة وان  
كانت متصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانما كانت هبة بين ارض  
العائلة واليوثانية وارض القبط وليس للعرب بها ماء ولا مرقى فلذلك لا  
تدخل فى ديارهم وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومضر الجزيرة  
حتى صارت لهم بها ديار ومراع ولم اذكر الجزيرة فى ديار العرب لان نزلهم  
بها كان وهى ديار لفارس والروم فى اصعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال  
مهبطه فنزلوا على خفارة فارس والروم حتى ان بعضهم تنصروا ودان بدين  
النصرانية مثل تغلب من ربيعة بارض الجزيرة وخسان وهرة وتلخ من

10 اليمن \* بارض الشام \*

ونهار العرب في الحجاز التي تشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومخاليقها ونجد الحجاز المتصل بارض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت و بلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن، فما كان من حد السمرقن حتى ينتهي الى ناحية يلملم ثم على ظهر الطائف مبتدأ على نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الثلاثين من نهار العرب، وما كان من حد السمرقن على بحر فارس الى قرب مدين راجعا في حد المشرق على الحاجر الى جبل بنى طي مبتدأ على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على بادية البصرة حتى يمتد الى البحرين \* الى البحر فمن نجد، وما كان من حد عبادان الى الانبار مواجها لنجد

a) L. يسجـاوز , B. سجاوز. b) L. et B. om. c) L. وقرار , B. ومراعى

d) L. et B. **ومعها**. e) L. et B. om. f) L. et B. **متصل et وحده** (B. **مخاليفها**).

sine copula). g) L. et B. om. h) L. et B. بحر. i) L. et B. الحجاز.

k) L. <sup>أبي</sup>, B. <sup>الـ</sup>; ceteri om. (B. <sup>حبيل</sup>). l) L. et B. om. m) L. <sup>تمتد</sup>, B.

دیتا. ۲) L. et B. om. ۳) B. om.

والبحجاز على أسد وطيء وتميم وسائر قبائل مُتَرَفِّعٍ من بادية العراق، وما كان من حدّ الأنبار إلى بلس مواجهاً لبادية الشام على أرض تيماء وريّة خُصَّاف إلى قرب وادي القرى والبحجر فمن بادية الجزيرة، وما كان من بلس إلى ايلة مواجهاً للبحجاز على بحر فارس إلى ناحية مدين معارضا لأرض تبوك حتى يتصل بديارة طيء فمن بادية الشام على أن من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم أن المدينة من نجد لقربها منها \* وأن مكة من تهامة اليمن لقربها منها والله أعلم ٥

وكانت هذه الديار عظيمة خطيرة الملوك فمنهم من ملك أكثر الارض في سالف الزمان كتُبُعَ الذي مدّن مدينة صنعاء وسمرقند وكان يقيم بهذه حولاً وبهذه آخر وبعث بها كثير من الانبياء وكان من اكبرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولم يك فيمما سلف من الزمان ومتر الدهور والايام ممن علت كلمته واتسععت مملكته واستفلحت جبايته كفرعون وذي القرنين وتبع من ثبت الملك فيه وني عقبه وجببت له الاموال، وتخرق في المروءة والافصال، كمن ملكها من اهلها في الاسلام من حيث لم يرم اكثرهم من مواطنهم، ولم ينزحوا عن اماكنهم، يدعى لهم في اطرافها، وتدثر عليهم الكمول من اخلافها، فاما اموالها في وقتنا الواصلة الى سلاطينها وملوكها واربابها واصحاب اطرافها فمن جلتها ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد بعد اهل البحرين المتصلين كانوا بمواليها هم والذي تكسب يده فمن الشرجة الى عدن طولاً على ساحل البحر وأرض تهامة اليمن ويكون مقدار ذلك اثنتى عشرة مرحلة وعرضه من الجبال الى ساحل اليمن من عمل غَلَاقَة ويكون مقداره مسيرة أربع مراحل

a) L. et B. والبحجاز. b) B. ديار. c) L. om. d) In B. desunt. Hic in L. et B. pagina alba sequitur mappae destinata. Praecedit ديار وهذه صورة ديار المصطفى. P. add. نيبا. f) L. مدينتى. e) P. العرب وكيفيتها من البحار محمد. g) P. وكبرت. h) P. ومن. i) L. in textu تغرق cum ann. في تاريخ ٣٩٠ للهجرة. j) P. الاموال. k) P. وتجاوز. P. نسخة وتخرق (sic). l) P. جملتهم. m) P. مقدار مسيرة. n) P. الشرجة. o) B. مقدار مسيرة.

وأكثر أمواله المقبوضة من العشور وهي ما ينيف على خمس مائة ألف دينار عثرية ومن قبالات زبيد عن جميع ما يدخلها ويخرج عنها وتشتمل عليه من وجوه الأموال مائتا ألف دينار عثرية وأكثر ملوك الجبال يخطبون له على منابرهم في وقتنا هذا ويصل إليه من جباية عدن عن المراكب العشرية مما لا يقع بموافقة ولا ضمان ويعمل بالأمانات فربما زادت المراكب ونقصت وقد يرتفع له في السنة عن هذا المكان مائتا ألف دينار عثرية زائداً ونقصاً ويؤخذ العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك صريفة تصل إليه وله على صاحب جزائر ذفلك موافقة من هدايا ترد عليه فيها عبيد وعنبر وغير ذلك وملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع مبرته ومواصلته، ويتلوه 10 في المكنة والمقدرة ابنه طرف صاحب عتر وملكة يشتمل على وجوه من الأموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل إليه كنصف الواصل إلى أبي الجيش من المال<sup>d</sup>، ويتلوه الخزامي<sup>e</sup> صاحب حلي<sup>f</sup> وهو دون ابن طرف في المكنة والسلطان والجباية وهؤلاء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والخزامي جميعاً في طاعة ابن زياد في وقتنا هذا ويخطبون على اسمه وقد خطب 15 لمولانا عم في سنتنا الماضية وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال فكثيرة وأجلهم ولد أسعد بن أبي يعفر وهو على الحجابة التي لم يزل عليها إلى يومنا هذا وهو ملك صنعاء وهو يخطب لأبي الجيش ويضرب دراهمه على اسمه وليس يُنفذ إليه ميرة ولا هدية وجميع وجوه أمواله دون أربع مائة ألف دينار فتصرف في مروتته وإلى أضيافه وقاصديه وهو من سلالة التباينة 20 ومن بالجبال من ملوكها فجبائيتهم دون هذه العدة من المال ومرافقة بقدر كفايتهم، وأما الحسن بن صاحب صعدة فله جباية كثيرة ومستغلات من المداينج وضرائب من القوافل كثيرة تصافي ارتفع ابن طرف وربما زادت ونقصت،

a) In P. hoc 20,000 denarii aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000 denarii. b) B. ويوحّد. c) L. et B. أبو. d) P. مائة ألف دينار.

e) A. Dsahabio in *al-Moschlabih*, p. 101<sup>m</sup> hoc nomen relativum non memoratur. B. h. l. الخزامي. f) L. جلي، B. جلي. g) B. فتصرف.

وصاحب السرىين<sup>١</sup> فما يصل اليه يقوم به وباهله وليست بحال تذكر ولد على  
المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن رسم ياخذ من الرقيق والمتاع الوارد  
مع التجار، وأما الأحساء ومدنها فهي<sup>٢</sup> قنجر والقنيطر والعقير وبيشة والخرج  
وأول وهي جزيرة كان لأبى سعيد ولده سليمان بن الحسن فيها الضريبة  
العظيمة على المراكب المجتازة بهم والى وقتنا هذا لمخلفيهما ويكون على<sup>٣</sup>  
ما بلغنى من ظهر أبى سعيد نحو ثلاث مائة رجل ولهم بها أموال<sup>٤</sup> وعشور  
وجوه مرافق من البلدية وقوانين<sup>٥</sup> مرسومة وضروب من الكلف والمرامد على  
بادية البصرة والكوفة وطريق مكة بعد إقطاع بالبكرين من أهل الضياع  
بضروب ثمارها ومزارعها من الحنطة والشعير لأتباعهم من المعروفين بالمؤمنين  
ومبلغها نحو ثلاثين ألف دينار وما عدا ذلك من المال والأمر والنهى والحل<sup>٦</sup>  
والعقد وفيها سواه من مال طريق مكة ومال عمان والمأخوذ من ضرائب  
الحجاج فمتساو فيه آراء ولد أبى سعيد الباقين بعد مشاوره أبى محمد  
سنبر بن الحسن بن سنبر ورأيت<sup>٧</sup> سنة دون الخمسين سنة وهو أكمل القوم  
وأشد<sup>٨</sup>هم تمكنا من نفسه وعند اقتسامهم أموالهم يبدأ<sup>٩</sup> فيعزل منها<sup>١٠</sup> الخمس  
لنهم<sup>١١</sup> صاحب الزمان والثلاثة أخماس<sup>١٢</sup> لولد أبى سعيد على قوانين وقعت<sup>١٣</sup>  
بها الموافقة والخمس الباقى<sup>١٤</sup> للسنابرة مسلما إلى أبى محمد ليفرقه فى  
ولد أبيه ولده على طبقاتهم وهم نحو عشرين رجلا<sup>١٥</sup> وكان ولد أبى طاهر  
فيهم معظمين مبالغين وكانوا سبعة وأجلهم سابور فلما قتله أعمامه تشتتت  
كلمتهم وتغيرت جراتهم وكان لهم من الثلاثة أخماس مال معلوم دون

١- ennu- الاحساء et inter urbes البكرين P. الاحساب L. الشرىين L. a)  
merat. Cf. Jacut, I, p. 148. d) L. et B. وهو. e) L. et B. add. وجوه.  
فاذا هموا بقسمة ما يصل P. يبدأ B. يبدأ L. f) sine cop. قوانين B. g)  
L. اليهم من مال السنة كان ذلك فى يوم معلوم لم يزلوا فيعزل الخ  
لأتباعهم h) Deinde P.: اتباعهم. i) L. et B. يسهم. j) L. et B. منه. k)  
المعروفين بالمؤمنين عندهم وبالأجملة فذلك الخمس مصروف الى قاصديهم  
واضياعهم واشياعهم l) عشرون L.

الجزايات عليهم من الغنائم بحسب منازلهم وتبكتهم سوى ما لهم من الضياع  
والنعماء المعروفة بهم الى سنة ثمان وتسع وخمسين وسنة ستين فاقم لهم لنا  
قتلوه استوحش بعضهم من بعض وانقبضوا عن الالتقاء بالجرهاء وغيرها وكان  
من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فرادى فياجتمعون بموضع يعرف  
بالجرعاء قبلئ<sup>٥</sup> الأحساء وتلعب احداثهم بالرماح على خيولهم وينصرفون  
افرادا بغاية التواضع وليسهم البياض لا غير ومن رسمهم ان يتشاوروا فيما  
يخرجونه فيما قدحهم واقدمهم فاذا اتفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم  
يتخلفوا بانفسهم وتركوا في البلد اوثقهم عندهم ولما انفذوا ابا علي بن  
ابي المنصور الى عمان وتعاذر عليه فتحها سار اليها القوم باجمعهم  
١٥ فافتتحوها ولما صار ابو علي بن ابي المنصور الى الشام وعاد عنها طنت<sup>٦</sup>  
به خيالة فيما صار اليه من الغنائم ورد<sup>٧</sup> اليها في الثانية كسرى بن ابي  
القاسم وصخر بن ابي اسحاق فكان منهم مع الحسين بن عبيد الله ما  
كان ثم ان المطيع سل سخائمهم وسعى في تألف قلوبهم وجمع كلمتهم في  
سنة ستين على ما بلغني سنة احدى وستين من مشافهة<sup>٨</sup> ابي الحسين<sup>٩</sup>  
٢٥ علي بن احمد الجزوق صاحب<sup>١٠</sup> ابي طريف<sup>١١</sup> عدي بن محمد بن الغمر  
ورايته بصقلية وكأنه ورد المغرب ليقرأ الاخبار بها واخبرني باشيخ<sup>١٢</sup> كاسر<sup>١٣</sup> عنده  
ثم خمش وجه الحديث وقال ومن بقي من العبدانية<sup>١٤</sup> بالاحساء وغيرها  
هلكوا كلهم كابى<sup>١٥</sup> طريف عدي بن محمد بن الغمر وابى<sup>١٦</sup> الحسن علي  
ابن احمد بن بشر الكارتي وهو المثلث<sup>١٧</sup> سواتهم وحبسهم وحدودهم بقيم  
٣٠ الحدود فبينما يجب عليه كبير السن قد ناهز المائة سنة وتور بن ثور<sup>١٨</sup>

٥) L. et B. قدحهم. ٦) L. et B. بالجرحي. ٧) L. h. 1. بالجرحي. ٨) Codd. طنت. ٩) B. سائر. ١٠) B. بيتخلفوا. ١١) Codd. العبدانية. ١٢) Codd. كابى. ١٣) Codd. add. على. ١٤) Ni quis igitur putet eos nomen habere ab Abdán al-Kátib, primo hujus sectae emissario. ١٥) Codd. وتور بن ثور. ١٦) L. المملى. ١٧) B. وتور بن ثور.

الكلابي صاحب جيشهم\* مسن كاف مع كبر سنه وهو صاحب سراياهم الى  
 كذ مكان واليه ابو الحسن على بن عثمان الكلابي وكان يزعم ان سنه  
 عشرون ومائة سنة ينفذ رسالتهم الى جميع البقاع والامقاع بليغ اللسان حسن  
 البيان فصيح جريء الجنان وربما انفذ ابن عرفة قاصيهم برسالتهم الى بنى  
 حمدان وغيرهم فعقد عليه بيعتهم واخذ عليهم العهد بمولاتهم وقد انتشر  
 حبلهم بما جروا اليه من قتل سابور بن سليمان وامورهم كالواقفة فيما بينهم  
 وسعدت ابا الحسنين الجزري بالبصرة ومثلية ومثية يحكى عن ابي طريف  
 صدي بن محمد بن الثغر ويقول سمعت القاضي ابن عرفة يقول سادتنا  
 يتوزعون\* من مال البصرة والكوفة وما يقبضونه من الحجاج ويرد عليهم من  
 مال عمان والغنائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب الزمان الف الف  
 دينار وربما زادت المائة والمائتي الف دينار

فاما ما ينتهي اليه علمي من احوال مدنها وما يحتاج الى علمه من  
 المشهور والمجهول من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهرا ولا بحرا يحمل  
 سفينة لان البحيرة المنتنة التي تعرف بزغر وان كانت مصابة للبادية  
 فليست منها ومجتمع الماء الذي بارض اليمن في ديار هبا اما كان موضع  
 مسيل ماء فبنى على وجه سد فكان يجتمع فيه مياه كثيرة يستعملونها  
 في القرى والمزارع حتى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم  
 عمارات قرى متصلة الى الشام فسلب على ذلك المكان آفة فكان لا يمسك  
 ماء وهو قوله تعالى «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا اِلَى قَوْلِهِ  
 وَمَرْقَتَاهُمْ كُلُّ مَرْقَبٍ فَيُسَلِّطُ ذَلِكَ الْمَاءَ اِلَى يَوْمِنَا هَذَا» واما الجداول والعيون  
 والسواقي والآبار فكثيرة\* وابتدى من مدن ديار العرب بمكة وهي مدينة  
 فيما بين شعاب الجبال طولها من المعللة الى المسفلة نحو ميلين وهو من<sup>٥</sup>

a) Codd. حبسهم. b) L. حبلهم. c) Sive L. كالواقفة. Cl. Fleischer ad  
 Mémoire sur les Carmathes, p. xvi mihi proposuit legere «وَأَمَرَهُمْ بِالسَّوْاقِ»

d) L. om. e) L. et B. يتوزعون. f) L. et B. om. g) Qor. 84, vs. 17  
 seq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحَدَّ الجنوبيَّ إلى الشماليِّ ومن أسفل جِيَاد إلى ظَهْر قَبِيعَانَ<sup>a</sup> نَحْو  
 الثُّلُثَيْنِ من هذا وابْنَيْهَا حِجَارَةُ والمسجد الحَرَامُ في نَحْو وَسْطِهَا والكعبة  
 المَشْرُفَةُ في وَسْطِ المسجد وبَابُ الكعبة مَرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوُ قَامَةِ تَحِيَّاهِ  
 المَشْرِقِ وَهُوَ مَصْرَاعَانِ وَارِضُ الْبَيْتِ مَرْتَفَعٌ عَنِ الْأَرْضِ مَعَ الْبَابِ وَتَحَالِيهِ قَبْلًا  
 ٥ زَمْزَمٌ وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ بِقَرْبِ زَمْزَمٍ عَلَى خُطَايِ مِنْهَا \* فَيَكُونُ الْبَابُ ابْضَاةً \* وَبَيْنَ  
 يَدَيِ الكعبةِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ حِصَارٌ مِئْنَةً \* مَدُورٌ \* وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ إِلاَّ أَنَّهُ  
 لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَيَعْرِفُ بِالْحِجَاجِرِ وَالطَّوَافِ يَحِيطُ بِهِ وَبِالْبَيْتِ وَيَنْتَهِي إِلَى هَذَا  
 الْحِجَاجِرِ مِنَ الْبَيْتِ رَكْنَانِ أَحَدُهُمَا يَعْرِفُ بِالرَّكْنِ الْعِرَاقِيِّ وَالْآخَرُ يَعْرِفُ بِالرَّكْنِ  
 الشَّامِيِّ وَالرَّكْنَانِ الْآخَرَانِ أَحَدُهُمَا عِنْدَ الْبَابِ وَالْحِجَاجِرِ الْأَسْوَدِ فِيهِ مَرْكَبٌ  
 ١٠ عَلَى نَحْوِ قَامَةِ أَنْسَانَ وَالرَّكْنِ الْآخَرُ يَعْرِفُ بِالرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَسَقَايَةُ الْحِجَاجِ  
 الْمَعْرُوفَةُ بِسَقَايَةِ الْعَبَّاسِ عَلَى ظَهْرِ زَمْزَمٍ وَبَيْنَ بَيْنَاهَا \* وَبَيْنَ الْبَيْتِ، وَدَارُ  
 النَّدْوَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهِيَ فِي طَرِيقَةِ سَوِّفَةِ الصَّنْعَانِيِّينَ<sup>d</sup> كَالرَّابِعَةِ فِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا رَأَى الْحِجَرَ الْأَسْوَدَ وَالسَّعْيَ بَيْنَ  
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَالْمَرْوَةُ حِجَرٌ مِنْ حَدِّ قَبِيعَانَ<sup>e</sup> وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَنْ  
 ١٥ غَرْبِي الْكعبةِ وَأَبُو قُبَيْسٍ أَرْفَعُ وَأَعْلَى مِنْهُ، وَيُقَالُ أَنَّ حِجَارَةَ الْبَيْتِ مِنَ  
 قَبِيعَانَ، وَمِنَى عَلَى طَرِيقِ عَرَفَاتٍ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ شَعْبٌ طَوَّلَهُ دُونَ الْمِائِلَيْنِ  
 وَهَرَضَهُ يَسِيرٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنَى ابْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ \* لَأَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ  
 مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَقْلٍ مِنَ الْوَسْطِ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ وَجَمْرَةٌ  
 الْعَقَبَةُ فِي آخِرِ مَنَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ وَلَيْسَتْ \* الْعَقَبَةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجَمْرَةُ  
 ٢٠ مِنْ مَنَى وَالْجَمْرَةُ الْأُولَى وَالْوَسْطَى عَمَّا مَعًا فَوْقَ مَسْجِدِ الْخَيْفِ إِلَى مَا  
 يَلِي مَكَّةَ، وَالْمُؤَدِّلَةُ مَبِيتٌ لِلْحِجَاجِ وَمَجْمَعٌ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِذَا

a) B. قبيعان. b) In L., B. et P. dešet. c) In L. et B. dešet. d) P.

لَهُ بَاهَانٌ مَعَ رَكْنِي الْبَيْتِ. e) L. et B. بينهما. f) Vulgo السوبخة appellatur. Vid. *Ohron. Mekh.*, II, p. ١٣. g) In L. et B. dešet. h) B. قبيعان.

i) P. addit: نحو المشرق. j) B. وهي. k) P. دون رمية سهم. l)

m) P. add. كالمقصود. n) L. et B. add. جمرة, ut quoque omnes Codd. l.

صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن مُحَسِّرٍ والمَازِمِينَ، وأما بطن مُحَسِّرٍ فهو وادٍ بين عرفات والمزدلفة، والبارحان شعب بين جبلين يفصل آخره إلى بطن عُرْفَةَ وهو وادٍ بين المازميين وبين عُرْفَةَ وعرفة ما بين وادى عُرْفَةَ إلى حائط بنى عامر إلى ما أقبل على الصُّخْرَاتِ التي يكون بها موقف الامام وإلى طريق حصن، وحائط بنى عامر نخيل وكذلك في غربى عرفة وعرفة بقرب المسجد الذي يجمع فيه الامام بين صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة ونخل الحائط والعين تنسب إلى عبد الله بن عامر بن كُرَيْبٍ، وليسست عرفات من الحرم وإنما حد الحرم من المازميين فاذا جرتبها إلى العلمين فمن الحد وكذلك التَّغِيمُ الذي يعرف بمسجد عائشة ليس من الحرم والحرم دون حد الحرم نحو عشرة أميال في مسيرة يوم وعلى الحرم 10 كله منار مضروب يتميز به عن غيره، وليس بمكة ماء جارٍ ألا شيء أُجْرِى إليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتم في أيام المُقْتَدِرِ وامتدح إلى مسيل قد جعل إلى باب بنى شيبعة في قناة قد عملت هناك وكانت أكثر مياههم من السماء إلى مواضع بها كانت عامرة فخرت باستيلاء المتولين على اموال اوقافها واستنثارهم بها وليس لهم آبار تشرب، واطيبيها زمزم ولا 15 يمكن الايمان على شربة، وليس بجميع مكة شجر مشر غير شجر البادية واذا جرت الحرم فهناك عيون وآبار وحوايط كثيرة وادبية ذات خضر ومزارع ونخيل ويقال ان بفتح نخيلات يسيرة متفرقة وهي من الحرم ولم ارها، وأما ثبير فجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من المزدلفة إلا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت على ثبير وبالمزدلفة المشعر 20 الحرم وهو مصلى الامام يصلى فيه المغرب والعشاء الآخرة والصبح، والحدبية<sup>m</sup>

a) L. فاما. b) I. ut *Chron. Mekk.*; II, p. ١٣ et Mokaddasi. c) L. *حصن*. Cf. Jacot, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moschitarik*, p. ١٣٩, I. d) L. et B. *الصخر*. e) L. et B. *عربة*. f) L. et B. *ينسب*. g) L. *العلمين*. h) B. *واستيشارهم*. i) P. *يشرب منها*. k) P. *accuratius*. l) L. *شرب مائها*. m) In B. *litterae paenult. inscribitur*. *بفتح*. B. *بفتح*.





من المدينة ومن سائر الحجاز \* وأما البَحْرَيْنِ فأتتا في ناحية نجد وأكبره  
 أعمالها وسدنها عمل هجر وهي أكثر تموراً غير أنها ليست من الحجاز  
 وهي على شط بحر فارس وهي دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل  
 من مصر ذوو عدد قد اغتصبوها \* وليس بالحجاز مدينة بعد مكة والمدينة  
 أكبر من اليمامة وكان يليها في الكبر وادي القرى وهي ذات نخيل كثيرة \*  
 وعيون \* والحجاز فرضة المدينة وهي على ثلاث مراحل من المدينة على  
 شط البحر وهي أصغر من جُذَّة \* وجُذَّة فرضة لمكة على مرحلتين منها  
 على شط البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكة  
 بلد أكثر مالا \* وتجارة منها / وقوام تجارتها بالقرس \* والطائف مدينة صغيرة  
 نحو وادي القرى كثيرة الشجر والتمر ألا أن أكثر ثمارها الزبيب وهي طيبة 10  
 الهواة وأكثر فواكه مكة منها وهي على ظهر جبل غزوان، وبغزوان ديار بني  
 سعد وسائر قبائل فُذَيْل وليس بالحجاز فيما علمته مكان هو أبعد من رأس  
 جبل غزوان ولذلك اعتدل هواء الطائف وبلغنى أنه ربما جمد الماء في  
 ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز موضع يجمد فيه الماء سوى هذا الموضع \*  
 والحجر قرية صغيرة قليلة السكّان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال 15  
 وبها كانت ديار ثمود التي قال الله جلّ ذكره فيها: وَتَدْعِيَنَ مِنْ آلِجَبَالِ  
 بُيُوتًا فَارِهِينَ واخبرني أبو اسحاق الفارسي أن بيوتها منقورة كبيوتنا في  
 اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الآقالب، وهي جبال في العيان متصلة  
 حتى إذا توسّطت كانت كل قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكل قطعة منها  
 الطائف ودونها جبال رمال لا يكاد يرتقى إلى ذراها إلا بمشقة شديدة وبها 20  
 بئر ثمود التي قال الله جلّ ذكره في الناقة: لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ  
 مَعْلُومٍ \* وتبوك بين الحجر وبين أول الشام على أربع مراحل في نحو نصف  
 طريق الشام وهي حصن وله عيين ماء ونخيل وحائط ينسب إلى النبي

a) L. et B. وأكثر. b) L. et B. وهو. c) P. فراسخ. d) L. وهو. e) P.

h) Qor. 7 vs. ويقولها. g) P. add. منها وتجارة. f) L. et B. لاهل مكة.

i) L. إلى ثالب. j) Edrisi. k) Qor. 26 vs. 155. l) Qor. 26 vs. 149.

صَلَّمَ وَيُقَالُ أَنَّ أَصْحَابَ الْآيَةِ الَّذِينَ يَعْبُدُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ شُعَيْبًا كَانُوا بِهَا وَلَمْ  
يَكُنْ شُعَيْبٌ مِنْهَا وَأَمَّا كَانَ مِنْ مَدِينٍ \* وَمَدِينٌ عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ مَكْنَزِيَّةٌ  
لَتَبُوكَ عَلَى نَحْوِ سِتِّ مَرَاحِلٍ وَمَدِينٌ أَكْبَرُ مِنْ تَبُوكَ وَبِهَا الْبُثْرُ الَّتِي اسْتَقَى  
مِنْهَا مُوسَى عَمَّ لِسَاقِمَةَ شُعَيْبٍ وَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهَا بَثْرٌ مَغْطَاةٌ قَدْ  
عُمِلَ عَلَيْهَا بَيْتٌ وَمَاءُ أَهْلِهَا مِنْ عَيْنٍ تَجْرِي لَهُمْ، وَمَدِينٌ اسْمُ الْقَبِيلَةِ الَّتِي  
كَانَ مِنْهَا شُعَيْبٌ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْقَرْيَةُ بِهِمْ أَلَّا تَرَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَقُولُ  
وَأَلَى مَدْعَنٍ أَخَافُكُمْ شُعَيْبًا \* وَالْجُحْفَةُ مَنْزِلٌ عَامِرٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ  
مِائَتَيْنِ وَهِيَ فِي الْكِبَرِ وَدَوَامِ الْعِمَارَةِ نَحْوُ مَدِينَةِ فَيْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ مَنْزِلٌ يَسْتَقْدَلُ بِالْأَهْلِ وَالْعِمَارَةِ جَمِيعِ السَّنَةِ \* أَلَّا الْجُحْفَةُ وَلَا بَيْنَ  
الْمَدِينَةِ وَالْعَرَاكِ مَكْنٌ يَسْتَقْدَلُ بِالْعِمَارَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعِ السَّنَةِ كَفَيْدٍ وَهِيَ فِي  
دِيَارِ طَيٍّ وَجَبَلَا طَيٍّ مِنْهَا عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبِهَا نَخِيلٌ وَزَرْجٌ قَلِيلَةٌ لَطَيٍّ  
وَبِهَا مَاءٌ تَائِفٌ وَيَسْكُنُهَا بَادِيَةٌ مِنْ طَيٍّ يَنْتَقِلُونَ عَنْهَا فِي بَعْضِ السَّنَةِ  
يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاعِي \* وَخَيْبَرُ حَصْنٌ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ وَزَرْعٌ \* وَيَنْتَبِعُ حَصْنٌ أَيْضًا  
بِهِ نَخِيلٌ وَمَاءٌ وَزَرْجٌ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ يَتَوَلَّاهَا أَوْلَادُهُ،  
وَبِقَرَبِ يَنْبَعِ جَبَلِ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْفٌ ذُو شَعَابٍ وَأَدْحِيَّةٍ وَرَأَيْتُهُ مِنْ يَنْبَعِ  
كَخَصْرَةِ الْبَقْلِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ طُفْتُ فِي شَعَابِهِ وَفِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَأَشْجَارٌ وَهُوَ  
الْجَبَلُ الَّذِي تَزْعُمُ طَائِفَةُ الْكَيْسَانِيَّةِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ  
فِيهِ حَيٌّ مُقِيمٌ وَمِنْهُ تَحْمِلُ حَاجَرَةُ الْمَسْنَى إِلَى سَائِرِ الْأَفَاقِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
دِيَارِ جَهَنَّمَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ دِيَارُ الْكُحْسَنِيِّينَ \* يَسْكُنُونَهَا بَيْبُوتُ الشَّعْرِ نَحْوُ سَبْعِ  
مِائَةِ بَيْتٍ بَادِيَةٌ كَالْأَعْرَابِ يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاعِي وَالْمِيَاهَ بَرَزَى كَثَرَى الْأَعْرَابِ لَا  
يُمَيِّزُ بَيْنَهُمْ فِي خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ، وَتَتَّصِلُ دِيَارُهُمْ فِيمَا يَلِي الشَّرْقَ بِوَادِي  
وَدَّانٍ \* وَهُوَ مِنَ الْجُحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْآبَوَاءِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ  
الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَبِهَا رُئَيْسُ الْجَعْفَرِيِّينَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي  
ضَالِبٍ وَلَهُ بِالْفَرَجِ وَالسَّائِرَةِ ضِيَاجٌ كَثِيرَةٌ وَعَشِيرَةٌ وَاتِّبَاعٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ وَلَدِ الْكَحْسَنِ

a) L. et B. om. b) Qor. 7 vs. 88. c) L. يشتغل. B. يشتغل. d) Isaac

in L. et B. desunt. e) L. et B. الكحسنيين. f) L. الأعراب. g) L. ودان.

ابن عليّ عمّ حروب ودماء حتّى لقد استولت طائفة من اليمن يعرفون ببني  
 حرب على ضياعهم وصاروا حزباً لهم وقد ضعفوا بخلانهم \* وتيمّنة حصن اعبر  
 من تبوك وهى فى شمال تبوك ولها نخيل وهى متار البادية وبينها وبين  
 أول الشام ثلاثة ايام \* ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكاناً الا وهو  
 فى يد طائفة من العرب ينتجعونه فى مراعيهم ومياههم الا ان يكون بين \*  
 اليمامة والبحرين وبين عمان ومن وراء عبد القيس قرية خالية عن الآبار  
 والسكان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فاما ما بين القادسية الى  
 الشقوق فى الطول \* وفى العرض من \* قرب السماوة الى حدّ بادية البصرة  
 فسكانها قبائل من بنى أسد، فاذا جرت الشقوق فانت فى ديار طى الى  
 ان تجاوز معدن النقرة فى الطول وفى العرض من \* وراء جبل طى \* مكادياً  
 لوادى القري الى ان تتصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثم اذا  
 جرت المعدن من يسار المدينة فانت فى بنى سليم، واذا جرت من اليمن  
 المدينة فانت فى جهينة، وفيما بين المدينة ومكة بكر بن وائل فى قبائل  
 مصر من الحسنيين والجعفرين والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق  
 بنو هلال وبنو سعد فى قبائل من هذيل ومن غربها مذليج وغيره من \*  
 قبائل مصر، واما بادية البصرة فهى اكثر هذه النواحي احياء وقبائل واكثرها  
 تميم حتّى يتصلوا بالبحرين واليمامة ثم وراءهم عبد القيس، واما بادية  
 الجزيرة فان بها احياء من ربيعة واليمن، واكثرهم كلب اليمن وفى قبيلة  
 منهم يعرفون بنى العليص خرج صاحب الشام الذى قلّ جيوش مصر ووقع  
 باهل الشام حتّى قصده المكنفى بالرقّة فأخذ له بالذالية \* وبادية السماوة  
 \* من دومة الجندل الى قيس التمر وربة خشاف من \* بادية الجزيرة، وربة  
 خشاف \* فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذهاب الى الشام، وصيقين ارض  
 من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقة وبالس وهو الموضع الذى كان به

ا) واكثره. L. et B. د) وبنوا. B. ه) ومن. L. et B. و) والعرض ومن. L. et B.  
 و) ودومة. Codd. ز) Cf. Ibno 'l-Athir, VII, p. ٣٧٧. ح) اليمن. L. et B.  
 ا) In L. et B. desunt haec.

حرب على قم ومعاربة واخبرني من له معرفة بتلك الناحية أنه رأى فيه  
بيت على بن ابي طالب قم للقيء، وأما ياديه الشام فأنها ديار لقزارة ولتخم  
وجدام وبلتى وقبال مختلطة من اليمن وربيعة ومصر واكثرها يمن والرمل  
المعروف بالهجير هو الرمل الذي اصله بالشقوق الى الاجفر عرضا وطوله من  
\* وراء جبلى طيء الى ان يتصل بالبحر مشرقا ويمضى من وراء جبلى طيء  
الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثم يسائر النيل وجبل المنظم من  
جانبي النيل الى بلد النوبة ويعبر من فوق الفيوم سواد فيتصل بالمغرب  
الى قزارة والى سبيلاسة وادغشت الى البحر المحيط وله عرق يضرب  
به من الفادسية الى البحرين ويعبر البحر فيمر على مشارق خوزستان  
١٥ وفارس الى ان يرد الى سبيلستان ويعطف منه شىء على برية فارس  
وخراسان الى الطيبسين وقوستان ويمضى مشرقا الى مرو آخذا على  
جيجون الى برية خوارزم الى خوارزم ثم يعبر جيحون الى فراتكين وباخذ  
فى بلاد الخزرانية وبعض الثبت الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهة  
المشرق وهو متصل بالرمل على ما وصفته وسقته الذى على البحر المحيط  
٢٥ فى صكره ادغشت ذاهبا الى غانة وكوغة راجعا الى ماسة وبعضه جبال  
عظيمة لا يتوغل الا بمشقة وبعضه فى ارض سهلة ينتقل من مكان الى مكان  
وبعضه لا تعرف له حركة فهو لا يزول عن مكانه وفيه اصفر لينة اللبس واحمر  
قانى وازرق سابوق واسود حالك \* وابيض ناصع وبعضه يحكى الغبار  
وبعضه خشن جرس وقد عادت صفة الرمل من \* بعد احوال مصر عند ذكر

٢٥ الجفار

مسيرة خمسة اشهر. a) L. h. l. وادغشت. b) P. et Makrizi, I, p. 121 add.

c) I. ابي غانم. d) B. وقوستان. e) Makrizi. البحرين. f) L. et B. ut semper.

g) L. et B. وشقته التى. h) L. et B. وذاها. i) P. لا تتوغل ولا يرتقى.

j) L. et B. واماها. k) L. et B. سماعى. l) P. et Makrizi مشبع.

m) P. et Makrizi. نعم. n) P. add. نعم. o) P. جريش اللبس.

p) L. بعد ابي النصر. q) B. بعد ابي النصر. r) L. et sic Makr.

s) B. بعد ابي النصر. t) L. et sic Makr.

وَأَمَّا تَهْلَمَةُ فَاتْلُهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْيَمِينِ جِبَالٌ مُشْتَبِكَةٌ أَوَّلُهَا مُشْرِفٌ عَلَى بَحْرِ  
الْقَلْبَرِ مِمَّا يَلِي غَرْبِيَّهَا وَشَرْقِيَّهَا بِنَاحِيَةِ صَعْدَةِ وَجُرْشٍ وَتَجْرَانِ وَشَمَالِيَّهَا حَدِيدُ  
مَكَّةَ وَجَنُوبِيَّهَا مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى نَحْوِ عَشْرِ مَرَاكِحٍ وَقَدْ صُوِّرَتْ صُورَةُ جِبَالِ  
تَهْلَمَةَ فِي صُورَةِ دِيَارِ الْعَرَبِ ٥ وَبِلَادِ حَوَّلَانِ ٥ تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ وَمَزَارِعٍ وَمِيَاهٍ  
مَعْبُورَةٍ بِأَهْلِهَا وَهِيَ مَقْتَرِشَةٌ وَبِهَا أَصْنَافٌ مِنْ قِبَالِ الْيَمِينِ ٥ وَتَجْرَانِ وَجُرْشِ ٥  
مَدِينَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ فِي الْكَبَرِ وَبِهِمَا نَخِيلٌ وَيَشْتَمِلَانِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْيَمِينِ  
كَثِيرَةٍ ٥ وَصَعْدَةُ أَكْبَرُ وَأَمْرٌ مِنْهَا ٥ وَيَتَّخِذُ بِهَا مَا كَانَ يَتَّخِذُ بِصَنْعَاءَ مِنَ الْأَدَمِ  
وَيَتَّخِذُ بِتَجْرَانِ وَجُرْشٍ وَالطَّائِفِ أَدَمَ كَثِيرَ وَأَكْثَرَهُ مِنَ صَعْدَةِ وَبِهَا كَانَ  
يَجْتَمِعُ التَّجَارَةُ ٥ وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ جَبِيعًا بَلَدٌ أَكْبَرُ وَلَا أَكْثَرُ مَرَاتِقٍ وَأَهْلًا مِنْ  
صَنْعَاءَ وَهُوَ بَلَدٌ فِي خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ وَهُوَ مِنْ اِعْتِدَالِ الْهَوَاءِ بِكَيْفٍ لَا يَتَحَوَّلُ ٥  
الْإِنْسَانُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ شَتَاءً ٥ وَلَا صَيْفًا ٥ عَمْرُهُ وَتَتَقَارِبُ بِهِ ٥ سَاعَاتُ الصَّيْفِ  
وَالشِّتَاءِ وَالْجَذَامُ بِهِ ٥ ظَاهِرٌ لِقَلَّةِ سَطْوَةِ الشَّمْسِ بِهِ ٥ وَفِيهِ كَانَتْ تَسْكُنُ لَمُوكُ  
الْيَمِينِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَبِهَا بَنَاءٌ عَظِيمٌ قَدْ خَرِبَ فَهُوَ تَلٌّ كَبِيرٌ يَعْرِفُ بِقُمْدَانٍ وَكَانَ  
قَصْرًا لِمُوكِ الْيَمِينِ وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ بَنَاءٌ أَرْفَعُ مِنْهُ ٥ وَالْمَلِكُ يَخْرُجُ جَبَلًا ٥ أَعْلَاهُ لِحْوِ  
عَشْرِينَ فَرْسَخًا فِيهَا مَزَارِعٌ وَمِيَاهٌ وَفِيهِ يَنْبِتُ الْوَرَسُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ فِي مَعْنَى ٥  
الرُّعْفَرَانِ يَصْبِغُ بِهِ ٥ وَلَا يَسْلُكُ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ ٥ ٥ وَشِبَامُ ٥ جَبَلٌ مُنْبِعُ  
جَدًّا فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَسُكَّانٌ كَثِيرَةٌ ٥ وَفِيهِ جَامِعٌ وَيَرْتَفِعُ مِنْهُ الْكُحْمَسُ ٥

a) I. (p. ٣٣, ult.) *et sic Edrist in suo Ibn Haukalis Codice videtur legissee.* b) Codd. منها. c) P. *وبها يجتمع التجار وكسب الأموال.* d) B. ساعات الليل والنهار لأن مَحْوَر (مَحْوَرًا) الشمس. P. et I. بها. e) *ووصيفا* P. add. *وتافه تحليلها عن جسمهم.* f) Codd. *بها.* g) P. add. *عليها معتدل* الثَّيْلِبُ بِنْتُكَ الدِّيَارِ وَبِجَلْبِ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ بِلَادِ الْيَمِينِ. P. add. *يَقَالُ أَنَّ* يَسْكُنُهُ الْخَوَارِجُ وَهُوَ دَارُ هَجْرَةٍ. P. add. *وَالْحَاكِمُ وَهُوَ جَبَلٌ مُنْبِعُ مَنِيْفٍ* لَهُمْ مَاتَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيصَ لَعْنَهُمَا اللَّهُ *د) B. وَشِبَامُ.* e) L. et B. *كثير.* f) L. et B. *الحمص*; P. om. *sed post add. والحاجر المعروف بالشب.*



الشراة الى أن وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لؤي وهم في أكثر تلك النواحي فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامي\* الى المعتصم فاستنجد به فبعث معه باين ثورة ففتح عمان للمعتصم وأقام بها الخطبة له وانكارت الشراة الى ناحية لهم تعرف بتزوي والى يومنا هذا بها أمهم، ومان بلاد حارة جدًا\* وبلغنى أن بمكان منها بعيد من البحر ربما وقع ثلج رقيق ولم أر من شاهد ذلك إلا بالبلاغ\* وبارض سبأ من اليمن طوائف من حمير وبحصموت أيضاً، وأما ديار قندان وأشعر\* وكندة وخولان فإنها مفرشة فى أراض اليمن وفى أضعافها مخاليف وزوج وبها بوان وقرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز يتصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين<sup>10</sup> وعلان هبة متبعة\* وباليمن قرد كثيرة\* بلغنى أنها تكثر حتى لا تطاق إلا بجمع كثيرة. وإذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل، وبها دابة تسمى العذارة\* بلغنى أنها تطلب الانسان فتقع عليه فان أصابت منه تلك الدابة جرحاً تدبده جوف الانسان فانشق، ويحكى عن بعض الغيلان بها ما لا استحيى حكايته لأن المنكر لما لا يعلم أكثر من<sup>15</sup> المقر بما يحجل\*

وأما المسافات بديار العرب\* فإن الذى يحيط بها من عيلان الى البحرين نحو ١١ مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى أوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسبعت أبا القاسم البصرى يقول من عمان الى عدن ستمائة فرسخ منها خمسون فرسخاً الى المسقط عامرة وخمسون<sup>20</sup> لا ساكن بها الى أول بلاد مهرة وهى الشحره وطولها أربعمائة فرسخ والعرض

a) الشامى L. b) بور. L. et B. c) جرومية P. d) In L. et B. desunt.

وهى بالكجامة بلاد حارة ويذكر أن جبل شرم ينزل بأعلاه ثلج قليل Edrist:

e) L. et B. وأسعد. f) I. (p. ٣١). g) البحرى. h) كبيرة P. ut I.

i) B. om. j) يدون L. k) القرد Edrist، الغرار، العذارة L. l) الشجر

indist. P. add. عامرة. m) L. hic et deinde متروكاً لما



في جميع ذلك من ه فراسخ الى ما دون ذلك كلها مثل ومن آخر الشحر  
الى عدن مائة فرسخ ومن عدن الى جدة شهر ومن جدة الى ساحل  
الجحفة نحوه مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار ٣ مراحل ومن  
الجار الى ايلة نكو ٢٠ مرحلة \* ومن ايلة الى بالس نكو ٢٠ مرحلة ومن  
بالس الى الكوفة نكو ٢٠ مرحلة ومن الكوفة الى البصرة نكو ١٢ مرحلة  
ومن البصرة الى عبادان نكو مرحلتين وهذا هو الدور الذي يحيط بها  
وأما المسافات في اصعائها فان من الكوفة الى \* المدينة نكو ٢٠ مرحلة ومن  
المدينة الى مكة نكو ١٠ مراحل في طريق الجحفة ومن الكوفة الى مكة  
طريق اخصر من هذه الطريق بنكو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النقرة  
عدل عن المدينة حتى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق  
حتى ينتهي الى مكة، وأما طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة  
وتلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة، وأما طريق البحرين الى  
المدينة فنكو ١٥ مرحلة \* وأما طريق الرقة الى المدينة فنكو ٢٠ مرحلة  
وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نكو ٢٠  
مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نكو ٢٠ مرحلة ومجتمعهم مع  
الشاميين بأيلة ومعهم يحج اهل المغرب في هذا الطريق ألا أنهم لا  
يتفقون في مناخ واحد فأما يتقدمون أو يتأخرون وإيلة أول حدود البادية  
ولاهل مصر وفلسطين اذا جازوا مدين طريقان أحدهما الى المدينة على  
بدأ وشغب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزفرى وبها قبرة حتى  
ينتهي الى المدينة على البرة وطريق يمضى على ساحل البحر حتى  
يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر، وطريق

ا) الى البصرة ومن البصرة نكو ١٢ مرحلة الى عبادان نكو مرحلتين  
b) الى P. om. In L. deinde corrupta sequun-  
tur: الى البصرة ومن البصرة نكو ١٢ مرحلة الى عبادان نكو مرحلتين

c) L. et P. om. d) P. اخصر ut I. e) P. البقرة. f) L., B. et P. om.

g) B. من مصر L. h) وفي ضمن المصريين يحج المغاربة P.  
i) L. et B. خبر. j) احداهما

الريثة منقطع ألا تقوم من العرب يحاجون فيه اقدادا ويسلكونه قباديد وسانر  
الطريق مسلوكة في وقتنا هذا ومن عدن الى مكة نحو شهر ولها طريقان  
احدهما على ساحل البحر وهي ابعدهما وهي جادة تهامة والسير في  
نحوها ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش وبيشة وتبالا حتى ينتهي الى مكة  
وطريق اخرى على البوادي غير تهامة يقال له الصدور في سقح جبل نحو ٥٢٠  
مرحلا وهو اقرب الا انه على احياء اليمن ومخاليقها يسكنها الخواصة منهم  
واما اهل حضرموت ومهرة فائهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجادة  
التي بين عدن ومكة والاتصال منهم بهذه الجادة ١٣ مرحلة فيصير جميع  
طريقهم ثيفا وخمسين مرحلة وطريق عمان يصعب سلوكة في البرية لكثرة  
القفار وقلة السكان واما طريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على  
السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن بعدد عليهم  
وقد ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاق يصعب سلوكة  
\* لتمايع العرب وتنازعهم فيما بينهم واما ما بين البحرين وعبدان فغير  
مسلوكة كان الى هذه الغاية وقد سلك وهو قفر والطريق منها على البحر  
ومن البصرة الى البحرين على الجادة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق رأتى  
سليمان بن الحسن مترودا لماه من البحرين الى البصرة ولا ماء فيه وهو  
على الساحل نحو ١٨ مرحلة في قبائل العرب ومياهم وهو مسلوكة عامر غير  
انه مخوف فهذه جوامع المسافات التي يحتاج الى علمها فاما ما بين  
العرب لقبائلها من المسافات فقل ما تقع الحاجة لغير اهل البادية الى  
معرفة

### بكر فارس

وساذكر بعد ديار العرب بكر فارس فانه يشتمل على اكثر حدودها وتتصل

a) L. et B. ابعدا. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p. ٢٨, 6. c) B. om. d) L. et B. على. e) L. et B. للتمايع; B. بمرود السادسة. f) L. om. g) L. وعبدان. indist. مترودا لمايه.

ديار العرب به بكثير<sup>١</sup> من ديار الاسلام ونصورة<sup>٢</sup> ثم اذكر جوامع مما يشتمل عليه هذا البحر وابتدئ بالقلزم وساحله مما يلي المشرق فانه ينتهى الى ايلة ثم يطوف بحدود ديار العرب التى ذكرتها وحينئذ قبل هذا الى عبادان ثم يقطع عرض دجلة<sup>٣</sup> وينتهى على<sup>٤</sup> الساحل الى مهوربان ثم الى جنباته ثم يمر على سيف فارس الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرموز وراء كرمان الى الدجيل وسواحل الملتان وهو ساحل السند وقد انتهى حد بلاد الاسلام ثم ينتهى الى سواحل الهند ماضيها الى سواحل التبت فيقطعها الى ارض الصين<sup>٥</sup>، واذا اخذت ارض القلزم من غربيها على ساحل البحر سرت في مغاور من حدود مصر حتى تنتهى الى مغاور هى للبيجة<sup>٦</sup> وبها معادن الذهب الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عذاب ثم يمتد الى جبل العجشة ويتصل بظهر بلد النوبة حتى ينتهى الى بلدان النوج<sup>٧</sup> وهى من اوسع تلك الممالك فيمتد على محاذا جميع بلاد الاسلام ثم تعترض فيه جزائر واقاليم تختلف الى ان تعانق ارض الصين<sup>٨</sup>؛

قد صورت هذا البحر وذكرت حدوده متصلة وسامف بما يحيط وما فى اضعائه مفصلاً ليقف عليه من قرأه ان شاء الله فاما ما كان من هذا البحر من القلزم الى ان يعانق بطن اليمن<sup>٩</sup> فانه يسمى بحر القلزم وهو مقدار ثلاثين مرحلة طولاً وعرضه اوسع ما يكون غيره<sup>١٠</sup> ثلاث ليال ثم لا يزال يصيف حتى يروى فى بعض جنباته<sup>١١</sup> الجانب الآخر حتى ينتهى الى القلزم ثم يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم وهو وان كان بحرًا ذا اودية فبها جبال كثيرة قد علا الداء عليها وطرق السفن بها معروفة ولا يهتدى فيها الا برنان يتخلل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار فاما

١) الدجلة، B. الدحلة، L. c) وتعتورة، L. et B. d) ويكثير، L. et B. a)  
 ٢) L. وهو، L. et B. g) الساحل، Scil. f) للبيجة، B. e) الى، L. et B. d)  
 ٣) In- وهذا صورة بحر فارس Hic sequitur e) cf. I., p. ٢١, r. وفيها، L. et B. correcte pro مما يحيط به  
 ٤) L. مما - غيره، L. m) البحر، L., B. et P. z) مما يحيط به  
 ٥) L. وقلد، B. p) ولن، P. o) الجانب، L. et P. حقاته، P. جنباته، L. n)

بالليل فلا يسلك والماء على غاية الصفاء ترى تلك الجبال فيه وفي هذا البحر ما بين القلوم وإيلة مكان يعرف بتاران وهو أخبت ما في هذا البحر من الأماكن وذلك أنه دوارة ماء كالذردور في سفوح جبل إذا وقعت الرياح على ذروته انقطعت الرياح قسمين فتتول على شعبتين في هذا الجبل متقابلتين فتخرج الرياح من كمي هاتين الشعبتين المتقابلتين فتتغير البحر وتتبدل كل سفينة تقع في تلك الدوارة باختلاف الرياح وتتلف فلا يسلم المركب بالواحدة وإذا كان للمجنوب أدنى مهب فلا سبيل إلى سلوكه ومقدار هذه الهوة الصعبة والمكان القبيح فاحس ستة أميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون على ما تذكره الرواة ويقرب تاران موضع يعرف بجيلا يهيج أيضا ويتلاطم أمواجه باليسير من الرياح وهو موضع مخوف أيضا فلا يسلك بالصبا مغربًا وبالذبور مشرقًا وإذا حاذى إيلة ففيه سمك كثير مختلف الألوان وإذا قابله بطن اليمن يسمى بحر عدن إلى أن يجاوز عدن ثم يسمى بحر الزنج إلى أن يحاذي عمان عاطفًا على فارس وهو بحر يعرض حتى يقال أن عبرة إلى بلد الزنج سبع مائة فرسخ وهو بحر مظلم أسود لا يرى من فيه شيء ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يرفع ما يخرج منه إلى عدن فإذا جرت عمان إلى أن تخرج عن حدود الإسلام وتتجاوز إلى قرب سرنديب يسمى بحر فارس وهو عريض البطن جدًا في مدونه بلدان الزنج وفي هذا البحر عوارات كثيرة ومعطف صعبة أشدها ما بين جنابة والبصرة فإنه مكان يسمى هور جنابة وهو مكان مخوف لا تكاد تسلم منه عند هيجان البحر سفينة وفيه مكان يعرف بالخشبات

الواحدة إلا ما شاء. e) P. (p. ٣٠). كلى، I. كما، P. كمي، L. et B. b) L. et B. ج. P. add. a) P. Deinde L. et B. و. sine ل. و. Conjectura sic correxi. d) L. et B. الصورة. e) عبرة. P. f) P. et I. سمي. g) L., B. et P. add. بحر. h) قابلت. L. i) P. et I. و. j) P. add. et l. deinde وعوارات. k) L. عروبة (sio). B. s. p. l) P. و. وعبادان. m) P. واشدها. n) P. كبرى. o) L. et B. وفيه. p) L. et B. مخوف. q) L. et B. om. P. عند pro في.

من عبّادان على نكح<sup>٥</sup> ستّة اميال على جرى ماء نجلة الى البكر وربّما  
 يوقّ الماء حتّى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس  
 على الارض ألا في وقت المدّ وبهذا الموضع أربع خشيات منصوبة قد بنى  
 عليها مرقب يسكنه فاطورة يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل الى  
 نجلة وإذا صلّت السفينة خيف انكسارها لرقّة الماء وتجاه جنابة مكان  
 يعرف بخارك<sup>٦</sup> ومن معدن اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير ألا ان النادر اذا  
 وقع من هذا المعدن فاق في القيمة غيره ويقال ان الدرة البتيمة وقعت  
 من هذا المعدن<sup>٧</sup>، ويعبان وبسرنديب من هذا البكر معدنان للؤلؤ ولا  
 اعلم معدن اللؤلؤ ألا ببكر فارس<sup>٨</sup> ولهذا البكر مدّ وجزر في اليوم واللييلة  
 مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى\* وليس لبكر المغرب  
 ولا لبكر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بكر فارس وهو ان يرتفع  
 الماء قريباً من عشرة اذرع ثم ينصب حتّى يرجع الى مقداره وفي هذا  
 البطن من البكر الذي نسبته خصوصاً الى فارس جزائر منها لانت وأوال  
 وخارك، وغيرها من الجزائر المسلوكة فيها مياه عذبة وزرع<sup>٩</sup> وضرع<sup>١٠</sup> فهذه  
 جملة من صفة هذا البكر في حدود الاسلام

وسأصف ما على سواحله صفة جامعة وابتنى منها بالقلزم متبهاً بالصفة  
 لما على جنباته الى غايته ان شاء الله أما القلزم فانها مدينة على شفير  
 البكر وينتهي هذا البحر اليها وهي في عقم هذا البكر من آخر لسانه  
 وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء وماؤهم يحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه  
 منها على نأى وهي تامة العمارة بها<sup>١١</sup> فرصة مصر والشام ومنها تحمّل حمولات

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المدخل. d) L. et B.

ومن البكرين الى كيش الى قلبات. P. add. f) L. et B. بخازل. g) L. et B. طلت.

وليس لبكر المغرب مدّ ولا جزر. P. h) L. et B. اللؤلؤ. i) L. et B. معدن اللؤلؤ.

j) L. et B. ألا ما بالبكر المحيط في شمال الاندلس فان فيه مدّاً وجزراً.

k) L. وزرع. l) Sic L. et B. perspicue. I. عطف. m) P.

في.

مصر والشام إلى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين مصر مرحلتان، ثم ينتهي إلى شط البحر فلا يكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع بها ناس مقيمون على صيد من هذا البحر وشي من النخيل يسير حتى ينتهي على تاران وجبيلان وما حاذي جبل الطور إلى ايلة وأيلة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين حرمت عليهم صيود السمك فيها وجعل منهم القردة والخنازير على ما يذكره أهل الرواية وبها في أيدي يهودها عهد رسول الله صلعم، ثم إلى مدين وجدة مواضع غير مأهولة بالناس وما انتهى على هذا البحر في عطف اليمن إلى عمان والبحرين إلى عبادان فقد وصفناه في صفة ديار العرب وأما عبادان فخص صغير منيع عامر على شاطئ البحر ومجمع ماء دجلة وهو رباط كان فيه البحاريون للصغرية والفطرية وغيرهم من متلصصة البحر وبها على دوام الأيام مرابطون، ثم تقطع عرض دجلة فتصير على ساحل هذا البحر إلى مهرابان من حد فارس ويعترض فيه أماكن تمنع من السلوك إلا في الماء وذلك أن مياه خوزستان تجتمع إلى الدورق وحصن مهدي والباسيان فتتصل بماء البحر، ومهرابان مدينة صغيرة عامرة وهي فرصة أرجان وما والاها من أداني فارس وبعض خوزستان، ثم ينتهي البحر على الساحل إلى شينيز وهي مدينة أكبر من مهرابان ومنها يرتفع الشينيزي الذي يحمل إلى الآفاق، ثم ينتهي إلى جنبانة وهي أكبر من مهرابان وهي فرصة لسائر فارس خصبة شديدة الحر وعلى البحر بهذا السيف ما بين جنبانة وذاجيرم قرى ومزارع ومساكن متفرقة شديدة الحر، ثم ينتهي إلى سيراف وهي الفرصة العظيمة لفارس وهي مدينة جليلة وأبنيتها ساج

a) B. add. والحجاز. b) I. melius على. c) Secundum omnes Codd.; quasi post distantia ommissa est. d) I. يقيمون. e) P. om. et leg. فجعل. f) B. فبصل. g) I. فبصير et يقطع. h) I. عمان. i) P. الحجاز. j) I. et B. add. إلى. k) I. et B. haec. l) I. et B. add. لاكثر. m) P. add. نكر هذا. n) P. expunctum est. o) P. omissis ceteris. وسأني بذكرها في جملة بلاد فارس.

تتصل الى جبل يطل على البحر وليس بها ماء يجمد ولا زرع ولا ضرع  
وهي من \* اغنى بلاد فارس، ثم يتجاوزها على الساحل في مواضع منقطعة  
تعرض بها جبال ومفاوز الى ان ينتهي الى حصن ابن عمارة وهو منبع  
على نحر البحر وليس بجميع فارس حصن يمنع منه ويقال ان صاحبه  
هو الذي قال الله تعالى في جدّه وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة  
غصبا، وينتهي على ساحل هذا البحر الى قوموز وهي قرية لكرمان مدينة  
غنية كثيرة اللخيل حارة جدا، ثم يسير عليها آخذا بشطه الى الديبل  
وهي مدينة عمرة وبها ماجمع التجار وهي قرية لبلد السند وبلد السند  
هي المنصورة وارض الزط \* المعروفين بالندوة المتصلين بالملتان، ثم  
10 ينتهي على ساحل بلدان الهند الى ان يتصل بساحل التبت والى ساحل  
الصين ثم لا يسلك بعد ذلك \*

واذا اخذت من القلزم غربي هذا البحر \* فانه ينتهي الى قرية قشرة لا  
شيء فيها الى ان يتصل ببلدية البجة والبجة قوم اصحاب اخبية من  
شعر وهم اشد سوادا من الكبشة في رى العرب لا قري لهم ولا مدن ولا  
15 زرع الا ما ينقل اليهم من بلد الكبشة ومصر والنوبة وينتهي حدّهم ما بين  
الكبشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب \* ويأخذ هذا المعدن  
من قرب اسوان من ارض مصر على نحو من عشر مراحل حتى ينتهي الى  
حصن على البحر يسمى حيداب ويسمى ماجمع الناس بهذا المعدن العلقى  
وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل بها، ثم يتصل ذلك بارض الكبشة وهم

a) L. et B. يجمد. b) L. et B. بلد، sed in B. ante بلد est parva  
lacuna. c) B. تنتهي. d) P. add. حصن عظيم. e) Qor. 18 vs. 78. f) B.  
et P. شطه. g) L. الهند. h) Codd. المتصلين. i) P. فانك تلقى قرية قشرة الى ما قدمت ذكره. j) B. اذا. k) في اجل بلاد  
والوانهم. l) P. om. m) من الجزائر والبجة في اعراض تلك البرية ولهم  
B. pro شعورهم habet شعر وهم. n) Conjectura  
sic scripsi. L. et B. على. I. tantum مصر. اسوان.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السواد والبياض وهم مفترقون في ساحل هذا البحر الى ان يحاذى عدن وما كان من النمرور والجلود الملمعة واكثر جلود الهمس التى تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمين وهم اهل سلم ليسوا بهدار حرب ولهم على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للغبور الى الحجاز واليمن، ثم يتصل ذلك بمغازة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر مما بالحبشة وبخترى نيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتى يتجاوز ذلك الى قفار ومغاز برارى يتعدى مسلكها، ثم ينتهى ذلك الى ارض الزنج مما يحاذى عدن الى ان يمتدوا على البحر ويتجاوزوا جميع حدود الاسلام ويحاذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، ويلغى ان فى بعض اطراف بلد الزنج صرودا فيها زنج بيض وبلد الزنج هذا بلده كشف قليل العمارة قليل الزرع الا ما اتصل منه بمستنق الملك

## المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم ولبكرة عمارتان تنقسم بنصفين فنصف من شرقى هذا البحر للعرب والروم ونصف من غربيه، واما الغربى فمن مصر وبرقة الى افريقية وناحية تنس الى سبتة وطنجة فللعرب خاصة وازيلي وما شى اضعاف هذا الاقليم، واما الشرقى فهو بلد الروم من حدود الثغور الشامية الى القسطنطينية الى نواحي رومية وقلورية والانكبردة والافرنجة وجليقية ثم باقى ذلك الى آخره للعرب فى يد اصحاب الاندلس، وقد صوّرت مدنه وذكّرت اعماله وارتفاعها وما فيها من التجارات والمجالب الى ما سوى ذلك مما لجزيرة الاندلس وكنت جمعتها وبلد الروم ثم رايت تقريقتها ووضع كل صورة منهما على حدة من صاحبها وسألت بحدودها بعد، والذى يسائر ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلية وصقلية

d) B. om. e) B. add. الى عدن. f) L. et B. برار. g) B. وليسسوا.

h) B. تقريقتها. i) L. et B. على البحر. j) L. add. بلد.

ك. بشار. L. بشار. i) B. بشار.



تجاه أقليمية من أرض إفريقية ثم تمتد أرض الاندلس على البحر، وأما  
الجانب الغربي فإن حده المحيط به من قبوله حد مصر من الاسكندرية  
على النيل وأرض الصعيد حتى يعضى على ظهر الواحات الى تربة تنتهى  
الى أرض النوبة آخذاً الى البحر المحيط ومنتداً الى حقيقة المغرب، ثم  
يستمر الى الشمال ثم الى فوهة بحر الروم التى تأخذ من البحر المحيط  
بنواحي طنجة وأزيلي يحاذى أرض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم  
وأرض صقلية، ثم تمتد أرض الاندلس على البحر فتواجه من أرض المغرب  
تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مرغان الى تنس الى وهران الى  
نكورة الى سبتة ثم الى أزيلي، ثم البحر المحيط الجنوبي فيمر على ماسة<sup>٥</sup>  
ومغرب سجلماسة وظاهر السوس الأقصى ويمتد على طواهر اودغشت وغالا  
وكوفا وقبول سامة وغيارو<sup>٦</sup> فى بلد لا حدد لاهلها الى ان يصل الى البرية  
التي لا تسلك الى الحسين<sup>٧</sup> ويكون بين دبرته<sup>٨</sup> وبلاد الزنج برارى عظيمة  
ورمال<sup>٩</sup> كانت فى سالف الزمان مسلوكة وفيها الطريق من مصر الى غالة  
فتواترت الرياح على قوافلهم ومفردتهم فاهلكت غير قافلة واثت على غير مفردة  
وقصدهم ايضاً العدو فاهلكهم غير دفعة فالتقلوا عن ذلك الطريق وتركوه الى  
سجلماسة<sup>١٠</sup> وكانت القوافل تجتاز بالمغرب الى سجلماسة وسكنها اهل العراق  
وتجار المصرة والكوفة والبغداديون الذين كانوا يقطعون ذلك الطريق فهم  
واولادهم وتجاراتهم دائمة ومفردتهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباح  
عظيمة وفوائد جسيمة ونعم سايغة قل ما يدانيها التجار فى بلاد الاسلام  
سعة<sup>١١</sup> حال ولقد راهت صفا كتب يدين على محمد بن ابي سعدون  
باودغشت<sup>١٢</sup> وشهد عليه العدول بانثنين واربعين ألف دينار<sup>١٣</sup>  
وأما الاندلس فنها جزيرة تحصل بالبر الاصغر من جهة جليقية وبحيط

a) B. s. p. b) بكور، B. بكور. c) Jacut, I, p. ٣٧١, 6 addit الى Sed  
praedicatum est. حدته. d) In B. ut vid. ماسة. e) L. et B. وحرروا. f) L. et  
B. تصل. g) L. والصين، B. الصين. h) L. et B. دبرته. i) L. ورمال. j) Ex  
conjectura addidi. k) B. om. m) B. باودغشت.

بها الخليج المذكور من غربها<sup>٥</sup> والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها من حد بلاد الجلائقة على كورة شنترين<sup>٦</sup> ثم إلى لشبونة ثم إلى شلب<sup>٧</sup> ثم إلى جبل العيون<sup>٨</sup> ثم إلى ما لديه من المدن إلى جزيرة جبل طارق المحاذي لسبتة ثم إلى مالقة ثم إلى المريّة فرضة بجلائقة ثم إلى بلاد مرسية ثم إلى بلاد بلنسية ثم إلى بلاد طرطوشة ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحيرة بناحية افرنجة ومما يلي المغرب ببلاد علجسكس<sup>٩</sup> وهم جيل من الأتكيرونة ثم إلى بلاد بسكونس ثم ببلاد الجلائقة حتى ينتهي إلى البحر وقد أوردت لذلك صورة بذاتها رسمت فيها مواقع مياهها ومجايرها ومكان مدنها على حسب مواقعها من المشرق والمغرب بها والجنوب والشمال، وصورت<sup>١٠</sup> المغرب على صورتين ابتدأت منهما بصورة ما بين مصر إلى القيروان وما فيه من المنازل والمناهل ثم أتبعته ذلك بصورة ما بين القيروان إلى بلاد طنجة وما في غربى هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج إلى رسمه وذكره ومثاله وإلى الله الرغبة في التوفيق لما جانس الحقف ووافق الصدى وأباه نسل المعونة<sup>١١</sup>

فهذه صورة المغرب ومكان كل مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه<sup>١٢</sup> وغربه على حسب ما أدت الاستطاعة إليه ووقفت بالمشاهدة والخبر<sup>١٣</sup> الصحيح عليه، فاما برقة فمدينة وسطا ليست بالكبيرة الفخمة<sup>١٤</sup> ولا بالصغيرة الزرية ولها كور عامرة وغامرة وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرتها يوما كبيرا في مثل ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمراء خلوية التربة وثياب أهلها ابدا محمرة يعرف أهلها بالفسطاط من بين أهل المغرب بحمرة<sup>١٥</sup> ثيابهم وتغيرها ويظوف بها من كل جانب بادية يسكنها الطوائف من البربر

٥) L. ٦) سنترين. ٧) L. et B. من بعض مغربها وجنوبها ٨) Jacut, I, p. ٣٧١. ٩) L. et B. لشبنة. ١٠) L. et B. الغور. ١١) L., B. et Jacut, I, p. ٣٧١. ١٢) L. et B. تجار. ١٣) Jacut addit Deest. ١٤) L. et B. علجسكين. ١٥) L. الشرفى. وهذه صورة بلاد Illie sequitar. ١٦) B. صور. ١٧) L. تسكنها. ١٨) P. Ex T. addid. ١٩) L. المغرب.

وهي بركة بحرية جبلية وجوه اموالها جمّة وهي أول منبر ينزله القادم من مصر الى القيروان وبها من التجار وكثرة الغنم في كل حين ووقت ما لا ينقطع طلباً لما فيها من التجارة وعبوراً عليها مغربيين ومشرقيين وذلك أنّها تنفرد من التجارة التي ليس في كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة ٥  
 ٥ للدبلج والتمور، الواسلة اليها من اوجلة ولها اسواى حارة من بيع الصوف والفلفل والعسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر في مواجن تدخر واسعارها في اكثر الاوقات فائضة بالرخص في جميع الاغذية ٥ ويلبها أجنادينة مدينة على صحصح، من حاجر في مستوى بناؤها من طين وآجر وبعضها بحجارة ولها ١٠  
 ١٠ جامع نظيف وبطيّف بها من احياء البربر خلق كثير ولها زرع مباحس وليس بها ولا ببركة ماء جار وبها نخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم وداليها القائم بسا عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج زروعهم وتعشير خضرهم وبساتينهم هو لاميروها وصاحب صلاتها وله من وآراء ذلك لوان على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان، وهي قريبة من البحر ترد ١٥  
 ١٥ عليها المراكب بالمتاع والجهاز وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما يخرج عنها الاكسية المغاربة ٥ وشقف الصوف وشرب اهلها من ماء السماء ٥ وأوجلة منها على ايلم بين غربها وجنوبها وهي بلد ذات نخيل عظيمة، وغلات تتحصل منها لاهلها جسيمة، ويلبها في وقتنا هذا رجل من ناحية صاحب بركة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخلة على خزائن السلطان في جملة ٢٠  
 ٢٠ مال بركة فلما ضمت اليها كثر وغزر وزادت الحال في ذلك ومنها الى ودان طريق قصده ودان هذه ناحية ومدينة في جنوب مدينة سرت وكانت مضمومة اليها وهي جزيرة لا تقصر في رخص التمور وكثرتها وجودتها عن اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تموراً واوسع ناحية وغلات منها بالقسوب التي

٥) Codd. والنمور. ٦) P. جاحة. ٧) P. vitium frequenter occurrans.

٨) B. واخراج. ٩) Edrisi, p. ١٣٣. مستوى. ١٠) Deinde habet مستوى pro مستوى.

١١) Cod. والتبور. ١٢) L. يتحصل. ١٣) L. المقاربة. ١٤) Deinde Codd. وشقه.

بها والتمور الجافة لأن غلات ودان طيبة رطبة وتمورها لينة عذبة وسرت مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها قبائل من البربر ولهم مزارع تقصد فإذا مطرت انتجعوا أمطارها فرعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلات والصدقات ما يزيد على حال اجدايبية في وقتنا هذا ولها نخيل تحتنى ارضها وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما بدران وللك أن نخيلهم يكاد أن يكون فوق كفايتهم ولهم احناب وفواكة واسعارهم سالحة وأما صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فيليها صاحب صلاتهم واليه جميع مصالح البلد والنظر فيه وفيما وردنا من القيروان وصدر عليها من مصر في استيفاء الضرائب واعتبار السجلات والمناشير وقبض ما وقعت فيه حيلة دون الاداء منه بافريقية ومالها اوفر من مال اجدايبية لما ذكرت واحوالها اصلح لما وصفت<sup>١٥</sup> وهى على البحر تزد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها وفيها من جهاز الصوف ما لا يقصر عن اجدايبية وبرقة ولحكم الضأن فيها اقل غذاء من المعز وتقوم مقام المعز فى غيرها ولحم المعز ملائم لاهلها ولبن اجتاز عليها ومياهها من المطر فى المواجه وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر غزيرة ولهم حاضرة بنفس قصبة سرت وبينهم خلاف على مر الاوقات وحروب ربما ثارت فى بعض الاحايين وليسست كحروب اهل السوس واهل فاس فى الدوام وعاملها قائم بنفسه لا من تسخت احد غير مولانا امير المؤمنين عم<sup>٢</sup> وأما طرابلس فكانت قديما من عمل افريقية وسبغت من يذكر أن عمل افريقية لما كانت طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك أنه من صبرة وهى منزل من طرابلس على يوم ربه صربية على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى<sup>٢٥</sup> الجاى من القيروان الى طرابلس غير ما يقبضه متولى عمل طرابلس من كل حمل ومحمل وجمل كالأذى بلينة فى وقتنا هذا يقبض من المجتازين

١) Non vitium frequens. ٢) L. et B. فارس. ٣) فواكه. ٤) وبها. ٥) B. وجها. ٦) Ad-  
necesse est aliquid exardisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55.  
Explicari potest eodem modo ut mox سرت فواحي per inde a. ٧) Ad-  
ditur على in L. et B.

بها على الاحمال والجمال والمخامل والبغال والحمير ماء يصل الى صاحب طرابلس باجمعه ونظرة من نواحي سوت واخذ الصدقات والخراج واللوازم من قصرى ابن كموة وابن مطكود<sup>١</sup> والبربر المقيمين هناك من هواره وغيرهم اليه<sup>٢</sup> وهى مدينة من الصنخر الابيض على ساحل البحر خصبة حصينة كبيرة صالحه الاسواق ووجدت بعض اسواقها قد نقلت من خارجها وريصها الى داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الضياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيبة اللذيذة الجيدة القليلة الشبه بالمغرب وغيره كالفرسك والكمثرى<sup>٣</sup> الذين لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها الجهاز الكثير والصوف المرتفع وطيقان الاكسية الفاخرة الزرق النفوسية والسود الرقيقة الثمينة الى مراكب تحط عليهم ليلاً ونهاراً وتزد بالتجارة على مر الاوقات والساعات صباحاً ومساءً من بلد الروم وارض المغرب بضروب الامتعة والمطاعم واهلها قوم موقرون<sup>٤</sup> من بين من جاورهم متميزون بالتجمل فى اللباس وحسن الصورة والقصد فى المعاش الى مروات ظاهرة ولهم عشرة حسنة ورحمة مستفيضة ونيات جميلة الى مراء لا يفتر عقلول مستوية وصاحة<sup>٥</sup> بينة<sup>٦</sup> ومعاملة محمودة ومنحرب فى طاعة السلطان سديد<sup>٧</sup> ورياضات كثيرة ومكبة للغريب اثيرة ولهم فى الخير مذهب من طريق العصبية لا يبداليه اهل بلد لانه اذا وردت المراكب ميناهم عرضت لهم دائياً الرياح البحرية فيشتد الموج لانكشاف المرسى بها ويصعب الارساء باذر اهل البلد بقواربهم وراسيهم وحبائلهم متطوعين<sup>٨</sup> فيقيد<sup>٩</sup> المرسى ويرسى به فى اسرع وقت بغير

<sup>١</sup> L. et B. مما. <sup>٢</sup> Fortasse legendum est مكرو cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Hârisi*, p. 154 ann. 3. <sup>٣</sup> B. مصطكود; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. ١٠٥ seq. <sup>٤</sup> Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi الى منزل صيرة, neque ad Sabram. <sup>٥</sup> L. الذى. <sup>٦</sup> L. العرب. Deinde B. بنظافة <sup>٧</sup> P. add. <sup>٨</sup> P. مرموقون. <sup>٩</sup> L. superinscribitur. <sup>١٠</sup> L. quod <sup>١١</sup> L. متطوعين. <sup>١٢</sup> L. مشوية. <sup>١٣</sup> B. مستوية. <sup>١٤</sup> L. بينة. <sup>١٥</sup> B. بينة. <sup>١٦</sup> L. الاعراض والنياح والاحوال. <sup>١٧</sup> L. فيجبد. Deinde P. المراكب. <sup>١٨</sup> متطوعين. <sup>١٩</sup> L. المتطوعين. <sup>٢٠</sup> L. المتطوعين.

كلفتة لاحده ولا غرامة حمئة فما فوقها تطوعًا وتعصيًا للغريب <sup>٥</sup> وأما قابس فإنها مدينة ذات مياه جارية وأشجار متهدلة وفواكه رخيصة ولها من التمر والزروع والصياع ما ليس لها جاورها من زيتون وزيت وغلّت وعليها سور يحيط به خندق ولها أسواق وجهاز كثير ويعمل بها الحزير وتدبغ بها الجلود ويبتاعها التجار ولها صدقات وزكوات وصرائب وجوال على اليهود <sup>٦</sup> بها وساقمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهي خصيبة في أكثر أوقاتها وأهلها قليلو الدماء غير معطوفين من الجمال والنظافة وخيمهم سلامة وفي باديتهم شمر <sup>٧</sup> ومن قدر ذلك أنهم لا يخلون من الشراية أو القول بالوعد والوعد والغيلة لئلا السبيل والاعتراض لأموالهم في القليل والكثير الويل لمن قام بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون أكثر أيامهم لسلطانهم <sup>٨</sup> مواربون <sup>٩</sup> في التحقيق عليهم ولم تنزل هذه العادة فيهم إلى أن سار منهم الكثير إلى قابس فاحرقوا رخصها وحاصروها واستباحوا أموال تجارها وأهل المدينة منها فامكن الله منهم فاعلکوا عن آخرهم وذلك أنه سارت اليهم منهجة فجعلت عشرة من أهلها في كساء <sup>١٠</sup> وأما سقاس فمدينة جبل <sup>١١</sup> غلّتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس بغيرها مثله وكان سعره فيما سلف <sup>١٢</sup> من الزمن بحال غيرته الفتن وفي وقتنا هذا ربما بلغ ستين وسبعين لقيصا بدينار وهي على نحر البحر ولها مرسى مبيت الماء وعليها سور حجارة وأبواب حديد منيعة وفيها محارس مبنية للرباط وأسواقها عامرة وهي قليلة الكروم وبساتينها من قابس فواكه ما يسد حاجة أهلها وشرب أهلها من مواجن بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم خطره بيزروب عبلت في الماء <sup>١٣</sup> البيت ويناولها بالبحجارة والجير وبينها وبين المهدية مرحلتان وعليها عامل بذاته للسلطان <sup>١٤</sup> وأما المهدية فمدينة كبيرة أحدثها المهدى بالله <sup>١٥</sup>

وبها P. البربر، B. البربر. e) L. حثقال خردنة P. d) ولأحد. L. et B. e)

على جبل P. e) مواربون L. d) cf. Edrisi, p. 140. من البربر ولهم المزارع Vid. quoque Jacut, III, p. 49, 50. f) L. et B. تسدد. g) P. om. h) P.

صغيرة أحدثها المهدى القائم بالمغرب



الله، فهزمه أبا يزيد عن مكانه، وأمكن الله من حربه وأعوانه، فمن على أهل القيروان، بالغو والغفران، وأنيح أبا يزيد فكان بينهما ما يطول شرحه، ويتفاهم أنباءه، إلى أن أخذ وعاد إلى العسكر المنصور، والمكان المذكور، فاختط به أحسن بلد، في أسرع أمد، وانتقل إليه واستوطنه، وأقام به واستحسنه، صلوات الله عليه يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شوال سنة ٣٣٧ هـ<sup>5</sup> وأما سوسة فمدينة بين الجزيرة والمهدية طيبة ريفية خصبة على نهر البحر ولها سور حصين، ومأواها معين، وبها مواجن قليلة، وأعمال صالحة نبيلة، وفي أهلها دهقنة والغالب عليهم السلامة وهي أحد فرض البحر ولها أسواق حسنة وفنادق وحمامات طيبة وهي من القيروان على مرحلة وكانت لها ضباع جنة ووجوه من الجبابة غزيرة وغلات واسعة ورباطات كثيرة<sup>6</sup> والمستير<sup>7</sup> بين سوسة والمهدية وشقائن بين المنستير والمهدية وهما قصران عظيمان على حافة البحر للرباط والعباد عليهما أوقاف كثيرة باقية والصدقات تأتيهما من كل أرض<sup>8</sup> والجزيرة إقليم له مدينة تعرف بمنزل باشو واسعة العمل خصيبة أوسع من سوسة على السلطان دخلًا وأكثر منها جبابة وأهلها ولها كورة تصاف إليها وغير ما غلة يعول التجار عليها وبها غير موضع<sup>9</sup> وخم ظاهر النخل لا يدخله غريب إلا مرض وإذا دخل فيها السودان صلحت حالهم فيه وجميع الفواكه بها ولباشو هذه أسواق في كل شهر تكثر لأيام معروفة<sup>10</sup> وأما تونس فمدينة قديمة أزلية ذات مياه جارئة وإن كانت تسقى بالدواليب فالانتفاع بها كثير والعائده<sup>11</sup> على أهلها صالحة وهي حصينة في ذاتها متسع بغلاتها وبعمل بها غصار حسن الصنعة وخزف<sup>12</sup> حسن كالعراقى المجلوب وكان اسمها في قديم الزمان ترشيش فلما أحدث

أهلها موقرن d) P. Desunt haec. e) L. et B. .... f) Jacut, I, p. ٢٧. تاتيها g) L. et B. عقولهم وأفرة ومعاملتهم حسنة. h) B. نعل، L. sine punctis. i) L. وجزيرة شريك j) L. et B. غنى k) L. العمل B. النفل. l) B. دستقى m) In L., littera 3 expuncta، والعايد.



فيها المسلمون البنيان واستحدثوا البساتين والحيطان سبيت تونس،  
وهي مصابة لقرطاجنة المشهور امرها بالطيب وكثر الفواكه وحسنها \* وجودة  
الثمار \* وصحة الهواء ومن غلاتها القطن ويحصل الى القيروان فيظهر الانتفاع  
بها وكذلك القنب والكرويا والعصفر والعسل والسمن والحبوب والزيوت وكثير  
من الماشية \* وأما سطفورة فاقليم ايضا على البحر جليل له ثلاث مدائن  
فاقربهن الى تونس آبلونة ثم تينجة ثم بنزرت وهي مدينة على البحر  
خصيبة أصغر من سوسة في ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل في بنزرت وبها ثمار  
كثيرة وانهار سطفورة واسعة غزيرة والارتفاع بها والجدا على السلطان قليل  
ولها وان حاجيب يخرج فيه في كل شهر نوع من السمك واذا اهل الهلال  
لا تجدد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره \* واهل هذا الاقليم فيهم صرامة  
وناسة ذوة بأس في البر والبحر ولهم صبر على الشقاء والكث وان كان بلدهم  
في هذا الوقت قد خلا وعفا وطبرقة قرية على ساحل البحر وهي قرية  
وثقلا وبها عقارب قاتلة نحو عقارب عسكر مكرم في وحاء القتل وسرعته  
ومضى ومضاه المنيّة وقربها، ومن اراد طبرقة من تونس على الحجابة اجتاز  
على مدينة باجة وهي مدينة قديمة كثيرة القمح ولها من الغلات والزروع  
ما ليس باجمع المغرب مثله عندي كثرة وجودة وهي صحيحة الهواء كثيرة  
الرخاء واسعة الداخل على السلطان، وطبرقة المذكورة مع صغر مقدارها  
فانما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزولهم فيها وتعشيرهم كان  
في سالف الأيام بها وهي تحبها آخر حدود الاندلس من الجانب الغربي  
من بحر الروم المضاف الى الافرنجة \* وعلى الساحل من هذا البحر  
على نحو مرحلة مرسى آخر وفيه معدن المرجان ولا اعرف في شيء من  
البحار نظيراً له في الجبودة ولا يوجد المرجان في غير هذه المدعوة مرسى  
الحزر ومدينة تمنس ومدينة سبتة المحاذية للاندلس ومدينة الجبيرة

الارتفاع B. c) L. et B. باجة، cf. Edrisi, p. 133. d) L. وجوه النمار. a)

الدخل B. e) L. et B. وطبرقة. f) Lacuna parva in L. et B. g) L.

مدينة. et B.

المعروفة بالجزيرة الخضراء وما فيها من المرجان قليل الجواهر حثير في  
 جنب ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عم فيها امين وناظر يلى صلاتها  
 ومعاونها والنظر فيما يخرج من هذا المعدن وللتجار بها اموال كثيرة  
 وسامسة لبيع المرجان وشرائه ويعمل بها في اكثر الاوقات الخمسون قارباً  
 ويزيد من ذلك في كل قارب العشرون رجلاً واقل وأكثر والمرجان ينبت \*  
 كالشجر ثم يستحجر في نفس الماء بين جبلين عظيمين ولاهلها نبيذ ينبت  
 من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداغ ما لا  
 يعمل غيره من الاشربة وهى قليلة الزرع يجلب اليها ما يقوت اهلها مما  
 يجاورها من فاكهة وغير ذلك \* وبها من السمكة ما لم ار في بلد من سائر  
 بلدان الارض اسم منه ولا امنع جائياً لآكله مما يصاد بها وسبباً في اوقات  
 الغلات \* ومدينة بونة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها  
 في رقعتهما كالأربس وهى على نحر البحر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة  
 وارباع متوسطة وفيها خصب ورخص موصوف وفواكه كثيرة وبساتين قريبة وأكثر  
 فاكهتها من باديتهما والقمح والشعير في اكثر ارجائهما كما لا قدر له وبها  
 معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتان ولها عامل قائم بنفسه ومعه من البربر  
 هسكو لا يزول كالرابطة وبها رجوة من التجارة كالصوف والاعنام وبها من  
 العسل والخميرات ما يزيد على من داناهم من البلاد المجاورة لهم وأكثر  
 سواثمهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وحوزة بها نتاج كثيرة وقيل من بها  
 نفوثة الخيل السوائم للنتاج \* وبينها وبين جزائر بنى مرغان مراس فمنها  
 جيجل مرسى ومنه الى مرسى بجاية ومنه الى مرسى بنى جناد ومنه الى  
 مرسى الدجاج وهى مدينة عليها سور منيع وهى على نحر البحر وليس  
 لها مرسى مامون وبها فواكه رخيصة ومأكول مطعم والقمح والشعير والالبان  
 والاجبان والمواشى ما يعدوه غيرهم ممن يجاورهم وبها من الاشجار

a) L. et B. فيها. b) L. et B. وشامسة. c) L. نبت. d) Conjectura  
 supplevi. De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.*, 1842) adnotat: «le mot est  
 omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de caillies». In marg. B.  
 h. l. نظر. e) L. يعدى.

والتمر<sup>٥</sup> والتين خاصة الكثير العظيم مما يحتمل عنها الى البلاد النائية عنها<sup>٦</sup>  
 جزائر بنى مَرْغَنان<sup>٧</sup> مدينة عليها سور فى نحر البكر وفيها أسواق كثيرة  
 ولها عيون على البكر ضيقة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل  
 من البربر كبيرة<sup>٨</sup> وأكثر أموالهم المواشى من البقر والغنم سائمة فى الجبال  
 ولهم من العسل ما يحجز عنهم<sup>٩</sup> والسمس والتين ما يقع به وبغيره من هذه  
 الأسياح الجبلية الى القيروان وغيرها ولهم جزيرة تحاذيها فى البحر اذا نزل  
 بهم عدو<sup>١٠</sup> لجؤوا اليها فكانوا بها فى منعة وامن<sup>١١</sup> وتامدقوست مرسى ومدينة  
 خربت وفيها بقية قوم يسكنونها سكنى الصبو الى الوطن<sup>١٢</sup> وشرشالة مدينة  
 قديمة أزلية قد خربت وفيها مرسى وفيها آثار قديمة واسنام من حجارة  
 ومبان عظيمة<sup>١٣</sup> ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فهدم ولها مياه  
 جارية وآبار معينة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل باعناق كالقرع الصغير  
 وهو طريف واعناب والغالب على أهلها البربر ولها بادية يجتنون العسل من  
 الأجباج<sup>١٤</sup> والشجر لكثرة النحل وأكثر أموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة  
 ما يزيد على حاجتهم<sup>١٥</sup> وتنس مدينة عليها سور ولها ابواب عدة وبعضها  
 على جبل قد أحاط به السور وبعضها فى سهل وهى من البكر على  
 نحو ميلين على وادٍ كثير الماء وشربهم منه وهى مدينة فوق الصغيرة وليس  
 على البكر فيما قاربها على شكلها بنواحيها فى الكبر وفيها فواكه حسنة  
 وهى من الخصب على النهاية وهى التى يعدو<sup>١٦</sup> اليها الاتدلسيون بمراكبهم  
 ويقصدونها لتأجرهم وينهبون منها الى ما سواها وللمسلطان بها وجوه من  
 الأموال كثيرة كالخراج والجبالى والصدقات والأعشار ومرامد على المتاجر  
 الداخلة والخارجة عنها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كبيرة<sup>١٧</sup>  
 وفيها قبائل أموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعنق ما لا يزال  
 أحكىه لحسنه وكثرته<sup>١٨</sup> ومنها الى مدينة وقران مراس لا مدن لها مشهورة

ن In B. parva مَرْغَنَّا L. h. l. ٥) L. et B. وشرشال d) L. et B. sine punctis. e) B. ut saepe ت pro habet). والتمر L. ٦) L. et B. addi videtur. ٧) L. et B. يعدى ٨) L. et B. الاحماج ٩) L. s. p. ١٠) L. et B. ١١) L. et B. ١٢) L. et B. ١٣) L. et B. ١٤) L. et B. ١٥) L. et B. ١٦) L. et B. ١٧) L. et B. ١٨) L. et B.

كمرسى عطا وليس به أحد يسكنه وقصر القلوس وهى محدثة عليها سور  
من تراب وهى لطيفة جدًا ومأواها من عيين خارجة عنها وغلاتهم القمح  
والشعير والموشى بها كثيرة ولوفران مرسى فى غاية السلامة والصون عن  
كذ ريح وما اظن له مثلاً فى جميع نواحي البربر وعليها سور ومأواها من  
خارجها جارياً عليها فى وادٍ عليه بساتين واجنة كثيرة فيها من جميع الفواكه  
وفى حاضرتها دهقنة وحذى وفيهم حمية مع الغريب وهى فرضة الاندلس  
اليها ترد السلع ومنها يحملون الغلال والغالب على ياديتها البربر من  
يزداجة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن زيرى بن مئاد ومنها الى آسلان  
مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومأواها فيها ولها بساتين كثيرة وكانت  
اعرفها قديماً لعميد بن يزل ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل وأكثر  
اموالهم الماشية وعندهم منها كثير ومنها الى أرجكول مدينة ايضاً لطيفة  
لها مرسى وبلدية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرسافا فى  
جزيرة فيها مياه ومواجه كثيرة للمراكب وغيرها وهى جزيرة مسكونة معمورة  
وارجكول على وادٍ يعرف بتافناة وبينها وبين البصر نحو ميلين وكانت  
مليئة مدينة ذات سور منيع وحال واسع وكان مأواها يحيط باكثر سورها  
من \* بئر فيها عين عظيمة ازلياً فاكنتسكها ابو الحسن جوهر عبد امير  
المؤمنين وتغلب عليها فيما بلغنى بنو بطونة وهم بطن من البربر وكان بها  
من الاخبية ما يسد حاجتهم ومن الزروع الكثيرة والحبوب والغلات العسيمة  
امر عظيم وتكون مدينة مقصدة فى وقتنا هذا وكانت قديماً اعظم مما  
هى وآثارها بيعة ولها مرسى ترسى به المراكب فى بطن جزيرة تعرف  
بالمومة ومنها الى مدينة سبتة وهى لطيفة ايضاً على نحر البحر

مدينة. B. add. d) L. et B. نزل. e) L. et B. وآسلان. f) B. om.

على ثافتا. Vid. quoque Jacut, I, p. 140, 19. e) L. et B. الفخرى. f) L.

شرقها. L. g) L. رخان. h) L. البصرى. cf. Edrisi, p. 173.

بها. L. i) L. et B. وتكور. j) L. et B.

ولها بساتين تقوم باهلها ومآواها من داخلها يستخرج من آبارها معين وعلى<sup>٥</sup>  
 خارجها ايضا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وجها معدن للمرجان صالح  
 دون مرسى الخرز<sup>٦</sup> وهي لبنى امية ولم يكن لهم فى حدوة المغرب مدينة  
 غيرها ولهم فى طاهرها يربو ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من  
 كان من المربر بمرسى موسى فهو لهم وكأنى بها راجعة الى مولانا عم<sup>٧</sup>  
 ومنها الى طنجة<sup>٨</sup> وهي مدينة قديمة ازلية<sup>٩</sup> آثارها بينة وابنتها قائمة<sup>١٠</sup>  
 على نحر البحر سكنها اهلها قديما سنين فى صدر الاسلام ثم استحدثوا  
 لهم مدينة عن ميل منها<sup>١١</sup> على ظهر جبل<sup>١٢</sup> والذي اوجب استحداثها خوف  
 آل ادريس عليها عند استكواذهم على سبتة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى  
 الزرع من الحنطة والشعير ومآواها مجلوب فى قنى من مكان بعيد وليس  
 يعلم مكانه واصله بالحقيقة وإنما يطلبون جهاته وهي خصبة صالحة الاسعار  
 وليس عليها سور<sup>١٣</sup> وتل<sup>١٤</sup> مدينة لطيفة فى شرق ازيل<sup>١٥</sup> لها اسواق قريبة  
 عليها متولى حسن بن كئون<sup>١٦</sup> الفاظى وشربهم كشر اهل طنجة<sup>١٧</sup> وازيلي<sup>١٨</sup>  
 مدينة عليها سور متعلقة على رأس جرف خارج من<sup>١٩</sup> البحر المحيط الى  
 المغرب وهي لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظهم<sup>٢٠</sup>  
 من الحنطة والشعير واكثر مآواها من آبار فيها لذينة معينة وجها اسواق<sup>٢١</sup>  
 واذا اخذ منها الاخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقيه وادى  
 سفند<sup>٢٢</sup> وهو واد كبير عظيم كثير الماء يحمل المراكب عذب ومنه شرب اهل  
 تشمس<sup>٢٣</sup> وهي مدينة لطيفة قديمة ازلية<sup>٢٤</sup> اولية<sup>٢٥</sup> عليها سور من البناء الاول  
 تركب<sup>٢٦</sup> وادى تشمس هذا المعروف بسفند وبينها وبين البحر نحو ميل وبمقد  
 سفند شعبتان تقع اليه احداهما من بلد دنهاجة من جبالى البصرة والثانية

ابارها ظاهرة بنائها ١) Jacut, III, p. ٥٥١, 1. ٢) الخرز. ٣) B. وعن. ٤) B. و. عن. ٥) B. و. عن. ٦) L. et B. سكنتها. ٧) L. om. ٨) Sequitur in L. quod لام. ٩) Jacut, in B. superscribitur ultimae litterae. ١٠) B. وازيلي. ١١) كنوز. ١٢) L. و. عن. ١٣) Jacut, I, p. ٣٥٥, 6 et III, p. ٣٠٢. ١٤) L. et B. وحظهم. ١٥) Jacut, I, p. ٣٥٥, 6. ١٦) B. و. عن. ١٧) B. و. عن. ١٨) B. و. عن. ١٩) B. و. عن. ٢٠) B. و. عن. ٢١) B. و. عن. ٢٢) B. و. عن. ٢٣) B. و. عن. ٢٤) B. و. عن. ٢٥) B. و. عن. ٢٦) B. و. عن.

من بلد كتامة وكلاهما مآة كثير وفيه يحمل أهل البصرة تجارتهم في المراكب  
ثم يخرجون الى البحر المحيط ويعودون الى البحر الغربي فيسيرون حيث  
شأفوا منه، وبين مدينة تشمس هذه وبين البصرة دون المرحلة على الظهر  
والبصرة هذه مدينة مقتصدة عليها سور ليس بالمنيع وليس لها مياه الا من  
خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شريقها ولها غلات كثيرة من  
القطن المحمول الى افريقية وغيرها ومن غلاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم  
من ذلك الكثير وهي خصيبة كثيرة الخبز حسنة الاسواق والهواة بها صخب  
وبها قوم لهم خطر وميل الى السلامة والعلم ولهم محاسن في خلقهم قد  
عمت نساءهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القدود والشطاط واعتدال  
الخلق وجمال الاطراف وشملهم الستر والسلامة، وبين البصرة والمدينة المعروفة  
بالأفلام \* نحو ١٨ ميلًا وهي مدينة أحدثها آل ادريس ولها سور منعها عن  
موسى بن أبى العافية ولهم مياه كثيرة وهي في شعرة وجبال شامخة عالية  
والمدخل اليها من مكان واحد وفيها منبر ومسجد لأن ادريس واليها لاجأوا  
عند محاصرة موسى لهم والى وقتنا هذا هي قراهم وهي حصينة خصيبة  
كثيرة الثمار، ولهم مدينة تعرف بكونت وهي مدينة لطيفة في سفح جبل  
منيع ايضا بغير سور ولها مياه كثيرة وبساتين واجنة ومزارع عظيمة كثيرة  
ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن واهلها تجار والغالب عليهم البرية وجميع  
هذا الصقع المذكور وهو اقليم طنجة لأن ادريس لهم خراجها واليهم تصل  
جباياتها ومن المدن المصافا اليهم والداخله في قبضتهم ماسنة وهي  
مدينة في قبة مدينة البصرة وهي على واد عذب يجرى الى وادى سبو  
وهو وادى فاس وهي مدينة عليها سور يمنعها ولها غلات كثيرة وخصب  
وعليها بادية من البرير ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن ولهم مياه كثيرة

a) L. et B. ومن. b) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. ١٩٩. Jacut, I, p. ٩٥٣, 6  
التيجار L. c) كيرة B. om. d) Secundum B. et  
marg. L. In textu L. الاكليم. e) L. et B. منسة. f) L. et B. addant سور  
لها سور (in L. semiexp.). g) Nompe ماسنة.

وسقى تكثر عائدته عليهم ٥ والْحَاجَرُ ايضاً مدينة عظيمة محدثة على جبل  
عظيم شامخ لآل ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنها  
عندهم منزلة واكبرها خطراً وفيها ماؤها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق  
ولا اليها سبيل الا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى خصيبة رفعة كثيرة  
الخيزر، وبَحَيْرَةُ اَرْوَحَ ٥ بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها  
المراكب الاندلسية وفيها ايضاً يركب اهل البصرة ويشعرون من نواحيهم  
وناحية بلد بياضة ٥ ومنها عن ٥ مرحلة الى جهة الجنوب مصب وادى سَبُو  
وهو وادى فاس ومن ورائه الى ناحية بلد ٥ بَرْغَوَاطَةَ على نحر بريد وادى  
سَلَا واليه تنتهى سكنى المسلمين وهى رباط يربط فيه المسلمون وعليه  
١٥ المدينة الازليّة المعروفة بسلا القديمة ٥ قد خربت والناس يسكنون ويرابطون  
برباط يحف بها وربما اجتمع فى هذا المكان من المرابطين مائة الف انسان  
يزيدون وينقصون ورباطهم على بَرْغَوَاطَةَ وهى قبيلة من قبائل البربر على  
البحر المحيط متصليين بهذه الجهة التى شقت عمارة بلد الاسلام اليها  
يُغَزَوْنَ ٥ ويُسَبَّحُونَ ٥ وذلك ان رجلاً بربرياً كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل  
٢٥ العراق ودرس شيئاً من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوم الكواكب  
وعمل التقويم والموايد واصاب فى اكثر احكامه وكان له خط حسن وفيهم  
باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرى ٥ الاصل مغربى المولد مصطفاً  
بلغا البربر يفهم غير لسان من السنتهم فدعاهم الى الايمان به وذكر انه  
نبي ٥ ورسول مبعوث اليهم بلغا البربر واحتج بقوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ  
٣٥ اِلَّا يَلْسَانٍ قَوْمِهِ ٥ وان محمداً عم عربى اللسان مبعوث الى قومه والى العرب

بيان هو ادريس بن ادريس بن عبد L. et B. لابي ٥  
الله بن حسن بن حسين بن على بن ابي طالب بانى مدينة فاس بالمغرب  
L. et B. ٥ على ٥ Jacut, I, p. ٥١٤, ٥ بياضه. B. ٥ اربع. B. اربع. L. ٥  
ومن ورائه الى ناحية المشرق بَرْغَوَاطَةَ وعلى بريد منها Jacut habet. وادى  
an) برسى. B. ٥. L. et B. ٥. قديمة. L. et B. ٥. وادى سَلَا  
(Qor. 14, vs. 4. ٥) (Qor. 14, vs. 4. ٥)

كافة وأنه صادق فيما اتى به من القرآن والاحكام وأياه أراد الله تعالى بقوله «وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» ووعدهم بغير كسوف فرأوه عياناً وانذرهم بأشياء فادركوها فافسد عقولهم وبذل معارفهم وانقرض عليهم طاعته فى سنن ابتدعها وفرائض اخترعها وأوجب عليهم صوم شعبان واغطار رمضان وعمل لهم كلاماً رتلته بلغتهم<sup>٥</sup> وشرع فيه مكابدة<sup>٦</sup> على نكلتهم فهم<sup>٧</sup> يتدارسون ويَعْظُمُونَ ويصلُّون به وهلك فخلَّقه وصيَّ اقامه من بعده وزان على ما رسمه بأشياء ذكر أن له الزيادة غيبها والنقصان والحل والعقد فيما قدَّمه صالح لهم من الاحوال فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والافعال على الزهد وتناهى هو فى ذلك الى أن حُفِظَ عليه صبره عن الغذاء خمس ليالٍ وسبعا وتسعاً وهو فى جميع ذلك يذكر أنه يوحى اليه وأن الملائكة تاتيه بما ياتى<sup>٨</sup> ويذر ويحلُّه ويعقده وكان صالح يحلُّ لهم الطيبات ولا يحسميهم من المخطورات<sup>٩</sup> ويبيحهم اللذات وفيهم من يقرأ القرآن ويحفظ منه السور الى الآن ويتأول آياته على موافقته لكتابتهم وقرآتهم، وكان اهل البصرة ومدينة فاس يغزونهم فى بعض الاوقات ويسالونهم<sup>١٠</sup> ويتاجرونهم ويحلبون لهم التيجارات<sup>١١</sup> فى اخرى<sup>١٢</sup> وفيهم امانة وبذل للطعام وتجنُّب لاكثر الكرام والمخطورات من<sup>١٣</sup> الاتلم وقد يصل<sup>١٤</sup> اليهم اهل اضيات والسيوس الاقصى ايضاً بالتجارة وكذلك قوم من اهل ساجلماسة وكنت الفيت<sup>١٥</sup> محمد بن الفتح المعروف بالشاكر لانه كان يدعو الى غزوهم فى سنة ٣٤٠ واطنه هلك لم يبلغ منهم مكابدة<sup>١٦</sup> لقلة اجابته من دعاه الى غزوهم من البربر وخوئهم من أطران حيلة لمحمد بن الفتح عليهم فى ذلك<sup>١٧</sup>

فهذه جملة احوال المدن المشهورة والمراسى والقرى المعروفة على نحر بحر المغرب من حد بركة الى البحر المحيط مما انتهيت اليه وادركته بالعيان او اخذته عن من نشأ فيه، وليس من حد بركة واعمالها الى نواحي

a) Qor. 66, vs. 4. b) بلغاتهم. c) L. مكابدة. B. محابدة. d) L. hic et paullo post المخطورات. e) L. وبسالونهم. f) Conjectura supplavi. g) L. et B. تعدل. h) B. محابدة. i) B. وهذه.



أفريقية فيما يواجه البحر المغربى من البرّ غير عشر مراحل فما فوق ذلك بلد يذكر ولا يعرف إلا ما ذكرته والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض مصر الى نواحي عمل افريقية البرارى والمفاوز التى بين بلاد السودان وارض المغرب وفى اطرافها سكان من البربر وفى قلب البرّ ايضاً مياه عليها قوم منهم،<sup>٥</sup> وأما ما حاذى ارض أفريقيا الى آخر أعمال طنجة عن مرحلة الى هشر فرائد وناقص فيلاد مسكونة ومدن متصلة الرساتيف والمزارع والصيد واليهاء والولاء والسلاطين والملوك والحكام والفقهاء وكُل ذلك فى دعوة امير المؤمنين المعز لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه وتوغل فى برارى ساجلماسة وادغشت ونواحي لمطة<sup>٦</sup> مشرقاً الى قرآن فقيه مياه عليها قبائل من البربر . . . . .<sup>١٠</sup> الذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيئاً من الحبوب والغالب عليهم الشقة والاتشاج بالكساء وقوام حياتهم اللحم<sup>١١</sup> وساذكر تلك واصفها على استقصاء بعد فراغى من ذكر أعمال افريقية الى تاهرت وفاس<sup>١٢</sup> فمن القيروان الى الجهنّيين<sup>١٣</sup> وهى قرية مرحلة، ومنها الى سبيبة مدينة ازليّة كثيرة المياه والاجنة عليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كبيرة تسقى باستينهم واجنتهم وهى على مَرّ الأيام كثيرة الحرت والفواكه خصيبة والغالب على غلاتهم الكُمون والكراويا والبقول وينزع عندهم الكتان ولهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها الى مَجانة مرحلة وهى لهواة وفيها اسواق حسنة، ومنها الى مَجانة مدينة ذات سور من طابية مرحلة وهى كثيرة الزعفران والزروع وفيها معدن حديد وفصّة وفيها الحجارة المجلوبة للمطاحن الى كلّ مكان ولهم واد غزير الماء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم زيتون ولا نخل، ومن مَجانة الى تيجس<sup>١٤</sup> طريق قصد، ومنها الى مسكيانة قرية عليها سور قديمة كثيرة المياه والزروع ولها سوق وماء جارٍ من عيون وفيها من الكوت<sup>١٥</sup>

a) B. ملحة. b) Lacuna in L. et B. c) In L. vocabulum اللحم deest, spatio albo relicto. d) L. et B. سبيبة. e) L. بـمحس، B. دمحس. f) An leg. الحرت؟

شيء كثير رخيص وسوقها منتد<sup>٣</sup> كالسماط مرحلة وهي أكبر من مراحنة<sup>٤</sup> ويجمعهما<sup>٥</sup> ابداً عامل واحد، ومنها إلى باغاي مدينة كبيرة عليها سور أزلي<sup>٦</sup> من حجارة ورطب أيضاً عليه سور والأسواق فيه وكافت الأسواق قديماً في المدينة فنقلت مرحلة<sup>٧</sup> ولها ماء جار من وإن ياتيه من القبلة ومنه<sup>٨</sup> شربهم مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد يبري<sup>٩</sup> البادية وأكثر غلاتهم<sup>١٠</sup> الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها وجوه أموالها عامل بنفسه لا من تحت أحد، وجبل أوراس منها على اميال وفيه المياه الكثيرة والعمارة الدائمة وأهلها قوم سوء وطوله نحو اثني عشر يوماً وهم مستطيلون على من جاورهم من البربر<sup>١١</sup>، ولباغاي طريق يأخذ على يلومة<sup>١٢</sup> إلى نقاوس<sup>١٣</sup> إلى طينة ويتصل هذا الطريق بطريق مآجانة<sup>١٤</sup> إلى تيجس فيمر عليه إلى بولة ومن<sup>١٥</sup> أحب فتمه يمر من تيجس إلى القسطنطينية<sup>١٦</sup> إلى ميله<sup>١٧</sup> إلى سطيف<sup>١٨</sup> إلى المسيلة<sup>١٩</sup> وصل إليها ومن أراد من سطيف إلى حائط حمزة<sup>٢٠</sup> إلى أشير كان أقصد له أن كان يريد المغرب ومنها إلى دوفانة<sup>٢١</sup> إلى قرية من جبل أوراس لها سكان من اللّهان والبلد لهم ولبنى عنهم من اللّهانيين مرحلة<sup>٢٢</sup> ومنها إلى دار ملون<sup>٢٣</sup> وكانت مدينة قديمة فرزحت<sup>٢٤</sup> أحوالها وصارت منزلاً ينزله<sup>٢٥</sup> المار<sup>٢٦</sup> وفيها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها ومآرها من عين بها مرحلة<sup>٢٧</sup> ومنها إلى طينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والزروع والقطن والحنطة والشعير وعليها سور من طوب وأهلها قبيلتان من العرب وبرقجانة وأكثر غلاتهم سقى مرحلة ويزرع عندهم الكتان وجميع الحبوب فيها غزير كثير هذا إلى كثرة الماشية من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم البغي والحسد إلى أن أهلك الله<sup>٢٨</sup> سبحانه بعضهم ببعض وأتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة<sup>٢٩</sup> إلى الضيق والذلة والصغار والقلّة<sup>٣٠</sup>، مشردين في البلاد<sup>٣١</sup> مطرحين بكلّ<sup>٣٢</sup> وإن<sup>٣٣</sup> ومنها إلى

a) L. et B. ويجمعها. b) Deest in L. et B. c) B. ومنهم. d) Inepte sequitur h. l. مرحلة. e) B. القسطنطينية. f) L. et B. سطيف. g) L. et B. المسيلة. h. l. i. h) Mokkadasi (Cod. Berol. p. 110) habet دوفانة. i) L. et B. دار ملوك. j) L. فذرحت. B. شرحت. k) L. ينزل له.

مَقَرَّة منزل يعرَم فيه الناس مرحلة ، ومنها الى المَسِيْلَة مرحلة وهى مدينة  
 مكدنة احدثها على بن الاندلسى اُحد خدم القائم عم وعليها سور  
 حصين من طوب ولها وان يقال له وادى سَهْر فيه ماء عظيم متبسط على  
 وجه الارض وليس بالعميق ، ولهم عليه كروم واجنة كثيرة تزيد على حاجتهم  
 ٥ ولهم سفرجل يكمل الى القيروان اصله من سفرجل تنس معنف ومن غلاتهم  
 النخل والحنطة والشعير وتكثر عندهم المواشى من الدواب والاعنام والبقر  
 وعليها من البربر بنو بزال وبنو زنداج <sup>٥</sup> وهواة ومزاتة وعليهم صدقات كثيرة  
 وينزعون فيؤخذ منهم الخراج ، ومنها الى خور منزل ينزله الناس لا ساكن به  
 فيه ماء من عيون عذبة مرحلة ، ومنها الى هاز وكانت قرية عظيمة فخربت  
 ١٠ وهى فى وقتنا هذا مفازة فيها ماء عيون مسجونة مرحلة ، ومنها الى ابن <sup>٥</sup>  
 جَرَبِيل قرية كبيرة كثيرة الزرع والمياه وشربهم من عيون مرحلة وسكانها  
 زنتة ، ومنها الى ابن ماما مدينة صغيرة ذات منبر عليها سور طوب ولها  
 خندق وان عذب كثير الماء يوزع عليه وعلى المطر ايضا مرحلة ، ومنها الى  
 اخبر <sup>٥</sup> قرية صغيرة وتشقق الطريق وتقطعها جانبين مرحلة ، ومنها الى تاقوت  
 ١٥ مرحلة وهى مدينتان كبيرتان احدهما قديمة والاخرى مكدنة والقديمة  
 ذات سور وهى على جبل ليس بالعالى وفيها كثير من الناس وفيها جامع  
 والمكدنة مدينة ايضا فيها جامع كتاهرت القديمة وامام وخطيب والتجارة  
 والتجارة بالمكدنة اكثر ولهم مياه كثيرة تدخل على اكثر دورهم واشجار  
 وبساتين كثيرة وحمامات وخانات وهى اُحد معادن الدواب والماشية والغنم  
 ٢٠ والبغال والبراذين الفراهيد ويكثر عندهم العسل والسمن وضروب الغلات  
 ومن والقيروان الى المسيلة طريق غير هذا الطريق على بلاد كنامة  
 والاريس ، فمن القيروان الى جَلُولَة مدينة عليها سور وفيها عين ماء جارية  
 وعليها بساتين كثيرة قد حقت بها ولخيل كثير مرحلة خفيفة ، ومنها الى

a) L. et B. .ومزاتة b) L. et B. .زنداج c) L. .بالغميق d) L. et B.

ابى e) L. et B. .زباتة f) B. .اخبر g) L. .ويقطعها B. s. p. Deinde L.

et B. .جانبا

أَجَر قرية مأوها من الآبار ولهم زروع كثيرة من الحنطة والشعير مرحلة خفيفة،  
ومنها الى طامجنه<sup>٥</sup> قرية لها فَحَصٌ كبير ولهم من الغلات المتصلة بالاريس  
من الحنطة والشعير امر عظيم مرحلة خفيفة ايضاً، ومنها الى الأربس<sup>٦</sup> وهي  
مدينة لها اقليم واسع وغلات جلها الزعفران ولها سور حصين من حاجر وفي  
داخلها عينان جاريستان احدهما تسمى عين رباح والاخرى عين زياد وعين<sup>٧</sup>  
زياد اطيب وعليها معولهم في شربهم ومأوها صحيح وبها معدن للحديد  
وهي ذات فواكه صالحة، وأبنة عنها على<sup>٨</sup> اثني عشر ميلاً مدينة عن غربى  
الاريس وبها من الزعفران ما يضاهى زعفران<sup>٩</sup> الاريس في الكثرة والجودة  
وارضهما واحدة مختلطة وعملهما كعمل واحد في وسطها عين ماء جارية  
منها شربهم<sup>١٠</sup> وعليها سور طين رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه والثمار وعليها<sup>١١</sup>  
جبل مثل<sup>١٢</sup>، ومن الاريس الى تامديت<sup>١٣</sup> مدينة لها سور وشربهم من عيون  
بها واكثر غلاتها القمح والشعير مرحلتان بينهما قرية تعرف بمرجانه<sup>١٤</sup>، ومن  
تامديت الى تيفاش مرحلة وهي ايضاً مدينة قديمة ازنية أولية عليها سور  
قديم بالحجر والجير ولها عين ماء جارية ولهم من الاجنة والبساتين ما  
يقوتهم وعليها شعراء<sup>١٥</sup> كبيرة، ومنها الى قصر الافريقى مدينة لا سور عليها<sup>١٦</sup>  
والغالب على غلاتها القمح والشعير وتحتها وان يجرى ينتفع به من كان  
في اعلى عملها ومنه شربهم مرحلة، ومنها الى أركو قرية لها اجنة وعيون  
ومياه جارية كثيرة وقمح وشعير وغلات صالحة وجميع مياههم عذبة مرحلة،  
ومنها الى تيباجس<sup>١٧</sup> مدينة لها سور وربص قد استدار من قبليها الى بحريها<sup>١٨</sup>  
وسوى صالح وماء جار من عين تعرف بتبودا<sup>١٩</sup> وفي وسط المدينة ماء كثير<sup>٢٠</sup>  
من عين طيبة مرحلة، ومن تيباجس الى ايزوران<sup>٢١</sup> قرية لها حاضرة وبادية ولها

٥) L. et B. طامجنه ; cf. Edrisi, p. 140. ٦) L. الى. ٧) In L. et B. dešet.

٨) L. et B. شربه. ٩) L. et B. كثير. ١٠) L. تامديت ; B. تامديت. ١١) L. et B. شطرا.

١٢) L. et B. بمرجانه. ١٣) L. تامديت. ١٤) L. et B. بحريها.

١٥) L. et B. بيباجس. ١٦) B. بيباجس. ١٧) Cf. Edrisi, p. 140, ubi lectio

Codd. data est.



ولها وإن آخر ياتيها من القبلة عليه من الفواكه والكروم والسقى امر عظيم ،  
ومن كرمطة تأخذ الطريق على زنتاة وهو وإن وقرى متصلة ذات اسقاء  
وبعض هذه القرى متصلة ببياه اينان ومخرج ذلك الى قلعة كرماطة وهو  
سوق وحصن على اينان ولها من الزرع والضرع والمواشى والسائمة الكثيرة  
العظيمة مرحلة ، ومن كرماطة الى فج الجبل المعروف بتازا الى مرارد ، وهي  
مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة ، ومنها الى وادى مسون طريق  
على تابرهدا وهي مدينة لطيفة على وادى ملوبة مرحلة ووادى ملوبة يقع  
الى وادى ما ويصبان جميعا فى البحر ما بين جرارة ابن ابى العيش  
وملولة ، ومنها الى ما مدينة لطيفة على واد عظيم يدخل على جميع  
دورهم ويشق الصخر آه اليهم مرحلة ، ومن ما الى جرارة ابن ابى العيش<sup>10</sup>  
وبينها وبين البحر ستة اميال وكانت عامرة أهلة مرحلة ، ومنها الى ترنانة  
مدينة عليها سور وبها سوق وانهار مطردة وفواكه كثيرة عظيمة وكروم جسيمة  
مرحلة ، ومنها الى العلوتين قرية على نهر ياتيها من القبلة ولها عليه فواكه  
عظيمة مرحلة ، ومنها الى تلمسان مرحلة لطيفة وهي مدينة ازليّة ولها  
انهار جارئة وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجر حصين منيع<sup>11</sup>  
وزرعها سقى وغلاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة ، ومنها الى قرية تعرف  
ايضا بالعلوتين مرحلة وهي قرية عظيمة أهلة على نهر ولها اجنة وحيون ،  
ومنها الى تانلوت وهي قرية جليلة كبيرة ذات اجنة وارحية على اوديتها  
وفواكه مرحلة ، ومنها الى عيون سى قرية كبيرة ولها عيون وانهار مطردة  
مرحلة ، ومنها الى وادى الصقاصف وهو الوادى النازل من افكان مرحلة<sup>12</sup>  
ومنها الى افكان مرحلة والكان مدينة لها ارحية وحمامات وقصور وفواكه  
وكانت ليعلى بن محمد ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع والعرض  
وواديها يشقها بنصفين ، ومنها الى تاهرت بالعرض الى المشرق<sup>13</sup> مراحل

a) L. et B. زبابة. b) Jacut. كرماطة. c) Cf. Edrisi, p. 91, ann. 4. d) L.  
et B. الى. e) L. برقاند، B. برقاند، cf. Edrisi, p. ٨٠, ann. ٤. f) L. مطردة.  
g) B. تلمسان. h) B. تانلوت; cf. Edrisi, p. 94. i) In L. et B. desunt.  
k) B. الشرقى.

فكان على واديه أعمال مريضة واجنة ومزارع، ومنها إلى المُعَسْكِر قرية عظيمة لها أنهار وأشجار وفواكه مرحلة، ومن المعسكر إلى جبل تُوجِين<sup>٥</sup> إلى عين الصفايف قرية كبيرة لها عين وأنهار وفواكه ومنها إلى سقى يَلَل مرحلة، ومنها إلى يَلَل مدينة ذات أنهار أيضًا وفواكه ومزارع مرحلة، ومن يَلَل إلى شلف<sup>٦</sup> وهي مدينة ذات سور وحصن ونهر وأشجار ومزارع مرحلة، ومنها إلى غُرَّة وهي مدينة صالحة وفيها سوق وحمام مرحلة، وتصلقب أعمالها سوق إبراهيم وهي مدينة أيضًا صغيرة فيها حمام وسوق وهي على نهر شلف، ومن سوق إبراهيم إلى تاجنة مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كثير عظيم يجهز عنها مرحلة، ومنها إلى تنس مرحلة، ومن تنس إلى بني ١٥ واربعين مرحلة لطيفة بين جبال عوالٍ عظام وبنو واربعين قرية أزلية لها كروم وسوان كثيرة وهي على نهر شلف، ومنها إلى الخَصْرَاء مدينة على نهر ولها فواكه وسوان وبها السفرجل المَعْتَف مرحلة وهي مدينة حصينة<sup>٧</sup> ولها جامع وسوق وحمام، ومنها إلى مَلِيَانَة مدينة أزلية ولها ارحية على نهر وسقى كثير<sup>٨</sup> من واديه ولها حظ من نهر شلف مرحلة، ومنها إلى سوق كَرَّان<sup>٩</sup> ١٥ وهو حصن أزلي وله مزارع وسوان وهو على نهر شلف أيضًا مرحلة، ومن سوق كَرَّان إلى رِيغَة، وهي قرية وسوق صالح ولها فواكه واجنة وأنهار تطرد ومزارع مرحلة، ومنها إلى رطل مازوعة، قرية لطيفة حسنة بها ماء عذب مرحلة، ومنها إلى أشير مدينة بحصن يسكنها زِيْرِي بن مَنان ولها سور حصين وأسواق وحيون تطرد واجنة ومزارع وأقليم حسن القدر مرحلة، ومن ٢٥ أشير إلى تاموكيدا وبها عين ولها أنهار عذبة مرحلة، ومنها إلى المكان المدعو بالوادي المالح مرحلة، ومنها إلى المسيلة مرحلة وقد أتيت بهذا الطريق مقلوبًا لأنى سلكته من المغرب إلى اثريقية ٥

a) L. et B. om. b) L. et B. مدينة وهي. c) L. et B. om.

d) L. et B. h. l. واربعين، deinde اربعين. e) B. خصيبة. f) L. كبير. g) L. et B. كراز; cf. Edrisi, p. 98, ann. 7. h) L. et B. ريغة. i) L. et B. وله.

k) Edrisi, p. ٨٥, habet مازوعة.

وفاس مدينة جليظة يشقها نهر وهى جانبان يليهما اميران مختلفان وبين  
 اهل الجانبين فتن دائمة وقتل ذريع متّصل ونهرها كبير عظيم الماء عليه  
 ارحية كثيرة وهى مدينة خصيبة مفروشة بالحجارة فى كلّ يوم من ايام  
 الصيف يرسل فى اسواقها النهر فيغسل ارضها فتبرد الحجارة وجميع ما بها  
 من الفواكه والغلات والمطاعم والمشارب والتجارات والمرافق والعجبايات فزائد  
 على ما قرب منها وبعد فى ارض الهبط فكثير جداً ٥ ومنها الى  
 سجلماسة ١٣ مرحلة وسجلماسة مدينة حسنة الموضع جليظة الاهل فاخرة  
 العمل على نهر يربد فى الصيف كزيادة النيل فيزرع بمائه حسب زرع مصر  
 فى الفلاحة وربما زرعوا سنة ببذر وحصدوه سبع سنين يستعمل لا يشبه سنبل  
 الكنطة ولا الشعير بحب صلب المكسر لذيق المطعم وخلفه بين القمح ١٠  
 والشعير ولها نخيل وبساتين حسنة واجنة ولهم رطب اخضر كالسلف فى  
 غاية الكلاوة واهلها قوم سراقه مياسير يباينون سائر اهل المغرب بالمخير  
 والمنظر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمرأة وسماحة ورجاحة وابنيةتها  
 ككاهنية الكوفة الى ابواب رفيعة على قصور مشيدة عالية ٥ وعن يسار  
 طريق فاس الى سجلماسة اقليم اغمات وهو رستاق عظيم فيه مدينة اغمات ١٥  
 وهى كثيرة الخير والتجارة الى سجلماسة وغيرها ومن سجلماسة الى اغمات  
 فحو ٨ مراحل ومثلها الى فاس ٥ ومن راتها الى ناحية البحر المحيط  
 السوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوثر خيراً منها ولا  
 ارفه ولا اجمع لغنن المأكّل والمشارب منها وبها الاترج والجزر والنخل  
 وقصب السكر والسمسم والقنب وسائر البقول التى لا تكاد تجمتع فى غيرها ٢٠  
 وذلك انها تجمع فواكه الصرود والكرور واهل السوس فرقان احداها فرقة  
 موسوونون يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابن ورضند والغالب  
 عليهم الكوفة وغلظ الطبع والفرقة الثانية سنية مالكية حشوية وبينهم القتال

٥) B. B. النعم. ٦) كثير جداً وزائد على الخ Rectius et elegantius fuisset

٧) B. om. ٨) Jacut, I, p. ٣٣. substituit الجروم ٩) B. om. ١٠) ويين. ١١) L. فارس. ١٢) L.

١٣) Bekri, p. ١٩١, ورستد محمد بن ورستد



المتصل ليلاً ونهاراً والدائمة الدائمة ولهم مسجد يصلى فيه ألفي ألف فرادى  
عشر صلوات اذا صلوا قولاً اتوا قولاً بعشر اذنان وعشر اقامات والمالكيون  
منهم فوق الشيعة فى الفطاطة وغلط الطبع وجباسة الاخلاق وبقدر ما لهم  
من موانٍ لذة العيش، يتغالون فى الجهل والطيش،<sup>٥</sup> ومن السوس الى  
سجلماسة الى اودغشت<sup>٦</sup> شهران واودغشت مدينة لطيفة اشبه بلاد الله  
بمكة لانها بين جبلين وكذلك مدينة الجوزوان من اقليم الجوزجان فيما  
بين جبلين اشبه البلدان بهما<sup>٧</sup> ومن اودغشت الى غانة بصعدة ١٠ يوماً  
بالمفردة ومن غانة الى كوفه\* ١٥ يوماً ومن كوفه الى سيامة دون الشهر  
ومن سامه الى كزم نحو شهر ايضاً ومن كزم الى كوكو شهران ومن كوكو  
الى مرند شهر ومن مرند الى زوبلة شهران ومن زوبلة الى اجداييه شهر<sup>١٠</sup>  
ومن اجداييه الى قران ٥٠ مرحلة ومن قران الى زغوة شهران ومن اودغشت  
الى اوليل معدن الملح شهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعاً الى الاسلام  
شهر ونصف ومن سجلماسة الى نمطة معدن الدرق اللطيفة ٢٠ يوماً ومن  
سجلماسة الى القيروان على نفزوة وقسطيلية شهران<sup>١١</sup> واكثر يربو المغرب  
الى الدين من سجلماسة الى السوس واغامت وفاس الى نواحي تاهرت والى<sup>١٢</sup>  
تنس والمسيلة وطبنة وبلغاى الى اكربال<sup>١٣</sup> وارزون ونواحي بونة يصيرون  
المارة ويضعمون الطعام ويتخلف قوم منهم بتخلف ذميم من بذل اولادهم  
لاضيائهم على سبيل الاكرام وقد جاهد على ذلك ابو عبد الله الداعي<sup>١٤</sup>  
لبعضهم الى ان بلغ بهم كل مبلغ فما تركوه<sup>١٥</sup> فاما القسطنطينية التى  
٢٠ نكتامة فمدينة قريبة الامر تدانى ميلاً<sup>١٦</sup> ونيقاوس مدينة كبيرة عليها سور  
من صخر قديمة ازلية ولها مياه كثيرة واجنة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز  
والكرام والقطن والزرع الكثير<sup>١٧</sup> ويلزمه حصن لطيف فيه رجال جلد وله

a) B. اودغشت. Deinde L. et B. شهرين. b) In L. et B. desunt. c) B.

h. l. addit مراحل عشرة. d) L. h. l. addit مراحل عشرة. Cf. Jacut I, p. ١٣٣,

2 seq. e) B. الى. f) Jacut I. p. ٥٢٢, 1 اكربال et deinde male وارزون.

g) L. يصنعون. h) B. om. i) L. et B. القسطنطينية.

ماء جَارٍ وهو فى وسط فححص وعليه سور تراب وزرعهم تسقى بمائهم وهو بلد محدث للعرب وفيه بقاياهم الى الآن فى غايلا الرخص والسعة وكثرة الكراع والماشية والعز والقدرة يدفعون عن انفسهم <sup>د</sup> ومما طاهر هذه الديار الى نواحي البادية على طريق سجلماسة من اثريقية سُمَاطة من نَقْرَاة <sup>هـ</sup> مدينة سالحة وتدانيها مدينة بِشْرَى <sup>و</sup> وهى ايضا ذات سور ونقطة ايضا <sup>ز</sup> مصابة لهذه الحدود مدينة ذات سور ونخيل ومدينة قَسْطِلِيَّة مدينة كبيرة عليها سور حصين وبها نخيل كثير والتمر القصب بها كثير وهى مغوشة اثريقية بتمورها وفيها الاترج الكثير الكبير الحسن الطيب واكثر الفواكه بها على حال معتدلة ومائها غير طيب ولا مرى وسعر الطعام بها على سائر الاوقات غال لانه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الا زرعاً <sup>ح</sup> قافها <sup>ط</sup> وهى من السعة فى البيوع والاشربة فى الاسواق وكثرة <sup>ي</sup> الوارد والصادر ملتصقين للمير والتجارة بما لا تدانيها فيه مدينة وكذلك الكامة مدينة غير طيبة الماء ولها شبة من النخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور الثلاث <sup>ث</sup> وقفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر يجرى اطيب من ماء قسطلية ولها اجنة وكوم ونخيل وهى تصاقب من جهة اقليم قُمودة وفيه مدينة قاصرة <sup>ج</sup> ومدينة مذكورة ومدينة نقاوص ومدينة جمونس الصابون وهى مدينتان قريبتا الاحوال <sup>د</sup> فاما جبل نفوسة فجبل عال يكون طوله ٣ ايام او اقل من ذلك فيه مدبران فى مدينتين احدهما تسمى شروس <sup>هـ</sup> والاخرى تسمى مسيف <sup>و</sup> فى وسط الجبل ولهم مياه جاربة وكوم واعناب طيبة وتين غزير واكثر زرعهم الشعير الذى اذا خبز كان اطيب طعمًا من سائر الطعام فى <sup>ز</sup>

et dicit من تقيوس <sup>ا</sup> L. et B. pro نقرَاة corrigi male  
 Somâtam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 69. Revera no-  
 tam esse marginalem patet ex B. <sup>ب</sup> بِشْرَى. <sup>ج</sup> L. et paullo post  
 مذكور. <sup>د</sup> B. تقيوس. <sup>هـ</sup> I. e. وكثيرة. <sup>و</sup> L. et B. تفسه. <sup>ز</sup> بتمورها  
 Cf. Edrisi, p. 122 ann. <sup>ح</sup> B. شروس. <sup>ط</sup> B. مسير (ut fort. antea in L.) et  
 om. شفى وسط.

سائر اقاليم<sup>٥</sup> الارض ولم ار له باجمع الارض نظيراً وفيه مدينة جاندوة من  
 جانب نفزاوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة وابهضيّة  
 خوارج ما لجؤوا قُط الى طاعة سلطان<sup>٦</sup>، ولا استولى عليهم من غيرهم  
 انسان<sup>٧</sup>، قديم في ايديهم وذلك ان عبد الله بن وهب الراسبي وعبد الله  
 ابن اباص<sup>٨</sup> لجؤوا اليه من وقت انصراطهم من امير المؤمنين على عمّ بمن  
 سلم معهم من اهل النهروان فاقام خلفهم على منهاج سلفهم واداموا هذا الجبل دار  
 هجرة لهم<sup>٩</sup> وجميع هذه المدن ونفزاوة ومدينة لاوَجَة ومدينة بادس ومدينة  
 بسكرة يتدانون في احوالهم ويتقاربون<sup>١٠</sup> في المسافة والحال والقدر والصفة  
 الا ما شيدت ذكره وصفته فاته على ما وصفت<sup>١١</sup> وكورة تاهرت من افريقية  
 ١٠ الا انها في القديم مفردة العمل والاسم في الدواوين<sup>١٢</sup> وقد تغيرت تاهرت  
 عما كانت عليه<sup>١٣</sup> ومدينة سطيف كثيرة الخير تقارب ميلًا والمسييلة  
 وتصايب القسنطينية<sup>١٤</sup> وبروها بالصورة التي ذكرتها من بذل الطعام والاولاد  
 وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعي على بذل اولادهم لاصيافهم  
 فاقى سمعت ابا علي بن ابي سعيد يقول انه لبيلغ بهم فوط المحبة في  
 ١٥ اكرام الصياف ان<sup>١٥</sup> يؤمر الصبي الجليل الاب والاصل الخطير في نفسه  
 بمصاحبة صيفه ليقضى منه نهمته وينال منه الكرام وربما وقعت شهوة أحد  
 الباطل في جليل من فرسانهم وشجعانهم فلا يمتنع عليه منه مطلب من  
 الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والانه عنه عارًا ونقصًا وليس نرى<sup>١٦</sup> بكتامة  
 التي تستصيف<sup>١٧</sup> ولا يغيرها شيئاً من هذا الامر ولا يجهزونه ولا يستحسنون  
 ٢٠ ذكره<sup>١٨</sup> وكتامة التي بهذه الناحية متشيعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعي  
 واخذ المغرب<sup>١٩</sup> وجميع قوالة البربر في وقتنا هذا فقرآه بتواتر<sup>٢٠</sup> الفتن ودوام

a) L. اقليم. b) L. et B. جاورا. c) L. اناس. d) L. et B. اليها. e) L. et B. تتداني في احوالها وتتقارب. f) Sic, pro احوالها وتتقارب. g) In L. et B. haec infra post واخذ المغرب inseruntur. h) L. et B. القسنطينية. i) L. وماله. j) Jacut I, p. off, 14 add. k) L. خليل. l) L. نرى. m) Videtur legendum بسطيف coll. Edrist, p. ١١, 10. n) Vid. supra ann. g. p) L. بتواتر.

اللقط وكثرة القتل والموت وكذلك كتامة في حالها، فأما أهل قسطنطينة وقصبة ونقطة والحكمة وسماطة وبشرى وأهل جبل نفوسة فشرارة أما أباصية من أصحاب عبد الله بن أباض أو وهبيّة من أصحاب عبد الله بن رهب وتجاورهم من البربر زناتة ومزاتة قبيلتان عظيمتان الغالب عليهما الاعتزال من أصحاب وأصل بن عطاء وكان أبو يزيد مخلص بن كيدادة الاباضي<sup>١</sup> الخارج على القائم محمد بن عبيد الله عم من أهل سماطة ومن فراعنتهم قتل خليلاً<sup>٢</sup> صاحب ديوان المغرب وميسور<sup>٣</sup> الخادم صاحب جيش المغرب وأنصف له من الظلم والعدوان ما جعل الله بغيه نكالا عليه<sup>٤</sup>

وأما القيروان فاعظم مدينة بالمغرب وأكثرها واعظمتها تجراً وأموالاً واحسنها منازل واسواقاً وبها ديوان جميع المغرب واليهما تجبى أموالها وفيها دار سلطانها<sup>٥</sup> وسبعت أبا الحسن بن أبي علي الداهي صاحب بيت المال في سنة ٣٣١ يفتول دخل من مال المغرب من جميع وجوه أمواله وسائر كورة ونواحيه واصقاعه عن خراج وعشر وصدقات ومراج وجوال ومراصد وما يؤخذ من عمل الاندلس وبلد الروم فيعشر على بحل البحر وما يخرج عن القيروان إلى الفسطاط فوق سبع مائة ألف الف دينار ودون الثمان مائة ألف دينار<sup>٦</sup> قالوا ولو بسط يده لاجتات اضعاف ذلك وأن قصر عنه فالقليل من هذا المبلغ وسبعت هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله أبي مصر ابن عبد الله صاحب الخراج في سنة ٣٣٦ وكاتهما تفاوضاه وعلمنا وجوه ذلك وما يدخل فيه من ارتفاق أصحاب الاعمال واستئثارهم بما يزيد على القوانين في أيديهم وما يبعد أن يكون ذلك كذلك لما تبينته من ضمان<sup>٧</sup> برقة وحالها فأما ما يحجز من المغرب إلى المشرق فالمولدات الحسنان التي استولدهن بنو العباس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسلامة البربرية أم أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقراضيس أم أبي جعفر هارون الوائف بن المعتصم وقتول أم أبي منصور محمد القاهر ابن المعتصم وغير من ذكرت من ملوك المشرق وامراته والغلمان الروم<sup>٨</sup>

١) L. et B. كنداد. ٢) L. et B. خليل et mox وميسور. ٣) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحرير والأكسية الصوف الرفيعة والذئبية والعجباب الصوف  
والانطاع والحديد والرصاص والزيت والخدم المجلوبون<sup>٥</sup> من بلاد السودان  
والخدم المجلوبون<sup>٦</sup> من ارض الصقالبة، ولهم الخيل النفيسة من البرانيين  
والرجال الجلد من البوير<sup>٧</sup> فلما اسعاهم على تنافس مدنها وديارهم فعلى  
٨ شايبة الرخص في الاطعمة والاغذية والاشربة واللحمان ولهم من جيد الفواكه  
والتمور والارطاب وعندهم من الجمال الكثيرة في بواريقهم وسكان صغارهم  
التي لا تدانيها في الكثرة اهل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وثقتهم<sup>٨</sup> ونفار  
وقصاص ان اغفلهم واحملهم، وليس في بلدانهم من الفواحش الظاهرة وتعاطى  
الامور المنكرة كالعبدان والطناير والمعارف والنواصيح والقيان والمختنئين  
١٠ والفسق الشنيع كالمشرقي هذا الى تهور في اكثرهم شديد وجنون عتيد  
وبذل السيف وقد يوجد ايضا ذلك فيهم فيمن رقى اذنه<sup>٩</sup> وتلارب القبروان  
سجلماسة في صحبة الهوا، وماجورة البيدآ، مع كثرة تجارة غير منقطعة من  
سجلماسة الى بلاد السودان وارواح متوافرة، وفاق متقاطرة، وسيادة في  
الافعال، وحسن اقتصاد في الاصل، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدم في  
١٢ اعمال الخير شهير، وحنو بعضهم على بعض على طريق العروة وان كانت  
بينهم الترات القديمة وذلك انهم قبائل كانت في السلف يقصد بعضها  
بعضاً، ودخلتها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ<sup>١٠</sup> في حسن سميت ومازجة للعلم  
منهم الى سعة نفوس عالمة وحسن سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم في  
اليسار وسعة الحال تتقارب احوالهم وتتداني اوصافهم ولقد رايت باودغشت<sup>١١</sup>  
١٤ صكاً فيه ذكر حق على رجل من اهل سجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين  
الف دينار وما سمعت بالمشرقي لهذه<sup>١٢</sup> الحكاية نظيراً ولقد اخبرت بها  
بخراسان والعراق فاستطرفت، ولم يزل المعز أيام ولايته يجتنيها من قوافل  
خارجة الى بلاد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من اهل وبقر

٥) مشايخا L. d. ونعقهم B. ٦) المجلوبين L. et B. ٧) والزينه L. a) ٨) مشايخا L. d.

٩) باودغشت B. f) مغارب B. ١٠) مغارب L. e) ١١) مشايخا L. d.

وغنم الى ما يخرج عنها ويدخل الى نواحي افريقية وفاس والسوس واغमत  
الى غير ذلك مما على دار الصرب والسكنة اربع مائة الف دينار<sup>٥</sup>  
والبربر الذين بالمغرب قبائل لا يلحقه اعداؤهم ولا يوقف على آخرهم  
لكثرة بطونهم وتشعب افخاذهم وقبائلهم وتوغلهم في البراري وتبذدهم في  
الصحاري ولهم ملوك على مقلدهم مقدمون يطيعونهم ولا يعصونهم ويأمرونهم<sup>٦</sup>  
فلا يخالفونهم والمال فيهم من الماشية كثير جدًا فمن المتعزبين<sup>٧</sup> المعروفين  
المتوغلين في البراري منهاجاة اودغشت وسعت من يذكر أنهم نحو ثلاث  
مائة الف بيت<sup>٨</sup> موالة وحصن<sup>٩</sup> ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت  
والملك فيه وفي اهل بيته ومن طريف ما احكيه من كثرة مواشيه ان ابا  
اسحاق ابراهيم بن فرغ شغل<sup>١٠</sup> اخبرني ان بعض قبائل البربر قصدهم في  
جمع كثيف وعدة فوبة لانتهاز فرصة فيهم عن طوائف كانت وتوات تأخرت  
عليهم فبلغ ذلك تديروتان ملكهم فدعا برصا اخت له وقال انتم على ماء فلانة  
وبنو فلانة يريدونه ليلة كذا وكذا فاذا كان في سحرة تلك الليلة فتعالوا  
بابل اختي التي هناك على الشرف الفلاني ثم نفروها على القوم ففعلوا  
وضربت الابل على ذلك الجيش الذي قصدهم فانوا على ما كان معهم من<sup>١١</sup>  
الابل والسلاح واربابهم دوسا لهم ووطيا عليهم حتى لم يعرف لواحد منهم  
حيلة<sup>١٢</sup> بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كل راع مائة وخمسون  
جمالًا<sup>١٣</sup> وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوشة  
ويهاديهما<sup>١٤</sup> وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر  
متعزبين لم يدخلوا الحضارة ولا عرفوا غير البداية ومن ذلك شرطة<sup>١٥</sup> ومسطلة<sup>١٦</sup>  
وبنو مشوفة قبيل يقيمون<sup>١٧</sup> بقلب البر على مياه غير طائفة لا يعرفون البر<sup>١٨</sup>  
ولا الشعير ولا الدقيق وانما اقواتهم الالبان وفي بعض الاوقات يدركون اللحم

٥) L. . ٦) يريدونه B. ٧) موالة وحص B. ٨) المتعزبين B. ; المتعزبين L. ٩) اسكر  
يكون ثلاثون الي جملا Lector in B. adnotavit ١٠) حليه B. ١١) اسكر  
وبهنادونه L. et B. addunt دونه , quod forsan exstitit e lectione ١٢) وبهادهما B. ١٣)  
مقيمون B. ١٤) An forte leg. مسطاسة ? ١٥) ١٦) ١٧) ١٨)

وهم قبيلة ليست بكبيرة<sup>a</sup> وفيهم من الجلد والقوة ما ليس لغيرهم ولهم ملكة يملكهم ويديروهم تكبره منهاجةً وسائر أهل تلك الديار لأنهم يملكون تلكك الطريف وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم ياخذونها من التجار المجتازين بهم حسب ما يدخل أيديهم على المرأة بهم<sup>b</sup> ومن دون ساجلماسة غير فخذ من زناته ومزاة متعزين في يديتهم غير أنهم ياكلون البر ويعرفونه ويذرعونه وفي اعراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغيات وفاس ولهم لوازم على المجتازين من فاس الى ساجلماسة يلزمونهم على ما معهم من التجارة ويخفرونهم وفيهم الشراية والتدين القوى بها والتمسك بها وهم الذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شق بلدهم بغير خفيهم منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا اعدا<sup>c</sup> انزلوا لتسمعوا كلام الله ثم نبليكم الى ما منكم ففعلوا ذلك ولم يروهم شيئاً واجازوهم الى متوسط بلاد المغرب، وهواة ومكناسة ومديونة وجميع البربر من أهل البادية المقيمين في الضواحي ينتجعون المراعي ويرتادون المياه ويذرعون على المطر حيث وجدوه وفي كثير منهم ألوان حسنة ووجوه نفية<sup>d</sup> حتى ياخذوا في جهة الجنوب فكلما اوغلوا فيه ازدادوا سواداً حتى ينتهوا الى بلد السودان فيكون من ينتجعه أشد سواداً وفيهم اصحاب ماشية وخيل وبغال يقتنون الرمك وينتجون<sup>e</sup> البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر لعوز الماء على غير الابل واليسير من المعز<sup>f</sup> وبين المغرب من البلدان التي قدمت ذكرها وبلد السودان من سائر الاعراض مغاير منقطعة قليلة المياه متعذرة المراعي لا تسلك الا في الشتاء<sup>g</sup> فاما ناحية البربر الذين ينواحي طنجة وزيلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم في ضمن ولد ادريس بن عبد الله وعوه ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن<sup>h</sup> بن علي بن

a) L. بكثيرة. b) L. et B. ياخذونه. c) B. انزا et mox تبلغكم. d) L. Male Codd. ومن. e) L. وندبحون. f) B. ومديونة et مكناسة. g) L. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (عبد) الله بن الحسين.

أبى طالب هم وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهيته وخصبه ورخص الاسعار  
وطيب الاهوية والاعذية وكانت حالهم فيما تقدّم ازيد من هذه الحال صلاحاً  
وفى وقتنا هذا فقد تدانست احوالهم وصلحت امورهم وعمر طريقهم ولم يزل  
اهل هذا النسب منظوراً اليهم مرمية حقوقهم عند بنى امية على سالف  
الدهر وادركت<sup>٥</sup> عبد الرحمان ابا المظرف بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية  
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرة ويسوقهم بالعصا مرة  
لما كان تظاهرة به ابو العيش من قبح السيرة وخبث المعاملة لبنى السبيل  
وكثر الغيلة وذلك ان عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحكمون  
هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة<sup>٦</sup>  
ما بين العدوتين حتى انهم ليرى بعضهم ماشية بعض وصور اشجارهم  
وزروعهم ويتبينون الارض المفلوحة من الارض البورة وعرض الماء فى ذلك  
يكون ١٢ ميلاً، واما حكم<sup>٧</sup> اصحاب طنجة المذكورين عند المهدى والقائم  
ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا يقدون  
وبزورون ويكرمون ويبجلون ويوصلون ويصرفون على ما يحبون<sup>٨</sup>

### ذكر الاندلس

واما الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وضولها دون الشهر فى عرض  
نيف وعشرين مرحلة وتغلب عليها المياه \* الجارية والشجر والثمر \* والرخص  
والسعة فى \* الاحوال من الرقيق الفاخر والخصب الظاهر الى اسباب التملك  
الفاشية فى اكثرهم ولما هم رغبة من رغد العيش وسعته وكثرته يملك<sup>٩</sup> ذلك<sup>١٠</sup>  
اهل<sup>١١</sup> منهم وارياب صناعهم<sup>١٢</sup> لقلّة مؤنهم<sup>١٣</sup> وصلاح بلادهم<sup>١٤</sup> \* ويسار ملكهم

a) Additur male ابا. b) L. et B. يظاير. c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧٩,

5 corrigendum وزرعهم وبائرهم. d) In L. deest, spatio albo relicto. e) P.

هى ١٣. f) Makkari, I, p. ١٣. الحلوة والاشجار والاثمار والاصليار والانهار العذبة

جميع الاحوال الى نيل النعم والتملك. g) P. pro his: اسباب. h) et post من

ذلك منهم. i) In L. et B. deest. Makkari. الفاشى فى انخاصة والعامّة فينال

معاشهم وبلادهم. j) Makk. وتنتهم. k) Makk. صياعهم. l) L. et B.



بقلة شغلها<sup>١</sup> وسقوط تكلفه بشيء يحدو<sup>٢</sup> وحال يخافه أن لا خوف عليه ولا  
 رغبة لأحد من أهل جزيرته<sup>٣</sup> مع عظم مراقبه<sup>٤</sup> وجباياته ووفور خزائنه وأمواله  
 ومما يُدَلُّ بالقليل منه على كثيره أن سكّنة دار صريرة على الدنانير والدرهم  
 صريرتها في كل سنة مائتا ألف دينار يكون عن صرف سبعة عشر دينارا  
 ٥ ثلاثة آلاف درهم وأربعمائة ألف درهم هذا إلى صدقات البلد وجباياته  
 وخراجاته وأعيانه وصرافاته ومرامده والأموال المرسومة على أنماك الوارثة  
 والصادرة والنجوالى والرسوم على بيع الاسواق ومن أعجب أحوال هذه  
 الجزيرة بقاؤها على من هي في يده مع صغر أحلام أهلها وضعف نفوسهم<sup>٦</sup>  
 ونقص عقولهم وبعدهم من البأس<sup>٧</sup> والشجاعة والفروسيّة والبسالة ولغاه الرجال  
 ١٠ ومراس الانجناد والابطال \* وعلم موالينا عمّ بمحلها في نفسها ومقدار جباياتها  
 ومواقع نعمها ولذاتها<sup>٨</sup>

فأما مغرب هذه الجزيرة فمن مدخل هذا الخليج المذكور ومصبّ مائه  
 من البحر المحيط من نواحي ثبلة وجبل العيون آخذاً على أنب<sup>٩</sup>  
 وشلب إلى أن يتصل بشنترة والنهر الآخذ من سمورة مدينة الجلالقة إلى  
 ١٥ موضع مصبه من البحر المحيط وشمالها فمن شنترة ذاعها على سمورة  
 ونهون وأربونة من بلاد جليقية<sup>١٠</sup> إلى أقاصى ..... p مشرقها فمن  
 مشرق جليقية إلى الخليج الرومي على نواحي سرفصة<sup>١١</sup> وضواحي وسكا<sup>١٢</sup>

١) In L. et B. desunt. P. كلفه et deinde شغلها وسقوط ولوازمه. Verba exci-  
 disse patet ex Makk. ٢) P. add.: يصب لمملكته. ٣) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته. ٤) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته.  
 ٥) L. تسعة. ٦) P. add.: دخاها. Makk. صريرتها. ٧) P. add.: الناس. ٨) L. تسعة. ٩) L. تسعة. ١٠) L. تسعة. ١١) L. تسعة. ١٢) L. تسعة.  
 مع علم أمير المؤمنين. Makk. ١) L. تسعة. ٢) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته. ٣) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته.  
 Deinde B. محلها. ٤) L. تسعة. ٥) L. تسعة. ٦) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته. ٧) P. add.: خشية له من عدو ينصب لمملكته.  
 ٨) L. تسعة. ٩) L. تسعة. ١٠) L. تسعة. ١١) L. تسعة. ١٢) L. تسعة.  
 ١) L. et B. الآخر (intelligitur Duero). ٢) L. add. والنهر الآخر. ٣) B. hic et  
 deinde expuncta sunt. Melius fuisset dicere من مصبّ ديرة. ٤) B. hic et  
 deinde جليقية. ٥) Lacuna in L. et B. ٦) In L. sequitur سرقسطة, in marg.  
 B. سرقسطة. ٧) Vulgo سرقسطة.

وطرطوشة وجميع بلد الفرنجية من جهة البر، وجنوبها الخليج المذكور  
 من " تجاه جزيرة صقلية الى " بلاد بلنسية ومُرسية، والمريّة ومالقة والجزيرة  
 الى ركن البحر المحيط \* وأول أرضها المعبورة على الخليج الرومي فمن  
 اشبيلية الى طرطوشة وهي آخر المدن التي على البحر المتصلة ببلاد  
 الفرنجة. ومن جهة البر ببلاد علجسكس f وهي بلاد حرب من النصارى ثم  
 تتصل ببلاد بسكونس وهي ايضا نصارى \* ثم ببلاد الجلالة فتنتهي الاندلس  
 الى حدّين حدّه الى دار الكفر وحدّه الى البحر وما ذكرته من ائمة من  
 على البحر وغيره فمدن كبار عامرة ولم تزل الاندلس في ايدي بني مروان  
 الى هذه الغاية \* ومن مشاهير مدنها القديمة جيان وظليطسكة ووادي  
 الحجازة وجميعها قديمة ولم يحدثوا بها في الاسلام غير مدينة بجانة وهي  
 العربية وهي على حدود رستاق البيرة \* وسنترين على ظهر البحر المحيط \*  
 وبلادندلس سلاح كثيرة ترد الى مصر والمغرب واكثر جهازهم الرقيق من  
 الجوارى والغلمان من سبي افرنجة وجليقية والخدم الصقالبة وجميع من  
 على وجه الارض من الصقالبة انخصيان من جلب الاندلس لانهم بها  
 يخصصون ويفعل ذلك بهم \* تجار اليهود عند قرب البلد وجميع ما يسبي  
 الى خراسان من الصقالبة فبماي على حالته ومقر على صورته وذلك ان  
 بلد الصقالبة طويل فسيح والخليج الآخذ من بحر الروم ممتداً \* على  
 القسطنطينية وأطرابندة \* يشق بلدهم بالعرض فنصف بلدعم بالطول يسببه  
 الخراسانيون ويصلون \* والنصف الشمالي يسببه الاندلسيون من جهة  
 جليقية وفرنجة وانكبردة وفلوردة وبهذه الديار من سبيهم الكثير باي  
 على حاله \*

a) B. و. من. b) B. et deinde. بكنسية. c) B. ومُرسية. d) Legendum  
 videtur. بلنسية. e) Inserendum videtur البحر. من جهة. f) L. et B.  
 يشكونس et mox علجسكس. g) L. يتصل. h) Conjectura supplevi. i) L.  
 واليهود. j) In L. lacuna. In B. voci اليهود. k) Codd. كبيرة. l) et mox وحدا  
 superinscribitur ط, sed Mokaddasi fere idem narrat. m) L. et B. ممتد.  
 n) B. والطرطوشة. o) P. B. ويصلون.

ورثو كورة عظيمة خصيبة ومدينتها أرجدونة<sup>١</sup> ومنها كان عمر بن حفص  
الخارج على بنى أمية، وقخص البلوط متصل بديار ابن حفصون<sup>٢</sup> كورة  
واسعة خصيبة، وأسقف<sup>٣</sup> رستاق أيضاً حسن ومدينته غافق، وبالاتدلس  
غير صعبة فيها الالوف من الناس لم تمدن<sup>٤</sup> وهم على دين النصرانية  
٥ روم<sup>٥</sup> وربما عصوا في بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم  
لأنهم في غاية العتو والتبر<sup>٦</sup> وإذا خلعوا ربقة الطاعة صعب ردهم ألا باستئصالهم  
وذلك شيء يؤول<sup>٧</sup> وماردة وطيبلطة من اعظم مدن الاتدلس واشدها منعاً<sup>٨</sup>  
وتغور الجلائقة ماردة<sup>٩</sup> وفقرة<sup>١٠</sup> ووادي الحجارة وطيبلطة ومدينة<sup>١١</sup> الجلائقة  
مما يلي تغور الاتدلس يقال لها سمورة وعظيم الجلائقة بمدينة يقال لها  
١٠ لئون فيها سلطانهم وعدتهم بعد سمورة ومدينة لهم يقال لها أريبط<sup>١٢</sup> وهي  
بعيدة عن بلد الاسلام وليس في اصناف الكفر الذين يلون الاتدلس اكثر  
عدداً من الفرنج غير أن الذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم  
قليلة عدتهم وفيهم اذا ملكوا طاعة وحسن نصيحة ومكاس كثيرة واليهام  
يرغب اهل الاتدلس عن الجلائقة بآلادهم والجلائقة اصدق مكاس وأقل  
١١ طاعة واشد قوة واكثر بأساً وفيهم غدر وهم في عرض طريق الفرنجة<sup>١٣</sup>  
واعظم مدينة بالاتدلس قرطبة<sup>١٤</sup> وليس بجميع المغرب عدى لها تنبيه<sup>١٥</sup> في  
كثر<sup>١٦</sup> اهل وسعة رفعة<sup>١٧</sup> وفسحة اسواق ونظافة محال<sup>١٨</sup> وعبارة مساجد وكثرة  
حنمت<sup>١٩</sup> وفنادق ويزعم<sup>٢٠</sup> قوم من اهلها أنها كاحد جانبي بغداد وذلك أن

حفصونه 16, Jacut I, p. ١٩٥. ١) L. et B. احدونه. ٢) L. et B. حفصونه.

٣) L. واسعية. ٤) In L. lacuna. ٥) Lacuna in L. Deinde

addidi copulam. ٦) L. et B. s. p. ٧) Of. I., p. ٢٣, 7. L. et B. تلى مدينة.

٨) Vulgo. أربط. B. أرسط. L. ٩) وهي. quae lectio servari potest si praemittitur

١٠) (Arnedo). أريبط. Jacut, I, p. ٢٢٤, 5 male hunc locum confudit cum

١١) P., Jacut, ١٢) P. add.: يدانيها ومصر ما يدانيها. ١٣) L. عدن.

١٤) P., Jacut, ١٥) In L. et B. deest. Makk. محال. ١٦) L. et B. deest. Makk. كثر.

١٧) L. et B. deest. Makk. يزعم. ١٨) L. et B. deest. Makk. يزعم.

عبد الرحمان بن محمد ابنتى فى غربها مدينة \* تعرف بالزهرآه \* فى سفح  
 جبل يعرف بجبل بطلش \* وخط فيها الاسواق وابنتى العمائم والخاللات  
 والقصور والمتنزهات واجتلب الى ذلك بنات العامة وامر مناديه بالنداء ألا  
 من اراد ان يبني داراً او يتخذ مسكناً بجوار السلطان فله اربعمائة درهم  
 فتسارع الناس الى العبارة فتكاثفت وتزايدوا فيها فكانت ان تتصل الابهنية \*  
 بين قرطبة والزهرآه وانتقلوا بيت مالهم وديوانهم وخزائنهم وقد نقل جميع  
 ذلك واعيد الى قرطبة تطهيراً منهم بها وتشاماً بموت رجالهم فيها ونهب سائر  
 ذخائرهم وسعدت من غير ثقله من يستبطن حالهم أن لعبد الرحمان بن  
 محمد مما اتجه له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير  
 واجبها الى سنة ٣٤٠ نحو عشرين الف الف دينار ونسب اشك على ما  
 يوجب النظر وتواطأ به الخبر فيما جمعه الحكم بعد هلاك ابيه من خدمة  
 والبصاويرين الذين كانوا فى جبلته وإلى وقتنا هذا عن اسباب الاندلس  
 ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجوايلها تمام اربعين الف  
 الف دينار وليس لهذا المال فى وقتنا هذا بموضع من مواضع الارض نظير  
 غير ما فى يد ابي تغلب \* الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان  
 فانه مما يعلمه الخاص والعام بالعراق وديار ريعة جمع \* من تركه ابيه ما  
 يصاقيه ويزيد عليه زيادة بينة \* وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبى بغداد  
 فهى قريبة من ذلك ولا حقة به ان شاء الله تعالى وهى مدينة حصينة ذات  
 سور من حجارة ومحال حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم قديماً وداره  
 داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة \* فى البلد من  
 غير جهة \* ولها بابان يشرعان فى نفس السور الى الطريق الآخذ على  
 الوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعالى البلد متصلة باسافله من ربضها

a) In B. haec omnia. جبل العروس Vulgo. بطلش Jacot. b) بالزهرآه. L. c)  
 desunt. d) من. L. من. B. e) اتجه. L. B. om. f) الموضوع. L. g) L.  
 وديارهم et deinde سلاطينهم Makk. h) Conjectura supplēvi. ثغلب.  
 i) Mak. السلطاني من البلد وجنوب قرطبة على نهرها.

مشتبكة<sup>٥</sup> ابنتها محيطة بها مستديرة عليها من شرقها وشمالها وغربها فلما  
الجنوبية<sup>٦</sup> منها فهو الى واديها وعليه الطريق المعروف بالرصيف والأسواق  
والبيوع والخانات والحمامات ومساكن العامة برصها، ومسجد جامعها جليل  
فى نفس المدينة والعيس منه قريب، وقرطبة هذه بائنة بنفسها<sup>٧</sup> عن  
٥ مساكن ارباضها ظاهرة<sup>٨</sup> وخرت بها فى غير يوم فى قدر ساعة وقد قطعت  
الشمس خمسة عشر دقيقة<sup>٩</sup> ماشياً، وللهزأة<sup>١٠</sup> ايضاً مسجد جامع دون جامع  
البلد فى المكل والقدر والكبر، وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها  
نظير بالمغرب فخامة حلال وسعة تملك وابتذال لجيد<sup>١١</sup> الثياب والكسى  
وفراشة الكراع وكثر الحلى وان لم يكن لها فى عيون كثير من الناس حسن  
١٠ بارع فليس لجيوشهم حلاوة فى العين ولا علم بالبابيين<sup>١٢</sup> الفروسيّة وقوانينها  
ولا بالشجاعة وطرقها واكثر ظفر جيوشهم فى القتال بالكيد ومما يندل على  
ذلك اتى لم ار قط بها احداً اجرى على فرس فاره او بدون هجين ورجلاه  
فى الركب ولا يستطيعون ذلك ولا بلغنى عن احدهم وكل ذلك لخوفهم<sup>١٣</sup>  
من السقوط الى فشل فيهم عند لقاءهم وتواطئهم على نزع ارجلهم من  
١٥ ركبهم ولم تطيف قط جريدة عبد الرحمان ولا من سبقه من آله خمسة  
آلاف فارس ممن يقبض رزقه ويختتم عليه ديوانه لأنه مكفى المونة باهل الثغور  
مما<sup>١٤</sup> يتوّن من كيد العدو الذى يجاوره من الروم ولا عدو عليه سواهم وقتل  
ما يكثر لهم وربما طرده فى الاحابين<sup>١٥</sup> مراكب الروس والتترك والصقالية  
والهجنائية وهم جيل من اجيال التترك المجاورين لارض الخنزور والبغار فانكروا  
٢٠ فى اعمال الاندلس وربما انصرفوا خاسرين<sup>١٦</sup>  
وبالاندلس غير مجلب من التجارة كالزبيب والرقيق والحديد والرصاص

a) مستقبله. b) Jacut, IV, p. ٥١, 10 et pro hac lectione faciunt  
pronomina in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacut,  
l. l. 11—14. d) Om. Makk. ل. نفسها. e) B. ظاهرة. f) Makk. درجة.  
g) L. et B. وللهزأة. h) الجيد. B. الجيد. i) B. بابيين. L. ؟. j) L.  
بابيين. B. بابيين. k) ل. ما يكثر لهم وربما طرده فى الاحابين. B. الاحابين.  
l) B. ولا. m) L. وما. n) B. بخوفهم.

وضروب من الغرش كقطع الارمنى الحسن وعندهم تعمل اللبون المشهورة  
 فى جميع الارض بالكودة والصبغ الحسن ولهم من الالوان والاصباغة والحشائش  
 التى يلقون بها انحرير وانواع الصوف والثيراب ماء ليس فى بلد من  
 بلدان الارض له نظير حسناً وكثرة، فأما اسعارهم فتصاهى النواحي الموصوفة  
 فى الرخص وكثرة فواكههم مع طيبة فيها فكالمباحة التى لا ثمن لها،  
 وملابسهم نظيفة الى طيب عيش يناله عوامهم وتمتّع بالروية من الحدم  
 وقد من يصير اليه اهل من اهلها الا على الفارة من المركوب ولا يعرف فيهم  
 المهنة والمشى الا اهل الصنائع والارذال واكثر ركوبهم البغال وفيها يتفاخرون  
 وبها يتكاثرون ولهم منها فتاح فى جزائرهم لم ار مثله فى معادن البغال  
 المذكورة ومواقعها المشهورة كاربينية والران ونداج برنعة وباب الابواب  
 وشروان شاه لانها تصنع عندهم وتناجب فى بلدهم ويجلب اليهم ايضا  
 منها شىء حسن الشية عظيم الخلق كثير الثمن والطالب من مبرقة وهى  
 جزيرة فى بحرهم منفصلة تلى ساحية الفرنجة واسعة الخير كثيرة الثمار  
 رخيصة الماشية لكثرة المراعى غزيرة النتائج والمواشى معدومة الجوارح  
 قليلة الاآة فليس بها عافة ولا وحش يؤذيهم فى سائماتهم ورايت منها غير  
 بغل بيع بخمس مائة دينار واليها ترغب ملوكهم وايها يستوطنون ويؤثرون  
 فيما يركبون فأما ما تبلغ قيمته منها المائة والمائتى دينار فاكثر من ان  
 يحصى وليس ذلك لانها ازيد على البغال الموصوفة فى حسن السيم وسرعة  
 المشى بل نعظم خلقها وحسن شيانها واختلاف الوانها وجمال مناظرها وعلو  
 ظهورها وصحة قوائمها

٢٥

ذكر المسافات بها من قرطبة الى مراد مرحلة ومن مراد الى غرغيرة يوم  
 ثم الى اشبيلية يوم وهى مدينة كثيرة الخير والفواكه والكروم والتين خاصة

ا) والصف. ب) يكون. ج) Copulam addidi. د) الفرس. ب) الفرس. ل) الفرس. ا)  
 مبرقة. ب) مسرقة. ل) L. et B. s. p. ج) وجزيرتهم. ب) B. f) مما. ب) B. ا)  
 الكوايج. ل) L. ا) الفرنجة. ب) B. د) Cf. Edrisi, p. 254, ann. 2. م) Additur  
 inepte يوعان.

وهي على وادي قرطبة ومن اشبيلية الى ثلثة \* يومان وهي مدينة سالحة  
 القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهي مدينة قديمة ازليّة  
 كثيرة الخير ومن جبل العيون الى ثلث ٣ ايام وهي ايضاً مدينة قديمة  
 ذات سور ومن الب الى أخشنة \* وهي مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير  
 ٤ ايام ومن اخشنة الى مدينة شلب ٩ ايام ومن شلب الى قصر ابي  
 دانس ٥ ايام مدينة سالحة وهي ايضاً خصيبة ومنها الى المعدن وهو فم  
 النهر الى \* مدينة لشبونة \* يوم ومن لشبونة الى شنترين ٢ يومان ومن  
 شنترين ٤ الى يابرة ٤ ايام ومن يابرة الى جليانة ٢ يومان ومن جليانة الى  
 آلبش ١ يوم ومن البش الى بعلبوش عدوة النهر يوم ومن بعلبوش الى قنطرة  
 ١١ السيف ٤ ايام ومن قنطرة السيف الى ماردة يومان ٢ ومن ماردة الى  
 مدلين ٢ يومان ومن مدلين الى ترجيلة يومان ومن ترجيلة الى قصر اش  
 يومان ومن قصر اش الى مكناسة \* يومان ومن مكناسة الى مخاضة البلاط  
 يوم ومن \* مخاضة البلاط الى طليبة ٥ ايام ومن طليبة الى طليطة ٣  
 ايام \* ومن قرطبة الى \* بعلبوش في ٢ جهة المغرب على الجادة ٢ ٩ مراحل  
 ١٢ ومن قرطبة الى بلنسية ١٢ مرحلة ومن قرطبة الى المريّة فرضة بجانة ٧ ايام  
 ومن المريّة الى مرسية ٥ ايام ٥ وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة  
 بالغلات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمامات والكنائس

١) L. ابن وادسن. ٢) L. et B. احشنب. ٣) L. احشنب. ٤) L. احشنب. ٥) L. احشنب. ٦) L. احشنب. ٧) L. احشنب. ٨) L. احشنب. ٩) L. احشنب. ١٠) L. احشنب. ١١) L. احشنب. ١٢) L. احشنب. ١٣) L. احشنب. ١٤) L. احشنب. ١٥) L. احشنب. ١٦) L. احشنب. ١٧) L. احشنب. ١٨) L. احشنب. ١٩) L. احشنب. ٢٠) L. احشنب. ٢١) L. احشنب. ٢٢) L. احشنب. ٢٣) L. احشنب. ٢٤) L. احشنب. ٢٥) L. احشنب. ٢٦) L. احشنب. ٢٧) L. احشنب. ٢٨) L. احشنب. ٢٩) L. احشنب. ٣٠) L. احشنب. ٣١) L. احشنب. ٣٢) L. احشنب. ٣٣) L. احشنب. ٣٤) L. احشنب. ٣٥) L. احشنب. ٣٦) L. احشنب. ٣٧) L. احشنب. ٣٨) L. احشنب. ٣٩) L. احشنب. ٤٠) L. احشنب. ٤١) L. احشنب. ٤٢) L. احشنب. ٤٣) L. احشنب. ٤٤) L. احشنب. ٤٥) L. احشنب. ٤٦) L. احشنب. ٤٧) L. احشنب. ٤٨) L. احشنب. ٤٩) L. احشنب. ٥٠) L. احشنب. ٥١) L. احشنب. ٥٢) L. احشنب. ٥٣) L. احشنب. ٥٤) L. احشنب. ٥٥) L. احشنب. ٥٦) L. احشنب. ٥٧) L. احشنب. ٥٨) L. احشنب. ٥٩) L. احشنب. ٦٠) L. احشنب. ٦١) L. احشنب. ٦٢) L. احشنب. ٦٣) L. احشنب. ٦٤) L. احشنب. ٦٥) L. احشنب. ٦٦) L. احشنب. ٦٧) L. احشنب. ٦٨) L. احشنب. ٦٩) L. احشنب. ٧٠) L. احشنب. ٧١) L. احشنب. ٧٢) L. احشنب. ٧٣) L. احشنب. ٧٤) L. احشنب. ٧٥) L. احشنب. ٧٦) L. احشنب. ٧٧) L. احشنب. ٧٨) L. احشنب. ٧٩) L. احشنب. ٨٠) L. احشنب. ٨١) L. احشنب. ٨٢) L. احشنب. ٨٣) L. احشنب. ٨٤) L. احشنب. ٨٥) L. احشنب. ٨٦) L. احشنب. ٨٧) L. احشنب. ٨٨) L. احشنب. ٨٩) L. احشنب. ٩٠) L. احشنب. ٩١) L. احشنب. ٩٢) L. احشنب. ٩٣) L. احشنب. ٩٤) L. احشنب. ٩٥) L. احشنب. ٩٦) L. احشنب. ٩٧) L. احشنب. ٩٨) L. احشنب. ٩٩) L. احشنب. ١٠٠) L. احشنب.

والمساجد الحسننة وفيها ما يزيد على بعضها في المتكامل والجباية والارتفاع  
والولة والقصة والمخلفين<sup>٥</sup> على رفع الاخبار وتامل الاحوال وليس بها مدينة  
غير معمورة ذات رستاق فسيح الى كور \* ألا ولها ضياع كثيرة واكاره<sup>٦</sup>  
واسعة وماشية وسائمة وعدة وكراع وعبيد<sup>٧</sup> ومن قرطبة الى كركونية<sup>٨</sup>  
مدينة فيها منبر ولها اسواق وبها حمامات وفنادق ٤ أيام وفي كل ليلة ينزل<sup>٩</sup>  
بقرية آهلة<sup>١٠</sup> ومن كركونية الى قلعة رباح<sup>١١</sup> مدينة كبيرة ذات سور من حجارة  
ولها واد كبير هي عليه منه شربهم وينزعون عليه وبها اسواق وحمامات  
ومتاجر يوم والطريف على قري ذات عمار<sup>١٢</sup> ومن قلعة رباح الى ملقون<sup>١٣</sup>  
مدينة على نهر لها سور من تراب وهي دون قلعة رباح في الكبر وفهرها يعرف  
باسمها ومنه شرب<sup>١٤</sup> اهلها مرحلة<sup>١٥</sup> ومنها الى ابلش<sup>١٦</sup> قرية فيها فندق وعين<sup>١٧</sup>  
منها شربهم آهلة مرحلة<sup>١٨</sup> ومن ابلش الى طليطلة مرحلة وهي مدينة كبيرة  
جليلة مشهورة اكبر من بجانة ذات سور منيع وهي على وادي تاجو وعليه  
قنطرة عظيمة ويقال ان طولها خمسون باها ويصير وادها الى الوادي المنصب  
الى شنترة<sup>١٩</sup> ومن طليطلة الى مقام قرية كبيرة وبها معدن الطفل الاندلسي<sup>٢٠</sup>  
مرحلة<sup>٢١</sup> ومن مقام الى الغرا<sup>٢٢</sup> مدينة كبيرة ذات سوق ومتكامل وتكون نحو<sup>٢٣</sup>  
واديان<sup>٢٤</sup> مرحلة<sup>٢٥</sup> ومنها الى وادي الحجارة مدينة كبيرة ثغر مشهور الكمال  
مسوره بحجارة وهي ذات اسواق وفنادق وحمامات وحاكم ومخلف وبها  
تسكن لالة الثغور كاحمد بن يعلى وغالب وعليها أكثر جهاد جليقية<sup>٢٦</sup> ومنها  
الى شعراء<sup>٢٧</sup> الثغور وبها منهل تنزله الرفاي مرحلة<sup>٢٨</sup> ومنها الى مدينة سالم

١) P. واکثره. B. et L. فيها. P. ٥) والمتخلفين. B. والمتخلفين. L. ٦) واکثره  
وزروعهم فاما. P. add. ٧) وعقاد. P. ٨) وسعة et deinde ضياع عداد واکثره  
نحوس (بخوس ل) حسنة الربيع كثيرة الدخيل او اسقاء على غاسة انكمال  
رياح. L. et B. ٩) cf. Edrisi, p. 226. ١٠) وکونه. L. et B. ١١) وحسن الحال  
نشر. B. ١٢) ملقون. Jacnt ملقون. L. ١٣) رباح. B. semel ١٤) Addidi coll. Edrisi, p. ١٠٩. ١٥) ارلمه. L. l. Edrisi ١٦) Sic. ١٧) Nempe  
سعر. L. et B. ١٨) مستور. L. ١٩) شج الکبر



مرحلة، ومنها الى مدينة غالب<sup>١</sup> بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورساتيف واقليم واسع وماشية رفته في جميع اسبابها وهي اكثر الاندلس حرباً وغزواً<sup>٢</sup>

### ذكر صقلية

وأما صقلية فجزيرة طولها سبعة أيام في أربعة أيام والغالب عليها الجبال والقلاع والحصون وجميع<sup>٣</sup> ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة<sup>٤</sup> معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قصبه صقلية على نحر البحر من الشمال وهي خمس حارات<sup>٥</sup> محدودة غير متباينة ببعض مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فمنها المدينة الكبرى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم<sup>٦</sup> وفيه<sup>٧</sup> هيكل عظيم سمعت بعض المنطقيين<sup>٨</sup> يقول ان حكيم اليونان يعني ارسطاطاليس في حشبة معلقة في هذا الهيكل الذي قد اتخذ المسلمون مسجداً وان النصارى كانت تعظم قبره وتستسقى به لما شاهدت الهونانية عليه من اكبارة واعظامه<sup>٩</sup> قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي<sup>١٠</sup> توجب الفزع الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدة والهلكة<sup>١١</sup> وعند وطئ بعضهم لبعض وقد رايت هناك خشبة عظيمة<sup>١٢</sup> يوشك ان يكون القبر فيها<sup>١٣</sup> ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس

١) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba G expuncta videtur, ut مدينة  
 ٢) supersit, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá  
 fait, dum patri Ghálíbi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayán*, II, p.  
 ٣) fov, 7). ٤) P. add. عرض. ٥) P. et Jacut III, p. ٤٩. واكثر. ٦) L. et B.  
 وفيها ٧) L. et B. فيه, Jacut I, p. ٧٩, 4. مسكونة. ٨) Jacut فواحي. ٩) L. et B. المنطقيين. ١٠) L. et P. المنطقيين. ١١) P. معلقة. ١٢) L. B. et P. قد. ١٣) الفرعة. P. واعظاما. B. وتستسقى. Jacut ويستسقى. B. وتستسقى. L. ١٤) هذا القبر. P. معلقة. Jacut ١٥) الشدايد وخوف الهلكة. P. ١٦) والتقريب. L.

كالسور الأول يسكنها السلطان واتباعه<sup>٥</sup> وليس فيها أسواق ولا فنادق وبها حمامان<sup>٦</sup> وفيها مسجد جامع صغير مقصود وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر والديوان ولها<sup>٧</sup> أربعة أبواب من قبلها ودورها<sup>٨</sup> وغربها وشرقها البحر وسور لا باب له<sup>٩</sup> وحارة تعرف بحارة الصقلية وهي أعمر من المدينتين اللتين ذكرتهما وأجل<sup>١٠</sup> ومرسى البحر بها وبها عيون جارية<sup>١١</sup> بينها وبين المدينة مياه كالحد<sup>١٢</sup> بينهما<sup>١٣</sup>، وحارة تعرف بحارة المسجد<sup>١٤</sup> المعروف بابن سقلاب<sup>١٥</sup> وهي كبيرة أيضاً وليس بها مياه جارية وشرب أهلها من الآبار وقبلى البلد وإن يعرف بواضى عبّس وهو وإن كبير عظيم ومطاحنهم عليه كثيرة ومساكنهم واجنتهم غير منفعة به<sup>١٦</sup>، والحارة الجديدة<sup>١٧</sup> وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد، وليس بينهما فرق ولا فاصلة<sup>١٨</sup> ولا على حارة الصقلية<sup>١٩</sup> سور وأكثر<sup>٢٠</sup> الأسواق فيها<sup>٢١</sup> بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزيتتين باجمعهم والصيارفة والصيدلة من خارج سورها والخرازين والصباغة والنحاسين وأسواق القمح كلها خارج السور<sup>٢٢</sup> وكذلك سائر الصناعات على اختلافهم وفي داخل البلد للقصابين قنوق الخمسين ومائة حائوت لبيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يندل على قدرهم وعددهم<sup>٢٣</sup> ويدل أيضاً على ارتفاع شأنهم عظم مسجدهم وذلك أتى حوزت المجتمع به إذا غص بأهله بلغ سبعة آلاف رجل وليفاً لأنه يقوم فيه أكثر من ستة وثلاثين صفاً للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل<sup>٢٤</sup> وبالمدينة من المساجد وفي الخالصة والحارات<sup>٢٥</sup> المحيطة بها ومن<sup>٢٦</sup> وآه سورها<sup>٢٧</sup> عامرة

حمامات) a) Amari (*Biblioth. Sicula*, p. ٥, 4). b) وأجناده 10, 11, 12. c) Jacut II, p. ٣٩٩.

15, 16, 17. d) Jacut III, p. ٢٠١. e) ومن دورها Amari proponit legere. f) وبها B. وتعرف بابن سقلاب Jacut. g) وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها.

h) In L. et B. deest (B. والحارة et pro هي). i) B. om. j) به.

k) Nempe. l) وأكبر. m) L. et B. عليها Jacut. n) حارة ابن سقلاب Jacut.

o) L. et B. فيما Amari proposuit legere. p) السوق. q) L. in urbe Palermo.

r) ذلك سور بها L. s) من L. et B. t) والحارة.

أكثرها قائمة على عروشها بحيطانها وأبوابها فيف وثلاث مائة مسجد يتواطأ  
 أهل الخبرة<sup>١</sup> منهم في علمها ويتساوون<sup>٢</sup> في معرفتها وعددها وبظاهرها مما  
 يكف<sup>٣</sup> بها ولاصقتها بين اجنتها وأبراجها ومكأل كانت متصلة بالأقرب فالأقرب  
 منها على الودى المعروف بوالى عباس مجاورة الموضع<sup>٤</sup> المعروف بالمعسكر<sup>٥</sup>  
 ٥ في ضمن البلد متبذرة<sup>٦</sup> في وادى عباس وبعضها كان في اثر بعض الى  
 الموضع المعروف بالبيصاء<sup>٧</sup> وهى قرية تشرف على المدينة بينهما نحو من فرسخ  
 وقد خربت وهلك أربابها بما دار عليهم من الفتن يعرف ذلك جميعهم غير  
 مختلفين في مقدارها وأنها تزيد على مائتى مسجد، ولم أر مثل هذه  
 العنة في بلد من البلدان الكبار على ضعف مساحتها ولا سمعت به إلا  
 ١٠ ما يتذكره أهل قرطبة ولم أقف على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في  
 موضعه على شك منى فيه وأنا محققه في صقلية لآتى شاهدت أكثره ولقد  
 كنت واقفا ذات يوم بها في جوار دار أبى محمد القفصى الفقيه الوثائقي  
 فرايت<sup>٨</sup> فمن<sup>٩</sup> مسجد في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدرکها  
 بصرى ومنها شىء تجاه شىء وبينها طريق<sup>١٠</sup> وسالت عن ذلك فقبل لى أن  
 ١٥ القوم لشدة افتخارهم<sup>١١</sup> كان يحب كل واحد منهم أن يكون له مسجد  
 مقصور عليه لا يحب أن يشركه فيه غير أهله وحاشيته وربما كان أخوان  
 منهم متلاصقة داراهما متصاقتا الحيطان فعمل كل واحد منهما مسجدا<sup>١٢</sup>  
 لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه العشرة مساجد أثنى  
 ذكرتها مسجد يصلى فيه أبو محمد القفصى وإلى جانبه بنحو عشرين  
 ٢٠ خلوة مسجد لولده ابتناه ليتفقه فيه وغرض كل واحد منهم أن يقال مسجد  
 فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو فى نفسه حدث عظيم وكان لعظم  
 خطره في نفسه وأعجاب أبيه<sup>١٣</sup> يظن أنه أبو أبيه أو أنه بغير أب لصلفه

a) L. الخبرة. b) ويستاونون. Ex corr. Fleischeri ad Bibl. Sicul. c) L.  
 et B. حف. d) B. للموضع, Jacut, I, p. ٧١, 10 et III, p. ٢١, 22. المكان.  
 e) Jacut add. وهو. f) B. متبردة, quod Amari recepit. g) B. فى. h) Jacut  
 ١) L. مسجد. k) وقلة عقولهم. Jacut add. عرض الطريق فقط.  
 ٢) B. وأعجابه. وأعجابه.

وحسن وجهه، وبها رياضات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطالين  
والفساق والمتبردين شيوعاً واحداثاً غثاً، اغتامة قد عملوا السجادات<sup>٥</sup>  
فى وجوههم منتصبين لآخذ الصدقات وقذف المعصنات واكثرهم يقودون  
ويلوطون وأما اووا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة انفسهم<sup>٦</sup>  
وكنيت ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فاما القصر وهو يلزم وهى<sup>٧</sup>  
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك لقربه من البحر  
واليه باب آخر لطيف مكدت أحدثه ابو الحسن احمد بن الحسن بن  
ابى الحسن وذلك أن أهل المدينة سألوه فيه فعمله على نشر مطل على  
نهر وعين تعرف بعين الشفاء وبها يعرف هذا الباب فى وقتنا ولهم مرفق  
بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشتغاث وهو باب قديم واليه باب يعرف<sup>٨</sup>  
بباب روضة وروضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا  
الباب وفيه مآل صالغ عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو أيضاً  
محدث أحدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزح فى  
موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت منه قديماً فدخل على أهلها  
منه معرفة وضرر جسيم فازالده ابو الحسن عن المكان الصار الى الموضع<sup>٩</sup>  
الصالح ويجاور باب الانبأ<sup>١٠</sup> وهو أقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب  
الكثادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب أحدثه  
ابو الحسن أيضاً ولم يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابى حماز وجبوعها  
تسعة ابواب، وهذه المدينة مستظيلة ذات سوق قد أخذ من شرقها الى  
غربها يعرف بالسباط مغروش بالحجارة عامر من أوله الى آخره بضروب<sup>١١</sup>  
التجارة وبطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها  
ما يدير رحوتين وعلى مآلها ارحية كثيرة ويجاورها من حيث يبدؤ مسيلها  
الى حين<sup>١٢</sup> مصبها فى البحر اراض كثيرة يغلب عليها السباغ وفيها القصب

B. اغماما L. اغمياء Fleischer, اغمايا Amari ٥. واحداث اغانا L. اغثاا B. ٥

٥) Godd. s. p. ٦) الشعا L. et B. h. l. ٧) السجادات L. ٨) اغتامة s. اغماما

حين مصبها فى Verba. حيث Fleischer vult ٩) مانيها L. ١٠) الانبا B. ١١) B. desunt.

الفراسى ويحاثرو ومقاتلى» صالحه وفى خلال اراضيها بقاع قد غلب عليها البربر وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اهل لما بصرو من هذا البربر نظيرة بوجه الارض الا ما يصفلية منه واكثره يقتل حبلاً للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا تزيد على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياص الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقى اهلها واهل الخالصة وجميع اهل الحارات شربهم من آبار دورهم «خفيفاً كان او ثقيلاً من الماء يلد لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين النسع» دون الغربال فى كثرة الماء وعين تعرف بعين ابى سعيد وكان من بعض ولاتهم فى مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان يصرفه فى مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب قرية تعرف ببليها وفيها عيون وانهار تتفجر منها وهى تمد وادى عباس وتقويه وهى كثيرة البساتين والكرم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالفادوس وما فى ناحية القبلة كالفؤارة الصغيرة والكبيرة التى على انف الجبل وهى اغزر عيونهم ماء وتتصرف هذه المياه الى اجنتهم وللبيصاء عين حسنة تعرف بالبيصاء وتصاقب الغربال والغربية وشرب الناحية المعروفة ببرج البطال من العين المعروفة بعين ابى مالك واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة كثيرة واعداً لا تسقى وهى كالشام وغيره واكثر مياه الحارات والبلد من الآبار وهى ثقيلة غير مريضة وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب انماء الجارى العذب قللة مرواتهم وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسهم لكثرة تغذيتهم بالنى منه وما فيهم من لا ياكله فى كل يوم ويؤكل فى داره صباحاً ومساءً من سائر طبقاتهم وهو الذى افسد تخيلهم وصرف انمغتهم وحير

Jaout hæc reddit. ب. زيد. B. يزيد. L. e. نظير. L. d. ومقاسى. L. a.  
B. كالفادوس. L. f. السبع. Amari. e. عذبة. وملك. per  
تخيلهم. L. d. حواسهم. L. e. وعدم تطنتهم. Jaout addit. g. كالفادوس.  
B. sine punct.

حواسهم وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سكتة وجوههم فاحمال مزاجهم حتى رأوا الأشياء او اكثرها على غير ما هي عليه والذي دخل تحت العدة ان فيها ازيد من ثلاث مائة معلم يؤتجون الصبيان وهم يرون انهم افضلهم واجلهم وانهم اهل الله وهم شهودهم وامناؤهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم وخفة الادمغة وانما لجؤوا الى هذه الصنعة هرباً من الجهاد ونكولاً عن الحرب وقد وضعت فيهم كتاباً فيه جميع اخبارهم \*

### ذكر مصر

واما مصر فلها حد يأخذ من بحر الروم من بلد الاسكندرية وينضم قوم انها من برقة في البرية \* حتى ينتهي \* الى ظهر الواحات ويمتد الى \* بلد النوبة \* ثم يعطف على حدود النوبة في حد أسوان \* الى ارض البجة 40 من \* وراء أسوان حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتد \* على بحر القلزم ويجاوز القلزم الى طور سينا ويعطف على تيمه بنى اسرايل ماداً \* الى بحر الروم في الجفار خلف العريش ورجع \* على الساحل ماداً \* على بحر الروم الى الاسكندرية ويتصل بالحد الذي ذكرناه من نواحي \* برقة \*

15 لم اجد سبيلاً الى ايراد صورة مصر في صفحة واحدة فاثبتتها في صفتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى القسطنطينية وشطونوف عند انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل في \* خليجين احدهما يأخذ من شرقى شطونوف الى تقيس واعمال دمياط والآخر من غربى شطونوف 20 آخذاً الى رشيد من ساحل الاسكندرية \*

4) L. et B. على. B. عن L. 5) تنتهي L. 6) Makrizi, I, p. 10 البر. 7) L. على حد ارض السبخة Makr. على. Deinde P. (من حد B. om. هذا L. et B. pro his tantum 8) قبل. Deinde P. et Makr. في Makr. ومن Deinde B. ويرحل B. 9) L. et B. om. 10) (وبجوار P.) وهذا Post برقة sequitur. الاسكندرية. Deinde P. 11) L. et B. om. الى Makr. 12) L. et B. من صورته.

ومصر اقليم قديم جليل عظيم الفاتمة<sup>٥</sup> في سالف الزمان<sup>٦</sup> وجدت بخط  
 ابي<sup>٧</sup> اليمين الوراق في اخبار ابي الحسن الخصيبى قال حدثني ابو حازم  
 القاضى قال قال لى ابو الحسن ابن المدبر<sup>٨</sup> لو عمرت مصر كلها<sup>٩</sup> لقامت  
 باهل الارض وكفتهم<sup>١٠</sup> وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان<sup>١١</sup>  
 ٥ وإنما يعمر منها ألف ألف فدان وقال لى أنه كان يتقلد الديوانين بالعراق  
 \* يويد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا آبيت<sup>١٢</sup> فى ليلة<sup>١٣</sup> من الليالى وعلى  
 عمل<sup>١٤</sup> او بقيه منه وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت<sup>١٥</sup> وقد بقى على<sup>١٦</sup> \* شىء  
 من العمل فاتمة<sup>١٧</sup> اذا أصبحت قال وقال لى ابو حازم القاضى جبا عمرو بن  
 العاص لعمر بن الخطاب اثنى عشر ألف ألف دينار فصرفه عثمان بعبد الله  
 ١٠ ابن ابي سرح فجبها اربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمر<sup>١٨</sup> اها  
 عبد الله علمت ان اللقحة<sup>١٩</sup> درت بعدك فقال نعم ولكنها اجاعت اولادها وقال  
 ابو حازم ان هذا الذى جباه عمرو وعبد الله بن ابي سرح انما كان من  
 الجباجم خاصة<sup>٢٠</sup> دون الخراج وغيره قال فاستثبته<sup>٢١</sup> فى ذلك فقال هذا هو  
 الصحيح<sup>٢٢</sup> عندنا<sup>٢٣</sup> وبها<sup>٢٤</sup> الزمان<sup>٢٥</sup> الذى ليس على وجه الارض لهما نظير  
 ١٥ \* لمسلم ولا كافر<sup>٢٦</sup> ولا عمل<sup>٢٧</sup> ولا يعمل<sup>٢٨</sup> كهما<sup>٢٩</sup> وقرأ بعض بنى العباس على  
 بعضهما<sup>٣٠</sup> اتى قد بنيتهما فمن كان يدعى قوة<sup>٣١</sup> فى ملكه فليهدمها والهدم

وان قصر من ذلك فى انفه فلو جوه منها P. add. <sup>٥</sup> جسم العايدة P. <sup>٦</sup>  
 انه كان قديما قعد الملك يسكنه عظام الفرائنة واكابر الجبابرة كصعب  
 ابن الوليد فرعون موسى والوليد بن مصعب فرعون يوسف ومن كان بين  
 In L. et B. spatium album est, in cujus medio in L. <sup>٧</sup> حكايت  
 لوقت<sup>٨</sup> باعمال P. <sup>٩</sup> Cf. Makrizi, I, p. ٢٧. <sup>١٠</sup> ابو لى. <sup>١١</sup> Cf. Makrizi, I, p. ٧١. <sup>١٢</sup> فاستثبته L. <sup>١٣</sup> محاسبة فاستثبته P. <sup>١٤</sup> ليلة قبل  
 يعنى خراسان والعراق والشام قال ولم آبت P. <sup>١٥</sup> فدانانا L. <sup>١٦</sup> الدنيا  
 من العجايب P. add. <sup>١٧</sup> spatium album in L. et B. <sup>١٨</sup> لصحيح B. <sup>١٩</sup> فى ملك مسلم ولا كافر P. et Makrizi, I, p. ١١٤. <sup>٢٠</sup> الذى L. et R. <sup>٢١</sup> واحدما P. et Makr. <sup>٢٢</sup> بعضيا L. et B. <sup>٢٣</sup> om. Cf. quoque Kazwini, II, p. ١٧٧.

أيسر من البينة فهم به \* وأئنه المامون أو المعتصم فلذا خراج مصر يومئذ لا  
يقوم به وكان خراجها يومئذ \* على الانصاف في الحجابة \* إذا بلغ النيل  
سبعة عشر ذراعاً وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار ومائتي ألف \* وتسعة  
وسبعين ألف دينار\* فاعرض عن ذلك f \*

وللفساطط طريق على الظهر في البر إلى الاسكندرية دين طريق الماء الآخذ على  
شطنوف فانه يسلك من شطنوف إلى رشيد وذلك انه يأخذ من شطنوف إلى  
سبك \* العبيد \* ١٢ سقسا، ومن سبك العبيد إلى منوف مدينة كبيرة بها حمامات  
واسواق وأهل ثمانية ويسار وفيهم وجوه من الناس ولها أقليم عظيم وعمل يليه عامل  
جسيم ١٩ سقسا، ومن منوف إلى محلة صرد، شبر فيه حمام وفنادق وسوق  
صالحه ١٩ سقسا، ومن محلة صرد إلى صخا مدينة كبيرة ذات حمامات ١٥  
واسواق وعمل واسع وأقليم جليل له عامل بعسكر وجند وغلات وبها الكتان  
الكثير وزيت الفجل إلى قموح عظيمة ١٩ سقسا، ومن صخا إلى شبرامية ١  
مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالحه ١٩ سقسا، ومن شبرامية إلى مسير ٢٠  
مدينة لها منبر \* واسواق كثيرة الغلات وبها عامل عليها للماء وقسمته ١٩  
سقسا، ومن مسير إلى سنهور مدينة ذات أقليم كبير وحمامات واسواق ١٥  
وعامل كبير في نفسه ولها غلات كثيرة من قموح وكتان وقصب سكر وغير  
ذلك ١٩ سقسا، ومن سنهور إلى النجوم ٩ أقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

بالانصاف Makr. c) على عهد Makr. d) بذلك. P. et Makr. a)

وسبعة وخمسين P. et Makr. d) في الحجابة وتوخى الرفق بالرعية والمعدلة

ولم يهدمها شيئا P. add. f) والمقبوض على الفدان دينارين Makr. add. e)

سيل B. سيل L. g) In L. et B. spatium album. ولم يعد فيه شيئا Makr.

Edrisi, p. ١٥٨. سكان Cf. Moschitarik in voce. k) L. et B. om.; vid. Makrizi, I, p.

وفيها منبر وحمام Makr. شبر فيه حمام h. l. Pro من B. صورت Edrisi. e) ١٩٣.

k) Vulgo سخا B. شبرامنه Makrizi شبركمية in edit. Bul. et sic in Cod. Lugd.

مشير B. مشيرم h. l. مشيرم B. مشيرم h. l. مشيركمية 372; in Cod. 371

Fortasse hic legendum في مشير ut habet Makr. م) جامع Makr. o) Male in ed.

النجوم Makr. male In ed. L. et B. النجوم. p) لسكر L. عمل Makr.



حامل \* عليها وعسكره وجامع وحمامات وفنادق ١٩ سقسا، ومن الباجوم الى  
 نَسْتَرَوَة مدينة حسنة وهى على بحيرة البشور ويحيط بها مياه كثيرة  
 الصبوع من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مياسير ويوصل اليها  
 فى المعدادات اذا ذك الماء واذا نصب وصل اليها بالجسور ٢٠ سقسا، ومن  
 نَسْتَرَوَة الى البرنس مدينة كثيرة الصيد ايضا من هذه البحيرة بها حمامات  
 جميلة الامر ١١ سقسات، ومن البرنس الى اخناه حصن على شط البحر  
 المالح فيه منبر وخلف كثير من الناس وصيادون للصير وبها حمام ١٠  
 سقسات، ومن اخنا الى رشيد مدينة على النيل قريبة من مصب النيل الى  
 البحر المالح \* من فوهة تعرف بالأشتوم وهى المدخل من البحر ٨٣ سقسا  
 ١٠ وبها اسواق صالحة وحمامات ولها نخيل كثير وارتفاع واسع، وهذا الطريق  
 الآخذ من شطونف الى رشيد ربما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لغلبة  
 الماء وكثرته على وجه الارض فربما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى  
 المراكب والماء ٥ واما الآخذ من شطونف مغربا عن الماء الآخذ الى  
 دمياط وتنيس يشرع الى صيغة تعرف بالجريسات وهى مع شطونف فى  
 ١٥ بر واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقسات، ومن الجريسات  
 الى ابي يحنس \* قرية ينفصل منها الماء فى خليجين آخرين ايضا ١٠ سقسات  
 فيجبرى احدهما مغربا الى الاسكندرية ويشرع على ترنوط وهى جانبان  
 متكافيان جعلت على الخليج وبها منبر فى الجانب البعق منهما وبيع  
 كثيرة وقسيسون، ورفبان واسواق عامرة وحمامات وبها ٣٠ حامل وعسكر وغلات

١) L. et B. عليها وعسكره، Makr. om. ٢) L. et B. h. l. نسترويه. Jacut prae-  
 scribit نَسْتَرَوَة et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent نسترو (372)

٣) Vid. Abulfeda, p. ٣٨٠. ٤) L. et B. مدينة. ٥) L. et B. اجنا.

٦) In L. et B. haec desunt. ٧) L. et B. وبيها pro بها. ٨) L. et B. وصيدان الطير.

٩) L. et B. وشرية على ما يحمل من الاسكندرية Makr. ١٠) ثلثون pro يكون.

١١) L. et B. بالكريسات. ١٢) L. s. p. B. h. l. دكيس. infra دكنس.

١٣) L. et B. وقسيسين. ١٤) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويشرع أيضاً هذا الماء على بستاناً صبيعة عظيمة ذات منبر وأسواق كثيرة وبادية تزيد على ألفي رجل وبها غلات واسعة وبينهما ١٢ سقسا ومنها إلى شابر مدينة كثيرة العبيد والمقاتلة واسعة الغلات فيها حمام وعامل تاخته خيل للحماية ١٦ سقسا ومنها إلى مَحَلَّة نَقِيدَة وهي صبيعة كبيرة عامرة وبها منبر وعامل عليها وحمام ولها ناحية كبيرة وغلات غزيرة وصياع في ضمنها وبرسمها جلييلة ١٦ سقسا ومن مَحَلَّة نَقِيدَة إلى دنشال بلد عامر فيه جامع وحمام وكروم كثيرة وبرسمه صياع جلييلة وعمل مصاف إليها ١٦ سقسا ومن دنشال إلى قَرْطَسَا وهو بلد كبير فيه حمام ومنبر وبرسمه صياع وافرة غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة إليها الكور والضباع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تجلب ١٦ سقسا ومن قرطسا إلى \* شير وابو مينا صبيعة كبيرة بها جامع وخلق كثير وبادية ومزارع وغلات ١٠ واسعة ١٢ سقسا \* ومن شير وابو مينا إلى قَرْفِيل صبيعة بها جامع وعمارة آهلة ١٢ سقسا ولها وبرسمها صياع تعرف بالكجارية ومن قَرْفِيل إلى أبرشيق صبيعة بها منبر وبيع وأسواق ولها كورة كبيرة ١٢ سقسا ومن أبرشيق إلى الكريون مدينة كبيرة حسنة فيها جامع وحمام وفنادق وكروم تجلب أعنانها إلى الأماكن وبرسمها كورة ذات صياع وهي جانبان على خليج الاسكندرية ١٥ ومنها يركب التجار في الصيف عند زيادة النيل إلى مصر ولها عامل عليها ومعه خيل ورجل ١٦ سقسا ومن الكريون إلى موضع يعرف بقرية الصير ٨ منهل فيه صيادون للصير كثيرون ٨ سقسات ومن قرية الصير إلى الاسكندرية ٨ سقسات فهذه مسافات خليج الاسكندرية ٥ وأما الشعبة الخارجة تجاه ترنوط مشرقة تشرع إلى شير والاولى وهي صبيعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة ٢٠

a) L. et B. s. p. Vid. Edrisi, p. ١٤.; Niebuhr *Bestamte*. b) L.

c) B. h. l. السيد. Vid. Jacut, *Moschtarik*, p. ٣٨٦. B. نغمد. نغيد.

d) Edrisi, p. ١٤., locum appellat منا. Haec in B. desunt. ديشال.

f) Makrizi, I, p. ١٧. et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662. برشيق. g) Male

in editione Edrisi الصير.

الاهل غزيرة السكّان بها حمام وجامع وقاص وعامل وكورة جليلا واسعة فمن  
 ابي يحنس اليها ٩ سقسات<sup>٩</sup> ومن شبر والو الى منوف مدينة كبيرة عظيمة  
 كثيرة الغلات والخيرات والكتّان بها<sup>١٠</sup> وال عليها وقاص لها حمامات وجامع  
 واسواق كثيرة<sup>١١</sup> حسنة وكور عدّة برسمها واسعة ١٢ سقسا<sup>١٢</sup> ومن منوف الى  
 ١٣ طندتا صبيعة ايضا حسنة عظيمة<sup>١٣</sup> بها جامع وحمام ولها ضياع وعامل بخيل  
 ورجالة برسمه ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٤ سقسا<sup>١٤</sup> ومن طندتا الى  
 فيشته بنى سليم صبيعة فيها حمام وسوق وجامع وكورة مضافة اليها ١٥ سقسا<sup>١٥</sup>  
 ومن فيشته بنى سليم الى البندارية<sup>١٦</sup> صبيعة فيها جامع واسواق كبيرة<sup>١٦</sup>  
 وبرسمها ضياع ولها عامل وفيها حمام طيب ١٧ سقسات<sup>١٧</sup> ومن البندارية الى  
 ١٨ محلة المحروم مدينة بها سلطان وقاص وشحنة وخيل ورجل وحمام وجامع  
 واسواق ١٩ سقسات<sup>١٩</sup> ومن محلة المحروم الى قليب العمال وهي من الجانب  
 الغربى عن الخليج مدينة فيها جامع وحمام ولها كورة ذات ضياع واسواق  
 ولها حاكم وسلطان ٢٠ سقسات<sup>٢٠</sup> ومن قليب العمال الى ببيج<sup>٢١</sup> مدينة كبيرة  
 فيها جامع وبيع كثيرة وبها جامع<sup>٢٢</sup> وحاكم وسلطان وبرسمها ضياع كثيرة ٢٣  
 ٢٤ سقسات<sup>٢٤</sup> ومن ببيج ومحلة<sup>٢٥</sup> ببيج ينفصل<sup>٢٦</sup> الخليج الآخذ من نحو شاور  
 ومحلة نقيدة<sup>٢٧</sup> وهما جانبان ايضا قطعتين<sup>٢٨</sup> فتشع احدهما الى قرتوة<sup>٢٩</sup>  
 مغربة من ناحية ببيج ومحلة ببيج والآخرى مشرقة الى صا وهي مدينة  
 فيها جامع وبيع كثيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمام العين المعروفة  
 بعين موسى عم ويقال انه سكن<sup>٣٠</sup> بها ٣١ سقسات<sup>٣١</sup> ومن صا الى بباي<sup>٣٢</sup>  
 ٣٣ صبيعة فيها جامع وبرسمها كورة ذات ضياع وعامل وبيع ٣٤ سقسات<sup>٣٤</sup>

٥) Edritel. طندتا L. h. l. ٦) B. om. ٧) L. كبيرة. ٨) لها. B. ٩) L. et B. كبيرة. ١٠) B. add. صبيعة. ١١) L. h. l., deinde ملىح. ١٢) B. ١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B.

١) Makrizi, I, p. ١٧. فرنو. ٢) L. et B. سكن. ٣) L. et B. بباي. ٤) L. et B. بباي. ٥) L. et B. بباي. ٦) L. et B. بباي. ٧) L. et B. بباي. ٨) L. et B. بباي. ٩) L. et B. بباي. ١٠) L. et B. بباي. ١١) L. et B. بباي. ١٢) L. et B. بباي. ١٣) L. et B. بباي. ١٤) L. et B. بباي. ١٥) L. et B. بباي. ١٦) L. et B. بباي. ١٧) L. et B. بباي. ١٨) L. et B. بباي. ١٩) L. et B. بباي. ٢٠) L. et B. بباي. ٢١) L. et B. بباي. ٢٢) L. et B. بباي. ٢٣) L. et B. بباي. ٢٤) L. et B. بباي. ٢٥) L. et B. بباي. ٢٦) L. et B. بباي. ٢٧) L. et B. بباي. ٢٨) L. et B. بباي. ٢٩) L. et B. بباي. ٣٠) L. et B. بباي. ٣١) L. et B. بباي. ٣٢) L. et B. بباي. ٣٣) L. et B. بباي. ٣٤) L. et B. بباي.

cf. Jacot sub بها.

ومن يبلى الى الصافية<sup>٥</sup> ضيعة كبيرة كثيرة قصب السكر وبها غير معصرة  
 للسكر وعمله وبها جامع وبيع وحاكم وعامل واسواق حسنة ١٠ سقسات<sup>٦</sup> ومن  
 الصافية الى دميجمول<sup>٧</sup> ضيعة كبيرة ايضاً كثيرة قصب السكر والمعاصر وعمل  
 السكر بها والقند ولها منبر وسوق وحاكم ٩ سقسات<sup>٨</sup> ومن دميجمول الى  
 سندیون ضيعة كبيرة آهلة واسعة الغلات وبها جامع وبيع ٨ سقسات او تزيد<sup>٩</sup>  
 قليلاً، ومن سندیون الى بلهيت<sup>١٠</sup> ٩ سقسات<sup>١١</sup> وأما الشعبة الآخذة من ببيج  
 ومحلة ببيج الى فرنوة فان فرنوة منهما على نحر الماء وفي غربيته وهي  
 مدينة كثيرة<sup>١٢</sup> البادية وهي الغالبة عليها وبها جامع وسلمان وحاكم وبيع  
 عداد واسواق لا بأس بها وبينهما ١٢ سقسا<sup>١٣</sup> ومن فرنوة الى محلة مسروي  
 مدينة لها كورة عظيمة وفيها الموز الحسن الكثير والفواكه الواسعة تجلب<sup>١٤</sup>  
 الى القسطنطينية وبها حمام وجامع وبيع وحاكم وصاحب معونة ١٥ سقسا<sup>١٥</sup> ومن  
 محلة مسروي الى محلة<sup>١٦</sup> ابي خراشة مدينة كثيرة<sup>١٧</sup> الاسواق وبها جامع وحمام  
 وحاكم وصاحب معونة في عسكر صالح ولها كورة ذات غلات كثيرة<sup>١٨</sup> ٩  
 سقسات<sup>١٩</sup> ومن محلة ابي خراشة الى قبشة ضيعة فيها منبر ولها بادية لا  
 بأس بها ١٢ سقسا<sup>٢٠</sup> ومنها الى سندیيس<sup>٢١</sup> ضيعة ايضاً عظيمة كثيرة الدخايق<sup>٢٢</sup>  
 والبيع والخنازير صالحة الارتفاع ١٥ سقسا<sup>٢٣</sup> ومن سندیيس الى<sup>٢٤</sup> ٧٨، ٧٩  
 تشاكل سندیيس ١٥ سقسا<sup>٢٥</sup> ومنها الى بلهيت<sup>٢٦</sup> نحو ١٠. وفتح L. et B.  
 بلهيت الخليلجان المتشعبان من ببيج أحدهما الآخفوا الى  
 الآخذ على صا قدام بلهيت وهي مدينة كبيرة لزمت الى قوص يزيد  
 بلبيين الى اخميم يزيد  
 دميجمول et دميجمول L. s. p. B. صافى أسبوط يزيد ومن أسبوط  
 كبره B. d. بلهيب B. e) Dmidjinn. دميمن يزيدان ومن الاشمونين الى  
 بها ثم تركب في السفينة الى ابي  
 Makrizi. Ja- سديسة Edrisi سديسريد فان طرقاتهم في الماء بالمراتب  
 i) L. et B. سنبله; vid. Jacut et

١) Cod. أنسا.

٢) Verosimillime vult urbano Cod. 371 سنياده، Cod. 372 سنياده.

الاسكندرية في الربيع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمام بها \*  
وجميع ما على شطء النيل من \* بلهيت الى رشيد صياع لا منبر فيها  
ويطول بذكرها الكتاب ولمصر ومدنها غير كتاب مستوفى بصفات \* صياعها \*  
الآخذة من شطونف مشرقا الى دمياط وتقيس المتصلة بالبحيرة فقد ذكرت  
بين اشكال مدنها مسافاتنا ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير  
قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك في جميع هذه الخلجان \* لكان اجمل  
واحسن ولما تعذر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكلية اقتصرنا على المشهور  
المعروف حسب ما توخيت من ذكر سوان كل بلد وربف كل ناحية ووصفها  
مفصلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها وموصلها ومفصلة لما كان ذلك المقصد  
والبعيلة واداء العلم بكلية \* ٤٠

فاما ما يحيط بديار مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش  
\* الى ان \* يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٢٠ مرحلة ومن حد  
النوبة مما يلي الجنوب على آخر حدود النوبة نحو ٨ مراحل ومدينة  
النوبة العظمى تعرف بدنقلة الى اسوان نحو ٢٠ مرحلة \* ومن القلزم على  
٤٥ ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٩ مراحل ومن حد التيه الى ان  
يتصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل وتمتد مع البحر الى اول الحد الذي  
ذكرته نحو ١٢ مرحلة \* ومن الرملة الى مدينة القسوط ١١ مرحلة \* وذلك  
ان تخرج \* من الرملة الى ابني \* مدينة نصف مرحلة ومنها الى يوزون

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. بصفات. P. add.: صياعها Post.

وجباياتها وخوامها وقد تغيرت منذ دخل المغاربة اليها وزحمت من جميع  
اسبابها وبقي منها رسوم ومقايي \* خالية تشهد بما سلف فيها من الامور  
٢) L. et B. om. ٣) L. et B. على. ٤) L. et B. الخليلجان. ٥) L. et B. الرفيعة العالية

g) Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda: الى من العريش الى

اسوان نحو ٢٠ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات  
نحو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلي الجنوب الى آخر حدود النوبة  
فمن ذلك الى ٢٠ مرحلة. (ومدينة تعرف بدنقلة) نحو ٢٠ مرحلة  
لبنى. ٦) L. et B. ان يخرج (بخرج B.)

مدينة أيضاً تمام مرحلة ومن يورد إلى غزة مدينة حسنة كثيرة الخير مرحلة  
ومنها إلى رفح مدينة صالحة وجامع حسن مرحلة ومن رفح إلى العريش  
مدينة ذات جامعين مفترقة المياني الغالب عليها الرمل وهي قريبة من  
الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابن عبد الحكم \* أن  
البحقار باجمعه أيام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه  
وأن قول الله تعالى \* وَتَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَتَعَرَّشُونَ  
\* من هذه المواضع وأن العبارة كانت متصلة منه إلى اليمن \* ولذلك سميت  
العريش \* عريشاً \* ومنها إلى \* الواردة \* منزل قريب الحال مرحلة ومنها إلى  
البقارة قرية مرحلة ومنها إلى القوما وهي مدينة على نحر بحر الروم كثيرة  
الكبتان والطرب غير طيبة الماء يوردها التجار في البر والبحر مرحلة ومن  
الشرما إلى جرجير مرحلة وهي مدينة ومن جرجير إلى قاقوس مدينة صالحة  
أيضاً مرحلة ومنها إلى بلبيس مرحلة ومنها إلى القسطنطينية مرحلة \* وطول أرض  
مصر من أسوان إلى بحر الروم ٢٥ مرحلة \* فهذه جملة مسافاتها \*

a) L. الحكيم. Cf. Makrizi, I, p. ٢١١. Sequens أن in L. et B. deest. b) Qor.  
7, vs. 188. c) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L. وبذلك. d) Additur in  
L. et B. ورفع. e) L. et B. om. Deinde L. الواردة. f) L. البحر. g) P.  
haec addit: وذلك أن من أسوان إلى أثقوا ٤ ابرد ونصف ومن أثقوا إلى  
أسنا<sup>١</sup> بريدان ومن أسنا إلى أرمنت بريدان ومن أرمنت إلى قوص بريد  
ونصف ومن قوص إلى بلبيس<sup>٢</sup> ٤ ابرد ونصف ومن بلبيس إلى اخميم بريد  
ونصف ومن اخميم إلى قاو بريدان ومن قاو إلى اسيوط بريد ومن اسيوط  
إلى منشارة<sup>٣</sup> بريدان ومن منشارة إلى الاشمونين بريدان ومن الاشمونين إلى  
طحا بريدان ومن طحا إلى مصر ١ ابرد ثم تتركب في السفينة إلى اق  
موضع وبلد تريد فان طرقاتهم في الماء بالمراتب

<sup>١</sup>) Cod. أسنا.

<sup>٢</sup>) Verosimillime vult urbem بلبيس.

<sup>٣</sup>) Cf. Edrisi, p. ٤١

وامّا صفة مدينها وبقامها فان مدينتها العظمى تسمى القسطنطاط وهي  
 فى شرقى النيل وذلك ان النيل ينزل عليها من الجنوب ويصب فى الشمال  
 الى الشرق ما هو..... وهي مدينة حسنة ينقسم النيل عندها  
 قسمين فيعدى من احدهما الى الآخر فعدوة اولى فيها ابنية حسنة ومساكن  
 جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من  
 هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثانى كالجسر الاول الى ابنية  
 جليلة ومساكن على الشط الثالث يعرف بالجزيرة والقسطنطاط مدينة كبيرة  
 نحو ثلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطبقة  
 واللذة ذات رحاب فى محالها واسواق عظمى ومتاجر فخام وممالك  
 ١٥ جسام الى ظاهر انيق وهواء رقيق وبساتين نصرة ومتنزهات على  
 ممر الايام خصرة وبالقسطنطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليها محالهم  
 كالكويلة والبصرة الا انها اقل من ذلك وهى سبخة الارض غير نقية التربة  
 \* والدار يكون بها طبقات ست وسبع وخمس طبقات ورثا سكن فى الدار  
 المائتان من الناس وبالقسطنطاط دار تعرف بدار عبد العزيز يسكن فيها كل  
 ١٥ يوم لسكانها اربع مائة راوية ماء وفيها خمس مساجد وحممان واقران  
 ومعظم بنيانهم بالطوب واكثر سفل دورهم غير مسكونة وبها مسجدان  
 للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص فى وسط الاسواق والاخر باعلى

a) P. صفات. b) In P. prima manus شمال. c) Lacuna in L. et B. In  
 B. altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisi, p. ١٢٢. d) P., Makrizi, I, p.  
 ٣٤١, et Makkari, I, p. ٩٨٩. لديها. e) P. add. طيبة. f) L. بالجزيرة. Voca-  
 tur quoque الجزيرة, vid. Makkari, I, p. ٩٨. g) Makr. et Makk. add. فيها  
 وتكون الدار بها. h) Idem om. i) Idem om. j) Makr. et Makk  
 خمس وستا وسبع طبقات P. سبع طبقات وستا وخمسا  
 ابن مروان كان يسكنها ويصّب فيها لمن فيها شئ كل P. يسكن  
 وغير فرق. o) P. Annotatio ad Edrisi, p. 171 deletur. p) B. مسكون; Makr. et Makk. يتخير فيه  
 L. واسفل دورهم غير مسكون. q) Makr. et Makk. القسطنطاط. r) العاصى.

الموقف بناء \* ابو العباس \* احمد بن طولون وكلن خارج مصر ابنىة بناها  
 احمد بن طولون ميلا في مثله \* ليسكنها جند \* وتعرف بالقطائع \* كبناء  
 بنى \* الاغلب خارج القيروان رقادة وقد خربت \* جميعا في وقتنا هذا  
 واخلف الله عوض \* القطائع بالقاهرة \* وهي مدينة اجدها \* ابو الحسن  
 جوهر فتى امير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لجيوشه وحشمه \*  
 وقد ضمت من المحال \* الاسواق والحمامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى  
 جميعها سور \* منيع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين \* نظيف  
 وبنت السيدة \* جامعاً رابعا بالقرافة بديع البناء فسيح الفضاء بهي المنظر  
 وبالجيزة والجيزة ايضا جامعان آخران دون جامع القرافة في نبله وحسنه \*  
 ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنة صالحة وزروعهم بماء النيل تمتد فتعم \*  
 المزارع من حد اسوان الى حد الاسكندرية ويقسم الماء في ارضهم \* بالويف  
 والكوف \* مذ امتداد البحر الى الخريف ثم ينصب فيزرع ثم لا يسقى  
 بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى بنة \* وارض مصر لا تمطر ولا تتلج وليس  
 بها موضع يجرى به الماء دائما الا الفيوم والفيوم اسم الاقليم \* وبالفيوم  
 مدينة وسطا ذات جانبيين تعرف بالفيوم ويقال ان يوسف النبي عم اتخذ

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. القسطنط. c) Idem ميل. Deinde  
 L. et B. لتسكنها. Makr. et Makk. يسكنها. d) Makr. et Makk. كما بنى بنو.  
 e) L. et B. خربا. Deinde Makr. et Makk. om. جميعا. f) Idem بدل. g) Idem  
 وقد استحدثت المغاربة. P. احدثها. B. بظاهر مدينة القسطنط القاهرة  
 بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثتها جوهر صاحب (غلام. marg.) اعل  
 المغرب عند دخوله الى مصر لجيشه وحاشيته وقد الخ — الاسواق وحوث  
 من اسباب القنية والارتقاء بالحمامات والفنادق الى قصور مشيدة ونعم  
 (Cod. ut saepe وقد احدى بها سور. صورت. P. om. et add. post  
 k) Anno 362, vid. Makrizi, II, p. 338. l) عزيز القوام والمؤننين: نظيف  
 et B. فيهم. n) ارضهم. B. o) وبالكويف. p) Deest in L. et B.; Edrisi,  
 q) L. اقليم. من غير حاجة. p. 143.



لهم مَجْرَى وَزَنَهُ لِيَدُومَ لَهُمْ دُخُولُ الْمَاءِ فِيهِ وَقَوْمُهُ بِالْحَجَارَةِ الْمُنْطَفِئَةِ وَسُيَاهِ  
الْأَلَاهُونَ \* ٥

وَأَمَّا النِّيلُ فَإِنَّ أَوَّلَ مَائِهِ لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ مَقَاوِزٍ مِنْ وَرَاءِ  
أَرْضِ الزُّنُجِ لَا تَسْلُكُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَدِّ الزُّنُجِ ثُمَّ يَقْطَعُ فِي مَقَاوِزٍ وَعِمَارَاتٍ  
أَرْضِ النُّوبَةِ فَيَجْرِي عَلَى عِمَارَاتٍ مُتَبَعَةً إِلَى أَنْ يَقْطَعُ أَرْضَ مِصْرَ وَهُوَ نَهْرٌ  
يَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِهِ أَكْبَرَ مِنْ دَجَلَةِ وَالْفَرَاتِ إِذَا جُمِعَا وَمَاؤُهُ أَشَدُّ هَذْبَةً  
وَحُلَاوَةً وَيَبَاضًا مِنْ سَائِرِ أَنْهَارِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِالْبَرِّيَّةِ الَّتِي لَا تَسْلُكُ  
لِحَبَّتِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُ بَطْلَمِيوسُ فِي كِتَابِ جُغَرَاْفِيَا فَلَمْ يَعْزِ أَمَلُهُ إِلَى مَوْضِعٍ  
وَفِيهِ يَكُونُ التَّمْسَاحُ وَالسَّقَنْقُورُ وَسَمَكَةٌ تَعْرِفُ بِالرَّعَادَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ  
يَقْبِضَ عَلَيْهَا وَهِيَ حَيَّةٌ حَتَّى تَرْتَعِشَ يَدُهُ وَتَسْقُطَ مِنْهَا فَإِذَا مَاتَتْ فَهِيَ  
كَسَائِرِ السَّمَكِ، وَالتَّمْسَاحُ ذَائِبَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ مُسْتَطِيلٌ الذَّنْبُ مُسْتَطِيلٌ الرَّاسُ  
وَرَأْسُهُ نَحْوُ نِصْفِ طُولِ ذَنْبِهِ وَلَهُ أَنْيَابٌ لَا يَقْبِضُ بِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ  
إِلَّا أَهْلَكَهُ وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ فَيَمْشِي فِي الْبَرِّ وَيَقِيمُ عَنْ الْمَاءِ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ  
وَنَحْوَ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبَرِّ سُلْطَانٌ وَلَا يَصُرُ أَحَدًا مِنْ جُلْدِهِ لَا يَعْمَلُ فِيهِ  
شَيْءٌ مِنَ السِّلَاحِ إِلَّا تَحْتَ إِبْطِهِ وَبَاطِنِ فُخْذَيْهِ وَالسَّقَنْقُورُ صَنْفٌ يَتَوَلَّدُ  
مِنْهُ وَمِنْ السَّمَكِ وَلَا يَشَاكِلُ السَّمَكُ مِنْ جِهَةِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَلَا التَّمْسَاحُ لِأَنَّ  
ذَنْبَهُ \* أَمْلَسَ مُسْتَدِيرٌ \* وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مَسِيفٌ مُضْرَسٌ وَيَتَعَالَجُ بِشَحْمِ  
السَّقَنْقُورِ لِلْجَمَاعِ وَلَا يَكُونُ بِمَكَانِ إِلَّا فِي النِّيلِ \* مِنْ حَدِّ أَسْوَانٍ ٦ وَأُسْوَانُ

- اجتمعاً. P. ٥) *vitium saepius occurrans* الدجلا. P. ٥) *اللاهور*. L. et B. ٦) على ذائبة. P. ٥) *احدا*. L. ٦) *بلاد*. P. in marg. add. ٥) *وما كانت من سبع أو جمل إلا مده في الماء وله على كل شيء سلطان إلا خارج*. P. ٥) *البرية*. P. ٥) *الجماموس فإنه لا قوام له بالكبير منها*. ٥) *ابطية*. P. ٥) *وله جلدة et deinde سلطانة في البر كسلطانة في الماء*. P. ٥) *أجرأ أملس عريض غير*. Makr. et partim P. يتوالد Makrizi, I, p. ٩٩ ٦) *مضرس*. P. والصقنقور. L. et B. h. l. ٥) *وبعالج*. L. ٥) *سرخيف*. Makr. ٥) *أو نهر مهران من أرض الهند والسند وكذلك التمساح*. P. ٥) *الشقنقور*

هذه ثغر على النوبة ألا أنهم يتهاذنون \* ويصعيد مصر من جنوب النيل  
معدن الزهرجد في برية منقطعة \* عن العمارة وليس في الأرض معدن  
للزهر غيره \* وفي شمال النيل جبل يمتد عليه يعرف بالمقطم وفي نواحيه  
حاجر الخماص \* ويمتد هذا الجبل الى النوبة \* وعند هذا الجبل بحذاء  
الفسطاط قبر محمد بن ادريس الشافعي الفقيه في جملة المقابر \* ودفن \*  
بها من الانبياء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون ونها ولد عيسى بن  
مريم بكورة أقناس ولم تنزل نخلة مريم تعرف بافناس الى آخر أيام بنى  
أمية \*

ومن مشاهير مدنها وحبيب آثارها الإسكندرية وهي مدينة على فخر  
البحر ورسمها بيّنة وآثار أهلها ظاهرة تنطق عن ملك وقدره \* وتعرب عن <sup>10</sup>  
تمكن \* ونصره \* وتفسح عن عظة وعبرة \* كثيرة الحجارة \* جليلا العمارة \*  
فلو سالت عن أهلها لرأيتهما مخيرة عنهم بالعظام فرشها الرخام والمرمر \* وجد  
ابنيتها بالعمد المسمر \* وفيها المنارة المشهورة المبنية بالحجارة المركبة

ومن حد جزائر P. <sup>e</sup> عنه; cf. Edrisi, p. 33. <sup>b</sup> من P. <sup>a</sup>  
P. <sup>d</sup> بنى خذان الى نواحي هيداب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف — فيه  
الى اقاصى بلد السودان P. <sup>e</sup> وشىء من البلور ويحاذى ناحية الزمرد  
في البلاد وسمو P. <sup>f</sup> التي في صحفه (سفحة 1) لاهل مصر P. <sup>g</sup> add.  
وبها من العمد العظام P. <sup>h</sup> pro his (cf. Makrizi, I, p. 109 seq.) <sup>i</sup> حايلة B. <sup>j</sup>  
وانواع الاحجار والرخام الذى لا تقبل القطعة منه الا بالوف ناس قد عُلقت  
بين السماء والارض على فوق المائة ذراع مما يكون الحاجر منها فوق رؤوس  
الاساطين وداير الاسطوان منها ما بين خمسة عشر ذراعاً الى عشرين ذراعاً  
والحاجر فوقه عشرة اذرع فى عشرة اذرع فى سبعة عشرة اذرع بغرائب  
الالوان وبدائع الاصباغ فلو سالت عن أهلها لرأيتهما مخيرة عن حالهم بالعظام  
ولها طرقات مفروشة بانواع الرخام والحجر الملون وفي بيعها عمد لصفاء  
صقالها وحسن لونها يبين كالزمرد الاخضر وكالجزع الملون وكثرة ابنيتها  
بالعمد المسمر ومنه شىء على قضبان نحاس قد دبر بانواع اخلاط لثلاً

المصنّبة بالرمصاص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها في اشكالها  
ومبانيها وسكنها يشتمل على آية بيّنة ويستدلُّ بها على مملكة قاهرة لملك  
عظيم ذي حال جسيم وملك عظيم تزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم  
ان بانيها وباني الهرمين ملك واحد ويروى آخرون غير ذلك \* ومن حد  
الفسطاط في غربى النيل ابنية عظيمة يكثر عددها مقترشة في سائر  
الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرمين اللذين تحاه الفسطاط على فوسخين  
منها ارتفاع كل واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنى بالحجارة  
الكذبان التي سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان  
\* واذا وناقص على ما توجبه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما  
ارتفع بناؤه عن وجه الارض ضاع حتى يصير اعلاه نحوه متبوك جمل وقد  
ملئت حيطانها بالكتابة اليونانية وقد تقدّم ذكر بعض ما فيها من  
غير الزمان وتحت الاسطوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة  
في الهواء عليها ضرب الصور المعروفة والمجهولة

وهي المنارة المشهورة في Deinde P. addit: وسلمان عظيم P. عظيم L. \*  
جمهورية الارض اخبارها التي جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مجمعون  
على ان مؤسسها اخترعها لرصد الفلك وادرك ما ادرك بها وذلك لانكشف  
فضائها وسعة سمائها وقلة ابقرة صحرائها لان لكل ارض سرباً على مقدارها  
وليس لها سرب وسكنها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوقعت منه قبة عظيمة  
كانت راس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكيون (sic) في حياقات مؤلفه  
ورقعات مصنفة انها بُنيت لمرآة كانت فيها ترى سائر ما يدخل الى بحر  
P. et Makrizi, I, p. ٥. الروم من ناحية الروم مستعد للقتال ويزعم الخ  
L. الكذبان f) Lidon et B. عظيم d) P. et Makr. معن P. c) وفي ١١٤  
حسب ما دعت الحاجة الى وضعه في زيادته P. et Makr. g) بناؤها et B.  
ونقصانه (ونقصه M.) وارجبته الهندسة عندهم (P. om.) لانها كلما ارتفعت في البناء  
L. et B. h) ضاع حتى يصير اعلاه من كل واحد منهما (P. om.) مثل  
حيطانها i) In B. superscribitur, in L. sequitur السريانية quod quoque in P.  
L. et B. فيها k)

الكتابة وقد ترجم لبنى العباس وفى داخل كل واحد منهما طريق يسير<sup>٥</sup>  
فيه الناس رجالة الى اعداء وفى هذين الهرمين طريق مخترق فى باطن  
الارض واضح<sup>٦</sup> من احدهما الى الآخر\* واكثر ما سمع فيها أنها قبور ملوكهم  
وكانت قبل اتخاذ ملوكهم أنها قبورا مخازن واهراء للغلات<sup>٧</sup>

ومن جليل مدنها<sup>٨</sup> تنيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع فيهما ولا صرع<sup>٩</sup>  
لأنهما جزيرتان\* فى وجه النيل غربهما وجنوبهما وشرقهما وشمالهما البحر<sup>١٠</sup>  
وبهما يتخذ ربيع<sup>١١</sup> الديبقي والشرب والمصبغات<sup>١٢</sup> من الحبل السنية<sup>١٣</sup> التى  
ليس فى جميع الارض ما يدانها\* فى الحسن والقيمة<sup>١٤</sup> وربما بلغ الثوب  
من ثيابهم ما تلى دينار اذا كان فيه ذهب وما<sup>١٥</sup> لا ذهب فيه يبلغ المائة

a) L. et B. منها. b) L. تفسير. c) L. et B. om. d) Librarian in marg.  
احدهما L. e) يقضى. In tribus Codd. Edriati (v. p. ١٢٩) additur لعله واصل L.  
وقد ذكر قوم انهما قبران وليس كذلك وانما\* وجد صاحبهما P. et Makr. f)  
الذى عملها انه يقضى بالطوفان هلاك<sup>١</sup> جميع ما على وجه الارض الا ما  
حُصِّن فى مثلها فخرن ذخائره وامواله فيهما واتى الطوفان ثم نصب\* وصار  
ما فيهما الى مصر بن نوح<sup>٢</sup> وقد خزن فيهما بعض<sup>٣</sup> الملوك المتأخرين<sup>٤</sup>  
بين الماء العذب والمالح P. g) P. add. هراء. h) P. add. وخواصها ما حُصِّن به  
في المصبغات L. i) P. add. الكتان. j) P. add. التنيسية  
والنعمية والترف والرقة Deinde P. add. فى القيمة m) L. et B. وربما بلغت الحلة من ثيابها الخ  
ومما L. et B. n)

حمل (اخذ 372, رجد 371 Cod) صاحبهما على (فى Codd. Lugd) عملها Makr.<sup>١</sup>  
Makr. هلاك P. habet انه قضى بالطوفان انه يهلك (بان الطوفان يهلك 372 Cod)  
المتأخرين P.<sup>٢</sup> P. om. <sup>٣</sup> فصار ما كان فيهما الى بصر بن مصرثم بن نوح  
Deinde in ed. Makr. sequitur هراء و جعلهما هراء Codd. Lugd, tantum habent هراء  
P. هراء.

ديناره واصلها من الكنان وصباها شطاً ونَيْفٌ ودميرة وتونة وما قاربها من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من هذه الاجناس وليس ذلك بمقارب لتتيسر<sup>١</sup> والدعياتي<sup>٢</sup> وبارض مصر غير طراز وساتى<sup>٣</sup> على ذكرها<sup>٤</sup> فاما النيل فاكثر جريه الى الشمال وكذلك الاردن وعرض العمارة عليه من حد اسوان ما بين نصف يوم<sup>٥</sup> الى يوم<sup>٦</sup> الى ان ينتهى الى القسطنط ثم يعترض فيصير عرض العمارة من حد الاسكندرية الى الحوف الذى يتصل بعمارة القلزم نحو ثمانية ايام واكثر ارض مصر مما يحاور النيل قفار غير معمورة<sup>٧</sup> واما بلاد واحات فانها كانت بلاداً<sup>٨</sup> معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس فلم يبق بها ديار ولا مخبر وكان من طهرها الى بلاد السودان بالمغرب على الطريق<sup>٩</sup> التى كانت من مصر الى غافة وانقطعت كان لا يخلو من جزائر النخل وآثار الناس بها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم وجمال قد توجّشت<sup>١٠</sup> فهى تتوارى ولواحات غير طريف الى المغرب فمنها الطريق الآخذ على قرآن فى ضباغ من صعيد مصر فى حد النوبة نحو ثلاثة ايام فى مفازة ولم يزل السفر عليها الى دولة احمد بن طولون<sup>١١</sup> والبكيرية التى يفحص<sup>١٢</sup> فيها ماء النيل وتتصل ببكر الروم تعرف ببكيرية تنيس اذا امتد النيل فى الصيف عذب<sup>١٣</sup> ماؤها واذا نقص النيل وانحط<sup>١٤</sup> الحمر<sup>١٥</sup> غلب ماء البحر عليها

١) P. et. زايداً وناقصاً وربما بلغ مثقال غزل من غزلها دنائير P. add.: Makrisi, I, p. ١٧٧ et sic Edrisi, p. ١٠٩. In apodosi apud eosdem sequitur فليس ٢) P. add.: وذنقوا cf. Edrisi, l. l. ann. r. Deinde L. et B. om.

والشطوى وكان: P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧) ٣) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧) ٤) L. ودميرة ٥) L. ودميرة ٦) L. ودميرة ٧) L. ودميرة ٨) L. ودميرة ٩) L. ودميرة ١٠) L. ودميرة ١١) L. ودميرة ١٢) L. ودميرة ١٣) L. ودميرة ١٤) L. ودميرة ١٥) L. ودميرة

١) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧) ٢) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧) ٣) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧) ٤) L. ودميرة ٥) L. ودميرة ٦) L. ودميرة ٧) L. ودميرة ٨) L. ودميرة ٩) L. ودميرة ١٠) L. ودميرة ١١) L. ودميرة ١٢) L. ودميرة ١٣) L. ودميرة ١٤) L. ودميرة ١٥) L. ودميرة

فصلح مآؤها وفيها مدن مثل الجزائر تطيف البحيرة بها ولا طريق إليها إلا  
 في السفن والبلاد المعروفة بها تنيس ودمياط ودبش<sup>د</sup> وشطا وتونة وهذه  
 البحيرة قليلة العمق<sup>د</sup> يسار في أكثرها بالمداري وتلتقى<sup>د</sup> السفينتان تحك<sup>د</sup>  
 أحدهما الأخرى هذه مصعنة<sup>د</sup> وهذه نازلة بريح واحدة مثلاً شرعها بالريح  
 ومتساوية في سرعة السير<sup>د</sup> وفي هذه البحيرة سمكة تعرف بالدلفين<sup>د</sup> في  
 خلقها الرق المنفوخ وأكثر ما يكون في بحر الروم وذكر قوم من أهل المعرفة  
 بالبحر أن في هذه السمكة خاصية مشهورة وذلك أنها لا تزال تدفع الغريق  
 عن غرقه وهو يجهود بنفسه وهي تشيله تارة وتدفعه تارة إلى أن تخرجه  
 إلى الساحل أو الماء القصير<sup>د</sup> وذكر أن بالاسكندرية سمكة تعرف بالعروس  
 حسنة المنظر لذيذة الطعم إذا أكلها المرء يروى في منامه كأنه يؤتى أن<sup>د</sup>  
 لم يتناول عليها الشراب أو يكثر من أكل العسل<sup>د</sup> ومن حد هذه البحيرة  
 إلى حد فلسطين والشام أرض رمال كلها متصلة حسنة اللون تسمى الجفار  
 بها نخيل ومنازل ومياه مقترشة غير متصلة وهذا الرمل المعروف يتصل من  
 جهة المغرب برمل ساجلماسة وأودغشت وذلك أنك تأخذ من الجفار مغرباً  
 إلى جبل المقطم وتمتد على قبة مصر ماداً على ساحل النيل إلى نواحي<sup>د</sup>  
 اسوان وتعبر النيل في غير موضع فيكون على جانبه فأول ما تعدى النيل  
 من الشرق إلى الغرب فمن نواحي إفريت<sup>د</sup> وشرونة<sup>د</sup> وبياض<sup>د</sup> وصول<sup>د</sup> والبرنيل<sup>د</sup>  
 وأنفيع<sup>د</sup> وأسك<sup>د</sup> والحى<sup>د</sup> إلى نواحي بوضير<sup>د</sup> قوريدس<sup>د</sup> وأفناس<sup>د</sup> ولأص<sup>د</sup> ومسطا<sup>د</sup>  
 والقيس<sup>د</sup> وطحا<sup>د</sup> والأشموئين فتأخذ على أرض الفيوم وبحيرة أفنى وتنهت  
 فتعصى على الشنوف وتستبطن طريق الباطن آخذاً على قبالة عقبة برقة<sup>د</sup>  
 ماراً على الطريق الأعلى وخلف الطريق الجادة ويقع شيء منه إلى ساحل  
 بحر برقة وينقطع ولا ينقطع ما على الطريق مغرباً إلى صكارى جبل

د) P., وبلتقى L., العمق L., ودميرة Deinde addit. وليقوا P. ا)

ب) B., صاعدة. Cf. imprimis Jacot, I, p. ٨٨٤. I. l. et Makrizi, I, p. ١٨١. إدريس

البرنيل L., اعريب L., هذا L., المطعم L., باللقين

وطحا L. et B. h.l. وشمست L., و صير L. د) Sic.

نفسه<sup>٥</sup> ونفقراته ويقع<sup>٦</sup> الى لمطة ورمال ساجلماسة ويتصل باودغشت المتصلة<sup>٧</sup>  
 بالبحر المحيط ويتصل رمل الجفار من ناحية القبلة معسل<sup>٨</sup> في نفس البر<sup>٩</sup>  
 الى آيلة ويتصل برمل القلزم ويتصل من آيلة على الساحل والحدادة ومعظمه  
 على طريق المدينة مما جاوز ارض لخم وجذام وجيهنا وبكى مما دنا من  
 ارض تبوك ويعبر على وادي القرى منذا بديار فمود مشرقا الى جبلى طى<sup>١٠</sup>  
 ويتصل برمل الهبير ورمل الهبير متصل برمل البحرين والبصرة وعمان الى ارض  
 الشحر ومهرة ويعبر البحر فيكون اتجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج ورمل  
 صكهية رمل الشحر ويحاذى رأس الجمجمة من ارض كerman حصن ابن<sup>١١</sup>  
 صبارة وهموز فيهر شمالا الى اقاصى خراسان على اعمال عراق والطيسين<sup>١٢</sup>  
 ١٥ ورمال مرو وسرخس ويمضى منه شىء يشرف على اعمال السند الى التبت  
 وسونارة وسندان وقينمور<sup>١٣</sup> ماضيا في برارى الهند الى التبت وبلاد الصين  
 الى البحر المحيط فجميع الرمل الذى على وجه الارض متناسب لا اعرف  
 بينه فصلا<sup>١٤</sup> الا القليل وكذلك جبال الارض كلها متناسبة الا القليل اليسير<sup>١٥</sup>  
 ويتصل حد الجفار ببحر الروم وحد بالتية وحد بفلسطين<sup>١٦</sup> من الشام وحد<sup>١٧</sup>  
 ٢٥ ببحيرة تيس وما اتصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه حيات<sup>١٨</sup>  
 شربة<sup>١٩</sup> تثب من الرمل الى المحامل فتلسع اهلها ويضع اهل مصر فى اخبارهم  
 ان الجفار ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وان<sup>٢٠</sup> الذى قال الله  
 تعالى وَدَمَرْنَا الْآيَةَ<sup>٢١</sup> هو الجفار ولذلك سمي العريش عريشا<sup>٢٢</sup> واما تية  
 بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون فرسخا وعرضه قريب من طوله وهو ارض  
 ٣٠ فيها رمال وبعضه جلد وبه نخيل وعيون مغروسة قليلة يتصل حد له الى  
 الجفار وحد الى جبل طور سينا وما اتصل به وحد باقاصى بيت المقدس  
 وما اتصل به من فلسطين وحد له ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر  
 الى حد القلزم<sup>٢٣</sup>

٥) L. et B. نفوشه. ٦) وتقع ل. ٧) المتصل. L. et B. ٨) ابى. L. et B.

٩) فصل. L. et B. ١٠) وسندان وصبور. L. et B. ١١) والطيسين. L. et B.

١٢) Vid. ١٣) شربة. L. et B. ١٤) ببحيرة. L. et B. ١٥) فلسطين. L. et B. ١٦) paullo post.

ومدينة الأشموقين مدينة صغيرة هامة ذات نخيل وزرع ومرتفع منها هباب كثيرة، ويجنبها من شمال النيل مدينة يقال لها بوسير، وبها قتل مروان بن محمد ويقال أن سحره فرعون الذين حشرهم من بوسير \* وأشوان مدينة كبيرة عليها نخيل وزرع وهي أكبر مدن الصعيد \* والبليتا وأخميم مدينتان متقاربتان في العمارة صغيرتان حصينتان وذو النون المصري الناسك من أخميم \* وبالفقيوم مدن كبار جليلة وكور عظم بها من الامتعة والاعمال ما يغنى عن تكديده شهرته كالبهنسة المعمول بها الستور والبسط والمصارب والنساجيط الكبار والطرف السلطانية وغير ذلك ولم يزل استعمال التجار والسلطين بها الستور الثمينة ما طول الستر ثلاثون ذراعاً وأريد لناقص قيمة الزرع ثلاثمائة دينار وأقل وأكثر، وطحا مدينة فيها غير طراز ومنها الفقيه الجليل أبو جعفر العراقي الطحاوي صاحب كتاب اختلاف فقهاء الامصار، والفقيوم نفسها مدينة ذات جانبين على وادي اللاهون طيبة في نفسها كثيرة الفواكه والخيرات غير صالحة الهواة ولا موافقة للطاري عليها والنازل بها وأكثر غلاتها الارز وأن كانت لا تعد من اصناف الغلات شيئاً ومن طاهرها آثار عظيمة والناحية مسماة باسمها، والفقيوم ناحية كانت في قديم الأيام 15 وسائل الزمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها وينابيعها ورايت أكثر من جانب البرية بينة ابراجه وقد غلب على أكثره الرمل فطمه وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وغيره فخرّب عند سقوط رسوم الجاهلية \* والفروما على شط بحيرة تنيس وهي مدينة حصينة وبها قبر جالينوس اليوناني، ومن الفرما الى تنيس في البكيرية دون اثلاثاء 20 فراسخ وهي مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفي تنيس ثلاث عظيمات مبنيات بالاموات مسندين بعضهم الى بعض ويسمى هذان البناءان بوتيون ويشبه أن يكون ذلك من قبل موسى صلعم وبعثه لأن أهل مصر في أيام موسى كان

a) Fortasse excoit موسى في يوم موسى vel talequid; cf. I., p. ٥١٣ et Edrissi, p. ٤٥٠.

b) L. وذا. c) B. وبها. d) L. et B. والمصار; vid. Edrissi, p. ٥٠, et Makrizi,

I., p. ٣٣٧. e) L. et B. الثلاث. f) B. بوتيون.



دينهم الدفن ثم صارت للنصارى<sup>١</sup> ودينهم أيضا الدفن ثم صارت للإسلام  
وعليهم اكفان من خشن الغنيس وجماعهم وعظامهم فيها صلبة إلى يومنا  
هذا<sup>٢</sup> وبالفسطاط عين شمس ومنف قريتان قد خربتا وكانتا متنزعا  
لفوهون قريتين عظيمتين عين شمس من شمال الفسطاط ومنف عن جنبيه  
وعلى رأس جبل المقطم في قلته مكان يعرف بتنور فرعون<sup>٣</sup> وفي نيل مصر  
مواضع لا يصر فيها التمساح كعدوة بوسير والفسطاط<sup>٤</sup> وفي عين شمس زرع  
ينبت كالقصبان يسمى البلسم يتخذ منه دهن اللسان لا يعرف بمكان من  
الأرض إلا هناك<sup>٥</sup> وشجرة صيغة جليلة يعمل فيها شراب العسل من الماء  
والعسل مشهور اموة<sup>٦</sup> وفاقوس وجرجيم مدينتان من أرض الخوف والكوف  
ما كان من النيل أسفل الفسطاط<sup>٧</sup> وما كان جنوبيه<sup>٨</sup> يعرف بالريف ومعظم  
رسائيق مصر وقراها بالكوف والريف<sup>٩</sup> وهم قبط نصارى لهم البيع  
الكثيرة وهم أهل يسار وفيهم قلّة شر وكثرة خيرية ومن أولاد القبط غيلان  
أبو مروان رئيس الغيلانية فرقة<sup>١٠</sup> من الشيعة وآسية بنت مزاحم وهارثة أم  
إبراهيم بن نبينا هم<sup>١١</sup> وهاجر أم اسماعيل بن إبراهيم هم وربما ولدت المرأة  
القطبية<sup>١٢</sup> الولد والانتين<sup>١٣</sup> والثلاثة والأربعة في بطن واحد ولم أسمع بمثل  
ذلك في موضع من المواضع وذكروا أن العلة في ذلك أن ماءهم مائة  
أنيث<sup>١٤</sup> يرهدون ماء النيل ومما يقارب هذه الحكاية<sup>١٥</sup> وليس بالمنتشر في  
البشر ولا في جميع الاقطار أيضا أن غنم تركستان تلد الشاة في السنة  
ستة وسبعة<sup>١٦</sup> كما تلد الكلبة وأهل تركستان وبلاد خوارزم يذهبون ما زاد

١) L. من أعلى النيل P. in marg. ٢) L. والنصارى. ٣) L. et B. om.; cf. quoque Edrisi, p. 147. ٤) P. وأهلها. ٥) P.; L. et B. om. ٦) B. add. وعلى نبينا أوصل الصلاة والسلام. ٧) P. add. الولدين. ٨) P. وليس ذلك بمكان ولا في شيء من. ٩) P. البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك في السنة دفعت وذلك روس من الحُمْلان. ١٠) P. add. وليس. ١١) L. et B. tantum. ١٢) L. أنيث. ١٣) B. et B. المعدة.

على الاثنين وينتفعون بجلودها وذلك أن جلودها حمر قانئة الصبغ يباع  
الجلد منها مع ربع دينار إلى دانقين وأقل وأكثر على حسب صبغته ويكون  
فيها أيضًا جلود سود تبلغ لنفقاتها وحسنها الديناريين والثلاثة وأكثر من ذلك  
وما لم يكن من جلد احمر أو اسود بيع عشرة بدرهم أو نحوه وسالت عن  
هذه ذلك فقيل أن اغنامهم لا تعدم العرعى ليلًا ولا نهارًا وإن هوأهم يغذوه  
حيوانهم ويزيد في صحتهم ونقاة بشرتهم ما لا يحتاجون معه إلى دليل  
غير المشاهدة فأنها تقرر عين صدقهم والله اعلم \*

فأما معدن الذهب فمن أسوان اليه ١٥ يومًا والمعدن ليس في أرض مصر  
ولكنه في أرض البهجة وينتهي إلى عيذاب ويقال أن عيذاب ليست من  
أرض البهجة وإنما هي من مدن العبشة والمعدن أرض ميسوفة لا جبل  
فيها وهي رمال وضرارص ومجمع تجارهم بالعلاقي، وليس بالبهجة قرو ولا  
خصب وإنما هم بادية وقبيتهم البخت وليس في البخت أسير منها وريقهم  
ولحجهم وسائر ما بارضهم يقع إلى مصر \* وبمصر بغال وحمير لا تعرف ببلاد  
الدنيا أسير ولا احسن ولا ائمن منها لكنّها مختطفة \* الخلف غير عيلة  
الابدان ولا يحمل أكثرها لحماً وهي الغاية في سرعة المشي وحسن السير  
ولهم من وراء أسوان حبير صغار في مقدار الكباش ملعة تشبه البغال الملعة  
إذا خرجت من مواضعها لم تعيش بتل \* ولهم حمير تعرف بالسفلاكية \*  
بارض الصعيد رعموا أن أحد ابوابها وحشي والآخر اهلي فهي أسير تلك  
الحمير \* فأما ارتفاع مصر في وقتنا هذا وما صارت إليه جباياتها ودخلها  
فقد ذكرت ذلك في غير وقت ووقتنا هذا كازح الاوقات جباية فأنه على  
غاية الصون من دخول المطاعم عليه وحذف ما كان يرتفق به العجبا  
والمقاطعون وما لا شك فيه أنها جبيت لسنة ١٣٥٩ هـ على يد أبي الحسن

a) Codd. ليس. b) B. الحمط. c) P. مختطفة. d) L. et B. معلية et  
الجلود يشبه تلميعها تلميع جلود البقر وقد يكون P. add.: المعلية mox  
اخرجت. e) منها الاصغر المدثر والاشهب المقمر فيكون في غاية الحسن  
f) L. نمة. g) B. حمر. h) Vid. L., p. ٥٥. i) Codd. وانها. k) P. ف..

جوهري عبد امير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار وما تكتي  
 ألف دينار وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يوثقون عن الفدان ثلاثة  
 دنائير ونصفاً ورائداه عن ذلك القليل الى نقص يسير فقبض منهم في هذه  
 السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنائير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا  
 الوفور ❊

### أحوال الشام

وأما الشام فإن غربيها بحر الروم وشرقيها المادية من ايلة الى الفرات ثم  
 من الفرات الى حد الروم وشماليتها بلاد الروم ايضاً وجنوبيها حد مصر وتيه  
 بنى اسرائيل وآخر حدودها ما يلي مصر رقع وما يلي الروم الثغور المعروفة  
 كانت قديماً بالجزيرة وهي ملطية والحداث ومرعش والهارونية \* والكبيسة  
 وعين زربة والمصيصة وأذنة وطرسوس والذي يلي الشرقي والغربي مدن قد  
 ذكرناها في تصوير الشام وفي احوالها تطويل ❊  
 قد جمعت الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها  
 يعرف بثغور الجزيرة \* وكلها من الشام وذلك ان كل ما كان وراء الفرات فمن  
 الشام وانما سمي من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة لان اهل الجزيرة  
 بها كانوا يراطلون ويفرون منها لا لأنها من الجزيرة وكور الشام انما هي  
 جند فلسطين وجند الأردن وجند دمشق وجند جنس وجند قنسرين  
 والعوامم والثغور وبين ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللكام وهو الفاصل  
 بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل في بلد الروم ويقال انه ينتهي الى

و. نصف او زائداً B. ❊ واربعمائة. P. et Makrizi, I, p. 11, vs. 8 a.f.

هذا في زمانه وأما في زماننا هذا فان شماليتها  
 الى طرف طرابزون (طرابزون Cod.) والخزر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها  
 الكبيشية وعين زربة L. et B. بالجزيرة L. et B. في تاريخ ٥٨٠  
 وهو جبل سمران et in marg. ومتصل بجميع بلاد الروم P. add.: I, p. ٥٥ n.  
 Conjectura addidi. Cf. B. haec om. وهذه صورة الشام Sequitur. ❊

حدّ مائتي فرسخ ويظهر في الاسلام بين مرعش والهارونية وعين زينة فيسمى  
 للكلام الى ان يجاوز اللاذقية ثم يسمى جبل بتهراء وتنفوخ الى حصص ثم  
 يسمى جبل لبنان ثم يمتد على الشام حتى ينتهي الى بحر القلزم من جهة  
 ويتصل بالمقطم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوله بالمشرق من بلاد  
 الصين خارجا من البحر المحيط على وغان فيقطع بلاد التبت لا في  
 وسطها بل على مغربها ومشارق بلاد الخزر ليجيء الى ان ياتي من حدود  
 الاسلام فرغانة فتمر منه قطعة الى الجنوب من فرغانة \* وقطعة الى الشمال  
 ويمر صدر هذا الجبل على فرغانة الى جبال اليتيم على جنوب اشروسنة  
 فيكون جبال اليتيم وشرب سمرقند ومياها منه \* ثم ياتخذ الى سمرقند  
 من جنوبها ايضا فيمر على نسف على شمال السغد الى ككش ونسف  
 ونواحي زم فيقطع نهر جيحون ويمضي في وسطه بين شعبتين منه فيمر  
 مغربا الى الجوزجان ويمتد على الجوزجان ويأخذ على الطالقان الى  
 مرو الرود الى طوس \* آخذا الى نيسابور فيكون نيسابور على سكة وهو  
 في شرقها ويمتد سائرا الى الري فيكون عن يمين القاصد من خراسان  
 للعراق وتتشعب منه جبال جرجان وطبرستان والجبل والديلم ويتصل

ا) ان يجاوز. P. add. ب) الجبل. L. c) من. Deinde L. et B. الفخور. P. a)  
 وغان. duo optimi (B. D.) وغان. Duo Codd. Edrisi (A. O.) habent. وغان. B. d)  
 افرنجة. Ex Edr.; L. et B. جنوبيها. Edrisi. e) ٢٨٠، ٢٧١، ٢٥٣. p. Sed of. L. f)  
 Edr. habet om. بها. P. g) ويمر على بلاد الططر. Makrizi, I, p. ١٣٣. h)  
 التيم. = اليتيم. Codd. i) التبت. Makr. habet. j) نهر السغد. Edrisi: k)  
 N. et B. pugnans. inter se N. et B. l) وكانه قناع. P. et Makr. add. m)  
 ويستمر (ويستمد) P. الجبل الى et habent deinde ثم (ليمر الماء) P. في وسطه  
 P. et Makr. add. اعمال. P. et Makr. add. o) شمالا. Edr. p)  
 فيكون جميع مدن طوس فيه. Makr. add. q) على. Edr. r) والديلم  
 P. والجبل. L. et B. s) العراق.

بجبال الانديجان<sup>٥</sup> وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفت الى الرق فيكون  
الرق في سفحه وهو في شرقها وتتصل به افعال الجبال من امبهان وجبال  
شيزاز ونواحيها الى ان يصل الى \* بحر فارس<sup>٦</sup> ولا يزال يسير الطالب من  
الرق<sup>٧</sup> العراق من يمينه الى حلوان على همدان وقرميسين<sup>٨</sup> وحلوان اول  
حدود العراق فينعطف هذا الجبل من فرسخ من حلوان عن طريق العراق  
عادلاً من سمت المغرب الى الشمال فيمضي على شهرزور وسهرورد<sup>٩</sup> الى ان  
ياتي الى دجلة بنواحي تكريت فيكون منه جبل بارما الذي من شرقي  
دجلة وجبل الشقوق الذي من غربيها ويصعد يصعد بها فيكون منه جبال  
زهنى وزاهر اللذان في شرقي حديثة الموصل ويمر على حافة<sup>١٠</sup> يسير دجلة  
الى الجبل المعروف<sup>١١</sup> بجبل الثمانين الى جبل الجودي ماراً الى آمد وتشعب  
منه جبال ارمينية الخارجة المتصلة بجبال ارمينية الداخلة التي اتصلت  
بجبال طورستان وانديجان من الرق وهي جبال مائة على جبل القيف من  
باب الابواب في شمالي<sup>١٢</sup> بحيرة الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال  
ماضيًا من افعال آمد وميفارقين<sup>١٣</sup> ونواحي دجلة الى الفرات فيكون سميساط<sup>١٤</sup>  
فيه ويتصل بحدود مرعش التي ابتدأت ذكرها منها الى ان وصلته بجبل  
لبنان الى بيت المقدس ثم يمر عن يسار الداهب من الرملة الى القسطنط  
الى المقطم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتصل بجبال النوبة وتبعد  
منه شعبة آخذة<sup>١٥</sup> على النيل فيقطعها النيل ويأخذ من جانب انبيل الغربي  
مغرباً عن<sup>١٦</sup> بحيرة آفتى وتنهت فيمضي بين الباطن وشاهر الشنوف الى  
جبل برق<sup>١٧</sup> وتكون<sup>١٨</sup> عقبا برق<sup>١٩</sup> التي في مغرب رمان<sup>٢٠</sup> منه ولا يزال ماضيًا في

٥) L. et. البكر الهندي. ٦) Makr. والقبق واللان وبلد الروم. ٧) P. add. ٨) B. ٩) L. et B. وقرميسير. ١٠) B. وري. ١١) L. et B. جباله. ١٢) P. ١٣) B. add. من نيسابور. ١٤) B. شمال. ١٥) Makrizi, I. هذا الجبل يستمر. ١٦) P. ١٧) B. ١٨) Addidi ex P., Edr. et Makr. ١٩) B. مستمراً. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B. ١٠١) B. ١٠٢) B. ١٠٣) B. ١٠٤) B. ١٠٥) B. ١٠٦) B. ١٠٧) B. ١٠٨) B. ١٠٩) B. ١١٠) B. ١١١) B. ١١٢) B. ١١٣) B. ١١٤) B. ١١٥) B. ١١٦) B. ١١٧) B. ١١٨) B. ١١٩) B. ١٢٠) B. ١٢١) B. ١٢٢) B. ١٢٣) B. ١٢٤) B. ١٢٥) B. ١٢٦) B. ١٢٧) B. ١٢٨) B. ١٢٩) B. ١٣٠) B. ١٣١) B. ١٣٢) B. ١٣٣) B. ١٣٤) B. ١٣٥) B. ١٣٦) B. ١٣٧) B. ١٣٨) B. ١٣٩) B. ١٤٠) B. ١٤١) B. ١٤٢) B. ١٤٣) B. ١٤٤) B. ١٤٥) B. ١٤٦) B. ١٤٧) B. ١٤٨) B. ١٤٩) B. ١٥٠) B. ١٥١) B. ١٥٢) B. ١٥٣) B. ١٥٤) B. ١٥٥) B. ١٥٦) B. ١٥٧) B. ١٥٨) B. ١٥٩) B. ١٦٠) B. ١٦١) B. ١٦٢) B. ١٦٣) B. ١٦٤) B. ١٦٥) B. ١٦٦) B. ١٦٧) B. ١٦٨) B. ١٦٩) B. ١٧٠) B. ١٧١) B. ١٧٢) B. ١٧٣) B. ١٧٤) B. ١٧٥) B. ١٧٦) B. ١٧٧) B. ١٧٨) B. ١٧٩) B. ١٨٠) B. ١٨١) B. ١٨٢) B. ١٨٣) B. ١٨٤) B. ١٨٥) B. ١٨٦) B. ١٨٧) B. ١٨٨) B. ١٨٩) B. ١٩٠) B. ١٩١) B. ١٩٢) B. ١٩٣) B. ١٩٤) B. ١٩٥) B. ١٩٦) B. ١٩٧) B. ١٩٨) B. ١٩٩) B. ٢٠٠) B. ٢٠١) B. ٢٠٢) B. ٢٠٣) B. ٢٠٤) B. ٢٠٥) B. ٢٠٦) B. ٢٠٧) B. ٢٠٨) B. ٢٠٩) B. ٢١٠) B. ٢١١) B. ٢١٢) B. ٢١٣) B. ٢١٤) B. ٢١٥) B. ٢١٦) B. ٢١٧) B. ٢١٨) B. ٢١٩) B. ٢٢٠) B. ٢٢١) B. ٢٢٢) B. ٢٢٣) B. ٢٢٤) B. ٢٢٥) B. ٢٢٦) B. ٢٢٧) B. ٢٢٨) B. ٢٢٩) B. ٢٣٠) B. ٢٣١) B. ٢٣٢) B. ٢٣٣) B. ٢٣٤) B. ٢٣٥) B. ٢٣٦) B. ٢٣٧) B. ٢٣٨) B. ٢٣٩) B. ٢٤٠) B. ٢٤١) B. ٢٤٢) B. ٢٤٣) B. ٢٤٤) B. ٢٤٥) B. ٢٤٦) B. ٢٤٧) B. ٢٤٨) B. ٢٤٩) B. ٢٥٠) B. ٢٥١) B. ٢٥٢) B. ٢٥٣) B. ٢٥٤) B. ٢٥٥) B. ٢٥٦) B. ٢٥٧) B. ٢٥٨) B. ٢٥٩) B. ٢٦٠) B. ٢٦١) B. ٢٦٢) B. ٢٦٣) B. ٢٦٤) B. ٢٦٥) B. ٢٦٦) B. ٢٦٧) B. ٢٦٨) B. ٢٦٩) B. ٢٧٠) B. ٢٧١) B. ٢٧٢) B. ٢٧٣) B. ٢٧٤) B. ٢٧٥) B. ٢٧٦) B. ٢٧٧) B. ٢٧٨) B. ٢٧٩) B. ٢٨٠) B. ٢٨١) B. ٢٨٢) B. ٢٨٣) B. ٢٨٤) B. ٢٨٥) B. ٢٨٦) B. ٢٨٧) B. ٢٨٨) B. ٢٨٩) B. ٢٩٠) B. ٢٩١) B. ٢٩٢) B. ٢٩٣) B. ٢٩٤) B. ٢٩٥) B. ٢٩٦) B. ٢٩٧) B. ٢٩٨) B. ٢٩٩) B. ٣٠٠) B. ٣٠١) B. ٣٠٢) B. ٣٠٣) B. ٣٠٤) B. ٣٠٥) B. ٣٠٦) B. ٣٠٧) B. ٣٠٨) B. ٣٠٩) B. ٣١٠) B. ٣١١) B. ٣١٢) B. ٣١٣) B. ٣١٤) B. ٣١٥) B. ٣١٦) B. ٣١٧) B. ٣١٨) B. ٣١٩) B. ٣٢٠) B. ٣٢١) B. ٣٢٢) B. ٣٢٣) B. ٣٢٤) B. ٣٢٥) B. ٣٢٦) B. ٣٢٧) B. ٣٢٨) B. ٣٢٩) B. ٣٣٠) B. ٣٣١) B. ٣٣٢) B. ٣٣٣) B. ٣٣٤) B. ٣٣٥) B. ٣٣٦) B. ٣٣٧) B. ٣٣٨) B. ٣٣٩) B. ٣٤٠) B. ٣٤١) B. ٣٤٢) B. ٣٤٣) B. ٣٤٤) B. ٣٤٥) B. ٣٤٦) B. ٣٤٧) B. ٣٤٨) B. ٣٤٩) B. ٣٥٠) B. ٣٥١) B. ٣٥٢) B. ٣٥٣) B. ٣٥٤) B. ٣٥٥) B. ٣٥٦) B. ٣٥٧) B. ٣٥٨) B. ٣٥٩) B. ٣٦٠) B. ٣٦١) B. ٣٦٢) B. ٣٦٣) B. ٣٦٤) B. ٣٦٥) B. ٣٦٦) B. ٣٦٧) B. ٣٦٨) B. ٣٦٩) B. ٣٧٠) B. ٣٧١) B. ٣٧٢) B. ٣٧٣) B. ٣٧٤) B. ٣٧٥) B. ٣٧٦) B. ٣٧٧) B. ٣٧٨) B. ٣٧٩) B. ٣٨٠) B. ٣٨١) B. ٣٨٢) B. ٣٨٣) B. ٣٨٤) B. ٣٨٥) B. ٣٨٦) B. ٣٨٧) B. ٣٨٨) B. ٣٨٩) B. ٣٩٠) B. ٣٩١) B. ٣٩٢) B. ٣٩٣) B. ٣٩٤) B. ٣٩٥) B. ٣٩٦) B. ٣٩٧) B. ٣٩٨) B. ٣٩٩) B. ٤٠٠) B. ٤٠١) B. ٤٠٢) B. ٤٠٣) B. ٤٠٤) B. ٤٠٥) B. ٤٠٦) B. ٤٠٧) B. ٤٠٨) B. ٤٠٩) B. ٤١٠) B. ٤١١) B. ٤١٢) B. ٤١٣) B. ٤١٤) B. ٤١٥) B. ٤١٦) B. ٤١٧) B. ٤١٨) B. ٤١٩) B. ٤٢٠) B. ٤٢١) B. ٤٢٢) B. ٤٢٣) B. ٤٢٤) B. ٤٢٥) B. ٤٢٦) B. ٤٢٧) B. ٤٢٨) B. ٤٢٩) B. ٤٣٠) B. ٤٣١) B. ٤٣٢) B. ٤٣٣) B. ٤٣٤) B. ٤٣٥) B. ٤٣٦) B. ٤٣٧) B. ٤٣٨) B. ٤٣٩) B. ٤٤٠) B. ٤٤١) B. ٤٤٢) B. ٤٤٣) B. ٤٤٤) B. ٤٤٥) B. ٤٤٦) B. ٤٤٧) B. ٤٤٨) B. ٤٤٩) B. ٤٥٠) B. ٤٥١) B. ٤٥٢) B. ٤٥٣) B. ٤٥٤) B. ٤٥٥) B. ٤٥٦) B. ٤٥٧) B. ٤٥٨) B. ٤٥٩) B. ٤٦٠) B. ٤٦١) B. ٤٦٢) B. ٤٦٣) B. ٤٦٤) B. ٤٦٥) B. ٤٦٦) B. ٤٦٧) B. ٤٦٨) B. ٤٦٩) B. ٤٧٠) B. ٤٧١) B. ٤٧٢) B. ٤٧٣) B. ٤٧٤) B. ٤٧٥) B. ٤٧٦) B. ٤٧٧) B. ٤٧٨) B. ٤٧٩) B. ٤٨٠) B. ٤٨١) B. ٤٨٢) B. ٤٨٣) B. ٤٨٤) B. ٤٨٥) B. ٤٨٦) B. ٤٨٧) B. ٤٨٨) B. ٤٨٩) B. ٤٩٠) B. ٤٩١) B. ٤٩٢) B. ٤٩٣) B. ٤٩٤) B. ٤٩٥) B. ٤٩٦) B. ٤٩٧) B. ٤٩٨) B. ٤٩٩) B. ٥٠٠) B. ٥٠١) B. ٥٠٢) B. ٥٠٣) B. ٥٠٤) B. ٥٠٥) B. ٥٠٦) B. ٥٠٧) B. ٥٠٨) B. ٥٠٩) B. ٥١٠) B. ٥١١) B. ٥١٢) B. ٥١٣) B. ٥١٤) B. ٥١٥) B. ٥١٦) B. ٥١٧) B. ٥١٨) B. ٥١٩) B. ٥٢٠) B. ٥٢١) B. ٥٢٢) B. ٥٢٣) B. ٥٢٤) B. ٥٢٥) B. ٥٢٦) B. ٥٢٧) B. ٥٢٨) B. ٥٢٩) B. ٥٣٠) B. ٥٣١) B. ٥٣٢) B. ٥٣٣) B. ٥٣٤) B. ٥٣٥) B. ٥٣٦) B. ٥٣٧) B. ٥٣٨) B. ٥٣٩) B. ٥٤٠) B. ٥٤١) B. ٥٤٢) B. ٥٤٣) B. ٥٤٤) B. ٥٤٥) B. ٥٤٦) B. ٥٤٧) B. ٥٤٨) B. ٥٤٩) B. ٥٥٠) B. ٥٥١) B. ٥٥٢) B. ٥٥٣) B. ٥٥٤) B. ٥٥٥) B. ٥٥٦) B. ٥٥٧) B. ٥٥٨) B. ٥٥٩) B. ٥٦٠) B. ٥٦١) B. ٥٦٢) B. ٥٦٣) B. ٥٦٤) B. ٥٦٥) B. ٥٦٦) B. ٥٦٧) B. ٥٦٨) B. ٥٦٩) B. ٥٧٠) B. ٥٧١) B. ٥٧٢) B. ٥٧٣) B. ٥٧٤) B. ٥٧٥) B. ٥٧٦) B. ٥٧٧) B. ٥٧٨) B. ٥٧٩) B. ٥٨٠) B. ٥٨١) B. ٥٨٢) B. ٥٨٣) B. ٥٨٤) B. ٥٨٥) B. ٥٨٦) B. ٥٨٧) B. ٥٨٨) B. ٥٨٩) B. ٥٩٠) B. ٥٩١) B. ٥٩٢) B. ٥٩٣) B. ٥٩٤) B. ٥٩٥) B. ٥٩٦) B. ٥٩٧) B. ٥٩٨) B. ٥٩٩) B. ٦٠٠) B. ٦٠١) B. ٦٠٢) B. ٦٠٣) B. ٦٠٤) B. ٦٠٥) B. ٦٠٦) B. ٦٠٧) B. ٦٠٨) B. ٦٠٩) B. ٦١٠) B. ٦١١) B. ٦١٢) B. ٦١٣) B. ٦١٤) B. ٦١٥) B. ٦١٦) B. ٦١٧) B. ٦١٨) B. ٦١٩) B. ٦٢٠) B. ٦٢١) B. ٦٢٢) B. ٦٢٣) B. ٦٢٤) B. ٦٢٥) B. ٦٢٦) B. ٦٢٧) B. ٦٢٨) B. ٦٢٩) B. ٦٣٠) B. ٦٣١) B. ٦٣٢) B. ٦٣٣) B. ٦٣٤) B. ٦٣٥) B. ٦٣٦) B. ٦٣٧) B. ٦٣٨) B. ٦٣٩) B. ٦٤٠) B. ٦٤١) B. ٦٤٢) B. ٦٤٣) B. ٦٤٤) B. ٦٤٥) B. ٦٤٦) B. ٦٤٧) B. ٦٤٨) B. ٦٤٩) B. ٦٥٠) B. ٦٥١) B. ٦٥٢) B. ٦٥٣) B. ٦٥٤) B. ٦٥٥) B. ٦٥٦) B. ٦٥٧) B. ٦٥٨) B. ٦٥٩) B. ٦٦٠) B. ٦٦١) B. ٦٦٢) B. ٦٦٣) B. ٦٦٤) B. ٦٦٥) B. ٦٦٦) B. ٦٦٧) B. ٦٦٨) B. ٦٦٩) B. ٦٧٠) B. ٦٧١) B. ٦٧٢) B. ٦٧٣) B. ٦٧٤) B. ٦٧٥) B. ٦٧٦) B. ٦٧٧) B. ٦٧٨) B. ٦٧٩) B. ٦٨٠) B. ٦٨١) B. ٦٨٢) B. ٦٨٣) B. ٦٨٤) B. ٦٨٥) B. ٦٨٦) B. ٦٨٧) B. ٦٨٨) B. ٦٨٩) B. ٦٩٠) B. ٦٩١) B. ٦٩٢) B. ٦٩٣) B. ٦٩٤) B. ٦٩٥) B. ٦٩٦) B. ٦٩٧) B. ٦٩٨) B. ٦٩٩) B. ٧٠٠) B. ٧٠١) B. ٧٠٢) B. ٧٠٣) B. ٧٠٤) B. ٧٠٥) B. ٧٠٦) B. ٧٠٧) B. ٧٠٨) B. ٧٠٩) B. ٧١٠) B. ٧١١) B. ٧١٢) B. ٧١٣) B. ٧١٤) B. ٧١٥) B. ٧١٦) B. ٧١٧) B. ٧١٨) B. ٧١٩) B. ٧٢٠) B. ٧٢١) B. ٧٢٢) B. ٧٢٣) B. ٧٢٤) B. ٧٢٥) B. ٧٢٦) B. ٧٢٧) B. ٧٢٨) B. ٧٢٩) B. ٧٣٠) B. ٧٣١) B. ٧٣٢) B. ٧٣٣) B. ٧٣٤) B. ٧٣٥) B. ٧٣٦) B. ٧٣٧) B. ٧٣٨) B. ٧٣٩) B. ٧٤٠) B. ٧٤١) B. ٧٤٢) B. ٧٤٣) B. ٧٤٤) B. ٧٤٥) B. ٧٤٦) B. ٧٤٧) B. ٧٤٨) B. ٧٤٩) B. ٧٥٠) B. ٧٥١) B. ٧٥٢) B. ٧٥٣) B. ٧٥٤) B. ٧٥٥) B. ٧٥٦) B. ٧٥٧) B. ٧٥٨) B. ٧٥٩) B. ٧٦٠) B. ٧٦١) B. ٧٦٢) B. ٧٦٣) B. ٧٦٤) B. ٧٦٥) B. ٧٦٦) B. ٧٦٧) B. ٧٦٨) B. ٧٦٩) B. ٧٧٠) B. ٧٧١) B. ٧٧٢) B. ٧٧٣) B. ٧٧٤) B. ٧٧٥) B. ٧٧٦) B. ٧٧٧) B. ٧٧٨) B. ٧٧٩) B. ٧٨٠) B. ٧٨١) B. ٧٨٢) B. ٧٨٣) B. ٧٨٤) B. ٧٨٥) B. ٧٨٦) B. ٧٨٧) B. ٧٨٨) B. ٧٨٩) B. ٧٩٠) B. ٧٩١) B. ٧٩٢) B. ٧٩٣) B. ٧٩٤) B. ٧٩٥) B. ٧٩٦) B. ٧٩٧) B. ٧٩٨) B. ٧٩٩) B. ٨٠٠) B. ٨٠١) B. ٨٠٢) B. ٨٠٣) B. ٨٠٤) B. ٨٠٥) B. ٨٠٦) B. ٨٠٧) B. ٨٠٨) B. ٨٠٩) B. ٨١٠) B. ٨١١) B. ٨١٢) B. ٨١٣) B. ٨١٤) B. ٨١٥) B. ٨١٦) B. ٨١٧) B. ٨١٨) B. ٨١٩) B. ٨٢٠) B. ٨٢١) B. ٨٢٢) B. ٨٢٣) B. ٨٢٤) B. ٨٢٥) B. ٨٢٦) B. ٨٢٧) B. ٨٢٨) B. ٨٢٩) B. ٨٣٠) B. ٨٣١) B. ٨٣٢) B. ٨٣٣) B. ٨٣٤) B. ٨٣٥) B. ٨٣٦) B. ٨٣٧) B. ٨٣٨) B. ٨٣٩) B. ٨٤٠) B. ٨٤١) B. ٨٤٢) B. ٨٤٣) B. ٨٤٤) B. ٨٤٥) B. ٨٤٦) B. ٨٤٧) B. ٨٤٨) B. ٨٤٩) B. ٨٥٠) B. ٨٥١) B. ٨٥٢) B. ٨٥٣) B. ٨٥٤) B. ٨٥٥) B. ٨٥٦) B. ٨٥٧) B. ٨٥٨) B. ٨٥٩) B. ٨٦٠) B. ٨٦١) B. ٨٦٢) B. ٨٦٣) B. ٨٦٤) B. ٨٦٥) B. ٨٦٦) B. ٨٦٧) B. ٨٦٨) B. ٨٦٩) B. ٨٧٠) B. ٨٧١) B. ٨٧٢) B. ٨٧٣) B. ٨٧٤) B. ٨٧٥) B. ٨٧٦) B. ٨٧٧) B. ٨٧٨) B. ٨٧٩) B. ٨٨٠) B. ٨٨١) B. ٨٨٢) B. ٨٨٣) B. ٨٨٤) B. ٨٨٥) B. ٨٨٦) B. ٨٨٧) B. ٨٨٨) B. ٨٨٩) B. ٨٩٠) B. ٨٩١) B. ٨٩٢) B. ٨٩٣) B. ٨٩٤) B. ٨٩٥) B. ٨٩٦) B. ٨٩٧) B. ٨٩٨) B. ٨٩٩) B. ٩٠٠) B. ٩٠١) B. ٩٠٢) B. ٩٠٣) B. ٩٠٤) B. ٩٠٥) B. ٩٠٦) B. ٩٠٧) B. ٩٠٨) B. ٩٠٩) B. ٩١٠) B. ٩١١) B. ٩١٢) B. ٩١٣) B. ٩١٤) B. ٩١٥) B. ٩١٦) B. ٩١٧) B. ٩١٨) B. ٩١٩) B. ٩٢٠) B. ٩٢١) B. ٩٢٢) B. ٩٢٣) B. ٩٢٤) B. ٩٢٥) B. ٩٢٦) B. ٩٢٧) B. ٩٢٨) B. ٩٢٩) B. ٩٣٠) B. ٩٣١) B. ٩٣٢) B. ٩٣٣) B. ٩٣٤) B. ٩٣٥) B. ٩٣٦) B. ٩٣٧) B. ٩٣٨) B. ٩٣٩) B. ٩٤٠) B. ٩٤١) B. ٩٤٢) B. ٩٤٣) B. ٩٤٤) B. ٩٤٥) B. ٩٤٦) B. ٩٤٧) B. ٩٤٨) B. ٩٤٩) B. ٩٥٠) B. ٩٥١) B. ٩٥٢) B. ٩٥٣) B. ٩٥٤) B. ٩٥٥) B. ٩٥٦) B. ٩٥٧) B. ٩٥٨) B. ٩٥٩) B. ٩٦٠) B. ٩٦١) B. ٩٦٢) B. ٩٦٣) B. ٩٦٤) B. ٩٦٥) B. ٩٦٦) B. ٩٦٧) B. ٩٦٨) B. ٩٦٩) B. ٩٧٠) B. ٩٧١) B. ٩٧٢) B. ٩٧٣) B. ٩٧٤) B. ٩٧٥) B. ٩٧٦) B. ٩٧٧) B. ٩٧٨) B. ٩٧٩) B. ٩٨٠) B. ٩٨١) B. ٩٨٢) B. ٩٨٣) B. ٩٨٤) B. ٩٨٥) B. ٩٨٦) B. ٩٨٧) B. ٩٨٨) B. ٩٨٩) B. ٩٩٠) B. ٩٩١) B. ٩٩٢) B. ٩٩٣) B. ٩٩٤) B. ٩٩٥) B. ٩٩٦) B. ٩٩٧) B. ٩٩٨) B. ٩٩٩) B. ١٠٠٠) B. ١٠٠١) B. ١٠٠٢) B. ١٠٠٣) B. ١٠٠٤) B. ١٠٠٥) B. ١٠٠٦) B. ١٠٠٧) B. ١٠٠٨) B. ١٠٠٩) B. ١٠١٠) B. ١٠١١) B. ١٠١٢) B. ١٠١٣) B. ١٠١٤) B. ١٠١٥) B. ١٠١٦) B. ١٠١٧) B. ١٠١٨) B. ١٠١٩) B. ١٠٢٠) B. ١٠٢١) B. ١٠٢٢) B. ١٠٢٣) B. ١٠٢٤) B. ١٠٢٥) B. ١٠٢٦) B. ١٠٢٧) B. ١٠٢٨) B. ١٠٢٩) B. ١٠٣٠) B. ١٠٣١) B. ١٠٣٢) B. ١٠٣٣) B. ١٠٣٤) B. ١٠٣٥) B. ١٠٣٦) B. ١٠٣٧) B. ١٠٣٨) B. ١٠٣٩) B. ١٠٤٠) B. ١٠٤١) B. ١٠٤٢) B. ١٠٤٣) B. ١٠٤٤) B. ١٠٤٥) B. ١٠٤٦) B. ١٠٤٧) B. ١٠٤٨) B. ١٠٤٩) B. ١٠٥٠) B. ١٠٥١) B. ١٠٥٢) B. ١٠٥٣) B. ١٠٥٤) B. ١٠٥٥) B. ١٠٥٦) B. ١٠٥٧) B. ١٠٥٨) B. ١٠٥٩) B. ١٠٦٠) B. ١٠٦١) B. ١٠٦٢) B. ١٠٦٣) B. ١٠٦٤) B. ١٠٦٥) B. ١٠٦٦) B. ١٠٦٧) B. ١٠٦٨) B. ١٠٦٩) B. ١٠٧٠) B. ١٠٧١) B. ١٠٧٢) B. ١٠٧٣) B. ١٠٧٤) B. ١٠٧٥) B. ١٠٧٦) B. ١٠٧٧) B. ١٠٧٨) B. ١٠٧٩) B. ١٠٨٠) B. ١٠٨١) B. ١٠٨٢) B. ١٠٨٣) B. ١٠٨٤) B. ١٠٨٥) B. ١٠٨٦) B. ١٠٨٧) B. ١٠٨٨) B. ١٠٨٩) B. ١٠٩٠) B. ١٠٩١) B. ١٠٩٢) B. ١٠٩٣) B. ١٠٩٤) B. ١٠٩٥) B. ١٠٩٦) B. ١٠٩٧) B. ١٠٩٨) B. ١٠٩٩) B. ١١٠٠) B. ١١٠١) B. ١١٠٢) B. ١١٠٣) B. ١١٠٤) B. ١١٠٥) B. ١١٠٦) B. ١١٠٧) B. ١١٠٨) B. ١١٠٩) B. ١١١٠) B. ١١١١) B. ١١١٢) B. ١١١٣) B. ١١١٤) B. ١١١٥) B. ١١١٦) B. ١١١٧) B. ١١١٨) B. ١١١٩) B. ١١٢٠) B. ١١٢١) B. ١١٢٢) B. ١١٢٣) B. ١١٢٤) B. ١١٢٥) B. ١١٢٦) B. ١١٢٧) B. ١١٢٨) B. ١١٢٩) B. ١١٣٠) B. ١١٣١) B. ١١٣٢) B. ١١٣٣) B. ١١٣٤) B. ١١٣٥) B. ١١٣٦) B. ١١٣٧) B. ١١٣٨) B. ١١٣٩) B. ١١٤٠) B. ١١٤١) B. ١١٤٢) B. ١١٤٣) B. ١١٤٤) B. ١١٤٥) B. ١١٤٦) B. ١١٤٧) B. ١١٤٨) B. ١١٤٩) B. ١١٥٠) B. ١١٥١) B. ١

وسط \* البرية من يمحج<sup>١</sup> فيه ولا يزال كذلك الى قبلة بركة ويمتد على  
صدور آجدانية وسرت<sup>٢</sup> الى جبل نفوسة فيصير عند بلوغه الى تقزوة جبل  
رمال سامقة لا تصعد الا بشدة ويضرب عرق منه من جبل بركة في بطن  
البر الى قران وعلى زويلة راجعاه الى القبله ثم لا يزال هذا الجبل يظهر  
في موضع مستحجرا وتارة رملا ودهسا الى سجلاسة ويعرض في تلك  
البراق على ما ذكر سالكوها الى ادغشت والبحر المحيط واطنه كما ذكره  
وان كنت لم اشاهد جميعه بل لتواطى الناس على الاخبار به من هذه  
الناحية وجميع ما ذكرته عنه بغير هذه المواضع فيالمشاهدة متى له والمعينة  
لاشكاله وبقينه<sup>٣</sup> على ما ذكرته ووصفته ان شاء الله \*

واما جند فلسطين وهو اول اجناد الشام مما يلي المغرب فانه تكون  
مسافته للراكب طول يومين من رقع الى حد اللجون وعرضه من يافا الى  
ريحا مسيرة يومين، وزغر وديار قوم لوط والجبال والشرارة فمصومة اليها  
وهي منها في العمل الى ايلة وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى تيسان  
وطبرية تسمى ز الغور لانهما بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها  
وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل، واما نفس فلسطين فهو  
ما ذكرته وفلسطين مأوى من الامطار والطل واشجارها اعداء وزروعها كذلك  
لا تسقى الا نابلس فان فيها ميها<sup>٤</sup> جارية وفلسطين اركى بلاد الشام  
ومدينتها العظيمة الرملة وبيت المقدس تليها في الكبر وهي مدينة مرتفعة  
على جبل يصعد اليها من كل مكان<sup>٥</sup> وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد  
اكبر منه \* والبناء في قبلية<sup>٦</sup> في زاوية من غربي المساحد يمتد على نصف<sup>٧</sup>

L. d) راجع L. et B. e) وشقيه L. b) البرية من دحج L. a)  
Edrisi add. g) يسمى L. et B. f) والسرا L. et B. e) وبقينه B. وبقينه  
لا سقى بها الا بنابلس et habet deinde (بخوس ل) فحوس P. add. h) بقعة  
ما بين سبع عشرة منبعا P. add.: جارية Post. مياه. k) Codd. الى L. e)  
وله بناء P. n) يقصد بها القاصد من فلسطين P. add. m) ut I. جبال P. f)  
ويمتد هذا التسقيف P. o) فيلنه L. et B. في قبلية مسقف

عرض المسجد والباقي من المسجد خلال لا بناء فيه إلا موضع الصخرة  
 فإن هناك \* حَجَرًا مَرْتَفَعًا كَالدُّكَّةِ \* عَظِيمًا كَبِيرًا غَيْرَ مُسْتَوِيٍّ وَعَلَى الصَّخْرَةِ  
 قَبْلَهُ \* عَالِيَةً جَدًّا وَارْتِفَاعُ الصَّخْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى صَدْرِ الْقَائِمِ وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا  
 مُتَقَارِبٌ \* يَكُونُ بَصْعَ عَشْرَةِ ذِرَاعًا فِي مِثْلِهِ وَيُنْزَلُ إِلَى بَاطِنِهَا بِمَرَاثِيٍّ مِنْ  
 \* بَابٍ يُشَبِّهُ السَّرْدَابَ إِلَى بَيْتٍ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسَةِ أَرْعَافٍ فِي عَشْرَةِ لَا  
 بِالْمَرْيُوعِ وَلَا بِالْمُسْتَدِيرِ وَسَمَكَهُ فَوْقَ الْقَامَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَيْتِ \* الْمُقَدَّسِ مَاءً  
 جَارٍ سِوَى عَيْوَنٍ لَا \* تَنْفَعُ السُّورُ \* وَهِيَ مِنْ أَخْصَبِ بِلَادِ فَلَاسْطِينَ، وَفِي  
 الْمَسْجِدِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِمَحْرَابِ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَمَّ \* بَنِيَّةٌ مَرْتَفَعَةٌ ارْتِفَاعُهَا يُشَبِّهُ  
 أَنْ يَكُونَ نَحْوَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنْ \* حِجَارَةٍ وَعَرْضُهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا عَلَى  
 \* النَّخْمِينَ \* وَالْحِزْرُ وَأَعْلَاهُ \* بِنَاءٌ كَالْحَجَرِ \* وَهُوَ الْمَحْرَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى \* وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ \* الْمُقَدَّسِ مِنَ الرَّمْلَةِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ وَتَرَاهُ  
 مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَبِمَسْجِدِهَا لِعَامَّةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَعْرُوفِينَ بِمَحَارِبٍ \*  
 مَعْرُوفَةٍ \* وَلِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِنَاحِيَةِ الْجَنُوبِ مِنْهَا عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ قَرِيبَةٍ تَعْرِفُ  
 بِبَيْتِ لَحْمٍ وَهُوَ مَوْلِدُ عِيسَى عَمَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ \* وَالنَّخْلَةُ إِلَى الْآنَ  
 هُنَاكَ مَعْظَمَةٌ \* وَهِيَ بَيْتِ لَحْمٍ أَيْضًا عَلَى سَمْتِهِ فِي الْجَنُوبِ مَدِينَةٌ تَعْرِفُ

- مستور. P. عظيمه كبيره غير مستويه. B. L. et. d) حاجر مرتفع. Codd. a)  
 عاليه مستديره الراس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمكه. P. haco habet: e)  
 وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعًا بالحجار والصخرة  
 P. d) (conject. addidit) التي تعرف بصخرة موسى عم تحت هذه القبة  
 وعليها حصار حائط ملوح ويكون نصف قامة ومساحة الحاجر عشرة ذراعًا  
 ولا بالمرتفع. P. add. المستدير. B. L. et. f) باطن هذه الصخرة. P. e)  
 على. P. add. وعليها شجيرات. et add. ينتفع الزرع بها. B. P. g) بببيت. P. h)  
 B. L. et. i) وهو. P. add. ut I. k) وفي سورها et habet deinde ممر الاوقات  
 P. addit. وهي. B. L. et. o) وباعلاه. P. n) النجمين. B. L. et. m) في.  
 P. e) آثار ومحارِب. P. r) بببيت. P. q) وبقال ان في بيعة منها بعض النخلة التي اكلت منها مريم وهي P. ut I. f)  
 مرثوعة عندهم يصونونها.

بمسجد إبراهيم وفي المسجد \* الذي يجتمع فيه للجمعة قبر إبراهيم  
 وأسكاني ويعقوب مع صفاً وكل قبر من قبورهم تجاه قبر \* امرأة صاحبه  
 والمدينة في واحة بين جبال كثيفة الأشجار وأشجار هذه الجبال وسائر  
 جبال فلسطين زيتون وتين وجبيرة وسائر الفواكه أقل من ذلك ويرى أهل مصر  
 أنها مضافة إليهم \* ونابلس مدينة السامرة \* ويؤمن أهل بيت المقدس أنه  
 ليس بمكان من الأرض سامري بغيرها \* وآخر مدن فلسطين مما يلي  
 جفّار مصر مدينة يقال لها غزة بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها مولد  
 محمد بن إدريس الشافعي وقبره بالقسوط وفيها استغنى عمر بن الخطاب  
 في الجاهلية لأنها كانت متجراً لأهل الحجاز \* وفلسطين نحو عشرين  
 منبراً على صغر موقعها وهي من اخصب بلاد الشام وإليها أشار الله تعالى  
 بقوله \* سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا الْآيَةِ \* \* وأما الجبال والشرارة  
 فباحيتان متميزتان أما الشرارة فمدينتها تسمى \* أذرح وأما الجبال فمدينتها  
 تسمى روات وهما في غاية الخصب والسعة وعلمها سكانها العرب متغلبون  
 عليها \*

وأما الأردن فإن مدينتها الكبرى طبرية وهي على بحيرة عذبة الماء طولها  
 اثنا عشر فرسخاً في عرض فرسخين أو ثلاثة وبها عيون جارية حارة \* مستنبطها  
 على نحو فرسخين من المدينة فإذا انتهى الماء إلى المدينة على ما دخله

ا) P. المجمع. ب) P. تجاهه. ج) L. et B. امراته et sic unus Cod. Edrisi  
 (A). د) P. وقدة. هـ) P. الجبال. و) P. وأكثر. ز) P. et Abulfeda, p.  
 ١٢١. ح) L. et B. السامرة. ط) P. ومنها أصله. ي) P. add.: ويرى أهل مصر أنها مضافة إليهم  
 سيد: P. add.: أبي نضلة. ك) P. add.: متجراً pro مستطراً ut L. et deinde أيسر P. م. قريش أجمع  
 B. وهذا أقوى الأدلة على خصبها. ل) P. add.: بلدان. م) Qor. 17, vs. 1. ن) P. add.: وكرتها وأما جبال فلسطين في زمان المؤلف وذلك بتاريخ ٤٠٠ للهجرة فكان  
 (deest). ٥) L. et B. خمس مائة ألف دينار وكذلك جبال يمشق وأعمالها  
 ٦) L. et B. om. ٧) L. et B. om. ٨) P. ut solent الشرارة.



من الفتور بطول السهر إذا طُرحت فيه الجلود تمططت لحرة ولا يمكن استعماله إلا بالمزج<sup>٥</sup> ويعم ذلك الماء حماماتهم وحياضهم<sup>٦</sup> والغور مع أول هذه البحيرة ثم يمتد على بيسان حتى ينتهي إلى زغر<sup>٧</sup> وأردا إلى البحيرة الميتة والغور ما بين جبلين غائر في الأرض جدًا فيه<sup>٨</sup> فخيل وأبه وعيون<sup>٩</sup> وإنهار ولا تسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الأردن إلى أن يجاوز بيسان فإذا جاوز<sup>١٠</sup> كان من حدّ فلسطين، وهذا البطن إذا امتدّ فيه السائر أدناه إلى أيلة<sup>١١</sup> ومدينة صور من أحسن<sup>١٢</sup> الحصون التي على شطّ البحر صامرة خصيبة ويقال أنه أقدم بلد بالساحل وأنّ حائمة اليونانية كانوا منها<sup>١٣</sup> وبالاردن كان مسكن يعقوب النبي عم، وجبّ يوسف على اثني عشر ميلًا<sup>١٤</sup> من طبرية\* إلى ما يلي دمشق، ومياه طبرية من البحيرة<sup>١٥</sup>

وأما جند دمشق فإنّ قصبته دمشق وهي أجمل مدينة بالشام وهي في أرض واسطة، بين جبال تحف بها<sup>١٦</sup> مياه كثيرة وأشجار وزرع متصلة وتعرف تلك البقعة بالغوطة عرضها مرحلة في مرحلتين وليس بالشام<sup>١٧</sup> مكان أنزه منها، ومخرج مائها من تحت ببعة تعرف بالفياحة<sup>١٨</sup> مع ما يأتي إليه من عين برّدى من جبل سنير ثم يتفجر على جافاته عيون كثيرة ثم يخرج من ذلك نهر كبير أخرجه يزيد بن معاوية بغوص الرجل فيه عمقًا ثم يخرج<sup>١٩</sup> منه زهر البرّدة ونهر القناة ثم يظهر عند<sup>٢٠</sup> خروجه من بين الشعاب في موضع<sup>٢١</sup> يقال له التّيرب ويقال أنه الموضع الذي عناء الله تعالى بقوله<sup>٢٢</sup> وَأَوْتَيْنَاهَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثم يتصل<sup>٢٣</sup> من هذا الماء

٥) فاكهة وآب وموز ونخيل. P. ٦) المنتنة. P. ٧) ويرد. P. ٨) بهزاج. P. ٩) P. وجميع مياه. P. ١٠) مما. P. ١١) فرسخا. P. ١٢) أحسن. L. ١٣) (دحف. L. et B. محتفًا بها إلى. P. ١٤) واسعة. L. مستوية قد دحيث. ١٥) P. add. بها. ١٦) في المغرب. P. ١٧) L. et B. ببسط. P. ١٨) Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet. ١٩) P. الخرج من الشعب بموضع. ٢٠) P. ut I. المكان. ٢١) Cor. 23, vs. 52. ٢٢) ينقل. P.

صود النهر المسمى بِنَرَى، وعليه قنطرة في وسط مدينة دمشق \* عريضة كثيرة الماء فيفيض الى قري الغوطة فيجري الماء في عامة دورهم وسكنهم وحماماتهم، وبها مسجد ليس \* في الاسلام مثله ولا احسن \* بقعة منه فلما الجدار والقبّة التي فوق المكراب عند المقصورة فمن \* بناء الصابئين \* وكان \* مصلّى لهم \* ثم صار في ايدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم \* ثم صار لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريّا عم ونصب رأسه على باب هذا \* المسجد المسمى باب جبرون ثم تغلب عليه \* النصارى فصار في ايديهم بيعة \* يعظمون فيه دينهم ثم جاء الاسلام فصار المكان للمسلمين واتخذوه مسجداً وعلى باب جبرون نصب رأس \* الكسين بن علي عم بالموضع الذي نصب فيه رأس يحيى بن زكريّا \* ثم فلما كان في أيام الوليد بن عبد الملك عمه \* فجعل ارضه رخاماً مشروساً وجعل وجه جدرانه رخاماً مجزّعا واساطينه رخاماً موشى ومعاهد رؤس اساطينه ذهباً ومخاربه مذهّب الجملة موشى بالجوهر ودور السقف كله ذهباً \* مكتوباً عليه \* كما يطوف بترايع \* جدار المسجد، وقيل انه انفق عليه وحده خراج الشام سنتين \* وسطحه رصاص واذا ارادوا غسله \* يثقف الماء اليه \* فدار على رقعة المسجد باجمعه حتى اذا فُجّر منه انبسط عنه ومن جميع الاركان بالسوية \* وكان خراج الشام على عهد بني

وهو نهر لا يضره (يعبره) ١) الركب عذر ما (غزر الماء) ٢) P. ببردًا ٣) P. a) وكثرة  
٤) P. بسائر بلاد الاسلام احسن منه ولا اتين (sic) ٥) P. ابيهة الصابئة  
من بعدهم : Deinde Edrisi. صارت L. et B. ٦) مصلّاهم ٧) P. الملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعا لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فقتل  
٨) L. et B. om. ٩) Codd. عليها recte Edrisi. Max B. صارت ١٠) L. et  
B. om. ١١) P. ut I. حتى. P. add. لهم ١٢) P. add. امير المومنين ١٣) P. et sic  
مكتّبا ١٤) P. بالجواهر ١٥) P. h. l. مَجْرَعًا ١٦) P. مَجْرَعًا ١٧) P. عَمْرٍ  
I. et Edrisi. ١٨) P. ut I. et جدار ١٩) P. ut I. et  
٢٠) P. ut I. et جدار ٢١) P. ut I. et جدار ٢٢) P. ut I. et جدار  
٢٣) P. ut I. et جدار ٢٤) P. ut I. et جدار ٢٥) P. ut I. et جدار  
٢٦) P. ut I. et جدار ٢٧) P. ut I. et جدار ٢٨) P. ut I. et جدار  
٢٩) P. ut I. et جدار ٣٠) P. ut I. et جدار ٣١) P. ut I. et جدار  
٣٢) P. ut I. et جدار ٣٣) P. ut I. et جدار ٣٤) P. ut I. et جدار  
٣٥) P. ut I. et جدار ٣٦) P. ut I. et جدار ٣٧) P. ut I. et جدار  
٣٨) P. ut I. et جدار ٣٩) P. ut I. et جدار ٤٠) P. ut I. et جدار  
٤١) P. ut I. et جدار ٤٢) P. ut I. et جدار ٤٣) P. ut I. et جدار  
٤٤) P. ut I. et جدار ٤٥) P. ut I. et جدار ٤٦) P. ut I. et جدار  
٤٧) P. ut I. et جدار ٤٨) P. ut I. et جدار ٤٩) P. ut I. et جدار  
٥٠) P. ut I. et جدار ٥١) P. ut I. et جدار ٥٢) P. ut I. et جدار  
٥٣) P. ut I. et جدار ٥٤) P. ut I. et جدار ٥٥) P. ut I. et جدار  
٥٦) P. ut I. et جدار ٥٧) P. ut I. et جدار ٥٨) P. ut I. et جدار  
٥٩) P. ut I. et جدار ٦٠) P. ut I. et جدار ٦١) P. ut I. et جدار  
٦٢) P. ut I. et جدار ٦٣) P. ut I. et جدار ٦٤) P. ut I. et جدار  
٦٥) P. ut I. et جدار ٦٦) P. ut I. et جدار ٦٧) P. ut I. et جدار  
٦٨) P. ut I. et جدار ٦٩) P. ut I. et جدار ٧٠) P. ut I. et جدار  
٧١) P. ut I. et جدار ٧٢) P. ut I. et جدار ٧٣) P. ut I. et جدار  
٧٤) P. ut I. et جدار ٧٥) P. ut I. et جدار ٧٦) P. ut I. et جدار  
٧٧) P. ut I. et جدار ٧٨) P. ut I. et جدار ٧٩) P. ut I. et جدار  
٨٠) P. ut I. et جدار ٨١) P. ut I. et جدار ٨٢) P. ut I. et جدار  
٨٣) P. ut I. et جدار ٨٤) P. ut I. et جدار ٨٥) P. ut I. et جدار  
٨٦) P. ut I. et جدار ٨٧) P. ut I. et جدار ٨٨) P. ut I. et جدار  
٨٩) P. ut I. et جدار ٩٠) P. ut I. et جدار ٩١) P. ut I. et جدار  
٩٢) P. ut I. et جدار ٩٣) P. ut I. et جدار ٩٤) P. ut I. et جدار  
٩٥) P. ut I. et جدار ٩٦) P. ut I. et جدار ٩٧) P. ut I. et جدار  
٩٨) P. ut I. et جدار ٩٩) P. ut I. et جدار ١٠٠) P. ut I. et جدار

أَمِيَّة ألف ألف دينار ومائتي \* ألف دينار \* وفي حدود دمشق \* بَعْلَبَك  
وهي مدينة \* في سفح \* عَمَّة ابْنيتها من حجارة وبها قصر من حجارة قد  
بُنيت على أساطين شاحقة وليس \* بارض الشام \* ببلية بحجارة أكبر منها  
ولا أعجب من بناتها \* وكَرَابُلس \* وهي مدينة كثيرة الخبز والغلات والفواكه  
\* الحبيدة بينة الخصب والرخص وهي قريبة من مدينة بَبُوروت التي على  
ساحل بحر الروم وهي قوتها وساحلها وبها يربط أهل دمشق وسائر جندها  
واليها ينشرون عند استنفاذهم وليسوا ككاهل دمشق في جفاء الاخلاق  
وغلظة الطباع وفيهم من اذا دُعِيَ الى الخير اجاب واذا ايقظه الداعي  
اناب، ولئفس دمشق خاسية بظالعتها \* الجارى بها \* على الخلاف وسمعت  
عبد الله بن محمّد \* يقول \* برج الاسد معوج فاسد مع شرفة وضيائه وقد  
ما كان طالع بلد فصفت طاعته واستقامت وذكر \* سمرقند واربيل ومكة  
ودمشق وصقلية وقال لا تصلح \* لسلطينها ولا يستقيم \* سلطينها بها واكثر  
هذه المدن فالغدر اثبت ما في نفوسهم والشر اشمل الاحوال عليهم،  
وبُيُوروت \* هذه كان مقام الازاعي وهي ذات نخيل وقصب سكر وغلات متوفرة  
\* وتجارات البحر عليها دائرة وسابقتها غير منقطعة حصينة خصيبة منيعة  
السور رخيصة الاسعار جيدة الاصل مع منعة فيهم من عدوهم وصالح في  
عامة امورهم \*

- a) P. وثمان مائة. b) P. haec non male post collocavit. c) P. وليس. d) P. ut I. وعامة على جبل I. ut. ومن بلاد دمشق. e) P. وليس. f) P. deest. g) In L., B. et P. اكثر ابنية حجارة. h) P. اهلها. i) B. وغلط. j) L. et B. يظالعتها. Deinde L. الجارى (ultima littera indist.), B. الكاين. k) P. ان اهلها مجبولون. l) P. add. القيم. m) P. في برج الاسد فساد باعوجاج في درج منه مع شرفة وعلو محله. n) P. ولما كان بعض تلك الدرج طالع بلد واحدًا ونظر (P واحد ونظر I.) من تلك الدرج من تزييع اذ مقابلة فضصف (فصفت I.) طاعته واستقامت سيرته وذكر pro لا بالسيف. Deinde P. تستقيم. L. يصلح. o) P. اشياء في حكم p) B. وبُيُوروت. q) B. سلطينها بها.

وأما جند حَمْصَ فأن مدينتها<sup>١</sup> حمص وهى مدينة فى مستواة خصبة صعيحة الهواة من اصح بلدان الاسلام تربة وكان فى اهلها خيال<sup>٢</sup> مغرط وليس بها عقارب ولا حيات واذا دخلت الحية او العقرب اليها ماتت ولها مياه واشجار وزرع كثيرة واكثر زرع رساتيقها<sup>٣</sup> اعدالة وبها بيعه بعضها المسجد<sup>٤</sup> الجامع وشطرها للنصارى فيه<sup>٥</sup> هيكلهم ومذبحهم ويبيعهم من اعظم<sup>٦</sup> بيع الشام<sup>٧</sup> ودخلها الروم فى وقتنا هذا واتوا على سوادها واخربوها<sup>٨</sup> وجميع<sup>٩</sup> طرق حمص<sup>١٠</sup> من اسوافها وسكنها مغروشة بالحجارة والبلاط<sup>١١</sup> وزان اختلالها<sup>١٢</sup> بعد دخول الروم اليها فم<sup>١٣</sup> أن قومًا استوطنوا ممن سلم من الروم فانت البادية عليهم تاكل زروعهم وتسلبهم<sup>١٤</sup> مرة بعد اخرى<sup>١٥</sup> وأما أنطرسوس<sup>١٦</sup> فحصن على البحر ثغر لاهل حمص فيه مصحف عثمان بن عفان وعلية سور من<sup>١٧</sup> حجارة يمنع اهلها من بادية<sup>١٨</sup> ولقد نجوا من الروم فى حيننا هذا عند قصد تقفور ساحل الشام<sup>١٩</sup> وأما شيزر وحبكة<sup>٢٠</sup> فانهما مدينتان صغيرتان نهرتان كثيرتا المياه والشجر والزروع<sup>٢١</sup> والفواكه<sup>٢٢</sup>

وأما جند قنسرين فمدينتها حلب وكانت عامرة جدًا غاصة باهلها كثيرة الخيرات<sup>٢٣</sup> على طريق<sup>٢٤</sup> العراق الى الثغور وسائر الشامات<sup>٢٥</sup> فافتتحتها الروم<sup>٢٦</sup> وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدو شيئاً فخرّب<sup>٢٧</sup> جامعها وسبى نزارق اهلها واحرقها وكان بها<sup>٢٨</sup> قلعة غير طائفة ولا حسنة العمارة فلجأ اليها قوم من اهلها

من P. add. ناحية Pro جند hic semper habet الكبرى P. add. ١)  
 جمال I. habet ويسار P. add. ٢) خصيبه L. Deinde I. الارض  
 طرقاتهم P. ٣) فيها L. et B. ٤) مسجد P. ٥) بخوس I. نخوس  
 Sic hic et deinde ٦) وسلبهم L. et B. ٧) اختلالها L. ٨) مبلطة P. ٩)  
 Codd. pro انطرسوس; cf. Abulfeda, p. ٣٣٩, ann. 1; Amari, Bibl. Sicul., p. ٣٣٧, vs. 7. Edrisi idem habet. Vid. quoque L., p. ٩١ f, quibus addatur lectio Cod. O.  
 والزروع B. ١٠) مادرة B. ١١) انطرسوس (East. Indian Office, 1026) in mappa  
 وكان الروم قد افتتحتها فى تاريخ ثلثمائة ونيّف وسبعين P. ١٢) طرايق B. ١٣)  
 لها B. ١٤) واخر ب. ١٥) للهجرة

فنجوا وذلك بها من المتاع والجهاز للفرية واهل البلد وسبى بها وقتل من  
اهل سوادها ما في اعداته ارماس لمن سمعه ووهن على الاسلام واهله وكان  
لها اسواق حسنة وحمامات وفنادق ومساكن وعراص فسبيكة وهى الآن  
كالتماسكة ولها واد يعرف بابى الحسن فقف وشرب اهلها منه وفيه قليل  
طقس ولم تزل اسعارهم فى الاغذية وجميع المأكول قديما واسعة رخيصة  
عليهم الآن للروم فى كل سنة قانون يؤثونه وضريبة تستخرج من كل دار  
وضيعة معلومة وكأنهم معهم فى هدنة وليست وأن كانت احوالها متماسكة  
وامورها رخيصة بحال جزء من عشرين جزوا مما كانت عليه فى قديم  
اوقاتها وسالف أيامها وقنسرين مدينة نسبت الكورة اليها وهى من اضيق  
تلك النواحي بناء وأن كانت نوبة الظاهر مغوثة فى موضعها بما كان بها  
من الرخص فاستسحتها الروم فكانها لم تكن الا بقايا بمن قديتها من  
يمن ومقرة النعمان مدينة هى وما حولها من القرى اعداء ليس  
بنواحيها ماء جار ولا عين وكذلك جميع جند قنسرين شربهم من السماء  
وهى مدينة كثيرة الخير والسعة والتين والفستق وما شاكل ذلك من  
الكروم وبينها وبين جبلتة التى على ساحل البحر الرومى .....  
وكانت مدينة جبلية يسكنها وزير الجبلين فاقتتحها الروم وسبوا منها خمسا  
وثلاثين الف امرأة وصبى ورجل بالغ وجزيرة قبرس تحاذى جبلتة فى وسط

- كثيرة. P. add. d) بها. P. e) على وجهه. P. add. e) وسبى. B. a)  
ومشايع واجلة وهى الآن فى زماننا وهو تاريخ نيف e) Deinde in P. seq.:  
وسبعين وخمس مائة لهماجرة احسن مما كانت قديما واكثر عمارا ماثولة  
بالمشايع والروساء والاكاير واما فلعتها فهى حصينة منيعة فى غاية الاحكام  
قديما. L. g) Vocales addidi. f) لا يقدر عليها (فى زماننا) (add. in marg.)  
ك. P. تنسب. d) Vocales in B. e) جزا. L. i) راجية. L. k)  
معرة مصرين. Cod. Bodl. Ous. 373) legere ad I., p. 41, 8 a f. Codd. O. et F. (Cod. Bodl. Ous. 373)  
P. p) من ماء et deinde وشربهم P. o) ut I. بجميع نواحيها P. n)  
الكرم وغيرها. P. q) Lacuna non indicata in Codd. Videtur ex-  
cidisse distantia. Expugnata est Djabala anno 357 (Jacut, II, p. ٢٥, 20).

البحر الرومى وبينها وبين جبلة ما جرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم  
فاحتوى الروم عليها بتفريط المسلمين وخللان \* وأما الخناصرة فهي حصن  
يحاذى قنسرين إلى ناحية البادية وعلى شفيرها وميفها كان يسكنه عمر بن  
عبد العزيز صالحه في قدرها مغوثة للمجتازين عليها في وقتنا هذا لأن  
الطريق انقطع من بطن الشام باتيان الروم عليه وهلاك ولأنة فلجأ الناس  
إلى طريق البادية بالأندلس والخفراء \*

والعواصم اسم الناحية وليس بمدينة تسمى بذلك وقصبتها أنطاكية وهي  
بعد دمشق انزه بلد بالشام وعليها إلى هذه الغاية \* سور من صخرة يحيط  
بها وبجبل مشرف عليها لهم فيه مزارع واجنة وارحية وما يستقل به أهلها  
من مرافقها ، ويقال أن دور سورها يوم تجرى مياههم في أسواقهم ودورهم  
وسكنهم ومسجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى وفواج خصبة حسنة استولى  
عليها العدو فملكها وكانت قد اختلت قبيل افتتاحها في أيدي المسلمين  
وهي أيضا في أيدي الروم اشد اختلالا وقتلها الروم في أول سنة ٣٥٩ هـ  
ومدينة بآلس مدينة على شط الفرات من غربيته صغيرة وهي أول مدن الشام  
من العراق \* وكان الطريق إليها عامرا ومنها سابل وكانت قرضة لأهل الشام  
على الفرات فعقت آثارها ودرست قوافلها وتجارها بعد سيف الدولة وهي  
مدينة عليها سور أزلى ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات وأكثر غلاتها  
القمح والشعير ، ومن مشهور أخبارها أن المعروف بسيف الدولة على بن  
حمدان عند انصرافه عن لقاءه صاحب مصر وقد هلك جميع جنده أنفذ  
إليه المعروف بابي حصين القاضي فقيص من تجار كانوا بها معتقلين من

P. د) مشرف. P. هـ) صور (sio) من حجارة. P. و) للناحية. P. ز) كذب صريح فاخر قبيح فكان كاتب هذا الكتاب ما رآها وإناله. nt I. ومراع واشجار  
P. nt I. add. للإراكب. ibique lector in margine haec  
adnotavit : كذب صريح فاخر قبيح فكان كاتب هذا الكتاب ما رآها وإناله. nt I. ومراع واشجار  
الماشي لو ذكر من خارج سورها مرتين وأكثر نقدر في يوم واحد والله  
فاستولى على أكثر نواحيها المسلمون منذ ملكها الاثرنج وذلك P. ز) . اعلم  
انصرافه B. د) . الحجرة P. و) . في السنة ٤٩٨ للهجرة

السفر ولم يطلق لهم النفوذ مع خوف نالهم فاخرجهم من احوال برّ واطواف  
 زيت الى ما عدا ذلك من متاجر الشام في دفتين بينهما شهر قلائل  
 وآيام يسيرة الف الف دينار<sup>٥</sup> وعلى القرب منها مدينة منبج خصيبة<sup>٦</sup> كثيرة  
 الاسواق قديمة الاتّارة عظيمة الاسواره في برّية<sup>٧</sup> الغالب عليها وعلى مزارعها  
 «الاعداء» وهي حصينة عليها سور ازلي رومي<sup>٨</sup> وبقرها ايضا مدينة سنجة<sup>٩</sup>  
 وهي مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجة ليس في  
 الاسلام قنطرة<sup>١٠</sup> احسن منها ويقال أنّها من عجائب الزمان<sup>١١</sup> ومدينة  
 سميساط<sup>١٢</sup> على الفرات<sup>١٣</sup> وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان  
 لهما زرع سقى ومباحس وماؤها من الفرات<sup>١٤</sup> وكانت مدينة ملطية مدينة  
 كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحا ورجالا دون جبل اللكام الى ما يلي  
 الجزيرة وبحف بها جبال كثيرة فيها الجوز والكرم واللوز وسائر الثمار الشتوية<sup>١٥</sup>  
 والصيفية مباحة لا مالك لها وهي من اقوى بلد الروم في هذا الوقت  
 يسكنها الارمن وفتحت في سنة ٣١٩<sup>١٦</sup> وكانت المدينة المعروفة بحصن  
 منصور صغيرة حصينة فيها منبر وبها رستان وقري يرسمها اعداء فاستأثر  
 القضاة بهلاكها على ايدي الروم وبني حمدان<sup>١٧</sup> والحدّث ومرّش مدينتان  
 صغيرتان افتتحتها الروم من قبل يومنا هذا<sup>١٨</sup> فاعادها سيف الدولة على بن  
 عبد الله وعاد الروم فانتزعوها ثانية من المسلمين<sup>١٩</sup> وكان لهما زرع واشجار

وبها من الكروم الاعداء P. add. ٥) Ex P. addidi. ٦) خصبة حصينة P. ٧) وارض P. add. ٨) على وجه الارض في سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة اعجب ولا اعظم P. ٩) البهخوش والنكوس P. ١٠) برية حمراء خلوقية منها ويضرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرّفاء وقنطرة سنجة (sic) [Marg. وهي قنطرة واحدة على نهر سريع الجرى في واد يدعى النهر الازرق]. وماؤها Ma ١١) في نفس الفرات وهي حصن صغير منبع ولها رنص P. ١٢) Fortasse legendum قري coll. I., p. ٩٣, paen.; Cod. O. Istakhri h. l. insert ١٣) ولها B. ١٤) لسكنها B. ١٥) وآفرا از ناحيت روم شمرند ١٦) وعاد المسلمون فتحوها وكان فتحها مسعود بن قلع ارسلان P. add. ١٧) [السلجوقي صاحب بلاد الروم Marg.] سنة ٥٢٥ وهي بيد المسلمين [الان]

كثيرة وفواكه وكنائسها ثغرين يرايط فيهما المسلمون ويجاهدون ففسدت  
النباتات واقتضحت الاعمال وارتفعت البركات وفسدت المذاهب ولجّ الملوك  
فى الظلم والاستئثار بالاموال والعامّة فى الاصرار على المعاصى وانطغيان فهلكت  
العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث  
يقول سبحانه وهزّ من قائله **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا**<sup>٨</sup>  
**فِيهَا فَخَرَفَ عَلَيْهَا أَنْقُولُ فَنَذَرْنَاهَا تَدْمِيرًا** **وَكَانَتِ الْهَارُونِيَّةُ** من غربى جبل  
الكلام فى بعض شعابه \* حصناً صغيراً \* بناء هارون الرشيد \* ادركته حمراً  
حسناً فاعلكته الروم **وَكَانَتِ الْأَسْكَندَرِيَّةُ** \* ايضاً حصناً على ساحل بحر  
الروم ذا نخيل وزرع كثير \* وغلة وخصب كثير فأتى عليه العدو **وَكَانَتِ**  
**حَصْنُ التَّيْنَاتِ** حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع لخشب المنوير الذى<sup>١٠</sup>  
كان ينقل الى الشام ومصر والثغور وكان فيه رجال فتاة اجلاد لهم علم  
بمصار بلد الروم ومعرفة بمخايلصهم **وَكَانَتِ الْكَنْيْسَةُ** حصناً فيه منبر وهو  
ثغر فى معزل من ساحل البحر يقارب حصن المنقب الذى استحدثه عمر  
ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه منبره ومصحفه بخطه وكان فيه قوم سراة  
من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما يقيم بهم من  
المباح **وَكَانَتِ عَيْنُ زَبَّةَ** بلدان يشبه مدن الغور \* بها نخيل وخصب<sup>١١</sup>  
واسعة الثمار والزروع والمرعى وهى المدينة التى كان يصيف الخادم هم  
بالدخول منها الى بلد الروم فانركه المعتصد بها وكانت حسنة الداخل

حصن صغير. Codd. <sup>٨</sup> 17. vs. 17. Qor. <sup>٩</sup> فيها et mox وكانت. L. et B. <sup>١٠</sup> فى غاية العبارة فى جهادهم فى غاية الجلد والشطارة يغيرون ويغتمون. P. <sup>١١</sup> اسكندرون. P. ويتلصصون على بلد الروم فيسلمون وقد ملكه الروم الان  
mentio non بعباس De urbe فدخلها الروم وملكها. P. <sup>١٢</sup> عظيم. P. add. <sup>١٣</sup> fit. B. <sup>١٤</sup> B. <sup>١٥</sup> L. et B. <sup>١٦</sup> حصن. P. <sup>١٧</sup> B. <sup>١٨</sup> B. <sup>١٩</sup> B. <sup>٢٠</sup> B. <sup>٢١</sup> B. <sup>٢٢</sup> B. <sup>٢٣</sup> B. <sup>٢٤</sup> B. <sup>٢٥</sup> B. <sup>٢٦</sup> B. <sup>٢٧</sup> B. <sup>٢٨</sup> B. <sup>٢٩</sup> B. <sup>٣٠</sup> B. <sup>٣١</sup> B. <sup>٣٢</sup> B. <sup>٣٣</sup> B. <sup>٣٤</sup> B. <sup>٣٥</sup> B. <sup>٣٦</sup> B. <sup>٣٧</sup> B. <sup>٣٨</sup> B. <sup>٣٩</sup> B. <sup>٤٠</sup> B. <sup>٤١</sup> B. <sup>٤٢</sup> B. <sup>٤٣</sup> B. <sup>٤٤</sup> B. <sup>٤٥</sup> B. <sup>٤٦</sup> B. <sup>٤٧</sup> B. <sup>٤٨</sup> B. <sup>٤٩</sup> B. <sup>٥٠</sup> B. <sup>٥١</sup> B. <sup>٥٢</sup> B. <sup>٥٣</sup> B. <sup>٥٤</sup> B. <sup>٥٥</sup> B. <sup>٥٦</sup> B. <sup>٥٧</sup> B. <sup>٥٨</sup> B. <sup>٥٩</sup> B. <sup>٦٠</sup> B. <sup>٦١</sup> B. <sup>٦٢</sup> B. <sup>٦٣</sup> B. <sup>٦٤</sup> B. <sup>٦٥</sup> B. <sup>٦٦</sup> B. <sup>٦٧</sup> B. <sup>٦٨</sup> B. <sup>٦٩</sup> B. <sup>٧٠</sup> B. <sup>٧١</sup> B. <sup>٧٢</sup> B. <sup>٧٣</sup> B. <sup>٧٤</sup> B. <sup>٧٥</sup> B. <sup>٧٦</sup> B. <sup>٧٧</sup> B. <sup>٧٨</sup> B. <sup>٧٩</sup> B. <sup>٨٠</sup> B. <sup>٨١</sup> B. <sup>٨٢</sup> B. <sup>٨٣</sup> B. <sup>٨٤</sup> B. <sup>٨٥</sup> B. <sup>٨٦</sup> B. <sup>٨٧</sup> B. <sup>٨٨</sup> B. <sup>٨٩</sup> B. <sup>٩٠</sup> B. <sup>٩١</sup> B. <sup>٩٢</sup> B. <sup>٩٣</sup> B. <sup>٩٤</sup> B. <sup>٩٥</sup> B. <sup>٩٦</sup> B. <sup>٩٧</sup> B. <sup>٩٨</sup> B. <sup>٩٩</sup> B. <sup>١٠٠</sup> B. <sup>١٠١</sup> B. <sup>١٠٢</sup> B. <sup>١٠٣</sup> B. <sup>١٠٤</sup> B. <sup>١٠٥</sup> B. <sup>١٠٦</sup> B. <sup>١٠٧</sup> B. <sup>١٠٨</sup> B. <sup>١٠٩</sup> B. <sup>١١٠</sup> B. <sup>١١١</sup> B. <sup>١١٢</sup> B. <sup>١١٣</sup> B. <sup>١١٤</sup> B. <sup>١١٥</sup> B. <sup>١١٦</sup> B. <sup>١١٧</sup> B. <sup>١١٨</sup> B. <sup>١١٩</sup> B. <sup>١٢٠</sup> B. <sup>١٢١</sup> B. <sup>١٢٢</sup> B. <sup>١٢٣</sup> B. <sup>١٢٤</sup> B. <sup>١٢٥</sup> B. <sup>١٢٦</sup> B. <sup>١٢٧</sup> B. <sup>١٢٨</sup> B. <sup>١٢٩</sup> B. <sup>١٣٠</sup> B. <sup>١٣١</sup> B. <sup>١٣٢</sup> B. <sup>١٣٣</sup> B. <sup>١٣٤</sup> B. <sup>١٣٥</sup> B. <sup>١٣٦</sup> B. <sup>١٣٧</sup> B. <sup>١٣٨</sup> B. <sup>١٣٩</sup> B. <sup>١٤٠</sup> B. <sup>١٤١</sup> B. <sup>١٤٢</sup> B. <sup>١٤٣</sup> B. <sup>١٤٤</sup> B. <sup>١٤٥</sup> B. <sup>١٤٦</sup> B. <sup>١٤٧</sup> B. <sup>١٤٨</sup> B. <sup>١٤٩</sup> B. <sup>١٥٠</sup> B. <sup>١٥١</sup> B. <sup>١٥٢</sup> B. <sup>١٥٣</sup> B. <sup>١٥٤</sup> B. <sup>١٥٥</sup> B. <sup>١٥٦</sup> B. <sup>١٥٧</sup> B. <sup>١٥٨</sup> B. <sup>١٥٩</sup> B. <sup>١٦٠</sup> B. <sup>١٦١</sup> B. <sup>١٦٢</sup> B. <sup>١٦٣</sup> B. <sup>١٦٤</sup> B. <sup>١٦٥</sup> B. <sup>١٦٦</sup> B. <sup>١٦٧</sup> B. <sup>١٦٨</sup> B. <sup>١٦٩</sup> B. <sup>١٧٠</sup> B. <sup>١٧١</sup> B. <sup>١٧٢</sup> B. <sup>١٧٣</sup> B. <sup>١٧٤</sup> B. <sup>١٧٥</sup> B. <sup>١٧٦</sup> B. <sup>١٧٧</sup> B. <sup>١٧٨</sup> B. <sup>١٧٩</sup> B. <sup>١٨٠</sup> B. <sup>١٨١</sup> B. <sup>١٨٢</sup> B. <sup>١٨٣</sup> B. <sup>١٨٤</sup> B. <sup>١٨٥</sup> B. <sup>١٨٦</sup> B. <sup>١٨٧</sup> B. <sup>١٨٨</sup> B. <sup>١٨٩</sup> B. <sup>١٩٠</sup> B. <sup>١٩١</sup> B. <sup>١٩٢</sup> B. <sup>١٩٣</sup> B. <sup>١٩٤</sup> B. <sup>١٩٥</sup> B. <sup>١٩٦</sup> B. <sup>١٩٧</sup> B. <sup>١٩٨</sup> B. <sup>١٩٩</sup> B. <sup>٢٠٠</sup> B. <sup>٢٠١</sup> B. <sup>٢٠٢</sup> B. <sup>٢٠٣</sup> B. <sup>٢٠٤</sup> B. <sup>٢٠٥</sup> B. <sup>٢٠٦</sup> B. <sup>٢٠٧</sup> B. <sup>٢٠٨</sup> B. <sup>٢٠٩</sup> B. <sup>٢١٠</sup> B. <sup>٢١١</sup> B. <sup>٢١٢</sup> B. <sup>٢١٣</sup> B. <sup>٢١٤</sup> B. <sup>٢١٥</sup> B. <sup>٢١٦</sup> B. <sup>٢١٧</sup> B. <sup>٢١٨</sup> B. <sup>٢١٩</sup> B. <sup>٢٢٠</sup> B. <sup>٢٢١</sup> B. <sup>٢٢٢</sup> B. <sup>٢٢٣</sup> B. <sup>٢٢٤</sup> B. <sup>٢٢٥</sup> B. <sup>٢٢٦</sup> B. <sup>٢٢٧</sup> B. <sup>٢٢٨</sup> B. <sup>٢٢٩</sup> B. <sup>٢٣٠</sup> B. <sup>٢٣١</sup> B. <sup>٢٣٢</sup> B. <sup>٢٣٣</sup> B. <sup>٢٣٤</sup> B. <sup>٢٣٥</sup> B. <sup>٢٣٦</sup> B. <sup>٢٣٧</sup> B. <sup>٢٣٨</sup> B. <sup>٢٣٩</sup> B. <sup>٢٤٠</sup> B. <sup>٢٤١</sup> B. <sup>٢٤٢</sup> B. <sup>٢٤٣</sup> B. <sup>٢٤٤</sup> B. <sup>٢٤٥</sup> B. <sup>٢٤٦</sup> B. <sup>٢٤٧</sup> B. <sup>٢٤٨</sup> B. <sup>٢٤٩</sup> B. <sup>٢٥٠</sup> B. <sup>٢٥١</sup> B. <sup>٢٥٢</sup> B. <sup>٢٥٣</sup> B. <sup>٢٥٤</sup> B. <sup>٢٥٥</sup> B. <sup>٢٥٦</sup> B. <sup>٢٥٧</sup> B. <sup>٢٥٨</sup> B. <sup>٢٥٩</sup> B. <sup>٢٦٠</sup> B. <sup>٢٦١</sup> B. <sup>٢٦٢</sup> B. <sup>٢٦٣</sup> B. <sup>٢٦٤</sup> B. <sup>٢٦٥</sup> B. <sup>٢٦٦</sup> B. <sup>٢٦٧</sup> B. <sup>٢٦٨</sup> B. <sup>٢٦٩</sup> B. <sup>٢٧٠</sup> B. <sup>٢٧١</sup> B. <sup>٢٧٢</sup> B. <sup>٢٧٣</sup> B. <sup>٢٧٤</sup> B. <sup>٢٧٥</sup> B. <sup>٢٧٦</sup> B. <sup>٢٧٧</sup> B. <sup>٢٧٨</sup> B. <sup>٢٧٩</sup> B. <sup>٢٨٠</sup> B. <sup>٢٨١</sup> B. <sup>٢٨٢</sup> B. <sup>٢٨٣</sup> B. <sup>٢٨٤</sup> B. <sup>٢٨٥</sup> B. <sup>٢٨٦</sup> B. <sup>٢٨٧</sup> B. <sup>٢٨٨</sup> B. <sup>٢٨٩</sup> B. <sup>٢٩٠</sup> B. <sup>٢٩١</sup> B. <sup>٢٩٢</sup> B. <sup>٢٩٣</sup> B. <sup>٢٩٤</sup> B. <sup>٢٩٥</sup> B. <sup>٢٩٦</sup> B. <sup>٢٩٧</sup> B. <sup>٢٩٨</sup> B. <sup>٢٩٩</sup> B. <sup>٣٠٠</sup> B. <sup>٣٠١</sup> B. <sup>٣٠٢</sup> B. <sup>٣٠٣</sup> B. <sup>٣٠٤</sup> B. <sup>٣٠٥</sup> B. <sup>٣٠٦</sup> B. <sup>٣٠٧</sup> B. <sup>٣٠٨</sup> B. <sup>٣٠٩</sup> B. <sup>٣١٠</sup> B. <sup>٣١١</sup> B. <sup>٣١٢</sup> B. <sup>٣١٣</sup> B. <sup>٣١٤</sup> B. <sup>٣١٥</sup> B. <sup>٣١٦</sup> B. <sup>٣١٧</sup> B. <sup>٣١٨</sup> B. <sup>٣١٩</sup> B. <sup>٣٢٠</sup> B. <sup>٣٢١</sup> B. <sup>٣٢٢</sup> B. <sup>٣٢٣</sup> B. <sup>٣٢٤</sup> B. <sup>٣٢٥</sup> B. <sup>٣٢٦</sup> B. <sup>٣٢٧</sup> B. <sup>٣٢٨</sup> B. <sup>٣٢٩</sup> B. <sup>٣٣٠</sup> B. <sup>٣٣١</sup> B. <sup>٣٣٢</sup> B. <sup>٣٣٣</sup> B. <sup>٣٣٤</sup> B. <sup>٣٣٥</sup> B. <sup>٣٣٦</sup> B. <sup>٣٣٧</sup> B. <sup>٣٣٨</sup> B. <sup>٣٣٩</sup> B. <sup>٣٤٠</sup> B. <sup>٣٤١</sup> B. <sup>٣٤٢</sup> B. <sup>٣٤٣</sup> B. <sup>٣٤٤</sup> B. <sup>٣٤٥</sup> B. <sup>٣٤٦</sup> B. <sup>٣٤٧</sup> B. <sup>٣٤٨</sup> B. <sup>٣٤٩</sup> B. <sup>٣٥٠</sup> B. <sup>٣٥١</sup> B. <sup>٣٥٢</sup> B. <sup>٣٥٣</sup> B. <sup>٣٥٤</sup> B. <sup>٣٥٥</sup> B. <sup>٣٥٦</sup> B. <sup>٣٥٧</sup> B. <sup>٣٥٨</sup> B. <sup>٣٥٩</sup> B. <sup>٣٦٠</sup> B. <sup>٣٦١</sup> B. <sup>٣٦٢</sup> B. <sup>٣٦٣</sup> B. <sup>٣٦٤</sup> B. <sup>٣٦٥</sup> B. <sup>٣٦٦</sup> B. <sup>٣٦٧</sup> B. <sup>٣٦٨</sup> B. <sup>٣٦٩</sup> B. <sup>٣٧٠</sup> B. <sup>٣٧١</sup> B. <sup>٣٧٢</sup> B. <sup>٣٧٣</sup> B. <sup>٣٧٤</sup> B. <sup>٣٧٥</sup> B. <sup>٣٧٦</sup> B. <sup>٣٧٧</sup> B. <sup>٣٧٨</sup> B. <sup>٣٧٩</sup> B. <sup>٣٨٠</sup> B. <sup>٣٨١</sup> B. <sup>٣٨٢</sup> B. <sup>٣٨٣</sup> B. <sup>٣٨٤</sup> B. <sup>٣٨٥</sup> B. <sup>٣٨٦</sup> B. <sup>٣٨٧</sup> B. <sup>٣٨٨</sup> B. <sup>٣٨٩</sup> B. <sup>٣٩٠</sup> B. <sup>٣٩١</sup> B. <sup>٣٩٢</sup> B. <sup>٣٩٣</sup> B. <sup>٣٩٤</sup> B. <sup>٣٩٥</sup> B. <sup>٣٩٦</sup> B. <sup>٣٩٧</sup> B. <sup>٣٩٨</sup> B. <sup>٣٩٩</sup> B. <sup>٤٠٠</sup> B. <sup>٤٠١</sup> B. <sup>٤٠٢</sup> B. <sup>٤٠٣</sup> B. <sup>٤٠٤</sup> B. <sup>٤٠٥</sup> B. <sup>٤٠٦</sup> B. <sup>٤٠٧</sup> B. <sup>٤٠٨</sup> B. <sup>٤٠٩</sup> B. <sup>٤١٠</sup> B. <sup>٤١١</sup> B. <sup>٤١٢</sup> B. <sup>٤١٣</sup> B. <sup>٤١٤</sup> B. <sup>٤١٥</sup> B. <sup>٤١٦</sup> B. <sup>٤١٧</sup> B. <sup>٤١٨</sup> B. <sup>٤١٩</sup> B. <sup>٤٢٠</sup> B. <sup>٤٢١</sup> B. <sup>٤٢٢</sup> B. <sup>٤٢٣</sup> B. <sup>٤٢٤</sup> B. <sup>٤٢٥</sup> B. <sup>٤٢٦</sup> B. <sup>٤٢٧</sup> B. <sup>٤٢٨</sup> B. <sup>٤٢٩</sup> B. <sup>٤٣٠</sup> B. <sup>٤٣١</sup> B. <sup>٤٣٢</sup> B. <sup>٤٣٣</sup> B. <sup>٤٣٤</sup> B. <sup>٤٣٥</sup> B. <sup>٤٣٦</sup> B. <sup>٤٣٧</sup> B. <sup>٤٣٨</sup> B. <sup>٤٣٩</sup> B. <sup>٤٤٠</sup> B. <sup>٤٤١</sup> B. <sup>٤٤٢</sup> B. <sup>٤٤٣</sup> B. <sup>٤٤٤</sup> B. <sup>٤٤٥</sup> B. <sup>٤٤٦</sup> B. <sup>٤٤٧</sup> B. <sup>٤٤٨</sup> B. <sup>٤٤٩</sup> B. <sup>٤٥٠</sup> B. <sup>٤٥١</sup> B. <sup>٤٥٢</sup> B. <sup>٤٥٣</sup> B. <sup>٤٥٤</sup> B. <sup>٤٥٥</sup> B. <sup>٤٥٦</sup> B. <sup>٤٥٧</sup> B. <sup>٤٥٨</sup> B. <sup>٤٥٩</sup> B. <sup>٤٦٠</sup> B. <sup>٤٦١</sup> B. <sup>٤٦٢</sup> B. <sup>٤٦٣</sup> B. <sup>٤٦٤</sup> B. <sup>٤٦٥</sup> B. <sup>٤٦٦</sup> B. <sup>٤٦٧</sup> B. <sup>٤٦٨</sup> B. <sup>٤٦٩</sup> B. <sup>٤٧٠</sup> B. <sup>٤٧١</sup> B. <sup>٤٧٢</sup> B. <sup>٤٧٣</sup> B. <sup>٤٧٤</sup> B. <sup>٤٧٥</sup> B. <sup>٤٧٦</sup> B. <sup>٤٧٧</sup> B. <sup>٤٧٨</sup> B. <sup>٤٧٩</sup> B. <sup>٤٨٠</sup> B. <sup>٤٨١</sup> B. <sup>٤٨٢</sup> B. <sup>٤٨٣</sup> B. <sup>٤٨٤</sup> B. <sup>٤٨٥</sup> B. <sup>٤٨٦</sup> B. <sup>٤٨٧</sup> B. <sup>٤٨٨</sup> B. <sup>٤٨٩</sup> B. <sup>٤٩٠</sup> B. <sup>٤٩١</sup> B. <sup>٤٩٢</sup> B. <sup>٤٩٣</sup> B. <sup>٤٩٤</sup> B. <sup>٤٩٥</sup> B. <sup>٤٩٦</sup> B. <sup>٤٩٧</sup> B. <sup>٤٩٨</sup> B. <sup>٤٩٩</sup> B. <sup>٥٠٠</sup> B. <sup>٥٠١</sup> B. <sup>٥٠٢</sup> B. <sup>٥٠٣</sup> B. <sup>٥٠٤</sup> B. <sup>٥٠٥</sup> B. <sup>٥٠٦</sup> B. <sup>٥٠٧</sup> B. <sup>٥٠٨</sup> B. <sup>٥٠٩</sup> B. <sup>٥١٠</sup> B. <sup>٥١١</sup> B. <sup>٥١٢</sup> B. <sup>٥١٣</sup> B. <sup>٥١٤</sup> B. <sup>٥١٥</sup> B. <sup>٥١٦</sup> B. <sup>٥١٧</sup> B. <sup>٥١٨</sup> B. <sup>٥١٩</sup> B. <sup>٥٢٠</sup> B. <sup>٥٢١</sup> B. <sup>٥٢٢</sup> B. <sup>٥٢٣</sup> B. <sup>٥٢٤</sup> B. <sup>٥٢٥</sup> B. <sup>٥٢٦</sup> B. <sup>٥٢٧</sup> B. <sup>٥٢٨</sup> B. <sup>٥٢٩</sup> B. <sup>٥٣٠</sup> B. <sup>٥٣١</sup> B. <sup>٥٣٢</sup> B. <sup>٥٣٣</sup> B. <sup>٥٣٤</sup> B. <sup>٥٣٥</sup> B. <sup>٥٣٦</sup> B. <sup>٥٣٧</sup> B. <sup>٥٣٨</sup> B. <sup>٥٣٩</sup> B. <sup>٥٤٠</sup> B. <sup>٥٤١</sup> B. <sup>٥٤٢</sup> B. <sup>٥٤٣</sup> B. <sup>٥٤٤</sup> B. <sup>٥٤٥</sup> B. <sup>٥٤٦</sup> B. <sup>٥٤٧</sup> B. <sup>٥٤٨</sup> B. <sup>٥٤٩</sup> B. <sup>٥٥٠</sup> B. <sup>٥٥١</sup> B. <sup>٥٥٢</sup> B. <sup>٥٥٣</sup> B. <sup>٥٥٤</sup> B. <sup>٥٥٥</sup> B. <sup>٥٥٦</sup> B. <sup>٥٥٧</sup> B. <sup>٥٥٨</sup> B. <sup>٥٥٩</sup> B. <sup>٥٦٠</sup> B. <sup>٥٦١</sup> B. <sup>٥٦٢</sup> B. <sup>٥٦٣</sup> B. <sup>٥٦٤</sup> B. <sup>٥٦٥</sup> B. <sup>٥٦٦</sup> B. <sup>٥٦٧</sup> B. <sup>٥٦٨</sup> B. <sup>٥٦٩</sup> B. <sup>٥٧٠</sup> B. <sup>٥٧١</sup> B. <sup>٥٧٢</sup> B. <sup>٥٧٣</sup> B. <sup>٥٧٤</sup> B. <sup>٥٧٥</sup> B. <sup>٥٧٦</sup> B. <sup>٥٧٧</sup> B. <sup>٥٧٨</sup> B. <sup>٥٧٩</sup> B. <sup>٥٨٠</sup> B. <sup>٥٨١</sup> B. <sup>٥٨٢</sup> B. <sup>٥٨٣</sup> B. <sup>٥٨٤</sup> B. <sup>٥٨٥</sup> B. <sup>٥٨٦</sup> B. <sup>٥٨٧</sup> B. <sup>٥٨٨</sup> B. <sup>٥٨٩</sup> B. <sup>٥٩٠</sup> B. <sup>٥٩١</sup> B. <sup>٥٩٢</sup> B. <sup>٥٩٣</sup> B. <sup>٥٩٤</sup> B. <sup>٥٩٥</sup> B. <sup>٥٩٦</sup> B. <sup>٥٩٧</sup> B. <sup>٥٩٨</sup> B. <sup>٥٩٩</sup> B. <sup>٦٠٠</sup> B. <sup>٦٠١</sup> B. <sup>٦٠٢</sup> B. <sup>٦٠٣</sup> B. <sup>٦٠٤</sup> B. <sup>٦٠٥</sup> B. <sup>٦٠٦</sup> B. <sup>٦٠٧</sup> B. <sup>٦٠٨</sup> B. <sup>٦٠٩</sup> B. <sup>٦١٠</sup> B. <sup>٦١١</sup> B. <sup>٦١٢</sup> B. <sup>٦١٣</sup> B. <sup>٦١٤</sup> B. <sup>٦١٥</sup> B. <sup>٦١٦</sup> B. <sup>٦١٧</sup> B. <sup>٦١٨</sup> B. <sup>٦١٩</sup> B. <sup>٦٢٠</sup> B. <sup>٦٢١</sup> B. <sup>٦٢٢</sup> B. <sup>٦٢٣</sup> B. <sup>٦٢٤</sup> B. <sup>٦٢٥</sup> B. <sup>٦٢٦</sup> B. <sup>٦٢٧</sup> B. <sup>٦٢٨</sup> B. <sup>٦٢٩</sup> B. <sup>٦٣٠</sup> B. <sup>٦٣١</sup> B. <sup>٦٣٢</sup> B. <sup>٦٣٣</sup> B. <sup>٦٣٤</sup> B. <sup>٦٣٥</sup> B. <sup>٦٣٦</sup> B. <sup>٦٣٧</sup> B. <sup>٦٣٨</sup> B. <sup>٦٣٩</sup> B. <sup>٦٤٠</sup> B. <sup>٦٤١</sup> B. <sup>٦٤٢</sup> B. <sup>٦٤٣</sup> B. <sup>٦٤٤</sup> B. <sup>٦٤٥</sup> B. <sup>٦٤٦</sup> B. <sup>٦٤٧</sup> B. <sup>٦٤٨</sup> B. <sup>٦٤٩</sup> B. <sup>٦٥٠</sup> B. <sup>٦٥١</sup> B. <sup>٦٥٢</sup> B. <sup>٦٥٣</sup> B. <sup>٦٥٤</sup> B. <sup>٦٥٥</sup> B. <sup>٦٥٦</sup> B. <sup>٦٥٧</sup> B. <sup>٦٥٨</sup> B. <sup>٦٥٩</sup> B. <sup>٦٦٠</sup> B. <sup>٦٦١</sup> B. <sup>٦٦٢</sup> B. <sup>٦٦٣</sup> B. <sup>٦٦٤</sup> B. <sup>٦٦٥</sup> B. <sup>٦٦٦</sup> B. <sup>٦٦٧</sup> B. <sup>٦٦٨</sup> B. <sup>٦٦٩</sup> B. <sup>٦٧٠</sup> B. <sup>٦٧١</sup> B. <sup>٦٧٢</sup> B. <sup>٦٧٣</sup> B. <sup>٦٧٤</sup> B. <sup>٦٧٥</sup> B. <sup>٦٧٦</sup> B. <sup>٦٧٧</sup> B. <sup>٦٧٨</sup> B. <sup>٦٧٩</sup> B. <sup>٦٨٠</sup> B. <sup>٦٨١</sup> B. <sup>٦٨٢</sup> B. <sup>٦٨٣</sup> B. <sup>٦٨٤</sup> B. <sup>٦٨٥</sup> B. <sup>٦٨٦</sup> B. <sup>٦٨٧</sup> B. <sup>٦٨٨</sup> B. <sup>٦٨٩</sup> B. <sup>٦٩٠</sup> B. <sup>٦٩١</sup> B. <sup>٦٩٢</sup> B. <sup>٦٩٣</sup> B. <sup>٦٩٤</sup> B. <sup>٦٩٥</sup> B. <sup>٦٩٦</sup> B. <sup>٦٩٧</sup> B. <sup>٦٩٨</sup> B. <sup>٦٩٩</sup> B. <sup>٧٠٠</sup> B. <sup>٧٠١</sup> B. <sup>٧٠٢</sup> B. <sup>٧٠٣</sup> B. <sup>٧٠٤</sup> B. <sup>٧٠٥</sup> B. <sup>٧٠٦</sup> B. <sup>٧٠٧</sup> B. <sup>٧٠٨</sup> B. <sup>٧٠٩</sup> B. <sup>٧١٠</sup> B. <sup>٧١١</sup> B. <sup>٧١٢</sup> B. <sup>٧١٣</sup> B. <sup>٧١٤</sup> B. <sup>٧١٥</sup> B. <sup>٧١٦</sup> B. <sup>٧١٧</sup> B. <sup>٧١٨</sup> B. <sup>٧١٩</sup> B. <sup>٧٢٠</sup> B. <sup>٧٢١</sup> B. <sup>٧٢٢</sup> B. <sup>٧٢٣</sup> B. <sup>٧٢٤</sup> B. <sup>٧٢٥</sup> B. <sup>٧٢٦</sup> B. <sup>٧٢٧</sup> B. <sup>٧٢٨</sup> B. <sup>٧٢٩</sup> B. <sup>٧٣٠</sup> B. <sup>٧٣١</sup> B. <sup>٧٣٢</sup> B. <sup>٧٣٣</sup> B. <sup>٧٣٤</sup> B. <sup>٧٣٥</sup> B. <sup>٧٣٦</sup> B. <sup>٧٣٧</sup> B. <sup>٧٣٨</sup> B. <sup>٧٣٩</sup> B. <sup>٧٤٠</sup> B. <sup>٧٤١</sup> B. <sup>٧٤٢</sup> B. <sup>٧٤٣</sup> B. <sup>٧٤٤</sup> B. <sup>٧٤٥</sup> B. <sup>٧٤٦</sup> B. <sup>٧٤٧</sup> B. <sup>٧٤٨</sup> B. <sup>٧٤٩</sup> B. <sup>٧٥٠</sup> B. <sup>٧٥١</sup> B. <sup>٧٥٢</sup> B. <sup>٧٥٣</sup> B. <sup>٧٥٤</sup> B. <sup>٧٥٥</sup> B. <sup>٧٥٦</sup> B. <sup>٧٥٧</sup> B. <sup>٧٥٨</sup> B. <sup>٧٥٩</sup> B. <sup>٧٦٠</sup> B. <sup>٧٦١</sup> B. <sup>٧٦٢</sup> B. <sup>٧٦٣</sup> B. <sup>٧٦٤</sup> B. <sup>٧٦٥</sup> B. <sup>٧٦٦</sup> B. <sup>٧٦٧</sup> B. <sup>٧٦٨</sup> B. <sup>٧٦٩</sup> B. <sup>٧٧٠</sup> B. <sup>٧٧١</sup> B. <sup>٧٧٢</sup> B. <sup>٧٧٣</sup> B. <sup>٧٧٤</sup> B. <sup>٧٧٥</sup> B. <sup>٧٧٦</sup> B. <sup>٧٧٧</sup> B. <sup>٧٧٨</sup> B. <sup>٧٧٩</sup> B. <sup>٧٨٠</sup> B. <sup>٧٨١</sup> B. <sup>٧٨٢</sup> B. <sup>٧٨٣</sup> B. <sup>٧٨٤</sup> B. <sup>٧٨٥</sup> B. <sup>٧٨٦</sup> B. <sup>٧٨٧</sup> B. <sup>٧٨٨</sup> B. <sup>٧٨٩</sup> B. <sup>٧٩٠</sup> B. <sup>٧٩١</sup> B. <sup>٧٩٢</sup> B. <sup>٧٩٣</sup> B. <sup>٧٩٤</sup> B. <sup>٧٩٥</sup> B. <sup>٧٩٦</sup> B. <sup>٧٩٧</sup> B. <sup>٧٩٨</sup> B. <sup>٧٩٩</sup> B. <sup>٨٠٠</sup> B. <sup>٨٠١</sup> B. <sup>٨٠٢</sup> B. <sup>٨٠٣</sup> B. <sup>٨٠٤</sup> B. <sup>٨٠٥</sup> B. <sup>٨٠٦</sup> B. <sup>٨٠٧</sup> B. <sup>٨٠٨</sup> B. <sup>٨٠٩</sup> B. <sup>٨١٠</sup> B. <sup>٨١١</sup> B. <sup>٨١٢</sup> B. <sup>٨١٣</sup> B. <sup>٨١٤</sup> B. <sup>٨١٥</sup> B. <sup>٨١٦</sup> B. <sup>٨١٧</sup> B. <sup>٨١٨</sup> B. <sup>٨١٩</sup> B. <sup>٨٢٠</sup> B. <sup>٨٢١</sup> B. <sup>٨٢٢</sup> B. <sup>٨٢٣</sup> B. <sup>٨٢٤</sup> B. <sup>٨٢٥</sup> B. <sup>٨٢٦</sup> B. <sup>٨٢٧</sup> B. <sup>٨٢٨</sup> B. <sup>٨٢٩</sup> B. <sup>٨٣٠</sup> B. <sup>٨٣١</sup> B. <sup>٨٣٢</sup> B. <sup>٨٣٣</sup> B. <sup>٨٣٤</sup> B. <sup>٨٣٥</sup> B. <sup>٨٣٦</sup> B. <sup>٨٣٧</sup> B. <sup>٨٣٨</sup> B. <sup>٨٣٩</sup> B. <sup>٨٤٠</sup> B. <sup>٨٤١</sup> B. <sup>٨٤٢</sup> B. <sup>٨٤٣</sup> B. <sup>٨٤٤</sup> B. <sup>٨٤٥</sup> B. <sup>٨٤٦</sup> B. <sup>٨٤٧</sup> B. <sup>٨٤٨</sup> B. <sup>٨٤٩</sup> B.



والخارج نهره\* داخل سورها\* جليلة في جميع امورها\* وكانت المصيصنة  
مدينتين احدهما تسمى المصيصنة والاخرى تسمى كَثْرِيَّاء على جانبي  
جَبَّحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدًا على\* شرف من  
الارض\* ينظر منها الجالس في مسجد جامعها\* فحو البحر اربعة فراسخ  
كالبقعة\* بين يديه خصرة نصره\* جليلة الامل نفيسة\* القدر كثيرة\* الاسواق  
حسنه\* الاحوال، وجَبَّحان نهر يخرج من بلد الروم حتى ينتهي الى  
المصيصنة ثم الى رستاق يعرف بالملئون\* فيقع في بحر الروم وكان كثير  
الصيد غزير الكراع\* وكانت اذن مدينة كاحد جانبي المصيصنة على نهر  
سَبَّحان في غربى النهر، وسيحان دون جيبحان في الكبير عليه قنطرة عجيبة  
البناء طويلة جدًا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضا، وكانت جليلة الامل  
حسنة المحل في كل اصل وفصل وعلى اصل طريق طرسوس\* فاما مدينة  
طَرَسُوس\* فالمدينة المشهورة\* المستغنى بشهرتها عن تحديدها كبيرة\*  
عليها سوران من حجارة كانت تشتمل\* على خيل ورجال وعتاد وكراع  
وكانت من العبارة والخصب بالغاية الى رخص عام على مَرَّ الايام وتعاقب  
الاعوام\* وكان بينها وبين حد الروم جبال\* متشعبة من اللكام كالحاجز

كفرنيا P. كفرنا، B. كفرنا، L. e) فهلك ايضا d) من. P. add. a)  
كالبقيعة B. كالرفعة P. f) الى. P. add. e) فنش من الارض وشرف P. d)  
فيلكت P. deinde addit: كثيرة. L. e) القدر وكثيرة L. b) قنطرة L. g)  
طَرَسُوس P. d) ثم يقع P. Deinde. بالملور B. L. e) منذ ملكها الكفار  
استحدثها المامون بن الرشيد ومذنها P. add.: B. om.; a) المذكورة P. m)  
من الخيل والرجال والنجدة P. e) وجعل عليها سورين الخ  
والعتاد والكراع والسلاح والعبارة والخصب والغلات والاموال والسعة في جميع  
الاشياء على حال لم يتصل بمثله ثغر من الثغور لمسلم ولا كافر الى غير تام  
ونصر عام على جميع من وليها من رجال الاسلام فما غزا في ير او بحر الا  
وصحبه من الظفر والنمر والغنائم بالقصر والقيصر ما تنطق الاخبار بتصديقه  
والاثار بتحقيقه P. add. بعة: n)

بين العاملين \* ورايت غير \* عاقل مميّز وسيّد حصيف مميّز يشار اليه بالدراية  
والفهم \* واليقظة والعلم يذكّر أنّ بها مائة ألف فارس \* وكان ذلك عن  
قريب عهد من الأيام التي ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك أنّه  
ليس من مدينة عظيمة من حدّ سجستان وكرمان وفارس وخوزستان \* والجبّال  
وطبرستان والجزيرة وازربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر \*  
والمغرب إلّا وبها لاهلها دارٌ ينزلها غُرّة تلك البلدة ويواطون بها اذا وردوها  
\* وتكثر لديهم الصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى  
ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم \* يعاونونه وينفدونه متطوعين \* متبرعين  
ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نقيس إلّا وله عليها \* وقف من ضيعة  
ذات مزارع \* وغلّات او مسقف من فنادق فهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا  
فكانهم لم يسكنوها حتّى لظننتهم كما قال الله تعالى: قُلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ  
أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا \* وكانت أولّاس \* حصنًا على ساحل البحر فيه قوم  
متعبدون \* حصين وكانت فيهم خشونة في ذات الله تعالى وكان في آخر ما  
على بحر الروم من العمارة فكانت ممّا بدا به العدو \* وبقراس كان فيه \*  
منبر على طرف الثغور وكانت فيها دار ضيافة لزيّنة ولم يكن بالشام دار  
ضيافة غيرها كبيرة \*

وأما البحيرة الميّتة فهي من الغور في صدر الشام بقرب زُغر وأما تسمى

والفطنة والعلم والرياسة P. d). غافل B. عاقل Pro. وكم رايت من P. a)  
والرى واصبها P. e) Ex marg. P. d) ويعملها P. c) والسياسة  
ويرد عليهم P. g) ورباط P. f) - وجميع الجبّال et habet deinde  
يعاونونه P. h). الجبّال والصلوات وتَدَرُّ (وتَدَرُّ) عليهم الاتزال والجلال  
(وينفدونه L. et B.) وينفدونه متطوعين ويتكاسون (ويتكاسون) عليه  
ودور حمامات وخالات هذا P. k). إقاف من ضياع ذوات أكرة وزروع P. l)  
الى مشاطرة من الوصايا بالحين الكثير والورق والكراع الغزير فهلكت وهلكوا  
حصن et deinde لاوس L. et B. m) Qor. 19, vs. 98. وذهبت وذهبوا  
فيها L. et B. n) متعبدون L. et B. o)

المدينة لأنه ليس فيها من الحيوان شيء <sup>١</sup> بئنة إلا شيء <sup>٢</sup> يُقْلَف به يعرف  
بالخمر، واهل زغر يلقحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقح النخل بالطلع  
الذكو وكما يلقح اهل المغرب تينهم بذكاهم <sup>٣</sup>، وزغر مدينة حارة جرمية  
متصلة بالمادية صالحة الخيرات وبها النيل الكثير المقصر عن صياغ نيل كابل  
وفيه لهم تجارة واسعة ومقصد كبير وهو زغر <sup>٤</sup> يقال له الانقلاء <sup>٥</sup> لم ار بالعراق  
ولا بمكان اعراب ولا احسن منظرا منه لونه كالزعفران <sup>٦</sup> ولم يغادر منه شيئا  
ويكون في اربع منه رطل، ودياره قوم لوط هي <sup>٧</sup> الارض المعروفة بالمعونة  
وليس بها زرع ولا صرع ولا حشيش ولا نبات وهي بقعة سوداء قد فرش بها  
حجارة متقاربة في الكبر ويروى انها الحجارة المسومة <sup>٨</sup> التي رمى بها قوم  
لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع وهي شيء <sup>٩</sup> كالقوالب للخبز <sup>١٠</sup> لا  
تغادر من هباتها وخلقتها شيئا <sup>١١</sup> ومغان مدينة صغيرة على شفير البادية  
ايضا سكانها يونانية <sup>١٢</sup> وفيهم لبنى السبيل مرفق <sup>١٣</sup> وخوزان واليتينية <sup>١٤</sup> رستاقان  
عظيمان من جند دمشق مزارعهما <sup>١٥</sup> مباحس تتصل اعمالهما باحدود نيرين <sup>١٦</sup>

a) L. et B. تين. b) L. et B. الانقلاء. c) Legendum videtur اعذب. d) L. et B. Legendum videtur. e) L. et B. وهي. f) الموسومة. g) للخبز. h) L. et B. اعمانها et deinde مزارعها. i) والبشينة. j) بنو امية. k) Procul dubio hic habemus mentionem aquarum antiquitus celeberrimarum في يجرين quae oppido يجرين nomen dederant, quarumque nomen etiamnunc superest, testibus Burckhardt, Seetzen, Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.*, VI, p. 190, 199). Frustra autem in uno et altero corpore traditionum in capite الحوض verba ad quae alludit Ibn-Haukal quaevisi. Traditio in *Sonan* at-Tirmidhi, quam laudat Jaout, III, p. ٧٩, 11, est secundum lithogr. Mirtab, II, p. ٧٥, الى عمان حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماء اشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه عدد فاجوم عرضه: In alia traditione apud eundem legimus: (الحوض) مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماء اشد بياضا من اللبن واحلى

الَّذِي عِنْدَ الْبَلْقَاءِ وَعَمَّا الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنْ نَمُوا مِنْ أَزْكَى الْحَوْصِ  
وَأَنَّهُ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَعَمَّا ٥

فَأَمَّا الْمَسَافَاتُ بِالشَّامِ فَأَنَّ طَوْلَهَا ٥ مِنْ حَدِّ مَلْطِيَّةَ إِلَى رَفْعِ وَالطَّرِيقِ مِنْ  
مَلْطِيَّةَ عَلَى مَنبِجٍ وَبَيْنَهُمَا ٤ أَيَّامٌ وَمِنْ مَنبِجٍ إِلَى حَلْبٍ يَوْمَانِ وَمِنْ حَلْبٍ إِلَى  
حِمَصَ ٥ أَيَّامٌ وَمِنْ حِمَصَ إِلَى دِمَشْقَ ٥ أَيَّامٌ وَمِنْ دِمَشْقَ إِلَى طَبْرِقَةَ ٤ أَيَّامٍ ٥  
وَمِنْ طَبْرِقَةَ إِلَى الرَّمْلَةِ ٣ أَيَّامٌ وَمِنْ الرَّمْلَةِ إِلَى رَفْعِ يَوْمَانِ فَذَلِكَ ١٥ مَرَحَلَةً  
وَعَرَضُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْبَرَ مِنْ بَعْضِ وَذَلِكَ أَنَّ عَرَضَهَا طَرَفَا وَأَحَدُ  
طَرَفَيْهَا مِنَ الْفَرَاتِ مِنْ جِسْرِ مَنبِجٍ عَلَى مَنبِجٍ ثُمَّ عَلَى قُورَسَ ٥ فِي حَدِّ  
قُنْسَرِينَ ثُمَّ عَلَى الْعَوَاصِمِ فِي حَدِّ أَنْطَاكِيَّةَ ثُمَّ يَقْطَعُ جَبَلَ الْكَلَامِ إِلَى بَيْيَاسَ  
ثُمَّ إِلَى التَّيْنَاتِ ثُمَّ إِلَى الْمُنْقَبِ ٥ ثُمَّ عَلَى الْمَصِيصَةِ ثُمَّ عَلَى إِذْنَةٍ ثُمَّ عَلَى ١٥  
طَرَسُوسَ وَذَلِكَ نَحْوُ ١٠ مَرَاكِحَ، وَإِنْ سَلَكَتِ مِنَ بَالَسَ إِلَى حَلْبٍ ثُمَّ إِلَى  
أَنْطَاكِيَّةَ ثُمَّ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ إِلَى بَيْيَاسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى طَرَسُوسَ فَالْمَسَافَةُ  
أَيْضًا نَحْوُ ١٠ مَرَاكِحَ غَيْرُ أَنَّ السَّمْتَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ ٥  
الْآخِرُ فَهُوَ حَدُّ فِلَسْطِينَ يَأْخُذُ مِنَ الْبَحْرِ مِنْ حَدِّ يَافَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى  
الرَّمْلَةِ ثُمَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ ثُمَّ إِلَى رِبْعَا ثُمَّ إِلَى زَغَرِ ثُمَّ إِلَى جِبَالِ الشَّرَافَةِ ٢٥

حَوْصَى كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَاكِرِ الْأَسْوَدِ in tertia aperte fliticia, مِنْ الْعَسَلِ.  
أَمَّا مَكُمُ حَوْصَ (Ms. Leid. 356 d f. 219 r.) Loci Bokhârî quae huc pertinent sunt  
In قدر حَوْصَى كَمَا بَيْنَ آيَلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ et كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَنْزَرَ  
باب مَا جَاءَ مَا عِبَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ capite in alia traditione apud Tirmidhî in libro  
وَتَنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنَ لُؤْلُؤٍ legimus (L. I. p. 9.) أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ  
, وَتُزَجَّدُ وَيَقُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَانِيَةِ (مَوْضِعُ بِالشَّامِ Gloss.) إِلَى صَنْعَاءَ (مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ Gloss.)  
وَبَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا كَمَا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ هُمَا : quod in margine explicatur :  
جَانِيَةِ الشَّامِ وَصَنْعَاءَ الْيَمَنِ. Videtur igitur quaerenda traditio in collectione  
Schîfîtica, quam nos hic non posidemus.

٥) L. et B. طَوْلُهُ. ٦) L. et B. عَرَضُهَا. ٧) L. et B. قُورَسَ. ٨) L. et B. الْمُنْقَبِ. ٩) L. et B. الشَّرَافَةِ.  
١٠) I. الدَّارَيْنِ et mox الطَّرَفِ.

الى ان ينتهى الى مُعَان<sup>٥</sup> ومقدار هذه المذكورة ٩ مراحل، فلما ما بين  
هذين الطرفين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الارض ودمشق  
وحمص على أكثر من ١٣ مراحل لأن من دمشق الى بيروت على بحر الروم  
مسيرة يومين غرباً وإلى أقصى الغوطة من دمشق حتى يتصل بالبلادية  
٦ مشرقاً يوماً ومن حمص الى انطرسوس التي على بحر الروم مسيرة يومين  
غرباً ومن حمص الى سلمية على البلدية شرقاً يوماً ومن طبرية الى مدينة  
صور التي على البحر غرباً يوماً ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بني  
فزاره مشرقاً دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضها ٥ والمسافة في  
اضعافه فالمبدأ<sup>٦</sup> بفلسطين اذ هي أول اجناد الشام ممّا يلي المغرب وقصبتها  
١٠ الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى  
غزة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى  
مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدس \* الى ربحاء مرحلة ومن بيت المقدس  
الى اليلقاء يومان ومن الرملة الى قيسارية يوم ومن الرملة الى نابلس يوم  
ومن ربحاء الى زغر يومان ومن زغر الى جبال الشراة يوم ومن جبال الشراة  
١٥ الى آخر الشراة يوم ٥ وقصبة الارض طبرية ومنها الى صور يوم ومنها الى  
عقبة ثيب يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكا يوم<sup>٧</sup>  
والارض اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ٥ وأما جند دمشق فدمشق  
قصبتها ومنها الى بعلبك يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى  
طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى اذعات ٤ أيام  
٢٠ وإلى أقصى الغوطة يوم وإلى حوزان والبيثنية يومان ٥ وجند قنسرين  
فقتسرين مدينتها غير ان دار الامارة والاسوان ومجمع ناسها والعمارات بحلب  
فمن حلب الى \* بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن  
الانارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن  
حلب الى ٨ الخناصره يومان ٥ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

والمبدي. L. et B. d) مشرقاً. L. et B. e) يوم. L. et B. f) معاد. L. a)

L. et B. om. f) L. et B. h. l. i. بلد. Ex I. et Edrisi. g) L. عكا ut Edrisi.

h) In L. et B. haec omnia desunt.

أذن<sup>١</sup> ٣ مراحل ومنها إلى بغراس يوم وإلى الأثارب يومان وإلى حمص<sup>٢</sup> ٤ مراحل ومنها إلى مرعش يومان وإلى الحدث<sup>٣</sup> ٣ مراحل \* وأما الثغور فأنه لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبع مدينة قريبة من الثغور ومن منبع إلى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبع إلى قورس<sup>٤</sup> مرحلتان ومن منبع إلى ملطية<sup>٥</sup> ٤ أيام ومن منبع إلى سميساط يومان ومن منبع إلى الحدث<sup>٦</sup> يومان ومن سميساط إلى شمشاط مرحلتان ومن شمشاط \* إلى حصن منصور يوم ومن حصن منصور إلى ملطية يومان \* ومن حصن منصور إلى زبطرة يوم ومن حصن منصور إلى الحدث يوم<sup>٧</sup> ومن ملطية إلى مرعش<sup>٨</sup> ٣ مراحل كبار ومن مرعش إلى الحدث يوم فهذه مسافات الثغور الجزرية، وأما الثغور الشامية فمن الاسكندرية<sup>٩</sup> إلى بياس مرحلة خفيفة ومن بياس إلى المصيصة<sup>١٠</sup> مرحلتان ومن المصيصة إلى عين زربة مرحلة ومن المصيصة إلى أذن<sup>١١</sup> مرحلة ومن أذن إلى طرسوس مرحلة \* ومن طرسوس إلى اولاس على بحر الروم يومان<sup>١٢</sup> ومن طرسوس إلى الكوزات مرحلتان ومن طرسوس إلى بياس على بحر الروم فرسخان ومن بياس إلى الكنيسة والهارونية أقل من يوم ومن الهارونية إلى مرعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور<sup>١٣</sup> وقد انتهى القول فيما قصدت ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر والشام في اقاليم ممتدة على بحر الروم فاستوفيتها بالذكر والوجه لذكر في ايدي المسلمين \* الذي كلامهم فيه نافذ وامرهم فيه ماض فهو ما كان على ساحل بحر الشام من ضربالس وأنفة إلى نواحي يافا وعسقلان لأن<sup>١٤</sup> اللاذقية وما نزل عنها وحاذها تحت جزيرتهم ومقاطعتهم وما عدا ذلك ففى ملكهم وقبضتهم وحوزتهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهله فيه على ادآه الجزيرة واثبتهم صائرين الى النصرانية انفة من ذل الجزيرة ورغبة مع حذف المونة في انعة والراحة، فأما خراجاتها واعشارها ومرافق

a) L. et B. غورس. b) L. et B. om. c) L. et B. h. l. الاسكندرونه. d) B. الذين حكمهم. e) L. لانعمه. f) Superlunum spectat الروم.

سلاطينها فكان ذلك على اوقات مختلفة بقوانين متباينة وجبايات ناقصة وزائدة وذلك انما مد سنة ١٣ بين قوم يتناول احدهم على الآخر واكثرهم غرضه ما اجتلبه في يومه وحصله لوقت لا يرغب في عمارة ولا يلتفت اليها بربوبية ولا اشارة ورايت ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والذي اقف عليه من جماعه على بن عيسى ومحمد بن سليمان لسنة ٢٢٩ وسنة ٢٣٩ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من التوايع دون اوراق العمال تسعة وثلاثون الف الف درهم \*

### ذكر بحر الروم

وسمى ذلك بذكر بحر الروم اذ هو خليج من البحر المحيط خارج بين ارض الاندلس وارض طنجة واسبانيا وسبتة ونحوها محاذيا للجزيرة الخضراء واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبى الاندلس) وعرض هذا الماء بهذا المكان المعروف بأشبرتال وهو جبل عال فيمتد جنوبا الى سلا وبجانبه من حدود الاندلس الجبل الاغر فيمتد الى تلمة الى ناحية الشام اثنا عشر ميلا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل المغرب مما يلى شرقى هذا البحر حتى ينتهى الى اقصى مصر ممتدا على ارضها حتى ينتهى الى الشام وارضها متصلا الى طرسوس عليها وعاطفا منها دائرا على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثم يصير غربى البحر الى خليج القسطنطينية ثم يمتد على سواحل اثيناس \* وسواحل قلورية وانكبردة الى قرب اثرنجة ورومية فيصير البحر حينئذ جنوبيا لارض جليقية ويكون على ساحله الافرنجة الى ان يتصل بترشوشة من بلاد الاندلس ويمتد على انواحي التى ذكرتها في صفة الاندلس حتى يحدى المربة واعمال الجزيرة المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثم يمتد على البحر المحيط الى شنترين وهى آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلاد الروم ولو ان رجلا سار من سبتة وطنجة على ساحل هذا البحر موثلا ان يعود الى ما بجانبه

a) L. et B. من. b) بسلا. c) Bekri, p. 113 et Makkari, I, p. 83. d) L. et

B. om. e) قأورية وانكبردة. f) ساتيناس B, سا اتيناس L. g) قسطنطينية.

من ارض الاندلس لندار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الا نهر  
او خليج القسطنطينية فانه يفضي اليه من البحر ايضا وذلك انه انفصل به  
من الارض فاصلة حازت بعض بلد الصقالية وبعض بلد الروم وقلاونية واغرنجة<sup>d</sup>  
وجليقية والاندلس فاجعل ذلك جزيرة من الارض الكبيرة ولا تتصل بشيء  
منها لانها قائمة بنفسها ولم يحتج الى ان يدل ذلك دليل ان امكنه ذلك ان  
شاء الله تعالى هـ

هذه جملة صورة بحر الروم وما لديه من المدن المشهورة لبنى الاصغر  
وكيفية الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة تتصل  
به الى الاندلس، وسمعت ابا الحسن محمد بن عبد الوهاب التدمري  
وكان رجلا قد نبف على مائة سنة صحيح العقل يقول سرت من كمخ<sup>e</sup> 10  
وهي مدينة للروم صالحة القدر عامرة على يد الملك الى القسطنطينية  
مائة وستة وثمانين بريدا فلما عدت من عنده عدت على انقرة وهي مدينة  
كبيرة خراب الى ملحية مائة وثمانية وعشرين بريدا فكان من كمخ الى  
صاخنة يومان والى مدينة خرسنة يومان وسمنا على مدن لا اعرف اسماءها  
الى صاغرة وهي نهر آلس فعبرنا في مركب وسمنا من المعبر في البحيرة 15  
سنة فراسخ وسمنا يوما آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقونية وركينا

a) L. اجازت. b) L. et B. h. l. وفرنجة. c) L. et B. الكبير. d) Sequitur  
وهذه صورة بحر الروم وما عليه من نواحيهم واعمالهم من حدود B. in L. et  
Vo- e) الثغور الى خليج القسطنطينية بجميع ما عليه الى بلاد الاندلس  
cales in B. Jacut praescribit كمخ sed nomen quoque scribitur et Graece  
est Κάμυχα. f) Edrisi (Clim. 5, Sect. 5) addit انى عمورية ثم g) B. ٢٨.  
h) Edrisi add. الى باذنو مرحلة ثم. i) L. ملحية، Edrisi صادخة. k) L.  
اسماوا. l) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrisi (II, p. 392)  
سقى. Of. Ibn Khordábeh, p. 86 et 220; Bekri  
in ann. ad Merúciá II, p. ٤٦٥. Jacut in v. صاغرة. m) B. الش. n)  
Conjectura supplēvi. o) Nicomedia. Edrisi eodem modo nomen scribit.



منها في البحر يومين وصرفا الى مدينة تعرف بخلقندونية فبتنا بها وقمنا  
 في السحر وركبنا في الخليج وصباحنا القسطنطينية<sup>٥</sup> والبريد عندهم فرسخ<sup>٦</sup>  
 قال وكنت اسمع ان للملك اربعة حبوس دون دار البلاط التي يحبس بها  
 اسراده الملك وهي باسماء رساتيف لهم احدها يعرف بالطرقسيس<sup>٧</sup> والآخر  
 بالاسبقي<sup>٨</sup> والآخر بالبقلار<sup>٩</sup> والآخر بالنومرة<sup>١٠</sup> والطرقسيس<sup>١١</sup> والاسبقي<sup>١٢</sup> ارفها  
 لانه لا قيود فيهما والبقلار والنومرة ضيقان ومن حبس في دار البلاط فلا  
 بد من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيق مؤلم قال وكانوا يسرون بنا  
 في كل يوم من عشرين بيذا الى خمسة عشر الى القسطنطينية في نحو  
 عشرة ايام من كمخ والذي اعرفه ان بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين  
 ملطية وانقرة عشرين<sup>١٣</sup> مرحلة ومنها الى القسطنطينية عشر مراحل فيصير  
 جميع الطريق اربعين مرحلة قال فالقيتهم وان الملك يتبعه الوزير في  
 المنزلة وهو اللغثيط من بعده وللفرخ من المنزلة انه يلبس خفيين احدهما  
 احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا الزي بوجه وذلك ان  
 الحكم والقطع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثم الدمستك من  
 بعد<sup>١٤</sup> ثم البطارقة وهم اثنا عشر رجلا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا  
 هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثم انزارة<sup>١٥</sup> وهم لا يحصون كثرة كالقواد  
 اللاحقين بالامراء ثم الطرامخة<sup>١٦</sup> وهم التناء<sup>١٧</sup> وارياب النعم من اهل القسطنطينية

٥) B. sine artic. ٦) Conjectura supplevi. ٧) L. بالطرقشيش. Est thema tertium το τὸν Θεματοῦ, apud Constantin. Porphyrog. p. 22 (ed. Bonn.).

٨) Ὀψινον. ٩) L. بالبقلار. B. بالبقلار. Bouvellaclion. f) Νούμμερα; vid.

Georgius Codinus de aedificiis, p. 76. g) B. الطريقسيس والاسبقي. h) L. et

B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post وعو exci-  
 dit ثم الفرخ. Ibn Khordádeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit.

Sed in Codini Curopalatao libro de officialibus palatii (p. 10) ὁ ταρχος inferior  
 gradu est logothetá. Cf. porro Reiske ad Const. Porph. de Cerim., p. 37 seq.

k) Videtur addendum اللغثيط. l) Graeco τουργαρχα. Ibn Khordádeh et  
 Kodáma singularem scribunt ذوومرخ. Jacut, II, p. ٨٩٥, 16, ٨٩٠. ٥ ضموموخ.

m) Codd. التناء.

ومنهم يكون الارتفاع الى الزوررة والبحرقة وكل مولود يولد بالقسطنطينية  
للطرامنجة فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره يدرج في اسباب  
الزيادة في اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه ويكفله بقدره استحقاقه للزيادة  
عند تعلقه باسباب الرياسة من علم او صعلكة وتقدم في اسباب الشجاعة  
وترسم بالراى والفهم الا ان يترقب ويستغنى عن العطاء فيعفيه الملك ٥  
ومما اعلمه انا في وقتنا هذا انى دخلت ٦ من ميفارقين اريد بلد الروم  
فنزلنا على حصن الهياج مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القرنين وهو  
حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الادييس ٧ وكانت للمسلمين ٧  
فراسخ ومنها الى ضيعة القس ٨ ٣ فراسخ ومنها الى عياب ٩ مدينة ايضا ٥  
فراسخ ومن هيب ٩ الى قرية الكليس ٩ فراسخ ومن الكليس الى الكلنكس ١٠  
قرية ٣ فراسخ ومنها الى حصن زياد ٤ فراسخ ومن حصن زياد الى تل  
أرسناس ٣ فراسخ وعبرنا الفرات ٨ الى قرية تعرف بالحمام ٤ فراسخ ومنها الى  
ملضية ٤ فراسخ وعبرنا الى عرقا مدينة عامرة ٤ فراسخ ومنها الى ضيعة  
فى وادى الحجارة وادى النقرة وهو آخر عمل الاسلام كان ٩ فراسخ ومنها  
الى الرماندة قرية وحصن ٩ فراسخ ومن الرماندة انى سمندو ١٠ فراسخ ١١ ولم  
اترك الاستخبار فى خلال ذلك قبله وبعده من صعلبك ديار ربيعة ومن أسر  
غير دفعة ببلد الروم وخرج سارقا لجماعة من المسلمين والروم لعامة بالبلد  
ومعرفة نواحيه وفودى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك  
واللوازم والقوانين الموضوعة له فى كل سنة فالفيت ذلك دون جبايات  
المغرب بكثير كسير وانفيت ذلك كانهدايا والتراثب على انواحى يزيد ١٢  
وينقص على قدر محل المتلين ١ لها ومن اعظم جباياتها واكثر اموالها ضريبة

a) Codd. وبلسدر. b) B. رحلت. c) Edrisi (II, p. 314) Cod. B. semel  
Haec in Edrisi f) حيات Edrisi عياب B. semel. g) القس B. d) الادييس  
الى تل بطريق ٣ فراسخ ومنها: (collato Edrisi) Inserendum videtur. g)  
Edrisi Cod. B. عرقه Jacut. h) وادى البعر Edrisi. i) المتلين B. l. i) B. male  
الزمانة. j) L. i) B. المتلين.

بلاد أَطْرَابَرْزَنْدَة وَأَفْغَانِيَّة الْمَجْعُونَة لِمَا يرد من بلد الاسلام مِمَّا يُوْخَذُ من  
سواحل الشام ومراكبهم ويغنم بالمراكب والشرنديات الكرشييات والشواني \* وتباع  
المسلمون<sup>٨</sup> ويقام من اثمان مراكبهم والامتعة التي فيها صريضة الملك ويستأجر  
القيم على ذلك بما يزيد على مال الملك من اثمان الامتعة والمراكب<sup>٩</sup>  
والمسلمين<sup>١٠</sup> واخبرني هذه فئات عارفون بحال بلد الروم مواطنون<sup>١١</sup> لحدث  
عيسى بن حبيب النخار أن صريضة افغانية على صاحب المراكب المجعل  
اليه قصد بلد الاسلام سقطت وكانت في سالف الزمان وأول ما دار لهم الظفر  
باناسامين وذلك بعد سنة ٣٠٠ قناتير ذهب تكون مع اللوان التي تلحقها  
والهدايا ثلاثين ألف دينار ومائة أسير في كل سنة ولما زاد من خذلان  
مجاوريهم من العرب<sup>١٢</sup> بانتهاكهم صارت بالامانة فتاتي في كل سنة اضعافا  
مضاعفة يتلبها رجل منهم يشهد له الجميع بالامانة والديانة والحرص على  
الجهاد والنفذ في مقاومة المسلمين بالعناد والعلم بمصارهم من حيث يكون  
في نفسه متعبدا على نكلتهم رحيما باهل الملتين<sup>١٣</sup>، وأما اضرابزنده فالذي  
عليها ان يعشر القماش الداخل اليها والخارج عنها وترد على صاحبها هدايا  
هي يرسم الملك وما سمعت احدا يذكر أنها بلغت منذ عرفت هذه الضرائب  
واخذت ملطية وشمشاط<sup>١٤</sup> وحصن زباد<sup>١٥</sup> عشرة قناتير ذهبا تصير<sup>١٦</sup> الى  
السلطان، ولله تولى هذا العمل ايضا شي<sup>١٧</sup> من التجار يصل اليه بحق قيامه  
وشي<sup>١٨</sup> مما يصل الى الملك<sup>١٩</sup> فلما غزو السحمر من جنتهم وقيام مراكبهم  
الكرشية والشرنديّة والشينية<sup>٢٠</sup> فإنه يوتي الى كل صيغة تقارب البحر فيؤخذ  
من كل دخان اى كل بيت دينارون ويجمع ذلك ويدفع الى النافذين في  
البحر اثنا عشر دينارا نكل انسان وياكل مما آفء الله عايده ومن الملك ولا  
شيء له في انغيمته من ثمن مسام او متاع او مركب وكل ذلك متوفر على

موافى. L. et B. <sup>b)</sup> ويبيع بيا من المسلمين Sic. Videtur restituendum <sup>a)</sup>

ووشمشاط L. <sup>f)</sup> وانفسان L. et B. <sup>e)</sup> المغرب L. <sup>d)</sup> افغانية L. <sup>c)</sup>

Repetitur بلخت <sup>g)</sup> L. et B. يحبر <sup>h)</sup> In L. sequitur, in B. superscribi-

لله لاله <sup>i)</sup> L. et B. <sup>j)</sup>

الملك فاذا قبضوا اراذلهم اصلحوا ما احيوا من مركب وآلة له او مرمّة لمركب قديم في ايديهم وما يبقّى من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه المتوتى للبحر حيث يراه بعد حمله معه الى بلاد الاسلام وفراغه مما قصد له، وأما غزاهم في البر فان تقفّر اخذ من كل دخان اعنى البيت الذى يسكنه رئيس منهم يملك خدماً وغنماً وبقراً وجنّاً ومودعاً في حال متوسطة ٥ عشرة دنانير عينا ذهباً وازنة والرجل شوى هذه الطبقة في القوة عليه رجل يسلحه ودابته وقوامه وموئنه ونفقته له ثلاثون ديناراً وبهذا اتجه لتقفّر ما اتجه في المسلمين لا انه ثرى مالا من عنده او لبعه درهم فما فوقه من خزانته بل ربحه في خلال ذلك في جمعه هذه الاموال وعند صرفها في النفقات اموالاً خرج بها الى بلد الاسلام وعادت معه فاحتجتها وكانت جبايته 10 لهذه الاموال على هذه الجهة السبب في مقت النصرانية له وبغضها لايامه وسخطها لبقائه وخوفهم من معاودته لما صرى عليه في بلد الاسلام فاجعلوا ذلك سبباً لقتله وماريقاً للحجة عليه ٥

وأما بلد الروم فان مشارق بلدانهم المضمومة اليهم والمضافة على مر الاوقات الى مملكتهم ما واجه من ناحية الثغور الشامية والجزرية الى آخر حدود 15 ارمينية وشمالها من فواحي اليماسناكية وبسجرت وبعض بلاد العقالية ومغربها بعض البحر المحيط وما حاذ جليقية وفرنجة من جزيرة الاندلس وبعض بحر المغرب وجنوبهم بقية بحر المغرب وبعض ساحل الشام ومصر والمدن النفيسة قليلة مع سعة رعتها واتصال ايام آجالها وذلك ان جلها جبال وقلاع وحصون ومناهير وقرى تحت الارض وقد استولى الخليلج الآخذ 20 من القسطنطينية الى اطرابونده على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل على ما وصفته وحددته ومياعهم كثيرة غزيرة ونيس يمر على وجه الارض مرا مستقيماً وانما يتغلغل بين الجبال على غير استقامة سير وصورت غير نهر لهم بل جمل مياعهم نيس جربنا على ما في الصورة شكله لما ذكرته

٥) L. et B. ربح. B. ربح. c) L. ونفقته. d) L. et B. تبقّى. e) L. et B. وسجرت

٦) L. القسطنطينية. B. القسطنطينية. c) L. ايام آجالها. d) L. et B. وسجرت

لكنني<sup>٥</sup> تحريت اصل مخرجه الى حين مصبه فشكلته على ذلك<sup>٦</sup> وبلد  
 الروم عند كثير من خاصة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عاينهم من  
 عظم المخل<sup>٧</sup> وجليل الخطر ووفور اندخل وقوة الرجال وكثرة الاموال وسعة  
 الاعمال ولهم<sup>٨</sup> عند جميع من له ادنى ميوة ويبحث عن حقائق الاحوال  
 ومعرفة باقطار الارض والممالك وسكانها والعجايبات فيها لا تقارب شان المغرب  
 ولا تدانيه<sup>٩</sup> وقد ذكرت هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حد  
 ضاجة وقواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى اولاس مما كان في ايدى  
 المسلمين وشكلت ذلك الى اطراف بلد الروم وما دون الخليج وبعده الى  
 الارض الصغيرة واتمت فيه اكثر ما بعد الخليج من وراء ارض القسطنطينية  
 ونواحي بلبونس<sup>١٠</sup> وجون البناقيين وارض فلورية ورومية والانكبرية وجليقية  
 وفرنجة<sup>١١</sup> \* والذي يحاذيه نواحي اولاس مما على هذا البحر جبال لا تعد  
 لكثرتها يقال لها افليمية وافليمية مدينة كانت للروم قديما اتى عليها  
 الاسلاميون وبعض ابواب صرسوس كان يسمى باب افليمية منسوب اليها وهذه  
 الجبال اخذت يميننا وشمالا للبحر<sup>١٢</sup> وغيره وليسست افليمية على البحر ولا  
 قريبا من شتله وسيفه<sup>١٣</sup> واذا جزت هذه المواضع بنحو مرحلة نزلت بالمكان  
 المعروف باللامس<sup>١٤</sup> قرية على شط البحر كان الفداء يقع فيها بين المسلمين  
 والروم فيكون الروم في مراكزهم والمسلمون في البر يتفادون<sup>١٥</sup> وتتصل هذه  
 الناحية باقليم اجيا<sup>١٦</sup> معدن الميعة التي تجلب الى جميع الارض في البر  
 والبحر من هذا الرستاق والناحية<sup>١٧</sup> ويمتد البحر الى انطالية وبينهما اربعة  
 ايام بطاروس جيد ومثلها في البر وانطالية حصن منيع ورستاق عظيم مضاف  
 الى حصن انطالية وليس للملك عليه دخان ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

٥) L. لكن. ٦) Vocabulum excidiisse videtur e. g. توکید. ٧) nemp viris  
 primariis illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini  
 quam vulgus assentit quicunque cet." ٨) L. et B. بليونس. ٩) L. et B.  
 بالامتن. B. بالامس. L. الف. ١٠) L. et B. البكر. ١١) L. et B. الذي تحاذ  
 ١٢) h. i. احيا. Est 'Ayaa Constantin Porph. (de Thematis, p. 38), hodie Alaya.

طريق لغيره بوجه من الوجه وفيه صاحب يريد ومرتبون<sup>١</sup> بالبحال والدواب  
 في البر ومرتبون<sup>٢</sup> في البحر لنقل الحوائج والخراطم والكتب، ومن أجبا  
 المذكورة إذا أفلح في اللج مسيرة أربعة أيام الى أرض مصر، وبين<sup>٣</sup> انطالية  
 والقسنطينية<sup>٤</sup> ثمانية أيام في البر على دواب البريد وفي البحر على الطاروش  
 خمسة عشر يوماً والأرض التي بينهما عامرة ماعولة مسكونة لا تنقطع سابلتها<sup>٥</sup>  
 من نواحي انطالية. وستاقها وهو رستاق كثير الخير والمير الى خليج  
 القسنطينية<sup>٦</sup> وعليه سلسلة ممتدة لا تعبر عليها سفن البحر الا باذن وعلامة  
 كالمرصد ويقع الخليج في بحر الروم من البحر المحيط ولذلك<sup>٧</sup> أنه يخرج  
 من نفس الشمال على طرف من البرية<sup>٨</sup> التي لا تسلك برذا فيبصر بقطر من  
 اقطار باجوج وماجوج ثم يمتد فيخترى بلدة الصقالية فيقطع<sup>٩</sup> قطعتين،<sup>١٠</sup>  
 ويتوسط بلد الروم من رآته الى المغرب بلاد اثيناس<sup>١١</sup> ورومية وكلاهما ذوات  
 اعمال ورساتيق وبلدان ومدن متصافه اليهما ويرسمها وقرى ومزارع وقصور  
 وحصون وملوك على قدر صالح ورومية واثيناس<sup>١٢</sup> مدينتان بهما مجمع  
 النصارى وتقربان<sup>١٣</sup> من البحر، فأما اثيناس<sup>١٤</sup> فهي دار حكمة اليونانيين وبها  
 تحفظ علومهم وحكمهم ورومية ركن من أركان ملك النصارى وذلك أنها<sup>١٥</sup>  
 كرسى للنصارى ولهم ايضا كرسى بانطاكية وكرسى بالاسكندرية<sup>١٦</sup> والكرسى الذي  
 ببيت المقدس محدث لم يكن في أيام الحواريين واتخذوه بعدهم ليعظم  
 به بيت المقدس<sup>١٧</sup> ثم تتصل أرض قلورية بارض أنكبرية<sup>١٨</sup> وأول ذلك أرض  
 ستورى<sup>١٩</sup> ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبرية وافضلها واجلها  
 حالاً واكثرها يساراً واموالاً، وتتصل أرض ملف بارض نابل<sup>٢٠</sup> وهي مدينة صالحه

١) Additur. ٢) والقسنطينية. L. et B. ٣) ومن. L. ٤) ومرتبين. L. et B. ٥) على. L. et B. ٦) القسنطينية. L. et B. ٧) Fortasse deinde cum L. inscendum  
 in L. et B. ٨) بلان. L. et B. ٩) Cf. Dimaschkí, p. ١٢٩, 13 seqq. ١٠) وهو خليج مالج. ١١) اثيناس. B. ١٢) وتقربان. L. et B. ١٣) اثيناس. B. ١٤) اثيناس. B. ١٥) كلمه. L. ١٦) بالاسكندرونه. B. ١٧) ستورى. Jacut, IV, p. ١٩٧, 19. ١٨) سلتري. Amari (Bibl. Sion. p. ١.) jubet legere. ١٩) ملف بارض. B. om. ٢٠) ملف بارض.

بحال<sup>٥</sup> دون ملف في كثير من الاحوال واكثر اموال نابل من الكتان وثياب  
الكتان رايت بها منه ثياباً لم ار بسائر اقطار الارض لها شبيهاً ولا يستطيعها  
صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يعمل مائة ذراع في خمسة عشر  
\* الى عشرة وبيع الثوب منها بمائة وخمسين رباعى وزائد وناقص، ويتصل  
٥ نابل بارض غيطة<sup>٦</sup> ثم تتصل ديارهم بافرنجية على ساحل البحر الى ان  
تصادى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس<sup>٧</sup>  
وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فلما  
المعمورة بالناس والاسلام فى وقتنا هذا فصقلية<sup>٨</sup> وهى اكبرها واكثرها عدداً  
واشدّها بأساً وهى ناحية قريبة من الافرنجية طولها سبع مراحل فى اربع<sup>٩</sup>  
١٠ وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها  
مثل قبرس واقريطش وكافتا جزيرتين كثيرتى الخير والمير والتجارة والوارد  
منها والصادر عنها وكانوا يغزون بلاد النصرانية ويكون فيها النكاية الظاهرة  
يوجبها لهم قريتهم من مطالبهم ومجاورتهم بمساكنهم فصمدت النصرارى صمدها  
وكدت وكدها الى ان ملكنا جميعها وكانت قبرس على غير ما كانت  
١٥ اقريطش سليمة من موافقة<sup>١٠</sup> كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك اننا  
قسمان فكانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانية وكان للمسلمين بها امير  
وحاكم، وجزيرة اقريطش حرة<sup>١١</sup> مذ كانت فتحت<sup>١٢</sup> لم يكن للنصرانية فيها  
مدخل ولا مخرج الا على طريق الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة  
يدخلونها على شرائط بينهم<sup>١٣</sup> ومبرقة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل  
٢٠ القلقل يضاف الى ذلك العمل وليست مبرقة بالمداينة لصقلية فى حال من  
الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتاج فانها تقصر عن صقلية  
فى العدة والعتاد والقوة على الجهاد وكثرة التجارة وودور العمارة<sup>١٤</sup> ومن  
الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة خالصة<sup>١٥</sup> وهى واسطة بين صقلية

٥ B. om. ٦ L. et B. شبيها. ٧ B. om. ٨ L. عيطه. B. عيطه.

٩ L. et B. موافقة (sic). ١٠ L. et B. حدة. Conjectura edidi. ١١ Conjectura

supplevi. ١٢ Ibn Djobair, p. ٣٠، خالصة، Kaznûi, I, p. ١٣٤ et II, p. ١١٧، جالطة.

واقربطش \* وكانت اقربطش وقبرس للمسلمين وابناء المجاهدين فداخل  
 اهلها من الحسد والنكد ما داخل اهل الثغور الجزيرية \* والشامية \* واهل  
 ذلك البلدة من الفسق والفساد والشح والعناد والغيلة والتصاد فاجعلوا عبرة  
 للمعتبرين وموعظة للناظرين وَكُنْ يُصْلِحَ اللَّهُ فَمَنْ أَلْفَسِدِينَ وَلَا يُصْبِحَ أَجْرُ  
 الْمُخْسِنِينَ \* وقد ذكرت ان من جبل الى جزيرة قبرس يومين ومنها الى  
 الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك ومما يكون بها المصطكى الجيد  
 والمبعدة الكثيرة والحرف وشي من الكتان وبها من القمح والشعير والخصب  
 ما لا يحده \* وجبل القلل جبل قديم على مَرِّ الزمان فيه مياه وارض  
 وعمارة وحرق يقوت \* من فجار الية فوق الية قوم من المسلمين فعبروا  
 وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقدارهم في الطول  
 نحو ميلين \* وليس في البحارة امر حاشية من هذا البحر لان العبارات  
 في الكنايين ممتدة غير منقطعة ولا ممتعة وسائر البحارة تعترض في  
 شطوطها المغاور والمقاطع وقد ألح الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين  
 على سواحله بالغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا غياث لهم ولا  
 ناصر والملك فيهم حقيقير ذليل، وهو جامع مانع والعالم يسرى ولا يشع  
 ويفتى بالتاويل، على ما يختار ولا يخلف معاذة ولا مرجعا، والتاجر فاجر  
 لا يعاف حراما ولا مطمعا، والواحد ذئب اذرع في كل بليّة يشرع، وبكل ربح  
 يقلع، فالثغور والجزائر الى الامداد مسلمة، والارض الى الله من اربابها  
 متطلبه، وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العبارة والاعمال، وذكر  
 ما يحتاج اليه منه في كل حال \* 20

## الجزيرة

واما الجزيرة التي بين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربعة ومصر

a) L. et B. والجزيرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10  
 vs. 81 et 3 vs. 165 cet. d) B. يحد، L. يحد. e) L. et B. تقوت. f) B.  
 عنات. g) L. التجار. h) L. et B. التجار. i) L. التجار. j) L. التجار. k) L.  
 ديار. l) L. et B. اذرع. m) L. تشتمل. n) L. et B. in marg.



فمخرج الفرات من داخل بلد الروم على ما سلكته من ملطية على يمين  
 «وتحري» بينها وبين المدينة المعروفة بشمشاط<sup>٥</sup> وكانت للمسلمين ويمر عليها  
 وعلى جسر منيج ويالس الى الرقة وقرقيسيا والرحبة وهيت والانباء وينقطع  
 حد الفرات مما يلي الجزيرة ثم يعود حد الجزيرة في سمت الشمال الى  
 «تكريت وهي مدينة على دجلة حتى ينتهي عليها مصعدا الى السن مما  
 يلي الجزيرة والى الحديثة والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر<sup>٦</sup> ثم  
 يتجاوز الى آمد فينقطع حينئذ حد الجزيرة وتصعد دجلة على اقل من  
 يومين في حد ارمينية ثم يعود الحد مغربا الى سبيساط ثم ينتهي الى  
 مخرج ماء الفرات في حد الاسلام من حيث ابتدأته ومخرج دجلة وان  
 ١٠ كان في بلد الروم قطائما كان في يد الاسلام وعلى يمين دجلة وغربي  
 الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهي خارجة منها وبائية عنها ساكرها  
 بما يدل على حالها ان شاء الله تعالى»

قد اتفق العلماء بمسالك الارض وبعض الحساب المشار اليهم بعلم الهيأة  
 فيما توامفوه من صفات الارض انها مصورة على تصوير طائر فالبصرة ومصر  
 ١٥ الجناحان والشام الرأس والجزيرة الجوجو واليمن الذنب وهذه حكاية تحتلج  
 الى «تفريع وتقرير» جامع وفهم صحيح لتقف على حق ذلك من باطله  
 وموقع الجزيرة قريب مما قالوه ان وجب ان يكون الشام رأسا لهذا الطائر  
 والجزيرة اقليم جليل بنفسه شريف لسكانه رفة بخصيه كثير الجبايات وان  
 كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه تغير حالها بتغير الجزيرة  
 ٢٠ واختل بهلاك رجالها واربابها وتنصر<sup>٧</sup> ابطالها وسمعت رئيسا من علماء  
 البغداديين<sup>٨</sup> يذكرها فقال هي معدن الابطال، وعنصر الرجال، وينبوع الخيل

٥) L. et B. وتجرى et deinde. ٦) I., p. vi, ult. سبيساط ut quoque

Mas'udî, I, p. 215. ٧) L. .... وأوز. ٨) L. et B. مجتمع. ٩) L. et B.

وهذه صورة الجزيرة Sequitur. ١٠) شرقى I., p. ٧٤, 6. يسار (L) Lege. ومخرج

١١) B. tantum تقرير sed in marg. تعبر. ١٢) L. رأسا. ١٣) P. وأهله. ١٤) B. يسا

رئيسا. ١٥) L. وتضرر. ١٦) P. حاله. ١٧) L. et B. لسلطانه. ١٨) P. السلطان. ١٩) L.

٢٠) B. البغداديين.

والعده، وينبوت<sup>٥</sup> الخييل والشدة<sup>٥</sup>، وأما حدودها ومسافاتاه فمن مخرج  
الفرات في حد ملطية الى سبيساط يومان ومن سبيساط الى جسر منبج<sup>٤</sup>  
أيام ومن الجسر الى بالس<sup>٤</sup> أيام \* ومن بالس الى<sup>٥</sup> الرقة يومان ومن الرقة  
الى الأنبار ٢٠ يوماً ومن الأنبار الى تكريت يومان في نفس البرية ومن تكريت  
الى الموصل ١ أيام ومن الموصل الى آمد ١٤ يوماً ومن آمد الى سبيساط<sup>٥</sup>  
٣ أيام ومن سبيساط الى ملطية ٣ أيام، ومن الموصل الى بلد مرحلة ومن  
بلد الى نصيبين ٥ مراحل ومن الموصل الى سنجار ٣ مراحل ومن سنجار  
الى نصيبين ٥ مراحل ومن نصيبين الى رأس عين ٣ مراحل ومن رأس عين  
الى الرقة ٤ أيام ومن رأس عين الى حران ٣ أيام ومن حران الى جسر  
منبج يومان ومن حران الى الرها يوم ومن الرها الى سبيساط يوم ومن<sup>١٠</sup>  
حران الى الرقة ٣ أيام، ومن الرقة الى قرقيسيا ٤ أيام ومدينة الخانوقة في  
وسط الطريق ومن الخانوقة الى عربان ٤ مراحل ومن عربان الى الجبال<sup>١١</sup>  
مرحلتان، ومن ماكسين الى المنخرف يوم والمنخرف بحيرة بين ماكسين  
والفرات استدارتها مساحة جريب او ازيد بقليل وفيها ماء ازرق عذب كاللؤل  
لا يعرف قعرها ولا تعلم كيفيتها وذلك أنها اعتبرت ليعرف مقدارها ومقدار<sup>١٥</sup>  
مائها بالوف الذرع من الجبال بالمتقلات فلم يجدوا لها قراراً ولا في يد  
أحد منها علم ولا حقيقة<sup>٥</sup> وعلى ظهر الخابور بنواحي عربان بالبعد من  
الخابور عن مرحلة مدن كثيرة قد غلبت عليها البادية فحكمهم دن أهلها  
فيها امضى وامرهم في غلاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعبيدية<sup>٥</sup> والكشيشية<sup>٥</sup>  
وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصى وقد لجأ الى \* الخفافر والائمة<sup>٢٠</sup>

ومسافتها L. c). الخييل والشدة P. d). وينبوت P. وينبوت B. وينبوت L. e)  
vid. الجبال سنجار Nempe f). والعين L. et B. h. l. e). والس L. et B. d)  
fortasse مرحلتان infra et of. L., p. ٧٣, 4 a f. et ann. o et p. ٧٤ ann. B. Post  
excidit: مرحلة ماكسين الى عربان ومن عربان الى ماكسين مرحلة cf. L., p. ٧٤, ann. B. g) L. et B.  
الخصاير B. الخصاير والائمة L. h). والكشيشة Deinde B. كالعبيدية h. l. والائمة  
والائمة

أخذها وكُلَّ من ساقهم تبعوه وكُلَّ من خافوه اطاعوه فلذا ملك الفرات سلطان  
قلدر امنوا واذا ضعف السلطان بنواحيهم هلكوا وغنموا ٥

وكان من اجل بقلع الجزيرة واحسن مدنها واكثرها فواكه ومياها ومنتهزات  
وخصرة ونصرة الى سعة غلات من القمح والشعير نصيبين وهى مدينة كبيرة  
فى مستواة من الارض ومخرج مائها على شعب جبل يعرف ببالوسا وهو

أنزه \* مكانا بها حتى ينسط فى بساينها ومزارعها ويدخل الى كثير من

دورها وكان لهم مع ذلك فيما \* تقدّم من المدينة ضياع مياخس كثيرة

جليلة عظيمة السائمة دائرة الغلات والنتاج معروفة الفرسان مشهورة الشجعان

\* وديارات نصارى \* تقصد للنزهة ولم تزل على ما ذكرته من أول الاسلام

١٥ تصمّن بمائة ألف دينار الى سنة ٣٦٠ \* فكتب عليها بنو حمدان \* بصنوف

الحجور وتجديد الكلف الى ان حصل ذلك بنى حبيب وهم بنو عم بنى

حمدان الى ان خرجوا بذراريهم \* ومواشيهم وثقلهم فى اثني عشر الف

فارس على فرس حقيق وسلاح شاك من درع وجوشن مذقوب ومغفر مدبج

وسيف فارد \* ورمح خضى وآلة وحدة على بلد الروم مطلة \* ففتح بها

شوكتهم وبسبون بها ذراريهم وبخربون \* حصونهم وبخوضون \* ديارهم

ويعدى (ويغدى) ١. P. add. ٥) P. مكان. ٦) P. شعب. Deinde P. من I. P. ut ٥)

كبار. ٥) P. بعد عن I. بعد على. P. ٦) البرك التى فى قصورها

الى ديارات النصارى وبهج. P. ٧) السائمة post والكراع et غزيرة. P. add. ٨)

معروفة بكثرة. P. add. ٩) وينتج (P) للفرجة والفرج. P. add. ١٠) وقلديات

بصروف الظلم. P. ١١) يتضمن et deinde الاثمار ورخص الاسعار

والعدوان ودقائق الحجور والغشم وتجديد رسوم ما عرفوها وكلف نوائب ما

وعبيدهم. P. ١٢) عهدها الى المطالبة ببيع الضياع والمستف من العقار

ومواشيهم وخفهم الذى يمكن بمثله النقلة ومن ساعدهم من جيранهم وشاركهم

فارة. B. فارة. L. ١٣) فيها قصدوا به الغصب لعقارهم فى نحو خمسة الاف

يسبى ذراريهم ويقع الحج. P. ١٤) ثم نزل. P. add. ١٥) صقيل. P.

وبخوضون. B. ١٦) بالاستطالة. P. add. ١٧) تقع. In textu legendum videtur

وبخوضون. P.

تقدمهم<sup>٥</sup> كهذه العدة لهم من جنائب عتاق وبغال ثرة عليها الخدم والموالي فتنصروا باجمعهم وأوثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم النظر في انزالهم على كرائم الصياع وثاقس العبيد والمتاع وتخخيرهم في القرى والمواشي<sup>٦</sup> ورفدهم<sup>٧</sup> بالنواحي والمواشي العوامل<sup>٨</sup> وعادوا الى بلد الاسلام على بصيرة بمضارة<sup>٩</sup> وعلم باسباب فساد<sup>١٠</sup> وخبرة بطرقه ومعرفة بدقته وجله<sup>١١</sup> وقلوبهم تضطرم حقدًا وتفور كيدًا وقد كاتبوا من خلفوه ولاطفوا من عرفوه بقصد آل حمدان له في ماله وضياعه فاطمعوه فبما نالوه وعرفوه ما رجعوا اليه وجأؤوا<sup>١٢</sup> فيه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واضطلام بقاعه ونواحيه وان الملك ايدهم<sup>١٣</sup> وقراهم وانعم عليهم وآواهم فلحق بهم كثير من المخلفين عنهم<sup>١٤</sup> وانتفى اليهم من لم يك منهم فشنوا الغارات على بلد الاسلام<sup>١٥</sup> وافتتحوها حصن منصور وحصن زياد وصاروا الى كفتوتها ودارا فاتوا عليها<sup>١٦</sup> بالسبي والقتل والحرق اسوارها بالارض<sup>١٧</sup> وصارت لهم تلك عادة وديدنا يخرجون كل سنة عند اوان الحصاد<sup>١٨</sup> الى ان اتوا على ربح نصيبين بنفسها<sup>١٩</sup> والغربي من ضياعها وتعدوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر فاهلكوا ظاهرها وسحقوا رأس عين<sup>٢٠</sup> واعمالها وصاروا الى الرقة وبالس وعادوا<sup>٢١</sup> الى ميفارقين وارزن فاخربوا قراها وضياعها واحرقوا<sup>٢٢</sup> اشجارها وزرعها الى ان جعلوها كالخاوية على عروشها وتزايدت<sup>٢٣</sup> ثقة الملك بهم والروم<sup>٢٤</sup> الى ان جعلوا لهم الارزاق والاعطية وصاروا خصاسة الملك<sup>٢٥</sup> وفتحوا له المصايف وتقدموا في المسالك واطمعوه على مزاياهم وتعاقب الاعوام وهلاك السلطان والاسلام<sup>٢٦</sup> في انطاكية والبصيصة وحلب وطرسوس فدار لهم عليها ما كان<sup>٢٧</sup>

٥) L. et B. تقدمهم. Deinde B. لهذه. P. haec ad om. والموالي. ٦) P. add. والنواحي. ٧) B. وجأؤوا. ٨) B. نصيرة مضارة. ٩) P. بالمواشي والاموال. ١٠) P. add. اسوارها et deinde عليهما. ١١) P. add. ممن تخلف عنهم. ١٢) L. العيين. ١٣) P. add. نفسها. ١٤) P. الغلات. ١٥) P. add. وضروا بذلك. ١٦) P. add. في السكوت اليهم. ١٧) P. add. وتزايدت. ١٨) L. وحصنوا. ١٩) P. وارضها. ٢٠) P. وارضها. ٢١) P. وارضها. ٢٢) P. وارضها. ٢٣) P. وارضها. ٢٤) P. وارضها. ٢٥) P. وارضها. ٢٦) P. وارضها. ٢٧) P. وارضها.

القضاة قد سبق به والمقدار قد نفذ فيه وعمد المعروف كان بناصر الدولة  
الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فاستسج اشجارها وبذل  
ثمارها \* وغور انهارها واستصفاهها \* عن دخل الى بلد الروم واشترى \* من  
بعض قوم واغتصب آخرين \* فملكها الا القليل وجعل مكان الفواكه الغلات  
\* والكبوب كالقطن \* والسمسم والارز فصار ارتفاعها \* اكثر مما كانت عليه  
وزادت ربوعها \* فسلمها الى من بقى من اهلها ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا  
فتنة الاسلام ومحبة المنشأ حيث قضوا أيام الشباب على مقاسمة النصف  
من غلاتها على اى نوع كانت وعلى ان يقدر الدخل ويقتسمه عيناً ان  
شاء او ورقاً ويعطى الجواب لمن وجب له حَق المقاسمة فيكون دين الخمس  
40 فلم يزلوا على ذلك معه \* الى ان الحق الله بسلفه \* فما بَكَت عَلَيْهِمُ  
السَّماةُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ واهلها مع ولده \* فى وقتنا هذا على اقبح  
ما كانوا عليه مع والده من تقدير يستغرى اكثر الغلة وتقويم ما يبقى من  
سهم المزارع بثمن يروونه ويحمل \* الى مخازنهم واهراتهم اصابتهم فيقبض منه  
ما يحتاج لبذره ويوضح له ما يقدر \* متمسكاً لرمقه وهيشه بالجهد \* واعمال  
45 نصيبين اربع قسم لها اربعة من العمال وحضرتها فى سنة ٣٥٨ وقد رفع  
تقريرها من توسط الى ابي تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها  
من حنطة وشعير وارض وحبوب عشرة آلاف كَر فأخرج تقويم اسعارها على خمس  
مائة درهم الكَر فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف درهم ورفع  
لها من الجمال من جواليها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار  
50 ورفع لها من عشور اللطف وهى \* ضرائب الخمر خمسة آلاف دينار وارتفاع  
عروض القوائين الماخوذة عن الغنم والبقر والدواب والبقول خمسة آلاف دينار

P. e) من آخرين غصباً وجبراً P. d) وعواردها واستقصاها L. et B. a)  
f) L. ربوعها Videtur legendum e) اضعاف ما P. d) بالحبوب والقطن  
Verba seqq. ومع ولده الغصنفر الى ان لحقنا بإسلاهما P. g) الداخلى  
L. h) L. et mox ويحمل i) L. ذلك. h) L. 44, vs. 28. sunt ex Qor.  
et B. وهو.

ورفع ما يقبض من الطواحين في القصبة والصياغ المخصوصة \* والمشترة وغلّت  
العقار والمسقف من الحمايات والدكاكين سبعة عشر ألف دينار<sup>٨</sup> وكانت  
أعمال داراة في الربع الشمالي وطور عَبدِين أيضاً وهو أعظم رساتيقها ورفع  
تقريب رستاق ابنين وهو بجوار طور عَبدِين كان لسيف الدولة بالفي كثر  
حبوب قومت على السعر المذكور ألف ألف درهم ورفع عصيرها وأسقاؤها<sup>٩</sup>  
وجماجمها وعرضاتها وطواحينها بثلاثين ألف دينار هذا على أن جد البلد  
قد خرب<sup>١٠</sup> وناسه قد هلكوا ليؤيد الله متلى ذلك بما ينلى له ويؤيد كربه  
من تشيير الظلم وتوفيره ولكل شيء آخر<sup>١١</sup> وينصيبين عقارب قاتلة موصولة<sup>١٢</sup>  
وبالقرب منها جبل ماريين ومن قرار الأرض إلى ذروته قدر فرسخين وعليه  
قلعة لحمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالباز الأشهب<sup>١٣</sup>  
في بلد الروم لا يستطيع فتحها عنوة ويجعلها حبات موصولة تفوق الكهيات  
في سرعة القتل ويجعل ماريين هذا جوهر للزجاج جيد ويحمل منه إلى  
سائر بلدان الجزيرة والعراق أيضاً<sup>١٤</sup>

وأما الموصّل فمدينة على غربي دجلة صالحة التربة والهواة وشربهم من  
ماء دجلة وفيها نهر يقطعها في وسطها وبين ماءه ووجه الأرض نحو الستين<sup>١٥</sup>  
ذراعاً ورائد وناقص ولم يكن فيها شجر ولا بساتين إلا الشيء القليل  
اليسير فلما كان في وقتنا هذا غرست فيها الأشجار وكثرت الكروم والفواكه  
والنخيل والخضر وبها مسكن سلطان الجزيرة<sup>١٦</sup> ودواوينها ومجى<sup>١٧</sup> أموالها  
وارتفاعها ولها أقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة إليها وارتفاع جبايات زادت  
على ما كان<sup>١٨</sup> في سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك أن ابن حمدان<sup>١٩</sup>  
المذكور اغتصبهم أيضاً صياغهم الخراجية واشترى منها القليل بسهم من  
أعشار ثمنها واستملك رباعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من الحال ما  
ذاكرته من سيرته في بلد نصيبين ..... في كثرة الصياغ وقسحة الأعمال

a) In B. desunt. b) B. ذرا. c) خرجت لـ. d) Ibn Batuta, II, p. 148  
و. كثره. e) L. et B. المدينة. f) بها. g) L. et B. الشهباء. h) P. المدينة.  
i) L. et B. وتجبى. j) كانت عليه. k) Lacuna non  
indicata.

وعظم المحل وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنيها بالحصن والحجارة  
 \*كبيرة غداة اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم ناقلة الكوفة والبصرة وكان  
 بها من كل جنس من الاسواق السوق والاثنان والثلاثة والاربعه مما يكون  
 فى السوق \*مائة دكانة وزائد وناقص وبها من الفنادق والحمامات والمحال  
 ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فقطنوها، وجذبهم اليها \*رخص اسعارها  
 فسكنوها، وهى فرصة لاذريجان وارمينية ولها بواد واحياء كثيرة تصيف  
 فى مصايفها وتشتو فى مشاتيها من احياء العرب وقبائل ربيعة ومضر وقبائل  
 الاكراد كالهكارية والحبيدية والجليلية واللاوية وكانت بها بيوت فاخرة  
 وقوم اهل مروة ظاهرة لهم من \*التناية يسارة كبنى قهد وبنى عمران من  
 40 وجوه الازد واشراف اليمى وبنى شجاع وبنى اود وبنى زبيد \* وبنى ابنى خراش  
 والنباريين والعمرىين \* وبنى عاشم وغيرهم ففرقتهم \* جور بنى حمدان  
 ويذهبهم فى كل مكان \* بعد انتزاع املاكهم وقبض ضياعهم، واخراج  
 اكثرهم الى قصد الاطراف بعد ان كانوا مقصودين \* وفى ذكر البلد ما

- المائة حانوت. P. 6) Restitui ex P. coll. I., p. ٧٣ ubi sic legendum videtur. 6) رخصها وميرها. P. 7) والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها. P. 8) والاولية. L. 9) وبشتوا et deinde يصيفوا. P. 10) والعراق والشام. P. 11) Deinde المائدة يسار. L. et B. om. 12) Ex P.; L. et B. om. 13) اسواق. P. 14) بن. P. 15) وباملاكهم ويسارهم على الايام استطالة واقتدار. P. 16) واخراج. B. واخراج. L. 17) ضقع ومكان. P. 18) فمرفقهم. P. 19) وبنى جارود والى. P. add.: والشحات فى اعصاب الكفاف. P. 20) واخراج. P. 21) السؤل بعد ان كانوا مسئولين، فمن هالك فى نجف (نجف ل.)، ومضطهد فى طرف، ومعرض للكمين والتلف، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٥٠٠ فقد عمرت عمارة لم يكن قط منذ اُسست حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم يبق بها موضع فامتدت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق وحمامات وفنادق وغير ذلك من المرافق ولها نواح عريضة ورساتيق عظيمة وكور كثيرة عزيزة الاهل والنقرى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب النتاج والسائمة من الاغنام والكرع فمن ذلك رستاق نينوى الخ

يَدُلُّ على ما كان عليه من العتاد والعدد ووصف ارتفاعه ما يعرب عن حاله  
ومكانه ويغنى عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كل بلد ذكّره وإذّره فالعبارة  
بارتفاعه وجباياته هي \* ألتى تدلُّ على قوّته وقوّه أهله أن قوام الدنيا  
بالمال وهذه عبرة لجميع العقلاء ومرآة لسائر الفهمّة وإن خرج بالخصوص عن  
بحر العموم في هذه القصيدة قوم لم نحكم بهم \* ولم نلتفت إليهم \* ولها \*  
رستاق ولواج عريضة \* كثيرة الأهل والقرى والقصور وفيها رستاق فينوي وكانت  
لهم \* مدينة في سالف الزمان آثارها بيّنة وأحوالها ظاهرة وسورها مشاهد  
وهي البلدة ألتى بُعث إليها يونس بن متى عم \* وهي من شرقى دجلة  
تجاء الموصلي \* ويحاذ هذا الرستاق رستاق المَرْج وهو أيضاً \* كبير فسيح  
العمل \* وفيه مدينة تعرف بسوق الأحد فيه سوق للأكران ومواعيد معروفة <sup>10</sup>  
وهي مدينة حصينة كثيرة الخير تجاء الجبل \* ورستاق حرة \* وهو إقليم  
ورستاق بيّنه وبين أعمال المرج الزاب الكبير \* ومدينة تعرف بكفر عزي  
يسكنها \* قوم من النصارى يعرفون بالشهارجة \* وقري وبارندي \* رستانان  
عظيمان \* فيهما الضياع الجبلية الخطيرة ألتى تغلُّ كل ضيعة منها \* في  
السنة نحو ألف كرّ حنطة وشعير وحبوب ولها من \* مرافق الجمالجم واللفظ <sup>11</sup>  
ما يقارب غيرها من الضياع \* ورستاق نُهدرا \* وهو أيضاً عظيم جليل الضياع \*  
والدخل والمرافق والعائدة \* ورستاق الخابور وفيه مدن كثيرة وأعمال  
واسعة تجاور \* رستاق سنّجار ونواحي الجبال وللجميع من الدخل الكبير من

١) P. به. ٢) P. L. om. ٣) فيهم. ٤) B. القصص. ٥) B. الدليل. ٦) P. مليح فسيح. ٧) وهذا الرستاق مع جلالته وعظمه وقربه إلى حوزته  
واسع كثير الضياع والماشية والكرع. ٨) L. et B. حرة. ٩) L. et B. بارندي. ١٠) L. et B. يسكنه. ١١) L. et B. بارندي. ١٢) P. add. متجاوزان. ١٣) P. add. متجاوزان. ١٤) P. add. متجاوزان. ١٥) P. add. متجاوزان. ١٦) P. add. متجاوزان. ١٧) P. add. متجاوزان. ١٨) P. add. متجاوزان. ١٩) P. add. متجاوزان. ٢٠) P. add. متجاوزان. ٢١) P. add. متجاوزان. ٢٢) P. add. متجاوزان. ٢٣) P. add. متجاوزان. ٢٤) P. add. متجاوزان. ٢٥) P. add. متجاوزان. ٢٦) P. add. متجاوزان. ٢٧) P. add. متجاوزان. ٢٨) P. add. متجاوزان. ٢٩) P. add. متجاوزان. ٣٠) P. add. متجاوزان. ٣١) P. add. متجاوزان. ٣٢) P. add. متجاوزان. ٣٣) P. add. متجاوزان. ٣٤) P. add. متجاوزان. ٣٥) P. add. متجاوزان. ٣٦) P. add. متجاوزان. ٣٧) P. add. متجاوزان. ٣٨) P. add. متجاوزان. ٣٩) P. add. متجاوزان. ٤٠) P. add. متجاوزان. ٤١) P. add. متجاوزان. ٤٢) P. add. متجاوزان. ٤٣) P. add. متجاوزان. ٤٤) P. add. متجاوزان. ٤٥) P. add. متجاوزان. ٤٦) P. add. متجاوزان. ٤٧) P. add. متجاوزان. ٤٨) P. add. متجاوزان. ٤٩) P. add. متجاوزان. ٥٠) P. add. متجاوزان. ٥١) P. add. متجاوزان. ٥٢) P. add. متجاوزان. ٥٣) P. add. متجاوزان. ٥٤) P. add. متجاوزان. ٥٥) P. add. متجاوزان. ٥٦) P. add. متجاوزان. ٥٧) P. add. متجاوزان. ٥٨) P. add. متجاوزان. ٥٩) P. add. متجاوزان. ٦٠) P. add. متجاوزان. ٦١) P. add. متجاوزان. ٦٢) P. add. متجاوزان. ٦٣) P. add. متجاوزان. ٦٤) P. add. متجاوزان. ٦٥) P. add. متجاوزان. ٦٦) P. add. متجاوزان. ٦٧) P. add. متجاوزان. ٦٨) P. add. متجاوزان. ٦٩) P. add. متجاوزان. ٧٠) P. add. متجاوزان. ٧١) P. add. متجاوزان. ٧٢) P. add. متجاوزان. ٧٣) P. add. متجاوزان. ٧٤) P. add. متجاوزان. ٧٥) P. add. متجاوزان. ٧٦) P. add. متجاوزان. ٧٧) P. add. متجاوزان. ٧٨) P. add. متجاوزان. ٧٩) P. add. متجاوزان. ٨٠) P. add. متجاوزان. ٨١) P. add. متجاوزان. ٨٢) P. add. متجاوزان. ٨٣) P. add. متجاوزان. ٨٤) P. add. متجاوزان. ٨٥) P. add. متجاوزان. ٨٦) P. add. متجاوزان. ٨٧) P. add. متجاوزان. ٨٨) P. add. متجاوزان. ٨٩) P. add. متجاوزان. ٩٠) P. add. متجاوزان. ٩١) P. add. متجاوزان. ٩٢) P. add. متجاوزان. ٩٣) P. add. متجاوزان. ٩٤) P. add. متجاوزان. ٩٥) P. add. متجاوزان. ٩٦) P. add. متجاوزان. ٩٧) P. add. متجاوزان. ٩٨) P. add. متجاوزان. ٩٩) P. add. متجاوزان. ١٠٠) P. add. متجاوزان.



سائر وجوه الغلات والفواكه اليابسة والرطبة ٥ ورستاق مغلتاها ٥ وقيشابور  
وهما أيضًا رستاقان خطيران معدودان في نفائس الاعمال ومحاسن الكور  
بكثرة الغلات والخيرات والتجارات ٥ وحضرت مدينة الموصل آخر مرة  
دخلتها سنة ٣٥٨ فالحديث ارتفاعها من الحاصل من دون قسمة المزارعين  
٥ بنينوى والهرج وكورة حزة ٥ ستة آلاف كر حنطة وشعير قيمتها من الوري ثلاثة  
آلاف الف درهم ومن الحبوب والقطاني ثلاث مائة كر قيمتها عشرة آلاف  
دينار ومن الوري ٥٥٥٥٥٥ من وجوه اوجب اجتباؤها من جوال وضمانات  
ومرافق بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع تعرف بضياع الاخوة في هذه  
النواحي الثلاث المقدم ذكرها دخلها ٥ حاصلًا اربعة آلاف كر حنطة قيمتها  
١٥ من الوري ألف درهم وتوايعها من واجب بيت المال ألف دينار قيمتها  
من الوري ثلاثون ألف درهم، وقيل أن اموال الناحية ٥ المتقبل عرصاتها  
ومشاتيها وجزائرها والمستغلات المختزنة من اصحابها والمشتراة وما الى  
الطف والاحوالى ألفا الف درهم، وذكروا باعرباها ٥ وهي من نواحيها ٥ وحدها  
من باعرباها الى أن تصايب بازندى ٥ دخلها ٥ الحاصل دون الواصل بحق  
٢٥ المقاسمة الى المزارعين ثمانية آلاف كر حنطة وشعير قيمتها من الوري ٥  
دون زيادة الصنجة وحق بيت المال اربعة آلاف ألف درهم وفيها من الاجلاب  
والاحوالى وعرضة ٥ برقعيد ألفا دينار وثلاثون ألف درهم، وذكر بازندى ٥ فقال

- ٥) B. مغلتاها. Deinde L. قيشابور. Cf. Jacot in v. Nullus autem dubito  
eandem regionem significari apud Jacot, IV, p. ٥٩, 15 nomine سابور  
مئة مائة. Suppleri potest  
٦) L. et B. جرة. ٧) B. om. ٨) Lacuna non indicata. ٩) L. et B. دخلها.  
١٠) L. et B. اجتباها. ١١) L. et B. وخمسون ألف درهم وبها من الاموال  
١٢) Videtur significari regio quae infra appellatur المقبله. الضيعة. ١٣) L. et B.  
باعرباها. B. h. L. باعرباها، deinde باعرباها، B. h. L. باعرباها، deinde باعرباها.  
١٤) L. نواحي. Deinde L. et B. add. رستاقها. ١٥) L. et B. بازندى. ١٦) L.  
وقيمتها من الوري ثلاثون. Accuratus ١٧) B. وعرضة. ١٨) B. الوزن. ١٩) L. et B.  
بازندى. ٢٠) L. et B.

حدّها من الضيعة المعروفة بالمقبلة والأحبدى وباعوشا<sup>١</sup> والبيضاة الى حدود الجزيرة ودخلها من الحنطة والشعير الحاصل ألفا كرو قيمتها ألف ألف درهم ولها من وجوه الاموال المذكورة المشهورة ألفا دينار وقيمتها ثلاثون ألف درهم، ويأخذرى<sup>٢</sup> وهى من حدّ المغيرة الى الخابور ومن<sup>٣</sup> مغلائيا الى فيشاور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرو قيمتها مائة ألف دينار وبها من<sup>٤</sup> الاموال عن وجوه اسقائها ثلاثون ألف دينار، وقرى الجزيرة المعروفة بابهن عمر وجبل بأسورين ولواحيه الى طنزى<sup>٥</sup> وشاتان الحاصل من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرو قيمتها مائة ألف دينار وبها من<sup>٦</sup> المال من وجوه الطواحين والجرالى وما اشبه ذلك ثلاثون ألف دينار، والحاصل على التقريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين<sup>٧</sup> حمى<sup>٨</sup> من الورق ستة عشر ألف ألف درهم ومائتا ألف وتسعون ألف درهم<sup>٩</sup> ومنها مدينة على تسعة فواسخ منها تسمى الحديدية كثيرة الصيود واسعة الخبير وهى فى ضمن الموصل عليها وبها تجبى اموالها، وللموصل فى وسط دجلة مظاهر تعرف بالعرب قليله نظيرها فى كثير من الدنيا لانها قائمة فى وسط الماء، بسلاسل الحديد فى كل عربة<sup>١٠</sup> منها حجار<sup>١١</sup> يطحن<sup>١٢</sup> كل حاجر خمسين وقلو<sup>١٣</sup> فى<sup>١٤</sup> كد يوم<sup>١٥</sup> وهذه العرب من الخشب والحديد \* الذى لا يمازجه شىء من الحاجر والجص وبمدينة الحديدية منها عدان تعمل فى وسط دجلة وقد ملك بنو حمدان متاعها حسب ما ذكرته من حال الموصل وسائر ديار ربعة وارتفاعها نحو خمسين ألف دينار وليس فى

١) Deinde L. وباعوشا. ٢) L. et B. وبأخذرى. ٣) L. et B. وباعوشا. ٤) B. ٥) In B. haec omnia desunt. ٦) P. pro hisce omnibus tantum sed inaccurate. ٧) عن حتى جباياتها من الوجوه كلها من البلدة ورسايتها أكثر من أربعة آلاف ألف الف يقل. ٨) Deinde L. (وسبعون L. et B. male وتسعون Pro) ومائة ألف دينار. ٩) P. pro quo altera. ١٠) L.؛ ماء شديد الجرى موقفة. ١١) بنظيرها. ١٢) P. اليوم والليل. ١٣) P. أربعة أحجار. ١٤) عروبة manus.

العراق لها نظير إلا ما كان في دجلة بكتريت وعكبراء والبردان وبغداد نفسها  
ومدينة تعرف ببلك فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها  
شيء كثير كان يطحن عليها أيام كان الجهاز من ديار ربيعة الدقيف  
والحنطة والشعير إلى العراق، ويك ذلك من غربي دجلة بالموصل، وكانت  
بلد مدينة كثيرة الزرع والاموال والتجارات والمشايخ المذكورين باليسار  
وكثرة العقار إلى أن وضع ناصر الدولة عليهم يد\* وقصدهم بتمرد\* فلم  
يَبْقَ لهم باقية ويُدَّهم في كل زاوية\* فما تعرف لهم ثاغية ولا راغية\* اكلتهم  
الشدائد وصبت عليهم المصايب فهم كما قال بعض خروعة\* عند نزوحه<sup>f</sup> عن مكة  
كان لم يكن بين الحاكين إلى الصفا انهم ولم يسمر بمكة سامر  
10 وليس بها مالا جار سوى دجلة وكان لها اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن  
حمدان بما قصد غيرها به من الشوم والطغيان\* ومنها إلى مدينة سنجان  
تسعة فراسخ وهي مدينة في وسط البرية في سفح جبل خصيب بها انهار  
جارية وعيون مطردة\* ومباحس واسقاء وصياح قريبة الحال وعليها سور من  
حجر يمنع بالقوة عن اهلها وقد نالها من البلية ما عم مجاورها منه وبها  
15 اترج كبير والجوز الحسن والنخل والرطب والكروم والسيسم وفي جبلها

ومدينة تغليس في نفس الكر (الكبر Ood) منها شيء به Pro his P. ا)  
يقوم اقوات اهل تغليس وهي دونها في الفخم والعظم وكان ببلد المدينة  
التي عن سبعة فراسخ من الموصل عروب كبيرة فلم يَبْقَ منها ابن حمدان  
ولا من اهلها باقية وبالركة وقلعة جَعَبَر مثل هذه العروب الا انها دونها  
بالعراق في P. ا). كثيرة الغلات والاموال والجهاز P. الزرع In L. ex corr. ب)  
P. واستفرغ فيهم جهده P. د). حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال  
وكان لبلد في P. Pro his: ا). له. L. et B. ب). L. om. ج). قبر وزاوية  
ظاهرها بين غربيها وشمائها مكان يعرف بالاشل لثمة كثير الشجر والتمر والخضر  
والكروم والفواكه يقصدها (لقصد ل) بنو حمدان بما قصد (قصدا ل) به  
الموصل والبلد (ويلد ل) فهو كالسور مع شرف هذا الاشل ومكانه من  
اهله L. et B. د). مطردة P. ه). ناحية P. و). الربيع (الربيع ل) اذا زرع

النشاق الكثير واللوز وضروب الفواكه والزيتون والرمان، ويقربها واد من اودية  
ديار ربيعة فيه شجر وضياء وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه  
ومخفرين من بنى قُشَيْرٍ وقُشَيْرٍ وعَقِيلٍ وكَلَابٍ، وليس بالجزيرة مدينة ذات  
نخل في وقتنا هذا اكثر من سنجار ألا ان يكون على الفرات وفواحي  
هَيْبَت والانبارة وبين بلاد نصيبين وبرقعيد وأدرمة، فأما برقعيد فمدينة  
كثيرة الزرع من الحنطة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب\* وفيها  
معونة بنو السبيل وفي أهلها شره لأنهم من جنس بنى حمدان وشربهم  
من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة ادرمة ستة فراسخ  
وكانت مدينة صالحه كثيرة الغلات فافتتحتها الروم لما خرجوا الى نصيبين  
والمنتصرة فاتوا عليها ولم يبق بها إلا نفر يسير وصباية لا تجد الى النقلة  
عنها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرتُها بما يغنى  
عن الاعادة ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت طيبة في نفسها كثيرة  
الخيرات وجميع المطاعم والمأكول وان كانت هذه الحكاية قديمة في جميع  
هذه الديار وخاصة كُفَرْتَوْقَا حطها من كل خير جزيل لها سورة وهي في  
مستواة من الارض واكبر من دارا ولها ثمر وشجر وزرع وضياء، افتتحتها الروم  
ايضا\* في سنة افتتاحهم رأس عين<sup>د</sup> ورأس عين<sup>ه</sup> مدينة ذات سور من  
حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم  
لولا ما اتى عليهم من الحِجَرِ الغالب والبلية الفاح التي كان من جهة  
بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون  
ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين<sup>و</sup>  
ماء جارية كلها صافية يبين ما في قعرها على اراضيها تكنت مياهها من

بعض الشر. P. e) وفيهم مَعُونَةُ لبنى. P. d) وادومة. B. وادومة. L. e)  
ولها. B. d) رأس العين (عين). L. et B. f) قديمة. P. e) والمنتصرة. L. d)  
B. om. d) quae verba infra desunt. افتتحتها الروم ايضا. L. et B. h. i. e)  
العين. P. d) في زمان المؤلف والان وهي للمسلمين والعاقبة للمتقين. P. e)  
لو. B. m)

اعلاها وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وغيره بثر عليها \* شباك من حديد  
يقال لها خسيف وقد جعل الشباك دون وجه الماء بذراع \* ونحوه ليحفظ  
ما يسقط فيها ويقال أنهم اعتبروا غير بثر \* ثمانية ذراعاً بحبال فلم يبلغوا  
قعرها وتجتمع هذه المياه الى أن تصير نهراً واحداً وتجري على وجه  
الارض يعرف بالخابور يقع الى نواحي قريسييا وكان عليه لاهل رأس  
عين نحو عشرين فرسخاً قري ومزارع وكان لهم غير رستاق وفاحية كثيرة  
النضيل والاشجار وكروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضاً مباحس  
واحداً في مزارعها وضباعها فلم يبق بها الا صياغة في نفس القصبه على  
رقبة من الروم والعرب قد لجؤوا الى بعض دورها وجعلوها حصناً ياون اليه  
عند خوفهم ونهر الخابور المذكور عليه مدائن كثيرة قد سلكتها ووصفتها  
لمدينة حرّان وهي مدينة لطيفة كثيرة الاقطان وثياب القطن تحمل منها  
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن وآتة منعة من الرجال وسكّير  
العباس وهي ايضاً مدينة لطيفة فيها غلات وبها رجال وكذلك طلبان  
والجكشية وتينير والعبيدية مدن تتقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير  
ورستاق واسع وعمل صالح ودخل واشجار وكروم وسفرجل موصوف

ومدينة آمد على جبل من غربي دجلة مطّل عليها نحو مائة فاهة  
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمى ذلك السور ميمونا من شدّة

ا) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 5. ب) L. et B. وعين. ج) P. الحديد. د) شبابيك الحديد. هـ) بماتين (ل) اذرع من الحبال. و) او نحوه ليمنع. ز) والخشب.  
يقال لها خسيف omittis verbis ويقال انها خُسِف (خُسِف) P. add. ح) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 2. د) P. يعرف et deinde يقع. هـ) الخانوقه بالفرات. و) P. يعرف.  
ز) L. et B. om. ح) B. كبير. د) L. وسكّين. هـ) Sic quoque Edrisi, II, p. 150, cf. Jacut, III, p. ٥٢٢, 2. Apud L., p. ٧٢٤ et Jacut, III, p. ٢٨٥, 12  
appellatur. Efficere nequeo utrum nomine sequenti idem oppidum significetur, quod supra p. ١٣٩, 19, الجكشية, ab Edrisi l.l. male حسنية appellatur, necne. و) P. حاجر. ز) P. خمسين. ح) L. وتسمى B. وتسمى. د) L. ميمون. Deinde P. لشدّة.  
هـ) L. et B. ميمون.

سوانه وذلك أنه من حجارة ارحية الجزيرة وليس لهذه الحجارة على وجه الارض نظير ومنها ما يسمى « الخمسين ديناراً » وأقل وأكثر بالعرفا \* وهي كثيرة الشجر ولها مودع بداخل سورها ومياه وطواحين على عيون تنبع منها وكان لها ضياع ورساتيق وقصور ومزارع يرسمها هلكت لضعفهم واقتدار

وبداخل سورها ثلاث عيون كل عين P. ٥). الحجر للطاحي P. ٥). ولها كرم كثيرة: Deinde haec addit: تدير ارحية عند خروجها من منبعها وفواكه حسنة وكانت بالقديم ثغراً من الثغور يربط بها وعلى سورها اوقاف كثيرة (كسيرة Cod.) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ١١٣٤ هـ ولم يكن بها الا بقايا رمق وفيها من الصدور والاجلاء والرؤساء والشايخ والفصلاء وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوى اليسار والمروة والافصال والكرم والنوال ومواساة الغريب والقرىب جماعة صالحة فلم يزل بهم جور بنى نيسان (نيسان Cod.) وظلمهم وكثرة الاضطهاد والاجفاف والمصادرات والتصيير عليهم ومطالبتهم برسوم ومون وضعوها لم تكن فيها قبل وتكلفهم ما لا يُطاق فالحجاءم ذلك الى التششت عن الاوطان، والبعد عن الاهل والاخوان، فخرت بيوتهم، وانكحت آثأرهم، فلم يبق بأسواقها حانوت معبور فصلاً ان يقال مسكون ومع ذلك وسبهم بسمة رنية بحيث كان احدهم اذا دخل بلدة وقصد ناحية غير اسمه وانكر بلدة خوفاً على نفسه وصيالة لعرشه ودمه الى ان فرج الله عن بقى بها وافتتحها الملك العالم العادل الموقد المظفر المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود ابن سُلَمان الارتقى خلد الله دولته وثبت وطلته وذلك فى اول سنة ٥٧١ هـ فاطلق لهم الابواب ورفع المكوس وحكى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل الاكارم الاجواد، الطلاعين فى الفصل ذروة الانجاد، «مغتَنماً للذكر الجليل، والاجر الجليل»، والآن فقد تبت الحيوة فى عروق اهلها اليها، وافاض العدل من مالها عليها، ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين \* ومبافارقين مدينة جليلة عظيمة الخطر عليها سور من حجارة وفصيل وخندى عبيق مضطكة العبارة صيغة الاسواق وبها مسجد جامع لا باس به والفواكه

الروم عليهم وقلّة المغيثة والناصره ولم يبق للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اقله خشى عليه من العدو والله يكفيهم ويؤيدهم \* وجوزيرة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدو فلم يلق

والاشجار والانهار محتفة بها وفي هواءها وخامة ما \* وماردين حصن حصين مبيع لا يرام ولا يقدر عليه مينة على قلّة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقا وغربا شمالا وجنوبا لا يدانيه قلّة جبل البتة وفيه من الذخائر والسعة والاسلحة ما لا يمكن حصره ومن تحتها في ناحية الجنوب ربض عامر مفضّص (مُتَعَصَّص Od.) بالسكان فسيح (فسك Od.) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنهم من النظر الى بيرة راس العين والخابور وسنجار ومياههم من عينون مجرورة في قنوات وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك ليجمعوا ماء المطر حيث كثر الخلف وازدادت العبارة ولهم الفواكه الكثيرة اللذيذة والكروم الواسعة والهواء الصكيح والرخص \* وتحتها في الصحراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقل موضع يعرف اليوم (Jaout, II, p. 414, 5) كرج حصار, *Nomen antiquum erat, ut videtur. للموى Od.* دنيسر كان قبل هذا قرية ياجتمع الناس في صكراتها كل يوم احد للبيع والشرى فانهبرت الان عبارة كثيرة واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق والبيع والشرى يجلب اليها الجهاز من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج حبيب وكثر بها (وكثرتها Od.) الارتفاع والضمانات \* واما حصن كيفا فهي قلعة حصينة منيعة ذات شعب مدفونة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (الدجلة Od. semper) من الجانب الغربى عن دجلة وفيها شعاب واودية لا يقدر عليها ويمن يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنة ٥١٠ (debet) وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (رساتيق) والاسواق (Od.) والحمامات والفنادق والمسكن الحسنة وبناتهم بالحجر والجص ولها رساتيق كثيرة وضياح عامرة وهي وخمة الهواء وبيّة لا سيما في الصيف.

عندها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسخًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الأوقات  
لأنّها فرضة أرمينية وبلاد الأرمن ونواحي ميافارقين وأرزن ويصل منها إلى  
الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والتمنّ والجبن والحبوز  
والبندي واللوز والفسطق والتين وما أشبه ذلك من سائر الأنواع وهي الآن  
أحسن حالتها الناحية عمارة وأرجاها سلامة لوفور أهلها وكثرة خصبها وليست<sup>٥</sup>  
كارزن وميافارقين من خلّو المنازل وعدم الرجال في الصياع والقلاع، وقلة  
الماشية والكراع، والجزيرة متصلة بجبل \* ثمانين وباسورين وفيشابور، وجميعها  
في الجبل الذي منه جبل الجودي متصل بآمد من جهة الثغور وأعلى  
البلد بأعمال مرقش والكلام وأسفلها لا يبعد عن دجلة إلى مدينة السن  
التي<sup>٦</sup> على شرقي دجلة في حدود جبل بارما ويتصل بجبل شهروز وشهروز<sup>٧</sup> في  
والسن مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا وفي أهلها جور  
وشو<sup>٨</sup> وبينهم دماء وضغائن وليست بعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة  
البوازيج أربعة فراسخ وهي مدينة على الزاب الأصغر من غربيّة يسكنها قوم  
خوارج الغالب عليهم أبواء اللصوص وفعل القبايح وشرى السرقات وما يأخذ  
بنو شيبان<sup>٩</sup> من قطع الطريق إلى مدينة السن، مصب الزاب الأصغر في<sup>١٥</sup>  
دجلة عن غلوة منها، والسن مضمومة إلى عمل الجزيرة وليست البوازيج  
منها ولا في ضمنها لأنّها مد كانت لمن غلب<sup>١٠</sup>

وديار مصر فهي من هذه الجزيرة قائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار  
ربيعة تعرف كلّ ناحية من المجاورة لها بأوصافها وأقطارها ومدنها وأجل  
مدينة لديار مصر الرقة وهي والرّافقة مدينتان كالمتملاصقتين وكلّ واحدة<sup>٢٠</sup>  
بائنة من الأخرى بالدرع كثيرة وفي كلّ واحدة منهما مسجد جامع، وهما  
على شرقيّ الفرات وكان لهما عمارة وأشجار وأعمال ومياه وساتيف وكور وقدر  
حظهما من كلّ حال وضعفت بما حملها شيف الدولة أخو ناصر الدولة تجاوز  
الله عنه من الكلف والنوائب وصادر أهلها مرة بعد أخرى وكانت خصبة

٥. L. et B. ثمانين وباسورين وفيشابور. ٦. L. et B. الذي. ٧. L. et B. شهروز وشهروز.

٨. L. s. p., B. شيبان. ٩. B. om.



رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفي اهلها ولاّ لبنى اميلاً، وفي غربيّ الفرات  
بين<sup>٥</sup> الرقة وبالس ارض صقيين وبها قبر عمار بن ياسر رضي واكثر اصحاب  
امير المؤمنين عليّ عم وصقيين ارض على الفرات مطلة من شرف على السمك  
وفى من كان بالفرات منه عجباً وذلك انه يرى قبوراً في موضعين احدهما  
<sup>٦</sup> اعلى من الآخر ويعدّ في احد الموضعين دون العشرة قبور وفي الآخر نحو  
عشرين قبوراً ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرًا ولا يحس منه خيراً  
وانى لاستقبح ان احكى هذه الحكاية ولكنى بلغتني فكذبتها ثم رايتها  
فلرمنى حكايتها تصديقاً لمن تقدّم بالحكاية الى وان عرضت نفسى لثلثهم  
على ان<sup>٧</sup> اكثر قتلى اصحاب عليّ عم هناك معروفة قبورهم، وخبرنى من  
<sup>٨</sup> رأى هنالك بيتاً ينسب انه كان بيت مال عليّ بن ابي طالب عم ومدينة  
خران تليها في الكبر وهى مدينة الصابئين وبها سدنّتهم ولهم بها تلّ عليه  
مصلّى الصابئين يعظمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن  
قليلة الماء والشجر وكانت زروعها مباحس وكان لها غير رستاق عظيم وكورة  
جليلة فافتتح الروم اكثرها واناخت بنو نمير وبنو عقيل بعقولتها وبقعتها فلم  
<sup>٩</sup> تنجى بها باقية، ولا فى رساتيقها ثاغية ولا راغية، وهى مدينة فى بقعة  
يحفّ بها جبل مسيرة يومين فى مثلها<sup>١٠</sup> مستوية ومدينة الرقا فى شمال  
هذه البقعة وكانت وسطاً من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة  
على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس  
للنصرانية اعظم ولا ابدع صنعة منها ولها مياه وبساتين وزرع كثيرة نزهة  
<sup>١١</sup> وهى اصغر من كفرتوت<sup>١٢</sup> وكان بها منديل لعيسى بن مريم عم فخرجه ملك  
الروم فى بعض خرجاته ونزل بهم وحاصروهم وطالبهم به فسلموه اليه على  
قدنة وافقوه على<sup>١٣</sup> مدنها وجسر منيح وسبساط مدينتان نزهتان ذواتا

ظربال كالطربال الذى بمدينة بلخ P. e) ان Conjectura addidi d) من B. a)

d) L. et B. om. e) P. يحسّتها f) P. add. وجميعها g) L. et B. om.

h) P. add. ut supra. B. كفرتوتا، كفرتوتا L. i) نزهة. Deinde L. كبيرة B. k)

وهذه البيعة قد addit: مدنها et post الى P. m) خراجانه L. n) تكفور  
خرب اكثرها ولم يمت منها الا الطاف الاعظم فى تاريخ ٥٨٠

مياه وبساتين ومباحس وأشجار وهما عن قرب من الفرات في حال اختلال  
 وازرع حال \* وأما مدينة قَرْقِيسِيَا فمدينة على الخابور ولها بساتين وأشجار  
 كثيرة وفواكه ونزهة ويجلب من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق في  
 الشتاء الكثير وان كان الاختلال قد شابهها وبينها وبين مدينة الخانوقة \*  
 يومان وهي مدينة لطيفة الحال \* وَرَحْبَةُ مالِك بن طَوْق أكبر منها \*  
 وهي كثيرة الشجر والمياه في شرقي الفرات وقد عراها الاختلال مدينة  
 لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وتمر وسقى كثير من جميع الغلات \*  
 وهي مدينة وسطا عن غربي الفرات وعليها حصن وهي اصغر من المدن  
 المذكورة وهي تحاذي تَكْرِيت مع حد المغرب من العراق وتكريت في  
 شمال العراق وهي قير عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب \*  
 والانباء \* فيها من ابنية السقاج وكانت داره التي يسكنها عامرة آهلة كثيرة  
 النخيل والزرع الجيدة والثمار الحسنة على شرقي الفرات \* ومنها ابو بكر  
 ابن مجاهد القاري الذي لم يسبقه احد في القرائات ونجم منها \* مدنة  
 رؤساء \* وبالجيزة براري ومغاور وسباح بعيدة الاطوار تنتجع لامتياز الملح  
 والاشنان والقلى يسكنها قبائل من ربيعة ومصر اهل خيل وغنم وابل قليلة \*  
 واكثرهم متوطنون بالقرى وباعلمها متصلون فهم بادية حاضرة ودخل عليهم  
 في هذا الزمان من بطون فيس عيلان \* الكثير من بني قُشَيْر وعُقَيْل \* وبني  
 نمير وبني كلاب فازاحوهم عن بعض ديارهم بل جلتها وملكوها غير بلد واقليم  
 منها كحران وجسر منبج والخابور والخانوقة وعرابان وقرقيسيا والرحبة \*  
 والزابان نهوان عظيمان كبيران اذا جمعا كانا كنصف دجلة وهما من شرقي 30

ا) بستانها ملك بن طوق : P. addit. الخابور. b) Ex P; L. et B. صاحب الرحبة. [ex marg. c) Ad marg. P. lector, qui se vocat, haec adnotavit: هكذا رايتها. d) B. من. e) اقول الرحبة في غربي الفرات هكذا رايتها. f) P. add. بلد. g) P. add. والاسوان. h) فتغيرت وخربت. i) Addidi coll. I., p. vv, 8. j) L. et B. ونمر. k) B. عيلان.

دجلة ومخرجهما من الجبال التي بين نواحي الأربيجان من جنوبها وبين أعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كانت الصياع بها ظاهرة إلى من قريب فتكاثرت عليهم البوادي واعتورتهم<sup>٥</sup> ألفتن فصارت قفاراً من السكّان، يلبّأ بعد العمران،<sup>٦</sup> وهي في الشتاء مشاتي الأكراد الهدنانية<sup>٧</sup> ومصايف لبنى شيبان<sup>٨</sup> ومدينة تكريت على<sup>٩</sup> غربي دجلة وأكثر أهلها نصاري<sup>١٠</sup> مطلة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومحال يشملها سور حصين وهي قديمة البناء وتجمع سائر فرق النصاري وبها من البيع والأدوية القديمة التي تقارب عهد عيسى والحواريين لم تتغير أبنيتها وثاقه وجلده ومن أعظم بيعة بها محلاً ببيعة الخضر<sup>١١</sup> وأبنيتهم بالجص<sup>١٢</sup> والآجر والحجر<sup>١٣</sup> ومن تكريت هذه يشق نهر دجيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وفي فنائنها ماراً إلى سواد سر من رأى فيعمره إلى قريب بغداد<sup>١٤</sup> وعانة مدينة صغيرة في وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات<sup>١٥</sup> وحصن مسلمة اتخذته مسلمة بن عبد الملك وبه طائفة من بني أمية عن بعد من الفرات<sup>١٦</sup> وشرب أهلها من الفرات وفيه مباخس<sup>١٧</sup> وتل بني سيار كانت مدينة صغيرة خربت وكان أكثرها لعباس بن عمرو الغنوي وقد تراجع إليها في وقتنا هذا قوم وهي على مرحلة من رأس عين<sup>١٨</sup> وأصل خراب تل بني سيار بباجروان<sup>١٩</sup> وكانت منزلاً حصيناً<sup>٢٠</sup> نوقا وكانت من منكب طريق حران إلى الرقة<sup>٢١</sup> والدالية مدينة صغيرة بشط الفرات عن غربيها أخذ صاحب الخلال

وهي P. add. d) L. et B. om. e) لهدنانية B. f) واعتورهم L. a)

واسفل B. om. fortasse Deinde B. والجص P. f) L. et B.

وبالفرات غير مدينة كهى فى جزيرة قد أحاط بها الماء وقية P. add. g)

حسنة ذات اشجار ومساكن وجامع وأما الحديثة (حديث الفرات) الحديثة L. i. الحديثة L.

مدينة (ثمينة L.) لها جامع وأسواق وأهل لهم عدد Of. L., p. vva. h) I.

مباخس L. وفيه B. om. Deinde B. i) L. et B. om. j) L. et B.

خصيباً Collato L., p. vii, 6, videtur legendum k) بباجروان.



يَجُوزُ بِحُدُودِ « شَهْرُزُورٍ وَشَهْرُورٍ » ثُمَّ يَمُرُّ عَلَى حُدُودِ حُلُوانَ وَحُدُودِ السَّيْرُوانِ •  
وَالصَّيْبَةِ وَحُدُودِ الطَّيِّبِ وَحُدُودِ السُّوسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حُدُودِ جُبِّي ثُمَّ  
إِلَى الْبَحْرِ فَيَكُونُ هَذَا الْحَدُّ مِنْ تَكْرِيتَ إِلَى الْبَحْرِ تَقْوِيمًا وَيَرْجِعُ عَلَى  
حَدِّ الْمَغْرِبِ مِنْ وَرَاءِ الْبَصْرَةِ فِي الْبَادِيَةِ عَلَى سَوَادِ الْبَصْرَةِ وَبَطَانَتِهَا إِلَى وَاسِطِ  
« ثُمَّ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ ثُمَّ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى الْأَنْبَارِ ثُمَّ مِنَ الْأَنْبَارِ إِلَى حَدِّ  
تَكْرِيتَ يَبِينُ دَجَلَةُ وَالْفَرَاتِ وَفِي هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَنْبَارِ إِلَى  
تَكْرِيتَ تَقْوِيمًا أَيْضًا فَهَذَا الْمَحِيطُ بِحُدُودِ الْعِرَاقِ ٢٥

فَإِذَا ذَكَرَ الْمَسَافَاتِ بِهِ مِنْ حَدِّ تَكْرِيتَ إِلَى الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ عَلَى  
تَقْوِيمِهِ فَنَحْوَ شَهْرٍ وَمِنْ الْبَحْرِ رَاجِعًا فِي حَدِّ الْمَغْرِبِ عَلَى تَقْوِيمِهِ إِلَى  
١٠ تَكْرِيتَ فَنَحْوَ شَهْرٍ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ نَحْوَ ٣ مَرَاحِلَ وَمِنْ سُرٍّ  
مِنْ رَأْيٍ إِلَى تَكْرِيتَ مَرَحِلَتَانِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ ٤ مَرَاحِلَ وَمِنْ الْكُوفَةِ  
إِلَى الْقَادِسِيَّةِ مَرَحِلَتَانِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى وَاسِطِ ٨ مَرَاحِلَ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى  
حُلُوانَ ٦ مَرَاحِلَ وَإِلَى حُدُودِ الصَّيْبَةِ وَالسَّيْرُوانِ نَحْوَ ذَلِكَ وَمِنْ وَاسِطِ إِلَى  
الْبَصْرَةِ ٨ مَرَاحِلَ وَمِنْ الْكُوفَةِ إِلَى وَاسِطِ عَلَى طَرِيقِ الْبَطَانَةِ ٦ مَرَاحِلَ وَمِنْ  
١٥ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَحْرِ مَرَحِلَتَانِ وَصَرَضَ الْعِرَاقَ عَلَى سِمَتِ بَغْدَادَ مِنْ حُلُوانَ  
إِلَى الْقَادِسِيَّةِ ١١ مَرَحِلَةً وَعَرْضَهُ ٨ عَلَى قَمَلَا سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مِنْ دَجَلَةٍ إِلَى حَدِّ  
شَهْرُزُورٍ وَالْجَبَلِ نَحْوَ ٥ مَرَاحِلَ وَالْعَامِرِ مِنْهُ أَقْلٌ مِنْ مَرَحِلَةٍ وَالْعَرْضُ بِوَاسِطِ

دِرْهَمٍ وَعَلَى جَرِيبِ الْكُرْمِ وَالرُّطَابِ سِتَّةَ دِرْهَمٍ وَخْتَمَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ أَلْفِ  
إِنْسَانٍ لِلْجَزْيَةِ عَلَى الطَّيِّقَاتِ وَأَنَّهُ جُبِّي السَّوَادِ فَلَبِغَتْ الْجَبَايَةُ مِائَةُ أَلْفِ  
أَلْفٍ وَثَمَانِيَةِ عِشْرِينَ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَجَبَاهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِائَةُ أَلْفِ  
أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ عِشْرِينَ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَجَبَاهُ الْحَكَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ مِائَةَ أَلْفِ  
أَلْفٍ وَثَمَانِيَةِ عِشْرِ أَلْفِ أَلْفٍ وَأَمَّا فِي زَمَانِنَا هَذَا وَهُوَ تَارِيخُ سَنَةِ ٥٥٠ هُوَ (defect)  
أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا أُحِيطُ بِمُقَدَّرَةِ

٢٥) B. من. ٢٦) L. و. شَهْرُورٍ. ٢٧) L. et B. شَيْرُوان. ٢٨) B. om. ٢٩) B. وعرضها. ٣٠) L. et B. وهذا صورة العراق. ٣١) Hic sequitur. ٣٢) B. جَبَا.

الى نواحي خوزستان نحو ٤ مراحل ومنواحي البصرة الى جبى \* مدينة  
ابى على الجبى مرحلة \*

واما مدنها فان البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى ايام العجم وانما اختطها  
المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضى ومصرها عتمة بن غزوان ففى خطط  
وقباكل كلها ويحيط بغربها البلدية مقوسة وبشرقيها مياه الانهار مفترشة وذكر  
بعض اهل الاخبار ان الانهار هدت ايام بلال بن ابي بردة فزادت على مائة  
الف نهر وعشرين الف نهر تجري فيها الزواريق وكنت انكر ما ذكره من  
عدد هذه الانهار حتى رايت كثيراً من تلك البقاع فرايت فى مقدار رمية  
سهم هدة من الانهار صغاراً تجري فى جميعها الساريات، وكل نهر اسم  
ينسب به الى صاحبه الذى احتفره او الى الناحية التى ينصب منها او  
ينصب ماءؤها اليها واشباه ذلك من الاسماء فاجوزت ان يكون ذلك فى  
طول هذه المسافة وعرضها ولم انكره، وهى من بين سائر العراق مدينة مشربة  
ولها نخيل متصلة من عبداسى الى عبادان ثيف وخمسين فرسخاً  
متصلة لا يكون الانسان منها مكاناً الا وهو فى نهر ونخيل او يكون  
بحيث يراها، وهى موصوفة بالمجاسى الحسنات والمناظر الانيقة \* والميادين  
العجيبة والفواكه البديعة والبرك الفسيحة لا تخلو من المنتزهين ولا  
تعزى من المتطربين منحدرين ومصعدين وهى مستوية لا جبل فيها ولا  
يقع بصر الانسان على جبل البتة، وبها آثار امير المؤمنين صلوات الله  
عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله فى

Deinde. فى اكثرها P. d) وعشرون L. e) انهار البصرة P. d) جبى B. a)  
B. et B. عبداسى P. f) الى B. add. e) الزوارق. B.  
p. 1. 1. g) وخمسون L. et B. h) Bx P. et I.; L. et B. om. i) P. ut L.  
B. بالماسن L. et B. ووصفت L. qui pro موصوفة h) Bx P. ايراهما  
والابنية الفاخرة والعروش العجيبة والاشجار المثمرة والفواكه P. k) الانيقة  
المنتزهين بغرائب الملاهى وصنوف الملاذ P. l) اللذيذة والباحين الغصة  
فى مستوية من الارض P. m) المتطربين L. et B. وجماعة المتطربين  
على بن ابي طالب P. add. n) بتة B. البتة L. q) يكون بحيث P. add.  
P. add. والزبير بن العوام رضى عنها P. add.

نفس المدينة وخارج المربد في البادية قبر أنس بن مالك والحسن البصري<sup>١</sup>  
 وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزهادها، ومن مشاهير أنهارها نهر  
 الأبله طوله أربعة فراسخ ما بين البصرة والأبله وعلى جانبيه هذا النهر  
 بساتين وقصور متصلة كأنها بستان واحد قد مئت على خيط وتنشعب<sup>٢</sup>  
 فوق البصرة وتحتها أنهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر في الكبر ولا يدانيه  
 في الجمال والمنظر وكان نخيلها غرست ليوم واحد وهذه الأنهار الكبار  
 كلها منخرقة بعضها الى بعض وكذلك عاملاً أنهار البصرة حتى اذا جاءهم  
 مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل<sup>٣</sup> بساتينهم وجنائهم<sup>٤</sup> وجميع  
 أنهارهم من غير تكلف فاذا جزر الماء عنها وانحطت خلعت منه البساتين<sup>٥</sup>  
 والنخيل وبقيت أكثر الأنهار فارغة والغالب على مياههم الملوحة وأما  
 يستقون لشربهم اذا جزر الماء الى آخر حد نهر معقل ثم يعذب فلا  
 يصب ماء البحر، وعلى نهر معقل أيضاً ابنية شريفة ومسكن عالية وقصور  
 مشيدة وبساتين وضياع واسعة غزيرة عظيمة كبيرة، وكان على ركن الأبله في  
 دجلة بين يدي نهرها خور عظيم الخطر<sup>٦</sup> وماء جسيم دائم الضرر وكانت  
 أكثر السفن تسلم من سائر الأماكن في البحر حتى ترد فيبطلها وتغرق فيه<sup>٧</sup>  
 بعد ان تدور على وجه الماء أياماً وكان يعرف بخورة الأبله فاحتالت له  
 بعض نساء بني العباس بمراكب<sup>٨</sup> على مقدار فانسد<sup>٩</sup> وزال الضرر في وقتنا  
 هذا عما كان عليه، وأكثر ابنتها بالآجر وهي مدينة عظيمة جلييلة خصيبة

١) P. وحسن المنظر ٢) P. add. من. وتنشعب B. ٣) B. مشاهير. ٤) L. et  
 ٥) P. add. ولا تعب. ٦) P. ut I. وحيطانهم ٧) P. في يوم  
 جسيم الصرد (الضرر ل) دائم الغرد (الغمر ل) P. ٨) B. بعدت. ٩) L. et B. فان. ١٠)  
 وخورها addens الأبله post يعرف بكرداب P. بخور In L. lacuna, B. tantum  
 بمراكب P.: Pro his non valde perspicuis verbis ١١) P. in marg. وهي زبيدة  
 عمارتها P. ١٢) اشترتها فاكثرت منها فاسقتها بالحجارة وبلغتها ذلك المكان  
 وكانت مدينة عظيمة جلييلة القدر كبيرة جداً حتى أن من Deinde P.:  
 طرف نهر معقل اذا سار الانسان على خط مستقيم الى ناحية القبلة

عامرة وافرة جميلة نزهة<sup>٥</sup> وللبصرة من الذكر بالتجارة والمتاع والمجالس  
والجهاز ما يستغنى بشهرته عن اعدائه وذكره<sup>٥</sup> ولها من المدن عبادان  
والأبله والمفتحة والمكارة في مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة  
فى الكبر عامرة ألا الأبله فأنها أكبرها وهى أحد حدود البصرة من جهة

يكون (بين آخر Debet aliquid. Fortasse) السور وبين طرف النهر نحو فرسخ  
أو أكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٧ هـ وقد خربت ولم يبق من  
آثارها إلا الادل وطبست محائلها فلم يبق بها إلا محال (الأمحال Cod.)  
معلومة كالدحاسين وقساميل وهذيل والمربد وقبر طلحة وقد بقى فى محلة  
بيوت معدودة وباقى بيوتها أما خراب وأما غير مسكونة وجامعها باقى فى  
وسط الخراب كأنه سفينة فى وسط بحر لحي وسورها القديم قد خرب  
وبينه وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضي عبد السلام  
الجبلى رجة قد سور على ما بقى سوراً بينه وبين السور القديم دون  
نصف (النصف Cod.) فرسخ فى السنة ٥١٩ هـ بسبب خرابها طلم الولاة والجرور  
وايضاً فى كل سنة مرة أو مرتين تشن عليهم البادية الغارات وأكثرهم خفاجة  
وابتداء خرابها منذ خرج بها البرقى وأدعى أنه علوى وتحصن بنهر الخصيب  
ومحاصرة أحمد الموقف بن المتوكل أيامه وسمعت جماعة من أهل البصرة  
يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدي أربعة آلاف نهر يجبى له فى  
كل يوم من كل نهر مثقال ذهب ودرهم فقرة وقوصرة تمر وسمعت الشيخ وهب  
ابن العباس وكان من جملة الوعاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده  
العباس أنه قال كان على باب المحلة التى يسكنها دكان يقال منفرد عن  
السوق وأن ذلك البقال شكى الى العباس قلّة المعاش وذكر أنه كان يشتري  
من دكانه فى كل سنة عشرة (عشر Cod.) مكاكى خردل دون باقى الحوائج  
وفى سنتى هذه قد بقى من مكوكى (مكوكين Cod.) خردل بقية<sup>٥</sup>

وبلجان. e. وبلجان P. hujus loco. والمعصح. d) L. نزه. a)

والمشان ومطار (مطار Jaout) وهى الآن [وهو التاريخ الذى يقال P. add.:  
لله المركب] عامرة قري متقاربة فى الكبر والمشان أكبرها



نهرها وهي خصيبة عامرة فيها اسواق صالحة ولها حد آخر من عمود دجلة مكان يتشعب منها النهر المعروف بنهر الابلة وينتهي عمود دجلة الى البحر بعبدان بعد ان يصرب اليه نهر الابلة، وفي اصعاف قراها آجام كثيرة وبطائح الماء تسير فيها السفن بالمداري لقرب قعرها كانها كانت على قديم الايام مكشوفة وي شبه ان يكون لما بنيت البصرة وشقت انهارها وكثرت واستغلق بعضها على بعض في مجاريها تراجعت المياه وعلت على ما يسفل من ارضها فصارت بطائح وآجاما \* وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن شبة \* الفقه وكتاب الكوفة وكتاب مكة يغني عن ذكر شيء من اوصافها وهذه الكتب موجودة بالمشرق والمغرب \* فاما ارتفاعها في وقتنا هذا فمن وجوه ١١ اموالها كلها وجباياتها من اعشارها وجماجمها ومسالخها وضمان البحر بلوازم المراكب فاقى حصرته في سنة ٥٨ فكان ستة آلاف درهم \*

ومدينة واسط مدينة على شاطئ دجلة \* ودجلة تشقها بنصفين والنصفان متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه من اراد من احد الجانبين الى الآخر. وفي كل جانب مسجد جامع وهي مكدنة في الاسلام احدتها الحاجاج ١٥ ابن يوسف يحيط بحدتها الغربي البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصيبة كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهي اصح هوا من البصرة وليس لها بطائح ولها ارض واسعة ونواح فسحة وعمار متصلة \* وبها قوام بغداد اذا استتب نواحيها \* ونواحى واسط عمل مفرد من اعمال العراق بعامل جليل نبيه خطير وحضرته \* وحضرته ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة ٣٥٨ فكان ٢٠ ستة آلاف درهم \* ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة في الكبر

موجود في جميع الاماكن. P. ٥) مسكونة. B. L. et Ex L. ٦) قراها. L. ٥) من الجانب الغربي وفي الجانب الشرقي قرية ينسبونها. P. ٥) وكلها. L. ٦) استكدتها. P. ٦) الى انها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه وبها مبرة مدينة السلام [بغداد] اذا P. ٦) اراضى. Altera manus in P. ٦) او عيبت Pro استتب in textu quoque videtur legendum استتب (استنت) L. ٥) وحصر فيها. B. L. et استنت

وهو آؤها أصح وآؤها أعذب وهي على الفرات وبنائها كنيته البصرة ومصرها  
سعد بن أبي وقاص وهي خطط \* لقيائل العرب<sup>١</sup> ألا أنها خرج بخلاف  
البصرة لأن صبيح الكوفة قديمة جاهلية وصبيح البصرة أحياءه موات في الاسلام<sup>٢</sup>  
والقاديسية والعجيرة والخورتش على سيف البادية مما يلي المغرب ويحيط  
بها مما يلي المشرق النخيل والانهار والزروع وهي والكوفة في اقل من<sup>٣</sup>  
مرحلتين، والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مقترشة البناء كبيرة وقد خُف  
أهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة \* نحو فرسخ، وبالكوفة قبر أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب عم فيقال أنه بموضع يلي زاوية جامعها<sup>٤</sup> أخفى  
من أجل بني أمية وفي هذا الموضع دُكان علف ويوم أكثر ولده أنه<sup>٥</sup>  
بالموضع الذي ظهر قبره فيه على فرسخين من الكوفة وقد شهده أبو الهيثم<sup>٦</sup>  
عبد الله بن حمدان هذا المكان، وجعل عليه حصنا منيعا وابتنى على  
القبر قبة عظيمة مربعة الاركان من كل جانب لها باب<sup>٧</sup> وسترها بفاخر  
الستور وفرشها بثمين الحضر السامان<sup>٨</sup> وقد دفن في هذا المكان  
المذكور جللة اولاده وسادات آل أبي طالب من خارج هذه القبة وجعلت  
الناحية وما دون الحصار الكبير ترابا<sup>٩</sup> لآل أبي طالب، والكوفة في هذا الوقت<sup>١٠</sup>  
وأعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرفوعة أعمالها الى دوابها  
وحصرت ارتفاع السواد سنة ١٥٨ وقد ضمنه أبو الفضل الشيرازي وسائر طاسيج  
بغداد دون زيادة الصنجة وحقق بيت المال فكان ثلاثين ألف ألف درهم<sup>١١</sup>  
والقاديسية مدينة على شفير البادية وهي من المدن صغيرة ذات نخيل ومياه  
ورزق وتزرع فيها الرطاب الكثيرة ويتخذ منها علفا لجمال الحاج<sup>١٢</sup>

a) P. in marg. add. شرقى. b) L. بنائها. c) Sic B. et L. in marg. cum  
نسخة. In textu antea للعرب؛ nunc للعرب. Of. I., p. ٨٢ e.  
d) L. et B. addunt إلجاهلية. e) P. haec om. f) P. الكوفة. et  
deinde. شهد. h) P. أن قبره. g) وأخفى مكانه خوفا عليه من بني أمية.  
i) In marg. L. نسخة القبر. k) P. حصارا. l) P. قبة. مرفوعة البنيان قبة.  
m) P. أبواب. n) B. الشامان.

وغيرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب مآً يجري ولا  
شجرة

وأما بغداد فمدينة مُحدثة في الاسلام لم تكن فابتناها المنصور في  
الجانب الغربي من دجلة وجعل حولها قطاع لحشمه ومواليه واتباعه  
كقطيعة الربيع والحربية وغيرهما ثم عمّرت وتزايدت فلما ملكها المهدي  
جعل معسكة في الجانب الشرقي فسُمي عسكر المهدي وتزايدت بالناس  
والبنيان وكثرت عبارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقي ودار من  
بيده المملكة أسفل هذا الجانب بالحريم وليس ممّا وراء دار السلطان بنيان  
للعامة متصل وتقترب قصور السلطان وبساتينها من بغداد الى نهر بين  
فرسخين على جدار واحد حتى يتصل نهر عيسى الى شطّ دجلة ويتصل  
البنيان بدار خلافتهم مرتفعاً على دجلة الى الشمساية فكو خمسة اميال  
وتحاذي الشمساية في الجانب الغربي الحربية فيمتدّ نازلاً على دجلة  
البنيان الى آخر الكرخ ويسمى الشرقي جانب باب الطاق ويسمى جانب  
الرصافة ويسمى عسكر المهدي لانه كان عسكراً بحدّاه مدينة ابي جعفر  
المنصور ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ وبها مساجد للجمعة وصلاتها  
خاصة في اربعة مواضع فمنها في الجانب الغربي الجامع بمدينة المنصور

د) Ex P. عمّرت ومُحدثت. e) P. والحربية. b) L. بها عبارة. a) L. add. وبني (وبنا Od.) هناك. Deinde P. عباراتهم. Deinde L. وكثرت addidi  
مساجد جامع حسن والآن فقد خرب ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع  
ومقابر قريش والمحلة المعروفة بقبر ابي حنيفة رحمه وانتقلت العبارة الى  
نهر معلّى وقد سُوّر في زماننا هذا وهو عشر السّتين (عشر السّتين Od.)  
 وخمس مائة بسور حصين منيع وبين يديه خندق عميق محيط به  
يتخرقه ماء دجلة (الدجلة Od.) وبين الجانب الغربي والشرقي جسرٌ ممدود  
من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان في القديم جسران اثنان.  
b) L. تتصل من نهر بين. g) I. نين. f) L. et B. خاماً الاشجار الخ  
الى. h) L. om. i) Lacuna in L. et B., supplevi ex L.

وفي الرصافة جامع اهل باب الطابق وفي دار الخلافة ايضا جامع يحصره  
 الخاصة والعامة ومسجد برآقا في الجانب الغربي واصله أنه مشهد امير  
 المؤمنين على عمّ، وتصل عمارة الجانب الشرقي أسفل دار الخلافة بكنوزآنى<sup>a</sup>  
 وهي ايضا مدينة قصدة فيها مسجد جامع ولو عدّ في جملة بغداد لجاز  
 لأن كثيرا من اهلها يصلون فيه، ويمن الجانبين على دجلة جسران مربوطان<sup>b</sup>  
 بالسفن لعبور المجتازين، وقد تبين النقصان عليها وبها هلك أكثر محالها  
 وذلك أنه كان من باب خراسان عمارة الى أن يبلغ الجسر ويمتدّ الى باب  
 الياسرية من الجانب الغربي وعرضها فقد اختل أيضا وهو من الجانبين  
 أيضا نحو خمسة اميال فاختلف ذلك \* وهلك ونقص منه الكثير وأمر بقعة  
 بها اليوم الكرخ وجانبه لأن اهل الياسرية ومساكن معظم التجار هناك، فلما<sup>c</sup>  
 الاشجار والانهار التي في الجانب الشرقي ودار الخلافة فانهار من ماء  
 النهر وانهارا ولم يبق يرفع اليها من دجلة الا شىء يسير يقصر عن العمارة<sup>d</sup>  
 وأما الجانب الغربي فانه يشقّ اليه من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار  
 تحت قنطرة دمسما وتتخلّب<sup>e</sup> من \* هذا النهر ضبابات تجتمع فتصير نهرا  
 يسمى الصرّة \* يقضى أيضا الى بغداد وعليه عمارات كثيرة للجانب الغربي<sup>f</sup>  
 وينفجر منه انهار كثيرة لعمارات الناحية ويقع ما يبقى من ماء الصرّة  
 الصغيرة والكبيرة فيما يجاور نهر عيسى من بغداد \* الى دجلة<sup>g</sup> في جوف  
 مدينة بغداد وعليه كثير من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فلما نهر عيسى  
 فان السفن تجري فيه من الفرات الى أن تقع في دجلة والصرّة فيها  
 حواجز تمنع من جرى السفن \* بسكور ودوال<sup>h</sup> فيها فتنتهي السفن فيها الى<sup>i</sup>

a) L. et B. بكنوزآنى. Cf. Jacot, IV, p. ٣٠٢, 14 seq. b) L. و; B. قَصْدَة.

c) B. وهلك. d) P. والزرير. e) P. الخليفة. f) P. add. تُسْقَى.

g) P. ضبابات. Deinde L. الفرات. هذه الانهار. h) L. يتخلّب. i) P.

يصب أيضا الى دجلة (الدجلة Cod.) عند المحلة المعروفة بباب البصرة وعليها

k) B. sine punct. l) B. يجاوز. m) Addidi ex L.; L. et B. om. n) L. et B.

بسكرورة ودوالي.



الى آخره من الدور الخراب نحو مرحلة لا ينقطع مآذها ولا تخفى آثارها  
وهي اسلامية ابتدأها المعتصم واستتم بنائها المتوكل وهوآذها وثمارها اصبح  
من ثمار بغداد وهوآذها ولها نخيل كثيرة وكروم واسعة وغلات تحمل الى  
بغداد. \* ولما النهروان فمدينة يشقها نهر النهروان بتصفيين في وسطها  
وهي صغيرة عامرة من بغداد على اربعة فراسخ كثيرة الغلات والخيرات والنخيل<sup>٥</sup>  
والكروم ولا سيما السمس والحبوب ونهرها يفضى الى سواد بغداد اسفل من  
دار الخلافة الى الاسكاف وغيرها من المدن والقرى، فاذا جرت النهروان الى  
الدسكرة الى حد حلوان خفت المياه والنخيل وان كان من الدسكرة الى  
حد حلوان كالبادية منقطعة. العمارة منفردة المنازل والقرى حتى تفضى الى  
نهر تمارا وحدود شهرزور الى تكريت. \* فلما المداين فمدينة صغيرة<sup>١٥</sup>  
جاهلية كسروية آثارها عظيمة وآياتها قائمة وقد نقل \* عاملا ابنتها الى  
بغداد. وهي من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى  
المشهور ذكره بحديث سطيح وغيره الى يومنا هذا وهو ايوان \* معقود عظيم  
جسيم من آجر وحصن. وليس للاكاسرة بنهية كالاوان. \* وينعت هذا  
الاقليم بارض بابل وكانت قبيل بابل مدينة. وهي الآن قرية صغيرة. اقدم<sup>٢٥</sup>  
ابنية العراق عهدا استحدثها الملوك الكنعانيون وسكنوها. ومن كان بعدهم  
وكانت دار مقامهم. ولهذا آثار الابنية. تخبر انها كانت في \* قدم الزمان.  
مصرا عظيم وبروي آخرون ان الضحاك اول من بناها وسكنها التبايعه ودخلها

٥) L. In L. male additur. وهي الان خراب اكثرها. P. add.  
والمداين كانت مدينة كبيرة عظيمة جسيمة كسروية قديمة. P. add. منقطعة  
اكثر الات عماراتها الى مدينة السلام وهي الان مدينة. P. add. معالمها قائمة  
عظيم جسيم معقود بالاجر والحصن. P. add. ١) انوشروان. P. add. صغيرة  
واما بابل فكان مدينة الفراغة والنمادة وقرار ملكهم. P. add. cf. I., p. ٨٩, 10.  
٢) L. et P. (prima manus). الا انها. I. وهي. P. add. وحومة زعمهم  
٣) P. ut. وبها آثار ابنية. P. ut I. ملوك الكنعانيين. P. ut I. وسكنوها  
I. قديم الايام.

ابراهيم عمه ٥ وكونثارتها مدينة كانت اكبر من بابل ويقال ان ابراهيم الخليل  
 بها طرح في النار وكونثي بلدان وناحيتان تعرف احدهما بكونثي الطريق  
 والاخرى بكونثارتها وبها \* تلال عظيمة من الرماد ويزعمون انها نار النمرود  
 ابن كنعان التي طرح فيها ابراهيم الخليل عمه ٥ والجامعان منبر صغير  
 ٥ حواليتها رستاي عامر خصيب جدًّا يجاوز نواحي المدائن ٥ والمدائن من  
 شرقى دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انه كان في ايام نبي القليلين  
 قد عقد بها على دجلة جسر من آجر وليس لذلك اثر في هذا الزمان  
 وقد حكيت هذه الحكاية عن تكريت وانه كان على دجلة بها عقد جسر  
 من آجر يعبر عليه والركن اثرًا من ذلك يشهد له في سنى نيف وعشرين  
 ١٥ وثلاث مائتا ٥ فاما عكبراء والبردان والنعمانية ونهر العاقول وجبل وجرجراتها  
 وقم الصلح ونهر سابسر وسائر ما ذكرته على شط دجلة من المدن فهي  
 متقاربة في الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهي مشتبكة العمارة ولكل مدينة  
 من ذلك كورة ٥ واما خلوان فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط  
 اعر منها واكبر واخصب واشهر وجل ثمارها التين وهي بقرب الجبل وليس  
 ٢٥ للعراف مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها النلج فاما اعلى جبلها  
 فالنلج يسقط به دائماً ٥ والدسكرة بها نخيل وزروع علمرة وخارجها حصن  
 من طين داخله فارغ وهي مزرعة يقال ان الملك كان يقيم به في بعض  
 فصول السنة فسميت دسكرة الملك لذلك ٥

وقد قدمت القول بالتقوس الذي في حد العراق من نحو تكريت الى

وتجافها حلة ابن مهند مدينة محدثة استحدثتها منصور: P. addit: ٥  
 ابن مزيد الاسدي في سني السبعين (التسعين) واربعائة غربى الفرات  
 متغصنة بالناس كثيرة الاسواق دائمة انشروا والبيع وبها مسجد جامع حسن  
 كبير وجبايتها ربما زادت على مائة الف الف (الف Sic in marg. In textu tantum)  
 وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرها وبها عين: ٥ In marg. P.: دينار  
 تلان عظيمسان رماد: P. ٥. وكونثا. Deinde L. et B. ابراهيم الخليل عم  
 شانس: L. et B. ٥ (الدجاة) L. et B. h. l. ٥ رماد: P. additur. ٥  
 كور: B. ٥

أن يجاوز<sup>٥</sup> مشرقاً من دجلة إلى قرب العَلْتِ بالطول على مثال القوس إلى  
الدسكرة ثم يطوف على مثال القوس إلى عمل واسط من حدّ العراق إلى  
حدّ الجبل فأنه قليل العبارة وأما العبارة فيه مما يحاذى سرّ من رأى  
امبالاً يسيرة والباقى<sup>٦</sup> بادية<sup>٧</sup> ولم أباغ في وصف العراق لأكثر الناس فيها  
ووصفهم المستفيض لها واشتعار علمه ما نذكر منها وهذه صفة جامعة لها أذ<sup>٨</sup>  
قصدي فيها وفي غيرها أثبات قبياتها في الصورة وموضع بعضها من بعض<sup>٩</sup>  
وأما ارتفاعها فيخرج عنه ارتفاع البصرة وواسط في وقتنا هذا وحضرت عقد  
صمانها من حدّ تكريت إلى حدّ واسط بجميع طساسبجها وأعمال الكوفة  
المضمومة<sup>١٠</sup> اليها من جميع وجوها وأسبابها على<sup>١١</sup> أبى فضل الشيرازي في  
سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة الصنجة وحق بيت المال ثلاثين ألف ألف درهم  
وقد تغلّص ارتفاع البصرة وواسط عند ذكرهما وأنهما تُضمّنان معاً بائني عشر  
ألف ألف درهم في هذه السنة المذكورة<sup>١٢</sup>

a) L. insert سامرا. b) His quaedam desunt, quae suppleri possunt ex L., p. ٨٧,  
3 a f. seqq. c) L. et B. add. حسي. d) L. et B. واذ. e) L. مضمومة. f) B. إلى.  
g) P. haec habet: (sic) والبردان والعَلْتِ. h) L. إلى. i) B. إلى.  
وَأَمَّا عَكْبَرَاءُ (عَكْبُرًا Cod.) والبردان (والدور) (الدور Cod.) والبوازيج شرقى تكريت  
فهي (وهي Cod.) على النهر (ex marg.) الصغير الذى أخذ (أخذ Cod.) من بلاد  
الدرند (الدرند Cod.) وشهرزور ولها نهر يأخذ من الزاب من أعلاها مسيرة  
أربعة أميال ويحيط اليها من قبلتها وينقسم بمقاسم عملت من الآجر أفواه  
الأنهار نهر إلى شرقيتها ونهر إلى غربيتها يسقى بستائنها وأقطانها ونهر يسمى  
السِنّ (السب Cod.) يدخل تحته السور من قبلتها ويشقّ في وسطها وفي  
أسواقها وعليه مراع بالآجر وربما دخل واحد دكانه استقى الماء من طاقه  
ويخرج منها النهر فيسقى البساتين والأقطان إلى شماليتها وشرقها وهو ماء  
كثير وفيها أيضاً نهر (نهران Cod.) صغير (مغار prima manus) يشقّ وسط البلد  
ويروح إلى غربى البلد يسقى الأقطان والبساتين وفي بستائنها فاكهة مليحة  
وأكثرها الرمان والرطب وأهلها لينة (لينين Cod.) العربية محبون الغريب  
وبنتصفون (بنتصفون Cod.) له وربما حمل من فاكهتها إلى الموصل وبنادى



## خوزستان

فأما حدود خوزستان ومحاطها مما يجاورها من البقاع المصاحبة لها ومحاطها منه فإن شرقها حد فارس واصبهان وبينها وبين حد فارس من حد اصبهان نهر طاب وهو الحد الى قرب مَهْرَبَان ولهذا النهر رستاق كبير ة وقاحية واسعة ونهر عميق عليه جسر من خشب معلق بين السماء والماء وبينه وبين الماء نحو عشرة اذرع يعبر عليه مارة تلك الناحية والمجتازون بها ثم يصير الحد بين الدورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربها حد رستان واسط واعمالها ودور الراسبي وشاليها حد الصيمرة والكرج والثور

عليه باسمها وربما ابيع فاكهة غيرها (غير فاكهها *prima manus*) باسمها لشهرتها بالبحر ورؤسائها قوم بنى يعرب من بحيلة من ولد جرير بن عبد الله البجلي ورؤسائها نصفها الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من Cod.) قحطان وقولاء رؤساء الجانيين مختلفون (مختلفين Cod.) في المذهب فبنو يعرب شيعة وبنو هود سنيّة ولكنّ منهم تبع عظيم وربما يجرى بينهم شيء من القتال على ذلك ألاّ أنهم يزوجون (يزوجوا Cod.) بعضهم من بعض ولا يزوجون (يزوجوا Cod.) غريباً ولا يتزوجون (يتزوجوا Cod.) من غريب وكانوا قديماً من عسكر علي بن ابي طالب رضى له لما فتح تكريت اخذوها وسكنوها بعد مقتلهم بالكوفة وهي مبنية بالطوب الذي (التي Cod.) هو اللبن والحصى مساكن مرتفعة جداً احسن من اربل، واما دَقَوْقا والنَهْرَوَان وجَلَوْلَاء (وجلولا Cod.) والدُسُكْرَة وخانقين ودير العسافول وكلوانى وجرجريّا وقم الصلح ونهر سابس (وشاش Cod.) والنعمانية والعراف والبطائح وقوسان فهذه كلها وامثالها مما لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مدينة كبيرة بحيث نذكرها باكثر من هذا وايضا أتى لم ابلغ فى مدينة السلام خاصة وسائر العراق عامة لاكثر الناس فيها وصفهم المستفاض لها واشتهار عامة ما يذكر منها وحده صفة جامعة لها ان قصدى فيها وفى غيرها انما هو اثبات هيأتها فى الصورة وموقع بعضها من بعض والله الموفق للصواب ✽



وخوزستان هذه في مستواة من الارض سهلة ومياه جارئة واكبر انهارها نهر  
تستر وهو النهر الذي بنى عليه سابور الملك شانروان<sup>٥</sup> بباب تستر حتى  
ارتفع مائة الى المدينة لان تستر على نشر كالمرتفعة عن ما داناها<sup>٦</sup> من  
الارض فيجري هذا النهر من وراء عسكر مكرم على<sup>٧</sup> الاهواز حتى ينتهي  
<sup>٨</sup> على نهر السندرة الى حصن مهدق ويقع في البحر، ويجري من ناحية  
تستر نهر المشرقان حتى ينتهي الى عسكر مكرم ويشقها بنصفين ويتصل  
بالاهواز واخره قصبة الاهواز لا يتجاوزها<sup>٩</sup> فاذا انتهت الى عسكر مكرم  
فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة<sup>١٠</sup> وتجرى فيه السفن العظام وركبته انا  
من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة فراسخ فسرنا في الماء ستة  
<sup>١١</sup> فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي من هذا النهر الى  
الاهواز طريقا يابساً لان ذلك كان في آخر الشهر والقمر في نقصانه فنقص  
الماء عن ملأ النهر من قبل المد والجزر الذين ينقصان ويزيدان بزيادة  
القمر، ولن يضيع من هذا الماء شيء بوجه من الوجوه بل يسقى به اراضي  
قصب السكر وما في اضعافه من التخييل والزروع وغير ذلك، وليس بخوزستان  
<sup>١٢</sup> كلها على كمال عمارتها بقعة هي اعمر وازكى من المشرقان، ومياه خوزستان  
من الاهواز والدورى وتستمر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها مجتمع<sup>١٣</sup>  
عند حصن مهدق فيفيض<sup>١٤</sup> هنالك بعد ان يكثر ويغزور ويصير له عرض مائة  
يقارب الفرسخ وينتهي الى البحر، وليس بخوزستان بحر الا ما ينتهي اليها

a) L. et B. الى. P. o) عماراتها. P. داناها. B. d) الشانروان. P. e) السندرة.  
L. f) تجاوزها. P. Addidi ex P. (cf. L.) qui habet. L. et B. om. e) السندرة.  
et B. om. Restitui ex L. g) P. pro his: وسط عسكر. h) على نهر المشرقان في  
مكرم قلنطرة حسنة محكمة البناء بالنجس والاجر عريضة جداً وفي هذه  
L. i) القنطرة سوق ودكاكين ومسجد حسن نزه. cf. Jacut, I, p. 411, 19 seqq. k) عماراتها. L. d) والاشجار. P. k) على. L. et B. e) ثمانية. I. عشر.  
m) L. et B. مجتمع. n) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi prae-  
cederet نهرًا. cf. I., p. 1., 6. o) P. ما.

من زاوية من حدّ مهزوبان الى قرب سليمانان بحدّاه عبادان وهو شىء يسير  
 من بحر فارس \* وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال ألا شىء يسير  
 يتاخم نواحي تستر وجندى سابور وناحية ايندج<sup>٥</sup> واصبهان وباقى خوزستان  
 كارض العراق \* وأما هوائها وتربتها وصحّة اهلها فان مياهها طيبة عذبة  
 جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدًا مائيًا من البئر لكثرة المياه الجارية<sup>٥</sup>  
 بها، وأما تربتها فما بعد عن دجلة الى ناحية الشمال ابيس واصبح وما  
 كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى السبخ \* وكذلك الصحّة  
 ونقله البشارة فى الناس فيما بعد عن دجلة \* وأما المشرقان خاصة ففيه  
 رطب يعرف برطب الطن يقال ان ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه  
 ماء المشرقان لم يخطأ<sup>٥</sup> منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد<sup>١٠</sup>  
 فيه الماء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من النخيل، والعلل بها كثيرة وخاصة  
 لمن انتابها وطرا عليها، وثمارهم وزروعهم فالغالب منها فى غلاتهم النخل  
 ولهم عامّة الحبوب كالحنطة والشعير والبالالة<sup>٥</sup> واكثر حبوبهم بعد القمح  
 والشعير الارز حتى انهم ليخبزونه وياكلونه وهو لهم قوت \* وكذلك رساتيف  
 العراق، وليس من بلد ليس به قصب سكر فى جميع هذه الكور الكبار<sup>١٥</sup>  
 التى تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس  
 بعسكر مكرم فى القصبه كثير سكر ولا بتستر ويتخذ الكثير منه بالسوس وفى  
 سائر المواضع للاكل من القصب ما يسد الحاجة ويؤيد، وعندهم عامّة  
 الثمار ولا يكاد يخطئهم الا الحوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود \* وأما  
 لسانهم فانهم يتكلمون بالفارسيّة والعربيّة غير ان لهم لسانا آخر خوزيا ليس<sup>٢٠</sup>

ولذلك Deinde B. التسيخ. P. من. L. et B. اندج. L. et B.

الا ويجمد فيه الماء القليل. Ridicule P. يجمد. B. خطى. L. et B.

وفيهم من تعوّث اكل خبز الارز طول. P. addit: والفرول. P. والبالقى. B. f

السنة حتى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المغس ووجع البطن وربما يموت منه

ل. فعامتهم. P. e. وليس بخوزستان موضع الا وفيه. L. et B. om. P.

فان عامتهم

بعبرائى ولا سريانى ولا فارسى، وزُيِّهم زُى اهل العراق فى الملابس من القمص والظيالة والعمائم وفى اضعافهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على اخلاقهم الشر، والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامرة وشدة الامساك، والغالب على خَلْقهم صفرة اللون، والنكافة وخفة اللحية ووفور الشعور، ٥ فيهم اقل ما فى غيرهم من المدن وهذه صفات عامة الجحوم، وأما ما ينتحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهم، دون سائر النحل والقول بالوحد، والوعيد فيهم أكثر منه فى جميع الخلف، وظهر على الحقيقة والصدق، وليس فى موازين جميع اهل الارض الحبة مجزأة على اربعة اجزاء ألا بالعسكر ويقال لكل جزء ٢ تومنة، وفى عوامهم واهل مهنتهم من الرياضة ١٥ بالكلام والعلم به وبجوده ما يباهون به الخصاوص من ارباب البلدان وعلماؤها ولقد رايتُ حملاً عَبْرَ وعلى راسه وقو ثقيل أو على ظهره وهو يسير حملاً آخر على حاله وهما يتنازعا فى التأويل وحقائق الكلام غير مكتربين بما عليهما فى جنب ما خطر لهما

ومن الخاصيات عندهم ما تقدّم ذكره بتستر من الشاكروان الذى بناه ٢٥ ساهور وهو من اصحج البناة واحكمه وطوله نحو الميل قد رُصّ بالحجارة ورُصِفَ كُله حتى تراجع الماء فيه وارتفع، الى باب تستر، ونهر السوس تابت دايال كما بلغنى والله اعلم أن ابا موسى الاشعريّ وجده وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجذبوا فاخذوا ابو موسى وشق من النهر الذى على باب السوس خليجاً وجعل فيه ثلاثة ٣٥ قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك السابوت فى احد القبور ثم استوقف منها كلها وعماها ثم فتح الماء حتى قلب، ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال أن من نزل الى قعر الماء

بهم B. e) الشعر. P. d) اللون. P. c) الامور. P. b) الشراسة. P. a)  
 ٢٥ L. et P. addunt: i) ورُصِفَ P. h) يباهون P. g) جزؤ L. f) لاهله. P.  
 تستر. P. ut I.; L. et B. Sic P. k) على. P. Deinde حتى تراجع  
 على قلب.

وجد تلك القبور \* ولهم بناحية آسك متاخماً لارض فارس جبل تتقد منه \*  
 النار ليلاً وبالنهار الدخان لا يطفأ ابداً كالبركان وجبل النار وأستترت أجلوه  
 وهى \* جزائر تجاهه صقلية لا ينقطع نارها ليلاً ودخانها نهراً وسببه فيما  
 أظنه عين كبريت او نطف \* او غيره \* مما تعمل فيه النار وقد وقعت فيه  
 على قديم الأيام فعلى قدر ما تخرج يحترق ابداً وقد رايت جميع النيران \*  
 التى بصقلية وما رايت هذا وإنما احسبه توقفاً لا بالحقيقة \* وبعسكر مكرم  
 صنف من العقارب صغار على قدر ورقة الانجذبان f وصفرتها تسمى الججراة \*  
 قل من يسلم من لسعتها \* وهى ابلغ فى القتل من \* بعض الحيات \* \*  
 ويتخذ بتستر الديباج الذى يحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة  
 الكعبة البيت \* الحرام الى ان اقتقر السلطان وحلت به الحرمة فسقطت \*  
 عنه عند ذلك فربصته ويكون بها كدل من ملك العراق طراز وصاحب \*  
 ويعمل بالسوس \* الخروز الثقيلة ومنها تحمل الى الآفاق \* وبالسوس صنف  
 من الاترج شمات ذكية كالكاف باصابعها لم ار مثلها فى جميع الارض من  
 بلدان الاترج \* \* وبقرقوب السوس جرد الذى يحمل الى الآفاق وبها  
 وبالسوس طرز للسلطان \* وببصنى تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض \*  
 المكتوب عليها عمل بصنى \* وقد يعمل ببرنون وكليون \* وغيرهما من المدن  
 ستور يكتب عليها بصنى وتدلس فى ستور بصنى \* وبرامهرمز من ثياب  
 الإبريسم ما يحمل الى كثير من المواضع ويقال ان مالى بها قتل وصلب

a) P. تتقد فيه. b) L. et B. يطفى. P. ut I. ينطفى. c) L. et B. وسر بجلوا. vid. ann. ad *Merçid*, IV, p. 311. d) L. هكذا ايرتجاه، sed altera littera recentioris manus est. B. دابر تجاه. Cf. *Edrisi* apud Amari, *Biblioth. Sicula*, p. ٢٠٠. e) L. et B. om. Restitui ex L. Mox L. يعمل. f) L. et B. sine punctis. P. وري الاندجات. g) L. et B. الججراة. h) B. لسعها. i) P. Deinde الرحمة. j) P. L. et B. والبيت. k) P. الافاعي القاتلة وامضى سماً. وبخوزستان انواع من مركب الاترج. n) P. tantum. m) L. بالشوش. o) L. et B. وبقرقوب. p) L. بصنى. B. بصنى. q) L. et B. وكيلوان.

ويقال أنه مات في محبس بهرام حتف انفه فلقطع رأسه وأظهر قتله \*  
 وجندى سَابُور مدينة خصبه واسعة الخير وبها نخل وزرع كثيرة ومياه وقطنها  
 يعقوب بن الليث الصغار لخصبها واتصالها بالمير الكثير ومات بها وبها قبره \*  
 وبهر تيرى ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل اليها فتدلس بها وتقتصر هناك  
 \* وتحمل جهاراً الى جميع الآفاق فلا يشك فيها وهي حسنة \* وجبى  
 مدينة رستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرها ومنها  
 ابو على الحبائى الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلمين فى عصره \*  
 ثم تتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخافه على سفن  
 البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من مياه  
 10 خوزستان بحسن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى ينتهى \* من  
 طرفه البد والجزر ويتسع حتى كأنه البحر ويزيد على الفرسنج \* وتتخذ  
 بالطيب تكك تشبه الارمنى قل ما توجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية  
 احسن ولا افخر منها وان كان ما يعمل بسجلماسة من جنسها لكنه لا يبلغ  
 15 القيمة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهي مدينة مقتصد طيبة يعمل  
 فيها الاكسية والبركانات \* واللور بلد بذاته خصب والغالب عليه هواء الجبل  
 وكان من خوزستان فضم الى اعمال الجبل وله بادية واقليم رستاق والغالب  
 عليه الاكراد فهو خصب وبصاقتهم رطب \* وسنبليل \* كورة متاخمة لفارس  
 وكانت مضمومة اليها من ايام محمد بن واصل الى آخر ايام السجويين \*  
 20 فحولت الى خراسان \* والورط والخابزان \* كورتان عظيمتان عامرتان  
 متجاورتان كثيرتا الدخول \* والبنيان متاخمة للسرطن من ارض فارس  
 وحد اصبهان وعواؤها هواء الصرد وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرد غير  
 البنيان \* وآسك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت \* وقعة

a) Deest. يخاف. Supplevi ex I. b) هناك. c) L. et B. تنتهى.

d) B. الغالب. e) Forma سنبليل occurrit apud B. in itinerrario. f) L. et B.

g) كثير. h) L. sine punctis. و) والحابزان. L. السكريد.

الازرقاء<sup>٥</sup> التي يقال ان اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو الف رجل من  
 الجند اتبعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكى<sup>٦</sup> الذي يحمل الى العراق  
 مشهور بالجودة ومفضل على كل ديس من الديس الرجاني وغيره<sup>٧</sup> وأما  
 منازل الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع  
 كثير ولاربابهما في الديوان محل ليس يداني<sup>٨</sup> رفعة وجلالة<sup>٩</sup>  
 فأما المسافات بها فان من خورستان الى العراق طريقين شارعين احدهما  
 الى البصرة ثم الى بغداد والاخرى الى واسط ثم الى بغداد فأما طريق  
 البصرة فأنك تأخذ من الرجان الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثم الى  
 زيدان<sup>١٠</sup> مرحلة وزيدان قرية ومنها الى الدورى مرحلة والدورى مدينة  
 كثيرة الامل وهي مدينة الرستاق المعروف بسرق<sup>١١</sup> ثم من الدورى الى خان<sup>١٢</sup>  
 من دونها تنزل السابلة يعرف بخان مرتوية<sup>١٣</sup> مرحلة ثم الى الباسيان مدينة  
 وسطا في الكبر عامرة يشقها نهر ينصفين مرحلة ومن الباسيان الى حصن  
 مهدق مرحلتين وفيها منبر ويسلك بينهما في الماء وكذلك من الدورى  
 الى الباسيان يسلك في الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدق الى  
 بجان مرحلة على الظهر وبيان منبر وقد انتهيت الى آخر حدود خورستان<sup>١٤</sup>  
 وبيان على دجلة فتركب منها ان شئت الى الابلية وان شئت على الظهر  
 حتى تحاذي الابلية ثم تعبر<sup>١٥</sup> وأما الطريق على واسط الى بغداد فان  
 من الرجان الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين ثم من رام  
 هرمز الى عسكر مكرم<sup>١٦</sup> مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

a) L. et B. الازرقاء الواقعة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B.; L. fort.  
 الارجاني et ارجان pro الرجاني et الرجان L. et B. semper. d) بداني. e) Jacut sub رجان et Lobbo 'Z-lobb sub الرجاني. Male ibi praescribitur بتشديد  
 مندونه. f) L. et B. ديرا. g) L. et B. om. h) بشرق. i) L. et B. منه. j) L. et B. منه. k) L. et B. من دونه. l) Illud quoque ex errore Ibn Haukalis or-  
 tum videtur, coll. I., p. ١٥. m) L. et B. مرحلتان. n) L. et B. منه. o) L. et B. الدجلة.



الى جندي ساهور مرحلة ومن جندي ساهور الى السوس \* مرحلة \* ومن  
السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة ويتصل بعمل  
واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا تمر على  
تستر وإنما ذكرت هذا المسلك لآتي قصدت ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد  
نفس الطريق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه \* ومن العسكر الى  
النج \* ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى آخ \* مرحلة  
ومن الاهواز الى الدورى ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورى نحو ٤  
مراحل \* ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر  
مكرم فى سبت واحد ورامهرمز منهما كاحدى المثلثات \* ، ومن عسكر مكرم  
الى سوق الاربعة مرحلة ومن تعدي سوق الاربعة الى حصن مهدى سار  
مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنى اقل من  
مرحلة ومن السوس الى برون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوت مرحلة،  
فهذه جميع المسافات بها \* فلما ارتفعا فأتى حصرت ضمانها فى سنة ٣٥٨  
عن جميع حقوق السلطان من \* أبى الفصل الشيرازى فكان ثلاثين الف الف  
١٥ درهم دون زيادة الصنجة وحق بيت المال \*

### بلاد فارس

وأما فارس فالذى يحيط بها مما إلى الشرق حدود كرمان ومما إلى  
الغرب كور خوزستان ومما إلى الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان  
وبعض حدود اصبهان ومن الجنوب بحر هاء وفيها زقلا وزاوية تلى كرمان  
٢٠ مماً إلى المفازة وفى الحد الذى يلاصق البحر تغوبس قليل من أوله الى  
آخرة وزقلا وزاوية اخرى أيضاً مما إلى اصبهان وإنما وقعت هاتان الزنقتان

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde  
B. ويتصل. c) L. الدجا. d) L. ارم. e) Haeo ex I. restitui. f) L. et B.  
منها. g) I. المثلث. h) P. وهو بيد. i) I. et P. ومما إلى. j) For-  
tasse excidit, coll. I., توصورة فارس على التبريع. l) B. addit كالزاويتين.





الجبوسان<sup>٥</sup> ويكر جنكان<sup>٦</sup> فهذه بحيرات قائمات بانفسها ينتفع بها  
مجاورها<sup>٧</sup> وأما بيوت نيرانها فأنها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس إلا  
القليل من بيوت النيران والمجوس أكثر الملل بها ولهم من هذه البيوت  
بيوت يفضلونها في التعظيم سادكرها<sup>٨</sup> وأما حصونها ففي عامة فارس وبعضها  
أمنع من بعض وأكثرها بناحية سيف بنى الصفار<sup>٩</sup> وسافصل كلما ذكرته<sup>١٠</sup>  
مجملاً وأبتدئ بذكر ما بكل كورة وناحية من النواحي التي تشتمل على القرى  
وتنصرف في الدواوين بأعمال مفردة ورساتيق مستقلة بصياعها ومنها ما فيه  
مناير ومنها ما يخلو منها وربع كورة هي أكبر وأعرض ومدنها ولواحيها في  
التسمية أقل مما هو أصغر منها واتتبع ذلك<sup>١١</sup>  
فأما كورة اصطخر فناحية يزيد<sup>١٢</sup> وهي أكبر ناحية فيها وبها من المدن

I. et nostrum semper scribitur. <sup>١٣</sup>توچ. Sed nomen habet a loco, de quo sermo  
est L. p. ١١١, 7, ١٢٢, 18 et ١٣١, 4, et quem secundum lectionem obviam in Co-  
dicibus Ibn Haukalis, confirmatam, ut mihi videbatur, a Jacut, nuncupavi موری.  
Exstant autem hujus nominis lectiones sequentes: Cod. Istakhrī B. مور et موز,  
C. موز, مور, بون, التور. E. جور et التور in mappa صور, صور, موز, التوز, C.  
in موز L. جور p. 112, مور p. 99, صور p. 90, الثور L. التو p. 84, Ous, صور  
صور, الثور et حور in mappa ثور, F. (Cod. Bodl. Ous. 378) bis مور; O. in  
et مور; Cod. Ibn Hank. L. et B. المور, بون, موز (sed ultima lit. ex seq.  
orta esse potest), L. بوز, B. موز; Mokaddasi (MS. Berol. p. 215) موركان (sed  
orta esse potest e nomine كازرون quod sequitur apud Ist., in Codd. Mokad-  
dasi desideratur); Edrist, I, p. 412 مور et كور p. 414 ann. 8, در p. 392  
مور, Suspicor autem nomen lacus proprie fuisse شور, درياچه شور, quas nimirum  
inter sese confusa sunt. Vocatur quoque hic lacus كازرون بحيرة.

<sup>٥</sup> L. et B. الجبوسان. Idem lacus infra appellatur (L. p. ١٢٣) بحيرة  
الباسفوية. <sup>٦</sup> Vid. ad I., p. ١٠٠ d. Apud Jacut, II, p. ١٧١, 8 occurrit forma  
mendosa جيكان. Ab Ibn Batuta, II, p. 61 appellatur. <sup>٧</sup> L. et B. بون.



ويُخَبَّرُه منبر، وخَوْرَسْتَانُ هـ ولها رستاق باسمها، والغوشجان هـ ولها رستاق باسمها، وكُرَّان ولها رستاق باسمها، وسيراف ولها منبران \* نَجِيرَم وَجَم هـ، والغُنْدِجان ورستاقها \* دَشْت بَارِين هـ وفيه منبر بالفهلف، وصَفَارَه ز ورستاقها الدِستقان هـ، تَوُجَ قصبة تَوُجَ، والخَرْمُف هـ قصبة الاغْرِسْتان كير، قصبة كير، كَارِزِين هـ لها رستاق، ايرز، قصبة ايرز، سَمِيران ولها رستاق، وكُوَار ولها رستاق \* كبير، وفي البحر جزائر منسوبة الى كورة اردشير خَرَّه جزيرة بركاوان وهي لافت وبها مدينة وجامع، وأوَال وبها مدينة ولها جامع وفيها أسواق صالحه وخارك \* وفيها منبر وله أهل فانس وبعض تجارة \* ذكر ناحية كورة دارابجرد اباده \* وكُرَبَجَرِد واقليمها يعرف بِكُوم هـ، والمص وبها منبر ورستاق يعرف بها وفَسَاء مدينة جليلا في ذاتها كثيرة الاهل والتجارة ولهم يسار \* ومنها هـ شيخنا احمد بن عبد الغفار النحوي الفقيه على مذهب العراقيين والمتكلم

Minus recte, vid. Jacut, IV, p. ٧٩, 1. وزير السلطان محمود الغزنوي رحمه  
Deinde B. والميمكان.

ل: e) وخورستان. L. et B. d) ويخور. P. ويخبر. B. ويخبر. L. a)  
ب. نجيرم وجم. P. ب. كيرم وجم. L. et B. d) والغوشجان. B. والغوشجان  
L. et B. g) وصغارة. P. وصغارة. L. et B. f) مدرست بارين. L. et B. e)  
P. الجرمف) الجرمف. B. et P. والكرف. L. a) الوستغان. P. الرستغان  
Apud I., p. ١٩, 4 et ١٣٩, 5 male recepi. Vid. Jacut in v. d) P.  
ابور et اتور. B. ابور. L. et Edrist, I, p. 398. ز) كازرون. L. et B. هـ) وكيز  
Vid. ad I., p. ١٩٢ quibus addo: O. ارن et ارن. F. ارن et ارن. O. et P. videtur indicari  
Dfida Numa, p. ٣٥, 8. اهرد. In mappis C., F., O. et P. videtur indicari  
hic locus nomine ارن. Lectio incertissima est. Non autem procul jacere debet  
a flumine Sekkân (Sitârekân). n) L. et B. وبها. Deinde P. لافت. n) L. et  
B. Vocales وكربجرد. L. f) اباده. P. اياده. L. et B. o) جارك. P. وخارك  
ex P. Deinde L. et B. واقليمها. g) L. et B. بكوم. P. بلاوم. q) L. et B. وفسا  
قد خرب في زماننا هذا اكثرها وتششتت اهلها. e) P. add. وفسا. B.

على مذهب أبي هاشم وقد لقيته وهو من جلة المعتزلة ومن المشهورين  
بالذكة والحفظ، طمستان وبها منبر، والكردبان<sup>١</sup> وبها منبر، وجهرم<sup>٢</sup> ولها  
رستاق وهي مشهورة<sup>٣</sup> وكثيرة يسار الاهل<sup>٤</sup> واليهما ينسب الجهمي<sup>٥</sup> من الميسط  
المعمولة بها وبها غير طراز للسلطان والتجارة<sup>٦</sup>، والفستجان<sup>٧</sup> وبها منبر،  
والداركان<sup>٨</sup> وبها منبر، وجوهم<sup>٩</sup> ولها اقليم ومنها ابو احمد الجويمي<sup>١٠</sup> احد رؤساء  
الثغاة بفارس وهو معروف بالعراق،<sup>١١</sup> وازبراه<sup>١٢</sup> لها رستاق باسمها، وسان<sup>١٣</sup> ولها  
رستاق باسمها، وايچ<sup>١٤</sup> بها منبر، والاصبهذات<sup>١٥</sup> وبها منبر، وخيار<sup>١٦</sup> ورستاقها  
قيريز<sup>١٧</sup>، والمزيجان<sup>١٨</sup> وبها منبر، والمراوان<sup>١٩</sup> وبها منبر،<sup>٢٠</sup> ورؤبنج<sup>٢١</sup> ورستاقها حشوا،  
ورستاق الرستاق<sup>٢٢</sup> وبها منبر، وتارم<sup>٢٣</sup> وبها منبر،<sup>٢٤</sup> والماسكنات<sup>٢٥</sup> وبها منبر، ورم<sup>٢٦</sup>  
ورستاقها شهریار<sup>٢٧</sup> ذكر نواحي كورة سابور فيها سابور وقد تقدم ذكرها،  
والجندجان<sup>٢٨</sup> ورستاقها كازرون<sup>٢٩</sup>، والرامجان<sup>٣٠</sup> مدينة ورستاقها باسمها،<sup>٣١</sup> والخويزان<sup>٣٢</sup>  
ولها رستاق باسمها،<sup>٣٣</sup> والنويندجان<sup>٣٤</sup> ولها رستاق كبير<sup>٣٥</sup>، وعمل المورستان<sup>٣٦</sup> بها  
منبر، وخره<sup>٣٧</sup> ولها رستاق اهل خصيب<sup>٣٨</sup>، وناحية ذات فصاة<sup>٣٩</sup> وسعة فساة<sup>٤٠</sup>  
ذكر نواحي الرجان<sup>٤١</sup>، والرجان<sup>٤٢</sup> مدينة في غايه الطيب والنزهة وكثرة المياه  
والخصب من الزرع والنخيل والكروم والزيتون والزيت والحبوز والتمر<sup>٤٣</sup> وبها

١) L. et B. لقيه. ٢) L. et B. والكردبان. P. الكوردبان. ٣) et جهرم. P. ٤) L. et B. والكردبان. P. والكردبان. ٥) L. et B. الجهمي. ٦) L. et B. وكثيرة يسار الاهل. ٧) L. et B. والفستجان. P. والفستجان. ٨) L. et B. والداركان. P. والداركان. ٩) L. et B. وجوهم. P. وجوهم. ١٠) L. et B. ومنها ابو احمد الجويمي. P. ومنها ابو احمد الجويمي. ١١) L. et B. وهو معروف بالعراق. P. وهو معروف بالعراق. ١٢) L. et B. وازبراه. P. وازبراه. ١٣) L. et B. وسان. P. وسان. ١٤) L. et B. وايچ. P. وايچ. ١٥) L. et B. والاصبهذات. P. والاصبهذات. ١٦) L. et B. وخيار. P. وخيار. ١٧) L. et B. وقيري. P. وقيري. ١٨) L. et B. والمزيجان. P. والمزيجان. ١٩) L. et B. والمراوان. P. والمراوان. ٢٠) L. et B. وبها منبر. P. وبها منبر. ٢١) L. et B. ورؤبنج. P. ورؤبنج. ٢١) L. et B. ورؤبنج. P. ورؤبنج. ٢٢) L. et B. ورستاقها حشوا. P. ورستاقها حشوا. ٢٣) L. et B. وتارم. P. وتارم. ٢٤) L. et B. وبها منبر. P. وبها منبر. ٢٥) L. et B. والماسكنات. P. والماسكنات. ٢٦) L. et B. ورم. P. ورم. ٢٧) L. et B. ورستاقها شهریار. P. ورستاقها شهریار. ٢٨) L. et B. والجندجان. P. والجندجان. ٢٩) L. et B. وكازرون. P. وكازرون. ٣٠) L. et B. والرامجان. P. والرامجان. ٣١) L. et B. مدينة ورستاقها باسمها. P. مدينة ورستاقها باسمها. ٣٢) L. et B. والخويزان. P. والخويزان. ٣٣) L. et B. ولها رستاق باسمها. P. ولها رستاق باسمها. ٣٤) L. et B. والنويندجان. P. والنويندجان. ٣٥) L. et B. ورستاق كبير. P. ورستاق كبير. ٣٦) L. et B. وعمل المورستان. P. وعمل المورستان. ٣٧) L. et B. وخره. P. وخره. ٣٨) L. et B. واهل خصيب. P. واهل خصيب. ٣٩) L. et B. وناحية ذات فصاة. P. وناحية ذات فصاة. ٤٠) L. et B. وسعة فساة. P. وسعة فساة. ٤١) L. et B. ذكر نواحي الرجان. P. ذكر نواحي الرجان. ٤٢) L. et B. والرجان. P. والرجان. ٤٣) L. et B. والخصب من الزرع والنخيل والكروم والزيتون والزيت والحبوز والتمر. P. والخصب من الزرع والنخيل والكروم والزيتون والزيت والحبوز والتمر.

فواكه الضرود والجوز ومنها أبو بكر ابن شافوينة<sup>٥</sup> الفقيه المهندس غير أن  
 ماؤها غير طيب ولا مريء<sup>٦</sup> بلاد سابور بها منبر<sup>٧</sup> \* ويشهر بها منبر<sup>٨</sup>  
 ومهرودبان<sup>٩</sup> وبها منبر وهي على نفس الساحل على غاية العز<sup>١٠</sup> وجنابة بها  
 منبر ومنها أبو سعيد الحسن بن بهرام الدجال<sup>١١</sup> صاحب البحرين وهي  
 مدينة فيها طرز للكتان من غير نوع كثيرة التجارة<sup>١٢</sup> وشينيز بها منبر ومنها<sup>١٣</sup>  
 اثنيان الكتان الشينيزي التي وقع الاجماع أن الطيب لا يعلق ويعبق بشيء  
 من اثنيان كعبقه بها لترفعها ونعمتها<sup>١٤</sup>

ذكر رمومها وصفاتها فلما رمومها فإن لكل رم منها كرى ومدنا مجتمعة  
 قد ضمن خراج كل ناحية منها رئيس من الاكراد وألزم صلاح<sup>١٥</sup> حال ناحيته  
 وتنسيق القوافل وحفظ الطرق والقيام باحوال السلطان اذا عرضت وهي<sup>١٦</sup>  
 كالممالك فلما رم جيلوينة<sup>١٧</sup> المعروف بالرميجان فانه يلى اصبهان ويأخذ  
 طرفا من كورة أوسطخر وطرفا من كورة سابور وطرفا من كورة الرجان وحد<sup>١٨</sup>  
 ينتهي الى البيضا وحد<sup>١٩</sup> منه الى حدود اصبهان وحد<sup>٢٠</sup> منه الى خورستان  
 وحد<sup>٢١</sup> منه ينتهي الى رم<sup>٢٢</sup> ناحية سابور وكل ما وقع فيه من المدن فكأنه  
 من عمل اصبهان وممازجهم من عمل اصبهان المازنجان وهم من المازنجان<sup>٢٣</sup>

a) L. et B. ساوينة, cf. Ibn Khallidān, n. 594. b) L. ماوها. c) P. add.:

ويقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوان في غاية ما يمكن أن يكون  
 [مثلها] من الحسن والنزعة وفيه يقول المتنبي .....

يقول بشعب بوان حصاني اعن هذا تفر الى الطعان

ابوكم آدم سن المعاصي وعلكم مفارقة الجبان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٩ seqq., Kaswini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. addidi.

Deinde L. et B. inserunt الخ وازبراه quae supra in provincia Darābgerd reposui.

e) (مع شهر بار. i. e.) رم ورستاها. apud P. روم ورستاها. f) (مع شهر بار. i. e.) رم ورستاها. g) (مع شهر بار. i. e.) رم ورستاها.

In P. quoque الداركان h. l. collocatur. h) L. مهروبان. i) L. et B. الرجال. j) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاح. k) L. et B.

الرجال. l) In L. cum signo expungendi additur ينتهي. m) Apud I., p. ١٣٣

non exstat. Videtur autem intelligi الديوان

رم الديوان



الذين هم يومه شهر يار وليس منهم أحد في عمل فارس ألا ولهم بها قرى  
وضياع كثيرة، وأما رُم الدبوان المعروف بالبحسين بين صالح وهو من كورة  
سابور فإن حدثاً منه يلي أردشير خرّ وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور  
فكل ما كان من المدن في اضعافه فهو منها، وأما رُم اللؤلؤجان لآحمد  
ابن الليث وهو في كورة أردشير خرّ فحدثاً منه يلي البحر ويحيط بثلاثة  
حدوده كورة أردشير خرّ وما وقع في اضعافه من القرى فهو منها، وأما رُم  
الكاربان<sup>١</sup> حدثاً منه إلى سيف بنى الصقار حدثاً منه إلى رُم المازنجان  
وحدثاً<sup>٢</sup> منه إلى رُم حدود كرمان وحدثاً منه إلى رُم أردشير خرّ وجميعها في  
أردشير خرّ<sup>٣</sup> وأما أحياء الأكراد بفارس فالكرمانية والرومانية<sup>٤</sup> ومدخر وحى  
محمّد بن بشر<sup>٥</sup> والبقيلية والبندامرية<sup>٦</sup> وحى محمد بن أسحاق والصباحية<sup>٧</sup>  
والاسكانية<sup>٨</sup> والادركانية<sup>٩</sup> والسهركية<sup>١٠</sup> والطماهنية<sup>١١</sup> والزبادية<sup>١٢</sup> والشهروية<sup>١٣</sup> والبندادقية<sup>١٤</sup>  
والخسروية<sup>١٥</sup> والنرجية<sup>١٦</sup> والحسرية<sup>١٧</sup> والشهبارية<sup>١٨</sup> والمهركية<sup>١٩</sup> والمباركية<sup>٢٠</sup> والاستمهرية<sup>٢١</sup>  
والشاهونية<sup>٢٢</sup> والفرائية<sup>٢٣</sup> والسلمونية<sup>٢٤</sup> والصيرية<sup>٢٥</sup> والأزادخنية<sup>٢٦</sup> والبراردخنية<sup>٢٧</sup> والمطليبية<sup>٢٨</sup>  
والمبالية<sup>٢٩</sup> والشاهكانية<sup>٣٠</sup> والجليلية<sup>٣١</sup> فهؤلاء المشهورون ولا يتهموا تقصيصهم إلا من  
ديوان الصدقات ونهيدون على خمس مائة ألف بيت وبخرج من الحقن  
الواحد ألف فارس وأقل من ذلك وأكثر يتنصعون في الشتاء والصيف  
البراعى إلا القليل منهم على حدود الصرود وأما أهل الحجوم فلا يزالون ولا  
ينتقلون بل يتروّدون فبما لهم من النواحي ولهم من العدة والبأس والقوة  
بالرجال والدواب والكراع<sup>٣٢</sup> ما يستصعب على السلطان امرهم إذا أراد أن

B. حدود وكورة L. c) اللؤلؤجان L. et B. d) من بر L. et B. a)

من B. L. et B. om. e) الكاربان L. et B. d) حدود كورة

ومدين وحد L. et B. Deinde L. et B. والرومانية B. والزمانية L. f) Addidi إلى

والقبيلة L. et B. Deinde L. c) بهشير L. مدين Quoque in Cod. F. exstat

L. et B. m) والطماهنية L. et B. d) Cf. I., p. 114 m. والاركانية L. b)

Cod. Ist. F. أسيامهرية L. n) والحسروية et deinde والبندادقية

والبراردخنية et deinde والأزادجبية L. et B. p) وصيرية Cod. F. c)

والكراع B. r) L. et B. q) المطليبية

يُخَيِّفُهُمْ، وَيُزْعِمُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ كُرْدٍ بَيْنَ مِزْدٍ بَيْنَ  
عَمُرٍ بَيْنَ عَامَرٍ فِي حِمَاةِ أَهْلِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْعَرَبِ بَيْنَ دُرَيْدٍ مَعَهُ  
يَسْتَنْبِطُ عُلُومَ الْعَرَبِ وَأَخْبَارَهَا مُحْتَجٌّ بِهِ وَمُسَلِّمٌ لَهُ مَا يَدَّعِيهِ، وَهُمُ أَصْحَابُ  
أَعْثَمٍ وَرَمَاةٍ وَالْأَبْلُ فِيهِمْ فَلَيْلَةٌ وَلَيْسَ لِلْكَرْدِ خَيْلٌ عَتَايَ إِلَّا مَا عِنْدَ  
الْمَازَنْجَانِ الْمُقْبِلِينَ بِحُدُودِ أَصْبِهَانَ وَأَمَّا نَوَائِبُهُمْ فَبِرَازِينَ \* وَشَهَارُ وَهُمُ عَلَى  
حَسَنِ حَالٍ وَيَسَارٍ وَمَذَاهِبُهُمْ فِي الْقَنِيَّةِ وَالنَّجْعَةِ مَذَاهِبُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ أَنَّهُمْ  
يُؤَيِّدُونَ عَلَى مِائَةِ حَتَّى وَذَكَرْتُ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ حَيًّا

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وسهاري وعلى. c) L. et B. الغتنة. d) L. et B. om.; P. الامير. e) P. add. وريحن. f) L. et B. شهمنود, P. شهمنود.

زياده على خمسة آلاف قلعة منفردة في جبالها لا تغرب من المدن وفي  
المدن منها القهندرات ولا يمكن تقصى ذلك الا من الدواوين وكذلك المدن  
المحصنة فنى لا اقدر على تفصيلها وانما ذكرت جوامع مما اعرفه وسمعت  
به، وفي هذه الفلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انه قدر عليه عنوة منها  
« قلعة بنى عمارة وتسمى ديكباية » يريدون انها كنلات اثابة لانها فارة على  
ثلاث شعب كقراره القدر على الاثافي وتنسب الى الجبلثنى بن كنعان ولا  
يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى به فى شىء من البحر  
وهى مرصد لآل عمارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا  
اليها وطلبوها بصرايتهم عليها، وقلعة الكاربان على جبل طين قصدوا  
« محمد بن واصل فى جيشه وقد تحصن بها احمد بن الحسن الازدى  
فلم يقدر عليه » وقلعة سعيداباد بدارابجردة من كورة اصطخر فى جبل  
شاهق ويرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف بأسفندباد فلما  
كان الاسلام تحصن فيها زياد بن ابيہ ايام على عم فنسبت الى زياد ثم  
تحصن بها آخر ايام بنى امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس  
فعرقت به ونسبت اليه ثم عطلت فعمد اليها محمد بن واصل فخرّبها ثم  
بناها وكان محمد بن واصل الكنظلى واليا على فارس فلما اخذه يعقوب  
ابن الليث لم يقدر على فتحها الا بالمر محمد فخرّبها ثم احتاج اليها  
فاعادها وجعلها محيضا لمن سخط عليه وعدل عن قبله، وقلعة اشكنوان  
من رستاق ماتيين والمرتقى اليها صعب وهى منبوعة جدا وفيها عين ماء  
« جار » وقلعة جودرز صاحب كينخسرو يعرف بالسوبقة من كام فيروز

a) L. et B. ديكباية. b) L. اثنى. c) L. et B. كقرار. d) L. et B.  
البحر. e) L. et B. الكاربان. f) L. et B. add. محمد. g) L. p. 11v, 4  
اسفنديار. h) Codd. O. et F. quoque. i) L. p. 11v, 4. j) L. عليها. k) Leg.  
جمهور. vid. ad L. p. 11v k. l) P. وكان امير فارس يليها حرثا وخراجا. m) P.  
et I. add. واصل. n) P. اسكنواز. o) L. تابيين. P. فايين. q) P. جارثة. r) L. et B. كنعسرو.

وهى منيعة جدًا، وقلعة الحصن بناحية الرجان يسكنها المجوس بأندكدارات<sup>٥</sup>  
 الفرس وأسلمهم تتدارس فيها وهى منيعة جدًا، وقلعة أبرج<sup>٦</sup> تدانيها فى  
 المنعة، ولها فلاح منيعة وربما قدر عليها بالاحتياط لفتحها وهى اكثر من  
 ان يبلغها تحصيل من غير الديوان<sup>٧</sup>

وأما بيوت نيرانها فتكثر ايضا ويعجز عنها من غير الديوان الى ليس من  
 بلد ولا رستاق ولا ناحية الا وبها عدد كثير من بيوت النيران غير ان  
 المشاهير التى يفضلونها على غيرها فى التعظيم منها بيت نار الكاريلان  
 ويعرف ببيت نارجوى<sup>٨</sup>، وبيت نار بختر<sup>٩</sup> ينسب الى دارا بن دارا وبه  
 تحلف المجوس فى الميالعة بايمانهم، وبيت نار عند بركة جور وبسنى  
 بارين<sup>١٠</sup> وحدثنى من قرأ عليه بالعهد<sup>١١</sup> أنه أنفق عليه ثلاثون ألف ألف  
 درهم، وبيت النار الذى على باب سابور يعرف بشتبر<sup>١٢</sup> خشين، وبيت نار  
 ايضا على باب سابور مكان لباب سلسان يعرف بجنبند<sup>١٣</sup> كاوشيد<sup>١٤</sup>، وبكارزون  
 بيت نار يعرف بجفت<sup>١٥</sup>، وبها ايضا بيت نار يعرف بکلارن<sup>١٦</sup>، وبشيراز ايضا بيت

٥) L., B. et P. الحصن et deinde P. بباب ارجان. ٦) L. et B. كارات. بابد كارات.  
 ٧) L. et B. أبرج. ٨) L. .... ببيت. ٩) L. .... فرا. Apud Istakhrī, p. ١٨, 9 edidi  
 secutus editionem Mas'udii, in qua recepta est lectio Cod. Leid. 127. Pa-  
 tet autem ex eodem Mas'udii (p. 76 seq.) pyraeum Kāriāni appellatum fuisse  
 نارجوى (male editum est آزر), quod semi-Arabice redditur نارجوى. Lectio au-  
 tem نار in hoc nomine confirmatur a vera. Pers. Istakhrī, quam F. nuncupari  
 (Bodl. Ous. 878), ubi est بآتش كند فرا i. e. بنار فرا. Explicatur nomen a  
 Mas'udii l.l. per النار. ١٠) L. ببارين, B. بارين. ١١) L. ببحر, B. بحر. ١٢) L. بشتبر  
 videtur nomen esse پارین antiquus. Memoratur apud Mas'udi l.l. p. 74, 3 et  
 78, 4. ١٣) L. et B. بکوشن ut quoque Cod. Ist. O., dum  
 F. habet کاوشر. Cf. Vallers sub کاو. ١٤) L. et B. بکچنه. ١٥) Cf. L., p. ١١٩ a,  
 quibus addatur lectio O. et F. کلارن. Fortasse legendum est آزر.

نار يعرف بالكارستان\* وبها بيت آخر يعرف \*بهرمز وعلى\* بلب شيراز بالقريّة  
المعروفة بالبركان\* \*بيت نار يعرف بالمسويان\* وبهى هذا البيت من شيراز\*  
وهى قرية فى شمال شيراز ومن مسار طريق يؤد الآخذ الى خراسان وبينها  
وبين شيراز ميل ومن دين المجوس ان المرأة اذا زنت فى حملها او فى  
حيضها لم تظهر الا بان تاتى هذه النار فتتعرى لبعض الهرايدة ليظهرها  
يقول البقرى

واما انهار فارس فذات مياه طيبة\* واعظمها نهر طاب الذى  
يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السنين بعد مئة  
بنواحي المرح وانصباه فى نهر مسين وهو النهر الخارج من نواحي اصبهان  
الى نواحي السردن ومجمعها عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفضل  
عن حاجتهم جاريا الى باب الرجان تحس قنطرة تكان\* وهى قنطرة بين  
فارس وخوزستان قليلة النظير وهى عندى اجل من قنطرة قوطبة من عمل

a) L. et B. بالكاريان, quod minus recte recepi apud I., p. ۱۰۴, 5 et 8 et ۱۱, 1. Cod. F. legit كارسان aut كارسان. Utraque autem lectio كارسان et كارستان بالنيوكان. s. بالنيوكان. e) L. et B. بهرمز على. d) Apud L. et B., qui habent indist. (نان) بالميسريان, haec verba, praemissa, collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسويان, F. مسويان. Fortasse autem legendum est مينويان; cf. Vullers in v. e) L. شيراز, Edrisi, I, p. 418, سيراف. f) Operas pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in versione correxit: وهر كه ازيشان ميخواهد كه در بعضى ازين ديرها مقيم ومجاور شود البته بيش بعضى از معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان متعرض مى شود تا اورا پكميز گاو غسل مى كنند وبعد ازان مجاور ومعتكف مى شود. g) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam exstabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scribis sunt mutata: قنطرح — مورها — وانصبابها. Lacunam supplevi ex I., p. ۱۱۹ et Jacut, III, p. ۴۸۰. 17. h) L. et B. ومجمعها. i) L. بكان. B. نمكان.

بعض ثَمَّة ۛ فارس فيسقى ۛ رستاق ريششهر ۛ ثم يقع في البحر عند حد  
 شينيزه ۛ وأما نهر شيرمين فان مخرجه من جبل دينار ۛ الذي بناحية  
 يازنج ۛ فيسقى قزق ۛ والجلادجان ۛ وأما نهر الشادكان فانه يخرج من  
 يازنج وجبالها حتى يدخل ۛ تتيوك مورستان ۛ وخان ۛ حماد فيسقى رستاق  
 زيرباد ۛ ونابند ۛ والكهركان ۛ ثم يمتد الى دشت المستقان ۛ ثم يدخل البحر ۛ  
 وأما نهر درخيد فانه يخرج من جبال الخويخان ۛ فيقع في بحيرة درخيد ۛ  
 ونهر الخويخان ۛ فيخرج من الخويخان فيسقى نواحيها وانبوران ۛ ثم يصب  
 الى الجلادجان ۛ متفرقا يتساقط في البحر ۛ ونهر رتين ۛ يخرج من  
 الخميان ۛ العليا حتى يصير بالزيان ۛ فيسقط في نهر سابور فيمضي  
 الى توج فيمر ببايها ومنها الى البحيرة ۛ ونهر اخشين يخرج من خلال ۛ  
 ۛ جبال دالين ۛ فاذا بلغ الخيخان ۛ وقع في نهر توج ۛ ونهر سكان يخرج  
 من رستاق الرويخان ۛ من قرية تدعى شاذفري ۛ فيسقى زروعها ۛ ثم ينحدر  
 الى رستاق سياه فيسقيه ومنها الى كوار فيسقيها ومنها الى خيرو فيسقيها  
 ثم الى الصيمكان فيسقيها ۛ ثم الى كارزين ۛ فيسقيها ۛ ثم الى قرية

- a) L. ثنا. b) L. et B. فتسقى. c) L. et B. وشهر. d) L. تستر. Deinde  
 L. et B. فاما. e) L. et B. دينان. Deinde L. التي. f) L. et B. h. l. تازنج.  
 g) L. et B. قزق. h) L. et B. رستاق. i) L. وجد ابن. j) L. et B. وجد بن.  
 k) L. et B. زيراند (زيراند B.). Eodem modo corrigatur L., p. 110, 1,  
 ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. ديراير, F. ديرادر. Jacut  
 in v. زيرباد ut Mokaddasf. Apud Vullers: زيرباد nomen regionis, c. *Chres. Spiegel*.  
 l) L. et B. الرستغان. m) L. الخويخان. B. الكويخان. n) B.  
 اوس. o) L. et B. اويوران. p) In L. haec omnia desunt. q) L. et B. اوس.  
 r) L. et B. الكمانخان. s) L. بالزوران. B. بالزوران. Vid. ad I., p. 110. f.  
 t) Melius I. البحر. u) L. واد بن. B. واد بين et sic Edrisf. v) L. et B.  
 حمر. w) L. et B. الرويخان. x) L. et B. سارفري. y) L. et B. حمر.  
 z) L. et B. كارزون.

سَكَّةَ وهذا الوادى منسوب الى سَكَّ ثم يقع الى البحر وليس فى انهار فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر \* ونهر جرشيف فانه يخرج من رستاق \* ماصوم ويخترى رستاق \* المَشْكَانَ حتى يجرى تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة \* سَبُوكَه حتى يدخل رستاق \* خَرَّه فيسقيها ثم الى رستاق \* دالين \* ويقع فى نهر اخشين \* ونهر الكَرَّ فانه يخرج من كُرَّوان من حد الارذ \* وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بَوَّان المشهور ويسقى كَلَم فيروز وينحدر فيسقى قرية رامَجِرْد وكاسكان والطسوج \* فينتهى الى بحيرة بجفوز \* تعرف ببكيرة البَحْتَكَا \* ويقال ان له \* منبعاً يخرج من بعض \* كور دارابجرد فينتهى الى البحر \* ونهر قَرَوَاب يخرج من الجَوْبِرْقَان \* من قرية تعرف بقرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط فى نهر الكَرَّ \* ونهر تِهْرَه \* يخرج من ناحية داراجان سياء \* فيسقى رستاق الكُنْبَغَان \* وجُور حتى يخترى رستاق \* اَرْدَشِير خَرَّه ثم يقع فى البحر \* وبها انهار تقصر عن هذا المَعْدَل واقصر عن احصائها \*  
\* بحار فارس \* وقد تقدّم الذكر بان بحر فارس خليج من البحر المحيط

١) L. et B. شك; vid. ad I, p. ١٢٠, quibus adde: F. سَكَّ, O. شك. ٢) L. et B. h. i. جرشيف. ٣) L. et B. ورستاق (وبخيرم) ماصوم بكيرم. Deinde L. المسكان, B. المَشْكَان. ٤) L. et B. سَبُوكَه (B. semel سَبُوكَه). ٥) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent جَرَّه. ٦) L. et B. دالين. ٧) L. et B. الارذ. Deinde legendum videtur اليه كروان; vid. ad I., p. ١٢١. ٨) L. et B. بجفوز ورد سيم. ٩) L. et B. والستوج, B. والطسوج. ١٠) L. et B. الجَوْبِرْقَان, B. الجَوْبِرْقَان. ١١) L. sine punctis. ١٢) L. et B. داراجان سياء ut quoque Cod. F. Eadem varietas lectionum est in nomine regionis Darabadjird الداركان, vid. I., p. ١٠٨, a qua haec diversa esse videtur. ١٣) L. et B. رستاق. ١٤) L. et B. om. ١٥) L. et B. الجَوْبِرْقَان, B. الجَوْبِرْقَان. ١٦) L. et B. om.

فى حدّ الصين وبلد الواق وهو يجرى على حدود بلدان السند وكرمان الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التى عليه الى فارس لأنه ليس عليه مملكة اعر منها ولأن ملوك فارس كانوا على قديم الايام اقوى ساطاناً وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وفرب من شطوط هذا البحر ولأن لا نعلم فى جميع بلاد فارس وغيرها سفناً تجرى فى بحيرة فارس فنخرج عن حدّ مملكتها بجلاليتها وصيانتها الى لفارس<sup>٥</sup> ومن بحيراتها التى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان<sup>٦</sup> التى يقع فيها نهر كَرّ<sup>٧</sup> وهى بناحية جفوز<sup>٨</sup> الى قرب صافك كرمان<sup>٩</sup> فيكون طولها نحو عشرين فرسخاً ومآؤها ملح ينعد ملحاً وحواليها مشبع وبحيط بها رساتيف وقرى وهى فى كورة اصطخر<sup>١٠</sup> وبحيرة بدشت<sup>١١</sup> آرز<sup>١٢</sup> من كورة سابور وطولها نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لا يبقى فيها من الماء الا القليل وربما امتلأت نحو عشرة فراسخ وتحتف بها القرى والعمارات وعامة سمك شيراز منها<sup>١٣</sup> وبحيرة موزة من كورة سابور تعرف بكارزون وطولها نحو عشرة فراسخ ايضا الى قرب مورة ومآؤها ملح وفيها صيد كثير ومنافع<sup>١٤</sup> وبحيرة الجنكان مالحة وطولها نحو اثنى عشر فرسخاً وترتفع من<sup>١٥</sup> اطرافها الملح وحواليها قرى الكهرجان وهى من اردشير خرة وأولها من شيراز على فرسخين وآخرها حدّ لخوزستان<sup>١٦</sup> وبحيرة الباسفوية<sup>١٧</sup> التى عليها دبر الباسفوية طولها نحو ثمانية فراسخ ومآؤها ملح وصيدها كثير وفى اضرانها

جفر. L. et B. كَرّ. L. et B. البجكان. L. et B. لفارس. B. بحير. ود سيب. illud ubi L. et B. دريا دكمبر. supra. حقون. l. i. Cod. F. والى صائك. Intelligitur. كرمان. l. i. (I., p. ١٣٢, 7) recte h. l. Quoque Cod. F. صافك. quae prope confinia Kirmanī jacet; et hoc modo distinguitur a الكبرى in provincia Arradjān (I, p. ١٥١). B. ادل. g. بدشت. B. بدشت. L. f. بون. L. et B. h. ومآؤها. B. om. d. L. et B. الباسفوية. Vid. I. qui habet الباسفوية. Addi possunt ibi variae lectiones: O. باسفهويه. F. باسفهويه. Cod. Constantinop. Mokad-sū habet الباسفوية. Appellatur lacus quoque البحيرة الجوبانان.



أجنام كثيرة فمنها قصص ويرد<sup>١</sup> وحلفاء وغير ذلك مما يتسع به أهل شهرزاد  
وهي في كورة اصطخر متاخمة للزرقان<sup>٢</sup> من رستاق قزارة<sup>٣</sup>  
فأما ذكر مدنها واحوالها فإن اصطخر مدينة وسطية في وقتنا هذا وسعتها  
مقدار ميل وهي من أقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس  
حتى حول أردشير الملك الى جور<sup>٤</sup>، ويروى في الاخبار أن سليمان بن داود  
عم كان يسير من طبرية اليها من غداة الى عشيّة وبها مسجد يعرف  
بمسجد سليمان ويؤمن قوم من عوام الفرس الذين لا يرجعون الى تحصيل  
أن جَمَ الذي كان قيل الضحّاك هو سليمان، وكان في قديم الأيام على  
اصطخر سور قد تهدّم وبناؤهم من الطين والحجارة والجص على قدر  
١٠ يسار الباني وقنطرة خراسان بخارج<sup>٥</sup> من المدينة على بابها مما يلي خراسان  
الأ أن وراء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة<sup>٦</sup> وأما سابور فمدينة بناها  
سابور الملك وهي في السعة نحو اصطخر إلا أنها اعم واجمع وأيسر اهلاً  
وبناؤهم نحو ابنية اصطخر وبها<sup>٧</sup> وباصطخر وبها لفساد في عوائدها غير أن  
خارج المدينة صعيح الهواء<sup>٨</sup> ودارابجرد<sup>٩</sup> من بناء دارا ولذلك سميت  
١٤ دارابجرد<sup>١٠</sup> وتفسيرها عمل دارا، ولها سور عامر جديد كسور جور وعليها  
خندق تتولد المياه فيه من النّز وتانية من عيون تتصل به وفي هذا  
الماء حشائش اذا دخلته دابة أو انسان التفت عليه فلا يتهيأ له عبوره  
ولا يكاد يسلم<sup>١١</sup> إلا بشدة وجهه، ولها اربعة ابواب وفي وسط المدينة جبل

١) L. et B. للزرقان. ٢) L. et B. ut male recepi' apud I., p. ١٣٣. ٣) L. et B. والآن فقد. ٤) P. add. خراب أكثرها. ٥) L. et B. عاى. ٦) Hic et deinde in B. vitio Codicis nonnulla deperdita sunt aut charta agglutinata ita tota ut legi nequeant. Ubique B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. ٧) P. et I. خارج. ٨) Ex I. additi. ٩) \*L. وبناء بجرد. ١٠) In \*L. haec posita sunt ante ولذلك. ١١) P. وتحت. ١٢) Haec ex P. et I. restitui. In L. et B. desunt. Deinde hi pro منه add. P<sub>2</sub>.

حجارة» كأنه قبة ليس له اتصال بشيء من الجبال وبنائهم من طين وليس بها في زماننا كثير اثر للعجم واما جور فاستحدثها اردشير ويقال ان مكانها كان ماء وافقاً كالبكير فندرة اردشير ان يبنى مدينة على المكان الذي يظهر فيه بعدوة ويحدث فيها بيت نار\* فظهر هناك فاحتال في ازالة ماء ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينة جور، وهي قريبة في السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب واحد منها\* مما يلي المشرق يسمى باب مهر\* ومما يلي المغرب باب بهرام ومما يلي الشمال باب هرمز ومما يلي الجنوب باب اردشير، وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة يسمى الطربال يعرف بلسان الفرس\* بأبيوان وكبباخرة، وهو بناء اردشير يقال انه كان من الارتفاع بحيث انه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحدائنه من جبل عال ماء حتى اصعده الى اعلى هذا الطربال كالقوارة ثم ينزل في مجرى آخر وهو بناء من جص وحجارة وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ار له نظيراً الا ما بمدينة بلخ\* في غربتها خارج بابها مطلق على المقابر بناء يكون اعلاه اكبر من جريب مساحة في غاية العلو من آجر وطوب وخبره كالنجر المتقدم من ذكر الطربال الاول، وفي المدينة مياه جارية وهي نوعة جداً يسمى الرجل منها عن كل باب نحتو\* فرسخ في بساتيين وقصور ومتنزهات في غاية الحسن والطيب والنصرة\* فاما مدينة شيراز فانها مدينة اسلامية بناها

Vid. المآ به او بعدوته. a) L. et B. om. b) L. et B. تقدر. c) L. et B. ante واحد sunt collocata. d) L. et B. om. e) Haeo in L. et B. ante واحد sunt collocata. f) L. appel- جون. s. كُون Male hic urbem. g) L. مهر. h) Vullers. تربيالى. i) L. et B. كساس. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhril. j) P. رستيقها. cf. I. k) In B. tantum superest ماء ..... m) Cf. supra p. 107 c. Fortasse pro في legendum est. n) وفي الفرسخ بين البساتين. o) وفي هذه البساتين قصور ودور حسنة ضيعة والمتنزهات والخصرة النضيرة وكان في هذه البساتين قصور ودور حسنة ضيعة. فخرپ اكثر ذلك.

محمد بن القاسم بن أبي هليل ابن عم الحجاج وسميت بشيراز تشبيهاً  
 لها بجوف الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا  
 تحمل منها الى مكان وكانت معسكراً للمسلمين لما اناخوا على فتح اصطخر  
 فلما افتتحت اصطخر تبرك بهذا المكان فجعله مدينة وهو نحو فرسخ في  
 السعة وليس عليها سور وهي مشتبكة البناء كثيرة الاهل بها شحنة جيش  
 فارس ايذا ودواوين فارس وعلما ولاة السحر فيها ٥ وأما كازين ٥ فانها  
 مدينة صغيرة نحو ثلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوة في اسبابها  
 والكبر بحيث يجب ذكرها باكثر من هذا وانما تذكر لانها قصبة قبلكرة ٥  
 ومن اجل المدن التي بكورة اصطخر مما بلى خراسان كنده ٥ وهي حومة يرد  
 ١٠ وأبرقويه ٥ وبناحية كرمان اترودان وهريه ٥ من شق كرمان ومن ناحية اصبهان  
 نرد والسرطن ٥ فاما كنده ٥ فهي حومة يرد وانها مدينة على طرف المغازة لها  
 طيب هوا البرية ٥ وصحتها وخصب المدن الجبلية ٥ ولها رستاق يشتمل على  
 رخص والغالب على ابنيتها آرج ٥ الطين وبها مدينة محصنة بحصن  
 وللحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد ٥ والاخر باب المسجد  
 ١٥ لقربه ٥ من الجماع وجامعها في الرض ومبانيهم من الفنى الا نهراً لهم يخرج  
 من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهي نزهة جداً ولها رساتيق  
 هريضة خصبة وهي ورساتيقها كثيرة الثمار لفصل كثرتها ما يحمل الى اصبهان  
 وغيرها رملية ويابسة وجبالهم كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة روض  
 يشتمل على ابنية واسواق تامة العمارة والغالب على اهلها الادب والكنانة  
 ولهم مسجد جامع طيب ٥ وأما أبرقويه فانها مدينة محصنة ٥ كثيرة الزحمة

a) L. et B. كازرون. P. كازرون. b) L. et B. قبالنجر. c) B. كنده. Pro  
 Cod. F. Istakhrii semper habet جمومة. d) Hic in B. duo folia deside-  
 rantur. e) \*L. وهريه. f) \*L. كنده. g) \*L. اترودان. Restitui ex P. et I.  
 اترودان. h) \*L. آرج. i) P. et I. ارج. j) \*L. ابرقويه. k) \*L. ابرقويه. l) \*L.  
 ابرقويه. m) \*L. ابرقويه. n) \*L. ابرقويه. o) \*L. ابرقويه. p) \*L. ابرقويه. q) \*L. ابرقويه.  
 r) \*L. ابرقويه. s) \*L. ابرقويه. t) \*L. ابرقويه. u) \*L. ابرقويه. v) \*L. ابرقويه. w) \*L. ابرقويه. x) \*L. ابرقويه. y) \*L. ابرقويه. z) \*L. ابرقويه.

تكون نحو الثالث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على ابنيتهما  
وابنية بزذ الآرج<sup>١</sup> وهي ناحية قفرة من الشجر قراء ليس حولها بساتين  
ولا فيما بعد منها وهي<sup>٢</sup> خصب رخيصة الاسعار والثودان قريبة من ابرقوبه  
في الشبه، وهي اكبر من ابرقوبه وهي في الابنية وسائر ما وصفنا مقارنة  
لابرقوبه غير ان لها مياها ونمارا كثيرة تفضل عن اهلها فتحمل الى النواحي  
ايضا<sup>٣</sup> ومدينة كرد<sup>٤</sup> اكبر من ابرقوبه واخصب وبنائها من طين وهي كثيرة  
القصور<sup>٥</sup> والسرور<sup>٦</sup> اكبر منها وارخص سعرا وهي كثيرة الاشجار<sup>٧</sup>  
والبيضاء<sup>٨</sup> اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة  
تبص من بعد وبنو بياضها من شاسع وكان عسكر المسلمين يقصدونها  
في فتح اصطخر ويسال بعضهم لبعض<sup>٩</sup> عنها فيقول اترو البيضاء فيقول نعم  
ايها لا تذوق غصنا واسمها بالعارسية نساتك<sup>١٠</sup> وتقارب في الكبر اصطخر  
وبنائهم من طين وهي تامة العماره خصبه رطبه يتسع اهل شيراز بميرتهم<sup>١١</sup>  
وبكورة سابور<sup>١٢</sup> من المدن الثوبندجان<sup>١٣</sup> وكازرون والنوبندجان اكبرهما<sup>١٤</sup>  
وكورة دارابجرد فاكبر مدينة بها قسا<sup>١٥</sup> وهي مدينة مفترشة البناء واسعة  
الشوارع تعارب في انكبر شيراز الا انها اصغر هوا<sup>١٦</sup> من شيراز واوسع ابنيه<sup>١٧</sup>  
منها وبنائهم من طين واكثر الخشب في ابنيته السرو وهي مدينة قديمة

١) والسرمد. \* L. et P. كُرد. \* I. P. الزواج. P. الزواج. \* I. ٢) P. بل. ٣) P. بعضا. ٤) بها معسكر. ٥) P. نساتك. Nomen est نسا، autum syllaba نك ut ab aliis ejusdem nominis locis distingueretur. Minus recte in ed. Mas'udî, IV, p. 75, 5 et 76, 5, secundum nonnullos Codd. editum est البيضاء. Cod. noster 282 priore loco tantum البيضاء، altero نسا habet. In Cod. Ist. F. scribitur. ٦) Haec in \* L. desunt. Multo plura de hac provincia tradit I. ٧) P. شوارع. ٨) نسا. P. قسا. \* L. ٩) P. Ex P. et I.; in \* L. deest. ١٠) الفيا والاشجار. ١١) P. ut I. ١٢) P. ١٣) P. ١٤) P. ١٥) P. ١٦) P. ١٧) P.

\* وبها مدينة عليها حصن وخذى\* ولها ربح واسواقها فى ربضها ويجتمع فيها\* ما يكون فى الصرود والجروم من البلح\* والرطب والجوز والتمر الى غير ذلك، وسائر المدن بعد جوار\* دارابجور مستقاربه فى عماراتها وخصبها\* وقرى اردشير خور\* فقد ذكرتها واكبر مدينة بها بعد شيراز سيران\* وهى تقارب شيراز فى الكبر وبنائهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الرنج وابنيهم طبقات\* على شفير البحر وفحوه وهى مشتبكة البنة كثيرة الاعل \*يبالغون فى نفقات\* الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين\* الف دينار\* وليس فيهما يغارها ويحيط بها بستين 10 واشجار وانما فواكههم وتوسعهم وطيب ميعهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم\* وهو اعلى جبل بها يشبه جبل الصرود وسيران اشد تلك المدن

a) P. pro his: قد خرب الان اكثرها. b) Ex P. et I. restitui, \* L. om.

c) I. الثلج. d) \* L. جوار. e) P. سيران. f) P. add. وهى. كطبقات مصر وهى.

عشرين والثلاثين. P. g) بباليون فى بيعات \* L. \* Sic recte P. et I.

من غير ان يسرف ولا يستنكر ذلك واهلها موسرون جداً حتى انه P. add.: حكى عن احدهم انه مرض فامسى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربين ورامشت التفيت بولده موسى فى عدن بتاريخ سنة ٥٣٩ ذكر آن الات النقرة (البقرة. Cod.) الى يستعملها ورنث فكانت الفا ومائتى منا وهو اصغر اولاده واذلهم بصاعة ورامشت اربع خدام ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غناء من موسى ولده ورايت كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين مائة وعشرين سنة كانت بصاعته خمس مائة الف دينار وهو على النبلى من سواد البقلة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذى رفع ميزاب (منيراب. Cod.) الكعبة وكان نقرة وجعل مكانه ذهباً وليسها بالثياب الصينى التى لا يعرف احد قيمتها وبالجمل لم اسمع ان تاجر فى زماننا هذا وصلت حاله وماله الى ما شمل عليه حال رامشت فى كثرة المال In Chron. Mekh., II, p. ١٠٩, scribitur nomen hujus viri واليسار والجهاء العريض. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١٠١. خم \* L. \* رامشت









شيراز ٢٣ فرسخًا ويكون الجميع الى اسبهان ٧٦\* فرسخًا  
 الطريق من شيراز الى خورستان فمن شيراز الى جَويم مدينة ٥ فراسخ ومن جويم  
 الى خَلَن ٥ قرية ٤ فراسخ ومن خَلَن الى الخُراة قرية كبيرة قليلة الماء ٥ فراسخ  
 ومن الخُراة الى الكركان ٥ فراسخ ومن الكركان الى النونندگان مدينة كبيرة  
 ٩٥ فراسخ ومنها الى الخُويزدان ٥ قرية ٤ فراسخ ومنها الى درخيد قرية ٤ فراسخ  
 ومنها الى خان حَمَان قرية ٤ فراسخ ومنها الى پندكده قرية ٥٨ فراسخ ومنها  
 الى قرية العقارب وتعرف بـهـيـر ٤ فراسخ ومنها الى راسين ٥ فراسخ ومن  
 راسين الى الرّجّان ٧ فراسخ ومن الرّجّان الى سوق سَنبيل ٩ فراسخ والحد  
 قنطرة تكون من الرّجّان على غلوة فجميع الطريق من الرّجّان الى شيراز  
 ٤٠. ٩٠ فرسخًا

فأما المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا الى كازين ١٨ فرسخًا  
 ومنها الى جهرم ١٠ فراسخ والى كازين ٨ فراسخ وقد مرّ أن من شيراز  
 الى اصطخر ١٢ فرسخًا ومن شيراز الى كَوَار ١٠ فراسخ ومن شيراز الى جور  
 ٢٠ فرسخًا ومن شيراز الى فسا ٣٦ فرسخًا ومن شيراز الى البيضا ٨ فراسخ  
 ١٥ ومن شيراز الى دارابجود ٥٠ فرسخًا وقد مرّ أن من شيراز الى سيراف  
 ٩٠ فرسخًا ومن شيراز الى النونندگان ٢٥ فرسخًا ومن شيراز الى بزد ٧٤ فرسخًا

مائة ومئة L. bis computata distantia inter Schirás et Khán Raschan habet  
 a) \*L. bis computata distantia inter Schirás et Khán Raschan habet  
 عشر. b) L. et B. جلان. c) L. الجويدان, B. الجويدان. Lectionem apud  
 I. receptam revocavi in Add. et Em. d) L. بيدل, B. نمدل. e) L. دلث, B.  
 ل. et B. نواشين. f) L. بهير, B. بنهر. g) L. et B. راشين, semel L. راشين. h) L. دلث.  
 كازين pro كازرون. i) L. et B. male bis كازرون. j) B. فسا, mox فسا. k) L. et B. male bis كازرون.  
 l) Explicationem Sprengeri (L., p. ١٣٩٤ e) partim confirmant Cod. O. qui habet  
 واز انجا والى et Cod. F., qui pro sequente واز واز. Ceterum quoque in  
 hiee versionibus textus corruptus est. m) Cod. F. of, hic nempe cum O., E.  
 et O. inter Khán Mím et Khaurestán distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-  
 ar-Ribát cum C. 7 Par. habet.



وحبيبين<sup>٥</sup>، ودشت البوسقان<sup>٦</sup> ورم اللؤلؤجان<sup>٧</sup> وكهر وكيورين<sup>٨</sup>، وايسر وسبيزان<sup>٩</sup>  
 \* وحمانيجان وكزان<sup>١٠</sup>، وسيراف ونجيرم وحسن ابن عمارة<sup>١١</sup>، وما في اصناف  
 ذلك، ويقع في الصرود اصطخر والبستنة<sup>١٢</sup> وماقين<sup>١٣</sup>، واهرج وكام فيرور وكرد  
 وجلار<sup>١٤</sup> وسروستان<sup>١٥</sup>، والاسبنجان والارد والرون وصرام وبازرنج والسردين والخرم<sup>١٦</sup>،  
 \* والخيصة والنيشيز والميسكانات<sup>١٧</sup> والايچ والاصبيذات ونرم ودهنان<sup>١٨</sup>، وبوان  
 وطرخنيشان<sup>١٩</sup>، والخبورقان<sup>٢٠</sup>، اقليد والسرمت<sup>٢١</sup>، وبقوبه<sup>٢٢</sup>، ويزد وجارين ونائين<sup>٢٣</sup>،  
 \* وما في<sup>٢٤</sup> اصناف ذلك من البلاد والنجان، وعلى الكندي مدن فيها ما  
 في الصرود والكجروم من النخيل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور  
 والنويندجان وكازرين<sup>٢٥</sup>، واما الصرود ففيها<sup>٢٦</sup> اماكن يبلغ<sup>٢٧</sup> من شدة البرد بها<sup>٢٨</sup>  
 ١٠ ان لا ينبت<sup>٢٩</sup> عندهم شيء من الفواكه والبقول سوى الزرع<sup>٣٠</sup> كالارد والرون<sup>٣١</sup>  
 وكرد والرسانيق الاصطخرية والرهنان<sup>٣٢</sup>، واما الكجروم فان بها ما يبلغ بشدة<sup>٣٣</sup>  
 الحر في الصيف انصاف الا يثبت<sup>٣٤</sup> عندهم شيء من الطيور لشدة الحر  
 مثل الاعريستان<sup>٣٥</sup>، وهي رستاق ولقد خبر بعض الناس الامير ابا شجاع  
 قناصروا انه كان في بيت يشرف على واد فيه حجارة فرأى نصف النهار  
 ١٥ الحجارة تتفلق فيه كما تتفلق في النار، والصرود كلها صاحبة الهواة  
 والكجروم فالغالب عليها فساد الهواة وتغيير اللون وليس فيها اكثر وباء من

٥) L. وحبيبين. ٦) L. et B. البوسقان. Deinde B. om. وكهر. ٧) L. et B. رحمانجان. ٨) L. et B. وايسر. Deinde L. et B. وكيردتمف. B. وكيردرييف.  
 ٩) L. et B. ونايسن. et deinde B. ونايسن. ١٠) L. et B. وعمار. ١١) L. et B. وعمار. ١٢) L. et B. وعمار. ١٣) L. et B. وعمار. ١٤) L. et B. وعمار. ١٥) L. et B. وعمار. ١٦) L. et B. وعمار. ١٧) L. et B. وعمار. ١٨) L. et B. وعمار. ١٩) L. et B. وعمار. ٢٠) L. et B. وعمار. ٢١) L. et B. وعمار. ٢٢) L. et B. وعمار. ٢٣) L. et B. وعمار. ٢٤) L. et B. وعمار. ٢٥) L. et B. وعمار. ٢٦) L. et B. وعمار. ٢٧) L. et B. وعمار. ٢٨) L. et B. وعمار. ٢٩) L. et B. وعمار. ٣٠) L. et B. وعمار. ٣١) L. et B. وعمار. ٣٢) L. et B. وعمار. ٣٣) L. et B. وعمار. ٣٤) L. et B. وعمار. ٣٥) L. et B. وعمار. ٣٦) L. et B. وعمار. ٣٧) L. et B. وعمار. ٣٨) L. et B. وعمار. ٣٩) L. et B. وعمار. ٤٠) L. et B. وعمار. ٤١) L. et B. وعمار. ٤٢) L. et B. وعمار. ٤٣) L. et B. وعمار. ٤٤) L. et B. وعمار. ٤٥) L. et B. وعمار. ٤٦) L. et B. وعمار. ٤٧) L. et B. وعمار. ٤٨) L. et B. وعمار. ٤٩) L. et B. وعمار. ٥٠) L. et B. وعمار. ٥١) L. et B. وعمار. ٥٢) L. et B. وعمار. ٥٣) L. et B. وعمار. ٥٤) L. et B. وعمار. ٥٥) L. et B. وعمار. ٥٦) L. et B. وعمار. ٥٧) L. et B. وعمار. ٥٨) L. et B. وعمار. ٥٩) L. et B. وعمار. ٦٠) L. et B. وعمار. ٦١) L. et B. وعمار. ٦٢) L. et B. وعمار. ٦٣) L. et B. وعمار. ٦٤) L. et B. وعمار. ٦٥) L. et B. وعمار. ٦٦) L. et B. وعمار. ٦٧) L. et B. وعمار. ٦٨) L. et B. وعمار. ٦٩) L. et B. وعمار. ٧٠) L. et B. وعمار. ٧١) L. et B. وعمار. ٧٢) L. et B. وعمار. ٧٣) L. et B. وعمار. ٧٤) L. et B. وعمار. ٧٥) L. et B. وعمار. ٧٦) L. et B. وعمار. ٧٧) L. et B. وعمار. ٧٨) L. et B. وعمار. ٧٩) L. et B. وعمار. ٨٠) L. et B. وعمار. ٨١) L. et B. وعمار. ٨٢) L. et B. وعمار. ٨٣) L. et B. وعمار. ٨٤) L. et B. وعمار. ٨٥) L. et B. وعمار. ٨٦) L. et B. وعمار. ٨٧) L. et B. وعمار. ٨٨) L. et B. وعمار. ٨٩) L. et B. وعمار. ٩٠) L. et B. وعمار. ٩١) L. et B. وعمار. ٩٢) L. et B. وعمار. ٩٣) L. et B. وعمار. ٩٤) L. et B. وعمار. ٩٥) L. et B. وعمار. ٩٦) L. et B. وعمار. ٩٧) L. et B. وعمار. ٩٨) L. et B. وعمار. ٩٩) L. et B. وعمار. ١٠٠) L. et B. وعمار.

مدينة دارابجرد ثم تسوّج واصبح الهوآه من جرومها الرّجّان وسيراف وجنّابة  
 وشينيز واعدل هذه المدن ما كان فى هذين الحديين كثير از وفسا وكارزون  
 وجور وغير ذلك وليس بجميع فارس هوآه اصبح من هوآه كارزون ولا اصليح  
 ابدانآ وبشوة من اهلها واصبح مياها ماء كُر وارداً ماءها ماء دارابجرد  
 فاما زبهم ولباسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم الذخافة وخفة الشعر  
 وسبرة اللون واهل الصرود اعبل اجساماً واكثر شعوراً واشدّ بياضاً ولهم  
 ثلاثة السنة الفارسية التى يتكلمون بها وجميع اهل فارس يفقهونها ويكلم  
 بعضهم بعضاً بها الا الفاظاً تختلف لا تستعجم على عامتهم، ولسانهم الذى  
 به كتب العجم وانيامهم ومكاتبات الماجوس فيما بينهم هو الفهلوية التى  
 تحتاج الى تفسير حتّى يعرفها الفارسي، ولسان العربية الذى به مكاتبات  
 السلطان والدواوين وعامة الناس واما زبهم فكان السلطان زبّه الاتبية وقد  
 تليس سلاطينهم الدرايع وان كانوا فرساً ومن لبس الدرايع منهم اوسع  
 فروجها وعرض جرباناتها وجيوب درايهم كجيوب الكتّاب والعمائم تحتها  
 القلائس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفافهم  
 تصغر عن خفاف اهل خراسان وقد تغير زب سلطانهم فى وقتنا هذا لان  
 الغالب على اصحابه لبس الديلم وقضائهم يلبسون الدثيات وما اشبهها من  
 القلائس المشمة عن الانليين مع انطبالسة والقمص والجباب ولا يلبسون  
 دراعاً ولا خفاً بكسرة ولا قلنسوة حتّى تغطى الانلين، وكتّابهم يلبسون  
 ملابس كتّاب العراق ولا يستعملون القبا ولا الطيلسان، وتناوهم بين لباس  
 الكتّاب والتعجار من الطبالسة والارديا والاكسية التونسية والخز والعمائم  
 والخفاف التى لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطنات وبتفاضلون فى  
 جودة الملابس والزى واحد كزى اهل العراق والغالب على اخلاق ملوكهم  
 وخدمهم والتناء منهم والمخالطين للسلطان من عمال الدواوين وغيرهم

a) B. وجنّابة. b) B. وفساً. c) L. et B. om. d) Copula deest in L. et

B. e) L. et B. من. f) Vocaes in L. g) I., p. 183, 5 بكسر. Cod. F. ibi  
 habet موزة مكسر ut vs. 7. h) L. et B. الكتّان.

والداخليين عليهم استعمال المروءة في أحوالهم وإقامة الوظائف<sup>٥</sup> والمطابخ وتحسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام وأخصار الحلو والفواكه قبل الموائد والنزاهة عما يقيح به الحديث من الأخلاق الذميمة وترك المجاهرة<sup>٦</sup> بالقواحش والمبالغة في تحسين دورهم ولباسهم وموائدهم والمناسفة فيما بينهم في ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع في جديعهم<sup>٧</sup> وأما تجارهم فالغالب عليهم محبة الأجمع للمال والعرض فوق من سواهم من أهل الأمصار فهما أهل سيراف<sup>٨</sup> والسواحل فربما غاب أحدهم عامة عمره في البحر ولقد بلغني أن رجلاً من سيراف ألف البحر حتى ذكر أنه لم يخرج من السفينة نحو أربعين سنة وكان إذا قارب البر أخرج صاحبه فقصى حوائجه في كل مدينة يتسكّر من سفينته إلى أخرى إذا انكسرت واحتيج إلى إصلاحها<sup>٩</sup> ولقد حُظوا من ذلك بحظّ جليل وهم أهل صبر على الغربة وفيهم الهيسار الظاهر حيث كانوا<sup>١٠</sup> ولقد رايتُ بالبصرة منهم أبا بكر أحمد بن عمر السيرافي في سنة ٣٠٥<sup>١١</sup> وقد قدمت عليه بكتاب ممن يعزّ عليه في مهمّ له فآخذ الكتاب من حيث لم ينظر إلى فقره ثم وضعه من يده ولم يعرني لحظاً<sup>١٢</sup> وسأله في الكتاب مخاطبتي على معانيه واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته وما بينهما مما يحبّ وقونه عليه من جهتي كالمستشهد بعلمي بعد تعريفه في الكتب صورتى ومحلّي منه ثم أقبل على بعض خدمه وذكر مراكبه وحاله فوثقتُ غيظاً وأنا لا أبصر ما بين يدي من شدة ما فآلني وداخلى بأعراضه فكنتُ لأحظ مكانى فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب<sup>١٣</sup> فلان فقيل له وبصاحب فلان ما فعلت هذا الانقباض لقد خرج وهو لا يبصر ما بين يديه حنقاً وألماً فقال عالى به فلحقني كاتبه وقد بث جماعة غيره في طلبى في الطريق أننى قصدتُ له فقال أن الشيخ تألم من خروجك بغير أذنه وعرفناه ما ظهر لنا منك فانقدنا لردك فقلتُ والله لقد رايتُ ملوك الدنيا أو أكثرهم ممن تاحت أيديهم الآلاف من الناس على اختلاف أطوارهم

٥) B. الإيسيراف. L. المهاجرة. ٦) P. اللون. ٧) الوصائف. B. ٨) B. الإيسيراف. L. ٩) Con-  
jectura addidi. ١٠) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٠٥. ١١) B. معاذنه. ١٢) B. ١٣) B.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلف فما رايتُ رجلاً أكثرَ زهواً وبأواً واقبح صلفاً منه فقال وحقّ له ذلك هذا رجل اعتلّ في سنة ٢٨ علّة خيف عليه منها فأوصى فيبلغ ثلث ماله مع شيء استزاده على الثلث لأنّه لا وارث له ألف ألف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده بالعسابات الظاهرة والقبوض المعروفة المعلومة من جهاتها وأوقاتها الى برّيهار<sup>٥</sup> ومتاع من جوهر وعطر في خانبّاراته ومخازنه وقُلّ مركب خُلف له الى ناحية من نواحي الهند أو الزنج أو الصين فكان له فيه شريك أو كرى<sup>٦</sup> ألا على حسب التفضّل على المحمول بغير أجره فافهمنى قوله وعدتُ اليه فاعتدّر ممّا كان وهذا وأن زاد على الثلث فلعنّه أوصى بنصف ماله فما سمعتُ أن أحداً من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرف فيه ولا من ودعته<sup>١٠</sup> سلطان لأنها حكاية إذا اعتبرت كالتخرافات يستوحش من حكاها منها<sup>٧</sup> وما علمتُ مدينة في برّ ولا بحر بجميع المشرق<sup>٨</sup> فيها قوم من الفرس مقيمون<sup>٩</sup> ألا وهم في اعفهم طريقة واحسنهم طبقة<sup>١١</sup> وفيهم علم وأكثرهم يقول بالوعيد على مذاهب اهل البصرة واليه ميلهم ومن كان خاصّة من اهل جرهمهم يفضل ابا على ابن عبد الوهاب على الجميع واليه ينسجون<sup>١٢</sup> واليه يأتّمون واهل<sup>١٣</sup> الصرود من شيراز واصطخر وفسا فالغالب عليهم مذاهب اهل الحشور<sup>١٤</sup> وفي الفتيا مذاهب اهل الحديث وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس فيهم صابئ ولا سامري<sup>١٥</sup> وأكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود أقل من النصارى وليس المجوس بدار أكثر منهم بفارس لأن بها كانت دار ملكهم واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك في ايديهم الى وقتنا هذا<sup>١٦</sup> وبفارس سنة جديدة وعادة فيما بينهم كالفضيلة من تفصيل اهل البيوتات القديمة واکرام اهل النعم الاوليّة وفيها بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال الدواوين على قديم أيامهم الى يومنا هذا منهم آل حبيب وكان مشايخهم

٥) In. يقيمون. ٦) L. وما. ٧) P. add. والمغرب. ٨) L. نواحي. ٩) B. In

P. expunctum est. ١٠) P. طبيعة. ١١) L. sine punctis. ١٢) L. الحشور في

١٣) Sequitur in L. et B. الى. ١٤) L. et B. الى.

مَدْرِكٌ وأحمد والفضل بنو حبيب وأصلهم من كاهن فيروز ومنشأهم شيراز  
 قطنوها وتقلدوا الاعمال الجليلية الشريفة، وكان المأمون استدعى مدرك بن  
 حبيب للكتاب وغيره من وجوه الخدمة وحظي عنده وقرأ عليه فمات  
 ببغداد أيام المعتصم وأنهم يحيى بن أكنم \* به \* وآله أبى مثنى من موالى  
 \* باعته منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمد بن اسماعيل نافلة  
 توطنوا بها \* وآله المرزبان بن زاذية \* اليهم فى الاعماله وكان الحسن  
 ابن المرزبان بنداراً لمحمد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث \* وخدم  
 على بن المرزبان عمرو بن الليث \* على ديوان الاستدراك والى يومنا هذا  
 تاجرى اعمال الدواوين بينهم ولقيت جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب أبى  
 ١٥ الحارث ابن افریقون \* وهو حى الى يومنا هذا ولا والله أنقى لا الله غيره  
 ما رأيت أحداً قبله ولا بعده اجتمعت اللسان على حمده بفصله وكرمه  
 كاجتماعها عليه لأن السيرة المقروءة والآثار المروية ومن ادركنا فى عصرنا ممن  
 تعلف باسم الكرم وذائب ونصب فى طلبه يمدح ويذم غيره فلم ار له ذاماً ولا  
 مستوبداً بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ  
 ٢٥ خمسين سنة أحد ليس له عليه فضل وبد يشكرها وأن لم يلقه قصده  
 بالمكاتبه والتحفه حتى أنه احتال فى اىصال فضلته وتسبيحه مكارمه الى من  
 لا يمكنه قصده ولا يضع نفسه فى الحاجه اليه فاقام فى رباطات  
 جعلها فى ضياع وثقها على مصالحها بقرأ سائمة تحلب ويأخذ البانها القوام  
 عليها ويقصدون المجتازين عليهم والمآتين بهم بالاطعمة منها ومن غيرها على  
 ٣٥ مقدار السابله والمآر بهم ويسقونهم رائبها فى الهواجر قصداً للمآتين والمجانبين  
 على ضياعه بهذا اللطف والوجه الحسن وما من قربة ورباط له الا وفيه  
 المائنه بفره الى فوق ذلك لهذا الوجه والمقصد دون بفره العامله له فى

a) \* L. اكنم. b) .الى. Cf. I., p. 1471, ubi add.: F. صقره. c) L. et  
 B. زياديه. d) زياديه. (Cod. F. زياديه. e) Sic L. et B. Vid. I.,  
 p. 148 a (Cod. O. et F. habent ut E.). f) L. عمر. g) In  
 capite de Khorasan nomen افریقون scribitur. h) L. et B. تشييد.

اسباب منافعه وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقارنه في هذا الباب ولا في غيره. واهله المرزبان بن فرابنداد اقدم اهل هذه البيوتات في العاجم واكبرهم عدداً منهم ابو سعيد الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور ابن المرزبان وعبد الرحمان بن الحسين بن المرزبان وخذائداً بن مردشاد بن المرزبان واحمد بن خدائداد في جماعة اقصر عن معرفتهم وعددهم. وعلى بن خرشاد واولاده الحسين والحسن واحمد الى يومنا هذا يتولون بفارس الدواوين مع من ذكرته من اهل البيوتات المقدم وصفاً وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها عن المذاهب المشهورة فدعوا اليها وانتصبوا لها ولولا أن افعال امرهم وترك ذكرهم ضرب من العصبية على الدين وباب من التحامل عليه لاضربت عنه ولكن نذكر المستفيض وما بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضروبه الى علمه دون الاستقصاء لذلك ان الاخبار قد اتت به واعتقد الناس فيه الفبيح ووقفوا منهم على التلبيس المذموم وتاليف الكتب بالهدف للاسلام والبرآة بعد تاليف شيء منها خلّبوا به العلوب ودعوا اليه العمالة ومن لا رياضة له بانعلم من الخاصة في الظاهر وصدد ذلك في الباطن. ومن عرف من هؤلاء واشتهر وطار ذكره في الآفاق وظهر الحسين بن منصور الحلاج من اهل البيضاة وكان حلاجياً ينتحل النسك والنصوف فما زال يرتقى به ليلقا عن طيف حتى انتهى به الحال الى ان زعم ان من هذب في الطاعة جسمه وشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات ارتقى الى مقام المقربين ومنازل الملائكة الكرام الكاتبين ثم لا يزال يتردد في درجة المصافاة حتى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من المشيئة

a) واهله اهل L. \* L. b) L. et B. فرابنداد. Apud L., p. ١٢٨, 4 temere re-  
copi خدائداد. Cod. F. habet quoque خدائداد. c) Sic quoque Codd. O. et F.

d) خوابره. L. et B. f) مردشادي et deinde وحويدار. L. e) الحسن. L. g) مردشان. I.

h) خوابده. Cod. F. habet corrupte بود خراسان. Cod. F. habet corrupte بود خراسان.

i) وادعوا. L. j) L. et B. om. k) L. et B. المصافات. L. et B.



نصيب حل فيه روح الله الذي كان منه كعيسى بن مريم فيصير مطاعاً لا يريد شيئاً إلا كان من جميع ما كان ينفذ فيه امر الله تعالى وأن جميع انفعاله حينئذ فعل الله وامره وكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق ذلك كله حتى استمال جماعة من الوزراء وطبقات من حاشية السلطان وامرآه<sup>٥</sup> الامصار وملوك العراق والجزيرة والحبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى فارس ولا يطمع في قبولهم ايأه لخوفه على نفسه منهم لو ظهر لهم وأخذ واعتقل وما زال في دار السلطان ببغداد الى ان خيف من قبله ان يستغوى كثيراً من اهل دار الخلافة من الحجاب والحرم وغيرهم فطلب حياً الى ان مات<sup>٦</sup> ومنهم الحسن المكنى بابي سعيد بن بهرام النجاشي<sup>٧</sup> من اهل جنابة كان دقاًفاً تعلّف بدعوة الغرامطة من قبل عبدان الكاتب صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة اليه بجنابة وشينيز وتوچ ومهروبان وجرم فارس فدعاهم وأخذ الكثير من اموالهم ونطعن به فقبض على ما جمعه من المال واتخذ<sup>٨</sup> من الخزائن والعدد واقلت بهكاشسته فلم يزل في خفية حتى كتب اليه حمدان قرمط من كلواذ بالشخص الى ما قبله ولم يكن رآه فلما هابنه رأى منه نافذاً فيما يكلفه ورأى ما دار عليه<sup>٩</sup> ليس من قبل سوء سياسة فيما كان بسبيله لكن وجوه وقعت كالضرورة فانفذ<sup>١٠</sup> الى البحرين وامره بالدعوة هناك وايده بوجوه القوة من المال والكتب وغيرهما فورد البحرين وصاهر ابن سُنْبُرَة وبث الدعوة في العرب الذين يتلك النواحي فقبلوها وانفتحت الديار على يده واجابته القبائل والعشائر رغبة ورهبة بعد ان حاصر فتحجر وافنتكها بصروب من الحبل ومشاق من الاعمال ليس هذا موضع ذكرهما، وكان حمدان قرمط انذاك في دعوة السلطان حذآء امير المؤمنين المهدي<sup>١١</sup> ياللة فرجما عما كانا يعتقدانه وخالفا

a) I. والخدم. b) L. et B. شبر. c) B. الخيل. d) L. المهدي. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo «Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn», App. p. ٧١ male proposui legere المقدس امير المؤمنين المقدر. Textus sanus est et probat me recte disserruisse p. 24 de apostasia Hamdani et Abu Sa'idi.

ذلك وجرت خبيوطه وتخاليط كثيره في بعض الروايات، وأصبح أبو سعيد  
 في حشام قد اتخذها في قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأحساء،  
 وخلفه ابنه أبو طاهر سليمان بن الحسن لعنه الله الفاتح البصرة والكوفة  
 وصاحب قوافل الحج في طويق العراق وقاتل آل أبي طالب وبنى هاشم  
 والمستحل دماءهم وثرواتهم وأموالهم ومخرب مكة وأخذ الحاجر وشاعل كل<sup>٥</sup>  
 كبيرة ومستحل كل عظيمه الى أن أهلكه الله ودمر عليه وأتى على اهله  
 وولده بتشتيت الكامة واختلاف الدعوة وغيلة بعضهم لبعض بالقتل والختل  
 بالمكاييد وما كان من أفعالهم في بلدان المسلمين واعتراضهم على حاجبيهم  
 وعيشتهم في بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى من  
 اعدائه مثل أخذ كنوز الكعبة وقتله المعتكفين ببيت الله الى أن أخذ عم<sup>١٠</sup>  
 أبي طاهر أخو أبي سعيد وقرباته وذويه فحبسوا بشيراز مدة وكانوا مخالفين  
 له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد فشهد لهم بالبراءة من القرامطة  
 فخلّى عنهم ومنه أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني فانه ايضا ممن  
 طاهر بأمور من العلم ودعا الى الفقه والزهد وتزايء بالورع والعفة وألف كتباً  
 في الكلال والكرام باحسن النظام وأجمل التأليف وهو مع ذلك يسر شقاي<sup>١٥</sup>  
 الأئمة ويعتقد الاعتراض عليهم ويرى أن الدار دار كفر وأهلها وأموالها  
 ومناكرهم وحجّهم وغزوهم فاسد وجهادهم لان دعاه مرة الى أجداد أمير  
 المؤمنين المعز لدين الله وأخرى الى نفسه واضطرب في فنون اعتقدها في  
 الباري تعالى جدّه الى أن هلك ايضاً صلباً وكفى الله امره، والله الحافظ له  
 للإسلام وأهله والدافع عنهم بمنه وتولاه فقد عاد غريباً كبذوه غريباً<sup>٢٠</sup>  
 ذكر الخصائبات بفارس وما يجلب منها فيناحية اصطخر تفاح يكون بعض  
 التفاح حلو صاقي الحلاوة وبعضها حامض صاقي الحموضة وكنت رأيت  
 ذلك في حكاية أن مرداس بن عمر حدث بها الحسن بن رجاء فرأى في

a) L. et B. خطوط. b) L. et B. الشلمغاني; vid. Jaout, III, p. ٣١٤ seq.,

Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣١٩ seqq. c) B. وتزايء. d) In L. et B. deest. e) L.

عمرو. f) L. et B. ككعين بدوه.

وجهه انكاراً له فاحضره اياه حتى رآه، ويقرب ابرقويه تلال رماد كالجبال  
العظيمة التي صعود التل ونزوله نحو ميل ويضع قوم انها نار نمرود وهو خطأ  
لان نمرود كان كنعانياً ومساكنهم بـبابل ورايت مثل هذه الجبال جبالاً  
اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الحثاني من نواحي ارمينية  
« وبلد الداسس » بموضع كان من عمل حيتون في ظاهر قرية تعرف بالمحمديّة  
ومررت بما هو اصغر منها يصاعبيها في بلد السودان، وبكورة ساپور رستان  
يعرف بالهندوجان فيها بئر بين جبلين يخرج منها دخان فيتعالي كثيراً  
ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها وتروى في حال  
هويّة احترافه قبل تغيبه فيها، وبكورة الرّجان في نواحي صاعك غير بئر  
« لا قعر لها، وناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمورجان، بين جبال شاهقة  
كهف فيه جرن يقطر اليه من سقف هذا الكهف ماء يزعم قوم ان له طليسماناً  
فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل  
خرجوا من ذلك الجرن \* من الماء وانظرة بما يكفيهم ومقدار ذلك الجرن  
كالجفنة الصغيرة وكالغضارة الكبيرة، وعلى باب الرّجان ماء يلي خوزستان  
« قنطرة على » نهر طاب نسبت \* الى الديلمي طبيب الحجاج بن يوسف  
وهي طاق واحد سعة ما يبين عموديّة على وجه الارض ثمانون خطوة  
وارتقاؤه مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم P من اكبر ما يكون  
من الاعلام، وبكورة اردشير خرّ بنواحي شيراز عين ماء حلوة يشربه الناس  
لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحاً اقامه مجلساً وان \* ازدان فلنكذ قدح

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكنهم. c) \* L. الداسس. d) L. et B.  
ولا يتهمياً لاحد. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. حيتون  
g) B. om. h) P. هويّة وهوية. i) L. \* وتروى في حال هبوطه وهوية. j) Sic  
recte P.; L. et B. السماء من. k) P. add. ويعيهم. l) L. et B. om.  
m) P. ut I. وارتقاؤه. n) P. رمج. o) L. et B. om. خرّ. Ut  
semper habent اردشير. p) P. حارّ عذب. q) P. ut I. ومن.

مجلس، وبناحية دائنين \* نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يُشرب منه  
 \* ويسقى الارضين \* واذا غسلت فيه الثياب خرجت خضراء، وبناحية  
 كُزان \* طين اخضر كالسلف واشرق منه يؤكل ولا نظير له، وبشيراز فرجس  
 ورقة كورق السوسن وفي داخله كعين \* الفرجس سواء \*

فأما ما يجلب من فارس الى سائر الارض وهو افضل اجناسه في سائر  
 البلدان فماء الورد الذي بكُوار \* وجور ينقل الى المغرب والى الاندلس  
 ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كل ماء ورد سواء \* ويرتفع  
 الكثير من غيرهما باعمال فارس الا ان الأكثر من جور \* ويجور ماء الطلع  
 وماء القيسوم الذي لا يكون في غير جور وماء العفرا وماء الخلاف \* بفارس  
 ودهن الخلاف يعلوان \* على جميع ما في الارض من شكلها الا دهن  
 الخلاف بالمرافة فأتى رأيته منه مئة عشرة دنانير وكان عندي خيراً من  
 ذلك \* وترتفع من سابور الادهان فتفضل على كل جنس الا الخيري \* والبنفسج  
 الذين بالكوفة \* ويرتفع \* من شينيز \* الثياب الشينيزية ومن جثابة المناديل  
 الجثابية ومن توج التنوزي ولا يشبهها شيء من ثياب الارض في جنسها  
 وان وجد ارفع منها وللسلطان في كل بلد \* منها طراز \* \* ويرتفع من قسا \*  
 انواع من الثياب التي تحمل الى الآفاق ومنها طراز الوشي المرتفع الذي  
 ليس \* بسائر الآفاق فهو اذا كان مذهباً واذا كان سادجاً فكان الذي \* بهجهم  
 وغيرها \* أما الصوف فانه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرض ما ياخذ قيمة  
 كثيرة وكل مرتفعة من سائر اصناف الكير وتتخذ من الفز للسلطان سنور \*  
 معينة معلمة ومن ثياب الفز والصوف الفاخرة ما يحمل الى كثير من الامصار

بمائها P. ٥) ويسقى به الارضون P. elegantius ٦) دارون L., B. et P. ٧) P.  
 ياكل L. ٨) P. كوار L. et B. ٩) L. et B. خصصراء ١٠) L. عيون صغر كعيون  
 habet. كول Mokaddas MS. p. 213 بكون L. et B. ١١) L. الرائكة P. add. ١٢) L.  
 \* ١٣) B. الخلاف ١٤) B. الى جور ينسب الورد الذكي الرائكة P. ١٥) L. طراز منها B. et L. ١٦) B. قسا  
 بيشينيز L. et B. ١٧) B. يعلوان ١٨) L. et B. ١٩) L. واكلذي L. et B. ٢٠) L. سنون L.

والسوسنجرود الذي يكون بها ارفع مما يكون بقرقوب وتوچ وتارم وبها اكسية القر التي تكون بالقيم<sup>٥</sup> الواقعة الراجحة<sup>٦</sup> كالمائة دينار ونحوها، ويرتفع من جهرم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والنضاج والمصلیات والزلاى المعروفة في سائر الارض بالجهرمي فلا نظير لها، ويرتفع من يزد<sup>٧</sup> وابرقوبه<sup>٨</sup> ثياب قطن تحمّل الى كثير من النواحي، ويرتفع من الغندجان<sup>٩</sup> قصبة دشت بارين<sup>١٠</sup> من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمني وبها طراز للسلطان<sup>١١</sup> ويحمل منها الى الآفاق جهاز كثير، وسوسنجرود فسا افضل من سوسنجرود قرقوب لأن متاع فسا من صوف والقرقوبى<sup>١٢</sup> من ابريسم والصوف احكم عملاً في الصناعة، ويدار ايجرد حوت من الخندى<sup>١٣</sup> المحيط بالبلد لا شوك فيه ولا عظم ولا ثقل وله فلوس وهو عندى من الد السموك، ويرتفع منها ثياب كالطبرى للفرش تستحسن<sup>١٤</sup> وبقرية من قرى دارايجرد المومباى الذي يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له وهو غار في جبل قد وكل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مغفل مغلف مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحة ويفتح في كل سنة عند وقت معلوم وقد استنجم في فقره حاجر هناك ما اجتمع دوى غير ذلك الشىء بعد الشىء فاذا جمع يكون موجوداً في كل سنة كالمائة ويختتم بمشهد ثقات السلطان من الحكّام واصحاب البرد والمعدلين ويوضح للذين يحضرونه بالشىء اليسير منه وهو المومباى الصحيح وما عداه لمزور وليس بصحيح وبقر هذا الغار قرية تعرف بآئين<sup>١٥</sup> فينسب اليها وتفسيره موم قرية آئين، وبناحية دارايجرد جبال<sup>١٦</sup> من الملح الابيض والاسود والاضفر<sup>١٧</sup> والاحمر والاخضر وجميع الالوان<sup>١٨</sup> وهى جبال على ظاهر الارض ينكت منها

الراجحة L. et B. وبالعم B. باقليم. a) L. et B. وبارم. b)

مما L. بيرم L. et B. الفندجان L. et B. برد B. برد L. d)

Sine ulla indicatione hic L. et B. plurimis omissis pergunt in media descriptione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. e) وانقرقوب L. \* f)

وجه P. المتفرعة P. add. ل. om. h) انب. et mox بامد L. \* i)

الموائد والغصار والآنية المستطرفة\* وتحمل الى مدن فارس وغيرها، وفارس عامة المعدن من الفضة والحديد والآنية والكبريت والنفط وأشياء ذلك ما يُعنى أهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحي إلا أن الفضة قليلة وبها معدن ذهب ومعدن صفوها بالسترن يحتمل منها الى البصرة وغيرها والحديد بحبال اصطخر وبقرية من \* كورة اصطخر تعرف بدارابجرد<sup>د</sup> معدن الزئبق<sup>د</sup> ويعمل بفارس مداد اسود للندى والصبيغ يفصل على كل مداد في الارض غير الصبغة لأنهما جميعاً من تذاكى<sup>د</sup> النيران المجوسية المتقدمة وهو في نفسه دخانها لا غير، وبشيران ايرك معروفة في اكثر اقطار الارض بالشيرانية<sup>د</sup> فاما نقودهم ومكايلهم للبيع والشراء فجميع بيوع فارس بالدراعم والدنانير عندهم كالعرض وادواتهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة<sup>د</sup> مثاقيل وليسست كاليمين والاندلس في اختلاف الاوزان، والامانة التي يوزن بها المتاع منوان صغير وكبير فالكبير وزن الف واربعين درهماً كرتل اردبيل ومنها من كبير ورتل اللحم بالاندلس تسعة ارتال ونصف بالافاقى والفلقى خمس عشرة اوقية بالبغدادى ورتل القبروان فللى ايضاً الا رتل اللحم فانه اثنا عشر اوقية<sup>د</sup> والمنى الاصغر بفارس كمن العراق مائتان وستون درهماً وهذا<sup>د</sup> المنى المستعمل بفارس وعامة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك، والمنى بالبصرة ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبخره<sup>د</sup> مائتان وثمانون درهماً وبسابور ثلاثمائة وبعض نواحي اردشير خرم مائتان واربعون، والكيل لشيران الجربب عشرة اقيرة والقفيز ستة عشر رطلاً في التقليد وبزبد وينقص بحسب الكيل به ولكنه حنطة ستة عشر رطلاً ورتلهم كرتل بغداد<sup>د</sup> اثنا عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وثلاثان وللقفيز عندهم كيل يعرف بنصف قفيز وثلاث وربع وكل واحد مائتين منه ومنها معروف معلوم قائم بنفسه موجود في سائر حوانيتهم ولهم ايضاً كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءاً من هذا القفيز وجربب اصطخر وقفيزها على نصف جربب شيران وقفيزها

L. \* c) . كورة اصطخر ودارابجرد L. - b) . المستطرفة L. ; Ex P. a)

مويجره L. e) . رطلاً L. \* d) . تذاكى

ومكاييل البيضا تزيده على مكاييل اصطخر بنحو الربع وتنقص من شيراز  
وكذلك الرجان وكازرون تزيده على العشيرة من كيلهم ستة ومكاييل فسا  
تنقص من مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب عليها ويسأل الناس عنها  
وأما ابواب المال لميسر المال على الناس فمن الرموم وما تطبق عليها  
الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخمس المعادن والمراعى  
والبحرالى وغلة دار الصرب والمراسد فى الصياع والمستغلات واثمان الماء  
وضرائب الملاحات والآجام، وأما خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة  
والمقاسة والقوانين التى هى مقاطعات معروفة لا تزيد ولا تنقص زرع او لم  
تزرع تؤخذ بالعيرة والمساحة دون المقاسة فان زرع زارع أخذ خراجه  
بالمساحة على الجربان وان لم يزرع لم يؤخذ وعامة فارس مساحة الا الرموم  
فانها مقاطعا بالعيرة والشيء البسير من المقاسات، وتختلف الاخرجة فى  
البلدان على المساحة فقلها بشيراز وعلى كل صنف من الموزع شىء مقدّر  
وذلك ان على الجرب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير بالسيح  
مائة وسبعين درهماً والشعير بالسيح مائة واثنين وتسعين درهماً والرتاب  
والمقاشى السبح للجرب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهماً وثلاثون درهماً وعلى  
الجرب الكبير من الكروم بالماء السبح ايضاً الف واربع مائة وخمسة وعشرون  
درهماً، والجرب الكبير ثلاثة اجريته وثلثان بالجرب الصغير والصغير ستون  
ذراعاً فى ستمين ذراعاً بالذراع الملك وذراع الملك تسع قبضات<sup>d</sup>، وخراج كواره  
على الثلثين من هذا لان جعفر بن ابي زهير انشأ<sup>e</sup> كرم الرشيد فزده  
الى ثلثى الربع، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئاً يسيراً لا اقل<sup>g</sup>

a) \*L. يزيد. b) 'L. ذراع. c) Secundum I., p. lvo, 8, legendum foret

d) \*L. (١٩٠) صد وشصت. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. وتسعين.

male ut quoque Mokaddasī (cf. Lane sub جرب). Lectionem تسع ha-  
bent omnes Codd. Verum secundum Motarrizī scribendum est سبع (cf. Lane sub

ذراع). e) \*L. كوار. f) \*L. كوار، sed Cod. O. et F. quoque habent كوار. g) \*L. ut omnes

Codd. Istakhrii الشامى.

عليه، وخراج البخورس على ثلث السيمج والطوى<sup>٥</sup>، فى البطيخ والقثاء والبقول  
على ثلثى الخراج، وإذا سُقى السيمج سقية قبض السلطان ربع الخراج وطالب  
به أشد المطالبة وإذا بُدِيَّ<sup>٦</sup> بالثانية طالب بتمام الخراج واستتمه<sup>٧</sup> عند  
استتمام السقى، وكورة دارابجرد والرَّجَان وسابور وزوعهم ومقادير الخراج على  
أرضهم بخلاف هذا يزيد وينقص آثاره على قدر ملكه ودخله<sup>٨</sup> والمقاسمة<sup>٩</sup>  
على وجهين ضياع فى ايدى قوم من اعد الروم وغيرهم معهم عهد مع امير  
المؤمنين على بن ابي طالب عم وعمر بن الخطاب وغيرهما من الولاة  
المسمين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر الى الثلث وغير ذلك والوجه  
الآخر مقاسمات على قرى قبضت وصارت لبيت المال باخلال اصحابها ووجوه  
غير ذلك بزراع الناس عليها بالخمسين وحسب المواثقة<sup>١٠</sup> وأما ابراب اموا<sup>١١</sup>  
الضياع فالضياع السلطانية خارجة من المساحة والذى يؤخذ منها بالمقاسمة  
والمقاطعة وعلى الأثرة فيها ضرائب من الدراهم يؤدونها، والصدقات واعشار  
السفن واخماس المعادن والجزية ودار الضرب والموارد وضرائب الملاحات  
والآجام واثمان الماء والمراعى فانها تعرب فى الرسم ممّا فى سائر الامصار،  
وليس بفارس دار ضرب الا بشيراز<sup>١٢</sup> وأما المستغلات فان ترتبتها للسلطان وقد<sup>١٣</sup>  
ابتنى فيها التجار الاسواق وغيرها والمنازل لهم ويؤدون اجرة الارض والطواحين  
للسلطان واجرة الدور التى يعمل فيها الماورد، وكان الرسم القديم بفارس ان  
كل حومة بها لا خراج على الكوم فيها ولا على الاشجار الى ان ولى على  
ابن عيسى بن الجراح الوزارة سنة ٣٠٤ فالزمهم فيها كلها الخراج، وكان  
فارس ضياع قد التجأها اربابها الى الكبرآه من حاشية السلطان بالعراف<sup>١٤</sup>  
ففى تجرى<sup>١٥</sup> باسمتهم ويحمل عنهم الربع وهى فى ايدى اهلها واعلمها  
يَتَبَايَعُونَهَا ويتوارثونها<sup>١٦</sup> وكانت فارس فى قديم الأيام وقبل الاسلام مقاسمات  
الى ايام قباز<sup>١٧</sup> ابي انوشروان فانه نزل<sup>١٨</sup> من تعب ناله<sup>١٩</sup> فى بعض البساتين

٥. تجرى \* L. ٦. يوجد \* L. ٧. بُدِيَّ I. ٨. بدى \* L. ٩. والطوى \* L. ١٠

فاما ارتفاعها فى تاريخ ٣٧٠ فكان (deest) الف الف دينار وكان خراجها P. ١١  
على ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التى هى المقاطعات لا يزداد  
من نفس بانقطاعه عن رجائه فى ضلب طريقة P. add. ١٢. ولا ينقص الى ايام قباز



فذا<sup>١</sup> فرذا فالقى امرأة وبين يديها صبيّة صغيرة<sup>٢</sup> تمدّ يدها الى شجرة<sup>٣</sup> رمان والعجوز تمنعها<sup>٤</sup> الى ان ضربتها<sup>٥</sup> فقال<sup>٦</sup> قباذ<sup>٧</sup> لم<sup>٨</sup> تصربين هذه الصبيّة فقالت<sup>٩</sup> لنا فيها وفي جميع الباغ شريك غائب كريم ويقبح<sup>١٠</sup> بالشريك الحاضر<sup>١١</sup> خيانة الشريك الغائب<sup>١٢</sup> قال ومن الشريك قالت الملك قباذ له فيها قسمة<sup>١٣</sup> ويقبح بالفقير ذي المروّة<sup>١٤</sup> ان يخون الغنى اذا كان عدلاً فبكى ثم قال<sup>١٥</sup> صدقت ما اذبح بالفقير ان يخون الغنى واقبح منه ان يخون الغنى العدل الذى هو اعدل منه<sup>١٦</sup> وقد سلّطه<sup>١٧</sup> وملّكه<sup>١٨</sup> واقدره<sup>١٩</sup> احصرى الى فلاناً وولاناً فحضر اصحابه وجيشه فلم يزل من مكانه<sup>٢٠</sup> حتى جعل جميع فارس مقاطعات<sup>٢١</sup> تقبض اذا حيزت البيادر والانداز<sup>٢٢</sup> واما ارتفاع فارس في وقتنا هذا دون اعمال الرّجان على الوجوه المذكورة<sup>٢٣</sup> فانه<sup>٢٤</sup> الف الف وخمس مائة الف دينار ومائتا دينار لا الف عليها<sup>٢٥</sup> واعمال الرّجان واموالها لوالد صاحب فارس في يد ابي الفصل ابن العميد بخمس مائة الف دينار ونحو عشرة آلاف دينار<sup>٢٦</sup>

وقد استضافها فاصافئته P. add. ١) فالقى L. et P. ٢) فرا L. ٣) ولاتحت الصبيّة الى ان قطعت رمانة فضربتها P. ٤) غصن P. ٥) وضربت الصبيّة على هذا القدر P. ٦) لها P. add. ٧) العجوز ضرباً وجيعاً L. ٨) فيقبّح P. ٩) اللطيف الخمسيس من رمانة فقالت يا سيدينا سيما اذا كان عدلاً اميناً فقال قباذ P. ١٠) ان يخون Deinde P. الحاضر خيانة الغنى ذي العدل P. ١١) بحق القسمة P. ١٢) ومن شريكك فقالت ياجور الملك P. ١٣) وكانت فارس في ايامه مقاسمات فقط فبكى قباذ وقال ومكنه واقدره في P. ١٤) الغنى الامين الذى امره الله تعالى بالعدل هبانه وبلاده وقال احصرى لى اذا نزل العسكر فحضر اصحابه وحضرت فلما P. ١٥) اجتمع الجيوش والعساكر يجلسه اخبرهم خبر العجوز ولم يرمّ وخراجات غير ما فى البيادر وهذا هو العدل العظيم واعطى لتلك العجوز ثابته Addidi ١٦) عطاء اغناها وجعل تلك البقعة لها ولايتها واولادها ١٧) Ante aliquid debere videtur.

## ذكر كرمان

وأما كرمان فشرقيها أرض مكران ومغارة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص  
 وغربيها أرض فارس وشمالها مغارة خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس  
 ولها في حد السيرجان دخله في حد فارس مثل الكم وفيما يلي البحر تقويس \*  
 \* كرمان لها صرود وجروم وصرودها تنقصر عن صرود فارس في البرد \*  
 وليس في جرومها شيء من الصرود وفي صرودها ربما عرض بعض الجروم \*  
 فلما ما يرتفع فيها من الممدن التي اعرفها فهي السيرجان وهي قصبة  
 كرمان وجيرفت وبم وقوموز وهي مدن كبار اعلام مهبسورة وفي اضعاها  
 مدن \* دونها وفيما بين فارس وبين جيرفت مدينة روتين \* وبعضهم يزعم انها  
 ليست من كرمان والبعض يقول هي من كرمان ومدينة كشيستان \* وجيروقان \*  
 ومرغان والسورقان ولاشكر \* \* والمعدن بيس افشكت \* \* وما يلي جيرفت  
 الى السيرجان لاجته \* وخير \* وما بين السيرجان \* وبم الشامات \* رستاي يعرف  
 بقوهستان \* السيرجان وبهار \* وختاب وقبيرا وكوغون \* ورايين وسروستان \*  
 ودارجين \* وما بين جيرفت وبم مدينة قوموز الملك تعرف في وقتنا هذا  
 بقرية الجوز \* وما بين السيرجان وفارس كردكان وبمئند \* وبين السيرجان \*

كرمان اقليم جليل وناحية واسعة ولها P. d). وهذه صورة كرمان Sequitur e).  
 اما قوموز: sic enumerat: P. oppida sequentia in \* L. d) Deest مدن. البر. \* L. e)  
 ونورسب (sic) وبازم وروذان وكشتستان وجويزقان وسرغان والكركان ولاشجر  
 \* L. e). وخشناباد وكاهون وخبر وكلما ذكرته وصوته فهي مدن متقاربة  
 collato Vullers in v. رويين sed praefero Apud L., p. 109 recepi. الرودان  
 \* L. f). (دونين et روين). (Codd. O. et F. \* L. g). موغان. Pro Jacout, IV, p. 314, 9 male  
 \* L. h). والاسكر. \* L. i). Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum  
 بهوموستان. \* L. j). والشامات. \* L. k). باخته. \* L. l). cum L., p. 190, 1.  
 وبمئند. \* L. m). وسروستان. \* L. n). وكهان. \* L. o).

وبين فارس ايضاً الى حدود دارابجرد حَسَنَابَاذ وكاهون، ومن النسيرجان الى ما يلي المفازة بِرْتَشِيرٌ وَجَنْزَرُونْدَه وَزَرَنْد وَفَرْزَنْسَ وَمَاهَان وَخَبِيص، وبين ماهان وخبيص رستاقان عظيمان كخبيص يعرفان بِخَبَقْ وَبَبَقْ، وما يلي المفازة بناحية بَم تَرْمَاشِيرٌ وَالْعَهْرَج وَسَنِيَجْ في وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورتها وكأنها الى مفازة فارس اقرب، وكذلك الاخواش ليست من كرمان على ان منهم من يزعم ان الاخواش من عمل ساجستان فصورنها على آخر كرمان، وحوالي جبل البَارِز الريقان ومدينة دَهَجْ وَفِير وَخَوْتَه فُوَهْسْتَان ابي غانم، وفي ما يلي هرموز وجيرفت مدينة كُومِين ونهرزنجان، والمُنُوجَان، فاما سُورُو فعلى البحر وليس بها منبر وهي عظمى وهذا ما علمته من حاليها ١٥

ومن مشاعبر جبالها المنيعه جبال الفُصْ وجبال البَارِز وجبال معدن الفضة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الا بحر فارس وخليج منه يخترق الى قَرْمُوزِ يَسْمَى الْكَبِيرَ فتدخل فيه السفن من البحر وهو صالح، وبين اضعاك مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتصال عباراتها كاتصال عبارات فارس ١٥ وجبال الفُصْ فهي جبال جنوبيها البحر وشمالها حدود جيرفت والرَوْنَبَار وقوهستان ابي غانم وشرقيها الاخواش ومفازة بين الفُصْ ومكران وغربيها الجُلُوس وحدود نواحى المُنُوجَان ١٥ ونواحى هرموز ويقال انها سبعة اجبال

والذى فيها من المدن المشهورة فى : *P. de hac urbe habet* : بَرْتَشِير *L.* \* ١) عصرنا عذا بَرْتَشِير وهي مدينة صغيرة كثيرة العبارة أهله بالناس وقد عُمِر حولها أكثر منها اضعاكاً مضاعفاً وبها دار الملك ومقر السلطان والديوان ومجتمع *Secutus sum* بَحْبَس *L.* \* ٢) . وجون *L.* \* ٣) . وجنزون *L.* \* ٤) . العساكر *L. h. l.* \* ٥) . خَبَس وَبَبَق *L. h. l.* \* ٦) . *ar-Rohni apud Jacut, II, p. ٢١, qui vero habet* . خَبَس وَبَبَق *L. h. l.* \* ٧) . *In mappa P.* مَج *L.* \* ٨) . الاخواش *L.* \* ٩) . ومستنج *L.* \* ١٠) . نرماشير *Cod. O. in mappa* شهر رنجان *in textu* ، *Cod. R.* مَج زَنَكَا نهر رنجان . *Cod. O. habet* خِير ، *F.* حمر . *Cod. O.* ١١) *p. ١٣١* . *al-kh.* \* ١٢) . *et* رود رنجان *L.* \* ١٣) . *h. l.* المونجان *L.* \* ١٤) . *L.* \* ١٥) . عمارة

ولكذلك جبل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحى من احيائهم يكونون<sup>a</sup>  
نحو عشرة آلاف رجل مستظهِرين ممتنعين وكان للسلطان عليهم جناية  
يستكفهم بها وهم مع ذلك يسقطعون الطريق ويخيفون السبيل في عامة  
كرمان والى مفازة ساجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فَنَاصَحُوا  
ابن الحسن<sup>b</sup> بن بويه صاحب شيراز<sup>c</sup> شوكتهم وجاس ديارهم وشتتهم وخرَّب<sup>d</sup>  
لواحيهم بمواتسرة قَصْدَه اَيَّاهم واتلاف رؤسائهم<sup>e</sup>، وهم رجالة لا دواب لهم  
والغالب على خلقهم النكافة والسمره وتام الخلق<sup>f</sup> ويؤمنون انهم من  
العرب في دعوة عبيد الله المهدي والقائم لله ولده<sup>g</sup> ويوصف ان ببلادهم  
اموالا مجميعه ونخاثره تكثر عن الوصف وتاجل عن الحد ويقولون انها  
\* للامام المعز لدين الله<sup>h</sup> واما البلوص فهم في سفح جبل القفص<sup>i</sup> \* ولا  
يخاف القفص احدا، الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية  
دوو سلامة لا يتأذى بهم احد ولا<sup>j</sup> \* يخيفون السبيل<sup>k</sup> وبهم بلغ صاحب  
شيراز ما احبه من القفص<sup>l</sup> وجبال البارز جبال خصيبة<sup>m</sup> فيها اشجار وهى  
بلد صرود وناحية تقع فيها الثلوج منيعة واهلها دوو سلامة<sup>n</sup> \* لا يتأذى بهم  
احد<sup>o</sup> ولم يزل اهلها على المجوسية ايام بنى امية كلها لا يقدر عليهم وكانوا  
اشد من القفص شدة وأكثر ضررا وبليية فلما ولى بنو العباس اسلموا وكانوا  
مع ذلك فى منعة الى ايام السجوية فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث  
رؤسائهم<sup>p</sup> وملوكهم واخلو تلك الجبال من عتاتهم وهى اخصب من جبال  
القفص وبها معادن حديد<sup>q</sup> وجبال المعادن جبال بها فضة تمتد من ظهر

a) P. add. على ما ذكره اهل نواحيهم. b) الحسين. c) P. add. ثم الجاهم الى. d) P. add. راسايهم. e) \* L. وخرَّب. f) شافئتهم وكسر  
وكانوا فى دعوة اهل P. خدمته وفرقهم فى اكناف نواحيه ومملكته  
مدخرة لامام P. نغيسه. g) P. add. المغرب من جملة اهل خراسان  
يعترضون P. \* ولم يخف انقص من احد P. الزمان وصاحبه ....  
لا يرون اذية P. حصينة. h) حصينة. i) \* L. لا يناء السبيل الا بخير  
راساعم. j) \* L. احد.

جبرفت على شعب يعرف بدرفارد الى جبل الفضة مرحلتين\* ودرفارد هذه  
شعب خصب عامرة بالقوى والبساتين نزهة جدًا\*

وجرود كرمان اكثر من صرودها ولعل صرودها نحو الربع وهى مما يلى  
السيرجان وفيما حوالىها الى جهة فارس والمفازة ومما يلى ثم\* والجرود فيها  
من حد\* هرموز الى حد\* مكران وحد\* فارس وحد\* السيرجان فتتقع فى  
اضاعتها هرموز والمنوجان وجبرفت وجبال القفص\* وده بارست\* وبشت خم  
وما فى اضعاغ ذلك من المدن والرساتيق وكذلك ثم\* وما فى اضعاغها الى  
المفازة وحد\* مكران الى خبيص، والغالب على اهل كرمان نكاحا الجسم  
والسمر لغلبة الحر وليس بعد جبرفت وبثم\* مما يلى المشرق شى\* من  
الصرود ومما يلى المغرب من جبرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل  
الفضة الى درفارد الى ان تشرف على جبرفت وكذلك فى وجه جبل البارز،  
وبقرب جبرفت موضع يعرف بالميزان وعامة فواكه جبرفت والخطب والثلج  
تعمل اليها من ميزان ودرفارد وبجبرفت نهر يعرف بديورود\* شديد الجرى  
وله وجبة\* وخرور شديد\* ويجرى على الصخر ولا يستطيع احد ان ينزله  
الا\* متوقفا لتلك\* الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رعى\* وقوموز  
ماجمع تجارة كرمان وهى فرصة البكر وموضع السوق وبها مساجد جامع  
ورباط وليس بها\* كثير مساكن وانما مساكن التجار فى رساتيقها متفرقين  
فى القوى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة\* وجبرفت\* كبيرة\*  
طولها نحو ميلين وهى متاجر خراسان وسجستان وبجتماع فيها ما\* يكون

sine حد \* L. c) :عامه \* L. d) دو فرسنگ Cod. F. من جلس \* L. a)  
copula. d) \* L. وبست Deinde وده وبارست \* L. b) et Dfiā. N., p. ٢٥٨ med., ubi memorantur دشت بر  
Cod. F. ودرودسب  
Edrisi, I, P. قرى رود، قرى رود، infra رود، بنهر رود L. h. l. e) . روسان et  
P. ut I. g) . وجرى سريع P. f) . Vid. I. موى رود، p. 422  
L. d) . مدينه P. k) . وجبرفت P. e) . بهم \* L. h) . رجليه من تلك  
om.

بالمرود والجوروم من الثلج<sup>٥</sup> والرطب والجوز والاترج<sup>٦</sup> وماؤهم من نهر ديورد  
وهي مدينة وناحية خصبة جدًا وزرعهم سقى<sup>٧</sup> ومدينة بم بها نخيل ولها  
قوى كثيرة وهي امدح<sup>٨</sup> هوا من جيرفت ولها قلعة منبعا مشهورة وهي في  
المدينة وبمدينة بم ثلاثة مساجد يجمعون فيها الجمعيات منها مسجد  
للخوارج في السوق عند دار منصور بن خردن أمير كان لكرمان ومسجد  
جامع في البرازين لاهل الجماعة ومسجد جامع في القلعة وفي مسجد  
الجماع للخوارج بيت مالهم للصداقات وشراتهم قليلون إلا أن لهم يسار<sup>٩</sup>  
وبم أكبر من جيرفت ويعمل بهم من قطنهم ثياب فاخرة \* جليل المقدار  
بأقية<sup>١٠</sup> وتحمل الى كثير من انظار الارض ومن طرائف ما يعمل عندهم  
الطبايسة المغورة في المنسج<sup>١١</sup> تنسج برفار يبلغ الطيلسان منها والشرب  
الربيع ثلاثين دينارًا زائدًا وناقصًا يباع بخراسان والعراف ومصر ولهم حمام  
معروفة مرتفعة أيضًا يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولثيابهم بقاء  
مستفيض كبقاء العدني<sup>١٢</sup> والصنعاني أقله من خمس سنين الى عشرين سنة  
وثيابهم مما يدخرها الملوك ويقتونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه<sup>١٣</sup>  
والسيرجان مياهم من القنى في المدينة كميها نيسابور \* ومياه رساتيقها<sup>١٤</sup>  
من الآبار وهي أكبر مدينة بكرمان وابنيتهما آراج لقلعة الخشب بها  
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت  
الراي وكذلك على اهل الروندبار وقوهستان ابي غانم واهل البلوص والمنوجان  
يتشيعون<sup>١٥</sup> ومن حد مغون ولاشجرده الى ناحية هرموز يزرع<sup>١٦</sup> النيل  
والكمون ويحمل الى الآفاق ويتخذ بها الفانيذ وقصب السكر والغالب على  
٢٠ طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتى ربما بلغ بها وبساتير جروم جيرفت انتم

٥) P. والاترنج. ٦) P. (ترج. Pers. vers. الثلج ceteri omnes البَلَج. P. ٧) L. \* المناسج. P. ٨) الفيلالس. P. ٩) طريف. P. ١٠) حسنة رتبة. وكانت قصبة. P. ١١) ورساتيقها يشربون. Secutus sum I.; P. habet ورساتيقها. يتشيعون. L. \* ١٢) لفة. L. ١٣) كرماني واجلها واعمرها فخرت وكانت الخ. يزرعون. In textu نسك. L. cum Ex marg. ١٤) ولاشجرده. L. \*

مائة من يدرهم، ولهم<sup>٥</sup> سنة حسنة لا يرفعون من تمرهم<sup>٦</sup> ما اسقطته الرياح<sup>٧</sup> ويأخذ<sup>٨</sup> غير اربابه<sup>٩</sup> وربما كثرت الرياح فيصير الى الضعفاء والمساكين من التمر في التقاطهم أكثر مما<sup>١٠</sup> يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الا العشر للسلطان كحال<sup>١١</sup> البصرة<sup>١٢</sup> وأما ناحية ده<sup>١٣</sup> بارس<sup>١٤</sup> فانه بلد قش والغالب على اهله اللصوصية<sup>١٥</sup> وسورو قرية على النهر بها صيادون وهى منزل لمن أراد ان يأخذ من فارس الى هروز وليس بها منبر<sup>١٦</sup> ولسان اهل كرمان الفارسية الا القسص فلهم مع لسان الفارسية لسان آخر<sup>١٧</sup> وقد ذكرت ما يرتفع من ثياب بَم<sup>١٨</sup> وبرزند ترتفع البطائن المعروفة بالزندية وربما حملت من العراق الى مصر<sup>١٩</sup> والخواش<sup>٢٠</sup> نواحي تعرف بالاخواش هم بوز اصحاب ابل ومراع ولهم اخصاص ينزلون بها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من نواحيها الفايهل الذي يحمل الى ساجستان وخراسان وغير ذلك<sup>٢١</sup> والغالب على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها<sup>٢٢</sup> فأما المسافات بين مدن كرمان فان من السيرجان الى رستانى الرستانى من حد فارس نحو<sup>٢٣</sup> مراحل وذلك ان من السيرجان الى كاهون مرحلتين<sup>٢٤</sup> ومن كاهون الى حسنايان نحو من فرسخين ومن حسنايان الى رستانى الرستانى مرحلة<sup>٢٥</sup> ومن السيرجان الى الرودان مما يلى فارس منها الى بيمند<sup>٢٦</sup> فراسخ ومن بيمند الى كُردكان<sup>٢٧</sup> فرسخان ومن كردكان الى أناس مرحلة كبيرة ومن أناس الى الرودان من حد فارس مرحلة خفيفة<sup>٢٨</sup> ومن السيرجان الى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما منبر<sup>٢٩</sup> وبُشْت خَم فيما بين السيرجان وبين رباط السرمقان منزل<sup>٣٠</sup> ومن السيرجان الى بَم أول رحلة منها الى الشامات وتعرف بكوهستان<sup>٣١</sup> ومن الشامات الى

وبلطقه المساكين والضعفاء P. ٥. ثمارهم P. ٦. وكان لاهل كرمان P. ٧. اعل. P. add. ٨. يتحصّل اربابه Deinde P. ما. L. \* ٩. يغير كره من اربابه. وفيهم شر شر P. add. ١٠. دهنا رست sed in mappa ut \* L. ١١. P. in textu ١٢. وفيهم شر شر P. add. ١٣. بيميد \* L. ١٤. دو مرحلة Cod. O. ١٥. والخواش \* L. ١٦. Vocales sec. ١٧. كُردكان Cod. F. ubi ١٨. Supra ١٩. كوهستان السيرجان ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١.

بهار\* مرحلة خفيفة ومن بهار الى \*خُتاب مرحلة خفيفة ومن \*خُتاب الى  
 غيرا مرحلة خفيفة ومنها الى كوغون\* فرسخ ومن كوغون الى راثنين مرحلة  
 ومنها الى سروسستان مرحلة ومن سروسستان الى دارجين مرحلة خفيفة ومنها  
 الى بَم مرحلة، ومن السيرجان الى جيرفت ان مررت على طريق بَم قالى  
 سروسستان ثم تعطف الطريق الى هرمز\* قرية الحوز مرحلة ومنها الى جيرفت\*  
 مرحلة، ومن شاء من السيرجان الى ناجته\* مرحلتان ومن ناجته الى خير\*  
 مرحلة ومنها الى جبل الفضا\* مرحلة ومن جبل الفضا الى درفارد\* مرحلة ومن  
 درفارد الى جيرفت مرحلة، ومن السيرجان الى خبيص ١ مراحل يرحل\*  
 من السيرجان الى فيزيين\* مرحلتان ومن فيزيين الى مافان\* مرحلة ومن  
 مافان الى خبيص ٣ مراحل، والطريق من السيرجان الى زرنَد ٤ مراحل 10  
 وذلك ان من السيرجان الى بردشير مرحلتين\* ومن بردشير الى جنزرون\*  
 مرحلة كبيرة ومن جنزرون الى زرنَد مرحلة ومن زرنَد الى حد المفاضة مرحلة  
 كبيرة\* ومن بَم الى المفاضة طريق ومن بَم الى قَرمَاشير\* مرحلة ومن قَرمَاشير  
 الى الفهرج على طريق المفاضة مرحلة، ومن هرمز الى جيرفت مرحلة 15  
 ومن جيرفت الى قنات انشاء مرحلة ومن قنات الشاه الى مغون مرحلة ومن  
 مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اردكان\* مرحلة\* ومنها الى  
 مرزقان مرحلة\* ومنها الى جيروقان\* فرسخ ومنها الى كشيستان\* مرحلة  
 خفيفة\* ومنها الى روتين مرحلة خفيفة ومن روتين الى فارس مرحلة خفيفة\* 20

a) \*L. بهارزاه بهار. b) In \*L. haec desunt. c) \*L. habet pro جوين. d) \*L. كوغون. e) \*L. باخته. f) \*L. جبر. g) \*L. h. l. درفارد. h) \*L. يرخل. i) \*L. نردين. j) In \*L. desunt. k) \*L. مرحلتان. l) \*L. نيرماشير. m) \*L. جترو. n) \*L. جترو. o) \*L. هار. Collato I. hic major pars itinerarii ab urbe ad بَم desideratur. p) Sic \*L. h. l. pro السورقان quod supra habuit et quod I. habet. Cf. P. supra in sunot. q) p. ٢١٩, ubi اردكان enumeratur inter ولاشكرد et سورقان (sic). r) Haec in \*L. desunt. Vid. I. s) \*L. خيزوقان. t) Haec ex I. supplavi.



ومن جهرت الى هرموز الطريق الى ولاشكود ثم يعدل الى الهيسار الى  
كومين مرحلة ومن كومين الى لهر زكان مرحلة ومنه الى انمنوجان مرحلة  
ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان <sup>٥</sup> والطريق من هرموز الى فارس فمنها  
الى سورو مرحلة ومنها الى رويست <sup>٦</sup> ٣ مراحل ومن رويست الى تارم <sup>٧</sup>  
٣ مراحل، فهذه جوامع المسافات بها <sup>٨</sup> فاما ارتفاعها في وقتنا هذا فمشتت  
بما احدثه علي بن محمد بن الياس وولده بعده واخبرني غير واحد من  
الثقات انه جباها خمس مائة الف دينار في غير سنة <sup>٩</sup>

### بلاد السند وما يصادقها

واما بلاد السند وما يصادقها مما جمعت في صورة واحدة فهي بلاد السند  
١٥ وشي من بلاد الهند ومكران وطوران والبندقية وشرقي ذلك كله بحر فارس  
وغربيها كرمان ومغارة ساجستان واعمالها وشماليتها بلاد الهند وجنوبها مغارة  
ما بين مكران والقفص من رآتها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط  
بشرقي هذه البلاد والجنوبي من رآه هذه المغارة من اجل ان البحر  
يمتد من صيمور على الشرقي الى تيز مكران ثم ينعطف على هذه المغارة  
٢٥ الى ان يتقوس على بلاد كرمان وفارس <sup>١٠</sup>

والذي يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التيز وقنربور  
ونرك واسك <sup>١١</sup> وهي مدينة الخروج <sup>١٢</sup> وبند وقصرقند واصفلة وفهاغرة  
ومشكي وقنبلي <sup>١٣</sup> وارماثيل <sup>١٤</sup> وبنواحي <sup>١٥</sup> طوران من المدن محالي <sup>١٦</sup> وكيزكانان  
وشورة وفودار <sup>١٧</sup> وبنواحي البده <sup>١٨</sup> من المدن قنزابيل وهي ام الناحية، واما  
٣٥ بنواحي السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمناباد <sup>١٩</sup> بالسندية

اما ارتفاعها الف P. d) حدث L. \* e) بام L. f) رويست L. \* g)

Ex I. addidi. f) Hic sequitur الف ومائة الف دينار في تاريخ ٣٥٠.

الخوارج L. \* i) واسك L. \* j) وقنربور L. \* k) صورة بلاد السند

Quatuor nomina sequentia sine punctis sunt. l) وازماثيل بنواحي L. \* m)

تاميرامان L. \* n) وقسدار L. h. l. \* o) وكيزكانان Deinde محال

تامبران Dimaschkí, ed. Mehren, p. lvo

والديبيل والبيرون \* \* \* والقرى والقرى وبلرى \* ومسرواسى والفهرج وباقية \*  
ومنحصاترى وسندوستان \* والزرر والجنذرور \* ، وأما مدن الهند فهى قاهل \*  
وكتباية وسوار \* ولها نواح جليدة واسول وجناول \* وسندان وصيمور \* وبني  
بتن \* \* والجنذرور والسندرون \* وهذه مدن الهند التى عرفتتها ولها مواطن  
واماكن كقران وقنوج فى المفاوز وهى كنيطة وأوذغشت فى اقطار نائية \*  
واماكن سحيقة لا يصل اليها تاجر ألا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات  
المقتطعة لقاصدها \* \* \* ومن كنيابة الى صيمور هو بلد بلهرا \* صاحب كتاب  
الامثال ويعرف الملك باسم الناحية كما قالوا غانة وهو اسم الناحية واسم  
الملك وكذلك كوفه وغيرها \* والغالب عليها الكفر وفيها مسلمون ولا يلى  
عليهم من قبل بلهرا \* الذى فى زماننا هذا ألا مسلم يستخلفه عليهم وكذلك \*  
العادة وجدنتها فى كثير من بلدان الاطراف التى تغلب \* \* عليها ملك \*  
الكفر كالحزر والسرير واللان \* وغانة وكوفه \* لا يقبل المسلمون فى جميع

et nom. seq. وباقية \* L. \* a) والقرى وابرى وبلرى \* L. \* b) والبروزى \* L. \* c)  
Nomen \* L. والزرر \* L. Deinde سندوستان. I. sine punctis. d) Sic semper. I.  
h. l. delendum videtur. f) \* L. sine punctis. g) \* L. حياول \* L. cf. Edrisi, I,  
p. 170. Nomen اساول occurrit in *Djib.-Numa*, p. 190, 11. h) I. hujus loco  
Abul-feda, p. 1300. Potius conferatur پتن *Djib. Numa*, p. 199, 8 a f., 199, 8.  
قد صورت بلان \* L. \* i) In P. caput sic incipit: والسندوستان \* L. \* j)  
السند وبعض بلاد الهند التى يملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن  
واماكن فجاج واعماق وجاثر لم يطأها تاجر اقطارها نائية ونوافها قسيحة  
لا يصل اليها الا من اهلها ولا يمكن سافرة غيرها ان يردا لانقطاعها ونائها  
P. وهو \* L. \* k) وكثرة الآفات المعترضة على من قصدها وطرى عليها  
على هذه \* P. \* l) وهو بلد على شاطئ البكر \* P. add.: hic et deinde. m)  
وكاشغرت \* P. \* n) عابهم املاك \* P. \* o) يغلب \* L. \* p) بهرا \* L. \* q)  
الناحية  
وكثير من ذلك الطرف

هذه \* امتضاء حكمه ولا يتولى حدودهم ولا يقيم عليهم شهادة إلا المسلمون<sup>٤</sup>  
وان قلوا وفي بعض هذه النواحي الفيت من المسلمين من يستشهد بالمشار  
اليه في العقدة وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربما جرّحه  
الخصم فيقيم مكانه المسلمون ويفصل بذلك الحكم، وبلاد بلهرا \* مساجد  
يجمع فيها الجماعات<sup>٥</sup> ويقام بسائر الصلوات بالاذان على المنابر<sup>٦</sup> والاعلان  
بالتكبير والتهليل وهي مملكة عريضة<sup>٧</sup>

والمنصورة مدينة مقدارها في الطول والعرض نحو ميل في مثله يحيط  
بها خليج من نهر مهراڤ وهي في شبيه بالجزيرة واحلها مسلمون وملكهم من  
قريش من ولد قتيار بن الاسود قد تغلب عليها اجداده وساسوهم سياسة<sup>٨</sup>  
اوجبت رغبة الرعية فيهم وايتارهم على من سواهم غير أن الخطبة لبنى  
العباس وهي مدينة حارة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تفاح ولا جوز ولا  
كمثرى ولهم قصب سكر وبارضهم ثمر على قدر التفاح تسمى الليمونة<sup>٩</sup>  
حاصصة شديدة الحوصلة ولهم فاكهة تشبه الخوخ يسمونها الانبيج تقارب  
طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقدوهم القننداريات كل درهم  
15 منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطارقي في الدرهم درهم وقُسن  
ويتعاملون بالدينار ايضا وزبهم زى اهل العراق الا ان زى ملوكهم يقارب  
زى ملوك الهند في الشعور والقراض<sup>١٠</sup> وأما الملتان فهي مدينة نحو  
المنصورة في الكبر وتسمى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتحتج  
اليه من اقاصى بلادها ويتفرون الى هذا الصنم في كل سنة بمال عظيم  
20 فينفق على بيت الصنم والمعتكفين فيه منهم وسميت الملتان باسم الصنم

Res- c) من هو في دعوتهم P. d) ان يحكم عليهم الا مسلم منهم P. titui ex P. et I.; \* L. المنابر. d) \* L. et P. الجماعات. e) (على pro في P.) لها. Pro altera manus in \* L. جرومية. e) P. add. f) P. add. النيمويه. \* L. g) يعقد منه القند الكثير الغزير. f) P. add. الصنم الاعظم لهند P. h) ثرخ P. فوج \* L. i) وليس كالايمنون add. وسدنته.

ويمكن هذا الصنم في قصر مبنى في اعبر موضع بسوق الملتان بين سوق  
العاجيين وصق<sup>٥</sup> الصقارين وفي وسط هذا القصر قبعة والصنم فيها وحوالي  
القبعة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم \* ومن يعكف<sup>٦</sup> عليه وليس بالملتان من  
السند والهند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلاء الذين \* هم في هذا  
القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على \* خلق الانسان مرتفع<sup>٧</sup> على  
كرسى من جص وآجر والصنم قد ألبس جميع جسده جلدًا يشبه جلد  
الساختيان احمر لا يبين من جسده شيء<sup>٨</sup> الا عيناه فمنهم من يزعم أن بدنه  
خشب ومنهم من يدعي ذلك غير أنه لا يترك \* بدنه ينكشف<sup>٩</sup> وعيناه  
جوهرتان وعلى راسه اكليل من ذهب مرتفع \* على ذلك الكرسي وقد مد  
ذراعيه على ركبتيه وقد فرق \* اصابع يديه \* كمن يحسب اربعة وعاملًا ما  
يحمل الى هذا الصنم من المال ياخذ<sup>١٠</sup> \* امير الملتان<sup>١١</sup> وينفق على السدنة  
منه \* فاذا قصدهم الهند للحرب وانتزع هذا الصنم منهم آتوا الصنم فاطهروا  
كسره واحرقوه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان، وعلى \* الملتان حصن  
ولها منعة وهي خصبة رخيصة الاسعار غير أن المنصورة اخصب واعمر منها  
وانما سميت الملتان فرج بيت الذهب لأنها فتحت في أول الاسلام وكان  
بالمسلمين ضيق<sup>١٢</sup> وفكحت فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فاتسعوا \* فيها بما  
وجدوه<sup>١٣</sup> وخارج الملتان على نصف فوسخ ابنية كثيرة تعرف بجندروز<sup>١٤</sup> وهي

٥) P. add. السدنة. ٦) P. add. والمعتكفين. ٧) P. وسوق. ٨) P. add. احد ان يرا. ٩) P. ينكر. ١٠) P. ut I. خلفه - مترفع. ١١) P. القرشي. ١٢) P. اصابعه بيده. ١٣) P. om. Pro مترفع I. habet. ١٤) P. كفافهم. ١٥) P. add. الهباري امير المنصورة والملتان وتلك البلاد. ١٦) P. add. وقد قصدهم الهند غير مرة للتغلب فما قدروا عليهم لان على وفي اهلها رغبة في القران وعامة والاخذ بالقراءات (بالمقار. ex marg.; text. ١٧) P. السبعة ومحنة العلم والفقه والادب وفيهم خسارة وزعارة اخلاق. ١٨) P. به. I. بها وجدوه فيها Gildemeister vult delere Uylenbroek. ١٩) P. sed ex emendatione non admodum perspicua. \* L. بجندرم. ٢٠) P. بذلك. بالجنندروز.

معسكر للامير ولا يدخل منها الى الملتان الا في يوم الجمعة عند ركوبه  
 الفيل ويدخل وقد ركبه فيصلى بهم الجمعة ويعود<sup>١</sup> واميرهم قرشي<sup>٢</sup> من ولدة  
 سامة بن لوى قد تغلب عليها اولوه<sup>٣</sup> ولا يطبع صاحب المنصورة وهو  
 يخطب ايضا لبنى العباس<sup>٤</sup> واما بسمند<sup>٥</sup> فمدينة صغيرة وهى والملتان  
 دون الجندور عن شرقى نهر الملتان وهو نهر مهوان بين كل بلد منهما وبين  
 النهر نكو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمند هذه خصيبة وتكتب بالباء وبالفاء<sup>٦</sup>  
 ومدينة الرور تقارب الملتان فى الكبر وعليها سوران وهى على شط نهر  
 مهوان ايضا وهى من حد المنصورة خصة رفة<sup>٧</sup> كثيرة التجارة<sup>٨</sup> والديبل  
 من شرقى نهر مهوان على البحر وهى متاجر عظيم وتجارنتها من وجوه  
 كثيرة وهى فرصة هذه البلاد وغيرها وزرعهم مباحس وليس لهم كثير شجر  
 ولا نخيل وهو بلد قشيف<sup>٩</sup> واما مقامهم به للتجارة<sup>١٠</sup> والبيرون<sup>١١</sup> مدينة  
 بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهى الى المنصورة اقرب  
 وهى مقابلة فى الحال لمكانى<sup>١٢</sup> ومنكاترى على غربى مهوان وبها يعبر  
 من جاء من الديبل الى المنصورة وهى بحداتها<sup>١٣</sup> والمسواهى<sup>١٤</sup> والفهرج  
 وسدستان كلها غربى نهر مهوان<sup>١٥</sup> وهى متقاربة فى احوالها<sup>١٦</sup> وانترى<sup>١٧</sup>  
 وقايرى<sup>١٨</sup> من شرقى مهوان على طريق المنصورة الى الملتان وهما بعيدتان

١) Ex P. فيل سفيد Cod. F. habet على الفيل الى دار امارته. P. add. ٢) ليس هو فى طاعة P. ٣) ابن غالب. P. add. لوى ابن. L. ٤) قال كاتب هذه الاحرف اطلق ان الهنود In P. sequitur: ٥) احد غير انه افتتحوا المملكتان (addidi) بعد هذا لآتى وجدت فى الكتاب الذى انقذ العتبى الكاتب فى مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه استفتح الملتان فى سنة ٤٠٠ بعد واقعة عظيمة جرت له مع ملكها وحروب جمة قد نزعته P. ٦) الزور. P. الروز. L. ٧) يسمل P. ٨) بانغ فى وصفها العتبى نزعته P. ٩) الزور. P. الروز. L. ١٠) واندور. L. ١١) كشف P. et I. ١٢) عن P. ١٣) وبها يعبر Male additur n. ١٤) والسواهى. L. ١٥) ومنكاترى leinde ١٦) والرى والرى

من شطّ مهران ولهما عمل صالح وهما متقاربتان في الحال والصالح \* وأما  
 بُلُرى \* فعلى شطّ مهران أيضًا في غربيته بقرب الخليج الذي ينفذ من  
 مهران على ظهر المنصورة وهي ناحية ومدينة مقتصدّة صالحة الحال \* وبانيّة  
 مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبّاري القرشي المشهور حاله بالفضل  
 والنبل بالعراق وغيرها وهو جدّ المتغلّبين على المنصورة ونواحيها \* وقامهل \*  
 مدينة من أوّل حدّ الهند الى صيمور \* فمن صيمور الى قامهل من بلد  
 الهند ومن قامهل الى مكران فلبُدّهة وما وراء ذلك الى حدّ الملتان فهي  
 كلّها من بلد السند \* والكفار في حدود بلد السند هم البدّهة وقوم  
 يعرفون بالميدّه والبدّهة قبائل مغترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان  
 ومدن المنصورة وهم في غربي مهران وهم أهل اهل اهل والفالج الذي يرغب فيه  
 أهل خراسان وغيرهم من فارس واشباهاها لتتاج البختاي البلخية والنوق  
 السرقندية \* أمّا يحمل منهم \* والمدينة التي يتجر إليها البدّهة ويقصدونها  
 لحوائجهم فهي قنّديل وهي كالبديّة من البربر لهم اخصاص وآجام ياون  
 إليها ويطأح مياه يعيشون بها والميد فهم قوم على شطوط مهران من حدّ  
 الملتان الى البحر ولهم في البرية اثنتي مهران وقامهل في مراعي ومواطن  
 كثيرة ينتجعونها لمصيفهم ومشتاهم ولهم عدد كثير \* وقامهل وسندان \*  
 وصيمور وكنباية مساجد جوامع وفيها احكام المسلمين طاعة وهي مدن  
 خصبة واسعة وبها النارجيل ويستعملون منها الخل والشراب فيسكرهم ذلك  
 ويستعملون الموز بنبيذ أهل مصر ولا والله ما عرفه ولا رأيته ولا أدري أي  
 شيء هو ولا كيف كيفيته والغالب على زروعهم الارز ولهم العسل الكثير  
 وليس لهم نخيل \* والراعي وكلوان رستاقان متجاوران بين كيز وراماقل

المنند \* L. semper. d) Ex I. supplevi. e) وبانيّة \* L. f) وبانيّة \* L. g) Supplevi ex I. h) مدينة \* L. i) وباقول وسندان \* L. j) وباقول وسندان \* L. k) In marg. P. legitur الهند et in texta الكبير  
 يعملون منه الشراب فيسكرهم وهو كالماء واللبين صفاء وبنيًا ورقّة يسمى  
 نخيل \* L. z) الاطواي ويتخذ منه الخل فيكون في غاية الكمونة

فأما كلوان فهي من مكران وأما الراهوى فمن حد المنصورة ولهما مباحس كثيرة الزروع واسعة القرى قليلة الثمر كثيرة المواشى والساقية من كل نوع ٥ والطوران وإن له قصبة تدعى بالطوران حصن فى وسطها وليد أبو القاسم البصرى أمانة ووكالة وقضاة وإمارة وبندره وهو لا يعرف ثلاثة من عشرة ٥ والقزدار مدينة لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعين ٥ بن أحمد يخطب لبنى العباس ومقامه بمدينة تعرف بكيزكانان ٥ وهى ناحية خصبة الاسعار وبها اعناب ورمان وفواكه الصرود وليس بها نخيل ٥ وبين بانبة ٥ وقامهل ٥ مغاوز ومن قامهل الى كنيابة ايضا مغازة ثم يكون حينئذ من كنيابة الى صيمور قري متصلة وصارة للهند كثيرة واسعة ٥ وزى المسلمين والكفار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمآزر لشدة الحر 10 يبلدانهم وكذلك زى اهل الملتان لباسهم الازر والمآزر لشدة الحر ببلدانهم ٥ ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربية ٥ والسندية ولسان اهل مكران افغاسية والمكرية ولباس القراطق شاهر الا التجار فان لباسهم القمص والاردية كسائر اهل العراق وفارس ٥ ومكران ناحية واسعة عريضة الغالب عليها المغاوز 15 والقحط والصيف والمتغلب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ومقامه بمدينة كيز وهى مدينة نحو نصف الملتان وبها نخيل كثير وهى فرصة مكران وتلك النواحي التيز ٥ ويعرف بتيز مكران واكبر مدينة بمكران القنجاور ٥ وجه ويند وقصرقند ودرك وفهلهرة كلها مدن متقاربة فى الاقتصاد جميعها جروم ٥ ولهم رستاق يدعى الخروج ومدينته راسك ٥ ورستاق ٥ ايضا يدعى جردان ٥ وبها فانيد كثير وقصب سكر ونخيل وعامة الفانيد الذى يحمل

a) Cf. I., p. lv a, quibus adde: Cod. F. أحمد بن معمر بن أحمد.

b) بارسى. Cod. F. c) Addidi ex I. d) مامنه. L. e) بكيزكانان. L. \*

f) ببير et البير. L. Hic desinit magna lacuna in B. Vid. supra p. ٢١٤ ann. ٨.

g) In B. tantum superest . . . . . وبنه وبنمد وقصرقند ودرك وفهلهرة وكلها. L. وبنه وبنيد. b) L. راسك. i) L. \* جردان. Fortasse

cum I. legendum est جردان. Codd. O. et F. جردان.





البدهة ٥ مراحل ومن كيو وهى مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو  
 ١٠ مراحل ومن البدهة الى التيز نحو ١٥ مرحلة، وطول كَل عمل مكران من  
 التيز الى قردار نحو ١٢ مرحلة، ومن الملتان الى ازل حدود طوران نحو  
 ١٠ مراحل، ويحتاج يسير على عبره مهران من اراد بلاد البدهة من المنصورة  
 ٥ الى مدينة تسمى سندوستان على سمت مهران \* ومن قندايل الى المنصورة  
 نحو ٨ مراحل ومن قندايل الى الملتان مفاوز نحو ١٠ مراحل وبين المنصورة  
 وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ٤ مراحل وكنباية على فرسخ من  
 البحر ومن كنباية الى سوبارة نحو ٤ مراحل وسوبارة من البحر على ٥  
 نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو ٥ مراحل وهى ايضا على نصف فرسخ  
 ١٥ من البحر وبين سندان وصيمور نحو ٥ مراحل وبين صيمور وسنديب نحو  
 ١٥ مرحلة \* وبين الملتان وبين بسند نحو مرحلتين ومن بسند الى الرور  
 ٣ مراحل ومن الرور الى اترى ٤ مراحل ومن اترى الى قاترى ٥ مرحلتان  
 ومن قاترى الى المنصورة مرحلة، ومن الديبل الى قنزبور ١٢ مرحلة ومن  
 الديبل الى منكاترى ٢ مرحلتان والطريق من الديبل الى قنزبور على  
 ١٥ منكاترى، ومن قاترى الى بلرى ٤ فراسخ، وبانية هى بين المنصورة وقامهل  
 على مرحلة من المنصورة وقامهل على مرحلتين ٤ من المنصورة \*

وأما انهارهم فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض  
 انهار جيكون وبمده انهار كثيرة وعيون غزيرة ويظهر توافرة، بناحية الملتان  
 فيجرى على حد بسند وبمر بالرور ثم على المنصورة حتى يقع فى البحر  
 ٢٠ شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل  
 وعو كليل فى الكبر وجربه كجربة بماء المطر الصفى يرتفع على وجه الارض  
 ثم ينضب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر \* والسندرون من الملتان

a) L. et B. غير. b) L. et B. الى. c) L. الروز. d) L. et B. ابرى. e) \* L.

f) \* L. ut semper sine punctis. g) L. ابرى. B. ابرى. h) \* L. Mode  
 dixerat octo. Emendationi locus non est. Gildemeister. i) \* L. يمتلأ. Porfasse  
 \* Deinde وهو pro ويمر.

على نحو ثلاثة أيام وهو نهر كبير عذب بلغنى أنه يفرغ الى مهران قبل بسمد<sup>٥</sup>  
وبعد الملتان<sup>٥</sup> ونهر الجندروز نهر أيضا كبير عذب طيب عليه مدينة  
الجندروز<sup>٥</sup> ويفرغ الى مهران دون السندروز الى نواحي المنصورة<sup>٥</sup> وارض  
مكران فالغالب عليها البوادي والزرع والبخوس لأنها قليلة الانهار جدًّا وفيما  
بين المنصورة ومكران مياه من مهران كالبطائح عليها طوائف السند يعرفون<sup>٥</sup>  
بالزوط فمن قارب منهم هذا الماء فهم باخصاص كاختصاص البربر وطعامهم  
السمك وظهور الماء في جملة ما يتغذون به ولهم سموك كبار جائلة وليس  
اغذيتهم من السمك كاغذية اهل الشجر من سمك البرق الذي اكبر ما  
يكون كالاصبع ودونها ومن بعد من الزوط عن الشط في البوادي فهم  
كالكراذ يتغذون اللبن واللبن وخبر الذرة<sup>٥</sup>

10

وقد انتهينا في حدّ المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شاء  
الله فميسا قصدها ولا اهلني توخيت فيه زيادة لتجمل ولا نقصا لناحية  
بازرآه وتقول وكان اكثر ما حداني على هذا الكتاب وتاليقه على هذه الصورة  
انني كنت في حال الحداثة شغفا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار  
كثير الاستعلام والاستخبار لسافرة النواحي ووكلاء التجار وقراء الكتب المؤلفة<sup>١٥</sup>  
فيها وكنت اذا لغيت الرجل الذي اظنه صادقا واخاله بما اسأله عنه خبيراً  
فاجده عالماً عند اعاده الخبر الذي اعتقد فيه صدقه وقد حفظت نسقه  
وتأملت طرفه ووصفه واكثر ذلك بانلأ وارى انحاكي باكثر ما حكاه جاهلاً  
ثم اعاده الخبر الذي انتمسه منه والذكر ليسمع الذي استوصفته وانلج  
معه ما صدر مع غيره في ذلك بعد رؤية واجمع بينهما وبين حكاية ثالث<sup>٢٠</sup>  
بالعدل والسوية فتتدفق الافوال وتتنافى الحكايات وكان ذلك داعية الى ما  
كنت احسه في نفسي بنقوة على الاسفار وركوب الاخطار ومحنة تصوير

a) L. بسمد. b) L. et B. الجندروز. c) L. et B. السندروز. d) L.  
et B. لتسمع.

المدن وكيفية مواقع الامصار وتجواره الاقاليم والاصقاع وكان لا يفارقني كتاب ابن خردادبه وكتاب الجيّهاني<sup>٤</sup> وتذكرة ابي الفرج قداسة بين جعفر واذا انكتبان الاولان قد لزماني ان استغفر الله من حملهما واشتغالي بهما عن ما يلزمي من توحى العلوم النافعة والنسب الواجبة ولقيت ابا اسحاق الفارسي<sup>٥</sup> وقد صور هذه الصورة لارض الهند دخلطها وصور فارس فجردها وكنت قد صورت اذربيجان التي في هذه الصفحة فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج التي لمصر فاسد<sup>٦</sup> وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرت في مولدك واترك وانا اسالك اصلاح كتابي هذا حيث ضالته فاصلحت منه غير شكل وعزونه اليه ثم رايت ان انعد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه<sup>٧</sup> من غير ان اتم بتذكرة ابي الفرج وان كانت حقاً باجمعها وصدقاً من سائر جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها ضرباً في هذا الكتاب لكن استعجلت الاستكثار بما تعب فيه سواي ونصب فيه غيري<sup>٨</sup>

فأما ارتفاعات هذه النواحي الى ملوكها والغاقمين بامورها فشيء طفيف وقدر سخيف لا يتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلها ان تقصر ببعضهم<sup>٩</sup> عن نفاقاته وتتخلف به عن طلبانه<sup>١٠</sup>

## أرمينية والران وأذربيجان

فلنرجع الآن الى حد بلد الروم غرباً فنصف اقليمها الى آخر الاسلام في حد المشرق والذي نبتدأ به أرمينية والران<sup>١١</sup> وأذربيجان وقد جعلنا هذا اقليماً واحداً لأنه لا يملكه الا ملك واحد فيما شاعده في عمري ومن تغدمني كاي<sup>١٢</sup> ابي الساج ومفليج غلامه ونيسم بن سادلويه<sup>١٣</sup> والمريزيان بن محمد المعروف بالسلاج<sup>١٤</sup>

a) L. et B. وتجاوز. b) Ilinc in B. multorum foliorum lacuna incipit. c) \*L. واران. d) Ex emendat. Gildemeister (p. 126). e) L. حلت. f) Ab Ibo 'l-Athir, VIII, p. ٣٩٣ et ٣٩٤ vocatur ايراهيم. g) Titulus principis regionis الروم, cf. Ist., p. ١٤٠ et Ibo 'l-Athir, VIII, p. ٧٤, 7 & f., ١٣٢, 13.

والأذى يحيط به مما يلي المشرق الجبال والديلم وغربي\* بكر الخزر  
والأذى يحيط به مما يلي المغرب حدود الارمن واللات وشي\* من حد  
الجزيرة والأذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال القُبْق والأذى  
يحيط به من الجنوب حدود العراق\* وشي\* من حدود الجزيرة\*  
\* واجل\* انواحي في\* انريجان واكبر مدنها أَرَبِيل\* في\* وقنا هذا  
وبها المعسكر ودار الامارة وهي مدينة تكون اعمالها ثلاثين فرسخا في مثلها  
والغالب على بناتها الطين والآجر\* وكان عليها سور عظيم\* فهدمه السلار  
المرزبان بن مسعود بن مسافر عند ما نظم على أهلها انزال\* ويسمى بن  
سادلويه\* بها في سنة ٣٣١ وأنه عمل عليهم في شرطهم الذي شرطوا استثناء  
استكل\* به هدمه فهدمه بايدي تجارها واربائها وكان الرجل الجليل في  
نفسه الرائع، الحال في ملكه يانى بشابه ألتى كان ماشيا بعيدا\* من يز\* او  
عثر\* او غير ذلك فيأخذ المعول فيهدم ونظيره\* من التجار يحمل ما يهدمه  
من تراب وحجارة في طيلسانه وازاره ورائه لا يطلق لهم حياء ولا يوسع  
لهم نفله في غير الثياب الفاخرة مما كانوا يتناغون به من المروق والمنير  
حتى اكسح جميعه وانتسف اثره بعد شعرم باخذ اموالهم والمبالغة في  
مطالباتهم وتشبثهم من بعد ذلك في الافطار\* وتمزقهم وتبديدهم في سائر  
الديار، وذلك أنهم كانوا من اسباب العيار\*، وطرق التمر\* والشطارة\*، بحال  
لا يكثرئون بالسلطان\* معتصمين بالشيطان\* معتكفين على البلاء والعصيان\*،  
اموال السائرة بينهم منهية\* ودماءهم مراقة مطلولة\*، ولقد اخبرني غير انسان

وهذه صورتها ارمينية Hic sequitur a) انريجان. b) \*L. وشرقى. c) \*L.

P. e) اكمل هذه انواحي P. d) الزان انريجان جبال الديلم بكر الخزر  
deinde multis omissis. وعليها سور منيع P. f) وان كانت قد رزحت

سألويه. g) \*L. h. l. Conjectura additi. Cf. Ibno 'l-Athir l.l. p. ٣٩١.

i) Lectio vocis hujus in \*L. incerta est, legi potest الرابع s. الواسع fort. انراسح.

k) Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est «veste qua solennitati fidei vic-  
tori sancienda adfuerat.» l) Fort. legendum est مطلولة propter homoioteleuton.

أنه سأل القصاب أن يعطيه من الشاة مكاناً آخر أخذه في جملة ما يعطيه  
 فقطع من رداءه المشتري قطعة ووضعها على اللحم وآخر قتلح من كتفه وآخر  
 قتلح من منديلته تمرّداً وضغياناً، وجراًءاً وعصياناً، فادال الله منهم، بعد ما  
 أملى لهم وحلم عنهم، فهم كالتخاوية في وقتنا هذا قياساً على ما كانت  
 عليه وجه من العبارة، وكثرة التجارة بالسيارة، وهي مدينة خصبة  
 وأسعارها رخيصة ولها رساتيف وكور جلييلة ولها جبل \* صعوذة ونزوله نحو  
 ثلاثة فراسخ<sup>d</sup> يسمى سبكان<sup>e</sup> عظيم مرتفع شامخ مثل عليها من غربيها لا  
 يفارقه الثلج صيفاً ولا شتاءً وهي مدينة طيبة أنهارها جارية ولها آبار طيبة  
 أكثر أوقاتها خيرها بالعدد خمسون رغيماً بدرهم ولحمها من ونصف بدرهم  
 ١٥ والمعسل والسمن والهن<sup>f</sup> والجوز والزبيب وجميع المأكول يغيض<sup>g</sup> كالمنجان  
 وأكثر البلدان المشار إليها بالرخص دولها في رطوبة الحال ووجود سائر  
 المظلوبات<sup>h</sup> وتلى اردبيل في الكبر مراًفة وكانت في قديم الأيام المعسكر  
 ودار الامارة وخزانة ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن داود<sup>i</sup>  
 ابن الداوشت ذلك الى اردبيل ومراغة مدينة<sup>j</sup> نزهة جداً كثيرة البساتين  
 ٢٥ والأنهار والمياه والفواكه والخيرات والغلات من سائر الجهات كثيرة الرساتيف  
 والزرع وأفره الحظ من جميع ما<sup>k</sup> قدمنا ذكره وبقرية من قراها بطيخ يعرف

التجارات. e) P. add. d) Altera manus superscripsit, ut fieret. f) L. \* et P. سيلان. g) P. add. واسعة. h) P. add. على صعوذة نحو فرسخين. i) L. \* و. عذبة. j) L. \* نعيم. k) Pro ديوان (L. داود). Vid. Defréméry, *Mémoire sur la famille des Sadjides* in *Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi ابو الساج دارد. Ibn Khallicán, n. 838, p. 43 habet دارد. الداوشت. l. h. l. ابن دست. In P. الحسنة. m) P. add. علمه. n) P. add. يشتمل عليه الامصار مصافاً الى ذلك سيادة رجالها وكثرة. o) P. add. بدتها (نقائها ل.) ومشايخها وعليها سور حصين، وتبريز مدينة حسنة عامرة منغصة بالخلق كثيرة الخيرات فيها الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهي

بالأزهرق<sup>١</sup> مستطيل أخضر الخارج أحمر الداخل يزيد على العسل في حدة  
 حلاوته ولونه وكذلك من بقلنج خراسان الموصوف<sup>٢</sup> وكان على مراغة سور خربة  
 ابن أبي الساج في ناسحو ما خرب السلار سور اردبيل<sup>٣</sup> وتلى مراغة في  
 الكبر أرمية<sup>٤</sup> وهي أيضاً مدينة نزع كثيرة الكرم والمياه التجارية في المدينة  
 والصياغ والرساتيق \* وإفرا الحظ من جميع الغلات والتجارات<sup>٥</sup> وبينها وبين  
 مراغة بحيرة كهودان<sup>٦</sup> فمراغة من شرقيةا وارمية من غربيةا ولها رساتيق  
 واسعة ونواح خصيبة \* ومما يجاوره أرمية مدينة أشد وهي أيضاً مدينة  
 كثيرة الشجر والخصر والخيرات والفواكه والخصب والاعشاب \* والوفور في  
 جميع الاسباب وهي وبانيتها للكراد الهندانية وبها يصيفون ولها يقصدون  
 وفيها يبيعون وبشترين ولها أسواق حارة ومرايح وإفرا وتاجلب منها<sup>٧</sup> الاغنام  
 والدواب والعسل واللوز والجوز والشمع وما جانس ذلك الى الموصل ونواحي  
 بلد الجزيرة من الحديثة وغيرها \* فاما الميائنج والخورج وداخرقان<sup>٨</sup> وخوق<sup>٩</sup>  
 وسلماس ومزند وتيريز ويزند وورقان<sup>١٠</sup> وموقان والبسلقان والتجارتان<sup>١١</sup> فهي  
 مدن صغار متقاربة في الكبر لطاف وكذلك \* أفر وورقان<sup>١٢</sup> وجميع ذلك معموم<sup>١٣</sup>  
 بالشجر معمور بالخيرات والتمر غير مخصص منه مكان دون مكان بالانهار<sup>١٤</sup>  
 واليساتين<sup>١٥</sup> وعمارة الارضين بل كل ذلك معمور بالخيرات مملوء بالبركات

قصبة اذربيجان اليوم اعر مدينة بها، وخوق مدينة وسطية غير أنها عامرة  
 أهلها كثيرة الخيرات والفواكه واليساتين وعليها سور منيع من الآجر وأهلها  
 الطاف طباعاً من اهل تبريز، وسلماس مدينة وسطية أيضاً عامرة كثيرة الاهل  
 والفواكه وعليها سور منيع من الحجارة، وارمية الخ

d) P. عن. e) P. كيودان. f) L. et P. واليساتين واسعة خصبة. g) P. والسمياه التجارية ومرافق. h) P. pro his. i) P. الهندانية. j) P. وبنيضاف الى. k) P. المراغة منها ومن الكراد المقيمين حولها وتاجلب منها ومن سوادها. l) P. ويزند. m) L. وورقان. n) P. وداخرقان. o) L. وورقان. p) L. وورقان. q) P. وورقان. r) P. وورقان. s) P. وورقان. t) P. وورقان. u) P. وورقان. v) P. وورقان. w) P. وورقان. x) P. وورقان. y) P. وورقان. z) P. وورقان. aa) P. وورقان. ab) P. وورقان. ac) P. وورقان. ad) P. وورقان. ae) P. وورقان. af) P. وورقان. ag) P. وورقان. ah) P. وورقان. ai) P. وورقان. aj) P. وورقان. ak) P. وورقان. al) P. وورقان. am) P. وورقان. an) P. وورقان. ao) P. وورقان. ap) P. وورقان. aq) P. وورقان. ar) P. وورقان. as) P. وورقان. at) P. وورقان. au) P. وورقان. av) P. وورقان. aw) P. وورقان. ax) P. وورقان. ay) P. وورقان. az) P. وورقان. ba) P. وورقان. bb) P. وورقان. bc) P. وورقان. bd) P. وورقان. be) P. وورقان. bf) P. وورقان. bg) P. وورقان. bh) P. وورقان. bi) P. وورقان. bj) P. وورقان. bk) P. وورقان. bl) P. وورقان. bm) P. وورقان. bn) P. وورقان. bo) P. وورقان. bp) P. وورقان. bq) P. وورقان. br) P. وورقان. bs) P. وورقان. bt) P. وورقان. bu) P. وورقان. bv) P. وورقان. bw) P. وورقان. bx) P. وورقان. by) P. وورقان. bz) P. وورقان. ca) P. وورقان. cb) P. وورقان. cc) P. وورقان. cd) P. وورقان. ce) P. وورقان. cf) P. وورقان. cg) P. وورقان. ch) P. وورقان. ci) P. وورقان. cj) P. وورقان. ck) P. وورقان. cl) P. وورقان. cm) P. وورقان. cn) P. وورقان. co) P. وورقان. cp) P. وورقان. cq) P. وورقان. cr) P. وورقان. cs) P. وورقان. ct) P. وورقان. cu) P. وورقان. cv) P. وورقان. cw) P. وورقان. cx) P. وورقان. cy) P. وورقان. cz) P. وورقان. da) P. وورقان. db) P. وورقان. dc) P. وورقان. dd) P. وورقان. de) P. وورقان. df) P. وورقان. dg) P. وورقان. dh) P. وورقان. di) P. وورقان. dj) P. وورقان. dk) P. وورقان. dl) P. وورقان. dm) P. وورقان. dn) P. وورقان. do) P. وورقان. dp) P. وورقان. dq) P. وورقان. dr) P. وورقان. ds) P. وورقان. dt) P. وورقان. du) P. وورقان. dv) P. وورقان. dw) P. وورقان. dx) P. وورقان. dy) P. وورقان. dz) P. وورقان. ea) P. وورقان. eb) P. وورقان. ec) P. وورقان. ed) P. وورقان. ee) P. وورقان. ef) P. وورقان. eg) P. وورقان. eh) P. وورقان. ei) P. وورقان. ej) P. وورقان. ek) P. وورقان. el) P. وورقان. em) P. وورقان. en) P. وورقان. eo) P. وورقان. ep) P. وورقان. eq) P. وورقان. er) P. وورقان. es) P. وورقان. et) P. وورقان. eu) P. وورقان. ev) P. وورقان. ew) P. وورقان. ex) P. وورقان. ey) P. وورقان. ez) P. وورقان. fa) P. وورقان. fb) P. وورقان. fc) P. وورقان. fd) P. وورقان. fe) P. وورقان. ff) P. وورقان. fg) P. وورقان. fh) P. وورقان. fi) P. وورقان. fj) P. وورقان. fk) P. وورقان. fl) P. وورقان. fm) P. وورقان. fn) P. وورقان. fo) P. وورقان. fp) P. وورقان. fq) P. وورقان. fr) P. وورقان. fs) P. وورقان. ft) P. وورقان. fu) P. وورقان. fv) P. وورقان. fw) P. وورقان. fx) P. وورقان. fy) P. وورقان. fz) P. وورقان. ga) P. وورقان. gb) P. وورقان. gc) P. وورقان. gd) P. وورقان. ge) P. وورقان. gf) P. وورقان. gg) P. وورقان. gh) P. وورقان. gi) P. وورقان. gj) P. وورقان. gk) P. وورقان. gl) P. وورقان. gm) P. وورقان. gn) P. وورقان. go) P. وورقان. gp) P. وورقان. gq) P. وورقان. gr) P. وورقان. gs) P. وورقان. gt) P. وورقان. gu) P. وورقان. gv) P. وورقان. gw) P. وورقان. gx) P. وورقان. gy) P. وورقان. gz) P. وورقان. ha) P. وورقان. hb) P. وورقان. hc) P. وورقان. hd) P. وورقان. he) P. وورقان. hf) P. وورقان. hg) P. وورقان. hi) P. وورقان. hj) P. وورقان. hk) P. وورقان. hl) P. وورقان. hm) P. وورقان. hn) P. وورقان. ho) P. وورقان. hp) P. وورقان. hq) P. وورقان. hr) P. وورقان. hs) P. وورقان. ht) P. وورقان. hu) P. وورقان. hv) P. وورقان. hw) P. وورقان. hx) P. وورقان. hy) P. وورقان. hz) P. وورقان. ia) P. وورقان. ib) P. وورقان. ic) P. وورقان. id) P. وورقان. ie) P. وورقان. if) P. وورقان. ig) P. وورقان. ih) P. وورقان. ii) P. وورقان. ij) P. وورقان. ik) P. وورقان. il) P. وورقان. im) P. وورقان. in) P. وورقان. io) P. وورقان. ip) P. وورقان. iq) P. وورقان. ir) P. وورقان. is) P. وورقان. it) P. وورقان. iu) P. وورقان. iv) P. وورقان. iw) P. وورقان. ix) P. وورقان. iy) P. وورقان. iz) P. وورقان. ja) P. وورقان. jb) P. وورقان. jc) P. وورقان. jd) P. وورقان. je) P. وورقان. jf) P. وورقان. jg) P. وورقان. jh) P. وورقان. ji) P. وورقان. jj) P. وورقان. jk) P. وورقان. jl) P. وورقان. jm) P. وورقان. jn) P. وورقان. jo) P. وورقان. jp) P. وورقان. jq) P. وورقان. jr) P. وورقان. js) P. وورقان. jt) P. وورقان. ju) P. وورقان. jv) P. وورقان. jw) P. وورقان. jx) P. وورقان. jy) P. وورقان. jz) P. وورقان. ka) P. وورقان. kb) P. وورقان. kc) P. وورقان. kd) P. وورقان. ke) P. وورقان. kf) P. وورقان. kg) P. وورقان. kh) P. وورقان. ki) P. وورقان. kj) P. وورقان. kl) P. وورقان. km) P. وورقان. kn) P. وورقان. ko) P. وورقان. kp) P. وورقان. kq) P. وورقان. kr) P. وورقان. ks) P. وورقان. kt) P. وورقان. ku) P. وورقان. kv) P. وورقان. kw) P. وورقان. kx) P. وورقان. ky) P. وورقان. kz) P. وورقان. la) P. وورقان. lb) P. وورقان. lc) P. وورقان. ld) P. وورقان. le) P. وورقان. lf) P. وورقان. lg) P. وورقان. lh) P. وورقان. li) P. وورقان. lj) P. وورقان. lk) P. وورقان. ll) P. وورقان. lm) P. وورقان. ln) P. وورقان. lo) P. وورقان. lp) P. وورقان. lq) P. وورقان. lr) P. وورقان. ls) P. وورقان. lt) P. وورقان. lu) P. وورقان. lv) P. وورقان. lw) P. وورقان. lx) P. وورقان. ly) P. وورقان. lz) P. وورقان. ma) P. وورقان. mb) P. وورقان. mc) P. وورقان. md) P. وورقان. me) P. وورقان. mf) P. وورقان. mg) P. وورقان. mh) P. وورقان. mi) P. وورقان. mj) P. وورقان. mk) P. وورقان. ml) P. وورقان. mn) P. وورقان. mo) P. وورقان. mp) P. وورقان. mq) P. وورقان. mr) P. وورقان. ms) P. وورقان. mt) P. وورقان. mu) P. وورقان. mv) P. وورقان. mw) P. وورقان. mx) P. وورقان. my) P. وورقان. mz) P. وورقان. na) P. وورقان. nb) P. وورقان. nc) P. وورقان. nd) P. وورقان. ne) P. وورقان. nf) P. وورقان. ng) P. وورقان. nh) P. وورقان. ni) P. وورقان. nj) P. وورقان. nk) P. وورقان. nl) P. وورقان. nm) P. وورقان. nn) P. وورقان. no) P. وورقان. np) P. وورقان. nq) P. وورقان. nr) P. وورقان. ns) P. وورقان. nt) P. وورقان. nu) P. وورقان. nv) P. وورقان. nw) P. وورقان. nx) P. وورقان. ny) P. وورقان. nz) P. وورقان. oa) P. وورقان. ob) P. وورقان. oc) P. وورقان. od) P. وورقان. oe) P. وورقان. of) P. وورقان. og) P. وورقان. oh) P. وورقان. oi) P. وورقان. oj) P. وورقان. ok) P. وورقان. ol) P. وورقان. om) P. وورقان. on) P. وورقان. oo) P. وورقان. op) P. وورقان. oq) P. وورقان. or) P. وورقان. os) P. وورقان. ot) P. وورقان. ou) P. وورقان. ov) P. وورقان. ow) P. وورقان. ox) P. وورقان. oy) P. وورقان. oz) P. وورقان. pa) P. وورقان. pb) P. وورقان. pc) P. وورقان. pd) P. وورقان. pe) P. وورقان. pf) P. وورقان. pg) P. وورقان. ph) P. وورقان. pi) P. وورقان. pj) P. وورقان. pk) P. وورقان. pl) P. وورقان. pm) P. وورقان. pn) P. وورقان. po) P. وورقان. pp) P. وورقان. pq) P. وورقان. pr) P. وورقان. ps) P. وورقان. pt) P. وورقان. pu) P. وورقان. pv) P. وورقان. pw) P. وورقان. px) P. وورقان. py) P. وورقان. pz) P. وورقان. qa) P. وورقان. qb) P. وورقان. qc) P. وورقان. qd) P. وورقان. qe) P. وورقان. qf) P. وورقان. qg) P. وورقان. qh) P. وورقان. qi) P. وورقان. qj) P. وورقان. qk) P. وورقان. ql) P. وورقان. qm) P. وورقان. qn) P. وورقان. qo) P. وورقان. qp) P. وورقان. qq) P. وورقان. qr) P. وورقان. qs) P. وورقان. qt) P. وورقان. qu) P. وورقان. qv) P. وورقان. qw) P. وورقان. qx) P. وورقان. qy) P. وورقان. qz) P. وورقان. ra) P. وورقان. rb) P. وورقان. rc) P. وورقان. rd) P. وورقان. re) P. وورقان. rf) P. وورقان. rg) P. وورقان. rh) P. وورقان. ri) P. وورقان. rj) P. وورقان. rk) P. وورقان. rl) P. وورقان. rm) P. وورقان. rn) P. وورقان. ro) P. وورقان. rp) P. وورقان. rq) P. وورقان. rr) P. وورقان. rs) P. وورقان. rt) P. وورقان. ru) P. وورقان. rv) P. وورقان. rw) P. وورقان. rx) P. وورقان. ry) P. وورقان. rz) P. وورقان. sa) P. وورقان. sb) P. وورقان. sc) P. وورقان. sd) P. وورقان. se) P. وورقان. sf) P. وورقان. sg) P. وورقان. sh) P. وورقان. si) P. وورقان. sj) P. وورقان. sk) P. وورقان. sl) P. وورقان. sm) P. وورقان. sn) P. وورقان. so) P. وورقان. sp) P. وورقان. sq) P. وورقان. sr) P. وورقان. ss) P. وورقان. st) P. وورقان. su) P. وورقان. sv) P. وورقان. sw) P. وورقان. sx) P. وورقان. sy) P. وورقان. sz) P. وورقان. ta) P. وورقان. tb) P. وورقان. tc) P. وورقان. td) P. وورقان. te) P. وورقان. tf) P. وورقان. tg) P. وورقان. th) P. وورقان. ti) P. وورقان. tj) P. وورقان. tk) P. وورقان. tl) P. وورقان. tm) P. وورقان. tn) P. وورقان. to) P. وورقان. tp) P. وورقان. tq) P. وورقان. tr) P. وورقان. ts) P. وورقان. tu) P. وورقان. tv) P. وورقان. tw) P. وورقان. tx) P. وورقان. ty) P. وورقان. tz) P. وورقان. ua) P. وورقان. ub) P. وورقان. uc) P. وورقان. ud) P. وورقان. ue) P. وورقان. uf) P. وورقان. ug) P. وورقان. uh) P. وورقان. ui) P. وورقان. uj) P. وورقان. uk) P. وورقان. ul) P. وورقان. um) P. وورقان. un) P. وورقان. uo) P. وورقان. up) P. وورقان. uq) P. وورقان. ur) P. وورقان. us) P. وورقان. ut) P. وورقان. uu) P. وورقان. uv) P. وورقان. uw) P. وورقان. ux) P. وورقان. uy) P. وورقان. uz) P. وورقان. va) P. وورقان. vb) P. وورقان. vc) P. وورقان. vd) P. وورقان. ve) P. وورقان. vf) P. وورقان. vg) P. وورقان. vh) P. وورقان. vi) P. وورقان. vj) P. وورقان. vk) P. وورقان. vl) P. وورقان. vm) P. وورقان. vn) P. وورقان. vo) P. وورقان. vp) P. وورقان. vq) P. وورقان. vr) P. وورقان. vs) P. وورقان. vt) P. وورقان. vu) P. وورقان. vv) P. وورقان. vw) P. وورقان. vx) P. وورقان. vy) P. وورقان. vz) P. وورقان. wa) P. وورقان. wb) P. وورقان. wc) P. وورقان. wd) P. وورقان. we) P. وورقان. wf) P. وورقان. wg) P. وورقان. wh) P. وورقان. wi) P. وورقان. wj) P. وورقان. wk) P. وورقان. wl) P. وورقان. wm) P. وورقان. wn) P. وورقان. wo) P. وورقان. wp) P. وورقان. wq) P. وورقان. wr) P. وورقان. ws) P. وورقان. wt) P. وورقان. wu) P. وورقان. wv) P. وورقان. ww) P. وورقان. wx) P. وورقان. wy) P. وورقان. wz) P. وورقان. xa) P. وورقان. xb) P. وورقان. xc) P. وورقان. xd) P. وورقان. xe) P. وورقان. xf) P. وورقان. xg) P. وورقان. xh) P. وورقان. xi) P. وورقان. xj) P. وورقان. xk) P. وورقان. xl) P. وورقان. xm) P. وورقان. xn) P. وورقان. xo) P. وورقان. xp) P. وورقان. xq) P. وورقان. xr) P. وورقان. xs) P. وورقان. xt) P. وورقان. xu) P. وورقان. xv) P. وورقان. xw) P. وورقان. xx) P. وورقان. xy) P. وورقان. xz) P. وورقان. ya) P. وورقان. yb) P. وورقان. yc) P. وورقان. yd) P. وورقان. ye) P. وورقان. yf) P. وورقان. yg) P. وورقان. yh) P. وورقان. yi) P. وورقان. yj) P. وورقان. yk) P. وورقان. yl) P. وورقان. ym) P. وورقان. yn) P. وورقان. yo) P. وورقان. yp) P. وورقان. yq) P. وورقان. yr) P. وورقان. ys) P. وورقان. yt) P. وورقان. yu) P. وورقان. yv) P. وورقان. yw) P. وورقان. yx) P. وورقان. yy) P. وورقان. yz) P. وورقان. za) P. وورقان. zb) P. وورقان. zc) P. وورقان. zd) P. وورقان. ze) P. وورقان. zf) P. وورقان. zg) P. وورقان. zh) P. وورقان. zi) P. وورقان. zj) P. وورقان. zk) P. وورقان. zl) P. وورقان. zm) P. وورقان. zn) P. وورقان. zo) P. وورقان. zp) P. وورقان. zq) P. وورقان. zr) P. وورقان. zs) P. وورقان. zt) P. وورقان. zu) P. وورقان. zv) P. وورقان. zw) P. وورقان. zx) P. وورقان. zy) P. وورقان. zz) P. وورقان.

فواكهم كالباطل ومالكهم كالسمّجّان، \* وكانت داخرقان وتبريز الى اشدند  
الاذنية وما يحتف بها تعرف، ببني الرّديني خطّة لهم قديمة واملاكا لم  
تزل معينه السلطان من الاعتراضات سليمة حتّى اذا هلك السلطان وفسد  
الزمان تخييفها البحران وعمرها الطغيان فهي لمن غلب وكان الرديني من  
العرب فاتى عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان نفعى على آثارهم وترك السبيل  
من اخبارهم<sup>٥</sup> واما مدينة برّذعة فهي \* أم الران، وعين تلك الديار  
مدينة كبيرة جدّا تكون نحو فرسخ طولاً في دونه عرضاً وهي من النوبة  
والخصب وكثرة الزرع والثمار والاشجار والانهار بحال سنّى ووصف<sup>٥</sup> سرى  
وليس فيها بين العراق وطبرستان بعد الرق واصبيان مدينة اكبر منها ولا  
اخصب ولا احسن موضعاً ومراقباً، ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى  
الانذار<sup>٦</sup> ما بين \* كرنه ونصوب<sup>٧</sup> من اقتره مكان وافطاره اكثر من مسيرة يوم  
في مثله مشتبكة المساتين والعمارة طيبة المتنزّهت والباقات<sup>٨</sup> ولها فواكه

٥) P. his omissis habet: تخييفها. ٦) L. يعرف. ٧) L. Sio + L. يعرف. ٨) L. يعرف.

وامّا دنّ (دوين) ١) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والمسابين والفواكه والزرع  
وعليها سور من طين وثيها عيون ومياه جارئة والغالب على زروعهم الارز  
وانطلق وفد اختلّ احوال اهلها في زماننا هذا بمجاورتهم للكرج فانهم نهبوا  
المدينة واحرقوها وثى كلّ وقت يجردون فرصة يشنون عليهم الغارات والآن  
فقد عمروا في وسط المدينة المسجد الجامع وسوروه بسور آجر وحوله  
خندق وفيه عين ماء في وسط المسجد يلتجئون اليه حين يفجأهم عسكر  
اقل منه ٢) من آران ٣) الكرج وبينها وبين الرّس نحو فرسخين  
Deinde sequitur in P. ٤) موافق ٥) L. ولم يكن ٦) P. ومحلّ ٧) P.  
واسوانى (واسوفا) ٨) وثنادى وحمّامات ودور (ودورا) ٩) وخانات واموال (واموال) ١٠)  
وتجارات فاختلّ حالها بمجاورة الكرج لها، وجنرة مدينة حسنة كثيرة الخير  
عامره عمارة قائمة منقصة بانحلف واهلها ذوو مروءة واخلق ضيّبة مرضية  
كونه ونصوب ١١) L. الانذرات ١٢) L. ومجاملة ومحبّة للغرباء ١٣) L. والباقات ١٤)

كثيرة وغلات خطيرة ومتاجر عظيمة وموابيح جسيمة ومقاصد قريبة غير مختلفة  
وكانت في سالف الزمان أجلاً واحسن مما هي عليه الآن وفيها بندق وشاه  
بلوط فوق الذي بالشام منهما كبيراً وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من حسن  
الفواكه نوع يدعى الروقالة في تقدير الغيرة له نوع حلو الطعم اذا  
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، وبرذعة تين يحمل من لَصوب يقضل على ما  
كان من جنسه ويرتفع بها من الابرسم شيء كثير وذلك ان توتهم مباح لا  
مالك له ولا يباع ولا يشتري ويجهز منها الى فارس وخوزستان جهازاً واسعاً،  
وبرذعة من نهر الكر على نحو ثلاثة فراسخ وفي الكر السمك المعروف  
بالسرمافي ويكون بنهر الرّس ايضاً في ورتان وغيرها يحمل الى اردبيل  
والعراق والبرق لطيبه ولذته وفي الكر والرس سمك النواقي والعشوبة<sup>١٥</sup> ومن  
ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمى الكركي<sup>١٦</sup> مقدار فرسخ  
يجتمع به الناس كل يوم احدى ومنتابونه من كل مكان واروب ويجتمع فيه  
اهل القرى حتى يكان يداني سوق كورسرة وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم  
للدوامه وقولهم يوم الكركي حتى ان كثيراً منهم اذا عد ايام الجمعة قال  
السبت والكركي والاثنتين يريد بالكركي الاحد، ولهم مساجد جامع حسن<sup>١٧</sup>  
وكان به بيت مال البلد ايام بني امية حسب ما بمصر وغيرها والاسواق في  
ربضها وهي كثيرة الاسواق والخانات والحمامات على اختلال ما نابها وتواتر  
عليها من ايام الروسية الى الآن بجور السلاطين وتدبير المجانين<sup>١٨</sup> فاما  
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفي وسطها مرسى للسفن وفي هذا  
المرسى<sup>١٩</sup> الخارج من البحر اليها بناء قد<sup>٢٠</sup> بنى على حافة البحر كالسدين  
من جانب الطريقين يجتاز بهما التجارون من مدخل الماء الذي يدخل

a) In \*L. additur الفاكه، quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod.

F. وفال et روفال. c) \*L. واسع. d) \*L. وريان. e) \*L. النواقي; vid. ad L.,

p. ١٨٣ g, quibus adde: O. درافس، F. درافس. f) L. sine punctis; vid. ad L.,

p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر، F. قسب. g) Cod. F. semper كرخي. h) Anno

333; vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P.; \*L. من البحر الخارج.



فيه السفن وجعل المدخل متلويًا<sup>٥</sup> من ناحية بابيه وعلى قم هذا الباب سلسلة ممدودة كالتي بصور وبيروت عليها قفل لمن ينظر في أمر البحر ولا يدخل المركب ولا يخرج إلا بامر هذان السدان من صخر ورصاص وبكر الخزر هو بحر طبرستان، وهي مدينة أكثر من أربعمائة زرعًا وأثمارها قليلة إلا ما يحصل اليهم من النواحي وهي مدينة عليها سور منيع من حجارة وأجرّطين وهي فرقة بحر الخزر والسريرة وسائر بلدان طبرستان وجرجان وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتان كالإبدان وليس بالوان وأرمينية وأذربيجان ثياب كتان إلا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من سائر دور الكفر المصاغة لها<sup>٦</sup> وتغليس مدينة دون باب الأبواب في الكبر<sup>٧</sup> وعليها سوران من طين ولها ثلاثة أبواب وهي خصبة حصينة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار يزد رخاؤها على سائر البلدان الراحية والنواحي الخصبة ولقد قال لي من اشتري العسل ذات يوم أنه اشتراه على زبالة من عشرين رطلًا بدرهم، وهي ثغر جليل كثير الأعداء من كل جهة وبها حمامات كحمامات طبرية مأواها سخين<sup>٨</sup> من غير نار وهي على نهر الكر\* ولها عروب<sup>٩</sup> تطحن فيها\* القمح والحبوب كما يطحن بالموصل<sup>١٠</sup> والرقة في العروب التي

كالسّدّيين [جانب P. haec habet: (d) (مقلوباً P. متلويًا L.)\* ٥) مطّين (P. sic) على ماء هذا المرسى الخارج وماء من بحر الخزر وفي هذا السّدّ باب مغلق على الماء قد استحكم وصيده بعقد قد عقدت على نفس الماء والماء من تحته وليسف من مدخل مقلوب من ناحية بابيه وعلى قم المدخل الذي يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر في أمر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج إلا بامر صاحب القفل والسد من سَخْن P. ٥) والتبريز والالان P. ٥) cf. I. أكبر L.\* ٥) صخر ورصاص Deinde. ولها في عروب يطحن الكنطة كما يطحن عروب الموصل P. (f) والآل فهي بسيد الكرّج أخذوها في العشر الأخير من سني haec sequuntur: خمسائة وملك الكرّج مع كفره يراعى أهلها وينمّع جانبهم من كلّ أذينة وشعار الاسلام بها قائمة كما كانت ومسجد الجوامع (sic) ممنوع من كلّ

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وقبول للغريب وميل الى الطارى عليهم وأنس بمن له اذن فيهم ونسبة الى شىء من الادب وهم اهل سنة على المذاهب القديمة يكثر من علم الحديث ويعظمون اهل مع اتى لقيت جماعة وغير واحد من الثقات ممن طرو اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انه لم يبيت احدا منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك ولقد تبين من رغبته فى ذلك وحرصهم عليه اتى دخلتها وآيت لا اكل لاحد بها طعاما ايثارا لان املك نفسى وانقض الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا اليمين فى دار اميرهم وحضر القاضي فابتدأ فى دونهم فقال ايديك الله ان المأكول فى بلدنا اقل من ان نكرفك على ان تناله من غير مالك وانت تنال منه باليسير فى دون ما اذا تكلفته حل منالك من نفس مالك ما لا يقصر بمشقة الله عز ما آلفته ورتجى الثواب بخدمتك وليس لك ان تنقص لنا سيرة ولا تغير لنا سنة فاننا منذ ادرنا شيوخنا نسمع تفاوضهم واصطلاحهم على انه لا يجوز ان يبيت غريب ببلدنا فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحدة اللهم الا ان يكونوا من الكثرة بحال من بؤس بعضهم بعضا وقل ما تركوا برأيهم ولست تخلو من ان تكون موضعا لان تستفيد العلم اذا وجدت مع فيم به او تكون بصورة من يستفاد منه وترغب فيما عنده او ممن لا يرغب فيه ان وجده عند غير اهل ولا لديه ما يرغب فيه واذا كنت باحدى هاتين الصورتين الاخرتين فالرحيل بك عنا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد فعلت على قلوبنا وايمان المسلمين تازمنى لا تفر عن بيمينك فى يومنا هذا او لا تفر عنك يا بنى امص الى بابه فاسمر عليه بائن الامير بخشبة

دَس يعتقد ان الملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاذان فى جميع مساجدها يحجر لا يعرض لهم احد بسوء البتة وقد اختلط الآن المسلم والكرجى واهلها من المسلمين فيهم الخ

a) P. et mox. الاداب. b) P. add. محضة. c) \*L. مالک. d) \*L.

بيلدانا \*L. e) . نسمع



البرهزى والصوف واصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القز اذا نسجت على نفسها القز ويرتفع منها بزبون كثير وأما بزبونهم فله نظير كثير ببلد الروم وان كان فى نفسه مرتفعاً وأما ما يعرف من عملهم بالارمنى من البتوت والمقامد والبسط والستور والانخاخ والمساور والمساند فلا نظير لها فى شىء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلها، وكانت فى قديم الايام لستبات ابن آشوط ملك الارمن واجداده ولم تول فى ايدى الكبرآء منهم فزالها ابو القاسم يوسف بن ابي الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهد للصدر الاول بافرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو امية وبنو العباس قد اقرؤهم على سكانهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فتعيقهم وقصدهم فلم يفلح من بعدهم ولا ارتفعت له رايته<sup>10</sup> والغالب على ارمينية النصرانية وللسلطان عليهم كالخراج فى كل سنة وكانهم اليوم فى عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة تطرفهم السلاطين المجاورون لهم فيسبونهم ويؤذونهم وهم فى نمة وكان رقيقهم لا يباع فى بغداد اذركته كذلك الى سنة ١٣٥٠ ولا ينجز احد لثهم فى بعض نمة معروفة ومعهم غير عهد، وهما ارمينيتان احدهما تعرف بالداخلية والآخرى بالخارجية وفى بعض<sup>11</sup> الخارجية مدن للمسلمين وفى ايديهم لم تول يلونها المسلمون وقد قوطع عليها الارمن فى غير وقت وهى لملوك الاسلام كارجيش وخلص ومانارجرد وقاليقلا، وحدودها ظاهرة فحدوها من المشرق الى برقة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحي بلد الروم من جهة قالى قلا وكانت قالى قلا فى وسط بلد الروم ثغراً عظيماً لاهل<sup>12</sup> اذربيجان والجبيل والرى وما والاها، وقد تقدم انهما ارمينيتان فالداخلية ذبيل ونشوى وقاليقلا وما والى ذلك من الشمال والخارجية بربرى وخلص وارجيش ووسطان والوزران وما بين ذلك من الفلاح والنواحي والاعمال، ونهم مدخل الى بلد الروم يعرف بطرانزدة وعى مدينة يجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها خليج من

وحدود، L. 'c) وبونهم، L. 'b) البيوت، L. 'a)

القسطنطينية<sup>٥</sup> الى البحر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابوندا<sup>٦</sup> في وقتنا هذا مال جسيم كان في الاول دونه كثيرًا وقد تقدّم ذكر ذلك في اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبريون وثياب الكتان الرومى وثياب الصوف والاكسية الرومية فمن اطرابوندا<sup>٧</sup> وليس بين نَشَوَى وبركرى وخلاط ومانازجرد ويدليس وقالى قلا وارزن وميافارقين وسروج<sup>٨</sup> كثير تفاوت \* لان مقاديرها تتقارب ولا يشبه ديبيل فى العظم والكبر منها<sup>٩</sup> شيء وهى باجمعها خصيبة كثيرة الخير هامة وقد نالها فى وقتنا هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغير الزمان<sup>١٠</sup> واكثر العلماء يحدّدون السواحى يرون ان ميافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدونها من اعمال الجزيرة وهى من شرقى دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من ارمينية<sup>١١</sup> وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمجالب وانواع المطالب من الدواب والاعنام والثياب المجلوبة الى النواحي والاقطار معروفة لهم ومشهورة كالتكك ارمينية التى تعمل بسلّاس تباع التكة من دينار الى عشرة دنائير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنى المقتّم ذكره يعمل بدبيل<sup>١٢</sup> ويعمل بمرند وتبريز ودبيل ونواحي ارمينية مقاعد ارمنى وانخاخ تعرف بالارمنى المكفور يقل نظيرها فى جميع النواحي التى يشبهون اعمالهم بها وكذلك السبنيات والمقارم والمناديل المعمولة بميافارقين وبمواضع من ارمينية<sup>١٣</sup>

فاما الانهار بهذه البلاد التى تجري فيها السفن فنهر الكَر وهو نهر كبير يكون كالزواب الخارج الى بلاد دجلة وكنجيخان وتبّدى فى ارض الثغر ونهر الرّس وهما متقاربان فى غزر الماء وكثرته ونهر سبيذرود<sup>١٤</sup> الذى بين اردبيل

٥) Additur in \*L. الماء. ٦) Pro سراج; vid. ad L., p. ١٨٨, quibus adde:

الا ان خلاط قد عسر P. pro his. ومنها \*L. ٧) وسرج. F. وسروج. O. خارج المدينة مثل ما هى اضعافًا مضاعفة واحلها ذو مال ويسار وبها انبوم المتاجر والاسواق الجاذبة ومقصد التجار والغالب على اخلاق اهلها الشراسة سندور. \*L. ٨) وبغضة للغريب

ورثجان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكُر نهر عذب مرق خفيف يخرج من ناحية الجبل على حدود جنزة وشكور مقبلًا من ناحية قفليس وقبل ان يمر عليها \* يمر بقلع في بلدان الكفر منصفًا الى بحيرة الخزر وطبرستان على نواحي بردعة، ونهر الرس أيضًا نهر عذب طيب خفيف يخرج من نواحي ارمينية الداخلة حتى ينتهي الى باب رشان ثم يمر فيقع في بحيرة طبرستان والخزر وهو الرس الذي ذكر الله تعالى قوله وما فعل بهم وهو اذا تأمله المتمكن منه ومر على جانبيه من مدينة ورثان صاعدًا ونازلًا رأى عليه آثار مدن قد قلبت وخسفت \* وهو بعضها وقلبت اعاليها اسفلها مصدقًا لقول الله تعالى \* وعادًا وقمود \* واصحاب الرس وقولنا بين ذلك كثيرًا وكُلّا ضربنا له الآمال وكُلّا تمرنا تنبيهًا والبحيرة التي بانريجان تعرف بكبودان \* مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابة وفيها مراكب كثيرة وتختلف بين ارمية ومراغة واعمال تبريز وداخرقان وحواليها من جميع جهاتها عامرة بما استدارت قري ورساتيف وبين هذه البحيرة وبين مراغة من شريقها خمسة فراسخ وجنبا وبين ارمية من غربها فرسخان

يحتار على P. جشرة. \* L. sine punctis, P. a) جبل القباب يمر. e) بعضه في الكر وبعضه P. add. جيل قالقلا. e) ناحية. d) قلاع. وهو P. وهو بها. \* L. Conjectura sic edidi. و. وخسفت P. وخسعت. \* L. g) وهي في اقبح مرق (مرأى). i) P. add. وقلب. P. فقلب. Deinde L. وبعضها بكبودان. \* L. \* m) وقمود. \* L. d) Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs. 12). ومنظر P. كبودان. vid. St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udî, I, p. 97 seq. Ab I., p. 181 ult. appellatione البحرية الشراة. Est autem nomen castelli in insula hujus lacus, vid. *Fragmenta histor. Arab.*, ed. M. J. de Goeje, p. 39. Nomen hoc etiam nunc lacui mansit, juxta nomen *lacus Ormiae* (Urmiae). \* L. p) ديفجرقان. \* L. s. p., P. بالدجارج. n) P. add. Deinde P. m.

وبين أوائل داخرقان وسيف هذه البكيرة أربعة فراسخ وتطولها نحو أربعة أيام  
بين الشمال والجنوب يسير الدواب وعرضها فيما بين \*المراعة\* وأرمية\* نحو  
عشرين فرسًا ويكون فيها أمواج عظام في الشتاء ومصايب شدة وفي  
وسطها جبال مأهولة مسكونة بعيالات أصحاب المراكب على \*م\* ردى قليل  
\*وعيش غير جميل رضى\* وفي جنوب بركى وخلط وأرجيش بكيرة\*  
أخذت من المشرق إلى المغرب تكون ٢ بضعة عشر فرسًا يخرج منها  
سمك صغار اشبار يعرف بالطريخ يملح ويحمل إلى الجزيرة والموصل والرفقة  
وحران وحلب وسائر الثغور وفي أطرافها ملح البوري المحمول إلى العراق  
والجزيرة للخبازين وبالقرب منها مقلع الزرنيج يجلب إلى سائر الأرض  
١٥ منه الأحمر والأصفر ويحمل من كبودان أيضًا وهي بكيرة أرمية بوري الصاغلة  
إلى العراق والشام ومصر فيربح فيه الريح العظيم العجسيم \* ويجلب من  
الروان<sup>١</sup> ونواحي أرمينية والران من البغال الكبيان الموصوفة بالنجاسة والصحة  
والجلد والصبر إلى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما يستغنى بشهرته  
عن ذكره والروان ناحية وقلاع لها ضياع الغالب عليها أنجبال ويكون بها أيضًا  
٢٥ الشهاير الحسنه الموصوفة التي تفارب الخراسانية وجبالها تتصل من جهة  
\*الحبار\* والخبز<sup>٢</sup> بجبال أقر وورزان<sup>٣</sup> فمنر إلى تغليس في الشمال وتتصل

a) P. add. المشرق والمغرب. b) Ex P.; \*L. السيسر cf. Edrisi, II, p. 178.

c) P. add. وذواتها. d) P. شطف وعيش زهيدة et addit يقوم مياه زهيدة وعيش شطف.

e) برومهم (برمهم). f) برومهم (برمهم). g) P. بخيرة خلط. h) P. add. برومهم (برمهم). i) P. add. برومهم (برمهم).

j) P. add. برومهم (برمهم). k) P. add. برومهم (برمهم). l) P. add. برومهم (برمهم).

m) P. add. برومهم (برمهم). n) P. add. برومهم (برمهم). o) P. add. برومهم (برمهم).

p) P. add. برومهم (برمهم). q) P. add. برومهم (برمهم). r) P. add. برومهم (برمهم).

s) P. add. برومهم (برمهم). t) P. add. برومهم (برمهم). u) P. add. برومهم (برمهم).

v) P. add. برومهم (برمهم). w) P. add. برومهم (برمهم).

بها هناك جبل القَبَف وهو جبل عظيم يقال أنَّ عليه ثلاثمائة وستين نَسْأَةً  
وكنتُ انكرتُ هذا حتى ادركتُ فيه غير قرية ولكنَّ قرية لسان يتخططون  
به غير لسان الاثرية والفارسية وتتصل جبال القَبَف بجبال سِيَاه كُوِيَه الَّذِي  
ببلد الخَزَر في بلد القُوِيَه راجعاً الى الشرق من وراء بحيرة خوارزم  
اسى جبال خوارزم وجبال فرغانة وذلك أنَّ جميع جبال الارض متناسية متفرقة  
من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهباً على نحو الخط المستقيم الى  
بلد السودان من بلد المغرب على البحر المحيط \* وينواحي وريان<sup>د</sup>  
وبردعة \* وباب الابواب والجزيرة<sup>ج</sup> التي في وسط بحيرة الخَزَر قُوِيَه تحمل  
في بحيرة الخَزَر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وهذه القُوِيَه  
في جميع الران من حدِّ باب الابواب الى تغليس وقرب نهر الرِس<sup>ه</sup> الى  
نواحي جُرْزَان \* وهي مملكة تحت يد صاحب انرييجان<sup>ز</sup> في جبل يتصل  
بجبال الطُّرْم المتصلة من غربي بحر الخَزَر بجبال الرُّق<sup>و</sup> وطبرستان وجرجان  
الى نيسابور \* ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم فخمة وضياع وقلاع  
نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواحي ذات رساتيف واقاليم هامة  
كالملك لهم موقرة عليهم وبهذه النواحي والجبال والمدن والبقاع التي ذكرها  
من الرخص والخصب والمراعي والمواشي وكثرة السوائم والخيرات والبركات  
وكثرة الاشجار والانهار والفواكه الرطبة واليابسة والخشب ما لو ذكر لمن لم  
يشاهده لانكر عظمه \* وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتعهم  
بالبلاد والنعم والتنزه بالطيب والثياب والخدم الروفة<sup>د</sup> والخيول الفارغة والغال  
الشمينة والنتاج من كل جنس الى قنية الجوارى المغنيات والطباخين<sup>ه</sup>  
والطباخت والنفقات الدارة السابغة واستعمال الذهب والفضة في الآنية من  
الصواني والاطباق والطاسات والباريق والاسطال المحرقة<sup>و</sup> من الجير والعسجد  
المحرقة.

cf. جزيرة وباب الابواب \* L. c) وريان \* L. d) من \* L. e) Additur in \*  
Edrisi l. l. ann. 1. f) حزران \* L. ١ " اس \* L. d) Videtur inserendum  
esse \* L. e) الروقية \* L. h) رى \* L. g) سميران et intelligi locum المقيم  
المحرقة.



الى ما شاكل ذلك من الوجاج المخروط النقيس والبؤر الثمين والجوهر  
الفاخر وكان هؤولاء الملوك عليهم صرائب قائمة ولوازم تحمل في كد سنة  
الى ملك اذربيجان سهلة لا تنقطع\* ولا تمنع وكان ارباب هذه الفواحي  
الذين هم ملوك الاطراف في طاعة ملك اذربيجان وارمينيه والرائين<sup>١</sup> برصى  
منهم ابن ابي الساج بالقليل وباخذ ما ياخذ من على سبيل الهدية فلما  
صارت الى المزيان بن محمد بن مسافر المعروف بالسائر جعل لها دواوين  
وعليهم فيها قوانين ولوازم يخاطب على مرافقها وبقاياها، ومن اكبر ملوكها  
في وقتنا هذا شروان شاه محمد بن احمد الاردي وملك الابخار من بعده  
واليه ملك يتصل ببعض جمال القوم ونواحيه يعرف بالابخار شاه واليه  
١٠ الصناديق<sup>٢</sup> المعروف بسنجاريب وهو نصراني في دينه كاهن الديواني الملك  
على الروان<sup>٣</sup> وروان وستان وسايين بمجموع كد ملك من هؤولاء بما عليه  
وما يلزمه من المال والضريبة عند ذكر ارتفاع اذربيجان وارمينيه والرائين  
والفواحي من ذكر مسافرتها وحالاتها<sup>٤</sup> فانما لسان اهل اذربيجان واكثر اهل  
ارمينيه والفارسية والعربية وكد من يتكلم بها فمن يتكلم بالفارسية لا يفهم  
١٥ بالعربية ويفصح بها من التجار وارباب الصياع ولطوائف من في الاطراف من  
ارمينيه وما شاكلها السنة اخرى<sup>٥</sup> يتكلمون بها كالارمنية مع اهل دجيل  
ونواحيها ويتكلم اهل برذه بالرائية<sup>٦</sup> ولهم جبل مشهور معروف يسمونه  
القب<sup>٧</sup> ويحيط به السنة مختلفة كثيرة للكفار سمعت من يذكر ان  
الجل<sup>٨</sup> ٥٠٠٠٠ ونفوذ اذربيجان والران وارمينيه الذهب والفضة واكثرهم  
٢٠ اهل عافية وسلامة ورغبة في طلب المعاش والستر لما دهمهم من المصايب  
والنوائب في وقتنا هذا وفيهم على مذهب الكديت كثير والقول بالكشو

a) \*L. تتقطع. b) \*L. والزابين. c) *Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de شروانشاه*. d) \*L. الصناديق; vid. St. Martin, I, p. 284. e) \*L. بسنجاريب. f) \*L. الروان. g) \*L. ويلزمه. h) \*L. كلاميه. i) \*L. آخر. j) \*L. بالعربية. k) \*L. وكل. l) \*L. بالزابه. m) *Hic quaedam deesse patet.*

وكثير من الباطنية<sup>٥</sup> وليس بجميع الذين كانو واريين<sup>٦</sup> والرئيس<sup>٧</sup> متكلم ولا من يتعصب للكلام والنظر ولهم اطباء فصلاء اجلّة ومياسير بصناعة الطب يرون ان الملتف كفر وصنعة النظر شغل قاطع عن الواجبات وصاد عن اكثر اسباب السياسات<sup>٨</sup>

ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحي الطريق من برنعة الى اردبيل<sup>٩</sup> فمن برنعة الى يوان<sup>١٠</sup> فراسخ ٧ ومن يوان الى مدينة البيلقان<sup>١١</sup> فراسخ ٧ ومن البيلقان وهي مدينة طيبة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار فيها طواحينهم الى ورثان وهي مدينة اكبر من البيلقان واسرع واكثر اهلاً واسواقاً ومتاجر وفيها ما يكون في المدن الكبار وعليها سور ولها روض فيه اسواقها<sup>١٢</sup> فراسخ ٧ ورثان الى بلخاب<sup>١٣</sup> فراسخ ٧ وهي منزل وقريّة آهلة فيها<sup>١٤</sup> رباطات وفنادق للسبيل ينزلها السيّارة ومن بلخاب الى برزند<sup>١٥</sup> وهي مدينة قريبة الحال من البيلقان<sup>١٦</sup> فراسخ ٧ ومن برزند الى اردبيل<sup>١٧</sup> فرسخاً بين قري ومنارل عن يمين وشمال الطريق<sup>١٨</sup> الطريق من برنعة الى باب الابواب فمن برنعة الى برزند<sup>١٩</sup> مدينة صالحة على نهر الكر فيها متاجر ومجالب<sup>٢٠</sup> فرسخاً ومن برزند تعبر الكر الى الشماخية<sup>٢١</sup> فرسخاً ومن الشماخية الى<sup>٢٢</sup> شروان<sup>٢٣</sup> ٣ ايام ومن شروان الى الابغاز يومان ومن الابغاز الى جسر سمور<sup>٢٤</sup> فرسخاً ومن جسر سمور الى الباب<sup>٢٥</sup> فرسخاً الطريق من برنعة الى تفليس فمن برنعة الى جتره<sup>٢٦</sup> مدينة صالحة<sup>٢٧</sup> فراسخ ٩ ومن جتره الى شمكور<sup>٢٨</sup> فراسخ ١٠ فرسخ ومن شمكور الى خنان<sup>٢٩</sup> مدينة<sup>٣٠</sup> فرسخاً ومن خنان الى قلعة ابن كندمان<sup>٣١</sup> فراسخ ١٠ فرسخ ومن القلعة الى تغليس<sup>٣٢</sup> فرسخاً الجميع<sup>٣٣</sup> فرسخاً<sup>٣٤</sup> الطريق من برنعة الى ديبل فمن برنعة الى قلعاوس<sup>٣٥</sup> فراسخ ٩ فرسخ ومن قلعاوس

٥) \*L. والرائين \*L. ٦) \*L. الباطنية. Altera manus inseruit ١ post ٢. ٧) \*L.

٨) \*L. يتعصب. Vid. I., p. ١١٢ et Edrisi, II, p. ٢٢٢. ٩) \*L. يومان.

١٠) \*L. جبره \*L. ١١) \*L. Debat in \*L. ١٢) \*L. فلهاب. F. ١٣) \*L. بلخاب. Cod. Ist. O. habet بلخاب.

١٤) \*L. حيان. ١٥) \*L. ut quoque male apud I., p. ١١٣, ٣. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O.

الى متريس<sup>١٣</sup> فرسخا ومنها الى دومييس<sup>١٤</sup> فرسخا ومن دومييس الى  
 كيلكون<sup>١٥</sup> ١٩ فرسخا ومن كيلكون الى السيسجان<sup>١٦</sup> ١١ فرسخا وهي مدينة  
 طيبة مقصدة ومن السيسجان الى ديبيل<sup>١٧</sup> فرسخا والطريق من بيزنج<sup>١٨</sup>  
 الى ديبيل في الارمن وجميع هذه القرى التي في ضمنها والمدن مملكة  
 \*سنباط بن آشوط<sup>١٩</sup> الارمني التي قبضها منه يوسف بن ديوداد<sup>٢٠</sup> ظلما وخلاقا  
 له ولرسوله صلعم<sup>٢١</sup> الطريق من اردبيل الى زنجان فمن اردبيل الى قنطرة  
 شيبذرون<sup>٢٢</sup> مرحلة ومن شيبذرون الى سراقا<sup>٢٣</sup> يوم ومن سراقا الى نوى<sup>٢٤</sup> يوم ومن  
 نوى الى زنجان مرحلتان<sup>٢٥</sup> الطريق من اردبيل الى مراغة فمن اردبيل  
 الى كورسرة<sup>٢٦</sup> قصر عظيم حصن عظيم وله اقليم ورستاق جليل جسيم وفيه  
 ١٥ اسواق بمواعيد من السنة في رؤس الاهلة اذركتها قديما ودخلها وانا حدث  
 وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البيز والسقط والبرهار والعطر والخل  
 ومتاع السراجين والصقارين والذهب والفضة والخيول والبغال والحمير والبقر  
 والغنم بما لو قيل ان الارض والناحية وما فيها وتستقل به في واحداه وعلى  
 رباه وجبالها اوسع من ارض الموف<sup>٢٧</sup> واكثر من ان انقصها بما فيها من الانواع  
 ٢٥ التي ذكرناها لم اقبل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف  
 الى عرفات بجبالها فكل ثلاثة فراسخ يقوم فيها اهل اليمن ومصر والعراق  
 والمغرب والشام وخراسان الى من ضمهم من اصقاع الارض فاني سمعت ابا  
 محمد عبد الرحمان ابن السري<sup>٢٨</sup> وقد قال له ابو الفتح ابن مهدق  
 كاتبه بلغ ابو اسحاق الماجرداني ماله وانصرف ولم يحمل اليها مالنا عنده  
 ٣٥ فقال كم باع قال مائتي الف راس فاستثبت ذلك من ابي محمد دفعات  
 فقال ابرمت انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غير سوف بالالف الف شاء

١) \*L. كيلكون. Cod. Ist. O. habet. ٢) \*L. ميرويس. ٣) \*L.

السيسجان. ٤) Sic nunc in \*L., antea scriptum fuisse ut in I., vide-

tur. ٥) \*L. اسوط. ٦) \*L. الداوداد. ٧) \*L. شيبذرون. ٨) \*L.

٩) \*L. سنباط بن اسوط. ١٠) \*L. الداوداد. ١١) \*L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١١٤ b. ١٢) \*L. كورمنزرة. ١٣) \*L.

١٤) \*L. فان. ١٥) Sic.

فَقُلْتُ بِالْفِ الْف شَاءَ فَقَالَ نَعَمْ وَشَعِيبُ بْنُ مِهْرَانَ بِبَثْلَهَا وَوَقَفْتُ بِهَذَا ذَلِكَ  
 مِنْهُ عَلَى حِكَايَاتٍ عَنْ هَذِهِ السُّوْيِ وَالْمَوْضِعِ لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ  
 وَفِيمَا ذَكَرْتُ كَفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى حَالِ هَذِهِ السُّوْيِ وَمَا يَعْتَصِرُهَا ٢٨\* فَرَسَتْهَا  
 وَمِنْ كُورَسْرَةِ إِلَى الْمَرَاغَةِ ١٢ فَرَسَتْهَا \* وَمَدِينَةَ سَرَّاءَ بَيْنَ كُورَسْرَةِ وَارْدَبِيلَ  
 مَدِينَةَ طَيِّبَةَ كَثِيرَةَ الْخَيْرِ وَالْيَسَاتِينَ وَالْمِيَاهِ وَالْفَوَاكِهَ وَالزَّرْعَ وَالطَّوَاغِينَ وَلَهَا ٥  
 أَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ وَفَنَاقٌ نَظِيمَةٌ وَكَانَ لَهَا \* ثَلَاثَةُ جَلَّاءَ مِنْ أَهْلِ رَأْسٍ فَهَلَكُوا  
 وَبَادُوا وَادْرَكَتْ مَشَابِيحُهُمْ وَالْمَرْوَةُ فِيهِمْ فَاشْتَبَهَ وَأَحْوَالُهُمْ مَتَمَسَكَةٌ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ \* وَمِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى الْمِيَانِجِ ٢٠ فَرَسَتْهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ صَالِحَةٌ فِي  
 نَفْسِهَا رَفْعًا بِأَهْلِهَا رَفِيقًا بِسُكَّانِهَا وَرَخِصَةً وَخَيْرًا وَكَثْرَةَ مِيرَافٍ وَمِنْ الْمِيَانِجِ  
 إِلَى الْخُورَنَجِ \* مَدِينَةٌ أَيْضًا بِهَا مَرَصِدٌ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنَ أَرْدَبِيلِجَانِ ٤٥  
 إِلَى نَوَاحِي الرُّقَى وَلَوَازِمٌ عَلَى الرُّقْمِيَّاتِ وَالِدَوَابِّ وَأَسْبَابِ التَّجَارَاتِ كُنَّهَا  
 وَالْأَبْقَارُ وَالْأَنْعَامُ وَكَتَبْتُ أَعْرَفَ مَقَاطِعَتِهِ تَبْلُغُ مِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ إِلَى أَلْفِ أَلْفٍ  
 دِرْهَمٍ فِي السَّنَةِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ \* السُّطْرِيَّاتُ  
 مِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى أَمْدٍ وَأَعْمَالِ السُّغُورِ وَالْعِزْبَةِ فَمِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى  
 الْمَرَاغَةِ نَحْوَ ٢٠ فَرَسَتْهَا وَمِنْ الْمَرَاغَةِ إِلَى أَرْمِيَّةَ فِي الْبَحْرِ \* نَحْوَ ٢٠ فَرَسَتْهَا ٤٥  
 وَعَلَى الظُّهْرِ نَحْوَ ٣٠ فَرَسَتْهَا وَمِنْ أَرْمِيَّةَ إِلَى سَلْمَاسَ مَرَحْلَتَانِ وَمِنْ سَلْمَاسَ  
 إِلَى خَوْقِ ٨٩ فَرَسَتْهَا وَمِنْ خَوْقِ إِلَى بَرْكُورِ ٣٠ فَرَسَتْهَا وَمِنْ بَرْكُورِ إِلَى  
 أَرْجِيشَ يَوْمَانِ وَمِنْ أَرْجِيشَ إِلَى خِلَاطَ ٣ أَيَّامٍ وَمِنْ خِلَاطَ إِلَى بَدْلَيْسَ

a) \*L. اثنى عشر. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. 114. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebil et Marágha esse 40 Par. b) \*L. b. l. كوسره, deinde كورسراء. c) \*L. ثنائيه حله. d) \*L. الممانج et max الممانج. e) \*L. الكولج. f) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g. صالحة. Sequens بها conjectura supplevi. g) Conjectura addidi, coll. supra p. 114, 2 seq. h) I., p. 114, 7 a. f. v., sed Cod. O. هشت. (٨). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marágha et Khoi 53 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ أيام ومن بدليس إلى أرزن: إلى ميفارقين ٤ أيام ومن ميفارقين إلى آمد  
يومان ومن آمد إلى حران يومان ومن حران الطريق<sup>٥</sup> الذي سلكه الغزاة  
والمجاهدون من المرافعة على شمشاط وسميساط إلى ملطية نحو ٥ أيام<sup>٦</sup>  
والطريق من المرافعة إلى ديبيل على ارمية \* وسلماس إلى خوى<sup>٧</sup> ٣ فرسجًا  
ومن خوى إلى نشوى ٥ أيام ومن نشوى إلى ديبيل ٤ مراحل، ومن المرافعة  
إلى الدينورة ٦ فرسجًا لا منبر فيها، فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها<sup>٨</sup>  
فأما حالها التي أدركنها عليها وكانت به فلن جباياتها وضرائبها على ملوك  
اطرافها تعرب عن حالها وتدل على حقيقة وصفها وإن كانت تزيد وتقص  
في بعض الاوقات ومن أوسط ما جيببت وأعدل ما رخصت في سنة ٣٤٤ وقد  
١٠ ولي موافقاتها ابر القاسم علي بن جعفر صاحب زمام ابي القاسم يوسف بن  
ابي الساج \* ومن بعده للسلافة وهو المرزبان بن محمد بن مسافر فوافق  
محمد بن احمد الازدي صاحب شروانشاه وملكها على الف الف درهم  
ودخل في موافقة اسحاس \* صاحب شكي المعروف بابي عبد الملك ووافق  
سبحاريب المعروف بابن سوار صاحب الربع (٩) على ثلاثمائة ألف درهم  
١٥ والظاف وصاحب جيزان<sup>١٠</sup> وسغيمان بن موسى على مائتي ألف درهم وابا  
العاسم الويزوري<sup>١١</sup> صاحب ويدور على خمسين ألف دينار والظاف وابا  
الهيحجة ابن روان<sup>١٢</sup> عن نواحيه \* باهر ووزقان<sup>١٣</sup> على خمسين ألف دينار  
والظاف وابا القاسم الخيزاني<sup>١٤</sup> عن نواحيه وبقايا كانت عليه على أربعة آلاف

a) Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ٣. Of.  
I., p. ١٩٤ i. b) H. l. in \*L. additur من المرافعة quae verba inserui post  
والمجاهدون. c) \*L. وخوى إلى سلماس. d) \*L. ديبوت sic. e) Haec  
conjectura addidi. f) Sic. Cf. supra p. ٢٥., ann. c. g) Sic. Fortasse le-  
gendum est اشخانيق; cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde  
\*L. شكي pro سمكي. h) ? \*L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen prin-  
cipis videtur esse Armeniacum *Vatchagan*. i) \*L. والويرودي et mox ويرور. Vi-  
detur intelligi *Vaiotedsor*. k) \*L. روار. l) \*L. وباهو ووزقان. m) \*L.  
الجندياني.

الف درهم فرام النقصان وثقل بالمسألة فوبد على موافقته تيرماً بفعله ثلاثمائة الف درهم ومائة ثوب ديباج رومي والزم بنى الديرياني<sup>١</sup> حسب ما كانت موافقاتهم في كل سنة مائة الف درهم وتركها لهم لاربع سنين لأنهم دفعوا اليه ديسمة بن سادلوبة وكان قد استجار بهم ووافق بنى سنباط عن<sup>٢</sup> فواحيهم من ارمينية الداخلة على الف الف درهم واسقط عنهم مائتي الف درهم ووافق سنكاريب<sup>٣</sup> صاحب خاجيين<sup>٤</sup> على مائة الف درهم وكراع ولطائف بخمسين الف درهم فبلغت الموافقة عن عيين ووزق وتوابع والطاف من بغال ودواب وحلى عشرة آلاف الف درهم، وخراج النواحي من اذربيجان وارمينية والرائين<sup>٥</sup> وحواليها ووجوه اموالها وجميع مرافقها خمس مائة الف دينار<sup>٦</sup>

## الجبال

وأما الجبال فأثنا تشتمل على ماء الكوفة والبصرة وما يتصل بهما ماء ادخلناه في اضعافها فحدثها الشرقي الى مغارة خراسان وفارس واصبهان وشرقي خورستان وحدثها الغربي اذربيجان والشمالي بلاد الديلم وقزوین والري وأما تغرد<sup>٧</sup> انوي وقزوین وأبهر وزنجان عن الجبال وتضم الى الديلم<sup>٨</sup> لأنها محتقة<sup>٩</sup> بجمبالها على التقوس وحدثها الجنوبي العراق وبعض خورستان<sup>١٠</sup>

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها همدان والنجند واصبهان وقم ولها مدن اصغر من هذه مثل قاشان ونهاوند والور<sup>١١</sup> والكرج والبرج وسندكر ما تقع الحاجة الى معرفته منها<sup>١٢</sup> فأما المسافات بها فالتريق من همدان

<sup>١</sup> \*L. ; vid. supra p. ٢٥٠, 10 et Ibn al-Athir, VIII, p. ٣٧٧. <sup>٢</sup> \*L. اديرياني. <sup>٣</sup> \*L. حاحس. <sup>٤</sup> \*L. سنكاريب. <sup>٥</sup> \*L. على. <sup>٦</sup> \*L. ليسام. <sup>٧</sup> \*L. مياه. <sup>٨</sup> \*L. والراس. <sup>٩</sup> \*L. في Journ. asiat., 1849, II, p. 508 seq. <sup>١٠</sup> \*L. وهذا صورة. <sup>١١</sup> Hic sequitur. <sup>١٢</sup> \*L. سمخعيه. <sup>١٣</sup> \*L. تغرد. <sup>١٤</sup> \*L. ما. <sup>١٥</sup> \*L. الجبال الى حد العراق ٧٨ فرسخا P. add. <sup>١٦</sup> \*L. والنور. <sup>١٧</sup> \*L. itiner. seq. sunt tantum 75, secundum Ist. 64, secundum Abulfeda, p. ٢١٧, 67.

وهي مدينة كبيرة حسنة جلييلة المقدار<sup>١</sup> لها انهار واشجار وعمل واسع وغلات  
من سائر \* وجوه الغلات<sup>٢</sup> وبها اهل تناية فيهم ادب وفصل ومروءة وهي على  
مر الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاغنام والاجبان<sup>٣</sup> \* وفيها ضروب من التجارة  
وبها يباع<sup>٤</sup> الوعفران المستخذ بالروندار<sup>٥</sup> عمل من اعمالها ويذكر<sup>٦</sup> به الى  
\* اسدأبان<sup>٧</sup> وهي مدينة ايضا صالحة قوية الادل واسعة الرساتيف والدخل ١٥  
فرسخا ومن اسدأبان الى قصر اللصوص<sup>٨</sup> فراسخ وهي مدينة وفيها منبر  
استحدثه مؤنس المظفر<sup>٩</sup> ومن قصر اللصوص الى ماذران<sup>١٠</sup> فراسخ ومن  
ماذران الى قنطرة النعمان<sup>١١</sup> فراسخ ومن قنطرة النعمان الى \* ابي ايوب  
قرية<sup>١٢</sup> ٤ فراسخ ومنها الى بهستون جبل عظيم فرسخان<sup>١٣</sup> وقريه هناك تدعى  
١٥ ساسانيان<sup>١٤</sup> وفي هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصور عليه كسرى  
ويعرف بشيدار<sup>١٥</sup> ومن بهستون الى قريسيين<sup>١٦</sup> ٨ فراسخ وهي مدينة لطيفة  
فيها مياه جارية وشجر وتمر ورخص واب<sup>١٧</sup> وساقمة كثيرة وعيون مندفة<sup>١٨</sup>  
وخيرات وتجارات ومن قريسيين الى الرتيبة منزل صالح<sup>١٩</sup> ٨ فراسخ ومن  
الرتيبة الى مرج القلعة وهي مدينة عليها سور لطيف وهي لطيفة ولها مياه  
١٥ جارية واغنام كالمجان<sup>٢٠</sup> ١٩ فراسخ ومن المرج الى حلوان<sup>٢١</sup> مدينة قد مر  
ذكرها في وصف العراق لانها اول حدها من نواحي الجبال ١٠ فراسخ<sup>٢٢</sup>  
الطريف من همدان الى الدينور<sup>٢٣</sup> فمن همدان الى ماذران<sup>٢٤</sup> ٤ فراسخ ومن  
ماذران الى داودان<sup>٢٥</sup> ٤ فراسخ ومنها الى اسدأبان مدينة قد مر ذكرها ١ فراسخ  
ومن اسدأبان الى صكنة<sup>٢٦</sup> ١ فراسخ ومن صكنة الى الدينور<sup>٢٧</sup> ٨ فراسخ فجميع

١) \*L. .والاجبان. P. sine punctis. ٢) \*L. .الفدار. ٣) \*L. .Restitui ex P. Deinde hic رندار وهو. وضروب التجارة من.  
٤) \*L. .ويزكروا. P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104  
proposuit. وباركوا. ٥) Solus Jaent, I, p. ٢٢٥, 10 habet ٦. ٧) Sic quoque ha-  
bet Cod. Ist. F. ٨) Ex I. addidi. ٩) قرية ابي ايوب. ١٠) \*L. .سايسان.  
Cf. ad I., p. ١١٩ a. Cod. F. habet شايستان. ١١) \*L. .بسنندان. ١٢) متدفة. P. ١٣) \*L. .انديتور. ١٤) \*L. .حوان. ١٥) \*L. .سبعة. ١٦) \*L. .سبعة. ١٧) \*L. .سبعة. ١٨) \*L. .سبعة. ١٩) \*L. .سبعة. ٢٠) \*L. .سبعة. ٢١) \*L. .سبعة. ٢٢) \*L. .سبعة. ٢٣) \*L. .سبعة. ٢٤) \*L. .سبعة. ٢٥) \*L. .سبعة. ٢٦) \*L. .سبعة. ٢٧) \*L. .سبعة.

ذلك ٣. فرسخًا»

الطريق من همدان إلى الرق فمن همدان إلى ساوة ٣. فرسخًا وسأوة

e) Itinerarium procul dubio graviter turbatum, emendare voluit Uylenbroek l. l. legendo فرسخًا أربعة وثلاثون فرسخًا, sed patet hoc nullo modo sufficere. Verosimiliter duo itineraria confusa sunt, alterum ab urbe Hamadhán pergens ad Mádhérán et hinc per locum ذاذان (sic) appellatum, ad Dínawar, alterum jam inde ab Asadabádh se vertens versus Sihnam et hinc ad Dínawar. Erit itaque in hunc modum corrigendum: فمن همدان إلى ماذران ومن ماذران إلى ذاذان ٣ فراسخ أو من همدان إلى أسدباب مدينة السج. Quod attinet itinerarium secundum, Abulfeda, p. ٢١٧, quoque dicit distantiam inter Asadabádh et Dínawar esse 17 Par., recte igitur noster habet inter Sihnam et Dínawar esse 8 Par. (I. habet 4 Par.). Quod Ibn Haukal h. l. dicit intervallum inter Hamadhán et Asadabádh esse 9 Par. (non ut supra 15), plurimorum geographorum est sententia e. g. Kódéma habet من أسدباب إلى ذاذان ٩ فراسخ ومن الذاذانية إلى مدينة همدان ٣ فراسخ (cf. Ritter, IX, p. 844). Secundum hoc igitur itinerarium distantia inter Hamadhán et Dínawar erit tantum 26 Par., (non 80), et revera plurimi, ut quoque infra noster, dicunt hanc distantiam esse تسع وعشرون. Difficilius est negotium prioris itinerarii, quoniam de illa statione ذاذان nihil certi statuendum habemus, et secundum I., p. ١٢٩, 4 quoque inde a Mádhérán via per Sihnam ad Dínawar procedit. Subiit hanc etiam ob causam conjectura, verba إلى ماذران ٤ فراسخ ومن ماذران إلى ذاذان ٤ فراسخ spuria esse et continere varias lectiones ad itinerarium praecedens, quo casu ذاذان corruptum foret ذاذان quemadmodum Persice appellatur قصر الحصص (Kengewar). Facillima, sed aequè incerta, emendatio est, si tantum verba إلى ماذران ٤ فراسخ ومن ماذران ٤ فراسخ ejicimus, sic enim distantia inter Hamadhán et Asadabádh fit 13 Par., quae cum



مدينة على ظهر طريق العراق سالكة الحال كثيرة الجمالين واكثر  
الكنجاج يحجون على جمالهم ومن ساروا الى الرق ٣٠ فرسخا  
الطريق من همدان الى اذربيجان فمن همدان الى نارسستان ١٠ فراسخ  
ومن نارسستان الى اودة ٨ فراسخ ومن اود الى قزوین یومان، وليس بين  
قزوین وهمدان مدينة، ومن قزوین الى ابهر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زنجان  
٢٠ فرسخا، وكانت ابهر مدينة جميلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحي  
والدليم فتغيرت، وهذا الطريق اولا كان المعروف فاما اذا قل امنهم فائهم  
ياخذون من همدان الى زنجان على شهرورد وبينهما دون ٣٠ فرسخا  
والطريق من همدان الى امبيهان فمن همدان الى رامن ٧ فراسخ وهي  
مدينة سالكة الحال ومن رامن الى بروجرد ١١ فرسخا وبوجود ايضا مدينة  
سالكة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالا في جميع الوجوه ومن  
بروجرد الى الكرج ١٠ فراسخ وهي ايضا مدينة فوق بروجرد \* من كثرة  
الاهل وسداد الاحوال وجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البرج ١٢  
فرسخا وهي ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان ٨ منزل ١٠  
فراسخ ومن جوسجان الى امبيهان ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها  
والطريق من همدان الى خوزستان فمن همدان الى الرودرآور ٧  
فراسخ والرودرآور اقليم حسن وناحية شريفة ينبت بها الزعفران الذي ليس  
بجميع الارض له نظير ومن الرودرآور الى نهاوند ٧ فراسخ وهي مدينة

---

17 Par: quae inter Asadabádh et Dinawar sunt, faciunt 80 Par. Ceterum ad-  
dendum est lectionem 80 Par. de totius itineris spatio confirmari a P.

a) P. add. طيبة. b) \*L. اود (ut quoque O. et F.). c) \*L. شهر. Cod. F.  
habet شهرزور. d) \*L. رامن، P. راحن. e) بروجرد. Lectionem 11 quoque  
habent O. et F. f) الكرج et الكرج. P. optionem dat inter الكرج - L. h. l. g)  
P. بکثرة. h) Vid. ad I., p. 191 ss, ubi lectio خوزستان recepta est. Addatur Cod. F.  
خومسكان، semel خومسكان et in mappa خومسكان، حومسكان. O. خومسكان  
P. statione hac omissa ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec. P. et I.; \*L.  
شبهه. j) P. ut I. sine art. k) P. من همدان الى خوزستان والطريق من

جلبيلة كثيرة التجارة والسائيق والعمارة ومن نهاوند الى لاشتره<sup>١٠</sup> فراسخا ومن لاشتر الى شابرخاست<sup>١١</sup> فرسخا ومن شابرخاست الى اللور<sup>١٢</sup> فرسخا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة آندامش<sup>١٣</sup> مدينة فرسخان ومن قنطرة آندامش الى جندقي سابور فرسخان<sup>١٤</sup>

ومن همدان الى ساوة<sup>١٥</sup> فرسخا ومن ساوة الى قم<sup>١٦</sup> فرسخا تقطع في يومين ومن قم الى قاشان<sup>١٧</sup> فرسخا وقم قاشان مدينتان جلبلتان كثيرتا الدخلة على السلطان والغالب على قم التشيع وعلى قاشان الكشوء ومن الرقي الى قزوین<sup>١٨</sup> فرسخا وليس لقزوین نظير في كثير من اعمال الجبال بل في كلها من يسائر اعلها وتمكنهم من<sup>١٩</sup> الادب ونفوذهم في العلم وتعلثم بجميع وجوهه وتمسكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المروآت<sup>٢٠</sup> والتفضل<sup>٢١</sup> الى غير ذلك من احوال السيادة والكرم وعلو النفوس والهمم<sup>٢٢</sup> وكم خرج بها من نفيس وعرف بالعراى وغيرها لهم من رجل رئيس<sup>٢٣</sup> ومن همدان الى الدينور ثيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور<sup>٢٤</sup> مراحل ومن حلوان الى شهرزور<sup>٢٥</sup> مراحل ومن الدينور الى الصيمرة<sup>٢٦</sup> مراحل ومن الدينور الى السبروان<sup>٢٧</sup> مراحل ومن السبروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج<sup>٢٨</sup> مراحل ومن اصبهان الى قاشان<sup>٢٩</sup> مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان<sup>٣٠</sup> فهذه جملة المسافات<sup>٣١</sup>

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهي همدان والرودبار ورامن<sup>٣٢</sup> وبروجرد والكرج وراوند<sup>٣٣</sup> ونهاوند وقصر اللصوص ونهر زندرون<sup>٣٤</sup> وهو نهر اصبهان

١) \*L. لاشتر. P. لاشتر. ٢) \*L. الشابرخاست. P. الشابرخاست. Cod. F. habet ٣) Sic quoque P. et ٤) آندامش. P. آندامش et آندامش. \*L. ٥) سابرخاست. ٦) \*L. h. l. scribitur فرسخا. ٧) \*L. الخيزر والميرة. P. ٨) نسخا عشرون فرسخا. ٩) \*L. h. l. scribitur فرسخا. ١٠) \*L. الخيزر والميرة. P. ١١) \*L. الاداب وتنفوذهم. P. ١٢) \*L. لسان. P. ١٣) \*L. pessime. ١٤) \*L. Ex P.; ١٥) \*L. والداخل. ١٦) \*L. P. ١٧) \*L. P. pro his: وبينهم وبين: ١٨) \*L. P. ١٩) \*L. نفس. \*L. habet نفيس. cf. infra p. ٣٣٣, ١٤. Pro ٢٠) \*L. وراوند. \*L. ٢١) \*L. وبروجرد et deinde ورامن. \*L. ٢٢) \*L. Ex P. ٢٣) \*L. ٢٤) \*L. ٢٥) \*L. ٢٦) \*L. ٢٧) \*L. ٢٨) \*L. ٢٩) \*L. ٣٠) \*L. ٣١) \*L. ٣٢) \*L. ٣٣) \*L. ٣٤) \*L.

يَسِيرُ وَهَذِهِ الْمَدِينُ عَلَيْهِ تَسَايَرُ وَتَصَحُّبُهُ كَأَسَدَابَاكُ وَالْدَيْنُورُ وَقَرْمِيسِينَ وَالْعَرَجُ  
 \* وَطَرَزُ وَحَوْمَةُ سَهْرُورُ \* وَشَهْرُزُورُ وَزَنْجَانُ وَأَبَهَرُ وَبَمَنَانُ وَقُمُ وَقَلْشَانُ وَرُونْدَةُ وَبُوسْتَنَةُ  
 وَالْكَرْجُ \* وَالْبَرْجُ وَأَمْسِيَهَانُ وَخَانُ لَنْجَانُ \* وَبَارَةُ وَمَدِينَةُ الصَّيْفَرَةِ وَذَوَاهِي  
 \* سَبْرُوانُ وَدُورُ الرَّاسِيَةِ وَالْخَالِقَانُ \*

ذكر أحوالها ومقاديرها في ذاتها فهذه أمان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ  
 في مثله مكدقة إسلامية ولها سور وريص وللمدينة أربعة أبواب حديد  
 وبناؤهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزرع سبيع وبخوس خدبة من  
 جميع الخير كثيرة التجارات والميرة \* وَأَمَّا التَّجَنُّورُ فَأَنَّهَا كُنْتُ هَذَا

Quae sequuntur recte esse habere nequeunt, ut mappa inspecta patebit. Fortasse  
 verba وتصحبه — وندرو — وظهر زندرو — وتصحبه male hic in textum irreperunt et verum locum ob-  
 tinent ad finem itinerarii, supra p. ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad  
 Isphahan hoc valere videtur; cf. Ritter, IX, p. 59. Librarius male deinde pro  
 واسدابل scripsit كاسدابل, quas ei videbatur emendatio necessaria. Uylensbroek,  
 teste versione; pro يَسِيرُ pronunciavit يَسِيرُ. Potius post يَسِيرُ videtur excidisse  
 نَكُو هُوَ بَرُوجَرُ vel talequid.

a) \*L. حَوْمَةُ. Apud I., p., 19v ult. male recepi حَوْمَةُ. Veram lectio-  
 nem praebuerunt O. et F. (ubi حَوْمَةُ ut saepius pro حَوْمَةُ), et recte me حَوْمَةُ  
 حَوْمَةُ junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appel-  
 latur. b) Cf. I., p. 198, quibus adde: F. بُوسْتَنَةُ et in mappa بُوسْتَنَةُ, O. in  
 textu et mappa بُوسْتَنَةُ. c) Hic aut potius supra abundat, nam de رُونْدَاور كَرْجُ  
 cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis رُونْدَاور jam receptum est. d) \*L.  
 الِابْجَانُ. e) \*L. بَارَةُ مَدِينَةُ. Cf. I., p. 198. In textu O. et F. nomen  
 desideratur, sed in mappa F. دَارَةُ, O. دَارَةُ (وَجَارَةُ). Jacet autem secundum eas  
 mappas procul a صَيْفَرَةِ (O. صَيْفَرَةِ) in confinio Khuzistani. Si lectio \*L. sana  
 est, fortasse hic habemus Bagher (Ritter, IX, p. 98). f) \*L. دُورُ. g) P. add. وَهِي. h) P. add.: وَفَضْلُ وَهِي. i) \*L. وَالْدَيْنُورُ.

وهي أيضًا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصيبة واعلها أحسن طبعًا من أهل  
همذان \* وفيها مياه ومستشفء وان قلت أنها تزيد على همدان من جهة  
آداب أهلها وتصرفهم في العلوم واشتهارهم بذلك صدقت ومنهم أبو محمد  
عبد الله ابن قتيبة الدينوري صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنفات الكثيرة  
العجيبة وقد طعن قوم في بعضها فلم يسقط لاحسانه في اجلها \* واصبهان ٥  
مدينتان احدهما تعرف باليهودية والاخرى شهرستانه وبينهما مقدار ميلين  
كقربطية والزهرة متباينتان في كل واحدة منهما منبر واليهودية اكبرهما وهي  
\* مثل همدان في الكبر وبنائها من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها  
هرسة واكثرها أهلًا ومالًا وتجارة \* وسابله ونعما وخيرات وفواكه وطيبات ٦  
وهي فرسة لفراس والجبال وخراسان وخوزستان ٨ وليس بالجبال كلها اكثر ١٠  
جمالًا للحمولات منها ويرتفع منها العتابي والوشى وسائر ثياب الابرسم  
والقطن ما يسجهز بذلك الى العراق وخراسان وسائر الجبال وخراسان  
وخوزستان وليس كعتابي اصبهان في الجودة والجمهورية وبها زعفران وفواكه  
تجلب الى العراق وسائر النواحي وليس من العراق الى خراسان مدينة

a) In P. haec recte ponuntur ante واعلها. b) In \*L. de'eat, P. العلم. c) Ex  
solo P. d) P. شهرستان. Lectio \*L. quoque apud Dimasohki, p. ١٨٣. e) \*L.  
اكبرهما وهي Edriel, II, sed omissis verbis مثل شهرستان. P. مثلاً شهرستانه  
p. 167 "mais la première est deux fois plus grande que la seconde." Cf. I.,  
p. ١٩٨ ult. f) P. ونعما وفواكه وغلات إلا ان غلاء الاسعار غالب عليها P. ١٩٨ ult.  
g) Deinde P. haec habet: ونقل وحسنه وساتيف حسنة ونقل وحسنه وساتيف حسنة ونقل  
ان الاسكندر عند ما بنا سور شهرستان جعل فيه ثلاثمائة وستين برجًا لكل  
صبيعة برجًا ليتحصن عند انفرج وتهوى (ويهبى) اليه اعلمها عند تغلب  
الاشرار اما فواكه اصبهان فاجودتها وحلاوتها وصاحتها تلحف عتيقها  
بطراينة (بطراينة؟ sic. Leg. حديتها كالكمثرى الصبني والسفرجل والرمان والتفاح  
ذلك \*L. h) وباجلب فاكيتها الى مدينة السلام

بعد الرق اكبر من اصبهان \* والكرك \* مدينة متفرقة وليس لها اجتماع  
المدن وتعرف بكرك ابي دلف وكانت مسكنًا له ولولاده الى ان زالت ايامهم  
وبنواهم كبناء الملوك قصور عالية وابنية واسعة وفصاة وفسحة ولها زرع  
ومواش وليس بها كثير بستاتين ومتنزهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبنائهم  
من طين وهي مدينة طويلة نكو فرسخين ولها سوقان احدهما على باب  
مسجد الجامع وسوى اخرى وبينهما صخرة كبيرة وتصاقيبها الابنية والمنازل  
والمساكن والعصارات \* وبروجرد مدينة اتخذ فيها منبرًا حمولة بن على  
وزير آل ابي دلف وهي مدينة خصيبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرك  
وغیرها حتى الى همدان والديسر وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف  
10 فرسخ وبها زعفران كثير ايضا \* ونهاوند على جبل وهي مدينة بناؤها من  
طين وفيها انهار وبساتين ولواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها  
وبها جامعان احدهما عتيق والاخر محدث واليها يرتفع زعفران الروردار  
وهو رستاق كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان \* وله قرى  
كبيرة \* والمنبر منها في موضع يعرف بكرك الروردار وهي مدينة صغيرة بناؤها  
15 من طين وهي خصيبة بها مياه وثمار وزرع ويرتفع منها من الزعفران ما لا  
يرتفع من غيرها من مدن الجبل فيجهر الى العراق والى سائر النواحي  
لكثرت وجودته \* وحلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق \* وقد  
صورناها في صورة العراق \* وبنائها من طين وحجارة ايضا وهي نكو  
نصف الدينور ويكون النالج منها على فرسخين \* وكذلك منها الى الجبل

وجالنجان (وخان لنجان ل) مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخير P. addit  
ولها ناحية ورستاق كاشيب ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهي خزانتها  
الجامع Male postum in \* L. post بها ل. \* والكرك P. لا مراثيا  
بكرك الروردار Haeo in \* L. male posita sunt post وتصاقيبها L. \*  
ويزعم بعض الناس ان حلوان من العراق ويزعم P. \* من L. om. \*  
L. \* الاكثرون انها جبلية يسقط فيها النالج وهي من الجبال بلا منازعة  
غير منقطع ابداً P. \* وهو

وهي مدينة حارة فيها نخيل<sup>١</sup> وأشجار تين<sup>٢</sup> كثيرة موصوف ومياه وادنية  
تتخري<sup>٣</sup> في اعمالها<sup>٤</sup> وورمان موصوف<sup>٥</sup> وقد نالها اختلال في سورها<sup>٦</sup> وأما  
\*الصيمرة\* والسيروان<sup>٧</sup> فمدنيتان صغيرتان غير أن الغالب على بنائهما الحجر  
والحجر كمدينة الموصل في ابنيتهما وفيها التمر<sup>٨</sup> الكثير والجوز والدستنبوبه  
وما يكون في بلاد الصرون والجردوم وفيهما مياه وأشجار وهما فترتان يحجري<sup>٩</sup>  
الماء في دورهم ومجالهم<sup>١٠</sup> وشهرزور<sup>١١</sup> مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكران  
وعلى ما قاربها ودنى من العراف وليس بها امير ولا عامل<sup>١٢</sup> وهي من رعد  
العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخصبة بحالة واسعة وصورة رائعة<sup>١٣</sup>  
وكذلك مدينة \*شهرورد<sup>١٤</sup> كشهروز<sup>١٥</sup> في الاوصاف التي قدمتها لها خيراتها  
كثير<sup>١٦</sup> وقد غلب عليها الاكران وقدرها في رعتها<sup>١٧</sup> كقدر شهرزور وكان اكثر<sup>١٨</sup>  
اعلمها الشراة فانتقلوا ومن سقطت نفسه ورعى بالهوان اقام لمكة المنشأ  
والاوطان وهما خصبتان وعليهما سوران<sup>١٩</sup> وقروين مدينة عليها حصن وفي  
داخل المدينة جامعها وهي منهل للديلم وكانت في بعض أيام بنى العباس  
ثغرا يغزون الديلم منه ويسنها وبين مستقر ملك الديلم اثنا عشر فرسخا  
والطائقان القرب الى الديلم منها<sup>٢٠</sup> وليس لقروين ماء جار الا مقدار شربهم<sup>٢١</sup>  
ويحجري هذا الماء في مسجد الجامع في قناة وهو ماء وبي<sup>٢٢</sup> ولهم اشجار  
وكروم وزروع كلها على تزكو حتى تحمل الى ما قاربهم وداناهم<sup>٢٣</sup> وكان لها  
اهل شراة<sup>٢٤</sup> لا يغيبهم الزوار والطراد وفيهم خبير بالطبع واصطناع له ومنهم ابو

١) P. add. ووزرع. ٢) \*L. et P. om. ٣) P. ينخري. ٤) P. اعمالها موصوف. ٥) L. والصيمرة والسيروان. ٦) P. وتينها مشهور بالحلاوة معروف. ٧) P. ومجالهم. ٨) In marg. P. شهرورد. ٩) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ٢٢٣) pertinentia, hic esse collocanda. ١٠) \*L. شهرزور كشهروز. P. شهرزور كشهروز. Uylenbroek, p. 77, censet verba كشهروز — قدمتها — في الاوصاف وقدر مساحتها. ١١) P. رعتها. ١٢) L. شراة. ١٣) P. شرب اعلمها. ١٤) P. شراة et paullo ante اهل. ١٥) P. وبي. ١٦) P. قنات. ١٧) \*L. شراة et paullo ante اهل. ١٨) P. وبي. ١٩) P. قنات. ٢٠) P. وبي. ٢١) P. وبي. ٢٢) P. وبي. ٢٣) P. وبي. ٢٤) P. وبي.

القاسم على بن جعفر بن حسان المتكلم على مذاهب البصريين والمتفلسف  
ومن يقال أنه اذكى اهل هذا العصر واشدهم حفظاً وهو عند صاحب خراسان  
وفي جملة من يتولى له الاعمال ويخرسان منهم غير رئيس نفيس عالم فاضل  
وقم مدينة عليها سور وهي خصبة \* وماؤهم من آبار وماء بساتينهم من  
سوان<sup>٥</sup> وبها فواكه واشجار فستق وبندي وليس بتلك النواحي بندق<sup>٦</sup> الا  
ما بمدينة لا شتره فبها منه كثير<sup>٧</sup>، وليس بجميع الجبال نخيل الا ما  
بالصبيمة والسيروان وما بشارخاست<sup>٨</sup> وهي نخيل قليلة غير أنها لقربها من  
العراق جيان وجميع اهل قم شيعة لا يخالطهم احد والغالب عليهم العرب<sup>٩</sup>  
وقاشان مدينة صغيرة وبنائها قلم الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال  
سوى الرق فانها بالاجص<sup>١٠</sup> وجميعها لطاف متقاربة

وليس بجميع الجبال بحيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتصال بشي<sup>١١</sup> من  
البحارة البئة ولا نهر يجرى فيه السفى غير النهرين المفضيين<sup>١٢</sup> بين جبال  
الجزيرة جائية من نواحي ارمينية على جبال داسين<sup>١٣</sup> ويعرفان بالزائين وكانهما  
وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لأنهما الى دجلة ينصبان وفيها  
يقعان ورايتهما جميعاً ومخرجهما من جبال الجزيرة التي بين اذربيجان  
ونواحي الموصل<sup>١٤</sup> والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحي الموصوفة<sup>١٥</sup>  
الجبال الشاهقة العالية والوعار الصعبة المنبعة الا ما بين همدان الى الرق  
الى قم فان الجبال بها قليلة<sup>١٦</sup> والذى يحيط بالجبال<sup>١٧</sup> فمن حد شهرزور<sup>١٨</sup>  
الى حلوان والصبيمة والسيروان والور واصبهان وحد فارس راجعاً على قاشان

وشرب اهلها P. ٥) حصينة P. ٦) خصيبة P. ٧) Antea ut videtur scriptum fuit  
الى L. \* Deinde. فستق وبندي P. ٨) من الابار ومياه بساتينهم سواقي  
P. ٩) بشارخاست L. \* ١٠) الكثير الغزير P. ١١) لاشيه L. \* ١٢) Uylenbroek  
Conjectura addidi. ١٣) بخصن P. ١٤) ولسانهم بالفارسية add.  
Conjectura sup- ١٥) الموضوع P. ١٦) داسق L. \* ١٧) المفيضين  
الصعبة — اكران In \* L. male hic collocata sunt verba infra sequentia

الى همدان حتى ينتهي الى قريتين ونواحي الديلم \* وتمتد الجبال \* الصعبة  
 من حد شهرزور الى آمد فيما بين حدود اذربيجان والجزيرة ونواحي  
 الموصل وهو من طولها وربما كان عرضها في غير موضع الثلاثين فرسًا  
 الى الاربعين وانقص وازيد لا ترى فيها مرحلة واحدة في سهل وهذه الجبال  
 مسكونة بأهلولة بالاكرد الخميديّة واللاوية والبهرانيّة وغيرهم من اكرد شهرزور \*  
 وتمتد الجبال في اذربيجان بين عر وسهل وجبل الى جبل القيق \* على  
 جبال الخرميّة \* واسفل هذه الجبال من نواحي شهرزور الى نواحي قاشان  
 وحدود خوزستان تعرف بالمقبيّة \* ماء الكوفة وماء البصرة \* وانما سميت جبال  
 الديلم الى الديلم ان كانت قائمة بانفسها ولها ملوك وكان اتصالها واحدًا  
 من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال اذربيجان \*  
 وليس بينهما حاجز يستحق أفرادًا به وقد اضيفت الديلم في غير وقت  
 الى عمل خراسان ومرة الى اذربيجان \* والريّ مدينة ليس بعد بغداد  
 بالمشرق مدينة اعر منها الا ان نيسابور اكبر منها عرضة وافسح رقعة فاما  
 اشتباك البناء والخصب واليسار والعمارة فهي اعر ومقدارها فرسخ ونصف في  
 مثله \* والغالب على بنائها الطين \* \* ومن الجبال المذكورة بهذه النواحي \*  
 جبل دُنيانْدَر جبل \* مرتفع حتى يرى فيها بلغنى من خمسين \* فرسًا  
 لارتفاعه وما بلغنى ان احدًا ارتقاه ويتحدث عنه بخرافات كثيرة من ان  
 السحرة من \* جميع اقطار الارض تأوى اليه \* وجبل بهستون جبل منبع

اللاوية. Supra p. ١٤٤, 8 habet. \* ل. \* ٥) واللاوية. ubi recepi ex P., quod nunc revoco. \* ل. \* ٦) القيق. \* ل. \* ٧) بعض بنائها بالبحر والحصار ولاهلها. P. \* ٨) مياه. et deinde بالمياهين  
 مذاهب مختلفة، وما لم اذكره فهو إما مدينة صغيرة او قرية كبيرة منسوبة  
 \* ل. \* ٩) دنيانْد. Ex P. et L. addidi. \* ل. \* ١٠) الى بعض هذه البلاد  
 dum Cod. Ist. C. distantia 7½ Par. (L., p. ٢٢٣), secundum F. 100 Par. Hic  
 addit, praeter ea quae habet C., semet ipsum vidisse montem ex Ispahán:  
 في. \* ل. \* ١١) واين ضعيفاً ان كوه از نزيك اصفهان مشاعده شده است







بحر<sup>٥</sup> الخور تكنت جبال الديلم والجبال للديلم المعص وهى جبال منيعة  
 والمكان الذى به الملك يسمى القارم<sup>٦</sup> وبه مقام آل جستان<sup>٧</sup> ورياسة الديلم  
 فيهم وزعم أبو بكر محمد بن ذريرد أن الديلم طائفة من بنى ضبة وناحيتهم  
 كثيرة الأشجار والغياض وأكثر ذلك للجبل<sup>٨</sup> فى الوجه الذى يقابل البحر  
 وطبرستان وقراهم<sup>٩</sup> مفتوحة وهم أهل زرع وسواهم وليس عندهم من الدواب ما  
 يستقلون بها ولسانهم منفرد عن الفارسية<sup>١٠</sup> والرائية<sup>١١</sup> والارمنية<sup>١٢</sup> وفى بعض الجبل  
 طائفة يخالف لسانهم لسان الجبل والديلم والغالب على خلقهم الكسافة  
 وخفة الشعر والعجلة والطيش والبدارة وقلة البلاله والاكثر<sup>١٣</sup> وكان الديلم  
 كفاراً يسمى رقيتهم الى أيام الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن  
 الحسن بن زيد بن علي<sup>١٤</sup> بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم فتوشتهم  
 انعلوية واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفار<sup>١٥</sup> والرونج<sup>١٦</sup> وجبال قادوسيان  
 وقارن<sup>١٧</sup> هى جبال منيعة ولكل جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية  
 والغياض والنباه وهى خصيبة جداً فاما جبال قارن فهى قرى لا مدينة لها  
 غير سهما<sup>١٨</sup> على مرحلة من سارية ومستقر آل قارن بموضع يسمى ثريم<sup>١٩</sup> وهو  
 موضع حصنهم وذخائرهم وبمكان ملكهم يتوارث اصحاب الجبل المملكة من  
 ايام الكاسرة<sup>٢٠</sup> وجبال قادوسيان<sup>٢١</sup> جبال مملكة ورقيسها يسكن قرية تسمى  
 ازم<sup>٢٢</sup> وليس بجبال قادوسيان منبر وبينها وبين سارية مرحلة<sup>٢٣</sup> فاما جبال  
 رونج<sup>٢٤</sup> فانها كانت لرعاياهم يملكونها وفى هذا العصر هى لملوكهم وهى بين  
 الرى وطبرستان فما كان من جبة الرى فمن حدود الرى وما كان من وجه  
 نهرستان فمن طبرستان<sup>٢٥</sup> والمدخل الى الديلم<sup>٢٦</sup> من طبرستان على شالوس

٥) \*L. et. ٦) رودبار. I. انخرمي. \*L. ٧) كان فيه قعدت P. ٨) دكور. \*L. ٩) وايندا. \*L. ١٠) والرائية والارمنية P. ١١) وراهم P. ١٢) للجبل. \*L. et P. ١٣) حسان. P. ١٤) بنادوسيان et mox والرونج. \*L. ١٥) زيد بن الحسن. Ibn 'l-Athir, VII, p. ٨٥ ١٦) بنادوسيان et mox بنادوسيان. \*L. ١٧) شهمار. \*L. Fortasse ١٨) ثرين. \*L. ١٩) وفقيه منصور بنز مى كويند Cod. F. addit. ٢٠) \*L. ٢١) الرى. \*L. malo ٢٢) زروج

وهى على نحر البحر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحناء لصعوبة المسلك  
على الديلم الى طبرستان، وبين هذه الجبال من حد الديلم الى أستراباذ<sup>٥</sup>  
والى البحر أكثر من يوم وربما ضاى حتى يضرب الماء الجبل فاذا جاء  
الجبلى من الديلم الى الجبل اتسع حتى يصير بينه وبين البحر مسيرة  
يومين وأكثر<sup>٦</sup>

ونواحى قزوین والذى يتصل بها من المدن أبهر ورنجان والطالقان، ويتصل  
بالرى الخوار وشلنبه<sup>٧</sup> وويمة<sup>٨</sup> وتقع فى قومس سمنان والدامغان وبسطام<sup>٩</sup>  
وتقع بطبرستان أمل ونازل<sup>١٠</sup> وشالوس<sup>١١</sup> وكلاز والرويان وميله وبرجى وعين  
الهم<sup>١٢</sup> وماملير وساربه وطيمبسته<sup>١٣</sup> وتقع فى عمل جرجان جرجان<sup>١٤</sup> وأستراباذ  
وأبسنكون وديستان<sup>١٥</sup> فاما جبال روبن<sup>١٦</sup> وقادوسيان<sup>١٧</sup> وقارن فلا اعرف بها  
مدينة ولا منبرا غير سمار وهى فى جبال قارن<sup>١٨</sup>

وأعظم مدينة فى هذه الناحية الرى وذلك ان طولها فرسخ ونصف فى  
مثلها وهى مدينة بناؤها من طين ويستعمل فيها الآجر والجص ولها حصن  
حسن له أبواب مشهورة منها باب باطاني<sup>١٩</sup> ويخرج منه الى الجبال والعراق  
وباب بليسان<sup>٢٠</sup> ويخرج منه الى قزوین وباب كوهك<sup>٢١</sup> ويخرج منه الى طبرستان<sup>٢٢</sup>  
وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين<sup>٢٣</sup> يخرج منه الى قم<sup>٢٤</sup>  
ومن اسواقها المشهورة روضة<sup>٢٥</sup> وبليسان ودهك ونصراباذ وساربانان<sup>٢٦</sup> وباب الجبل

<sup>٥</sup> \*L. والرى \*L. <sup>٦</sup> الجبل \*L. <sup>٧</sup> الى \*L. <sup>٨</sup> اسمان اباذ \*L. <sup>٩</sup> سليمان Deinde om. copulam ante سليمان infra سليمان. <sup>١٠</sup> وويمة Ad I, p. ٢٠٩. وكلاز والرويان وميله برجى وعين انهم \*L. <sup>١١</sup> وشالوس \*L. <sup>١٢</sup> ويقيم \*L. <sup>١٣</sup> مبرخى et نرحى ونرحى F. ترجى et نرحى O. adde: O. <sup>١٤</sup> وديستان \*L. <sup>١٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>١٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>١٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>١٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>١٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٢٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٢١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٢٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٢٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٢٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٢٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٢٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٢٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٢٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٢٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٣٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٣١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٣٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٣٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٣٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٣٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٣٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٣٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٣٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٣٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٤٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٤١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٤٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٤٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٤٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٤٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٤٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٤٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٤٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٤٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٥٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٥١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٥٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٥٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٥٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٥٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٥٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٥٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٥٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٥٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٦٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٦١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٦٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٦٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٦٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٦٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٦٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٦٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٦٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٦٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٧٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٧١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٧٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٧٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٧٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٧٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٧٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٧٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٧٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٧٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٨٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٨١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٨٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٨٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٨٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٨٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٨٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٨٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٨٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٨٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٩٠</sup> ونياباذ \*L. <sup>٩١</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٩٢</sup> ونياباذ \*L. <sup>٩٣</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٩٤</sup> ونياباذ \*L. <sup>٩٥</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٩٦</sup> ونياباذ \*L. <sup>٩٧</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>٩٨</sup> ونياباذ \*L. <sup>٩٩</sup> ونياباذ Deinde habet <sup>١٠٠</sup> ونياباذ \*L.

وَبَابُ هَشَامٍ وَبَابُ سَيْسٍ وَأَعْظَمُهَا الرُّوْدَةُ وَبِهَا مَعْظَمُ التَّجَارَاتِ وَالْخَانَاتِ وَهُوَ  
 شَارِعٌ عَرِيضٌ مُشْتَبِكُ الْخَانَاتِ وَالْأَبْنِيَةِ، وَلِهَا مَدِينَةٌ فِيهَا حَصْنٌ وَفِيهَا مَسْجِدٌ  
 الْجَمَاعِ وَأَكْثَرُ الْمَدِينَةِ خَرَابٌ وَالْعِمَارَةُ فِي الرِّبْصِ وَمِيَاهُهُمِ مِنَ الْآبَارِ وَلِهَا أَيْضًا  
 قُنْيٌ وَلَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ نَهْرَانٌ لِلشَّرْبِ يُسَمَّى أَحَدُهُمَا سَوْرَقْنِي \* يَجْرِي عَلَى  
 رُودَةِ وَالْآخَرُ الْجَبِيلَانِي يَجْرِي عَلَى سَارِبَانَانِ \* وَمِنْهُمَا شَرِبُهُمْ \* وَلَهُمْ قُنْيٌ كَثِيرٌ  
 مَا يَفْتَصِلُ عَنْ مَشْرِيبِهِمْ \* وَيَتَفَرَّقُ إِلَى ضِيَاعِهِمْ، وَنَقُودُهُمُ الدِّرَاهِمُ وَالْدَنَانِيرُ وَزَيْتُهُمْ  
 زَيْتُ الْعِرَاقِي وَيَرْجِعُونَ إِلَى مَرْوَةٍ وَلَهُمْ دَهْلَةٌ وَتَجَارِبُ وَبِهَا قَبْرُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَسَنِ الْفَقِيهِ الْكُوفِيِّ وَقَبْرُ الْكَسَاتِيِّ وَالْقَزَارِيِّ الْمُنَاجِمِ \* وَأَمَّا مَدِينَةُ الْخَوَارِ  
 فَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ نَحْوَ رُبْعِ مِيلٍ وَهِيَ عَامِرَةٌ وَبِهَا نَاسٌ يَرْجِعُونَ إِلَى  
 ١٥ سُرُو وَمَرْوَاتٍ وَعِلْمٌ وَدِيَانَاتٍ وَلَهُمْ مَلَأَ جَارٍ يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ دُنْبَاوَنْدٍ \* وَلَهُمْ ضِيَاعٌ  
 وَرَسَاتِيْفٌ وَحَالٌ حَسَنٌ \* وَأَمَّا وَبَسْتَةٌ وَشَلَنْبَةُ فَيُحْمَلُ مِنْ نَاحِيَةِ دُنْبَاوَنْدٍ وَهُمَا  
 مَدِينَتَانِ صَغِيرَتَانِ أَصْغَرُ مِنَ الْخَوَارِ وَكَبِيرُهُمَا وَبَسْتَةٌ وَلَهُمَا زُرُوعٌ وَمِيَاهٌ وَبَسَاتِيْنِ  
 وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ وَخَوَارَةٌ أَشَدُّ تِلْكَ النُّوَاحِي بَرْدًا \* وَلِلرَّيِّ سَوَى هَذِهِ الْمَدِينِ  
 قَرَى تَوْبِيدٌ فِي الْعَدَنِ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينِ كَبِيرًا مِثْلُ \* سَدِّ وَوَرَامِيْنِ \* وَأَرْتَبُوهُ  
 ٢٥ دُورَزْمِيْنِ وَدِرْزَهَ وَقُوسِيْنِ \* وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْقَرَى الَّتِي بَلَغْنِي أَنَّ فِيهَا مَا يُزِيدُ  
 أَهْلَهُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، وَمِنْ رَسَاتِيْفِهَا الْمَشْهُورَةِ انْقِصَارُ الدَّخَلِ  
 وَالْخَارِجِ \* وَبَهْزَانُ وَالسَّنُّ وَبِشَاوَبُهُ وَدُنْبَا \* وَرَسَاتِيْفُ قُوسِيْنِ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَبَرْتَفَعُ  
 مِنَ الرِّيِّ مِمَّا يَحْتَلِبُ إِلَى غَيْرِهَا الْقُطُنَ الَّذِي يَحْمَلُ إِلَى بَغْدَادَ وَالْزَبِيْحَانَ  
 وَغَيْرِهِمَا وَالْثِيَابَ الْمُنْبَثِرَةَ وَالْأَبْرَادَ وَالْأَكْسِيَّةَ \*

بِسَارِبَانِيَانِ. L. \* b) كَارِبُو شَاهِي. O. سَوْرَس. Cod. F. سَوْرَقْنِي. L. \* a)

دُنْبَاوَنْد. L. \* c) ثُرُو. L. \* d) Haec in \* L. desunt. Cf. ad I., p. ٢٨٧.

٢) Vid. ad I.; P. et Edrisi, II, p. 181 lectionem confirman, ut quoque F. qui habet: وَادِي وَخَوَارِ بَرِّ كَنَارَةِ وَادِي

مَبْنِيْ اسْمُهُ دُرْدَانُ نُّوَاحِي وَاضْرَافُ هَيْجِ شَهْرِيْ اَزْأَن سَرْدَرْتَرِ نَمِيْ بِأَشَدِّ

L. om. d) وَاسْوَدَةُ وَسَرْمَنُ وَدُرْكُ وَقُوسِيْنِ. L. \* e) سَدُّ وَوَرَامِيْنِ. L. \*

De primo nomine vid. I., p. ٢٩٦. Cod. وَبِهْمَانُ وَالنَّسِيْ وَبَسَاوَدَةُ وَدَمَا. L. \*

O. دِهْمَانُ. et دِهْمَانُ habet.



الجليلة العظيمة والغالب عليها الغياص وكثرة الاشجار وعلى ابنتيها الخشب  
والقصب وهو اقليم كثير الامطار شتاءهم وصيفهم<sup>٥</sup> واسطوحهم مستمة<sup>٦</sup> وآمل  
اكبر من قزوين مشتبكة العبارة ولا اعلم على قدرها عمر منها في نواحيها<sup>٧</sup>  
ويرتفع بجميع طبرستان الايريسم ويحصل منه الى جميع الآفاق وليس في  
جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان في كثرة الايريسم  
وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربها من جنس الشمس والشمس والشواحط  
ما ليس بمكان مثله<sup>٨</sup> والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الحواجب  
وسرعة الكلام والعجلة والطيش وعلى طعامهم خبز الارز والسمك والثوم  
وكذلك الذهب والحرير<sup>٩</sup> ويرتفع من طبرستان اصناف من الثياب الايريسم  
والاكسية الصوف الثمينة والبركانات العجيبة وليس بجميع الارض اكسية تبلغ  
قيمة اكسيبتهم وبركاناتهم<sup>١٠</sup> وهطارفهم فاذا كانت بالذهب فهي كما بفارس او  
ازيد بقليل<sup>١١</sup> وليس بجميع طبرستان نهر تجري فيه سفينة الا ان البحر  
منهم قريب على اقل من يوم<sup>١٢</sup> ويعمل بظبرستان مناديل قطن وشرابييات وديسائك  
سادجة ومذقبة<sup>١٣</sup> وليس لذهبها نظير هذا الى بقاء معروف في ثيابهم وقطنهم  
كقطن صعدة وصنعاء فيه صفرة ولما يعمل منه جوهر حسن ويستحسنه اهل  
العران<sup>١٤</sup> وبطن طبرستان صقيع بقيع يغلب عليها البرور ومحل الارض<sup>١٥</sup>

وجرجان وجمانها واعمالها مصابة لطبرستان وهي مدينة كبيرة دخلتها ولم  
ار في تلك النواحي لها نظيراً وبنائها من طين وهي ابيض من آمل تربة  
واقئل منراً مع انه لا تخلو جرجان وطبرستان في شتائهم وصيفهم من الامطار  
الدائمة<sup>١٦</sup> الكثيرة العظيمة المؤذية المصجرة<sup>١٧</sup> القاطعة<sup>١٨</sup> عن الاشغال والصادة<sup>١٩</sup> دون  
الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقاراً واكثر مروءة ويساراً في كبرائهم<sup>٢٠</sup> فهلوكوا

et habet deinde وربما اتصل المطر سنة جرداً فلا يرون فيها الشمس P. add. <sup>a</sup>  
Correxī ex P. واعلى \*L. <sup>b</sup> .سطوحهم مستمة بالقراميد <sup>c</sup> Expuncta  
sunt \*L. <sup>d</sup> .للغريب P. add. <sup>e</sup> .المصرة P. <sup>f</sup> .القائمة P. <sup>g</sup> .الخشب و ut vid. <sup>h</sup> .والمصادة  
عن المهمات من P. <sup>i</sup> .Sic P. et L. \*L. <sup>j</sup> .مودة

وهلكت المدينة ألا الأقل\* وفي قطعتان بينهما نهر يجري كثير الماء عظيم في  
الشتاء وعليه قنطرة معقودة\* بين القطعتين من جرجان\* وجرجان القطعة الشرقية  
من النهر والغربية تعرف بكنزآباد وهي أقل من جرجان\*، وكان أكثر ما يعمل  
الابريسم بها وأصل ابريسم طبرستان من جرجان لأن بزره في كل سنة يؤخذ  
من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جوهرية، رها مياه كثيرة وصباح\*  
مريضة ولم يكن في المشرق بعد أن تجاوز الري والعراق مدينة اجمع ولا  
أظهر خصبا على مقدارها من جرجان وذلك أن بها الثلج والنخل وذواكه  
المروون والجوز\* والتين والزيتون وسائر الفواكه وكان لأهلها مروءة فيتبارون  
فيها ويأخذون أنفسهم بها وبالتالي للأخلاق\* المحمودة فيدفعهم\* جمور  
السلطان\* واختلاف العساكر عليهم وغيرهم\* مما عرفوه ونقلههم ذلك مما  
عهدوه وخروج\* منهم رجال كثيرون معروفون بالسرو كالعسكري صاحب انمامون\*  
وكان من أهل العلم والادب بمكان\* ونقودهم\* ونقود طبرستان الهنداير والدرهم  
ومئهم ستمائة درهم وكذلك طبرستان والري وقومس مئها ثلاث مائة درهم\*  
ولجرجان فرضة على البحار\* يربون منها إلى الخبز وباب الهوب والتجيد\*  
والديلم وغير ذلك تعرف بآيسكون مدينة صالحة كثيرة\* التعوض والمنوم\*  
وليس بجميع النواحي المذكورة فرضة اجل من آيسكون وكان لهم زهد  
يعرف برباط دهنستان مدينة\* ولها منبر وهي ثغر للغربية الاتراك وقد شرب  
من الاخلال شربة لبست بانفوية\* ويتصل حد جرجان بالمقازة التي تلي  
خوارزم ومنها تاجيهم\* الاتراك\* والغالب على أعمال جرجان التاجيل والفلاح

وقد تغير الجميع وانقطعت الموائد وعلكت الرعية من اختلاف الولاة P. a)  
P. b) وجرجان جاذبان Deinde habet. وجورهم بكثرة المصدرات والجبايات  
P. f) \*L. om. e) والائرج. d) P. add. سعة. o) بالجانبيين  
Lector subscrip- عدل الولاة P. ironice. b) والحكم والاخلال P. q) ممرات  
\*L. h) ذلك وجدير بالتغيير لما يجري عليهم P. Sequitur in. i) جور  
P. n) \*L. om. m) كه وزر خليفة مامون بوذو. d) Cod. F. ويخرج  
\*L. r) قصيدة. P. add. q) P. add. التعوض. p) التاجيل. \*L. o) طبرستان  
بجميع.



المنتفعة<sup>١</sup> وبها من القلاع في وقتنا هذا ما لم يصل الى وشيكير بين<sup>٢</sup> ديار ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكل قاعة منها الضيعة والصيعة<sup>٣</sup> ولن<sup>٤</sup> يملك جرجان<sup>٥</sup> منهم مال يقبضه<sup>٦</sup> وربما منعوا<sup>٧</sup> انفسهم عن<sup>٨</sup> دفع ما يجب عليهم مدنة<sup>٩</sup> ولا يمكن في<sup>١٠</sup> اكثرهم الا المسالمة واخذ ما<sup>١١</sup> يتيسر على<sup>١٢</sup> الرق<sup>١٣</sup> واذا حثفهم دفعوا<sup>١٤</sup> عن انفسهم لانه لا يقدر على مطاوتهم<sup>١٥</sup> وجرجان وطبرستان مدينتان بين صملی خراسان والرق<sup>١٦</sup> فربما غلب عليهما<sup>١٧</sup> اصحاب خراسان فدعوا<sup>١٨</sup> لآل سامان<sup>١٩</sup> وربما غلب عليهما اصحاب الحسن بن هوية فدعوا<sup>٢٠</sup> لآل هوية بها وسياتي ذكر<sup>٢١</sup> ارتفاعهما واموالهما<sup>٢٢</sup> \*

ذكر المسافات بها الطريق من الرق الى حدود اذربيجان فمن الرق<sup>٢٣</sup> الى قزوین<sup>٢٤</sup> ٤ مراحل ومن قزوین الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان صعبان<sup>٢٥</sup> ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوین ومضى على يزدان<sup>٢٦</sup> من رستاق<sup>٢٧</sup> نستبى<sup>٢٨</sup> \* والطريق من الرق الى نواحى الجبال فمن الرق الى قسطنطة<sup>٢٩</sup> مرحلة ومنها الى مشكويه مرحلة ومنها الى ساوة<sup>٣٠</sup> ٩ فراسخ<sup>٣١</sup> وساوة ربما ارتفعت في اعمال الجبال وربما ضمت الى الرق<sup>٣٢</sup> \* ومن الرق الى طبرستان فمن الرق الى بربان<sup>٣٣</sup> مرحلة خفيفة ومن بربان الى نامهند<sup>٣٤</sup> مرحلة كبيرة ومنها الى اسك مرحلة ومن اسك الى بلور مرحلة<sup>٣٥</sup> \* ومنها الى كنارک مرحلة ومن كنارک الى قلعة اللارز مرحلة ومنها الى فرست مرحلة<sup>٣٦</sup> ومنها الى آمل مرحلة<sup>٣٧</sup> \* ومن الرق الى خراسان على قومس فمن الرق الى

عليهم مال كالمقتطعات P. ٢) ولكل من P. ٣) من L. \* ٤) المنفعة P. ٥)  
تيسر بالرفق وانحدارة (والمدارة l.) وان عثفوا P. ٦) L. om. ٧) P. om. ٨)  
ارتفاعها واموالها L. \* ٩) شامان L. \* ١٠) hic et deinde عليها L. \* ١١) منعوا  
et بربان L. \* ١٢) جبار فرسنك Cod. F. ١٣) وسه L. \* ١٤) يزدان L. \* ١٥)  
كنارک Haec omnia ex L. p. ٣٥ addidi, recipiens q) ماheid L. \* ١٦) بربان  
quia Cod. O. habet كنارک In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma فرست  
quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ons. شهرست).

افرندين مرحلة ومن افرندين الى كهنة\* مرحلة ومن كهنة الى خوار مرحلة  
ومن خوار\* الى قرية الملح مرحلة ومن قرية الملح الى رأس الكلب مرحلة  
ومن رأس الكلب الى سنان مرحلة ومن سنان\* الى علياباذ مرحلة ومن  
علياباذ الى جرمجوى\* مرحلة ومنها الى الدامغان مرحلة ومنها الى  
الحندان\* مرحلة ومنها الى بدش\* مرحلة ومن بدش الى مورجان مرحلة\*  
كبيرة ومن مورجان الى ققدر مرحلة ومن ققدر الى آسداياذ\* مرحلة ومنها  
الى\* نيسابور واسداياذ من نواحي نيسابور وأول عملها\* والطريق من  
طبرستان الى جرجان فمن آمل الى ميلا فرسخان وهي مدينة ومنها الى  
برجى\* ٣ فرسخ ومن برجى الى سارية مرحلة ومن سارية الى بارست\*  
مرحلة ومن بارست الى ابادان مرحلة ومنها الى طيميسة\* مرحلة ومنها الى ١٥  
آستراياذ\* مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومن رباط حفص الى جرجان  
مرحلة\* ومن\* اراد ان يخرج من آمل الى مامطير مرحلة ومنها الى\* سارية  
مرحلة ولا يكون الطريق على برجى\* فهذا\* اقصى وأما ذكرنا الطريق  
الآخر لأن فيه منبرين\* والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى ناتل  
مرحلة ومن ناتل الى شالوس مرحلة خفيفة\* ومن شالوس الى كلار مرحلة\* ١٥  
ومن كلار الى الديلم مرحلة\* ومن آمل الى البحر الى عين الهم\* مدينة  
مرحلة خفيفة وفيها نهر ياتي من آمل\* الطريق من جرجان الى خراسان  
فمن جرجان الى دينار زارى مرحلة ومن دينار زارى الى املوتلو\* مرحلة  
ومن املوتلو الى اجغ\* مرحلة ومنها الى سيبداسست\* مرحلة ومن سيبداسست

a) *Pagus foeni*. Cf. ad L., p. ٢١٥ A. O. et F. habent كهنده ut C. et E.,  
quae lectio quoque bona esse potest. b) Haec omnia ex I. et Edrisi addidi.

c) \*L. حرمجون. Cod. F. habet قوا. d) الحندانة \*L. e) \*L. sine  
punctis. f) \*L. نواحي. g) \*L. add. واسراباذ et mox اسرباذ \*L. h) \*L.  
بارسب. Cod. F. مارسست. I., p. ٢١٩ ult. بادست \*L. i) نردكي  
وهذا \*L. j) اران تخرج الى مطبر الى \*L. k) استراباذ \*L. l) طنة  
ملوتلو. Cod. F. habet ملوتلو. q) اكهم \*L. p) Ex I. supplevi.  
سداسب \*L. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب. e) اجغ \*L. f)

الى أسقرايين مرحلة \* والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى  
جُهينة مرحلة وهي وإن لم قرية حسنة ومن جهينة الى بسطام مدينة مرحلة  
ومنها الى وسط قومس مرحلة \*

وأما ارتفاع جرجان بعد اختلالها في وقتنا هذا وجباياتها لنهفشور بن  
وشمكير بن دياره الديلمي وما هو في صمنها من الجبايات والقبالات وحقوق  
السلطان وما يؤخذ من المراكب الواردة والصادرة في بحيرة طبرستان وأطراف  
النجبال فمن ٥٠٠ ألف دينار الى ألف ألف درهم وأرتشاع طبرستان غير  
متحتل لأنها شئ بد غير انسان وعلى ما تقدم من ذكرها وكانت قديما  
كجرجان \*

### بكر الخزر

وأما بكر الخزر\* فإن شرقه بعض الدماء وضرستان وجرجان وبعض المفازة  
التي بين جرجان وخوارزم وغربيه الران وحدود انسربر وبلاد الخزر وبعض  
مفازة أفراسية ونامان. وهذه الغزبة بناحية سناه كونه وجنوبه النجيل والديلم  
وب باقي ذلك \*

وإذا انبكر لبس له اتصال بشيء من البحار التي على وجه الارض على  
شبه المادة والاختلاط إلا ما يدخل اليه من نهر الروس المعروف باتل \* وهو  
اتصال بشعبية تعصى منه الى الخارج من أرض القسطنطينية الى البكر  
انه كحيط ونحوه رجلا ضاف بهذا البكر لرجع الى مكانه الذي ابتدأ منه لا  
بمنه منع ولا بقضه فاضع إلا لهر يجذب اليه ويقع فيه \* وهو بكر مالح \*

a) Sic quoque supra. Ibno 'l-Athir semper زسار (VIII, p. ١٢٩, ١٣٢, ٢٣١, ٢٣٧)  
et sic quoque Melgunof, p. 58. b) P. habet مائتي c) Hic sequitur  
أنف دنتار عند عمارتها وكذلك نيرستان واليوم فما اظن ان هذا القدر  
الحصول لتداولها بين السلاطين \* d) الخزر \* L. saepius e) وهذه صورة بكر الخزر  
التيه وomisso عذب I. راجع g) P. والكرو والرس f) P. ٨٣٤, 10. g) \* L. صالح.

ولا مد له ولا جزر مثلهم قعره بخلاف بحر القلزم وغيره لأن قعره طين آجن  
آسن<sup>٥</sup> وبكر فارس يتبين في كثير من بقاعه أرضه لصفو ما تحته من  
الحجارة البيضاء ولا يرتفع من هذا البحر شيء سوى السموك والروكب فيه  
للتجارة من أراضي المسلمين إلى أرض الخزر وهو فيما بين الران والجيل  
وطبرستان وجرجان<sup>٦</sup> وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في غيره جزائر<sup>٧</sup>  
فيها سكان ومياه ومدن والذي فيه من الجزائر فيها أشجار ومياه ولم يسكنها  
في الإسلام أحد منها جزيرة سياء كوبة<sup>٨</sup> وهي كبيرة بها عيون وأنهار وأشجار  
وغياض ودواب وحش<sup>٩</sup>، واليها جزيرة حدو الكر<sup>١٠</sup> تعرف بجزيرة الباب<sup>١١</sup> وهي  
كبيرة أيضاً فيها غياض وأشجار ومياه وترتفع منها القوة ويخرج اليها من  
نواحي برذعة منتجع القوة وطالبوها ويحمل إليها دواب من نواحي برذعة<sup>١٢</sup>  
وسائر المواضع القريبة اليها فتسرح فيها لتسمى<sup>١٣</sup>

ومن آيسكون إلى الخزر من اليمين على شط البحر لا قرية ولا مدينة  
سوى موضع من آيسكون على خمسين فرسخاً يسمى دهستان كالقرية فيها  
قوم قلّة وفي مقامهم غور وماء البحر بهذا الناحية قصير القعر وهي دخلت في  
البحر فيرسون فيها السفن في هيجان البحر ويقصد هذا البحيرة خلق<sup>١٤</sup>  
عظيم من النواحي بقبليمون به للصيد ولا أعلم غيره مكاناً يفهم به أحد إلا  
سياء كوبة فإنه تقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف  
وقع بين العنة وبينهم فانفعلوا عنهم وأنخذوا داراً وماوى وفيه مرعى ولهم  
عيون وهذا المكان من يمين هذا البحر من آيسكون ومن آيسكون  
على اليسار إلى الخزر عمارة متصلة إلا شيئاً يسيراً بين باب الابواب والخزر<sup>١٥</sup>  
وذلك أنك إذا أخذت من آيسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم  
والجيل تدخل في حدود الران وإذا جرت موقان إلى ناحية باب الابواب  
على مسيرة يومين من بلاد شروان شاء وعمله ثم إلى ناحية سمندر أربعة

٥ سياء كوبة P. ut vulgo. ٦ التجار P. et I. ٧ أكثر P. ٨ أسف L. ٩  
Cum nostro facit Edrisi. ١٠ وحسن L. ١١ Ex P. addidi. Nomen autem  
exstat in mappis. Cf. supra p. ١٦٩, 8, ubi videtur legendum (vid. ann. c) وجزيرة  
١٢ باب الابواب I. ١٣ الموضع I. ١٤ الموضع I. ١٥ Conjectura supplervi.

لَيْتُمْ قَهْرَهُ عِمَارَةً أَيْضًا وَمِنْ سَمْعِي إِلَى الْإِثْلِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَفَازَةٌ ❦ وَلِهَذَا الْبَاحِرُ  
وَلَقَدْ بَنَّا حِمَى سِيَاهُ كَوَيْهِ يَخَافُ عَلَى السُّفُنِ إِذَا أَخَذَتْهَا رِيحٌ هُنَاكَ أَنْ تَنْكَسِرَ  
وَإِذَا انْكَسَرَتِ السُّفُنُ هُنَاكَ لَمْ يَتَهَيَّأْ جَمِيعُ شَيْءٍ مِنْهَا مِنَ الْإِتْرَاكِ فَأَتَاهُمْ  
يَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا ❦

a) Conjectura supplervi. b) In \*L. مغاز hic deest, legitur post البحر loco vocis  
البرس وقيل منبع هذا النهر. c) P. 'ليهم. d) P. ومن الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه  
الغريبة منهما وتسمى خزان. e) Conjectura addidi,  
coll. p. 14, 22 et infra p. 21. Contra P. habet خزان. f) \*L. h. l. خزان. g) Secundum I.; \*L.  
البحر. h) P. بلبلون الا شيء. i) P. ut I. غيسر. j) \*L. om. k) P. add.  
كلمه دينه. l) Addidi ex P. et I.

وأكثرهم المسلمون ألا أن الملك وخاصته يهود والغالب على أخلاقهم\* إخراج  
 أهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التقائهم وأحكامهم يمتصونها على رسوم  
 قديمة تختلف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا  
 عشر ألفاً مُتَّبِعِينَ راتبين إذا مات منهم رجل أُقيم غيره مكانه وليس لهم جناية  
 دارة ولا أَرْزَاق معلومة بل شيء يسير يصل إليه في المدة الطويلة والاولقات  
 المترامية إذا كان عليهم خوف أو حزبه\* أمر يجتمعون له، وأبواب مال  
 هذا الملك من الارصاد وحشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق  
 سابل اليهم ولهم وظائف على أهل المحاكم والنواحي من كل صنف مما  
 يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحكام من  
 اليهود والنصارى والمسلمين وأهل الاوثان وإذا عرض للناس حكومة\* نصى فيها  
 هؤلاء ولا يصل أهل الكوائج الى الملك\* دعيه وأثما يصل الى هؤلاء  
 الحكام وبينهم يوم القضاء وبين الملك سفير يرسلونه فيما يجري\* ويطلعونه  
 على ما يكون منهم فيرون عليهم أمره عند ذلك بما يعملون عليه، وربما  
 جرى في\* أحكامه أشياء كالخرافة ومنها ما حكاه المعتضد وقد ذكروا بسن  
 يديه فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن الله جل اسمه لم يؤل  
 رجلاً قوماً إلا وأيده بضرب من التسييد وإن كان كافراً ومن طريف ذلك  
 \* أن رجلاً كان له غلام وقد تيمناه وكان الغلام كاتباً نافعاً وكان للرجل ولد  
 من نفسه قد شغله بالسفر والغربة وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المشتري  
 بالبنوة بين التجار من جيرانه وفي الخلوة مع أخوانه وأخذانه فهلك الرجل  
 وابنه في الغربة وكاتب الابن الغلام لينفذ اليه من التجارات ما كان أبوه  
 يتعاهده به فابى وقال أسألك أن تترك لأقبص ما معك فالمال لى باجمعه فورد  
 على الولد ما أسرع به الى مستقره وتنازعا الخصومة في ذلك والاحتجاج  
 بالبينات فكان إذا قام لاحدهما ما فد حسبه كافيًا من الصحجة جاء الآخر

البلد. L. \* Ex P. et L. حزنهم. P. c. يؤصل. P. d. In \* L. de est. a)

في. L. \* add. g. حكم فيه حاكم تلك الملة. P. f. وصايف. L. \* e)

كالحراة. L. \* Deinde. احكامهم شيء. P. e) .سنبهوا اليه. I. fere ut P. b)

من الشبهة بماه ادحضه واكثر احكامهم مبنية على ذلك وظال بهما التنازع  
حولاً كاملاً واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفي سائر بلدان الكفر حكم فيه  
الملك دون غيره بما يراه فاجلس الملك بعد سنة وحضر اهل انيلد فاعيدت  
نصاوبهم كلها وشبههم باجمعها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً يحجازه  
5 منه فقال لابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفت ولمست اقطع ما عرفته  
لاتى لم اشاهد فقال للغلام المدعى وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا  
توليت دفنه فقال على منه برمة ان وجدتموها فأتى القبر وانتزع منه بعض  
عظامه البالية وجىء بها اليه فقال ليفصد الغلام المدعى ففصد ثملقى دمه  
على اعظم فكان يمضى عنه يميناً وشمالاً لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد  
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه وعلق به فادب الغلام وعززه ودفعه  
وماله الى الابن \* \*

فنشفه ل. \* (د) دحد aut دحار ل. \* (هـ) بهم ل. \* (ب) ما ل. \* (ا)  
ان رجلاً من اهل خزان كان له ولد In P. historiola his verbis narratur:  
وقد تصوف ومهر في التجارة فاخرجه انى البلغار ولم يزل يجهره بالتجارة  
وتبلى بعد خروج ابنه عنه عبيداً كان له فخرجه وبصره فحسنت بصيرته  
فيما نديه له من التجارة حتى دعاه بالبنوة لقربه من ضاعته وظالت غيبته  
الولد ومقام الغلام في خدمة الوالد الى ان هلك الرجل واقبل الولد على  
الجهاز ولم يعلم بموت ابيه والغلام يحصل ما يريد عليه ولا يرث على الابن  
الجهاز عوضاً عما وصل اليه فكانت الابن الغلام لينفذ اليه جهازاً على الرسم  
فرث الجواب يستدعيه ليحاسبه على ما يبيده من مال ابيه فورد على الابن  
ما دعاه الى الاسراع بالقدوم الى مستقر ابيه وتنازعا الخصومة في ذلك واقامة  
البيينات وكان اذا قام لاحدهم (لاحدما ل.) بينة جاء الآخر بما توقف (بوقف ل.)  
الامر من الشبهة وظال بهما التنازع وظالت الخصومة والتشاجر فرجعوا الى  
الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً لتكافى البيينات عنده فقال  
لابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفت ولم اشهد دفنه فاحقه فقال  
لغلام المدعى اتعرف قبر ابيك قال نعم انا توليت دفنه فقال على برمة منه  
ان وجدتموها فأتى الغلام القبر فانتزع بعض عظامه البالية وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير أن مزارعهم ممتدة يخرجون في الصيف  
 باجمعهم الى ما زرعه ويكون بالقرب وبالبعء نحو عشرين فرسخاً فيمضونه  
 بالعجل الى النهر وإلى موضع يقرب منها وينقلون ما اجتمع الى النهر في  
 السفن وما قرب من البلد بالعجل، والغالب على قوتهم الارز والسمك والذي  
 يحمل من عندهم من العسل والشع والوبر إنما يحمل اليهم من ناحية  
 الروس وبلغار وكذلك جلود الخنزير التي تحمل الى الآفاق ولا تكون الا في  
 تلك الانهار الشمالية التي بناحية بلغار والروس وكوبانة والذي بالاندلس  
 من جلود الخنزير من الانهار التي بنواحي الصقالية وتشرع الى الخليج  
 الذي بلد الصقالية عليه وقد مر وصف هذا الخليج، واكثر هذه الجلود  
 بل جلتها يوجد في بلد الروس وشي من ناحية ياچوج وماجوج رفيع يصل  
 الى الروس ببجاورتهم لياچوج وماجوج وتاجرهم اليهم فيبيعونه ببلغار قبل  
 ان يخرّبوها في سنة ١٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول  
 الخوارزمية البلغار والصقالية وغزوهم أيام الغارة عليهم وسببهم، ومصب تجارة  
 الروسية الذي كان الى خوارزم لم يزل بهذه الحال وخرزان نصف  
 المدينة المعروفة باتل الشرقية وبه معظم التجار والمسلمين والتاجر والنصف  
 الغربي خاصة للملك وحاشيته وجنده، والخنزير الخالص لسانهم غير لسان  
 الترك والفارسية ولا يشاركه لسان من السنة الامم ونهر اتل يخرج بجانب  
 الشرقية من ناحية خرخيز فيجري ما بين الكيماكية والغزية وهو الحد  
 الذي بين الكيماكية والغزية ثم يذهب غرباً على ظهر بلغار ويعود راجعاً

فقال للغلام المدعى انه ابنه افصد نفسك فقصد ثم القى الدم على ذلك  
 العظم فاستمر الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضاً والقى دمه على العظم  
 فتشربه وتعلق به فاذب الغلام وعزّره ودثعه وماله الى الابن

a) \*L. om. b) وكربانه \*L. c) هذا \*L. d) Addidi الذي \*L. e)

hic et mox deinde باتل f) Haec verba, quae solus \*L. habet, mihi obscuriora sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, restigia ostendunt.



الى ما يلي المشرق حتى يبحر على الروس ثم على بلغار ثم على برطاس حتى يقع في بحر الخزر ويقال انه يتشعب من هذا النهر نيف وسبعون نهراً ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان هذه المياه اذا اجتمعت باعلاء في نهر واحد زاد على جيعون كثرة وغر ماء وفسحة على وجه الارض ويبلغ من كثرة المياه وغزارتها انها تنتهي الى البحر من اماكن يتقارب تساقطها الى الماء فيجرى في البحر داخلاً مسيرة يومين ويغلب على ماء البحر حتى يجمد فيه في الشتاء لعدوبتها وحلاوتها ويتبين في البحر لونه من لون ماء البحر

وللخزر ايضاً مدينة تسمى سندر وهي فيما بينها وبين باب الابواب وكانت بها يساتين كثيرة يقال انها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألنا عنها باجرجان سنة ٣٥٨ لقريب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان فما له على الساكنين صدقة او كان خلف الله هناك ردة على ساق يريد ان جميع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكروم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع ولليهود كنائس فاتي الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اقل لجميع خلف الله من الخزر وبلغار وبرطاس واستولوا عليها فلجأ اهل اقل الى جزيرة باب الابواب وتكصنوا بها ونصبتهم في جزيرة سياه كويه \* مقيمون خائفون وكانت منازلهم خراكات وابنييتهم من خشب قد نسج وسنت سطوحهم وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير \* هذلا واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو من ذهب فلما زال ملكهم حمل الى هذا الموضع مع ذخائر تشاكلة وكان حامله من ولد بهرام والملك الى يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال انه سربر عمل لبعض الاكاسرة في

De hac insula vid. جزيرة \* L. e) وبرطاس. L. h. l. \* L. d) .تاجم \* L. e)

supra p. ٢٧٧ ann. f. مقيمين خائفين \* L. d) Hae in \* L. desunt.

f) \* L. om.

سنتين كثيرة وبين أهل السرير والمسلمين هدفة، ولا أعلم أنه كان في عمل  
الخزور مجتمع للناس غير سمندر \*

\* وطرطاس \* أمم متاخمة \* للخزور وليس بينهم وبين الخزور \* لسان غيرهم \*  
وهم قوم مفترشون على وادي اتل وطرطاس اسم الناحية أيضا وكذلك  
الروس \* والخزور والسريز اسم للمملكة \* لا للمدينة ولا للناس \*  
وليس يشبه الخزور الترك والخزور سود الشعور صنفان صنف يسمى قراخزور  
وهم سمر يصبون لشدة السمرة إلى السواد كأنهم صنف من الهند وصنف  
بيض ظاهره الحسن والجمال والذي يقع من رقيق الخزور هم أهل الاوثان  
الذين يستأجرون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضا فاما اليهود منهم  
والنصارى فانهم يندبون بتكريم استرقاق بعضهم لبعض \* وليس يرتفع من  
بلد الخزور نفسه شيء يحصل الى البعد والقرب غير غري السبك فاما  
الرقيق والعسل والخز والشع والاورار فمأجولة اليهم \* ولباس الخزور ومن  
داناهم القراطق والاقبية وليس عندهم شيء من الملبوس وانما يحصل اليهم  
من لواحي جرجان وطبرستان واذربيجان والروم وما يصاحبهم من الاعمال  
فاما سياستهم \* وامر المملكة فيهم فانه ينتهي الى عظيمهم المسمى خاقان \*  
خزور وهو اجل من ملك \* الخزور لان ملكه الخزور به يعتقد وهو الذي يقيمه  
ويقعه \* واذا ارادوا ان يقيموا ملكا بعد هلاك ملكهم جاء هذا الخاقان به  
فذكره \* وعظه وعرفه ما عليه وله من حقوق الملك والثقاله وما ينوبه \* من  
الاتم والوزر فيما يتكلفه ان قصر فيه او عمل بغير الواجب منه واتى غير  
الصواب والحق في احكامه فربما لم يحببهم \* من عملوا على ولايته \* اذا

a) Hae omnia in I. desunt. b) امة اخرى I. c) امة متاخمة ون. I.

d) P. denuo expuncto et habet اترس. e) للمملكة \* I.

f) \* L. السريز. g) \* L. في. h) \* L. والناحية لا للناس والقبيل. Deinde P. om. i) Codd. F. (بندكان) et O. lectionem confirmant. k) P. ut I.

l) وينفع (altera manus) وينفع. m) \* L. ملوك. n) \* L. انا. o) P. add. الله.

p) Ex P.; \* L. ينوبه. q) P. الذي. r) وينفعه (وينفعه). s) P. add. الله. t) P. add. الله. u) P. add. الله.

سمع ذلك القول ورعاً ورهناً ورغبة عما يسمعه أن الله يجعله له بتركه<sup>٥</sup>  
الولاية فيتركها<sup>٦</sup> ويقبلها غيره<sup>٧</sup> بما يحسن في نفسه وعقله<sup>٨</sup> وإذا جأؤا به  
ليقتلوه في المملكة ويسألوا عليه بها خنقه خالقان خنز<sup>٩</sup> بعتيرة فإذا قارب  
أن ينقطع نفسه قالوا له<sup>١٠</sup> كم<sup>١١</sup> تشتهي مدة الملك فيقول كذا وكذا فإن  
مات<sup>١٢</sup> دونها والأ<sup>١٣</sup> قتل إذا بلغ تلك السنة<sup>١٤</sup> ولا تصلح الخاقانية إلا في  
أهل بيت معروفين وليس له من الأمر والنهي<sup>١٥</sup> شيء غير أنه يعظم<sup>١٦</sup> إذا  
دخل إليه ولا يصل إليه أحد إلا لحاجة فإذا دخل عليه تفرغ له الداخل<sup>١٧</sup>  
في التراب وسجد وقام من بعد حتى يالن له بالعود وإذا حزبه<sup>١٨</sup> أمر  
عظيم أو حرب أخرج فيه الخاقان<sup>١٩</sup> فلا يراه أحد من الأتراك وغيرهم ممن  
يصادقهم من أصناف الكفر إلا سجد وانصرف ولم يقاتله<sup>٢٠</sup> تعظيماً له وإذا مات  
ودفن لم يمر أحد بقبيره<sup>٢١</sup> إلا ترجل له وسجد ولا يركب ما لم يغيب عن  
قبوره<sup>٢٢</sup> ويبلغ من طاعتهم لملكهم أن أحدهم ربما وجب قتله<sup>٢٣</sup> ويكون من  
أكرمهم عليه<sup>٢٤</sup> وأكبرهم منزلة لديه ولا يحب<sup>٢٥</sup> للملك قتله ظاهراً فيأمره أن  
يقتل نفسه فينصرف إلى منزله فيقتل نفسه<sup>٢٦</sup> وقد ذكرت أن الخاقانية في  
قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار وربما كان فيهم موسر<sup>٢٧</sup> فإذا انتهت  
الرياسة إلى أحدهم عقدوا له ولم ينظروا إلى ما عليه حاله ولقد أخبرني  
من أثق به أنه رأى في بعض أسواقهم شاة يبيع الخبز وكانوا يقولون أن  
هلك خاقانهم فليس أحد أحق بالواقانية منه إلا أنه كان مسلماً قال ولا

ممن P. om. ٥) P. om. ٦) بترك. ٧) مما يناله فيما يزعم P. add. ٨) تحب P. f. ٩) Ex P. et I.; \*L. om. ١٠) أن تكون مدة ملكه في الخنز P. add. ١١) بعد ما ذكره بلسانه قيل (قتل ل) بعد بلوغ الاجل ويسجد له الجميع حتى الملك إذا دخل عليه وإذا P. pro his (cf. I.) ١٢) يقابله P. ١٣) الخاقاني \*L. ١٤) حزبه P. ١٥) دخل عليه الملك تفرغ له P. add. ١٦) عليه انقتل P. ١٧) ut Dimaschki, p. ٣٩٣ et sic legit Cod. F. ١٨) وأوجبهم حقاً وحرمة P. ١٩) Ex I. addidi. ٢٠) موسراً \*L. ٢١) وأوجبهم حقاً وحرمة

يَعْتَدُ الْخِثَّانِيَّةُ إِلَّا الْيَهُودَ وَلَهُمْ سِرِيرٌ فِي قُبَّةٍ ذَهَبٌ لَا تَصْرَبُ إِلَّا لَخَاقَانٍ وَمَضَارِبُ  
خَاقَانٍ إِذَا بَرَزُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى رَحِيلٍ فَوْقَ مَضَارِبِ الْمَلِكِ وَمَسْكَنُهُ فِي  
الْبِلْدَانِ أَرْفَعُ مِنْ مَسْكَنِهِ \*

وَبَرْطَاسُ \* اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون \*  
وَبَسْجَرَتُ صَنْفَانٍ صَنْفٌ فِي آخِرِ الْقَرْيَةِ عَلَى ظَهْرِ بَلْغَارٍ وَمِثْلُهُمْ نَحْوُ الْفِي \*  
رَجُلٌ مَمْتَنَعُونَ فِي مَشَاجِرِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي طَاعَةِ بَلْغَارٍ وَيَسْجَرَتُ  
أَكْثَرُهُمْ مَتَاخَمُونَ لِبَهْجَنَّاكَ وَهُمْ وَبَهْجَنَّاكَ أَتْرَاكُ وَيَتَاخَمُونَ الرُّومَ \* وَلِسَانُ  
بَلْغَارٍ \* كِلْسَانُ الْخُزُرِ وَبَرْطَاسُ لِسَانٌ آخَرُ وَكَذَلِكَ لِسَانُ الرُّومِ غَيْرُ لِسَانِ  
الْخُزُرِ وَبَرْطَاسُ \* وَبَلْغَارُ اسم المدينة \* وهم مسلمون ولهم \* مسجد جامع \*  
وَبَقَرِيَّتُهُمْ مَدِينَةٌ أُخْرَى تَسْمَى سَوَارَ \* وَفِيهَا مَسْجِدُ جَامِعٍ وَخَبَرَنِي مَنْ كَانَ 10  
يَخْطُبُ \* بِهَا أَنَّ مَقْدَارَ عِدَدِ النَّاسِ بِهَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ نَحْوُ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ  
وَلَهُمْ أَهْمِيَّةٌ خَشَبٌ يَأْوِنُونَهَا فِي الشِّتَاءِ \* وَفِي الصَّيْفِ يَفْتَرِشُونَ \* فِي الْخَرَكَاهَاتِ  
وَخَبَرَنِي الْخَطِيبُ بِهَا أَنَّ \* اللَّيْلَ عِنْدَهُمْ فِي وَقْتِ الصَّيْفِ \* لَا يَهْمُ \* لِأَنَّهُمْ  
أَنْ يَسِيرَ فِيهِ فَرَسَخَيْنِ وَشَاهدْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى صَحَّةِ \* ذَلِكَ عِنْدَ \* دُخُولِي  
فِي الشِّتَاءِ إِلَيْهِمْ \* أَنَّ النَّهَارَ كَانَ بِمَقْدَارِ مَا صَلَّيْنَا الْارْبَعَ صَلَوَاتٍ كُلُّ صَلَاةٍ فِي 15  
عَقِيبِ الْآخَرِ مَعَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْإِذَاانِ وَالْإِقَامَةِ قَلِيلَةٌ \*

وَالرُّومُ \* ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ فَصَنَفٌ هُمْ أَقْرَبُ إِلَى بَلْغَارٍ وَمَلِكُهُمْ بِمَدِينَةٍ تَسْمَى  
كُورْبَانَةَ \* وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ بَلْغَارٍ وَصَنَفٌ أَعْلَى مِنْهُمْ يَسْمَوْنَ الصَّلَاوِيَّةَ وَمَلِكُهُمْ \* بِصَلَا  
مَدِينَةٍ لَهُمْ \* وَقَوْمٌ يَسْمَوْنَ الْآرْتَانِيَّةَ \* وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِأَرْتَا وَيَبْلُغُ النَّاسُ مَعَهُمْ فِي

فِي نَوَاحِيهِمْ P. add. 6) وَقَدْ ذُكِرَتْ أَنَّ الْبَرْطَاسَ P. 7)  
Secundum Cod. 8) مساجر \* L. 9) ويسخرت \* L. Deinde 10) لكثرتهم وقوتهم  
الناحية P. 11) والبلاغار P. 12) \* L. et 13) الروس F. legendum esset  
خطيبا P. 14) سواد \* L. 15) وجامع \* L. 16) وفي مدينتهم P. 17)  
النهار بها في وقت الشتاء P. 18) الارض P. add. 19) والصيف مفترشون  
P. 20) ليست بالكبيرة P. 21) قربي من ديارهم P. 22) \* L. om. Ex P. 23)  
\* L. sine punctis. P. كوربانة Ex P.; in \* L. 24) والرؤس و expuncto  
desiderantur. Cf. ad I. 25) \* L. الارثانية.

التجارة الى كويابا<sup>٥</sup> فلما ارثاء فلم اسمع احدا يذكر انّه دخلها من الغرباء لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغرباء وانما يتحدثون في الماء يتجرون ولا يخبرون بشيء من امورهم ويتاجرهم ولا يتركون احدا يصاحبهم ولا يدخل بلادهم ويحصل من ارضا السور<sup>٦</sup> الاسود والثعالب السود والرصاص<sup>٧</sup> والروس قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق<sup>٨</sup> مع مياسيهم الجوارى منهم بطييب<sup>٩</sup> انفسهم كما يفعل بغانة وكوفلا ونواحي بلاد الهند بقنوج وغيرها وبعض الروس يحلف لحيته وبعضهم يقتلها كمثل اعراف الدواب ويضفرها<sup>١٠</sup> ولباسهم القراضق الصغار ولباس الخنزير وبلغار القراطف التامة والروس لم يوالوا يتجرون الى الخنزير والى الروم<sup>١١</sup> وبلغار الاعظم متاخمون للروم في الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم انهم ضربوا قديما على من يليهم من الروم خراجا وبلغار الداخل فيهم نصارى ومسلمون ولم يبق في وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخنزير بقيه<sup>١٢</sup> وذلك ان الروس اتوا على جميعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن افلت من ايديهم متشتت في ما دافعهم محبة لجوار بلادهم ورجاء ان يعاهدوهم فيرجعون تحت طاعتهم<sup>١٣</sup>

ذكر المسافات بين الخنزير ونواحيه فمن آيسكون الى بلاد الخنزير هن<sup>١٤</sup> اليمين نحو ثلاث مائة فرسخ ومن آيسكون هن اليمن للماضى يريد الخنزير نحو ثلاث مائة فرسخ ايضا ومن آيسكون الى ديجستان<sup>١٥</sup> نحو ٩ مراحل ويسقطع هذا البحر اذا طابت الرياح عرضا من طبرستان الى باب<sup>١٦</sup> الابواب في اسبوع واما من آيسكون الى بلاد الخنزير فانه زائد على العرض

الارثانية P. اريانا L. \* ٥) ونواحيها addens الكريابيه P. كويابيه L. \* ٦) P. ومن الروس P. اريا السمار L. \* ٧) امرهم L. \* ٨) مع L. \* ٩) ويضفرها L. \* ١٠) انفسهم L. et P. Deinde بطييبه P. \* ١١) او يظفرها L. \* ١٢) من L. \* ١٣) الا شعيتة P. add. \* ١٤) يدخل L. \* ١٥) ديجستان et دهستان دماسر F. quibus addo: F. دهستان دماسر vid. ad L. p. ٢١٩, quibus addo: F. دماسر.

لأنه مؤوي، ومن أتل ٨ إلى سنندر ٨ أيام ومن سنندر إلى باب الابواب ٤ أيام وبين ٤ مملكة السمر وباب الابواب ٣ أيام ومن أتل إلى أول حد من برطاس ١٠ يوماً ومن أول برطاس إلى آخره نحو ٥ يوماً ومن برطاس إلى بجنك ١٠ أيام ومن أتل إلى بجنك مسيرة شهر ومن أتل إلى بلغار على طريق المغارة نحو شهر وفي الماء شهران في صعود والانحدار نحو ٢٠ يوماً ومن بلغار إلى أول حد الوم نحو ١٠ مراحل ومن بلغار إلى كوابانة نحو ٢٠ مرحلة ومن بجنك إلى تسجرت الداخل ١٠ أيام ومن تسجرت الداخل إلى بلغار ٢٥ مرحلة ٥

### مغارة خراسان

وأما مغارة خراسان فالذي ٢ يحيط بها من شرقها حد كرمان ٤ وشي ١٥ من حدود ساجستان وغربها حدود قومس والرق وفم وقاشان وشمالها حدود خراسان وشي ٢ من ساجستان وجنوبها حدود كرمان وفارس وشي ٢ من حدود اصبهان ٥

هذه المغارة من اقل بلاد الاسلام سكانا وقرى ومدن على قدرها لأن ٤ مغاور البادية فيها مراع ٢ واحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد ١٥ تخلو ٢ نجد وتهامة ٣ والحقاجار بمكان ألا وهو في حيز قبيلة يتروكون فيها على المراعى وكذلك عامة اليمن ألا شياً بين عمان واليمامة ما يلي البحر إلى حدود اليمن فإن ذلك الموضع خال فارغ من ديار العرب عن السكان وكذلك المغارة التي في اصعاف مكران وكرمان والسند عامتها مسكونة بالخببية والاختصاص وغيرها ومغاور البربر ايضاً القاصية التي بين ساجلماسة ٢٥ واودغشت واويليل ولمطة وقرآن وزويلة إلى ما وراء ذلك ممّا بينهم وبين البحر

٥) \*L. كوكاية. ٦) \*L. برطاش. ٧) \*L. ومن. ٨) \*L. امل. ٩) \*L.

فالري وخراسان. \*L. ١٠) \*L. بهشخرت Cod. F. habet. بهشخرت et بهشخرت

١١) P. وهذه مغاور بين فارس وخراسان. \*L. Additur in ١٢) \*L. مكران. ١٣) \*L. بلاد الان ساير بهكورة. \*L. ١٤) \*L. مغاور، cui superinscriptam est. ١٥) \*L. مجازع. ١٦) \*L. مجازع.

المحيط فأنه باجمعه مسكون أعرف ذلك واقف عليه باحياء البربر في  
مراعيهم وليس يستدرك من مغارة فارس وخراسان غير علم الطريق وما يعرض  
في أضعاف طرقها من المنازل \* والبقاع ان ليس في ما عدا طرقها كثير  
عمارة ولا سكان، وهذه المغارة من أكثر المغاور لصوتاً وفناً وذلك أنها  
ليست في حيز إقليم بعينه فبرعاها أهل ذلك الاقليم بالحفظ لأن الذي  
يحيط بهذه المغارة أيد كثيرة من سلاطين شتى فبعض هذه المغارة من عمل  
خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس  
وأصبهان وقم، وقاشان والرق فإذا انسد القاطع في عمل دخل \* في عمل  
آخر ومع ذلك فهي مغارة يصعب سلوكها بالخيول وأما تقطع بالاهل فإما  
10 دواب عليها احتمال فلا \* تسلك الآ في \* طرق معلومة ومياه معروفة ان  
تجاوزها في امراض هذه \* المغاور فلكوا \* وقد سلكتها على الوجهين  
جيباً \* مرة مع المفردة ومرة مع الجمال المحتملة \* وللمصوب في هذه  
المغارة مأوى، يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون به الاموال والدخائر، يعرف  
بجبل كوتس كويه فأنه \* جبل ليس بالكبير \* ولكنه منقطع من الجبال  
15 تحيط به المغاور \* ويلغى أن دور أسفله نحو فرسخين ولم ألق على ذلك  
لأني لم امض به إلا مختاراً وبهذا الجبل ماء يسمى آب بنده \* وسط هذا  
الجبل مثل الساحة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وهو  
المسلك \* الى ذراع \* فيه معاطف ومساكن وحشة لا يكاد يظهر على من  
توارى \* فيه وآب بنده \* اذا صرت اليه كنت كافك كنت في حظيرة \* والجبل

والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المستاجر (المستجار) P. d) يعرف. P. e)  
بها في شدة البرد من الثلوج وفي شدة القيض (القيظ) L. من الحر وليس  
تسلكها الا على P. e) ut I. عملاً P. d) In \* L. dehet. e) ثيما عدا اطرفها  
P. f) Hæc ex P. addidi. g) المغارة متجاوز حلك P. g) مجاوزها P. f)  
وهو. P. m) للذخائر \* L. P. et I.; Second. P. d) فيه P. et I. k) ملجأ  
المساكن \* L. q) مجهول P. p) المارة P. et I. o) الطويل P. add.  
Addidi. حظيرة \* L. \* بيده L. h. l. \* يتوارى P. e) ذارة \* L. r)  
marg.; sed fortasse tantum est vocis prius pessime scriptae. كنت

محيط بك\* ويتصل من هذه المفازة جبل سيّاه\* كويّه بزعر يكون نحو  
فرسخين ربي ووجد متصلة بنواح بجبال من نواحي الرق الى ان تتصل  
بجبال الجبل والعجل الآخذ من المشرق الى المغرب\*

وليس في هذه المفازة قري ولا اعلم بها مدينة سوى سنج\* وهي من  
عمل كرمان في المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها\*  
هذه المفازة\* وفي المفازة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف  
بالجمرم\* وهو ثلاث قري، وتحيط بهذه المفازة\* من مشاهير المدن ممّا  
يلي فارس فائين\* ويزد وعقّدة وأرستان من اصبهان ومن حدّ كرمان خبيص\*  
وزاور\* ونرماشير ومن حدّ الجبال قم وقاشان ودره\* وسواد الرق وغوار الرق  
جميعا يتاخم المفازة وسمنان والدافغان من قومس ويحلان\* من خراسان\*  
مدن قومستان وهي الطّبيين وقائين بسواديهما المنتهية\* الى المفازة\*  
والطريق\* المعروفة في هذه المفازة طريق اصبهان الى الرق وهي اقربها وطريق  
من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق  
يزد\* في حدّ فارس وطريق شور وطريق زاور\* وطريق خبيص\* من حدود  
كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان\*  
فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقا مسلوكا غير ما ذكرناه وهناك ايضا  
طريق قل\* ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا تسلك الا عند ضرورة  
والمسلك فيه على السميت والقصد، وسامف مسافات هذه الطرق وما فيها  
وما يحتاج الى علمه ان شاء الله عز وجل\*

اما الطريق من اصبهان الى الرق فمن الرق الى دره\* مدينة فيها منبر\*  
ولها ماء جار في نهيره\* وحلة وليس من الرق اليها عمارة غير مقدار فرسخين

a) \*L. desunt. c) Haec omnia in \*L. مستنج. P. سينج. \*L. d) كركس. \*L. e)

In P. desideratur الى نيسابور. Deinde \*L. ومن. \*L. d) \*L. sine punctis. Deinde

المنتهى. \*L. e) \*L. ودرز. \*L. f) ونرماشير. Deinde \*L. ودر. \*L. e) ونرد

In \*L. deest. \*L. d) حمز. \*L. e) زرد. \*L. f) برون. \*L. e) وانطريق. \*L. h)

نهر ص. غير. \*L. e) دره. Edrisi, I, p. 441, ذر. P. دره semel ذر. \*L. bis n)



فى وسط الطريق؛ ومن ديرة الى دير الجص مرحلة وبين ديرة ودير العجص  
مفازة محاذية لكرس كويه وسياه كويه ودير العجص رباط من جص وآجر  
يسكنه بذرة السلطان وهو منزل للمارة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماء<sup>٥</sup>  
مالج غير مشروب<sup>٦</sup> ومأوهم من المطر فى حوضين<sup>٧</sup> خارجين من هذا الدير  
والمفازة تحيط به من كلى الجانبين<sup>٨</sup> ومن دير الجص الى كلج مرحلة<sup>٩</sup>  
مفازة ايضا وكالج<sup>١٠</sup> كانت قرية<sup>١١</sup> فخرت ولا سكان فيها وهو منزل ومأوها من  
الامطار ايضا فى حياض<sup>١٢</sup> ومن كلج الى قم مرحلة والطريق فى مفازة حتى  
تنتهى الى<sup>١٣</sup> فرسخين من المدينة ثم تنتهى الى قرية ثم الى المدينة ايضا  
مفازة<sup>١٤</sup> ومن قم الى قرية المجوس طريق عامر مرحلة وفى هذه القرية مجوس<sup>١٥</sup>  
ومنه الى قاشان مرحلة فى عمار على جنب المفازة<sup>١٦</sup> ومن قاشان الى حصن  
يعرف بدرة<sup>١٧</sup> مرحلتان والطريق بعضه مفازة وتحيط بها العمارة ودرة حصن  
لاهل به زرع وفيه نحو خمسين مسكنًا<sup>١٨</sup> ومن ديرة الى رباط ابي<sup>١٩</sup> على ابن  
رستم مرحلة كبيرة مفازة<sup>٢٠</sup> تتصل بمفازة كرس كويه وكان يسكن هذا الرباط  
رجالة على التوب وهو منزل للمارة وله ماء جار من صيغة<sup>٢١</sup> بالقرب منه الى  
حوض بالرباط<sup>٢٢</sup> ومن هذا الرباط الى دانجى<sup>٢٣</sup> مرحلة ودانجى قرية كبيرة  
عامرة ومن دانجى الى اصبهان مرحلة خفيفة<sup>٢٤</sup> والطريق من الرق الى  
اصبهان بين سياه كويه<sup>٢٥</sup> وكرس كويه وكرس كويه عن يسار السائر وسياه  
كويه<sup>٢٦</sup> عن يمينه وسياه كويه ايضا<sup>٢٧</sup> مأوى للصوص ليس فيها عماره ومن  
كرس كويه الى دير الجص<sup>٢٨</sup> فراسخ<sup>٢٩</sup> ومن دير الجص الى سياه كويه<sup>٣٠</sup>

يُدخِر فى مساجين P. ٥) شُرُوب P. ٦) مالحة الماء L. om., P. \* L. ٧)  
قرية كانت L.; \* L. ٨) Secundum P. et I.; وهو منزل Addidi ex P. qui infra om. ٩)  
P. يسكنونها ولا يخاضهم غيرهم P. add. ١٠) على L. ١١) مواجن P. ١٢)  
P. بدره F. et O. habent quoque بدره L. ١٣) ديرة Edrisi ١٤) من  
om. ١٥) دالنجى L. ١٦) منها L. ١٧) P. ut I. ١٨) ومفازة L. \* ١٩)  
Haeo ex I. addi دانجى et (ut O.) دانجى Cod. F. et دانجى et دابجى  
منها L. \* ٢٠) Secundum L.; ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠)

فراسخ وهو جبل اسود قبيح المنظر والمخبر وبين سياه كويه وكركس كويه  
١ فراسخ اوعار وربى ووهاد على دير الحصى ومن كركس كويه الى دره  
٧ فراسخ

والطريق من نائين الى خراسان فمن نائين الى مزنة في المغارة  
مرحلة وربما كان بها رجلان او ثلاثة وتدعى بونة وفيها عين ماء يزرع عليها<sup>٥</sup>  
ومنها الى جرمق<sup>٤</sup> مراحل وفي الطريق في كل فرسخين او ثلاثة جنبذ<sup>٥</sup>  
وبركة ماء وجرمق هذه تدعى سهدة<sup>٦</sup> وتفسيرها ثلاث قري اسم احداها  
بهادى والاخرى جرمق والثالثة<sup>٧</sup> اربة وتعد من خراسان وبها نخيل ومواش  
وزرع كثيرة وفي الثلاث قري نحو الف رجل وكلها<sup>٨</sup> في رأى العين قريب  
بعضها من بعض<sup>٩</sup> ومن جرمق الى نوجاي<sup>١٠</sup> مراحل في كل ثلاثة<sup>١١</sup>  
فراسخ او اربعة جنبذ وبركة ماء<sup>١٢</sup> ومن نوجاي الى رباط خوران مرحلة  
ومن الرباط الى قرية تسمى اتشكهان<sup>١٣</sup> مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى  
طبس مرحلة ومن اراد من نوجاي الى دسكروان<sup>١٤</sup> مرحلة ومن دسكروان الى  
بن<sup>١٥</sup> مرحلة كبيرة ومن بن الى ترشيز<sup>١٦</sup> مرحلتان ومن ترشيز الى نيسابور  
٥ مراحل وطريق من بوند<sup>١٧</sup> وشور وناقين تجتمع بكري<sup>١٨</sup> وهي قرية فيها  
نحو الف رجل ولها رستاق كبير وبين طبس وكري<sup>١٩</sup> فراسخ

a) \*L. omisa copula. b) Secundum I. دره, quod confirmat Edrisi, qui  
habet دره. Cod. F. دره. c) \*L. h. l. مانس mox بادن. d) P. add. نائين.  
او بركة مصنع et deinde infra, P. \*L. جَنْبَذ ut quoque. من ناحية فارس.  
e) \*L. جَنْبَذ. f) P. add. والاخرى. g) \*L. احداهما. h) نعرف بسيهدية. i) P. add.  
نوجاني. Apud I. h. l. \*L. قرية واحدة في رأى العين. j) \*L. غلة انظرية.  
ل. p. ٣٣١ n. recepi secundum E. (et O.) نوخاني. F. نوجاي et semel نوجان.  
k) \*L. om. l. n. اربع et deinde بلدت مراحل. m) \*L. خوران. Sic P. et I.; \*L.  
دسكروان. ut quoque Cod. F. P. دسكروان. n) \*L. اتشكهان. P. اتشكهان. o) \*L. بن.  
p) \*L. بارسين. q) \*L. بارسين. vid. ad I. p. ٣٣١ r. Cod. F. habet quoque بارسين.  
P. بارسين. s) \*L. بارسين. P. بارسين. t) \*L. بارسين. u) \*L. بارسين. v) \*L. وبها.

وطريق شور وشور اسم ماء مالح في المغارة وليس باسم قرية ولا مدينة  
 \* ورأس مغارة شور قرية تدعى بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة أنفس  
 من حدود كرمان، ومنها إلى عين ماء تسمى مغول مرحلة وليس بها ماء،  
 ومنها إلى غمر سرخ وهو غمر كثير في واحة طين احمر وجبله احمر  
 مرحلة، ومنه إلى منزل يدعى جاه ير وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد،  
 \* ومنه إلى حوض هزار حوض يجتمع فيه ماء المطر مرحلة، ومن حوض هزار  
 إلى شور وهو عين ماء مالح إلا أنه شروب وعليها قباب وليس بها احد  
 ومن شور إلى منزل يسمى مغول أيضا عين ماء وقباب مرحلة، ومن مغول  
 إلى كبرى مرحلة كبيرة \* وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها ماء  
 السيل في مغارة شور بين ماء شور وبين كرى عن يمين الذاهب من خراسان  
 إلى كرمان على نحو فرسخين منها صور الفواكه من اللوز والتفاح والكمثرى  
 ونحوها من حجارة وفيها صور تشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من  
 حجارة

طريق زاور وهي قرية عامرة وعليها حصار ولها ماء جار وهي من حدود  
 كرمان، فمنها إلى مكان يدعى دركجوى وفيه ماء عين ضعيف \* وليس  
 هناك هنا مرحلة، ومنه إلى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قد خرب

عصمرو بن سرج. Cod. F. سرج. L. \* ٥) بنلا I. ٦) ولرامن بمغارة L. \* ٧)  
 وهي مغارة شور P. pro his. f) Hanc omnia ex I. supplavi. ٨) هذه. L. \* ٩)  
 فمن ما شور ومن در In \* L. ultima verba sic scribuntur. بئر ماء شور  
 F. tasse legendum est شور. ما بين شور. Cod. F. om. ماء. ١٠) Additur in \* L.; P.  
 habet. من. ١١) P. رز. \* L. ut recepi et sic h. I. Cod. F., qui supra habuit  
 فريضة. L. \* ١٢) روان et وزن. O. دوزن et وزن. Of. porro ad I., p. ٢٢٩ d.  
 \* L. \* ١٣) دركجوى P. دركجوى. L. \* ١٤) حصار. L. \* ١٥)  
 سورة. L. \* ١٦) المسيل. P. add. Cod. F. ١٧) سور. O. سور دوازده. Cod. F. ١٨) ستمورد وازكه. P. وازكه  
 دوازده

وشعث فيه نخيل وليس به احد وهو مكان مخوف قل ما يخلو من  
 اللصوص، ومنه الى دير بردان وهناك آبار وهي صخرات لا بناء فيها مرحلة<sup>٤</sup>  
 ومنه الى منزل فيه حوص يجتمع فيه ماء المطر مرحلة وليس هناك بناء<sup>٥</sup>  
 ومن هذا الحوص الى نابندر وهي رباط فيه مقدار عشرين مسكناً وفيه ماء  
 عليه رعى صغيرة ولهم زرع على ماء عين ولهم نخيل وقبل نابندر فرسخين<sup>٥</sup>  
 عين ماء وعندها نخيلات وقياب ليس بها احد وهي ملجأ للصوص غير ان  
 اهل نابندر يتعاهدون هذه النخيل يجتنونها، وتسيرة من نابندر مرحلتين  
 الى مكان يسمى بئر شك وبين كل فرسخين او ثلاثة قباب وحياض ماء  
 وليس بها احد وبئر شك بئر طيبة الماء، ومن بئر شك الى خور مرحلة  
 ليس بها احد ومن خور الى خوست مرحلة مرحلتان ومن خور الى كوي<sup>١٠</sup>  
 نحو ٣ مراحل

والطريق من خبيص فان خبيص مدينة على شفير المفارة من جرم  
 كرمان مأوها جبار وبها نخيل كثيرة وهي خصبة رخيصة الاسعار، ومنها الى  
 مكان يسمى الدرواز مرحلة وفيه ابنية مد البصر متهدمة وبها تلال قد  
 على انما كانت مسكونة وليس بها نهر ولا بناء ولا عين، ومنها الى مكان<sup>١٥</sup>  
 يسمى شورروز مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير  
 منجر ويجرى على ارض سبخة فيأتي السيل ملحاً وهذه المفارة مالحة

١) \*L. الحرامية. P. c) بمكان. d) (درغاله) شعب. Cod. F. legit a)  
 باييد et mox باييد \*L. Sic. P.; \*L. om. e) دبر دان. P. دبر دار  
 برشك \*L. mox برشك. P. ويسار. وبيسر \*L. g) وقر. Deinde P. ut I. Cf. I., p. ٢٣٣٤. Cod. F. ديسر سك et ديسر سك  
 خور. P. ١) \*L. Pro خوست legendum est مرحلتان. P. درست. \*L. k)  
 كوي. P. m) ومن خوست et I. ومنها. P. Sic \*L. d) 11 cum p. ٢٧٤. 6. e)  
 h. l. add. من حدود كرمان P. antea habens o) بين خبيص وبين \*L. n)  
 ابنية كانت P. r) عظام. P. g) على ممر الاوقات. P. add. جرومية  
 رود سور. Cod. F. سورود. P. e) شاعلة فيكافا (فتكافا) بعضها على بعض



وساغند قرية فيها نحو أربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين ماء تخرج  
تزرع عليها ولها قنطرة وستين وهي عامرة وخرانة اعر منها واحصن، ومن  
ساغند الى \* بشت بادام \* مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل  
ومياهها من الآبار، ومن بشت بادام الى رباط محمد مرحلة خفيفة وليس  
بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين رجلاً ولهم زرع وعيون ماء، ومن  
رباط محمد الى الريك \* مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وخان وليس فيه  
ساكن والريك رمل قدر فرسخين، ومن الريك الى المهب مرحلة وهو خان  
وهين ماء عند جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران \* مرحلة  
وهو رباط من حص وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين  
ماء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى زان آخره \* مرحلة وهي بئر ماء  
وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن زان آخره الى بستادران 10  
مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وفيها ماء جار من قناة وزرع  
كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستادران الى بن \* مرحلة خفيفة  
وبن هذه قرية عامرة وفيها نحو خمس مائة رجل وفيها ماء جار وزرع  
وخصب، ومن بن الى رادويه \* مرحلة وليس بينهما عمارة ورادويه منزل فيه  
بئر ماء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن \* مرحلة ليس بينهما عمارة 15  
وريكن رباط فيه زرع وماء جار وفيه ثلاثة او أربعة نفر، ومن ريكن الى  
استلشت \* مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوض ماء المطر  
وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى ترشيز \* مرحلة وهي حومة بشت

والبريك \* L. (خمسين) بنجاء. Cod. F. سيب بادام. L. a)  
زاد اجرة max، زاد اجرة L. \* e) مرحلة وهو Addidi deinde. خوران. L. d)  
L. p. ۲۳۹ d, quibus adde: F. راد حرة et semel اراد حرة. O. ut recepi. L. et  
deinde وهي مرحلة. Cod. F. بستادران. L. \* f) بستادران. Cod. F. sine punctis, O. <sup>is</sup> <sup>ex</sup>  
F. نخرج. L. \* h) هم. L. h. l. \* i) وضروع. L. \* j) بئر. Cod. F. et O. <sup>sen</sup>  
et O. quoque ut recepi. L. \* k) ريكر. L. \* l) استقيست. L. \* m) ريكر. L. \* n) استلشت. L. sine punctis. <sup>pro</sup>  
وآن نوجان يساجور است. F. سيب. L. \* o) استلشت. L. sine punctis. <sup>pro</sup>  
از حدود بست. O.

نيسابور وهي مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفي كل فرسخين وثلاثة  
خلف وحوض ماء ٥

وطريق هذه المفارة على الترصيف ٥ فمن اصبهان الى الرق طريق ثم تليه  
طريق ٥ اردستان الى الطبس ٥ وفيها طريق قومس من ٥ اردستان يعدل من  
٥ نصف طريق الطبسين الى الدامغان ويليها طريق نائين الى الطبسين الى  
خراسان ويليها طريق ٥ يزد الى خراسان ويلي ذلك طريق شور ثم طريق  
زاور ثم طريق خميس ثم الطريق الجديد ثم طريق ساجستان الى  
كرمان ٥ فلما الطريق الجديد فانك تأخذ من نورماشير الى دارستان  
مرحلة وهي قرية فيها نخيل وليس وراءها عبارة ٥ ومنها الى راس الماء  
١٥ مرحلة ومن راس الماء وهي عين ماء يجتمع في بركة ثم تقطع عرض المفارة  
الى قرية سلم ٤ مراحل مفارة كلها مخوفة ويقال ان قرية سلم من كرمان ٥  
ومن قرية سلم الى هراة ١٠ ايام ٥ وان شئت اخذت من نورماشير الى سنج ٥  
٥ مراحل ومن سنج الى قرية سلم ٥ ايام في عين ماء قليلة ٥ واما طريق  
ساجستان فان المدخل اليها من نورماشير الى سنج ٥ ايام في حد كرمان  
١٥ ومن سنج الى ساجستان ٧ مراحل وقد بينتها في صورة ساجستان  
وكرمان ٥

## ساجستان

واما ساجستان وما يتصل بها مما قد جمعت اليها في الصورة فالذي

ارسنان Deinde \*L. ut quoque deinde. ٥) طريق. P. ٥) التوصيف. L. \* ٥

طريق. P. ٥) ومن. L. \* ٥) وفيه. P. et L. \* Deinde. الطبسين. P. I.

فهذه الطريق كلها سلكتها P. addit: ٥) وزن. Cod. F. ورو. P. ورو. Anquoque

وعرفت منازلها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صور. ad. mend.

٥) \*L. om. ٥) ارسنان. F. et O. ارسنان. L. h. ٥) O. totus. ٥) \*L.

٥) \*L. et deinde. P. ٥) \*L. ٥) Hic desinit longa lacuna in B. Vid. supra p. ٣٣٩

يحيط بها منأى إلى المشرق مغارة بين كرمان وأرض السند وبين سجستان  
وشى من عبد الملتان ومأى إلى المغرب خراسان وشى من عبد الهند  
ومأى إلى الشمال أرض الهند ومأى إلى الجنوب المغارة التى بين سجستان  
وكرمان وفيما إلى خراسان والغور والهند تقويس \* ٥

فأما مدنها وما يقع فى أضعائها مما يحتاج إلى معرفته فإن لها من المدن زرنج \* وكش \*  
ونده والطاق والقريين وخوش وقره وجزه \* وبست وروان وشروان \* والزالقان وبغين \*  
ونرغش ودرتل \* وبشلك \* وبناجوى وكهك وغزنة والقصر وسيوى واسفجاي \*  
وجامان \* ومدنتها العظمى تسمى زرنج وهى مدينة عليها حصن ولها روض  
واسع الابنية كثيرة المساكن \* وفيه دور الامارة \* لآل الصفار الى غير ذلك من  
المحال والغنادى وعليه سور حصين دائر بالروض وخندق على الروض حصين ١٥  
ايضا والماء الذى فى الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضا فصل من  
المياه التجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الجديد والآخر الباب  
العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب وباب كركويه \* يخرج  
منه الى خراسان والرابع باب نيشك \* يخرج منه الى بست \* والخامس  
يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق وأمر ابوابها باب الطعام وكلها ١٥  
حديث وللروض ثلاثة عشر بابا منها باب \* يأخذ الى فارس وبليه باب دخان ٢

٥) Sequitur صورة سجستان. و هذه صورة سجستان. ٦) L. و كسرويه. B. و كسرويه. Of. L.;  
p. ٢٣٨٥, quibus adde: F. و كبرويه. O. كبرويه. ٧) L. et B. و حرة. ٨) L. et  
B. h. l. و سروان. ٩) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٠) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١١) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٢) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٣) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٤) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٥) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٦) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٧) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٨) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ١٩) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش. ٢٠) L. و رغش. B. و رغش. et deinde L. et B. و رغش.



ثم يليه باب «سيرك» ويلييه باب «ساراي» ويلييه باب «شعيب» ويلييه باب «نوخيك»  
 ويلييه باب «الكان» ويلييه باب «نيسك» ويلييه باب «كرويه» ويلييه باب «استريس»  
 ويلييه باب «عنجرة» ويلييه باب «بارستان» ويلييه باب «روكران»<sup>١</sup>، وابتدئها كلها  
 طين آراج معقود<sup>٢</sup> لأن الخشب بها يسوس<sup>٣</sup>، ولا يليث ومسجد الجامع في  
 «المدينة منها دون الرض إذا دخلت باب فارس منها ودار الامارة في الرض  
 بين باب الطلع وبين باب فارس خارج المدينة والحبس في المدينة عند  
 الجامع وهناك أيضا دار اماره على ظهر الجامع عند الحبس قديمة ومنها  
 نقلت الى خارج الرض<sup>٤</sup> وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن  
 الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة في دار يعقوب بن الليث ودخل المدينة  
 بين باب كرويه وباب نيسك<sup>٥</sup> ابنية عظيمة تسمى «أرك» كانت خزانه بناها  
 عمرو بن الليث، واسواق المدينة انداخله حوالي مسجد الجامع وهي  
 اسواق على غاية العماره واسواق الرض اسواق عامرة أيضا منها سوق يسمى  
 سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان  
 والمسجد الحرام وغلة هذه الاسواق في كل يوم نحو الف درهم، وفي  
 «المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من الباب العتيق والثاني من الباب  
 الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت ما  
 يدير الوحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجاري

١) L. et B. ساراي. Cod. F. سترك. ٢) Apud I. recepi شتاراي. Cod. F. ساراي.  
 ٣) L. et B. يسوس. ٤) L. et B. نوخيرك. Cod. F. نوخيرك. ٥) Sic I.; L. et B. ساراي. ٦) L. et B. بارستان. Cod. F. بارستان. ٧) L. et B. عنجرة. ٨) L. et B. استريس. Cod. F. استريس. ٩) L. et B. كرويه. Cod. F. كرويه. ١٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١١) L. et B. أرك. ١٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٢٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٣٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٤٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٥٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٦٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٧٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٨٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩١) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٢) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٣) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٤) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٥) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٦) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٧) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٨) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ٩٩) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك. ١٠٠) L. et B. نيسك. Cod. F. نيسك.

ويخرج ويتفرق في بيوت الناس وسرايهم كما الرّجّان داخله يجري في  
سرايهم دورة الرّجّان ومعظم دور المدينة والريص فيها ماء جار وبساتين وفي  
عرضها انهار تاخذ منها هذه الانهار التي تدخل المدينة، والسوق ممثلة  
من باب فارس من المدينة الى باب فيشكه متصل ذلك غير منقطع نحو  
نصف فرسخ

وارضها سبخة ورمال وهي حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلوج وهي ارض  
سهلة لا يرى بها جبل واقرب جبالها بناحية قره وتشته رباحهم وتدرم حتى  
انهم قد نصبوا عليها \* ارحاء يسيرونها بها \* وينتقل رمالهم من مكان الى  
مكان فلولا انهم يحتالون عليها لطمت القرى والمدن بها وذلك ان جميع  
الارض رمل، وبلغني انهم اذا احبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير  
ان يقع على الارض التي الى جانب المكان الذي صرهم كون الرمل به  
وسقوطه فيه جعلوا \* مثل الحائط \* من خشب وشوك وغيرهما \* بقدر ما  
يعلو على ذلك الرمل، وفتحوا في اسفله بابا \* فيدخله الريح \* ويصير الرمل  
على اعلاه مثل الزبعة فيرتفع على مد البصر حيث لا يصرهم \* واضبرني  
من صدر عنهم سنة ٩٠٠ الى المغرب وقد جمعتنا الطريق فتذكرنا حالهم  
فقال تواترت علينا الرياح في السنة الماضية بما لم يجز لنا بمثله رسم ولا  
عادة واكثرت الرياح على الجماع فملأته بالرمل وتزايد الامر \* بالبلاد على

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam me-  
moratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرّحى. Pro كما legi posset  
ارحية لطحن. P. e) ببست. d) L. et B. ريصها. I. e) دون. L. d) كماه  
فيها بسياسات قد توارثوها قديما يقيمونها. P. f) قومهم يدبرونها بالريح  
B. e) قد. P. add. h) البلد. P. g) بانهندسه سلمها (بتليها. I) رجال منهم  
صرة كون الرمل به. d) Ex I.; L. et B. زربا وسياجا كالحائط. P. h) جعل  
ويطير. P. n) من تلعاء الريح. P. m) P. add. repetio e versu praeced.; P. om.  
٣٣٠. P. o) بها ويصير باعلاه كالزبعة ويرفع الى حيث آفروا نقله اليه  
لهذا. L. p) P. add. et insert هذا post حالهم الى مصر.

البلد» فدعوا القوم الموسومين<sup>١</sup> بعلم هذه الصنعة والموسومين<sup>٢</sup> بدفعها<sup>٣</sup> فعجز أكثرهم واعترف بأنه لا<sup>٤</sup> يدري كيفية سدافعته لأنهم لا يقفون على ماذنه من أين هي<sup>٥</sup> فابتدر حدث منهم فقال علم ذلك عندي وإن أعطيت<sup>٦</sup> ما أوامله وأرجوه لدفعه دفعته وهو عشرون ألف درهم فلم يلتفتوا إلى كلامه لكثرة سومه وزان الأمر بلآء فليقلوا بأنه إن أقام عليهم يومه وليلتد القابلة هلك البلد فصاروا إليه بالعشرين ألف درهم فقبلها وقال قد زان على التعب ولكن أنتم في أمان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسخًا من البلد على غير قصد الريح وحارصها بحيل أوقعها<sup>٧</sup> فزال الريح<sup>٨</sup> عن البلد فانتسفت الريح باجمعه منه<sup>٩</sup> وكفاهم الشغل به<sup>١٠</sup> ورأس القوم الذين كانوا يتقدمون في علم ذلك<sup>١١</sup> وفاز<sup>١٢</sup> بريح كثير سنى<sup>١٣</sup> \*

ويقال أن المدينة القديمة في أيام العجم كانت فيما بين كرمان وسجستان بالقرب من دارك بحدآه رأسك عن يسار الذهاب من بخارا إلى كرمان على ثلاث مراحل واهنيتهما وضع بيوتها قائمة إلى هذه الغاية واسم هذه المدينة أبرشهر<sup>١٤</sup> ويقال أن نهر سجستان كان يجري عليها فانقطع<sup>١٥</sup> ببشق كان يسكن من هيدمند<sup>١٦</sup> وانخفض الماء عنه ومال فتعطلت وتحول<sup>١٧</sup> الناس وبنوا زرنج<sup>١٨</sup> \*

فلما انهارها فاعظمها نهر هيدمند<sup>١٩</sup> وبخرج من ظهر الغور حتى<sup>٢٠</sup> يمر على<sup>٢١</sup>

١) P. الموسومين. ٢) L. et B. على البلد بالاذى واحسوا بالبلاء. ٣) P. add. يعلم — لقطاعتهم ولأنهم. ٤) P. بدفع الريح. ٥) P. والموسومين. ٦) P. أعطيت. ٧) P. فانتدب et دلند وكانت الريح مضطربة. ٨) P. add. in marg. وعدل به إلى حيث لا يضروهم. ٩) P. فانصرف الرمل. ١٠) P. قام. ١١) P. عنكم. ١٢) P. add. Deinde من حيث اعتدى تصريف الريح إلى غير جهة المدينة. ١٣) P. add. بكس من الذكر. ١٤) P. ينتمون إلى هذه الصنعة. ١٥) P. ورأس. ١٦) L. habet. ١٧) I. ثم عدل إلى الرمل الذي سقط في البلد بريح أخرى فانسفت فانتسفت. ١٨) B. رام شهرستان. ١٩) L. et B. أبرشهر. ٢٠) I. هيدمند. ٢١) P. يصل إلى. ٢٢) P. هيل مند.

حدّ رُحْمٍ وبلد الدّاور ثمّ يجرى على بُست حتّى ينتهى الى ساجستان ثمّ  
يقع فى بحيرة زرّ، وزرّ هذه بحيرة يتّسع الماء فيها ويتنقص به قدر زيادة  
الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخاً من ناحية كرّين<sup>٥</sup> على طريق  
قهيستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى  
عذبة الماء \* ويرتفع منها سمك كثيرة وقصب وحواليها كلّها قرى سوى الوجه<sup>٦</sup>  
الذى يلى المغارة<sup>٧</sup>، ويقع فيها نهر هيدمند وهو نهر واحد من بست الى  
ان ينتهى الى مرحلة من ساجستان ويتشعب منه مقامس الماء فأول نهر  
ينشأ منه نهر باب الطعام فيأخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ  
نيشك<sup>٨</sup>، ثمّ يأخذ منه نهر باشتروذ<sup>٩</sup> فيسقى من رساتيقها الكثير، ثمّ يأخذ  
منه نهر يعرف بسناروذ<sup>١٠</sup> فيجرى على فرسخ من ساجستان وهو النهر الذى  
تجرى فيه السفن من بست الى ساجستان \* اذا امتدّ الماء ولا تجرى  
اليهم السفن الا فى زيادة الماء وانهار مدينة ساجستان<sup>١١</sup> كلّها من سناروذ،  
ثمّ ينحدر فيأخذ منه نهر شعبة فيسقى مقدار ثلاثين قرية، ثمّ يأخذ منه  
نهر ميانى فيسقى تلك النواحي، ويقع فصله فى بحيرة زرّ، ونهر نيشك<sup>١٢</sup>  
يخرج من قرب الغور<sup>١٣</sup> فيسقى تلك النواحي وقليلاً يفضل منه لبحيرة زرّ<sup>١٤</sup>  
وساجستان ناحية خصبة<sup>١٥</sup> كثيرة الطعام والتمور والاعناب واحلها ظاهرو اليسار  
ويرتفع من مغارة ساجستان فيما بينها وبين مكران غلة عظيمة من الحلتيت  
حتّى أنّه قد غلب على طعامهم ويجعلونه فى عامّة اطعمتهم ✽  
وباليش اسم الناحية ومدينتها سيروى غير أنّ الوالى عليهم مقبم<sup>١٦</sup> بالقصر  
\* واسفنجاي اكبره من القصر<sup>١٧</sup> ورُحْمٍ اسم الافليم \* ومدينتها بَنَجَوَاى ولها<sup>١٨</sup>

a) indist., B. كوى. b) indist., B. كوى. c) indist., B. كوى. d) Hae in L. et B. desunt. P. ha-  
bet حولها omissa. e) L. سمند. f) L. باسروى. g) L. باسروى. h) L. باسروى. i) L. باسروى. j) L. باسروى. k) L. باسروى. l) L. باسروى. m) L. باسروى. n) L. باسروى. o) L. باسروى. p) L. باسروى. q) L. باسروى. r) L. باسروى. s) L. باسروى. t) L. باسروى. u) L. باسروى. v) L. باسروى. w) L. باسروى. x) L. باسروى. y) L. باسروى. z) L. باسروى.

من المدن كتهك ورخيم اقليم \* بين بلدى الداور وبالش \* وعانتها صواف \*  
 ويرتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتسع اهل تلك النواحي بغلاتها وهى  
 على غاية الخصب والسعة \* وبلد الداور اقليم خصيب وهو ثغر للغور  
 وبغنين وخلج وبشلك \* نواح لها ولاه باسباها، وخواش \* مدينة وليس عليها  
 سور ولها قلعة \* وبلد الداور اسم اقليم ومدينته درتل \* وله من المدن  
 درغش \* وهما على مجرى هيدمند على الشط غير ان بغنين وخلج وكابل  
 والغور نواح واهل هذه النواحي بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون \* وهى  
 من الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايام الى الارض  
 التى بين الهند ونواحي ساجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على  
 10 خلف الاتراك وزيتهم ولباسهم \* وبست مدينة ليس فى اعمال ساجستان  
 بعد زلج اكبر منها وهى \* وبية وزيتهم زى اهل العراق ويرجعون الى مروة  
 ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها نخيل واعناب وهى خصيبة جدًا \*  
 واما القرنين فهى مدينة لها قري ورساتيق وهى على مرحلة من ساجستان  
 على يسار الداهب الى بست على فرساخين من سرورن ومنها آل الصغار  
 15 الذين يعملون على فارس وخراسان وكرمان وساجستان وكانوا اربعة اخوة  
 يعقوب وعمرو وظاهر وعلى بنو الثلث فاما طاهر فقتل \* بباب بست \* ويعقوب  
 مات حتف انفه بجنندق ساور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلى  
 كان استامن الى رافع بجزجان ومات بدستان وقبره هناك، ويعقوب كان  
 اكبرهم وكان غلاما لبعض الصغار وعمرو كان مكاريًا وبلغنى أنه كان فى  
 20 بعض ايامه بذا وكان على بن الليث اصغرهم سنًا، وكان السبب فى

a) Ex I. supplevi coll. Edrisi, I, p. 444. b) وبالش. c) Ridicule F.

d) L. et habet منها et pro اغلب اهل آن صوف مى بافند. e) Vid. ad I, p. 140 a, ubi خاش appellatur. Differt autem ab urbe خواش mox memoranda. f) وعليها. g) L. et B. ut semper.

h) مدينة فى نفسها. i) L. et B. ونى. j) درغش. k) L. et B. الى. m) Ex P. et I.; L. et B. بباست.

خروجهم وارتفاع امرهم أن خالاً لهم كان<sup>٥</sup> يسمى كثير بن رفاق<sup>٦</sup> في شاربيا في بعض الحصون وكان قد تاجع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحصرهم في قلعة كانت له<sup>٧</sup> وقتل وتخلص هؤلاء وقبوا إلى أرض بسط وكان رجل بطلبه الناحية عنده جمع كثير يظهرون الحسبة في الغزو وقتل الخوارج يعرف بدرهم بن نصر فصار هؤلاء الأخوة في جملة أصحابه وقصدوا سجستان والوالي<sup>٨</sup> بها إبراهيم بن الحسين من قبل الطاهريين<sup>٩</sup> وكان في ضعف فنزل على باب المدينة وكان درهم بن نصر يظهر أنه من المطوعة وأنه قصد لقتال<sup>١٠</sup> الشرارة محتسباً فاستمال العساة فاضاعوه<sup>١١</sup> ودخل المدينة وخرج منها واليهما<sup>١٢</sup> إلى بعض النواحي ولم يزل حتى تمكن من البلد وقتلوه الشرارة وكان لهم رئيس يعرف بعمارة بن ياسر وانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقتل عمارة<sup>١٣</sup> وكان لا يحترقهم<sup>١٤</sup> امر شديد ألا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الأمر له على ما يحبه فاستمال أصحاب درهم بن نصر حتى قلده الرياسة وصار الأمر له وكان درهم ابن نصر بعد ذلك في جملة أصحابه ولم يزل محتسباً إلى درهم بن نصر حتى استأذنه في الحج فاذن له فحج وأقام ببغداد مدة وعاد رسولاً من أمير المؤمنين<sup>١٥</sup> إليهم فقتله يعقوب واستفحل أمرهم<sup>١٦</sup> بعد ذلك حتى استولوا<sup>١٧</sup> على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان<sup>١٨</sup>

ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر الجبال من سجستان إلى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها أعناب كثيرة يتسع بها أهل سجستان<sup>١٩</sup> ومدينة خواف من قرنين على مرحلة من يسار الذهاب إلى بسط وبيتها وبين القرين نحو نصف فرسخ وهي أكبر<sup>٢٠</sup> من قرنين وبها نخيل وأشجار ولها وبلغرئين مياه جارية وقنى<sup>٢١</sup> وقرة مدينة

٥) P. ut L. om. ٦) Sec. I.; L. et B. رفاق, P. رفاق. Cod. F. رفاق, O. ut recepi. ٧) P. رقيق. Deindo B. في انقلعة التي كان بها. ٨) P. الطاهريين. ٩) P. رقيق. ١٠) P. رقيق. ١١) P. رقيق. ١٢) P. رقيق. ١٣) P. رقيق. ١٤) P. رقيق. ١٥) P. رقيق. ١٦) P. رقيق. ١٧) P. رقيق. ١٨) P. رقيق. ١٩) P. رقيق. ٢٠) P. رقيق. ٢١) P. رقيق.

أكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو ستين قرية وبها نخيل وفواكه وزرع وعليها نهر فره وابنتهم<sup>٥</sup> من طين وهي أرض سهلة \* وجنوبه متصله بعمل فره عن يمين الذهاب من سجستان الى خراسان على نحو مرحلة \* وناحيتها ناحية مائية وهي صغيرة نحو القرنين ولها قري ورساتيق<sup>٥</sup> وهي خصيبة ومأوهم من القنى وابنتهم من طين \* وشروان<sup>٥</sup> مدينة صغيرة نحو القرنين ألا أنها اعمر واكثر اهلاً وبها فواكه واسعة ونخيل واعناب<sup>٥</sup> تاجلب عنها وتنتقل<sup>٥</sup> وهي من بست على مرحلتين ولها ناحيتان لمنزولين احدهما يسمى فيروزقند والآخر هوشروان على طريق بلد الداوره \* والوالقان من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزرع واكثر اهله حاكه ومأوهم انهار<sup>٥</sup> جارية وبناوهم من طين وهي نحو القرنين في الكبير \* وردان<sup>٥</sup> اصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند عن يمين الذهاب الى الرخج واكثر غلاتها الملح ولهم مع ذلك زرع وفواكه ومياه جارية \*<sup>٥</sup>

واما المسافات فان الطريق من سجستان الى هراة اول مرحلة تسمى كركويه ومن كركويه الى بشترة<sup>٥</sup> فراسخ ويعبره على قنطرة تاجرى فيها فصل مياه هيدمند ومن بشترة الى جوين مرحلة ومن جوين الى السب<sup>٥</sup> مرحلة ومن السب الى كنكرة مرحلة ومن كنكرة الى سرشك<sup>٥</sup> مرحلة ومن

وهي ناحية ماينه (مانمة) P. et B. Sio lego sec. P. : L. وابنتها P. ut I. <sup>٥</sup>  
 كركويه ومن كركويه الى بشترة<sup>٥</sup> فراسخ ويعبره على قنطرة تاجرى فيها <sup>٥</sup> P. add. كثيرة. <sup>٥</sup> P. add. وشروان Cod. F. quoque habet. <sup>٥</sup> P. وشبروان. <sup>٥</sup> P.  
 فصل مياه هيدمند ومن بشترة الى جوين مرحلة ومن جوين الى السب<sup>٥</sup> مرحلة <sup>٥</sup> P. ad- وشروان. <sup>٥</sup> L. et B. الدور. <sup>٥</sup> L. et B. وتنتقل. <sup>٥</sup> B. غزيرة  
 اما بلاد الغور فهي جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية وهي <sup>٥</sup> P. ad- dit: حصينة منيعة ويستند جبال الغور في حدود خراسان وظاهر الباميان الى  
 أليناجير (البناجير) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة <sup>٥</sup> L. واغزر معادنهم ما قرب من جرخيز (خرخيز) <sup>٥</sup> L. Cf. I., p. ٢٧٢ et ٢٨١.  
 et B. تسير. <sup>٥</sup> L., qui hoc itinera- rium pessime exaratum habet, et B. والعين. <sup>٥</sup> L. et O. Cod. F. et O. تسير. <sup>٥</sup> L. et B. vid. ad I., p. ٢٢٨.  
 سرشك. <sup>٥</sup> L. et B. <sup>٥</sup> L.

سرشك الى قنطرة وادى قرة مرحلة ومن قنطرة الوادى الى قرة مرحلة ومن  
 قرة الى دَرَه مرحلة ومن دَرَه الى كوستان \* مرحلة ومن كوستان الى خاستان \*  
 وهى من الاسقوزة مرحلة ومن خاستان الى قنلا سرى مرحلة ومن قنلا سرى  
 الى الجبل الاسود \* مرحلة ومن الجبل الاسود الى جامان \* مرحلة ومن  
 جامان الى هرة مرحلة \*

الطريق من ساجستان الى بست اول مرحلة زانبوى \* ومن زانبوى الى  
 سرورن قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن سرورن الى حوروى \* قرية عامرة سلطانية  
 وبينهما نهر نيشك عليه قنطرة من آجر مرحلة \* ومن حوروى الى دَهَك  
 والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط انفازة فمزل منها رباط يسمى آب \* شور  
 ومن آب شور الى رباط كرودين \* ومن رباط كرودين الى رباط قَهْستان \*  
 مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بست \*  
 ومن رباط دَهَك الى \* فرسخ من \* بست كلها مقارة \*

والطريق من بست الى غَزَنَة فمن بست الى رباط فيروزقند \* منزل ومنه  
 الى رباط ميغون \* منزل ومنه الى رباط كبير \* منزل ثم الى مدينة \* الرخج  
 المسماة بَنَاجَوَى منزل ومنها الى تكين ابان منزل \* ثم الى خراسانة منزل ثم \*

et L. خافيان. d) L. et B. كوسان. Cod. F. كونسان. a) L. et B.

الاسقراى. L. o) حاسان et حاشان. Cod. F. خاسان et خاميان. B. خاسان.

Cod. F. حرماز et حرمان. B. حرمان. L. e) Hasc in L. et B. desunt.

Sic quoque Cod. F. g) رارسوى et راسوى. Cod. F. رانيوى. L. f) حارمان et حارمان.

et L. nيشك pro بست. Deinde In L. et B. lacuna. h) L.

et B. om. k) Lacuna in L. et B. Of. L., p. ١٢٩٥, quibus adde: F. ارسون.

et B. كروزين. F. ubi كروين, deinde عبد الله. l. h. \* d) ارسور. O. ارشون.

L. n) هَستان. O. ut recepi. Cod. F. هستان. L. m) L. et B.

Cod. g) ميغور. L. et B. p) خوروز. F. فيروز. L. et B. o) ميغور فرسخ ومن.

f) L. om. r) كَر. O. كَش. F.



الى رباط سراب منزل\* ثم الى الاوكله وهو رباط منزل ثم الى رباط جنكل  
 اهان منزل ثم الى قرية غرم\* منزل ثم الى قرية\* خاست منزل ثم الى قرية  
 جومة منزل ثم الى\* خابسار منزل وهو أول حد غزنة ثم الى قرية خشباجى\*  
 منزل ثم الى رباط حزار\* وهى قرية عامرة ثم الى غزنة منزل، وغزنة مدينة  
 جليلة فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها\*

والطريق من ساجستان الى باليش على المغارة تاخذ من مدينة الرخج  
 المسماة بندجوى الى رباط الحجرة منزل ثم الى رباط كنكى\* منزل ثم  
 الى رباط بر\* وهو منزل ثم الى اسفنجاي\* منزل\*

والطريق من ساجستان الى كرمان وفارس فان أول منزل من ساجستان  
 10 خاوران\* والثانى دارك ومنها الى برين\* منزل ومنها الى كاونيشك\* منزل وهما  
 رباطان ثم الى رباط الناسى منزل ثم الى رباط الفاضى منزل ثم الى رباط  
 كرامخان\* منزل ثم الى سنج\* منزل وسنج مدينة بكرمان، وحد ساجستان  
 اذا جوت كاونيشك\* وبينها وبين كندر رباط بناء عمرو بن النيث وهذا  
 المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم\*

11 وسائر المسافات بساجستان جمل فمن ساجستان الى جزء\* ٣٠ مراحل  
 \* وهى بين\* قره والقرنين وبينها\* وبين فر\* ايضا\* مرحلتان وبين فز\* وفر\*  
 مرحلة واحدة وهى بحداتها ما يلى المغارة، وكس\* بينها وبين ساجستان

a) Haec ex L. addidi. L., B. et Edrisi, I p. 449 et 459 om. b) L., B. et Edrisi. F. et O. اوى. c) B. عرم. d) In L. et B. desunt. Supplevi ex L. et Edrisi. Deinde L. et B. خابسار. F. خابسار. e) L. خشباجى; B. خشباجى. f) L. et B. حزار. g) L. حزار. h) L. et B. حزار. i) L. et B. حزار. j) L. حزار. k) L. حزار. l) L. حزار. m) L. حزار. n) L. حزار. o) L. حزار. p) L. حزار. q) L. حزار. r) L. حزار. s) L. حزار. t) L. حزار. u) L. حزار. v) L. حزار. w) L. حزار. x) L. حزار. y) L. حزار. z) L. حزار. aa) L. حزار. ab) L. حزار. ac) L. حزار. ad) L. حزار. ae) L. حزار. af) L. حزار. ag) L. حزار. ah) L. حزار. ai) L. حزار. aj) L. حزار. ak) L. حزار. al) L. حزار. am) L. حزار. an) L. حزار. ao) L. حزار. ap) L. حزار. aq) L. حزار. ar) L. حزار. as) L. حزار. at) L. حزار. au) L. حزار. av) L. حزار. aw) L. حزار. ax) L. حزار. ay) L. حزار. az) L. حزار. ba) L. حزار. bb) L. حزار. bc) L. حزار. bd) L. حزار. be) L. حزار. bf) L. حزار. bg) L. حزار. bh) L. حزار. bi) L. حزار. bj) L. حزار. bk) L. حزار. bl) L. حزار. bm) L. حزار. bn) L. حزار. bo) L. حزار. bp) L. حزار. bq) L. حزار. br) L. حزار. bs) L. حزار. bt) L. حزار. bu) L. حزار. bv) L. حزار. bw) L. حزار. bx) L. حزار. by) L. حزار. bz) L. حزار. ca) L. حزار. cb) L. حزار. cc) L. حزار. cd) L. حزار. ce) L. حزار. cf) L. حزار. cg) L. حزار. ch) L. حزار. ci) L. حزار. cj) L. حزار. ck) L. حزار. cl) L. حزار. cm) L. حزار. cn) L. حزار. co) L. حزار. cp) L. حزار. cq) L. حزار. cr) L. حزار. cs) L. حزار. ct) L. حزار. cu) L. حزار. cv) L. حزار. cw) L. حزار. cx) L. حزار. cy) L. حزار. cz) L. حزار. da) L. حزار. db) L. حزار. dc) L. حزار. dd) L. حزار. de) L. حزار. df) L. حزار. dg) L. حزار. dh) L. حزار. di) L. حزار. dj) L. حزار. dk) L. حزار. dl) L. حزار. dm) L. حزار. dn) L. حزار. do) L. حزار. dp) L. حزار. dq) L. حزار. dr) L. حزار. ds) L. حزار. dt) L. حزار. du) L. حزار. dv) L. حزار. dw) L. حزار. dx) L. حزار. dy) L. حزار. dz) L. حزار. ea) L. حزار. eb) L. حزار. ec) L. حزار. ed) L. حزار. ee) L. حزار. ef) L. حزار. eg) L. حزار. eh) L. حزار. ei) L. حزار. ej) L. حزار. ek) L. حزار. el) L. حزار. em) L. حزار. en) L. حزار. eo) L. حزار. ep) L. حزار. eq) L. حزار. er) L. حزار. es) L. حزار. et) L. حزار. eu) L. حزار. ev) L. حزار. ew) L. حزار. ex) L. حزار. ey) L. حزار. ez) L. حزار. fa) L. حزار. fb) L. حزار. fc) L. حزار. fd) L. حزار. fe) L. حزار. ff) L. حزار. fg) L. حزار. fh) L. حزار. fi) L. حزار. fj) L. حزار. fk) L. حزار. fl) L. حزار. fm) L. حزار. fn) L. حزار. fo) L. حزار. fp) L. حزار. fq) L. حزار. fr) L. حزار. fs) L. حزار. ft) L. حزار. fu) L. حزار. fv) L. حزار. fw) L. حزار. fx) L. حزار. fy) L. حزار. fz) L. حزار. ga) L. حزار. gb) L. حزار. gc) L. حزار. gd) L. حزار. ge) L. حزار. gf) L. حزار. gg) L. حزار. gh) L. حزار. gi) L. حزار. gj) L. حزار. gk) L. حزار. gl) L. حزار. gm) L. حزار. gn) L. حزار. go) L. حزار. gp) L. حزار. gq) L. حزار. gr) L. حزار. gs) L. حزار. gt) L. حزار. gu) L. حزار. gv) L. حزار. gw) L. حزار. gx) L. حزار. gy) L. حزار. gz) L. حزار. ha) L. حزار. hb) L. حزار. hc) L. حزار. hd) L. حزار. he) L. حزار. hf) L. حزار. hg) L. حزار. hh) L. حزار. hi) L. حزار. hj) L. حزار. hk) L. حزار. hl) L. حزار. hm) L. حزار. hn) L. حزار. ho) L. حزار. hp) L. حزار. hq) L. حزار. hr) L. حزار. hs) L. حزار. ht) L. حزار. hu) L. حزار. hv) L. حزار. hw) L. حزار. hx) L. حزار. hy) L. حزار. hz) L. حزار. ia) L. حزار. ib) L. حزار. ic) L. حزار. id) L. حزار. ie) L. حزار. if) L. حزار. ig) L. حزار. ih) L. حزار. ii) L. حزار. ij) L. حزار. ik) L. حزار. il) L. حزار. im) L. حزار. in) L. حزار. io) L. حزار. ip) L. حزار. iq) L. حزار. ir) L. حزار. is) L. حزار. it) L. حزار. iu) L. حزار. iv) L. حزار. iw) L. حزار. ix) L. حزار. iy) L. حزار. iz) L. حزار. ja) L. حزار. jb) L. حزار. jc) L. حزار. jd) L. حزار. je) L. حزار. jf) L. حزار. jg) L. حزار. jh) L. حزار. ji) L. حزار. jj) L. حزار. jk) L. حزار. jl) L. حزار. jm) L. حزار. jn) L. حزار. jo) L. حزار. jp) L. حزار. jq) L. حزار. jr) L. حزار. js) L. حزار. jt) L. حزار. ju) L. حزار. jv) L. حزار. jw) L. حزار. jx) L. حزار. jy) L. حزار. jz) L. حزار. ka) L. حزار. kb) L. حزار. kc) L. حزار. kd) L. حزار. ke) L. حزار. kf) L. حزار. kg) L. حزار. kh) L. حزار. ki) L. حزار. kj) L. حزار. kl) L. حزار. km) L. حزار. kn) L. حزار. ko) L. حزار. kp) L. حزار. kq) L. حزار. kr) L. حزار. ks) L. حزار. kt) L. حزار. ku) L. حزار. kv) L. حزار. kw) L. حزار. kx) L. حزار. ky) L. حزار. kz) L. حزار. la) L. حزار. lb) L. حزار. lc) L. حزار. ld) L. حزار. le) L. حزار. lf) L. حزار. lg) L. حزار. lh) L. حزار. li) L. حزار. lj) L. حزار. lk) L. حزار. ll) L. حزار. lm) L. حزار. ln) L. حزار. lo) L. حزار. lp) L. حزار. lq) L. حزار. lr) L. حزار. ls) L. حزار. lt) L. حزار. lu) L. حزار. lv) L. حزار. lw) L. حزار. lx) L. حزار. ly) L. حزار. lz) L. حزار. ma) L. حزار. mb) L. حزار. mc) L. حزار. md) L. حزار. me) L. حزار. mf) L. حزار. mg) L. حزار. mh) L. حزار. mi) L. حزار. mj) L. حزار. mk) L. حزار. ml) L. حزار. mn) L. حزار. mo) L. حزار. mp) L. حزار. mq) L. حزار. mr) L. حزار. ms) L. حزار. mt) L. حزار. mu) L. حزار. mv) L. حزار. mv) L. حزار. wn) L. حزار. wo) L. حزار. wp) L. حزار. wq) L. حزار. wr) L. حزار. ws) L. حزار. wt) L. حزار. wu) L. حزار. wv) L. حزار. ww) L. حزار. wx) L. حزار. wy) L. حزار. wz) L. حزار. xa) L. حزار. xb) L. حزار. xc) L. حزار. xd) L. حزار. xe) L. حزار. xf) L. حزار. xg) L. حزار. xh) L. حزار. xi) L. حزار. xj) L. حزار. xk) L. حزار. xl) L. حزار. xm) L. حزار. xn) L. حزار. xo) L. حزار. xp) L. حزار. xq) L. حزار. xr) L. حزار. xs) L. حزار. xt) L. حزار. tu) L. حزار. tv) L. حزار. tw) L. حزار. tx) L. حزار. ty) L. حزار. tz) L. حزار. ya) L. حزار. yb) L. حزار. yc) L. حزار. yd) L. حزار. ye) L. حزار. yf) L. حزار. yg) L. حزار. yh) L. حزار. yi) L. حزار. yj) L. حزار. yk) L. حزار. yl) L. حزار. ym) L. حزار. yn) L. حزار. yo) L. حزار. yp) L. حزار. yq) L. حزار. yr) L. حزار. ys) L. حزار. yt) L. حزار. yu) L. حزار. yv) L. حزار. yw) L. حزار. yx) L. حزار. yy) L. حزار. yz) L. حزار. za) L. حزار. zb) L. حزار. zc) L. حزار. zd) L. حزار. ze) L. حزار. zf) L. حزار. zg) L. حزار. zh) L. حزار. zi) L. حزار. zj) L. حزار. zk) L. حزار. zl) L. حزار. zm) L. حزار. zn) L. حزار. zo) L. حزار. zp) L. حزار. zq) L. حزار. zr) L. حزار. zs) L. حزار. zt) L. حزار. zu) L. حزار. zv) L. حزار. zw) L. حزار. zx) L. حزار. zy) L. حزار. zz) L. حزار.

٣. فرسخاً فيما يلي حدّ كرمان والطاقى على طريق كس على ٥ فرسخ،  
وخوانش على نكو فرسخ من طريق بست وبينها وبين القرين منزل، ومن  
بست الى شروان مرحلتان على طريق بلد الداور ثم تعبر هيدمند على  
مرحلة من شروان فتدخل درتل وتمضى مرحلة واكثر الى درغش على  
شط هيدمند وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغين يوم فى  
قبائل بشلنك فى جنوبى بغين، ويتجاوز على ظهر غزنة وبينها وبين  
كهك مقدار فرسخ على غربى بنجواى ومن بنجواى الى اسفندجاي ٣  
مراحل والقصر بحدائقها وبينها فرسخ واسفندجاي حصن حسن ومن اسفندجاي  
الى سبوى مرحلتان \*

فاما ارتفاع هذه النواحي التى جمعت صورتها وذكرتها من الاعمال المجاورة<sup>١٥</sup>  
للسجستان ولم اجد بدا من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانها مختلفة  
الحوال متباينة العمال لكل ناحية منها قاص وصاحب خبر ويريد وصاحب  
معونة وكاتب سلع يعرف بالبندار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة  
للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما غادره فلن يعتزى اليه ويقسم دعوته  
وينتمى الى دولته قد جعلت طعمة له وعليه فيها بعض لوازم يرفعها وهدايا<sup>١٥</sup>  
يؤديها كصاحب بست لانه يقسم برجال كثيرة وعساكر جمّة من رسومها  
المجتمعات بتلك الناحية لصاحب خراسان، ومنها ما هو كالمغلب عليه  
وعلى ماله<sup>١٥</sup> وعليهم من المونات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كماحمد  
ابن الباس وغيره والبتكين الحاجب ..... وقد استولى على غزنة وما  
جاورها، ومنها ما هو مكمول برمتة ومجموع على جهته بالاحسانات القائمة<sup>٢٥</sup>

دراغين، B. دراعين. c) L. et B. درنك. d) L. et B. هيدمند. e) L. et B. h. l.

f) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. L., p. ٢٠٢ k.

Deinde L. et B. المسفندجاي، B. المسفندجاي، L. h. l. المسفندجاي. e) L. h. l. المسفندجاي، B. المسفندجاي، L. h. l.

المجتمعات L. \* g) L. h. l. المسفندجاي، B. المسفندجاي، L. h. l. المسفندجاي. f) Conjectura edidi. L. سلمه، B. سلمه s. سلمه. g) L. h. l.

h) In B. tantum supersunt ما على منه et sequitur lacuna. (\* L. وانبكين، B. وانبكين. i) L. (دنگلب. j) L. et B.

ك. Lacuna in L. et B. d) L. et B. Pro مجتمعة fort. legendum est مجتمعة، coll. Lane sub مجتمعة.

والقوانين<sup>٥</sup> والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هراء<sup>٦</sup> وهي ناحية جلييلة وسياتي ذكرها في ضمن خراسان ولما اوجبت الصورة ما رسمتها في هذه الناحية لئلا يتكرر ذكرها ويعود خيرها وهي من النواحي التي يقبض خراجها في كل عام دفعتين ان في كثير من اعمال خراسان ما يجبرى هذا المجبرى وقد رسم بهذا الرسم وفيها ما هو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة .....<sup>٧</sup> فاما غيرتها من وجوه اموالها وقوانين ادايتها فمائة الف دينار ومن الورق اربع مائة الف درهم مع توابع قليلة<sup>٨</sup> وساجستان والرخج وبست<sup>٩</sup> واعمالها جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم وبست من وجوه جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم، وغزنة وكابل وما يصاقب ذلك من اعمال الهند مائة الف دينار ومن الورق ستمائة الف درهم، وفي قديم اوقاتها على متر الدهور الخالية والسير العادلة الباصية ما كانت جباياتها من هذا القدر اكثر وبركاتها اغزر وغلاتها اوفر، وهذا جملة ما علمته من صفه هذه الناحية وعرفته من اخبار هذا الصقع وما خلت ان في ذلك تلخيصا من ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه<sup>١٠</sup>

## خراسان

١٥

واما اقليم خراسان فان خراسان تفصل على كور عظام واعمال جسام وهي اسم الامليم<sup>١</sup> واندى يحيط بها من شرقيها نواحي ساجستان وبلد الهند لاننا ضمنا الى ساجستان ما اتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا ديار الخلج في حدود كابل ووخان على ظهر الختل<sup>٢</sup> كله وغير ذلك من نواحي بلد الهند<sup>٣</sup> وغربها مغارة القوية<sup>٤</sup> ونواحي جرجان وشمالها بلد ما وراء النهر وشي<sup>٥</sup> من بلد الترك يسير على ظهر الختل وجنوبيها

a) L. et B. والعين. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) بصل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) \*L. انجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنه.

مقارعة فارس وقومس، \* وضمننا قومس \* الى نواحي جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والرق وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله اقليماً واحداً وضمننا التختل \* الى ما وراء النهر \* لانها بين نهر وخصاب وجرباب وضمننا خوارزم الى ما وراء النهر \* لان مدينتها العظمى وراء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان، وبخراسان مما يلي المشرق زنقة \* بين مقارعة فارس وبين هراة والغور \* الى غزنة ولها زنقة فى المغرب فى حد قومس الى ان يتصل بنواحي قراة \* فيصير ما بين الزنقتين <sup>f</sup> عن تربيع سائر خراسان، وفيها من حد جرجان ويحصر الخزر الى خوارزم تقويس على العبارة <sup>g</sup>

أما كورة خراسان التى يجتمع فيها القبائل ويفرق فيها الحكام واصحاب البرد والبندار \* وراء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكان يعمل الواحد <sup>h</sup> 10 وهى ثيف وثلاثون عملاً تدل اوراق المتصرفين فيها على مقادير احوالها فى ذاتها وتعرب عن محل اهلها فى انفسهم مع لزوم جباياتها وكل عمل منها لا يخلو من قاض وصاحب برىد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها فيه قضاة يتصرفون عن قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار وبرد ينهون اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجباة للخراج والضمانات الى البندار <sup>h</sup> 15 الاجل بالكورة واصحاب معاون وامراء دون امير الناحية وسأتى بذلك مع اوراق المتلبين لهذه الاعمال فى الناحيتين اذ كانتا جميعاً لصاحب خراسان والمتصرفون فيهما \* من تحت امره ونهيه \* وان اعظم هذه النواحي منزلة واكبرها \* جيشا وشحنة واجلها منزلة وجباية نيسابور ومرو وهراة وبلخ وبخراسان \* وما وراء النهر \* كور دون هذه فى الصغر فمنها قوهستان وثلوس ونسا وابهرود <sup>h</sup> 20

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplavi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. قراة. f) Sec. Abulfeda, p. ٢٢١, inserendum est. كالكئين خارجين. g) Sequitur خراسان اعليم خراسان. h) L. وهذه صورة اعليم خراسان. i) Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est. التى تاجتمع على. فيها. L. et B. ربما. j) L. et B. اناوحي (للاعمال) التى يظلم فيها العمال. k) P. واكثرها sed omisiss verbis منزلة. m) Ineptum additamentum.

وَسَرْخُسَ وَأَسْفَرَارَ وَبُوشَنَجَ وَبَالَغِيَسَ وَكَنْجَ رَسْتَقَ وَمَرُوَ الرَّوْدَ وَالْخُورْجَانَ \* وَغَرَجَ  
الشَّارَ وَالْيَامِيَانَ وَطَخَارِيسْتَانَ وَزَمَّ وَأَمَوَى \* وَخَوَارِزْمَ فِيمَا وَرَاءَ النِّهَرِ لِأَنَّ مَدَنَ  
ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ النِّهَرِ وَخَوَارِزْمَ عَلَى السَّمْتِ أَقْرَبَ إِلَى بَخْأَرَا مِنْهَا إِلَى خِرَاسَانَ \*  
وَلَنِيَسَابُورَ كَوْرَ لَا تَقْرَدُ عَنْهَا لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ إِلَيْهَا فِي الْأَعْمَالِ وَمَذَكِرَ كُلِّ مَا  
\* هُوَ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ أَعْمَالِ نِيَسَابُورَ وَطَخَارِيسْتَانَ الْمُضَافَةِ إِلَى بَلُخَ  
وَالْمَجْمُوعَةِ إِلَيْهَا إِذْ هِيَ فِي الدَّوَابِّ مَقْرَدَةٌ وَمَذْنَاهَا وَيَقَاصُهَا عَنْهَا مَتَمِيزَةٌ  
\* وَلَيْسَ دَرَكُنَا فِي تَفْرِيقِ هَذِهِ الْكُورِ وَجَمْعِهَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِيفَتِهَا وَتَالِيفِهَا

فِي الْأَصُورِ وَمَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا فِي صُورَةِ خِرَاسَانَ أَوْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ \*  
وَتِيَسَابُورَ تَعْرِفُ بِأَبَرَشَهَرٍ \* وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ \*  
أَيُّهَا سَهْرَى بَلْبَلِيلَةَ أَبَرَشَهَرٍ كَمَمَتِ أَلَى تَوَمَا فِي سَوَاقَا

10

وهي مدينة في أرض سهل أبيتتها من طين وهي مفترشة البناء ومقدار  
عرضها نحو فرسخ في مثلها ولها مدينة وقهندز وريص وقهندرها وريصها  
صامران ومسجد جامعها في ريصها بمكان يعرف بالمعسكر ودار الإمارة بمكان  
يعرف بميدان الكسين والكيس عند دار الإمارة وبين الكيس ودار الإمارة  
\* وبين المسجد الجامع نحو ميل ودار الإمارة بها من بناء عمرو بن الليث \*  
وللقهندز بابان وللمدينة أربعة أبواب أحدها يعرف بباب القنطرة والثاني بباب  
سكة معقل والثالث بباب القهندز والرابع بباب فنطرة در تكين \* وقهندزها

a) L. et B. والخوزجان et deinde وسرخس: In L. et B. parva lacuna. Supplevi ope I. e) L. et B. الكورة. d) L. بابرشهر. B. بابرشهر. P. id. sed altera manus correxit in شير. e) Versus non exstat in Diwāno Abu Tamāmī. Alia exempla nominis e poetis dat Jacut, I, p. ٨. seq., ٥٩٩ seq. f) P. مقدار جهاروك فرسنگي coll. Cod. O. qui habet مقدار دانكي نيم فرسنگي Apud F. est مقدار دانكي نيم فرسنگي. Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 182. h) L. et B. ميكيين. Edrisi, l. i. مكين. Cf. I., p. ٢٥٢ p, quibus adde: F. مكيين و فرسنگي, O. = E.

خارج عن مدينتها ويخضع بالقهندز والمدينة جميعاً الربض وللربض ابواب فاما  
 الابواب التي يخرج منها الى العراق وجرجان فسلطها تعرف بباب القباب  
 والباب الذي يخرج منه الى بلخ ومرو وما وراء النهر فانه يعرف بباب جندك<sup>٥</sup>  
 والباب الذي يخرج منه الى فارس وقوهستان فانه يعرف بباب احوص اباده  
 والباب الذي يخرج منه الى طوس وعدة ابواب لا افف على جميعها ولها<sup>٦</sup>  
 باب يعرف بباب سوخته وباب يعرف بسر شيرين<sup>٧</sup> وغير ذلك فاما اسواقها  
 فانه خارجة عن المدينة والقهندز في الربض وخير اسواقها سوقان احدهما  
 تعرف بالمربعة الكبيرة والاخرى بالمربعة الصغيرة فاذا اخذت من المربعة نحو  
 المغرب فالسوق<sup>٨</sup> ممتد الى مقابر الحسين وفي خلال هذه الاسواق خانات  
 وفنادق يسكنها التجار بالتجارات<sup>٩</sup> للبيع فيها ويقتصد كل سوق<sup>١٠</sup> منها بما  
 يشاكله ويضاهي كل فندق منها سوقاً من اسواق بعض البلدان ويسكن  
 الفندق منها اهل اليسار ممن في ذلك السوق الكبار<sup>١١</sup> وغير مياسيرهم في  
 غيرها سوى وفنادق وبلاي اليها اهل المهن من صنائعهم بالدكاكين المعمورة  
 وباهل الصنعة والحوانيت المشحونة باهل المهنة كالفلانسيين في اصناف  
 سوقهم لهم<sup>١٢</sup> فندق فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساقفة والخرازين<sup>١٣</sup>  
 والحباليين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع واما فنادق البوزارين  
 وخاناتهم بها وبيعهم فيها فاکثر البلدان يشركونهم في ذلك ولا يغصرون

٥) L. et B. جِيَكُ. B. جِيَكُ. L. جِيَكُ. ٦) الباب — منه I., p. ٢٥٥, 1. ٧) سريريس. O. سريريس. Cod. F. سريريس. L. et B. سريريس. (اناد) ٨) Verba Istakhrii h. l. male in compendium redacta sunt, nec sine collatione hujus textus intelligi potest. ٩) L. et B. بالحماراب. Fort. leg. ١٠) Conjectura addidi. Deinde B. منهما. ١١) Sic. Fortasse hic omittendum est vocab. et supra legendum الكبار ويسكن الفنادق الكبار aut ante الكبار ١٢) Conjectura supplevi. Praecedunt in \*L. verba غير ١٣) من الاسواق excidit. ١٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٢٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٣٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٤٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٥٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٦٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٧٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٨٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩١) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٢) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٣) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٤) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٥) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٦) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٧) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٨) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ٩٩) Conjectura addidi. Deinde B. منها. ١٠٠) Conjectura addidi. Deinde B. منها.

عنهم<sup>٥</sup>، وأكثر مياها قنّى<sup>٦</sup> تجرى تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد<sup>٧</sup> فى صياحهم. ومنها قنّى تظهر فى البلد وتجرى فى درعهم وبساتينهم داخل البلد وخارجاً عنه ولهم نهر كبير يعرف بواى سغاور<sup>٨</sup> يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة\* وعلى هذا الوادى قوام وحفظه، وقنيهم فى عمق من الارض<sup>٩</sup> وربما كان\* منها شىء<sup>١٠</sup> بينه وبين وجه الارض\* مائة درجة ويزيد وينقص وذلك فى المدينة<sup>١١</sup>، وليس بخراسان مدينة اصح<sup>١٢</sup> هوآء واكبره فصآء واشد<sup>١٣</sup> حمارة وادوم تجارة وأكثر<sup>١٤</sup> سابلة واعظم قافلة من نيسابور ويرتفع منها\* من اصناف البز وفاخر ثياب القطن والفر ما\* ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرة وجوده ولا يشار<sup>١٥</sup> الملوك والرؤساء<sup>١٦</sup> لكسوته ان ليس يخرج من بلد ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية<sup>١٧</sup> ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق

الى سنة ٥٩٩ عند كسرة habet: فرسخ فى مثله a P. pro his omnibus inde الى الغزو للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلائهم على خراسان فى هذه السنة دخل الغزو اليها ونهبوها وقتلوا أكثر اهلها وانجلى الباكون ثم تواترت عليهم لوائب الومان وصراف الكدشان الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدي الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيها يعرف بشايكان وقيم تل عال فينوا هناك دوراً وقصوراً واسواقاً وحمائم وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسورها نيسابور وسمعت فى سنة ٥٨٠ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم Jaent, III, وذلك التل قد اقتنوا عليه حصاراً منيعاً حصيناً Pro habent. شاذياخ ٥) P. العبارة. ٦) P. وبظفر. ٧) Codd. من قنى. ٨) L. سغاور. ٩) P. سغاور. ١٠) vid. I, p. ٤٥٥. ١١) B. سغاور. ١٢) P. وبساتينهم. ١٣) P. add. وبساتينهم. ١٤) P. وبساتينهم. ١٥) P. وبساتينهم. ١٦) L. et B. واغزر. ١٧) P. وبساتينهم. ١٨) P. وبساتينهم. ١٩) P. وبساتينهم. ٢٠) P. وبساتينهم. ٢١) P. وبساتينهم. ٢٢) P. وبساتينهم. ٢٣) P. وبساتينهم. ٢٤) P. وبساتينهم. ٢٥) P. وبساتينهم. ٢٦) P. وبساتينهم. ٢٧) P. وبساتينهم. ٢٨) P. وبساتينهم. ٢٩) P. وبساتينهم. ٣٠) P. وبساتينهم. ٣١) P. وبساتينهم. ٣٢) P. وبساتينهم. ٣٣) P. وبساتينهم. ٣٤) P. وبساتينهم. ٣٥) P. وبساتينهم. ٣٦) P. وبساتينهم. ٣٧) P. وبساتينهم. ٣٨) P. وبساتينهم. ٣٩) P. وبساتينهم. ٤٠) P. وبساتينهم. ٤١) P. وبساتينهم. ٤٢) P. وبساتينهم. ٤٣) P. وبساتينهم. ٤٤) P. وبساتينهم. ٤٥) P. وبساتينهم. ٤٦) P. وبساتينهم. ٤٧) P. وبساتينهم. ٤٨) P. وبساتينهم. ٤٩) P. وبساتينهم. ٥٠) P. وبساتينهم. ٥١) P. وبساتينهم. ٥٢) P. وبساتينهم. ٥٣) P. وبساتينهم. ٥٤) P. وبساتينهم. ٥٥) P. وبساتينهم. ٥٦) P. وبساتينهم. ٥٧) P. وبساتينهم. ٥٨) P. وبساتينهم. ٥٩) P. وبساتينهم. ٦٠) P. وبساتينهم. ٦١) P. وبساتينهم. ٦٢) P. وبساتينهم. ٦٣) P. وبساتينهم. ٦٤) P. وبساتينهم. ٦٥) P. وبساتينهم. ٦٦) P. وبساتينهم. ٦٧) P. وبساتينهم. ٦٨) P. وبساتينهم. ٦٩) P. وبساتينهم. ٧٠) P. وبساتينهم. ٧١) P. وبساتينهم. ٧٢) P. وبساتينهم. ٧٣) P. وبساتينهم. ٧٤) P. وبساتينهم. ٧٥) P. وبساتينهم. ٧٦) P. وبساتينهم. ٧٧) P. وبساتينهم. ٧٨) P. وبساتينهم. ٧٩) P. وبساتينهم. ٨٠) P. وبساتينهم. ٨١) P. وبساتينهم. ٨٢) P. وبساتينهم. ٨٣) P. وبساتينهم. ٨٤) P. وبساتينهم. ٨٥) P. وبساتينهم. ٨٦) P. وبساتينهم. ٨٧) P. وبساتينهم. ٨٨) P. وبساتينهم. ٨٩) P. وبساتينهم. ٩٠) P. وبساتينهم. ٩١) P. وبساتينهم. ٩٢) P. وبساتينهم. ٩٣) P. وبساتينهم. ٩٤) P. وبساتينهم. ٩٥) P. وبساتينهم. ٩٦) P. وبساتينهم. ٩٧) P. وبساتينهم. ٩٨) P. وبساتينهم. ٩٩) P. وبساتينهم. ١٠٠) P. وبساتينهم.

هامرة وفيها مدن معروفة كالبوزجان<sup>١</sup> ومالين<sup>٢</sup> المعروفة بكواخزر<sup>٣</sup> وحاجمند<sup>٤</sup> وسلومك<sup>٥</sup> وستكان<sup>٦</sup> وزوزن<sup>٧</sup> وكندر<sup>٨</sup> وقرشيز<sup>٩</sup> وخان روان<sup>١٠</sup> وأزادوار<sup>١١</sup> وخسروگرد<sup>١٢</sup> وبهمناباد<sup>١٣</sup> ومزينان<sup>١٤</sup> وسابزوار<sup>١٥</sup> وديواره<sup>١٦</sup> ومهرجان<sup>١٧</sup> وأسفرايين<sup>١٨</sup> وخوجان<sup>١٩</sup> وهذه تنسب جميعاً الى نيسابور<sup>٢٠</sup> وان جمع الى نيسابور طوس فمن مدنها الراذكان<sup>٢١</sup> والطايران<sup>٢٢</sup> ونوقان<sup>٢٣</sup> وبزغور<sup>٢٤</sup> وقبر علي بن موسى الرضى<sup>٢٥</sup> رضىهما بظاهر مدينة<sup>٢٦</sup> نوقان<sup>٢٧</sup> مجاور لقبر الرشيد في مشهد حسن<sup>٢٨</sup> بقرية يقال لها سَنَاباد<sup>٢٩</sup> عليها حصن حصين منيع وفيه قوم معتكفون<sup>٣٠</sup> ونوقان معدن القدور<sup>٣١</sup> البرام<sup>٣٢</sup> تحمل الى سائر بلاد خراسان في جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد والفضة والفيروزج والخمائن والدقنچ وذكر لى غير انسلان<sup>٣٣</sup> ان فيه معدن ذهب غير انها تقصر عن المونة ورايت بها غير قطعة بلور غير صافية<sup>٣٤</sup> وكانت دار الامارة بخراسان في قديم الايام يسرو ويدخ الى ايام الطاهريين<sup>٣٥</sup> فانهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت<sup>٣٦</sup> وعظمت اموالها<sup>٣٧</sup> عند<sup>٣٨</sup> توطنهم

١) بكواخور. P. بكواجر. L. et B. ٢) كالبوزكان. P. ٣) وفي مدنها. P. ٤) L. et B. وساموك. L. ٥) وخايمين. P.; ut quoque Cod. F.; وحاجمند. L. ٦) B. et B. وزوزن. P. ٧) Recte P. وبشكان. L. et B. ٨) وسامند. P. وسامل منها ابو منصور الكندي وزير. P. add. in marg. ٩) L. et B. السلطان الب ارسلان (بن سلاطن) Cod. السلجوقي رضىهما ١٠) L. et B. وخروگرد. L. et B. ١١) وازادوان. Deinde. ١٢) L. et B. وارشز. P. وبزگرد. P. ١٣) Haec ex L. et duobus locis ultimis exceptis ex P. restituit. Male vero apud L. edidi مرتبان. P. habet مرتبان. Cod. F. O. مرتبان. sed legendum est مرتبان. vid. Abulfeda, p. ٢٢٥ ult. ١٤) Addidi ex P. et L. ١٥) L. et B. وغل. L. et B. ١٦) وطران. Codd. ١٧) زانكان. P. الرايكان. L. et B. ١٨) وديجواره. P. ١٩) Ex P. addidi, coll. I. (in B. lacuna). Deinde P. ٢٠) L. et B. شينيد حر. ٢١) Pro عليها sec. Abulfeda, p. ٢٥٢ leg. عليه. ٢٢) L. et B. ندور sine art. ٢٣) Ex P.; L. et B. وجمال ٢٤) وخرت جباياتها واموالها. P. ٢٥) بلاد. Deinde P. ٢٦) L. et B. الطاهريين. ٢٧) وغازت جباياتها واموالها. P. ٢٨) وغازت جباياتها واموالها. P. ٢٩) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٠) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣١) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٢) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٣) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٤) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٥) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٦) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٧) وغازت جباياتها واموالها. P. ٣٨) وغازت جباياتها واموالها. P.



أيامهم وقطونهم بها حتى انتابها الكتاب والادبَاء بمقامهم بها وطرأ اليها العلماء  
والفقهَاء عند ايتارهم لها وقد اخرجت في نيسابور من العلماء كثرة ونشأ بها  
على مر الايام من الفقهَاء من شهر \* امره وسماء قدره وعلا ذكره  
ومرو مدينة قديمة تعرف بمر الشاهجان ارضية البناء ويقال ان قهندرها  
من بناء ظهروث والمدينة القديمة من بناء ذي القرنين وهي في ارض  
مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس في شيء من  
حدودها جبل وارضها سيخة كثيرة الرمال وابنيته من طين وفيها ثلاث  
مساجد للجمعات فلما اول مسجد اقيمت الجمعة فيه فمسجد بني داخل  
المدينة في اول الاسلام فلما كثر الاسلام بني المسجد المعروف بالمسجد  
العتيق على باب المدينة وبصلى فيه اصحاب الحديث وبني من بعد ذلك  
المسجد الذي على ماجان وبقال ان ذلك المسجد والسوق ودار الامارة  
من بناء ابي مسلم ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفي هذه الدار  
قبة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امرأه مرو\* وقهندرها  
مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سبقت اليه قناة ماء تجري فيه الى يومنا هذا  
وقد زرع عليها مبادل ومباطخ وغير ذلك واما اسواقها فكانت على باب  
المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهي من انطف الاسواق  
ومصلى العيد في محلة رأس الميدان في مربعة ابي الجهم ويظوف به

d) P. *et* B. لى. e) خرجت من P. f) تطوينهم بها P. g) الفقهاء  
ظهروث اقدم من ذي In marg. B. اسماء واسمى P. h) الفقهاء  
In marg. P. ماخان. i) Sic recte P.; L. et B. ساخينه P. j) القرنين  
وبها قهندز خراب ليس به عمارة P. k) الخراساني المروى additur  
البتة وفي زماننا هذا وهي سنة ٥٥ وليس (ليس ل) بمر مساجد جامع عامر غير  
المسجد الذي بناء ابو مسلم على ماجان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو  
مشايخ انهم لم يروا بمر مسجدا جامعاً غير هذا وان المساجدين الاخرين  
L. موجود فيها كلما يحتاج انيه في ليل او نهار P. add. خراب  
Supplevi به coll. L. الى.

من جميع نواحيه اليليان والعمران وهو بين نهر قمرقوت<sup>١</sup> وماجان<sup>٢</sup> والبلد  
 ارياح معروفة الحدود ولا يباعه انهار معروفة فمنها نهر هرمرقوت<sup>٣</sup> وهو نهر عليه  
 ابنية كثيرة من البلد وهو مأى يلى سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب  
 فاحدها التى يلى مسجد الجامع وباب يعرف بباب سنجان<sup>٤</sup> وباب بالين<sup>٥</sup>  
 وباب در مشكان<sup>٦</sup> ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب<sup>٧</sup>  
 عسكري المامون وضرب مضربة ايلم مقامه بها الى ان انتهت اليه الخلافة<sup>٨</sup>  
 ولعمرو نهر عظيم تتشعب هذه الانهار وانهار الرساتيف منه ومبدا<sup>٩</sup> من وراء  
 اليامين ويعرف بنهر مرغاب وتفسيره مروآب أى ماء مرو ومن الناس من يزعم  
 ان النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء<sup>١٠</sup> ويجرى<sup>١١</sup> هذا النهر على مرو  
 الروذ وعليه ضياعهم واول حد هذا النهر من عمل<sup>١٢</sup> مرو الروذ، كوكين وخوزان<sup>١٣</sup>  
 والقرينين<sup>١٤</sup> فخوزان من مرو الروذ والقرينين من مرو ومقسم الماء من زرق<sup>١٥</sup>  
 قرية بها مقسم ماء مرو وقد جعل لكل محلة وسكة<sup>١٦</sup> من هذا النهر<sup>١٧</sup> نهر صغير  
 عليه<sup>١٨</sup> الواح خشب فيها ثقب مقلدة لا يقدر<sup>١٩</sup> احد يزيد فيها ولا ينقص  
 ويأتى كل يوم<sup>٢٠</sup> من شربهم بمقدار ان زاد<sup>٢١</sup> التيار حلت<sup>٢٢</sup> عليهم الزيادة وان  
 نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم<sup>٢٣</sup> ومتولى هذا الماء امير مفرد<sup>٢٤</sup>  
 وهو اجل<sup>٢٥</sup> من<sup>٢٦</sup> والى المعونة يعمرو ويلغنى انه يرتقى على هذا الماء زيادة على  
 \* عشرة آلاف<sup>٢٧</sup> رجل لكل واحد منهم على هذا الماء عمل<sup>٢٨</sup> وكانت مرو

ساجان. B. سيحان. L. ١) تلى. Deinde L. et B. ٢) B., L. et P. ٣) قمرقوت. ٤) سنجان. B. ٥) بالين. L. et B. ٦) مشكان. L. ٧) الباب. B. ٨) الخلافة. L. ٩) مبدا. B. ١٠) مكان. L. ١١) يجرى. L. ١٢) عمل. B. ١٣) خوزان. L. ١٤) القرينين. L. ١٥) زرق. B. ١٦) وسكة. B. ١٧) نهر. B. ١٨) عليه. B. ١٩) يقدر. B. ٢٠) يوم. B. ٢١) زاد. B. ٢٢) حلت. B. ٢٣) قوم. B. ٢٤) مفرد. B. ٢٥) اجل. B. ٢٦) من. B. ٢٧) عشرة آلاف. B. ٢٨) عمل. B. ٢٩) بقرية. B. ٣٠) تسمى. B. ٣١) بخش. B. ٣٢) آب. B. ٣٣) على. B. ٣٤) مقدار. B. ٣٥) نصف. B. ٣٦) فرسخ. B. ٣٧) الف. P. ٣٨) L. et B. om. ٣٩) supra omissio loco de زرق. B. ٤٠) المدينة. B.

معسكر الاسلام في أول الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة فارس للمسلمين  
لأن يزدجرد ملك الفرس قُتل بها في طاحونة زرق، ومنها ظهرت دولة بني  
العباس وفي دار آل أبي النجم المعطى صُبغ أول سواد صُبغ ولبستته المسودة  
ومن صحنه فواكههم أن<sup>٥</sup> بطيخهم يقدد ويحمل إلى سائر الآفاق ولم أعلم  
هذا يمكن ببلد غيرة، وفي مغازاتها يكون الأشرغاز الذي يحمل إلى  
سائر الآفاق، ويرفع من مرو الأبريسم والقز الكثير ويقال أن أصل القز بجرجان  
وطبرستان على قديم الأيام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الذي ينسب  
في سائر الانظار إليها وهو الغيبة في اللين والثياب التي تجهز إلى الآفاق  
ولها منابر بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن مضافا إليها وبرسها  
فيها كشميق وهي على مرحلة منها في نفس الرملة لها منبر ونهر كبير  
وفواكه وأشجار وسوقها<sup>٦</sup> صالحة وفنادق<sup>٧</sup> وحمامات<sup>٨</sup> وبهرمزر<sup>٩</sup> منبر وبياشان<sup>١٠</sup>  
منبر وبختر<sup>١١</sup> منبر وبالسوسقان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها  
المصاحبة لها

وأما هرات فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وحواليها وداخلها مآ  
١٥ وداخلها أيضا مدينة عامرة ولها روض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع  
بها ودار الإمارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان آباد منقطع عن المدينة  
وبينها وبين المدينة نكو<sup>١٢</sup> ثلث فرسخ على طريق بوشنج على غربي هرات  
وبناتها من طين وهي مقدار نصف فرسخ في نكو<sup>١٣</sup> وكان لمدينتها الداخلة  
أربعة أبواب فالذي يخرج منه إلى بلخ مما يلي الشمال يسمى باب سراي  
والذي يخرج منه إلى نيسابور غربي يسمى باب زبان والذي يخرج منه

a) L. et B. om. b) الحرق. L. et B. c) تيزجد دجرد. L. d) دولة. P.

e) Correxī ex L.; L. et B. جودته. P. f) L. et B. sine punctis. g) مغازاتها. L. h) Ex P.; L. et B. منابر. i) Correxī ex P.; L. et B. مياه. j) L. et B. الوصل. Cf. Edrīst, II, p. 187. k) L. et B. واسوق. P. m) P. add. Post quaedam excidisse patet ex I. In B. ورياط. n) L. ونهر من فر. o) L. ودياسان. B. ودياسان. p) L. et B. ودجور. Est pro q) Ex I.; L. et B. ثلثة فراسخ. r) L. نكو. Ex I. خرق. supplēvi.

الى سجستان جنوبى<sup>٥</sup> ويسمى باب فيروزآباد \* والباب الذى يخرج منه الى  
 النور شرقى<sup>٦</sup> يسمى باب خشك وابوابها من خشب غير باب سراى فانه كان  
 حديدية وعلى كآء باب سوق وفى داخل المدينة والربض مياه جارئة  
 وللحصن اربعة ابواب هكذا كآء باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن  
 ويسمى باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كله الا  
 القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة فاتفق على اهل المدينة عصيان  
 والى<sup>٧</sup> كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمد بن الجراح وكان  
 محسنا اليهم فعصوا بعصيانهم ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه  
 وتناولت ايام عصيانته الى ان ظفر بهم اشعث بن محمد فافتتح المدينة  
 صلحا والحصن الذى داخلها قهرا وامر صاحب خراسان ان يلكف سورها  
 بالكسبيص واقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكأله لم يزلها سور  
 قط ولا كان عليها حصن \* والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق  
 والسجن على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما وراء النهر  
 وسجستان والجبيل مسجد اهرم بالناس على دوام الايام من مسجد هراة  
 ومسجد بلخ واليه مسجد سجستان فان بهذه المساجد خلفا من الفقهاء  
 والناس متزاحمون عامة الايام على رسم الشام والنور وهى فريضة لخراسان  
 وسجستان وفارس والجبيل من هراة على فرسخين على طريق بلخ  
 ومكتطبهم من مفازة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل مكتطب ولا  
 مرعى وإنما يرتفقون منه بالحجارة للارحاء والقرش وغير ذلك وعلى رأس  
 هذا الجبل بيت نار يدعى سرشك وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة  
 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين سوى نهر المدينة على  
 باب المدينة فاذا عبرت القنطرة لم تمر بعدها ماء ولا خضرة وعلى سائر

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. جديد. c) L. et B. المسمى. d) L. et

B. والى. e) L. والشجر. B. والشجر. Quoque F. legit الشجر، nam habet:

f) Sic. ودر پشت قبلة مسجد درختها چند از الوان فواكه غرس کرده اند

quoque F. et O. g) B. سرشك.

الابواب والجهات مياة جارية وبساتين وأعمرها باب فيروزاباد وبخترج ماوهم  
من قرب رباط كروان فاذا خرج عن حد الغور الى هراة تشعب منه انهار  
كثيرة فمنها نهر يعرف \* بنهر برخوى \* يسقى رستاق سنداسنكا ونهر يسمى  
باريست يسقى رستاق كواشان<sup>١</sup> ونهر يعرف بكنك<sup>٢</sup> يسقى رستاق غويان<sup>٣</sup>  
وكونكرد ونهر يعرف بسنقر<sup>٤</sup> يسقى رستاق سرخس<sup>٥</sup> في حد پوشنج ونهر  
يعرف بآنجير يسقى مدينة هراة<sup>٦</sup> والبساتين متصلة على طريق ساجستان  
مقدار مرحلة<sup>٧</sup> واكبر مدينة بهراة بعد هراة كروخ<sup>٨</sup> وأوثة يرتفع من كروخ  
الكشمش المجلوب الى الآق<sup>٩</sup> والزبيب الطاق<sup>١٠</sup> المحمول الى العراق وسائر  
البلاد ومعظم يرتفع من مالن وكروخ مدينة صغيرة وأهلها شراة ومسجد  
الكجامع بمكة<sup>١١</sup> منها \* تعرف بسبيدالن<sup>١٢</sup> وبنافا طين وهي في شعب بين جبال  
مقداره عشرون فرساحا وجميعها مشتبكة بالبساتين والانهار والاشجار والقرى  
العامة<sup>١٣</sup> وأوثة اهل جماعة وهي بسندآه كروخ ولها بساتين ومياه وبنافا<sup>١٤</sup>  
من طين ايضا<sup>١٥</sup> ومالن اصغر من كروخ وهي ايضا مشتبكة بالبساتين والمياه  
والاشجار والكروم عامة جدا<sup>١٦</sup> وخيسار<sup>١٧</sup> قليلة الاشجار والمياه وهي اصغر  
من مالن وأهلها اهل جماعة<sup>١٨</sup> واسترييان<sup>١٩</sup> أهلها خوارج وهي اصغر من  
مالن ولها مياة وبساتينهم قليلة وانغالب عليهم الزرع دون الكروم وهي في  
الجبال<sup>٢٠</sup> وماراباك كثيرة البساتين والمياه وهي مدينة اصغر من مالن \* وترفع  
منها ارز<sup>٢١</sup> كثير يجلب الى النواحي<sup>٢٢</sup> وباهان مدينة اصغر من مالن<sup>٢٣</sup> ولهم  
زرع وهي \* قليلة البساتين على كثرة مياهها<sup>٢٤</sup> وباسفزار<sup>٢٥</sup> أربع<sup>٢٦</sup> من المدن

a) L. et B. وحووى. Cf. I., p. ١٣٥ g, quibus adde: F. سوحووى, O. = B.

b) Sec. L., p. ١٣٩, 1; L. et B. سوسار i. e. سوسلن. Lacunosa haec sunt. c) L.

et B. بكند. d) L. et B. sine punctis. Deinde وكونكرد. e) Vid. ad I.,

p. ١٣٩ p. Cod. F. سسر. f) Cf. I. l. l. Cod. F. سوحر, O. سوى. g) L. et B.

plerumque كروخ. Deinde B. وأوثة. h) L. et B. بسندار. i) L.

et B. وحممان. k) L. et B. sine punctis. l) Ex I. addidi. m) L. et B.

أربع واسبزار.

واكبهرها كواشان وهي مدينة اصغر من كوروخ ولها مائة وبساتين كثيرة وكواران وكوشك\* وادرسكر هي متقاربة في الكبر ولها مياه وبساتين واسفرار اهلها اهل جماعة

فاما بوشنج ففيها من المدن خرگرد وقرگرد وكوه واكبهرها بوشنج وهي مدينة\* نحو نصف هراة وهي هراة في مستواة ومن بوشنج الى الجبل نحو فرسخين وهو الجبل الذي من هراة اليه فرسخان وبنائهم بناء حسن وليس كهراة ولهم مياه واشجار كثيرة ولهم من اشجاره العرعر ما ليس بجمع خراسان\* في بلد ويحمل هذا الخشب الى سائر النواحي وماؤهم من نهر هراة وهو النهر الذي يجري الى سرخس وينقطع الماء دون سرخس في اكثر الاوقات وينصب الى النهر الذي في وسط سرخس وعليه القناطر المعلقة في وسط البلد وبوشنج حصار وعليه خندق ولها ثلاثة ابواب باب يعرف بباب على يفتى الى طريق نيسابور وباب هراة يشرع الى هراة وباب قوهستان ياخذ الى قوهستان واكبهر المدن بها بعد بوشنج كوسوى\* وهي مدينة حصينة ولها مائة وبساتين قليلة وهي نحو ثلث بوشنج وبنائهم من طين\* وخرگرد لها مائة وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوى\* وقرگرد اصغر من خرگرد وماؤها الحار قليل وهم اصحاب سواقم وليس لهم بساتين كثيرة\* وكوه لها بساتين ومياه كثيرة وهي نحو فرگرد في الكبر وبانغيس بها من المدن جبل الفضة وكوفاة وكوغنايان وبشت\* وجادوا وكابرون\* ودهستان ومقام السلطان بكوغنايان\* واهمها واكبهرها دهستان وتكون

متوسطة لا كبيرة ولا صغيرة. P. د) . وادرسكن Deinde . و. كوسد. L. et B. ا)  
 وبها. P. ut L. د) . الانشجار. L. ع) . In marg. P. additur . وبها. L. et B. ف)  
 و. كوه. L. د) . وقرگرد. B. ه) . حرگرد et حرگرد . L. et B. و) . كوسوى.  
 و. جاد. B. وجاد. L. و. بشت. L. et B. ز) . و. كوه. L. et B. ح)  
 و. كايرون. Infra L. وكابرون. B. وكابرون. L. م) . و. جادوا. infra L. et B.  
 Of. L. p. ٢٨٩. كالورن et كابرون . est lectio e confusione duorum locorum  
 و. بكوغنايان. B. و. بكوغنايان. infra L. و. بكوغنايان. L. et B. ن)

١٧ نحو \* نصف فرسخ<sup>٥</sup> من بوشنج وبنّاوها طين ولهم اسراب كثيرة في الارض  
وهي<sup>٦</sup> على جبل ولهم ماء جار قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانما هي  
مباحس وكذلك كوفاء وجبل الفضة وكوفا اكبر<sup>٧</sup> من جبل الفضة وجبل  
الفضة على جبل كان فيه معدن الفضة وفقد لنفاد الحطب<sup>٨</sup>، وانما كوفاء  
فانها في صحراء<sup>٩</sup> ويكوفنيان وبشت وجاؤوا بساتين ومياه ولهم مباحس<sup>١٠</sup>  
كثيرة، وكانون ليس لها بساتين ولا مياه جارئة وانما مياههم من الامطار  
والآبار وهم اصحاب زرع ومباحس واصحاب اغنام، وجبل الفضة على طريق  
سرخس من هراء<sup>١١</sup> وبانغيس اهل جماعة، وخنجستان قرية احمد بن عبد الله  
واهلها شرارة<sup>١٢</sup>

١٨ وكنج<sup>١٣</sup> رستاق مدينتها ببسن<sup>١٤</sup> ولها كيف وبغشور ومنها ابو منصور  
\* البغوي صاحب برود نيسابور<sup>١٥</sup> وليس بخراسان اكثر كتابا<sup>١٦</sup> منه ولا  
ايسر في وقتنا هذا من بستان وصياح وكراج وصامت وناطق وتجارات بين  
المشرق والمغرب حتى يكاد يتعلق باكبر طبقة فيها يسارا<sup>١٧</sup> وحسن حال،  
وسلطان هذه الناحية يقيم ببسن<sup>١٨</sup> وهي اكبر \* عذة المدن وبين اكبر<sup>١٩</sup> من  
بوشنج وبغشور نحو بوشنج، وبين وكيف لهما مياه كثيرة جارئة وبساتين  
وكروم وبنّاوها<sup>٢٠</sup> من طين، وانما بغشور ففى مقارة وهي اعداء وزروعهم كلها  
مباحس ومآولهم من الآبار وهم اصحاب زرع وهي مدينة صكيكة التربة  
والهراء، وهذه المدن كلها على طريق مرو الرود<sup>٢١</sup>  
ومرو الرود بها من المدن قصر اخنف<sup>٢٢</sup> ودره<sup>٢٣</sup> ومرو الرود اكبرها وهي اكبر

٥) L. et B. وهم. ٦) L. et B. النصف. ٧) Infelicitier sic scripsit auctor unde in F. et O. nom. propr. existit

٨) L. et B. وكواكبر (وكو اكبر). ٩) L. et B. كواكين. ١٠) Ante انحطب، quod انحطب scribitur, in L. expunctum

legitur الامر، in B. من. Deinde L. et B. كوفاها. ١١) L. et B. om. ١٢) L. et B. om. ١٣) L. et B. om. ١٤) L. et B. om. ١٥) L. et B. om. ١٦) L. et B. om. ١٧) L. et B. om. ١٨) L. et B. om. ١٩) L. et B. om. ٢٠) L. et B. h. l. ٢١) L. et B. h. l. ٢٢) L. et B. h. l. ٢٣) L. et B. h. l.

٢٤) L. et B. om. ٢٥) L. et B. om. ٢٦) L. et B. om. ٢٧) L. et B. om. ٢٨) L. et B. om. ٢٩) L. et B. om. ٣٠) L. et B. om. ٣١) L. et B. om. ٣٢) L. et B. om. ٣٣) L. et B. om. ٣٤) L. et B. om. ٣٥) L. et B. om. ٣٦) L. et B. om. ٣٧) L. et B. om. ٣٨) L. et B. om. ٣٩) L. et B. om. ٤٠) L. et B. om. ٤١) L. et B. om. ٤٢) L. et B. om. ٤٣) L. et B. om. ٤٤) L. et B. om. ٤٥) L. et B. om. ٤٦) L. et B. om. ٤٧) L. et B. om. ٤٨) L. et B. om. ٤٩) L. et B. om. ٥٠) L. et B. om. ٥١) L. et B. om. ٥٢) L. et B. om. ٥٣) L. et B. om. ٥٤) L. et B. om. ٥٥) L. et B. om. ٥٦) L. et B. om. ٥٧) L. et B. om. ٥٨) L. et B. om. ٥٩) L. et B. om. ٦٠) L. et B. om. ٦١) L. et B. om. ٦٢) L. et B. om. ٦٣) L. et B. om. ٦٤) L. et B. om. ٦٥) L. et B. om. ٦٦) L. et B. om. ٦٧) L. et B. om. ٦٨) L. et B. om. ٦٩) L. et B. om. ٧٠) L. et B. om. ٧١) L. et B. om. ٧٢) L. et B. om. ٧٣) L. et B. om. ٧٤) L. et B. om. ٧٥) L. et B. om. ٧٦) L. et B. om. ٧٧) L. et B. om. ٧٨) L. et B. om. ٧٩) L. et B. om. ٨٠) L. et B. om. ٨١) L. et B. om. ٨٢) L. et B. om. ٨٣) L. et B. om. ٨٤) L. et B. om. ٨٥) L. et B. om. ٨٦) L. et B. om. ٨٧) L. et B. om. ٨٨) L. et B. om. ٨٩) L. et B. om. ٩٠) L. et B. om. ٩١) L. et B. om. ٩٢) L. et B. om. ٩٣) L. et B. om. ٩٤) L. et B. om. ٩٥) L. et B. om. ٩٦) L. et B. om. ٩٧) L. et B. om. ٩٨) L. et B. om. ٩٩) L. et B. om. ١٠٠) L. et B. om.

١٠١) L. et B. om. ١٠٢) L. et B. om. ١٠٣) L. et B. om. ١٠٤) L. et B. om. ١٠٥) L. et B. om. ١٠٦) L. et B. om. ١٠٧) L. et B. om. ١٠٨) L. et B. om. ١٠٩) L. et B. om. ١١٠) L. et B. om. ١١١) L. et B. om. ١١٢) L. et B. om. ١١٣) L. et B. om. ١١٤) L. et B. om. ١١٥) L. et B. om. ١١٦) L. et B. om. ١١٧) L. et B. om. ١١٨) L. et B. om. ١١٩) L. et B. om. ١٢٠) L. et B. om. ١٢١) L. et B. om. ١٢٢) L. et B. om. ١٢٣) L. et B. om. ١٢٤) L. et B. om. ١٢٥) L. et B. om. ١٢٦) L. et B. om. ١٢٧) L. et B. om. ١٢٨) L. et B. om. ١٢٩) L. et B. om. ١٣٠) L. et B. om. ١٣١) L. et B. om. ١٣٢) L. et B. om. ١٣٣) L. et B. om. ١٣٤) L. et B. om. ١٣٥) L. et B. om. ١٣٦) L. et B. om. ١٣٧) L. et B. om. ١٣٨) L. et B. om. ١٣٩) L. et B. om. ١٤٠) L. et B. om. ١٤١) L. et B. om. ١٤٢) L. et B. om. ١٤٣) L. et B. om. ١٤٤) L. et B. om. ١٤٥) L. et B. om. ١٤٦) L. et B. om. ١٤٧) L. et B. om. ١٤٨) L. et B. om. ١٤٩) L. et B. om. ١٥٠) L. et B. om. ١٥١) L. et B. om. ١٥٢) L. et B. om. ١٥٣) L. et B. om. ١٥٤) L. et B. om. ١٥٥) L. et B. om. ١٥٦) L. et B. om. ١٥٧) L. et B. om. ١٥٨) L. et B. om. ١٥٩) L. et B. om. ١٦٠) L. et B. om. ١٦١) L. et B. om. ١٦٢) L. et B. om. ١٦٣) L. et B. om. ١٦٤) L. et B. om. ١٦٥) L. et B. om. ١٦٦) L. et B. om. ١٦٧) L. et B. om. ١٦٨) L. et B. om. ١٦٩) L. et B. om. ١٧٠) L. et B. om. ١٧١) L. et B. om. ١٧٢) L. et B. om. ١٧٣) L. et B. om. ١٧٤) L. et B. om. ١٧٥) L. et B. om. ١٧٦) L. et B. om. ١٧٧) L. et B. om. ١٧٨) L. et B. om. ١٧٩) L. et B. om. ١٨٠) L. et B. om. ١٨١) L. et B. om. ١٨٢) L. et B. om. ١٨٣) L. et B. om. ١٨٤) L. et B. om. ١٨٥) L. et B. om. ١٨٦) L. et B. om. ١٨٧) L. et B. om. ١٨٨) L. et B. om. ١٨٩) L. et B. om. ١٩٠) L. et B. om. ١٩١) L. et B. om. ١٩٢) L. et B. om. ١٩٣) L. et B. om. ١٩٤) L. et B. om. ١٩٥) L. et B. om. ١٩٦) L. et B. om. ١٩٧) L. et B. om. ١٩٨) L. et B. om. ١٩٩) L. et B. om. ٢٠٠) L. et B. om.

من بوشنج ولها نهر كبير وهو النهر الجارى الى مرو ولهم عليه بساتين  
وكروم كثيرة وهى طيبة الهواة والتربة ٥ وقصر احنف على مرحلة منها على  
طريق بلخ ودره على طريق اتيار على اربعة فراسخ ولقصر احنف ماء جار  
وبساتين وكروم وفواكه حسنة ويشق نهر مرو الروذ وسط دره وهى نصفان  
وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة ومن مرو الروذ الى النهر  
٥ غلوة والطارقان مدينة نحو مرو الروذ فى الكبر ولهم مياه جارية وبساتين  
قليلة وبناتها من طين وهى اصغر هواة من مرو الروذ \* ومن مرو الروذ الى  
الجبل ثلاثة فراسخ مما يلى المغرب \* ومن جانب الجبل منه على  
فرسخين مما يلى المشرق والطارقان فى جبل متصل بهجبال الجوزجان  
ولها رساتيف فى الجبل ٥

١٥ والفارتاب مدينة من الجوزجان \* اصغر من الطارقان وبناتها من طين  
وبالفارياب مسجد جامع وهى مدينة صالحة تجمع ما يكون فى المدن  
من سائر الصنائع وليس بمسجد جامعها منارة ومن مدن الجوزجان  
اليهودية وهى مدينة ايضا مقتدرة جامعة \* ونمسجد جامعها منارتان وان  
ذكرت ما مر لى فى استحداث منارة بالفارياب مع اهلها واميرها وجله اهلها  
١٥ لظال وهم يابون الا قولهم هذه سنة وقبيح بالخلف تغيير راي راء السلف  
والجوزجان اسم الناحية ومن كبار مدنها اليهودية واشبورقان والنخذ

٥) In L. et B. المشار. ٥) L. et B. المشار. ٥) الذى يخرج من البليمان وينتهى P. ٥) In L. et B. desunt. ٥) In L. sequitur بلخ مراحل ٥) Vid. ad L., p. ٢٧. ٥. Cod. F. كثيرة عامرة وهى من P. add. ٥) واز صرف مشرق بكوه دو فرسنى tantum. ايضا P. addit semper. والفاربات. ٥) L. et B. اعمال انجوزجان (انجوزجان L.) ٥) P. 'الصناع. ٥) P. add. جبليّة. ٥) P. add. of. I. وكثرة البساتين والمياه. ٥) P. Hæc. ٥) L. et B. ولى. ٥) P. add. للصناع والتجارة. ٥) P. add. ايضا. ٥) P. add. verba supra sub collocanda esse videntur. ٥) Alterutrum اهل corruptum videtur. ٥) B. وانجوزان. ٥) L. والنخذ. B. والنخذ. infra انخذ et انخذ = اندخون vid. ad L., p. ٢٧. f. P. habet. ٥) انخذ



رستاق ومدينتها أَشْتَرَج\* وكندرم ومن مدن الجوزجان أُنْبَار وسانة ونقاش  
اسم لجار واشبورقان \* ومرسان\* مدينة بين اليهودية والفاراب، وأكبر مدينة  
بها أُنْبَار وبها يقسم السلطان في الشتاء وفي الصيف بالجَزْوَان\* وهي  
مدينة بين جبلين أشبه بلد بمكة<sup>١</sup> وشعابها كشعابها\* وأُنْبَار أكبر من مرو  
الروث ولها مياه وبساتين وكرم وبناؤهم من طين\* وسان مدينة صغيرة لها  
مياه وبساتين وهي في الجبل وهي مدينة كثيرة الكرم والجوز والخيرات  
\* ولها مياه<sup>٢</sup> \* وأشبورقان بها ماء جارٍ والغالب عليهم الزرع وبساتينهم قليلة  
وفواكههم معلوبة وهي أكبر من كندرم، ومرسان أيضًا تقارب اليهودية في  
الأكبر، وأتخذ مدينة صغيرة في مغارة لها سبع قرى وبيوت الأكواصحاب  
أغنام ولهم ابل\* ويرتفع من ناحية الجوزجان الجبلون المدبوعة التي  
تحمي إلى سائر خراسان والجوزجان عامة الخصب كثيرة أسباب التجارة\*  
ذكر المسافات بالجوزجان فمن اشبورقان إلى البارة مرحلة في ناحية  
الجنوب ومن اشبورقان إلى اليهودية طريق يرجع إلى فاراب\* مرحلتان  
وكسر ثم منها إلى اليهودية مرحلة ثم من اشبورقان إلى أتخذ مرحلتان  
في الشمال ومن اشبورقان إلى كندرم أربع مراحل ثلاث منها إلى اليهودية  
ومن اليهودية إليها مرحلة\*

a) Nomen ex I. addidi, cf. p. ٢٧. g. Cod. F. سلج et اشلج. Deinde L. et B.  
كندرم sine copula. b) L. et B. هار hic et infra; Edrist, I, p. 469. P. شار  
P. ومرنان، B. ومرتان. c) L. وسان. Quae sequuntur aliunde illustrare nequeo. d) L. ورتيان،  
vid. ad I., p. ٢٧) a et cf. infra ann. ٤. e) P. مقام آل قرعون وسلاطنتهم. f) Additur in marg. P. بلا تشبيه. Cf. supra p. ٩٦, 8.  
g) L. et B. من. h) Supervacanea videntur; fortasse coll. I., p. ٢٧. ult. sqq.  
excidit pars descriptionis urbium اليهودية. كندرم et اليهودية. i) L. et B. سار. j) P. post  
ولجوزجان سوى هذه المدن التي ذكرتها رستاق habet: شعابها k) P. ذات مياه جارئة وفواكه كثيرة فاما ما يقبض من اموالها مائة ألف دينار  
ut farab. l) L. et B. امان. m) L. et B. وارب مائة ألف درهم في كل سنة  
lent.

وَفَرَّجَ الشَّارَ \* لَهَا مَدِينَتَانِ \* أَحَدَاهُمَا تَعْرِفُ بِأَنْشِينِ \* وَالْآخَرَى بِشُورْمِينِ  
وَهُمَا مَتَقَارِبَتَانِ فِي الْكِبَرِ وَلَيْسَ مَقَامُ سُلْطَانِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا وَالشَّارَ الَّذِي  
تَنْسَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مَقِيمٌ بِقَرْيَةٍ فِي الْجَبَلِ تَعْرِفُ بِبَلْكِْيَانِ \* وَكَانَتْ  
هَذِهِ نَاحِيَةً مَلِكِيَّ عَظِيمٍ فِيمَا سَلَفَ وَتَقَدَّمَ مِنَ الزَّمَانِ يَعْرِفُ بِمَلِكِ الْغَرْجَةِ \*  
وَهَاتَانِ الْمَدِينَتَانِ لِيَهُمَا مِيَاهٌ وَبَسَاتِينِ وَتَرْفَعُ مِنَ أَنْشِينِ أَرْضٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُ إِلَى \*  
بَلَدٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ الْمَجَارَةِ لَهَا وَتَرْفَعُ مِنَ شُورْمِينِ \* وَبَيْبٌ كَثِيرٌ يَحْمِلُ  
إِلَى الْوَاهِي \* وَبَيْنَ أَنْشِينِ وَبَيْنَ دِرَّه \* مَرُّو الرُّودُ مَرَحَلَةً فِي الْمَطْلَعِ وَهِيَ مِنَ  
\* نَهْرِ مَرُّو الرُّودُ عَلَى غَلْوَةٍ مِنْ شَرْقِيَّةٍ وَمِنْ أَنْشِينِ إِلَى شُورْمِينِ مَرَحَلَةً مِمَّا  
يَلِي الْكَزُوبَ وَهِيَ فِي الْجَبَلِ \*

وَأَمَّا الْقُورُ فَأَقْبَاهَا دَارُ كَفَرٍ وَأَمَّا نَذَكْرَاهَا فِي الْإِسْلَامِ لِأَنَّ بَهَا مُسْلِمِينَ وَهِيَ \*  
جِبَالٌ عَامِرَةٌ ذَاتُ مِيَاهٍ وَبَسَاتِينِ وَأَنْهَارٍ وَهِيَ خَصِيْبَةٌ مَنِيْعَةٌ وَفِي أَوَائِلِهَا مِمَّا  
يَلِي الْمُسْلِمِينَ قَوْمٌ يَظْهَرُونَ الْإِسْلَامَ وَلَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ وَيَحْتَفُّ بِالْقُورِ مِنْ عَمَلِ  
هَرَاةَ إِلَى قَرَاةَ إِلَى بَلَدِ بَنِي دَاوُدَ بْنِ الْعَبَّاسِ وَمِنْ بَلَدِ بَنِي دَاوُدَ بْنِ  
الْعَبَّاسِ إِلَى رِبَاطِ كِرْوَانِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ فَرِيغُونَ وَهُوَ صَاحِبُ الْبُجُورْجَانِ وَمِنْ  
رِبَاطِ كِرْوَانِ إِلَى قَرْجِسْتَانَ وَمِنْهَا إِلَى هَرَاةَ وَهَذَا الَّذِي يُطِيفُ بِالْقُورِ كَلَّةٌ \*  
وَكُلُّ مَا أَطَافَ بِهِ مُسْلِمُونَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهِ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ بُلْدَانِ \*  
الْإِسْلَامِ نَاحِيَةً كَفَرٍ يُطِيفُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهِمْ غَيْرُهُمْ وَهُمْ فِي  
وَسْطِهِمْ أَلَا الْقُورُ وَغِبَائِلُ بَرْغَوَاطِةَ الْتِي \* مِنْ نَوَاحِي فَاسَ وَالسُّوسِ وَبَاجِلْمَاسَةِ  
وَمَاسَةِ وَهُمْ قَوْمٌ فِي زَنْقَةٍ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ \*

وَأَمَّا شَرْخُسُ فَمَدِينَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَمَرُو وَهِيَ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ \*  
جَارِ أَلَا نَهْرٌ يَخْرُجُ إِلَيْهَا فَضْلَتُهُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ وَلَا يَدُومُ مَاءُهُ وَهُوَ فَضْلُ مِيَاهِ  
هَرَاةَ \* وَزُرُوعُهُمْ مَبَاحُشُ \* وَهِيَ مَدِينَةٌ تَكُونُ نَاحِيَةً نِصْفِ مَرُو عَامِرَةٌ صَحِيحَةٌ

a) L. et B. مَدِينَةٌ omisso. d) L. et B. hic et deinde أَنْشِينِ; cf. ad L.,

p. ٢٧١ k. Cod. F. دَسْمِنَ et دَسْمِنَ O. مَشْمِنَ. e) L. et B. بِلْكِتَانِ. d) L. et

B. فَهَزُ B. وَفَهَزُومَ وَالرُّودُ f) L. et B. دِرَّه. e) L. et B. رِبَاطِ. Deinde L. شُورْمِينِ.

g) Cod. O. بَرْشَنَكُ quod eodem

نَاحِيَةً. h) L. مَبَاحُشُ. P. نَاحُوسَ.

الترية والغالب بعد الزرع على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم  
املاكهم الجمال والاغنام وهى مطروح لمحمولات ما يحيط بها من مدن ما  
وراء النهر ومدن سائر خراسان وماؤهم آبار وارحاثهم على الدواب وليس بها  
من طواحين الماشى وانبيتهم طيس \* ونسا مدينة خصيبة كثيرة المياه  
\* والبساتين وهى فى الكبر نكو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم  
نزهة جدًا ولها رساتيف واسعة خصيبة وهى فى اضعاف الكيال \* وقراة  
مدينة ثغر فى وجه البوسنة \* على الغزاة وهى منقطعة من القرى وفيها  
منبر يقيم بها العربطون وهم عدد يسير الا أنهم يرجعون الى عدة وافرة  
وينتابهم الناس والرباط اسمه قراة وليس له قرية ولا يتصل به عبارة ولهم  
عين ماء \* تحجرى للشرب فى وسط القرية \* وليست لهم بساتين ولا زرع \* ولا  
مهافل على هذا الماء واهلها دين \* الف رجل \* \*

وقوهستان ناحية من خراسان على سفارة فارس وليس بها مدينة تسمى  
بهذا الاسم وقصبتها قابن ولها من المدن ينادى والطيسين وتعرف بكرين  
وخور والطيس وتعرف بطيس مسينان \* فاما قابن فهى فى الكبر نكو  
سرخس وبنائهم من طين ولها قهندز وعليه خندق ومسجد جامع ودار  
الامارة فى القهندز وماؤهم من العنى وبساتينهم قليلة وقراة متفرقة وهى من  
الصرود \* والطيسين مدينة اصغر من قابن وهى مدينة جرومية وبها نخيل  
وعليها حصن وبنائوها من طيس وماؤها من انقى ونخيلها اكثر من بساتين  
قابن ولا قهندز لها \* وخور اصغر من الطيسين \* وهى بقرب \*

ا) انظر L. d). Ex I. et P. addidi. e) حصينه P. f) وبنائهم L. (ويعمهم P. habet). g) Ex I. et P.; L. et B. هـ. الغزا B. جرومية فى دورهم P. g) الانف P. i) ولا ترى P. vero لا Deinde L. زرع L. et P. منها شربهم  
بكرين L. et B. ينادى P. ينادى L. et B. هـ. الا انهم دور باس وشدة  
P. وقرى B. o) P. et B. يعرف L. جور P. وخور L. h. l. m) L. et B. add. وناحية g) Pessime L., B. et P. وتدعى quae lectio inde orta videtur,  
تعرف apud Ist. legit apud Ibn Haukal pro بقرب

خَوْشَتْ، وليس بخوست منبر والمنبر بخور وبنائها من طين وليس لها حصن ولا قهندز وبساتينها قليلة وبنائها من القنّى وبها ضيق في الماء وأهلها أهل سواتم وهي على طرف المغارة وليس لهم بساتين ٥ وأما يَنَابُذُ فإنّها مدينة أكبر من خور وبنائها من طين ولها قرى وبساتين وبنائها من قنّى والطّيس أكبر من يَنَابُذُ وبنائها من القنّى وبنائها من طين ولها حصن خراب ٥ وليس لها قلعة ٥ والنخيل بقوهستان بالطيسين وسائر ما ذكرناه من الصرود، وهذه المدن والقرى التي بقوهستان هي متباعدة في أراضيها مغاور وليس العمارة بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي أضعاف هذه المدن والقرى التي بقوهستان مغاوره يسكنها الأكراد وأصحاب السواتم من الأهل والغنم، وليس بجميع قوهستان فيما علمته نهر جار، وخارج مدينة ١٥ قان على مسيرة يومين ما يلي نيسابور هذا الطين النجاشي الذي يكمل إلى سائر الأرض للاكل ٥

وأما بلخ فإنّ الذي يتصل بعلمها طخارستان والختلز وبنجهر وبندخشان وأعمال الباميان وما يتصل بها ٥ وأما بلخ فمدينة جليلة مثل مرو وهراة ٥ وهي في مستواة وبينها وبين أقرب جبل إليها نحو أربعة فراسخ وبنائها من ٢٥ طين وعليها سور ولها رقص ومسجد الجامع في المدينة في وسطها وأسواقها

٥) L. et B. خوشب، P. خُواسبت، Cod. F. خَوْشَتْ. ٦) Hic, ut quoque apud L., p. ٢٧٤, 8 excidiess videtur حصن، وخوشت عليها، quae supplet Mokaddasi. Cf. L., p. ٢٧٤. ٧) Hic in L. et B. sequitur على وهو معمور بالناس على et deinde spatio albo in L. relioto وأما وإما بلخ فمدينة جليلة مثل مرو وهراة. ٨) P. Supplevi ex L. et maximam partem ex P. quae sequuntur. ٩) P. مغارة. ١٠) Sic puncta in P. scribuntur. ١١) P. والنجيل. ١٢) Hic desinit lacuna in L. et B. — In P. sic legimus: مستواة من الأرض: أما بلخ فكانت (في) مستواة من الأرض: نحو فرسخ فخربت في سنة ٥٥٠ على يد الغرّ والآن فقد عاود أهلها ونظفوا العمارة إلى موضع آخر بانفرب من المدينة الخرابة وهي أيضا في أرض مستوية بينها وبين الخ

حوالى مسجد الجمع \* وهو معمر بالناس على مرّ الأيام وتعاقب الاوقات والساعات ولها نهر يسمى دهلِس ومعناه \* حشرة ارحية \* يدير عشر ارحاء ماراً على باب الثوبهار ويسقى رساتيقها الى سياه جرد ويحتف بابوابها كلها البساتين والكرم وسور المدينة من طين وهي مدينة قديمة ازليّة تاجم جميع التجارات وتقصد بالامتعّة من كلّ الجهات وفي اهلها علم وتغلب عليهم \* الآداب والتدقيق فى النظر\* فى العلوم الغامضة وقد اخرجت غير رقيس وعُرف بها غير نفيس \*

وَأَمَّا طَخَارِستانُ\* فَإِنَّ أَكْبَرَ مَدِينَتِهَا الطَّايِقَانُ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي مَسْتَوَاةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحِجَلِ غَلَوَةٌ وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ يُسَمَّى وَكُرومٌ وَمَقْدَارُ الطَّايِقَانِ نَحْوُ رُبْعِ ٤٠ بَلَدٍ، ثُمَّ يَلِيهَا فِي الْكِبَرِ مَدِينَةُ رَوَّالِيوزُ\* وَبَلِي رَوَّالِيوزُ فِي الْكِبَرِ أَنْدَرَابَةُ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي شَعْبٍ جَبَالٍ وَمِنْهَا تَجْمَعُ\* الْقُصَّةُ الَّتِي تَفْعُ مِنْ جَارِبَايَه وَبِنَجْهَبِرٍ وَبِهَا نَهْرَانِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى نَهْرُ أَنْدَرَابٍ وَالْآخَرُ نَهْرُ كَاسَانٍ وَلَهَا كُرومٌ وَأَشْجَارُ كَثِيرَةٌ وَجَمِيعُ مَا بَقِيَ مِنْ مَدَنِ طَخَارِستانٍ مُتَقَارِبٌ فِي الْكِبَرِ وَهِيَ كُلُّهَا دُونَ الطَّايِقَانِ وَدُونَ رَوَّالِيوزٍ وَأَنْدَرَابَةِ وَهِيَ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ\* وَزُرُوعٍ كَثِيرَةٍ

٤: عامة خصبة

وأما مدن الخُتُل فأنها كلها ذوات أنهار وأشجار، وعلى غاية الخصب  
وجميعها في مستوا \* ومطمن من الأرض \* غير سَكندرة \* فأنها في جبل غير  
أن الخُتُل كله جبال إلا الوُخْش، وأكبر مدينته بالخُتُل منك ثم يليها  
هَلْبُك والسلطان بهلبك، والخُتُل بين نهر وَخْشَاب ونهر بَدَخْشَان وبدعى

a) Haec ex L. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad **ولهما نهر**  
 alieno loco sunt in L. et B.; vid. p. ٣٢٥ ann. c. b) Ex marg. P. supplervi.  
 c) P. **الغدة ودفعة المطر**. d) P. **شخرستان**. e) P. **ورساتيف**. f) B.  
 واليهما يجتمع الغصبة. g) L. et B. **شعف**. h) **ورواينز** et **ورواينز** (ut L.).  
 i) In L. et B. haec desiderantur. k) P. **انشبه والكبر**. l) In L., B. et P.  
 haec desunt. m) P. **مضمنة في وجه الارض**. n) L. et B. **سكنده**. o) L.  
**الحجل** et **haec** deinde ut B. **الحجل**. p) L. et B. om.



وبعجری بین مدنها نهر کبیر یقع الی غرجستان وفواکهم تجلب الیهم  
ولیس لهم یساتین وتنفذ الثمار الیهم من ارسف و غیرها ولیس بنواحی  
الایامیان مدینة علی جبل سواها و جمیعها ذوات انهار واشجار و ثمار أَلَا غَزَنَة  
فَأَئِهَا لَا یساتین لها ولكن لها انهار ولیس فی هذه النواحی والمدن التي  
في نواحی بلخ كلها مال ولا تجارة اکثر من غَزَنَة لِأَنَّها فرصة الهند وان  
كانت قد تغيرت فی سنة ٣٥٥ هـ کسلب البتکین<sup>١</sup> الحاجب علیها و انما  
العسكر بها<sup>٢</sup> و کابل لها قهندر موصوف بالتحصن والیه طریق واحد وفيها  
المسلمون ولها رخص فیه الکفار والیهود و یؤمنون أَنَّ الشافعية لا یستحقها  
الملک أَلَّا بان یعقد له الملک بکابل وان کان منها علی بعد فیستحق ذلك  
بالمصیر الیها وقد الشافعية له هناك علی شروط كانت لهم قديمة و فی  
منها الیسیر والتمسک بالقلیل<sup>٣</sup> و هی فرصة للهند ایضا وطريقها سهل و یبلغ  
فیها من الذیل کل سنة مما یعمل یغیضها وسوادها<sup>٤</sup> دون ما یتخلف البتکین<sup>٥</sup>  
علی ما یذکره تجارهم بالقی ألف دینار و زائد والأذى شأدت دون ذلك  
لأسباب<sup>٦</sup> جرت من الفتن بدخول البتکین<sup>٧</sup> والحلف<sup>٨</sup> بینہ و بین الملوک  
النجاریین لها ومطالبتهم بما بعد عهد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة  
وجباية الاموال الخسيسة کالجزية عن رؤسهم والاخرجة من بلادهم<sup>٩</sup> و یرتفع  
من کابل ثياب حسنة من قطن یعمل منها سبئیات وتدخل الی الصين  
وتخرج الی خراسان وتنبث<sup>١٠</sup> بالسند واعمالها ولهم معادن حديد كثيرة<sup>١١</sup>  
و یرتفع من بلخ واعمالها فی نفسها النوى المتقدمة علی ما فی جنبها

١) *Sic perspicue L. et B. Ad I., p. 128, 10 post المیسهم Cod. F. addit: ا*  
شهرها نزدیک مثل ارسف و غیره. ٢) *Ibno 'l-Athir, VIII, p. 40. scribit*  
بدخول البتکین ٣) *Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad* النج  
in margine scripta sunt, et fieri potest verba و دن spuria esse, confusa nempe e  
nota marginali (بیان) دون ما یتخلف ٤) *quod infra dicitur et e repetitione no-*  
minis البتکین ٥) *L. د* ٦) *L. د* ٧) *L. د* ٨) *L. د* ٩) *L. د* ١٠) *L. د* ١١) *L. د*

وتعرف بالبختاتى ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الاترج والنيلوفر  
وقصب السكر وما لا يكون الا بالبلدان الحارة الا أنه لا نخيل بها ويقع بها  
ونواحيها الثلوج وهى من جملة بلاد الصرد وتقع فيها الثلوج الكثيرة ويحمد  
بها الماء، ولجرباب<sup>١</sup> وسكافند وكابل جروم حارة غير أنه لا نخيل بها<sup>٢</sup>  
\* واما الغور فانها جبال يحيط بها من كل جانب دار الاسلام واهلها كفار<sup>٣</sup>  
الا نفرًا يسيرًا مسلمين وهى جبال منبعا لسانهم غير لسان اهل خراسان  
وجبالهم خصبة كثيرة الزروع والمواشى والمراعى<sup>٤</sup> ويقع فى بعضها الناج وهى  
فى حيز الصرد واكثر رقيق<sup>٥</sup> \* الغور يقع الى هراة وسجستان<sup>٦</sup> ونواحيها وتمتد  
على ظهر الغورة جبال<sup>٧</sup> \* فى حد خراسان على حدود الباميان الى  
البنجهير حتى تدخل<sup>٨</sup> فى بلاد وخن وتنفرى بما وراء النهر الى داخل<sup>٩</sup>  
الترك على حدود ايلاق<sup>١٠</sup> والشاش والى قرب خرخيز وهذا الجبل من اوله  
الى آخره معادن الذهب والفضة واغزها ما قرب من بلاد خرخيز حتى  
ينتهى الى ما وراء النهر بفرغانة واشروسنة ومن اغز هذه المعادن<sup>١١</sup> فى دار  
الاسلام ما كان بناحية بنجهير وما والاها<sup>١٢</sup>

\* وساف ماء وراء جيحون وخورزم معا فى صفة ما وراء النهر<sup>١٣</sup> وأمل<sup>١٤</sup>  
وزم<sup>١٥</sup> وهما مدينتان متقاربتان فى الكبر على شط جيحون ولهما ماء جار  
وبساتين وزروع وبهما<sup>١٦</sup> مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر وخورزم على  
ساحل جيحون وبحيرة جيحون ويأمل معظم المقام بما وراء النهر وزم<sup>١٧</sup>  
دون أمل فى العمارة الا ان بها معبرا<sup>١٨</sup> من ما وراء النهر الى خراسان ويحيط

et لحوأ. Apud I. edidi لجرأ، vid. ibi p. ٢٧٧g. Cod. F. B. لجرأ.  
O. لجرأ، O. لجرأ، O. لجرأ. Haec ex I. addidi. Ex I. restitui; in L.  
et B. lacuna est. B. يدخل. et mox L. et B. يدخل L. B. دغور. O. لسان وسوسن. Ci. L. p. ٢٨١g. Cod. F. L. انبار. B. وبتفرون.  
O. وسوسن. L. et B. om. B. h. 1. جرخيز. g) B. h. 1. جرخيز. L. et B. om. L. et B. om. B. وبتا. L. et B. om. B. وبتا. L. et B. om. B. وبتا.  
من معبر.



\* بهما جميعاً مفارقة تتصل من حدود بلخ الى بحره خوارزم والغالب على هذه المفارقة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الا آبار ومراع الى ان تنتهي الى طريق مرو الى آمل ثم يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزنية مفارقة تقل آبارها والسواثم بها ٥ واكثر السواثم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ ٥ فاما الغنم فاكثرها ما يجلب اليهم من بلاد الغزنية ومن الغور والخلج، وبخراسان من الدواب والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس اليه ما يسعهم وينقل الى سائر الافطار عنهم واما الدواب فانفسها ما يقع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك في جميع رقيق الارض ولا يدانيه في القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايته قد بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتبلغ عندهم التجارية من الترك خمسة ١٠ آلاف دينار ولم ار بجميع اطوار الارض من الرقيقين ما يبلغ هذه القيمة من غلام ولا جارية رومية ولا مولدة ولا من فيه خير ولا شر الا من وجد فيه علم آلة السماع وهذا كثير في دور آل سامان وعند التجلة من اهل خراسان وانفس ثياب القطن والابرسم ما يرتفع من نيسابور ومرو وغير ١٥ لثمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزنية واصذب المياه هندي واخفها ماء جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور وانجيب اهل خراسان اهل بلخ ومرو في الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السقي نيسابور والاعذآه ما بين هراة ومرو الروذرة، وليس بخراسان جرم الا ما كان بناحية قوهستان فيما يلي فارس وكرمان واشدّها يرداً وثلوجاً نواحي الباميان وخوارزم ٢٠ وسياتي ٥ على ما تقدم الذكر له مما رآه النهر ان شاء الله تعالى ٥

a) L. et B. جميعها. Correxī ex L. et P. b) بحيرة. c) B. om. d) Conjectura addidi. e) Cod. P. hic addit: ديار. f) Verba e vera. Pers. آنست كه از شهرها غزده در آنجا جمع مى آورند. I., p. ۲۸۲ ex O. sic corrigenda sunt: وآنچه نیشابورست وآنچه «مردمان نیشابور پانشاظر و خوش دلتر باشند et quae adduntur: بود هراة ومرو g) B. وساتى et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان      لسنأ نستقصى في ذكر المنازل والفراسخ لأننا بنينا  
 الكتاب على التكرير في مثل هذا وقد ذكرت جوامع منها ان كان ذلك غير  
 متعذر على من اراد تقصى معرفة ذلك من كتاب ابى الفرج قدامة وجميع  
 ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح      فمن نيسابور الى آخر حدتها  
 مما يلي قومس الى قرية الاكراك \* يقرب اسدئاباك ٩ مراحل ومن قرية الاكراك ٥  
 الى الدامغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٩ مراحل ومن سرخس  
 الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شط نهر جيحون ٩ مراحل \* فمن  
 اول عمل نيسابور مما يلي قومس الى وادى جيحون على السمى ٣٣  
 مرحلة ٦ ، ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن  
 نيسابور الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان الى بوشنج \* ٤ مراحل ومن ١٠  
 بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى درة  
 وهى آخر عمل هراة مرحلتان ومن درة الى ساجستان ٧ ايام فالجميع من  
 آخر عمل نيسابور \* على اسفزار الى درة ١٩ مرحلة ومن نيسابور الى  
 طوس ٣ مراحل على الدواب وقد يصعد الناس من نيسابور العقبة الى  
 طوس ٥ فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نسا ٩ مراحل ومن نسا الى ١٥  
 قراوة ٤ مراحل ومن نيسابور الى قايين قصبة قوهستان فلكو ٩ مراحل ومن  
 قايين الى هراة فلكو ٨ مراحل ٥ ومن مرو الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى  
 ابيورد ٩ مراحل ومنها الى نسا ٤ مراحل ومن هراة الى مرو الروذ وهو  
 طريق بلخ ٩ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مر الطريق من  
 هراة الى نيسابور والى آخر حدتها مما يلي ساجستان وادى قصبة قوهستان ٥ ٢٥  
 والطريق من بلخ الى مرو الروذ ١٢ يوماً ومن بلخ الى شط جيحون فى

بقرى P. Deinde L. et B. نيسا. حد خراسان. a)

فالججميع من اول خراسان اعنى من قومس الى وادى P. e) . الى L. habet

مرحلة ٣. السمى على L. et B. d) . جيحون e) .

Vid. L., p. ٢٨٤ ult. et supra p. ٣٠٥, 2, coll. Jacq., II, p. ٥٧١. Cod. F.

هراة O. درة. f) . الى اسفزار على درق L. et B. g) . طوش L. h) .

طريق الترمذ يومان ومن بلغ الى اندرابه ٩ مراحل ومن بلغ الى الباميان ١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلغ الى بدخشان ١٣ مرحلة ومن بلغ الى شط الوادي على طريق الختل<sup>٥</sup> وينزل رباط ميله لابي الحسن محمد بن الحسن بنه رحمة الله عليه ورضوانه ٣ مراحل<sup>٦</sup> وذلك انه كان نَصَرَ الله وجهه من ارغب الناس في فعل الخيرات واقتناه الصالحات وله هذا الرباط وهو اجل رباط حسناً في نفسه ونفعاً في موضعه لكثرة الحاجة اليه في مكانه وشدة ضرورة الناس اليه واعتمادهم عند المخاوف واكثر الاوقات عليه وهو حصن حصين في ذاته منبع بعلوه فسيح المباني لو نزل به سيكر لاقته او ملكه عظيم لستره واطله هذا ما هو الى اجل من رباطاته في اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالقبايان ومن احسنها رباطاته بترمذ مع الجرايات التي له عليها والنفقات الدارة على سكانها من اهل التفقه وطلاب العلم والبيمارستان الذي انشاه بالترمذ ووقف عليه من ضياعه ما يقوم بسنونه ورباطاته بشومان وصرمنجى<sup>٧</sup> والمغانيان فالكمل منها نفيس في ذاته وعليه الخيس لمرماته ونفقاته<sup>٨</sup>

١٥ وأما عرض خراسان فمن بدخشان على شط وادي جيحون الى بكيرة خوارزم ومسافتها من بدخشان الى شط وادي جيحون في سمت النهر نحو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زم نحو ٥ مراحل ومن زم الى آمل نحو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نحو ١٢ مرحلة ومن مدينة خوارزم الى بكيرتها نحو ٩ مراحل فالجميع نحو ٤٠ مرحلة<sup>٩</sup>

٢٠ وهذا ذكر المسافات التي بين المدن المشهورة من عمل خراسان وسأذكر لها جوامع من المسافات بين المدن التي في عملها ان شاء الله تعالى، فلما نيسابور فان منها الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان على يسار الجبقي من هراة الى نيسابور على مرحلة مائة مدينة وتعرف بمال كواخرز<sup>١٠</sup> وليست

a) L. et B. السجل. b) B. والنفقات. c) L. et B. وصرمنجى. d) In

hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B.

بمالي هرة ومن مالي الى جايمند\* يوم ومن جايمند الى سنكان\* يوم ومن  
 سنكان الى ينايذه يومان ومن ينايذ الى قاين يومان وسلومكه اذا عدلت  
 عن يسار سنكان\* على يومين ومن سلومكه الى الزوزن يوم ومن الزوزن الى  
 قاين ٣ ايام، ومن نيسابور الى ترشيز ٤ مراحل ومن ترشيز انى كندره يوم  
 ومن كندر الى ينايذ\* يومان ومن ينايذه الى قاين يومان، ومن نيسابور\*  
 الى خسروچرد ٤ ايام وسابوزار، قبل خسروچرد بنكو فرسخين ومن خسروچرد  
 الى بهمناباد مرحلة كبيرة ومن بهمناباد الى مزينان\* على طريق قومس\* نحو  
 فرسخ، ومن نيسابور الى خان روان\* مرحلة ومن خان روان الى\* مهرجان  
 يومان ومن مهرجان الى اسفرائين يومان، واذا خرجت من بهمناباد الى  
 مهرجان فالى\* ازادوار يوم ومن ازادوار الى ديواره يوم ومن ديواره الى ١٥  
 مهرجان يوم\*

واما مسافات مدن مرو فان من مرو الى كشمين\* مرحلة وقمرزفره\* بكده  
 كشمين على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفارة سيفاندة التى  
 توتى الى خوارزم وباشان\* قبل قمرزفره بفرسخ على طريقها وسنج\* على  
 مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مرو وجيرنج\* على ١٥  
 فراسخ من المدينة قبل\* زرق بفرسخ\* على الوادى وموزم\* على هذا  
 الطريق على\* ٤ فراسخ من مرو على الوادى والتندانقان على مرحلتين

a) L. et B. حايمن. Cod. F. حاتم. O. جام. Cf. I., p. ٢٥٩e. b) L. et B. سبيكان. c) L. ut quoque infra B. ينايذ. d) L. سلومل ut quoque infra B. سلومكه. e) In B. haec desunt. f) L. et B. ترشيز. g) L. et B. كندرم. h) L. et B. om. i) L. et B. وسابوزار. k) L. et B. مزينان. l) Ex I. addidi. m) L. et B. h. ازادوار. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B. ازادوار. o) L. et B. h. ١٥. p) L. et B. كشمين. q) L. et B. وخرميج. r) L. sine punctis, B. وخرميج. s) L. et B. وناشان. t) L. et B. وخرميج. u) Secutus sum I.; L. et B. وخرميج. v) L. et B. وخرميج. Cod. F. tantum وخرميج. w) L. et B. om.

من مرو على<sup>١</sup> طريق سرخس والقرينتين<sup>٢</sup> على<sup>٣</sup> مراحل من<sup>٤</sup> مرو على وادي مرو وخرق<sup>٥</sup> على نحو<sup>٦</sup> ٣ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وابهورد والسوقان<sup>٧</sup> يسرة خرق غير أنها ابعدها منها بفرسخ<sup>٨</sup> وأما مسافات مدن هراة وما يتصل بها من مدن بوشنج وبانغيس وكند<sup>٩</sup> رستاي فان من هراة الى استوار<sup>١٠</sup> ٣ مراحل ومدن استوار هي اربع مدن وقد سميتها وهي كلها في اقل من مرحلة وبين هراة ومالن هراة<sup>١١</sup> يوم وبين هراة وكروخ<sup>١٢</sup> ٣ أيام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكرة<sup>١٣</sup> ٤ فراسخ عن يسار الذهاب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادة نحو فرسخ ومن بوشنج الى فركدة<sup>١٤</sup> يومان ومن فركدة الى خرkunde<sup>١٥</sup> يومان ومن خرkunde الى<sup>١٦</sup> الوزن يوم ومن هراة الى باشان<sup>١٧</sup> هراة مرحلة ومن باشان الى خيسار<sup>١٨</sup> مرحلة ومن خيسار الى استربيان<sup>١٩</sup> مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة خفيفة ومن ماراباذ الى آوثة<sup>٢٠</sup> مرحلة ومن آوثة الى خشت يومان وتدخل من خشت في حد الغور<sup>٢١</sup> ومن هراة الى بئنه<sup>٢٢</sup> مرحلتان ومن بئنه الى كيف<sup>٢٣</sup> مرحلة ومن كيف الى بغشور يوم<sup>٢٤</sup>

١) مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى ورواليز يومان ومن ورواليز الى الطايقان يومان ومن الطايقان الى بدخشان ٧ أيام ومن خلم الى سمنجان<sup>٢٥</sup> يومان ومن سمنجان الى آندرابا<sup>٢٦</sup> ٥ أيام ومن اندرابا الى جارباه<sup>٢٧</sup> ٣ مراحل ومن جارباه الى بنجپير يوم ومن هسكمر بنجپير

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. درى et mox درى. e) Copula deest in L. et B. f) I. add. نصف. quod tamen quoque deest in Cod. F. g) L. وکو. B. وكو. Cod. F. habet quod recte ut recepi. h) L. et B. اخرkunde et mox فركودة. i) L. et B. والى. j) L. et B. ناميان. k) L. et B. ناحسان. l) L. et B. اسباراباذ. m) L. et B. سمينجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet بينه. n) L. et B. كنف. o) L. et B. كنف. p) L. et B. سمينجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet روز. q) L. حاربانه. B. حاربانه et حارباه.

الى قوتان مرحلتان، ومن بلغ الى بقلان ١ مراحل منها الى سمنجان ٤  
 مراحل والى بغلان مرحلتان ومن بلغ الى مذر ١ مراحل ومن مذر الى  
 كه مرحلة ومن كه الى اليلميان ٣ مراحل، ومن الفارياب الى الطايقان ٣  
 مراحل ومن الطايقان الى مرد الرود ٣ مراحل ٥  
 مسافات مدن قوهستان فمن قايين الى زوزن ٣ مراحل ومن قايين الى  
 طيس مسينان يومان ومن قايين الى خور يوم ومن خور الى خوست  
 فرسخان ومن قايين الى الطيسين ٣ مراحل ٥ فهذه جمل مسافات خراسان  
 وتفصيلها ٥

## ما وراء النهر

وأما ما وراء النهر وما يحيط به من شرقية غلمره والراشت وما يتاخم  
 المختل من ارض الهند على خط مستقيم وغربيه بلاد الغزية والخرلجية ١٠  
 من حد الطراز ممتدا على تقويس حتى ينتهي الى باراب ٥ ويسكنه  
 وسغد سمرقند ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرة وشمالها  
 الترك الخزلجية من اقصى بلد فرغانة الى انطراز على خط مستقيم  
 وجنوبه نهر جيحون من لدن بدخشان الى بحيرة خوارزم على خط  
 مستقيم ايضا، وخوارزم والمختل فيما وراء النهر لان المختل بين نهر وخشاب ١٥  
 وجرياب ٥ وعمود جيحون جرياب وما دونه من وراء النهر وخوارزم مدينتها

a) L. et B. مدت. b) L. et B. الفاريات. c) L. et B. خوب. d) L. et  
 B. ut quoque Cod. F. e) L. et B. الجبل. f) L. et B. hic et infra الخزلجية. g) L. et B. باراب. h) L. et B. يسكنه. Vid. ad L.,  
 p. ٢٨٩<sup>٢٤</sup>, quibus adde: F. سكند، ديكندر (ut quoque in mappa)، اسلكند et in mappa سبلكد، سلكد، سبلكد، ديكندر، نسكد، O. نسكد  
 In mappa C. nomen scribitur سلكند. i) L. et B. ومن. k) L. et B. add.  
 لان المختل بين نهر حريب (حرباب) وخشاب. l) L. om. m) L. et B.  
 حريباب et جرياب، sed infra saepius جرياب; cf. L., p. ٢٩٥<sup>٢٥</sup>.

ورآة النهر وهى الى مدن ما ورآة النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد كرت ذلك مراراً فيما تقدم\* ٥

ما ورآة النهر اقليم من اخصب اقاليم الارصة وانزوها واكثرها خيراً واهلها يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع \*قلّة غائلاه وسلامة ناحيته وساحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبأس ونجدة وهذه وعدة وآلة وكراع\* ووسائله وسلاح وعلم وصلاح، فاما الخصب بها فليس من اقليم يذكره فى هذا الكتاب الا يقصط اهله مراراً قبل ان يقصط ما ورآة النهر مرة واحدة ثم ان اصيبوا ببرد او جراد او آفة تاتى على زروعهم وغلاتهم فى فصل ما يسلم فى عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنوا عن شىء ينقل اليهم من غير بلادهم وليس بما ورآة النهر مكان يخلو من مدن او قري\* او مباحس او مراعى لسوائهم وليس شىء لا يذ للناس منه الا وعندهم منه ما \*يقوم بهم\* ويفضل عنهم لغيرهم، واما اطعمتهم فى السعة والكثرة فعلى ما ذكرناه، واما مياههم فانها اعذب المياه وابرها واخفها قد عمت جبالها ومراعيها\* ومدنها هذا الى التمكن من الجمد فى جميع اقطارها والثلوج من جميع نواحيها، واما الدواب ففيها من النتاج\* ما فيه كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاعنام تجلبها\* ما يفضل عن كفايتهم من الغزاة والخزلية ولهم من \*الغنم النتاج\* الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملبوس ايضاً ولهم من الصوف والقز وطرائف الكرايس والبرز\*، وبلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم وينيف

a) P. add. وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب Sequitur.  
 Ex f) ذكر. P. e) sine copula. B. d) عمله غابة عالية. P. e) منزلة.  
 Ex h) كرا. P. g) et sic legit Cod. F. habens. ب. عمل. L. I. P. et I.  
 L. I. et P.; L. et B. om. d) عروص. P. h) بسة. P. add. I. add. شىء.  
 يقيم اودهم. I. يقوم باودهم P. بقيم بيم B. n) تسقى. I. يسقى. P. add. m)  
 B. تجلبها. L. q) Ex P. et I.; L. et B. om. p) وضواحيها. P. ut I. o)  
 ل. Lectionem confirmant F. et O. e) ثمان لهم. P. e) نتاج الغنم. P. r) ل. ل. k)  
 ما يفضل عنهم. I. coll. Fortasse addendum est O. u)

على تجارتهم وبها معدن الذهب والفضة والزيق الذي لا يكثرة في  
 الغزارة والكثرة معدن \* من سائر بلاد الاسلام وان كانت معدن بتاجهيه  
 النائرة الحظ من هذه الخلل فهي لهم ومضافة اليهم، ولم اعلم ان في  
 شيء من بلاد الاسلام النوشادر حتى رايت منه شيئاً بحسبليته وليس  
 كنوشادرهم في القوة، ولهم الكاغد \* بما وراء النهر الذي لا نظير له في  
 الجودة والكثرة، وأما فواكههم فأنك اذا تطلعت السغد وأشروسنة وقرغانة  
 والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق حتى ترها لكثرتها  
 دواهم، وأما الرقيق فيقع اليهم من الانراك المحيطين بهم وبأقليمهم ما  
 يفصل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق \* وأفره  
 وأحسن ما يحيط بالمشرق وأكثره ثمناً، ولهم من المسك الذي يجلب 10  
 اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار فيفوق غيره من المسوك  
 ثمناً وجودة، ويرتفع من الصغانيان الى وأشاجرد من الزعفران والابوار من  
 السمور والسندجاب والعالبال وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طوائف من  
 الحديد والخش ولبزاة الرفيعة \* الشهب والقرناسية، والدرهمية المغرقة وغير  
 ذلك مما \* يحتاج اليه الملوك 15  
 وأما سماحتهم فإن الناس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما  
 ينزل احد باحد ألا كأنه رجل دخل في دار نفسه لا يجد المصيف من

بتهجهز B. d. بما يسائر بلدان P. e. ut I. يفاربه P. f. عن B. o.  
 لا فيما Addendum videtur. النوشادر B. e. أوثر Deinde fortasse legendum est  
 وأفرههم P. h. P. om. et omittendum videtur. g. الكغد L. f. وراء النهر  
 Videtur le- k. والابار B. et L. e. يحيط pro يحيط L. et B. واحسنهم  
 gendum الخدنك vid. ad I., p. ٢٨٩ a. Deinde pro والخش L. et B. habent  
 P. sine copula. انبرند L. et B. habent ونبيرند sic، et pro أنجتر P. وأنخيول  
 اندرهمية et deinde copulam ante وقرناسية L. et B. habent وقرناسية الشهب  
 Vocales ex n. ينندس بد الملوك ونحتاج انبه ونستفيد P. m. omittunt.  
 المصيف B., P.



طارق طرقه<sup>٥</sup> كراهية بل يستفرغ جهده في اقامته اونه من غير معرفة تقدمت  
ولا ترفع لمكافاة بل اعتقاداً<sup>٦</sup> للسماحة في اموالهم وهم كل امرئ<sup>٧</sup> على  
قدره فيما ملكت يده التثوي<sup>٨</sup> والقيام على نفسه ومن يطرقه وبخسبك<sup>٩</sup> انك  
لا ترى فيهم صاحب صيعة<sup>١٠</sup> الا كانت حسنة ابتداء<sup>١١</sup> قصر فسيح ومنزل  
للاضافة<sup>١٢</sup> فتراه عامّة نهارة متنوّقا في اعداد ما يصلح لمن يطرقه فاذا حلّ  
بهم<sup>١٣</sup> طارق تنافسوا فيه وتنازعوا<sup>١٤</sup> وليس<sup>١٥</sup> احد يتصرف بما<sup>١٦</sup> وراء النهر من  
مكان به ناس من صيعة<sup>١٧</sup> او غيرها من ليل او نهار عن مثل<sup>١٨</sup> هذه الحال<sup>١٩</sup>  
وهم فيما بينهم يتبارون في مثل هذا حتى يتجحف باموالهم واملاكهم كما  
يتبارى سائر الناس في التجمع وتباهون<sup>٢٠</sup> بالمال وكثرة<sup>٢١</sup> ولقد شهدت آثار  
منزل بالسعد معروف بان قد ضربت الاوتاد<sup>٢٢</sup> على باب داره وصحّ<sup>٢٣</sup> عندي  
بان بابها مكث لم<sup>٢٤</sup> بغلف زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طارق  
وربما نزل به ليلاً على بعتة من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدوابهم  
وحشهم<sup>٢٥</sup> فيجذون من علف دوابهم وضمائم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال  
رحالهم<sup>٢٦</sup> من غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرأ<sup>٢٧</sup> بذلك<sup>٢٨</sup> او يتجشّم<sup>٢٩</sup> عنه  
لداوم ذلك منهم ومنه قد اذيم على كل عمل من يستقلّ به<sup>٣٠</sup> وأعد ما  
يحتاج اليه على دوام الاوقات مما لا يحتاج معه الى تجديد امر عند

٥) L. ٦) اعتقاد. ٧) L. et B. ٨) امرئ. ٩) P. التثوي. ١٠) L. وبخسبك، B. sine punctis. ١١) Ex P. et I.; L. et B. صنع ut quoque F., qui habet حرفت. In B. sequitur lacuna. P. add. بمؤنّته et sic auctor operis *Masālik al-ʿabsār* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*, XIII, p. 240. ١٢) P. قنّاء. ١٣) P. ut I. للاصياب. ١٤) P. add.: وهو متشوي. ١٥) B. et L. ex corr. ياخذ بتأحييه. ١٦) P. (sic). الى وارد عايسة ليكرمه. ١٧) B. عن مكان et mox deinde من احد يتصرف من ما. ١٨) P. m. وتنازعوا. ١٩) Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. ٢٠) P. هذا. ٢١) P. fere ut I. بالملك والمكثرة باموالهم. ٢٢) Ex P. et I.; L. et B. الشان. ٢٣) P. رجّالهم. ٢٤) B. رجّالهم. ٢٥) P. ورجّالهم. ٢٦) B. ولم. ٢٧) P. والاوتار.

طريقهم وصاحب المنزل من المشاشة والاقبال والمساواة لاضياته بحيث يعلم كل من شهد سروره بذلك وسماحته، ومع ذلك فانك لا تجد في بلدان الاسلام اهل الثروة الا والغالب عليهم صرف اموالهم في نفقاتهم الى خاص انفسهم في الملاهي وما لا يرضاه الله والى المتافسات فيما بينهم والاشياء المذمومة الا القليل وترى الغالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعبارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد الفناطر الا القليل منهم، وليس من بلد ولا طريق متروك ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرد وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط في كثير منها اذا نزل النار اقيم علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقد ما رايت خائفا او طرف سكا او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو من ماء جيد مسبل وذكر لي من يرجع الى خيرة ان بسمرقند في المدينة وحيطانها فيها يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى فيه ماء الجمد مسبلا عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب دحاس منصوبة وفلال خرف في الكيضان مبنية

فاما بأسهم وشوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الكوب من ذلك خوارزم

واشارة P. e) السينة Ex P. et I.; L. et B. وعند صاحب P. d) وتوخاه P. f) P. et I. om. ب. d) للمساواة فيما آتاه (ناه ل) وتوخاه P. والاقبال et max وعبارات P. h) نفقاتهم P. ut I. g) تعالى الا الاقل من دورى المحيطات P. k) Cf. ad L., p. ٣٩. ٥. (نظير ubi Ex solo P. l) منهل P. ut I. m) L. et B. تخاو n) L. et B. om. sed L. perspicue habet ماء (B. ماء) o) خيرة L. p) P. ut I. فيها q) مسبل P. r) مبنية في الكيضان P. In marg. B. عو الزبر. quae explicatio videtur vocis جباب e) In marg. P. additur بلاد more solito. f) P. add. ارب. Deinde ومن

الى ناحية أسبيجاب فهم ثغر الترك الغزية وأما أسبيجاب الى أقصى فرغانة  
فتغر الختلجية ثم تطوف حدود ما وراء النهر من السفينة و بلاد الهند من  
ظهر حد الختل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرن من  
جاورهم بهذه النواحي ومستفيض أنه ليس للاسلام دار حرب هم أشد شوكة  
من الترك وهم ثغر للمسلمين في وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام  
وجميع ما وراء النهر تغور تغزى ويبلغهم النفيير والافذار بالعدو ومستفاض  
عن كان مع نصر بن احمد في غزاة شاورغ يستوفون أنهم كانوا يحجزون  
ثلاثمائة الف وان أربعة آلاف رجل انقطعوا عن العسكر فضلوا أياما فدل  
ان يهتدى لهم الرجوع وما كان فيهم من غير ما وراء النهر كثير عدد  
وكانوا يعرفون باعيانهم وفي بعض الاخبار ان المعتصم سأل عبد الله بن  
طاهر او قيل كتب اليه كتابا يسأله عن من يمكنه حشده فأنفذ بالكتاب  
الى نوح بن أسد بن سامان فكتب اليه ان بخراسان وما وراء النهر ثلاثمائة  
الف قرية ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل يبين على اهلهم  
فقدهم وفي هذه الحكاية نظر في وقتنا هذا وبطل ان بالشاش وفرغانة  
من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور في وقتنا هذا  
حتى ان الرجل الواحد من الرمية عند من بين مائة دابة الى خمسمائة  
الى عشرين دابة وليس يهذى سلطان وهم على بعد دارهم اول سابق

a) Cf. I., p. ٢٩. n. F. h. l. صغد, infra ad I., p. ٢٩v, 5 a f. F. سفند, O.  
الذين بما وراء النهر يقهرنهم وجميع من P. e) النجبل. B. et I. d) سفينة  
ويصدونهم P. add.: f) المسلمون. I. ut P. e) في الاسلام; I. الاسلام. d) I.  
سروند. O. سروند. Cf. I., p. ٢٩ a. F. habet. g) شاورغ. I. g) عن انتباهها  
يبتدى. B. h) Ex I. supplvi. i) Ex I.; I. et B. يحجزون. k) Ex I.; I. et B.  
واز بسباري وجمهور كه ان لشكر بود عبيج يكرأ معلوم: haec ita leguntur  
Ex P. supplvi. d) Ex P. supplvi. e) Ex P. supplvi. f) Ex P. supplvi. g) Ex P. supplvi.  
است. Ex P. supplvi. h) Ex P. supplvi. i) Ex P. supplvi. j) Ex P. supplvi. k) Ex P. supplvi.  
اذا خرج من P. o) اكتساب. I. ut P. n) من خراسان وما وراء النهر. add.  
كل قرية فارس وراجل لم يبين على اهلها. p) الرغبة. B. q) Fort. leg.  
الى خمس دابة الى عشرين P. habet. ر. خمس وعشرين.

\* إلى الحجج<sup>١</sup> بكثره الاموال وسعة الاحتفال<sup>٢</sup> لا يدخل البادية مثلهم كثرة  
 وهم مع ذلك احسن الناس طاعةً لكبرأتهم والطفهم خدمةً لعظمتهم فيما<sup>٣</sup>  
 بينهم حتى دعا ذلك الخلفاء<sup>٤</sup> الى ان استدعوا<sup>٥</sup> من<sup>٦</sup> ما وراء النهر رجالًا  
 وكان الاتراك رجالهم \* وجيوشهم من بين سائر الجيوش لفصلهم على سائر  
 الاجناس<sup>٧</sup> في البأس والجرأة والشجاعة والاقدام<sup>٨</sup> ومردقات<sup>٩</sup> ما وراء النهر<sup>١٠</sup>  
 قوادهم وحاشيتهم وخوادم<sup>١١</sup> خدمهم للطفهم في الخدمة وحسن الطاعة  
 والهيبة في الملبس والنزى السلطنى قد صاروا حاشية الخلافة قديمًا ورجالها<sup>١٢</sup>  
 سائفا ورؤساء عساكرهم كالفراغنة والاتراك الذين كانوا شحنة<sup>١٣</sup> دار الخليفة  
 وغلبوا عليها مثل الأفشين<sup>١٤</sup> وآل ابي الساج من اشروسنة والاششيد<sup>١٥</sup> من  
 سمرقند والمزبان بن تركسفى<sup>١٦</sup> من السغد.....<sup>١٧</sup>  
 ١٠ ..... وليس بارض المشرق ملك يمنع جانبًا ولا اوفر هذه ولا اكمل عدة ولا  
 انظم اسبابًا ولا اكثر اعطية ولا اثر اطعامًا ولا ادم \* حسن نبات<sup>١٨</sup> منهم مع  
 قلة جبايتهم<sup>١٩</sup> ونزور اخرجتهم<sup>٢٠</sup> وقلة الاموال في خزائهم وذلك ان جباية  
 خراسان وما وراء النهر لابي صالح منصور بن فوج في وقتنا هذا لكثرة خراج  
 يقبض وضمان يحد في كل ستة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه اربعة<sup>٢١</sup>

١) Ex I. وفيها. ٢) L. et B. وجوده الجمال. ٣) P. add. بالهج. ٤) P. بالهج. ٥) L. et B. لفصلهم على سائر الجيوش وجيوشهم من بين سائر. ٦) L. et B. supplevi. ٧) L. et B. منقذمون. ٨) Ex I.; L. et B. في البأس. ٩) L. et B. Deinde. ١٠) L. et B. sine copula. ١١) L. et B. ووثقناهم. ١٢) Ex I.; in L. وجمالها. ١٣) L. et B. I., p. ٣١٢, ٢. ١٤) L. et B. lacuna est. ١٥) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent سمرقند. ١٦) tan- quam nomen loci; O. كيسفى. B. كيسفى. ١٧) vid. ad I., p. ٣١٢, ٥, quibus adde: F. كسفى. ١٨) Hic quaedam deesse, non solum patet coll. I., sed inde quod antecedens seq. منيسم desideratur. Saltem ante وليس والملوك على هذا الامليم وعلى سائر خراسان آل سامان. ١٩) P. جبايتهم. ٢٠) P. خراجانهم et mox جبايتهم. ٢١) P. عشرة. ٢٢) P. pro omnibus quae sequuntur ad خراسان وما وراء النهر لا يتانى صلحا (sic) منصور وليس habet.

اطعام في كل سنة دارة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكل طعم منها في رأس تسعين يوماً يخرج منه الى غلمانه وفواده ولسائر المتصرفين خمسة آلاف الف درهم فتستوفى الاربعة اطعام<sup>٥</sup> الخراج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر السنة وتستوعب اعطيهم نصف جباياته المذكورة وهي عشرون الف الف درهم عن نفس طيبة ومسرة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامة وليس يلي لهم عملاً ولا يخدمهم رجل في سائر النواحي التي تقدم ذكر بعضها وبقي البعض الا وارزاقه من هذا المال مع المطالبة بما تقتضيه وتوجيه هذه الحال من المعدلة في الرعيّة والنصفة للعامة والاخذ على ايدي الخاصة ولهذه الحال اعمالهم مشحونة بالقضاة والجبّاة والكفاة والولاة منوزلين على ارزاق<sup>١٠</sup> تتساوى واحوال في المراتب تتداني وذلك ان رزق القاضي وصاحب البريد وانعادل على جباية الاموال من البنادرة ووالي الصلاة والمعونة رايتهم بقدر كل ناحية وحسب كل كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على بعض ولها غير قديمة ودستورات<sup>١٥</sup> مسودة فاذا كان لعامل المعونة في الناحية رسم كان البندار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضي عطفاً كان لصاحب البريد قسط كقسطه ولن يتعدى من الاولين بنقص ولا زيادة فمن ذلك تحسن نيات اصحاب البريد بكون خراسان وما وراء النهر في ذكرهم ما يدل على حال كل من ذكرناه متصرفاً في اعمالهم ..... سمرقند سبعمائة درهم اربنجن<sup>٥</sup> ثلاثمائة درهم اشروسنة ستمائة درهم خجندة ثلاثمائة وخمسون

ابن نوح في الوقت الذي كتب ما بنواحيهم محلولاً ومعقوداً يحتمل في السنة اربعون الف الف درهم في دفعتين في كل سنة (ستة اشهر<sup>١</sup>) عشرون الف (الف. add.) درهم لامور اوجبت قبض ذلك لذلك فمنها ان الجريب عندهم خراجة من ربع درهم الى ثلثي درهم الى ثلاثة ارباع درهم

a) B. الحكام. b) و دستورات L. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indi-

cata). In seqq. nonnulla deesse patet, nam summa totius redditus ibi tantum est 18,750,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, ثلاثمائة, cet. supplendum esse الف. B. اربمكي. L. اربكي d) Seq. numerus indist. scriptus est.

درهماً الخُتْلُ اربعمائة درهم أمل وقُتْرُه اربعمائة درهم كورة وُغْشَرَة ثلاثمائة درهم السُجْرَجَانِيَّة ستمائة درهم مرو تسعمائة درهم سَرْخُس خمسمائة درهم أَيْيُورْدُ خمسمائة درهم بادغيس ثلاثمائة درهم طوس ثلاثمائة درهم أَشْتِيَاكُن ..... الكُشَانِيَّة ثلاثمائة درهم الشاش سبع مائة درهم اِيلَانِي ثلاثمائة درهم قَرْغَانَة ألف درهم بُشْت ثلاثمائة درهم كِش ثلاثمائة درهم خوارزم ألف درهم كَنْج رستاق وُبُغْ ثلاثمائة درهم مَرُو الرُّود ثلاثمائة درهم بُلُخ ألف درهم هَرَاة ألف درهم بُوَشَنج ثلاثمائة درهم القَبَاذِيَان مائتا درهم التَرْمِذ ثلاثمائة درهم صَرْمِيْنَقَان وُصْرَمُنْجِي ثلاثمائة درهم، فاذا قبض من ذلك احداً المتصرفين المذكورين في البريد درهماً واحداً كان للقاضي مثله اذا كان على تلك الناحية وحاكماً في تلك الجهة وكذلك لمن تصرف معها مثل 10 ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابتناء عن حال دولة اصحاب خراسان ومكثها في نفسها من الفخامة والعظم \*

\* وليس في الاسلام جيش ألا وهم سُذَّان القبائل، وملققة النواحي والبلدان، والاطراف اذا تفرقوا بهزيمة وتمزقوا، بحادثة لم يلتق منهم جمع بعد ذلك ألا بالكيله الصعبة، والمبالغة في الرغبة والرغبة غير جيش 15 هاوله الملوك فان جيوشهم الاتراك المملوكون رفا بمالهم ومن الاحرار من يعرف دارة ومكانه وآله وجيرانه فان قُتل منهم قوم \* او ماتوا ففى وفور عددهم ما يعاد من بين طبرانيينهم مثليهم وان تفرقوا في حادثة

a) L. et B. وقُتْرِي. b) P. L. et B. رفر. c) Numerus deest in L. et B. qui habent اسبكر. d) Hic B. insert درهم خوارزم ألف درهم. e) L. et B. بست. f) I. بغشور. g) L. et B. صرمان; cf. infra et vid. ad L., p. ٣٨ d. h) L. اخذ، deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui. L. et B. om. Deinde B. ملقة، P. مكفة، in L. incertum utrum ملقة، an legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) او تمزقوا. m) P. الصعبة. n) L. et B. addunt منقته (بردى)، quae e margine in textum irrep-sisse videntur. P. pro بالهم habet نجم. o) P. add. والدمعائين. p) وماتوا B. q) Ex P. et I.; L. et B. يغد.

تَجَمُّعُوا وتراجعوا كلُّهم الى مكان واحد لا يقدح فيهم سائر ما يقدح في سائر العساكر الاسلاميَّة ولا سبيل لهم الى التفرُّق في العساكر والتنقُّل في الممالك كما يكون عليه رسم صغاليك العساكر وشحنة البلدان وذلك أنَّهم غَدَّوْا<sup>٥</sup> من حسن السياسة ببعض الرياسة من التفقُّد لاحوالهم عند الغيبة عنهم والنظر لبعيد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى لم توخَّره مكافأته وان أَجْرَمَ طُولُ بَذْنِ بَعْضِهِمْ وَجَرَمَهُ وَإِنْ أَخْطَأَ أَخَذَ بِحُكْمِهِ وَائْتَمَّهَ وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا وَوَجِبَ عَلَيْهِ فَصَاحُ أَوْ قُوْدٌ أَحْيَلُ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ بَعِيدًا لَوْ مَهْ حُكْمٌ أَوْ طَلَبٌ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ عَنْ حَدُودِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا أَطْرَدَتْ السِّيَاسَةُ الْعَقْلِيَّةُ صِفَتِ الْأُمُورَ بِالْكَأَيَّةِ<sup>٦</sup> وَتَوَفَّرَتِ الْمَحَامِدُ وَعَلَتِ الْمَنْزِلَةُ وَتَأَثَّلَ الْخِدْمُ<sup>٧</sup> وَابْسَرُ الْحَشْمُ، وَلَقَدْ خَرَجَ بَارِسُ غَلَامِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ فِي قِتْنَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ هَارِبًا مِنْ \* أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَاهُ لِأَمْرِ كَانَ إِسْمَاعِيلُ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَبَذَنَهُ لَهُ وَعَهْدَ إِلَيْهِ هَذَا فِيهِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَخَرَجَ فِي حُدَّةٍ هَالَتْ السُّلْطَانُ الْمَوْسُومَ<sup>٨</sup> بِالْخِلَانَةِ وَظَهَرَ بِقُدُومِهِ مِنَ الْعُدَّةِ وَالْعُدَّةِ وَالْأَلَّةِ وَالْكَوَاعِ وَالسَّلَاحِ وَالْمَالِ وَالسُّوَادِ مَا لَمْ يَكُنْ بِحَصْرَةِ السُّلْطَانِ جَيْشٌ مِثْلُهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ عَلَى جَيْشِ خُرَاسَانَ فَقْدُهُ قَامَرَةٌ بِالْمَضْيِ إِلَى الثَّغَرِ وَأَمَّا كَانَ عَبْدًا لَهُمْ مَمْلُوكًا مِنْ جَمَاعَةِ مَمَالِيكَ<sup>٩</sup> وَلَيْسَ فِي بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ مَلُوكٌ قَدْ امْرُقُوا<sup>١٠</sup> فِي الْمَلِكِ يَتَوَارَثُونَهُ بَيْنَهُمْ مِنْ أَيَّامِ الْعَاجِمِ مِثْلَهُمْ وَهُمْ مِنْ جَلَّةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ أَنَّ إِبَاهُ صَالِحٍ مَنْصُورَ بْنِ نُوحَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْخَطِرَةَ الْمَحْمُودِ السَّيْرِ الْكَثِيرِ الْمَنْقَبِ وَالْمَحَاسَنِ وَالْآثَارِ<sup>١١</sup> الشَّرِيفِ الْأَعْمَالِ وَالْإِعْمَالِ وَالْإِخْبَارِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ سَامَانَ خَدَّاءَ<sup>١٢</sup> بْنِ

نَسِيبًا أَوْ قَرِيبًا أَوْ جِبَ P. ٥) توخَّر. B. تاخَّر. Sic P.; ٦) غَدَّوْا. B. ٧)

إِسْمَاعِيلَ بْنِ Ex I.; L. et B. ٨) الخدم. B. الخدم. P. ٩) الكليَّة. P. ١٠)

الخَطْبَر. L. ١١) عرفوا. B. L. et Ex I.; ١٢) والموسوم. B. L. et ١٣) أحمد.

جداه. B. et L. ١٤) والشريف. L. Deinde B. الآثار. L. ١٥)

Athir, VII, p. ١٩٣.

جثمان<sup>٥</sup> بن طمغات<sup>٦</sup> بن \*نوشرد<sup>٧</sup> بن \*بهرام شويين<sup>٨</sup> بن بهرام خشتش<sup>٩</sup>  
 اعدل ملوك اهل عصرنا سيرة وامثلهم طريقتا مع ضعف في جسمه وضآلة<sup>١٠</sup>  
 في نفس بنيته واحزمهم رأيا واتقنهم في الامور تدنيروا واصحهم فيما يهم به  
 منها عزيمة واصدقهم في ذات الله نية وانظرهم ليومه وغدا واعماله معمورة  
 وسيرة<sup>١١</sup> مشكورة

ولم<sup>١٢</sup> آزر ولم اسمع في الاسلام بظاهر بلد احسن من ظاهر بلد بخارا؛  
 لانك اذا علوت قهندزا لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة  
 تتصل خضرتها بلون السماء وكان السماء مكية<sup>١٣</sup> زرقاء على بساط اخضر  
 تلوح القصور ما بين ذلك كالتراس اللطيفة<sup>١٤</sup> او كالكوكب العلوية بيضا  
 ونورا بهين اراضي صياح مقومة<sup>١٥</sup> بالاستواء<sup>١٦</sup> كوجه المرأة<sup>١٧</sup> وليس بها وراء<sup>١٨</sup>  
 النهر من البلاد ولا غيرها من البلدان احسن<sup>١٩</sup> قياما<sup>٢٠</sup> بالعمارة للصياح<sup>٢١</sup>  
 منهم ولا اكثر متنزعات على<sup>٢٢</sup> سعة المسافة وبعد<sup>٢٣</sup> المساحة<sup>٢٤</sup> من ارضهم  
 لان المشار اليه من متنزعات الارض سغد سمرقند ونهر الابله وغرطة دمشق

- جثمان. L. et B. *Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 122 r.*  
 ٥) L. et B. (طمغات. Ibn Kh. طعان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣).  
 ٦) Pro جويين. (نوشرد بن. Ibn Kh. (ed. Bul. (نوشرد) بوسر معسن  
 ٧) B. وضآلة. (حشيش. ed. Bul. حسبس. Ibn Kh. حسسى. B. حفر. L.  
 ٨) لم. et habet صفة مدنها In P. praecedit titulus. ٩) وسيرة. L.  
 Cf. L., p. ٣٩٣, 4 seq. ١٠) Sequitur in L. et B. لم. ١١) مآبه. B. مآبة. L.  
 Restitui e P. et I. ١٢) B. ذاك (pro ما P. ut L.). ١٣) P. et addit التبتية. P.  
 Lectionem كاتراس confirmant F. et O. ١٤) والحقف (والتحقف sic pro) المضية  
 ١٥) P. add. مهتمة. ١٦) Ex P. et I.; L. et B. مقسومة. ١٧) من ارضهم  
 ١٨) P. add. بغاية الهندسة. ١٩) L., B. et P. غيرهم. ٢٠) L. et B. add. منهم  
 ٢١) P. على P. omisso. ٢٢) L. et B. lacuna. ٢٣) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna.  
 ٢٤) Suppleri من ارضهم. B. rursus. ٢٥) نسخة. P. ٢٦) ex P.; in L. et B. lacuna est. Deinde I. add. هذه ابلاده  
 وذلك مخصوص به في هذه ابلاده. P. وذلك لهم دون.



على أن سابور<sup>٥</sup> وجور فارس لا تقصران<sup>٦</sup> عن غوطة دمشق لأنك إذا كنت  
بدمشق ترى بعينيك على فرسخ وإقل جبلاً قرماً من النبات والشجر  
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسد الأفق وتناهى فى  
الطيب، وليس بنهر الابلّة ولا بنواحيه موضع يستوقف النظر ألا نحو فرسخ<sup>٧</sup>  
وليس فيه مكان عال ولا له فيدرك البصر\* أكثر من فرسخ ولا يستوى  
المكان المستتره الذى لا يرى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر  
فى النزهة ومكان يستوقف البصر منه سعة فى العيان\* وسفراً فى المنظر  
ولذّة واصلة الى النفس، وسعد سمرقند لا أعرف به مكاناً وبلدة اذا علا  
الناظر قهقهة<sup>٨</sup> وقع بصره على جبال خالية من الشجر\* او صحرآء<sup>٩</sup> غبرآء  
وذلك أن مزارعهم محفوفة بالشجر مشحونة بالخضر وقد قال ابو عثمان\* أن  
غبرة المزارع فى اضعاف خضرة النيمات من الزينة غير أن الارض الغبرآء<sup>١٠</sup>  
بالتربة المنتشرة متى عذمت تقويمها من العمارة بالعيان سلبت\* بهجة الخضرة  
وبئت حليلة الزينة واعدمت\* حلاوة البهجة وقعدت بالمتنزه عن اللذّة\* ويشتمل  
ما رآه النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط زاخر\*، ويحيط بهخارآء<sup>١١</sup>  
وقراها ومزارعها سور قطره اثنا عشر فرسخاً فى مثلها كلها عامرة زاخرة ناضرة\*  
فأما سعد سمرقند فأنها انزه الثلاثة الاماكن التى ذكرت وهى غوطة دمشق  
ونهر الابلّة لأن من حدّ بخارآء\* على وادى السغد يميناً وشمالاً ضياعاً تتصل\*

٥) L. et B. نيسابور. In P. praecedit. شعب بوان. ٦) L. et B. يقصران.

٧) Ex I. restitui. L. et B. نحو. ٨) L. et B. om. ٩) L. العمران. ١٠) Apud L., p. ٢٩٤, ٥ additur ولا، quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F.

suppleri potest. Habet hic: سبز باسند تمامت همه سبز وخورم ونزه باشد ودران موضع واقلم هيچ موضعی نیست که کوهی خالی  
الا وقع Textus I. igitur sic restitui potest. از درخت و سبزی نزدیک آن باشد

وصحرآء B. ١١) B. بصره على خضرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ

١٢) L. et B. مسابية. ١٣) L. et B. الغيرة. ١٤) L. et B. الجحاحط. ١٥) Intelligitur.

١٦) B. زاجر. ١٧) Ex P. restitui coll. I. وعدمت

الى حدّ البُتْمُ لا تنقطع خضرتها ولا تنصم زهرتها ومقدارها في المسافة ثمانية أيام مشتبكة الخصرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفَّت بالانهار الدائم جريها والكياض في صدور رياضها وميادينها \* وهي مختصرة الاشجار والزروع ممتدة على جانبي واديها ومن وراة الخصرة على جانبي النهر مزارعها ويحرسها من وراة مزارعها مراعى سوائها وقصورها وانقيدازات \* من كل مدينة وقية منها تبصر في اضعاف خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر قد سُير بمجارى مياهها وزينت بترصيف قصورها فهي ازكى بلاد الله واحسنها اشجاراً وايمينها واظيبها ثماراً على ان \* في عامة مساكنهم البساتين والكياض والمياه الجارية \* فما تخلو سكة ولا محلة ولا سوق ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جابر او بركلا واقفة \* وبفرغانة والشاش واشروسنة وسائر ما وراة النهر من \* الاشجار الملتفة والثمار الكثيرة والرياض المتصلة ما لا يوجد مثله في سائر الامصار وبفرغانة في \* الجبال الممتدة بينها وبين بلاد الاتراك من الاصناب والكوز والنقاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج والنوع الرياحين مباح ذلك كله لا مال له ولا مانع منه وفي جبال ما وراة النهر من الفستق المباح ما ليس ببلدة غيره \* وباشروسنة ورد يتصل الى آخر الخريف وكذلك هو ايضا في ..... من ارض الجوزجان في نواحي خراسان \*

وبما وراة النهر \* كور اولها فيما يصاقب جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغاليان واعمالها والحند وما يمتد على نهر جيحون

Marg. L. المزارع. d) B. من. e) P. ut I. تختصرة. f) التيم. B. a) نسخة المزارع. Sic P.; L. et B. والهندزات. B. وانقيدازات. L. e) سمرقند واشروسنة والشاش. Ex I.; الانهار المتخرفة و. P. add. k) عامة - باليسانيين - موصوفة. P. g) وفي. P. pro his. Lacuna in L. et B. d) بلدة. L. k) من. L. et B. نواحي ما وراة النهر وخراسان جميعاً ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان من نواحي مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهرة بغبرة من صغرة مضاعفة Ex I.; in L. et B. lacuna. n) يسوان ومن حمرة يخلقه زرقه وكحل



ثُمَّ يَجْرِي هَذَا الْوَادِي فِي حَدُودِ بَلُخِ إِلَى التَّرْمُذِ ثُمَّ إِلَى الْكَيْلَفِ ه ثُمَّ  
إِلَى زَمْ ثُمَّ إِنْ أَمَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى خَوَارِزْمِ وَإِنِّي بِكِبَرِهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا  
هَذَا الْوَادِي بِالخُتَلِ وَالتَّرْمُذِ إِلَى نَاحِيَةِ زَمْ أَحَدُ قَتَعَمِرَ بِهِ زَمْ وَأَمَلَ وَقَوَّرَ ثُمَّ  
يَنْتَهِيَ إِلَى خَوَارِزْمِ فَيَعْمُرُونَ عَلَيْهِ عَامَةً بِقَاعِهَا ه وَأَوَّلُ كَوْرَةٍ عَلَى جِيحَكُونَ  
مِمَّا وَرَأَى النَّهْرَ الْخُتَلُ وَالْوُخْشُ وَهُمَا كَوْرَتَانِ غَيْرُ أَتَمَّاهُمَا مَجْمُوعَتَانِ فِي عَمَلٍ  
وَاحِدٍ وَهُمَا بَيْنَ جَرِيَابٍ وَوُخْشَابٍ وَمِنْ مَدِينِ الْخُتَلِ قَلْبُكَ وَمُنْكَ وَتَمَلِيَاتٌ ه  
وَفَارَغَرُ وَكَارَبَنْجٌ ه وَانْدَا جَارَاغٌ وَلِمَنْكَ رَسْتَايَ كَبِيرَةٌ وَمِنْ مَدِينِ الْوُخْشِ قَلَاوَرْدٌ  
وَلَاوَكَنْدٌ وَمُنْكَ وَهَلَاوَرْدُ أَكْبَرُ مِنْ قَلْبِكَ غَيْرُ أَنَّ مَقَامَ السُّلْطَانِ بِهَلْبِكَ ه  
وَالَّذِي يَتَاخَمُ الْوُخْشَ وَالْخُتَلُ وَخَانَ وَالسُّفِينَةَ وَهُمَا دَارُ كَفَرٍ وَبَقَعَ مِنْهُمَا  
الْمَسْكُ وَالرَّقِيقُ وَبُخَانُ مَعْلَانِ مِنَ الْقُضَا غَيْرَةٌ ه وَفِي أَوْدِيَةِ الْخُتَلِ ذَهَبٌ ١٠  
يَجْمَعُ فِي السِّيُولِ يَجْرِي مِنْ بِلَادِ وَخَانَ وَبَيْنَ فَرْ وَخَانَ وَالتَّبَتِ قَرِيبٌ ه وَارِضُ  
الْخُتَلِ ذَاتُ زُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَثَمَارٍ هِيَ عَلَى غَايَةِ الْخَصْبِ وَالسَّعَا وَبِهَا دَوَابٌّ  
وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٌ ه

فَإِذَا جَرَتْ الْخُتَلُ وَالْوُخْشُ إِلَى نَوَاحِي وَاشْجَبَرْدَ وَالْقَبَاذِيَانِ ه وَالتَّرْمُذِ  
وَالصَّغَانِيَانِ وَمَا فِي أَصْعَافِهَا فَإِنَّهَا كَوْرٌ مَعْرُوفَةٌ مَفْرَدَةٌ الْأَعْمَالِ ه وَأَمَّا التَّرْمُذُ فَهِيَ ١٥  
مَدِينَةٌ فِي نَفْسِ جِيحَكُونَ لَهَا قَهْنْدَزُ وَرَبْضٌ وَبِكَيْطُ بِالرَبْضِ أَيْضًا سَوْرٌ وَدَارُ  
الْأَمَارَةِ فِي قَهْنْدَزِهَا وَدَاخِلَ السُّورِ سَوِيٌّ الْمَدِينَةِ وَمَسْجِدُ الْجَمَاعِ أَيْضًا  
وَالْمَصَلَّى دَاخِلَ السُّورِ فِي الرَبْضِ وَاسْوَاقُهَا وَابْنِيَّتُهَا طِينٌ وَمَعْظَمُ سَكَنِهَا  
وَاسْوَاقُهَا مَفْرُوشَةٌ بِالْأَجَرِّ هِيَ عَامَرَةٌ أَهْلُهُ قَرَضَةٌ لَتَلْكَ التَّوَاخِي عَلَى جِيحَكُونَ  
وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ إِلَيْهَا عَلَى مَرَحَلَةٍ وَشَرِيهِمْ مِنْ جِيحَكُونَ وَفَرُّهُ يَجْرِي ه مِنْ ٢٠  
الصَّغَانِيَانِ يَجْرِي إِلَى جِيحَكُونَ مِنْ تَكْتِهَا وَلَهَا مِنَ الْمَدِينِ ضَرْمَنْجِي ه

ه. وفارغرن. Deinde. وبملات. B. وبملات. L. ه. الكلف. L. والكالف. Pro  
١) L. et B. و. كابنج. Deinde. وابذجاراغ. ٢) Male sic Ibn Haukal interpreta-  
tus est Istakhrī بنك رستاي; cf. L., p. ٢٧٦. ٣) L. om. ٤) B. و. بفق. ٥)  
٦) L. و. القباذان. hic et deinde. ٧) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur le-  
gendum يقع. ٨) Cod. F. صرممكر ut quoque O.

وهاشم جرد<sup>٥</sup> والقباذيان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمى  
 قوره ولها من المدن نودرة وهى مدينة دون القباذيان ايضاً<sup>٦</sup> واشجرد<sup>٧</sup>  
 نحو الترمذ فى الكبر وشومان اصغر منها ويرتفع<sup>٨</sup> من واشجرد وشومان الى  
 قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحي والبلدان ويرتفع<sup>٩</sup>  
 من القباذيان القوة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم<sup>١٠</sup>  
 منها وربما سمرت على من اتى بها وقبض عن سهمه عيناً او ورقاً والصغانيان  
 مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلاً ومالاً وللصغانيان قهندز وهى اصل  
 ابي على احمد بن محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان وكان يعرف  
 بابي محتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رياسة وسياسة غير انه ختم له  
 بشرف<sup>١١</sup> وأخسيس<sup>١٢</sup> تحاذى زم وزم فى ارض خراسان غير ان مجموعها<sup>١٣</sup>  
 بالمعدل الى ما وراء النهر وهى مدينة صغيرة خصيبة والغالب على اطرافها  
 السوائم من الغنم والابل وعلى ظهر كل نكو منها مغارة وآبار ومراع ومسكن<sup>١٤</sup>  
 واما قزوين فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها<sup>١٥</sup>

وخوارزم اسم الاقليم وهو اعظم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر  
 وتحيط به المغازة من كل جانب وحده متصل بحد\* الغزاة مما يلي  
 الشمال والمغرب وجنوبيه وشرقيه خراسان وما وراء النهر وهى ناحية عريضة  
 واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة  
 حتى يقع ماء النهر فى الباكيرة وهى ناحية على جانبى جيحون ومدينتها  
 فى الجانب الشمالى من جيحون ولها فى الجانب الجنوبى مدينة كبيرة  
 تسمى النجربانية وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبته وهى متجربة الغزاة<sup>١٦</sup>  
 ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخزر على مواليم  
 والى خراسان وبخوارزم من المدن سوى القصبه دزغان وقزاسب<sup>١٧</sup> وخيو<sup>١٨</sup>

واشجرد. c) L. et B. بونون. Cod. F. بونون. d) L. et B. فر. L. et B. ? a)  
 sine copula. d) B. وترتفع. e) B. add. سهم. f) Vid. Ibno 'l-Athir, VIII,  
 p. ٣٨١. g) L. et B. واخشكنكث. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L.  
 للمغازة. k) L. Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L.  
 وهو ارست. P. وهو ارست. et B. h. l.

وَأَرْتَحْشِيَّتِي \* وَسَافَرَزَن \* وَكَوَرْدَانِ خَوَاشِ وَكَوَرْدَر \* وَقَرِيَّةَ فَرَاتَكِيَس \*  
وَمَدْمِيْنِيَّةَ وَمِرْدَاجْقَان \* وَالْجُرْجَانِيَّةَ \*

وقصبتها كانت درخاش ف هلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها تعرف  
بالخورزمية كان لها قهندز ومدينة فخر بها النهر وقد اهلك النهر  
القهندز والمدينة والجماع والحبس عند القهندز ولم يبق منها رسم ولا ظل  
وكان في وسط المدينة نهر يسمى جردور يشق المدينة والسوق وكانت  
على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ في نحره وكانت اسواقها  
عامرة وتجاراتها دارة زاجية وابتنوا غيرها من ورائها \* وأول حد خوارزم يسمى

Vid. ad B. وبوران. L. et B. ٥) Deinde وسافرزن. L. et B. ٦) اوردخسيس. L. et B. ٧) سوران. O. in mappa. سوروان et in mappa. نوروان. نوروان. F. p. ٣٩١. ٨) قراتكيس. L. B. et P. semper. وكردان وخواش وكردى. L. et B. ٩) Ad ann. ٥ ibi addendum est additamentum كركندجك confirmari ab O., ab O. ex L. p. ٣٠٠. Deinde addidi الجرجانية. B. ومردخولن. B. ومردخوان. L. et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet. O. habet. حمينهايان. s. ميينهايان. F. ميهان. s. ممهان. (ح) O. habet. L. et B. ١٠) حامينهايان. s. ميينهايان. F. ميهان. s. ممهان. (ح) O. habet. L. et B. ١١) درخاس. O. درخاس. F. (ubi F. ٣٩١. Vid. ad L. p. ٣٩١. ١٢) وكان لكاث قهندز مع المدينة فخر بها البحر: Hic autem deinde habet: وقد أتى عليهما فلم يبق منهما نهر (sio) ولا ظل (sio) ولما هلك كاث. Haec autem in dubium revocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen (درخاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur: ومرداجفان ودرخاس (= خاس) والجرجانية \* وقصبتها كانت تعرف بالخورزمية كاث هلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها الجرجانية وكان لها quas والجرجانية كاثت قصبتها. L. et B. in L. Additur h. l. ١٣) فهندز الخ. repetitione orta esse videntur. Cf. tamen ann. praeced. ١٤) جركون. L. B. ut quoque F. L. et B. ١٥) حرورون. Cod. F. ut recepi. O. ١٦) حرورون. Cod. F. ut recepi. O. et O.

الطافرية<sup>١</sup> مما يلي آمل مربع تمتد فيه العمارة من جنوبي جيحون وليس في شماليه عماره حتى ينتهي الى قرية غارامخشنه<sup>٢</sup> ثم يكون من غارامخشنه الى مدينة خوارزم<sup>٣</sup> عامراً من جانبي<sup>٤</sup> جيحون جميعاً وقيل غارامخشنه بسنة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عماره الرساتيق<sup>٥</sup> الى المدينة ويعرف هذا النهر غاوخوازة<sup>٦</sup> وتفسيره اكله البقر وهو نهر عرضه نكو خمسة ابواص وعمله نكو قامتين يحمل السفن ويتفرق من غاوخوازة بعد ان ياجوز خمسة فراسخ نهر يسمى كريد<sup>٧</sup> يعمر به بعض الرساتيق<sup>٨</sup> وليس للعمارة على شط جيحون من نكو الطافرية<sup>٩</sup> الى هزارسب كبير عرض<sup>١٠</sup> ويعرض بهزارسب الماء فيصير نكو مرحلة الى مقابل المدينة ثم لا يزال يضييق حتى يصير بالبحر جانيه نكو فرسخين ثم ينتهي الى قرية تسمى جيت<sup>١١</sup> على خمسة فراسخ من كوجاغ<sup>١٢</sup> وهي قرية بقرب جبل وليس في العرض عماره غيرها ووراء هذا الجبل المسفارة<sup>١٣</sup> ومن هزارسب الى سائر ما على غربي جيحون انهيار منها نهر هزارسب ياخذ من جيحون مما يلي آمل وهو نصف غاوخوازة يحمل السفن<sup>١٤</sup> ثم على نكو فرسخين من هزارسب نهر يعرف بكردران خواش<sup>١٥</sup> وهو اكبر من نهر هزارسب<sup>١٦</sup> وبعده نهر خيوة وهو نهر اكبر من كردران خواش<sup>١٧</sup> وتجرى فيه السفن الى خيوة<sup>١٨</sup> وبعده نهر مدرى وهو اكبر من غاوخوازة مرتين تجرى فيه السفن الى مدرى ونهر خيوة على نكو

١) L. et B. الطافرية، P. الطافرة. ٢) Sic quoque P. Praeferendum videtur G. غارامخشنه، P. غارامخشنه. Cf. I., p. ٣٠٤. Cod. F. غار الحية. O. غار انجه. ٣) Cod. F. insert فراسخ، O. آكل. P. كل. L. et B. ك'رخواره. ٤) P. ut I. جنبى. B. يومين. ٥) L. et B. كونه. Cod. F. كوته. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut recepi. ٦) L. et B. الطافرية. Hic ambo repetunt كونه بسمى كريد. ٧) L. et B. عريض. ٨) L. et B. h. l. خيت، infra. Cf. I., p. ٣٠٤, ubi melius fuisset edere جيت. Cod. E. حب et حه (= O.). ٩) F. et O. كراج. ١٠) Haec supplevi ex L. et B. drisi, II, p. 190.

مبل من نهر مدرى، \* ومن نهر مدرى الى نهر وداك وتجرى فيه السفن الى الجرجانية وبمس نهر وداك ونهر مدرى نحو مبل ومن نهر وداك الى مدينة خوارزم تسكن فرسخين، واسفل من المدينة فى ناحية الجرجانية نهر يسمى بويه، فيجتمع ماء بويه وماء وداك فى حد قرية تعرف باندريستان اسفل منها الى ما يلى الجرجانية على غلوة ثم يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع نيس المائين الى الجرجانية نحو مرحلة، وبين نهر غاوخوار والمدينة اثنا عشر فرسخا وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرسخان، ولكرد نهر ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على أربعة فراسخ من أربعة مواضع متقاربة فيصير نهرا واحدا مثل بويه وداك اذا اجتمعا، ويقال فى جيحون كان مجراه قديما فى هذا الموضع وان قد جيحون يقل الماء فى 10 هذا النهر، وبهذا كيث فى الكانب الشمالى المدينة المعروفة مذبينية \* وهى من جيحون على أربعة فراسخ غير أنها من الجرجانية وإنما صار هكذا لأن النهر تحول من كردر فقطع ما بين كيث ومذبينية، وليس على الشط بعد مذبينية صارة، وبين كردر وجيحون رستى مرداجقان، وبين مرداجقان وجيحون فرسخان وهى تكذب الجرجانية، ولكل قرية بين كردر 15 والمدينة نهر مرتفع من جيحون وجميع هذه الأنهار بأسرها منه ثم ينتهى جيحون الى بحيرة خوارزم بموضع فيه صيادون وليس به قرية ولا بناء ويعرف هذا المكان بخليجان وعلى شط هذه البحيرة مما يقابل خليجان أرض الغزية فاذا كان الصبح جاؤوا من هذا الجانب الى قرية

a) Ex L. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. بويه، B. بويه؛ I. بويه.

d) Hic nonnulla ommissa sunt; vid. I., p. ٣٠٣، 1. e) L. et B. ولكردى ut solent.

f) Sic L. et B. ut Edrisi l.l.; P. كيث videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مذبينية، مذبينية، مذبينية. h) فى L. B.

كردى والى B. L. مرداجقان et مردى حفن. h) L. et B. haec om.

i) L. et B. وسط. j) بخليجان P. k) P. ut I. الموضع. l) المدينة.

m) L. et B. الجكر، P. ut I. الجكر.



قراطين<sup>١</sup> ومن الجانب الآخر الى الجرجانية وهي ثغر، وفي نهر جيحون قبل ان يبلغ<sup>٢</sup> نهر غاوخواه بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه قطعاً فيصيف الماء حتى يعود عرض جيحون الى نحو الثلث منه ويعرف هذا الموضع ابوقشة<sup>٣</sup> وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدة جريده والهور الذي عند مخرجه وبينه<sup>٤</sup> وبين الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش من حده البعيدة نحو من عشرة أيام، ووادي جيحون ربما جمد في الشتاء حتى تعبر عليه الاثقال والاحمال والجمال ويمتد<sup>٥</sup> جمد من ناحية خوارزم حتى يعلو الى حيث انتهى الجمد<sup>٦</sup> وأبرد واجمد ما على جيحون من البقاع خوارزم، وعلى شط<sup>٧</sup> بحيرة خوارزم جبل يعرف جغرافراً يكبد عنده الماء ويبقى سائر الصيف وله اجمة قصباء، ودور هذه البحيرة فيما بلغني نحو مائة فرسخ ومائها مالح وليس لها مغيض طاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرهما فلا يعذب مائها ولا يوداد على صغرهما ويشبه والله اعلم ان يكون بينهما وبين بحر الخزر خور يتصل بمائها وبين البحرين نحو عشرين مرحلة على السم<sup>٨</sup> وخوارزم مدينة خصيبة كثيرة الطعام<sup>٩</sup> والفواكه الا أنه لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن وانصوف امثلة كثيرة تسير الى الآفاق، وفي خواص اهلها بسار<sup>١٠</sup> وقيام على انفسهم بالمرورة الظاهرة وهم اكثر اهل خراسان انتشاراً وسفراً<sup>١١</sup> وليس بخراسان مدينة كبيرة الا وفيها من اهل خوارزم جمع كبيرة ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم ورثهم القراضق والقلانس المعوجة<sup>١٢</sup> ونهم في تعويجها زي<sup>١٣</sup> ورسم وخلافهم لا يخفى فيهما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغزاة ومنعة ونيس ببلدهم معادن ذهب ولا فضة ولا شيء من جواهر الارض وعامة يسارهم من متاجرة

١) L. et B. قراطين ut semper. Addidi الى ex L. ٢) L. et B. تبليغ.

٣) O. بوقشة، F. رنوقة. ٤) Male sic, cf. L., p. ٣٠٤, 4. ٥) P. add. وكما علا.

٦) L. جغافر، O. جغافر، F. حفراف. ٧) L. et B. اشتد البرد وجمد الماء.

٨) Bis haec in L. ٩) P. ناحية. ١٠) غسرها. ١١) P. لاضمة والكبوب.

١٢) D. et P. كثير. ١٣) B. leguntur, cum var. ل. وغياما.

الترك واقتنأ المواشى ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخز وما والاها مع رقيق الاتراك والادبار من الفندك والسمور والنعالب والخز وغير ذلك من اصناف الوردة ٥ وهذا ما على جيحون من الكور ٥

وبخاراً فيها دار الامارة على جميع خراسان وهي مستقيمة على رصيف كور ما وراء النهر ثم يتبعها ما يتصل بها فاما اسمها فهو **مَجَكْتَه** وهي مدينة ٥ في مستواها وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المقترشة وانقرى المتصلة ما يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرى في اضعاف ذلك كله خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على خاص القصبة وماء يتصل بها من القصور والمساكن والمحال التي تعد ١٥ من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة \* سور حصين نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها وهو في مقدار مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولا خراسان من آل سامان في هذا القهندز ولها روض طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز في المدينة والحبس في القهندز واسواقها في ١٥ روضها، وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بناؤها اشد استبصاراً من بخارا ولا اكثر اهلاً على قدرها منها وفي الروض نهر انشغد يشقه واسواقها وعو آخر نهر السغد ويصير الى طواحين وضياع ومرارع ونسقط الفاصل منه في مجمع \* ماء يجاور بيتكند ويقارب قريه يعرف باسم خاش ٥ وللمدينة سبعة ابواب

ولهم تجار يدخلون الى ناحية باجوج *a) In P. sequitur:* وروء عما *P.* ولهم ماجوج وثلما يدخل اليهم ذو لحية واكثرهم تايلي (sio) الملكى والاسبلة واذا دخل اليهم ذو لحية امر الملك الذى بتلك الناحية من نسل ياجوج وماجوج بنتف لحية ثم امر بالاحسان انى ذكك التاجر واكرامه حتى انه *c) In L. sequitur et parva lacuna. Cf. I., p. ٣٥٥, 6—8.* *d) B.* فومجكت *e) L. et B.* ما *f) L. et B.* حصينا *g) L. om.* *h) L. et B.* و ماء بخارا *cf. I. et Edrisi, II, p. 194.* *i) L. et B.* يسمر حاش

حديد منها باب يعرف بباب المدينة وباب يعرف بباب نوره وباب يعرف  
 بباب حَقْرَة وباب يعرف بباب الحديد وباب يعرف بباب القهندز وباب  
 يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف ببنى سعد ولقهندزها بابان  
 احدهما باب التريكستان والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع  
 ٥ وعلى الرض دروب فمنا درب يخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان  
 \* وباب بلى الشرق ويعرف بدرب ابراهيم وبلى هذا الدرب درب يعرف بالريثو  
 وبلىه درب يعرف بالمردكشان \* وبلىه درب ف كلابان وهذا الباب وباب مردكشان  
 يخرج منهما الى نَسَف وبلخ وبلى درب كلابان درب التوبهار وبلىه درب  
 سمرقند وبلىه درب فغاسكون \* وبلىه درب الراميتية \* ثم يليه درب حدشرون  
 ١٥ وخو يفضى الى طريق خوارزم وبلىه درب غَشَج وفي وسط الرض على  
 اسواقها دروب منها باب الحديد وبلىه باب قنطرة حسان وبلىه بابان عند  
 مسجد ماج \* وبليهما باب يعرف بباب رخنه وبلىه باب عند قصر ابي هاشم  
 الكنانى \* وبلىه باب عند قنطرة السويقة وبلىه باب فارَجَك \* وبلىه باب  
 دروازجه \* وبلىه باب سَكَة مَغَان \* وبلىه درب سمرقند الداخل وليس فى  
 ١٥ مدينتها ولا قهندزها مَلَّ جَار لارتفاعهما ومياههما من النهر الاعظم الجائى  
 من سمرقند وتُدشَعَب من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر

درو. O. نور. cf. *Masûlik al-abedr* l. l. p. 248. F. بون. P. دور. B. a)  
 et B. L. e) ودرب بالمشرى يعرف. P. d) الحديد. P. c) جَهْرَة. P. b)  
 L. g) و. ذَنْد دروب. P. وبلىه درب. L. f) الرية *Masûlik al-abedr*; بالريثو. P.  
 نغاسكور. P. نغاسكور. et B. L. i) Sec. L.; L. et B. om. A) L. et B. نشف. B. et  
 P. اتراميتية. L. et B. E) معاشكون et معاشكون. F. معاشكور *Masûlik*  
 ut infra scribit pro خدمتسك. P. حدشرون. B. حدشرون. L. i) الراميتية  
 غَشَج. P. غَشَج. L. et B. m) خراسون. F. حدس *Masûlik*. خدبمَنَكَن  
 رخنه. B. et L. o) cf. L.; p. 306. 2 Jacut, IV, p. 380. n)  
 L. رحيه. O. رحيه. F. رحيه. B. sine punctis. Cod. F. كستانى. p)  
 L. et B. معان. s) حدفارمه. B. حدفارجة. L. r) مارحل. B. فارحل  
 وندشعَب. B. n) ut I. ومياههم.

قَشِيرِدِيَّةٌ<sup>١</sup> ياخذ من نهر بخارا في مكان يعرف بالورغ فيبحرى في درب  
المردكشان<sup>٢</sup> على جوبار ابراهيم حتى ينتهى الى باب البلعمى ويقع  
في نهر نوكنده<sup>٣</sup> وعلى هذا النهر نحو الفى بستان وقصر وارضون<sup>٤</sup> كثيرة  
شربها منه ومن قم هذا النهر الى مغيضة نكو فرسخ<sup>٥</sup> ونهر يعرف بجوبار  
بكار<sup>٦</sup> ياخذ من النهر المذكور انفاً في وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد  
أحيد<sup>٧</sup> ويفيض بنوكند<sup>٨</sup> وعلى هذا النهر شرب بعض الرضى ونحو انف  
بستان وتغرس به الاشجار الى الآن وله ارض واسعة<sup>٩</sup> ونهر يعرف بجوبار  
القواريين<sup>١٠</sup> ياخذ من النهر في المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض  
فيسقى بعض الرضى وهو اغزر واعمر للاراضى والبساتين من نهر بكار<sup>١١</sup> ونهر  
يعرف بجوغشج<sup>١٢</sup> ياخذ من النهر عند مسجد العارض فيسقى بعض الرضى<sup>١٣</sup>  
حتى يخرج الى نوكنده<sup>١٤</sup> وهو نكو جوبار<sup>١٥</sup> العارض<sup>١٦</sup> ونهر<sup>١٧</sup> يعرف بنهر  
بيكنده<sup>١٨</sup> ياخذ من النهر في المدينة<sup>١٩</sup> عند راس سكة ختج<sup>٢٠</sup> فيسقى بعض

١) L. et B. وشمردنه P, فيرديزه (ut Masdiq, p. 249) s. فتيرديزه. Vid. I.;  
p. ٣٠٧, quibus adde: O. شمردنه F. شمردنه. Recipi apud I. شبيديزه secundum Jacut, quum vero omnes Codd. habeant ر, suspicor potius mutandam esse  
lectionem Jacuti. ٢) L. et B. h. l. المزدكشان. Deinde pro جوبار ha-  
bent الى حد باب. Restitui textum ex P. et I. Hic habet ابراهيم جوبار. Cod. F. الى على  
بيركنده P, دركنده L. h. l. ٣) L. et B. h. l. حوبار (جوبار) ابى على Cod. F.  
٤) L. et B. واراضى P. واراضين. ٥) L. وارضين. ٦) L. et B. لپا. ٧) Ex P.; L. et B. بجوبار نكار  
٨) L. et B. بجوبار نكار. ٩) L. et B. انوارين. ١٠) L. et B. انوارين. ١١) L. et B. بجوبار نكار. ١٢) L. et B. بجوبار نكار. ١٣) L. et B. بجوبار نكار. ١٤) L. et B. بجوبار نكار. ١٥) L. et B. بجوبار نكار. ١٦) L. et B. بجوبار نكار. ١٧) L. et B. بجوبار نكار. ١٨) L. et B. بجوبار نكار. ١٩) L. et B. بجوبار نكار. ٢٠) L. et B. بجوبار نكار.

الربض \* ويغيبض ينوكننده، ونهر نوكنده ياخذ من النهر عند دار حمدونة وهو مغيبض للماء وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيبض في المفاز وليس عايه شرب لاحد، وعليه نهر الطاحونة ياخذ من النهر في المدينة بموضع يعرف بالنوبهار عليه بيوت \* بعض اهل الربض ويدير ارجاء \* كثيرة حتى ينتهي الى تيكند ومنه شرب اهل بيكنده، ونهر يعرف بنهر كُشنة ياخذ من النهر في المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيقصي الى حصون وضباع كثيرة وبساتين حتى يجاوز كُشنة الى مايمرغ \* ونهر يعرف بنهر رباج \* ياخذ من النهر المعروف بالريكستان فيسقي بعض الربض وينتهي الى قصر رباج فيسقي نحو الف بستان وقصور وارضى كثيرة دون البساتين، ونهر الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل القهندز ودار الامارة حتى ينتهي الى قصور جلال ديو \* ونهر ياخذ من النهر في المدينة بقرب قنطرة حمدونة تحت الارض الى حياض بياب بنى اسد وتقع فصلته في فارتين القهندز \* ونهر يعرف بنهر زغار كنده \* ياخذ من النهر بمكان \* يعرف بورغ فياجري على باب دروازده وعليه بيوت \* دروازده الى باب سمرقند حتى ينتهي الى سبيد ماشه ويجاوز \* بنحو فرسخ وعليه قصور وبساتين وارضون كثيرة \* ٥

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارجاء. d) B. يشرب. e) L. et B. كشمه. Vocalis in P. In F. est كشمه، O. habet كشمه. f) L. et B. غاربرغ. g) L. et B. h. l. رباج، P. h. l. رباج، mox L. et P. رباج، ut Masdiki l. l. p. 250, B. رباج. h) I., p. 39, 4. جلال مصر. i) L. et B. يعرف. يعرف quod Ibn Haukal male legisse videtur بقرب. k) B. sine punctis. l) B. ويعرف. m) Secundum I.; L. et B. بكاركند، F. سوق. n) L. et B. نم كان. Max pro بورغ habent. o) I. ديو سر راعى (ديو سر راعى) دروازده رجه كندرت ونا دروازده سمرقند برون. Cod. O. وهذه الانهار طائفة بيدخارا ونواحيها. p) L. et B. ويجاوز. q) P. add. ونواحيها.

ولمخارا رساتيق كثيرة ونواج فاخرة \* واعمال جليلة ليس مثلها ببلد \* فمنها  
الذرة وبرغيدد وسخر ورستاي الطواويس وبوري وخرغانة السفلى وبومة  
ونجارجرور ورستاي كاخشتوان واندريان كندمان وسامجن \* ما دون  
وسامجن ما وراء وراور السفلى وراور العليا وراوان وكل هذه الرساتيق  
داخل الحائط \* بعملها كالسور عليها \* ومن خارج هذا الحائط جنة \*  
وشاهخش ويسير \* وهو رستاي كريمينية وخرغانة العليا ورستاي غركند  
وييكند وقرتر \* والنهر الواصل الى بخارا من نواحي سمرقند يعرف بنهر  
السغد والسغد وسمرقند يعرف بنهر بخارا ويتشعب منه في حد بخارا  
خارجا عن القصبه قبل الحائط الخارج بناحية الطواويس الى ان ينتهي  
الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرق في القرى والمزارع التي يشتمل عليها

نفيسة واعمال جليلة وضياح ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب P. a)  
وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاها بعضها فليس كهي على  
درون L. et B. الدن. Cf. I., p. ٣١٤. O. habet ut E. وفورها وكثرتها  
يكى ازانرا دروثر مى كويند وان نوديك دوسكرد است. et simili modo F.  
Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. الدن  
L. et B. suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et  
B. وبقرند B. وبقره L. e) وجرغانه et جرجايه L. et B. d) وبوري B.  
L. كاخسوان L. et B. g) ومكار حمير Cod. F. وندكان حمير (حمير) et B.  
A) L. et B. واندما. Apud I. recepi انديار, quod vero in اندريان corrigendum  
esse puto. F. habet انديدان O. انديدان. Ejusdem nominis locus jacet in-  
ter Schumán et Wásdjird, vid. I., p. ٣٤. Fortasse additur اندمان ut ab eo  
distinguat. Verum F. habet وندمان, cui lectioni non obstant E. et O. qui  
omnes copulas omittunt. i) L. et B. om. (سماحن). k) L. et B.  
وشاهخش حد. m) L. et B. وراور. l) Verba non intelligo (بعمها). n) L. et B. وشر. o) L. et B. وندر. F. عرمد O.  
Conjectura edidi. Ejusdem nominis urbs in Schásch jacet, vid. I., p. ٣٣٩.

الحائط وعليها عمارة قري بخارا فمنها نهر يعرف بـسافرى كام ياخذ من النهر فيسقى<sup>١</sup> القرى حتى ينتهى الى درّانة وعليه شربهم<sup>٢</sup>، ونهر يعرف بـخَرغان رُوده ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى رواش<sup>٣</sup> وعليه شربهم<sup>٤</sup> ونهر يعرف بـنجارجرفه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى خَرْمِيَّتَن<sup>٥</sup> وعليه شربهم<sup>٦</sup>، ونهر يعرف بنهر جَرُغ ياخذ<sup>٧</sup> من النهر حتى ينتهى الى جَرُغ قريه حسنة وعليه شربهم ويعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف بـنوكند<sup>٨</sup> ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى فرانك<sup>٩</sup> وعليه شربهم<sup>١٠</sup>، ونهر يعرف بنهر بَرخَشْتَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى برخش<sup>١١</sup> ومنه شربهم<sup>١٢</sup>، ونهر يعرف بنهر كُشْنَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى كُشْنَه<sup>١٣</sup> وعليه شربهم<sup>١٤</sup>، ونهر يعرف بنهر الرَامِيْنَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى كُشْنَه<sup>١٥</sup> وعليه شربهم<sup>١٦</sup>، ونهر يعرف بنهر الرَامِيْنَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى باراب<sup>١٧</sup> وعليه شربهم<sup>١٨</sup>، ونهر يعرف بأروان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى بَانَب<sup>١٩</sup> وعليه شربهم<sup>٢٠</sup>، ونهر يعرف بفرار العليا ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى رِيَوَقَان<sup>٢١</sup> وعليه شربهم<sup>٢٢</sup>، ونهر يعرف بنهر خامه<sup>٢٣</sup> ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى خامه<sup>٢٤</sup> وعليه شربهم<sup>٢٥</sup>، ونهر يعرف بنهر نوكند<sup>٢٦</sup> ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى نُونَاغ الامير وعليه شربهم<sup>٢٧</sup>، وما فصل من ماء نهر السغد الذى تاخذ منه هذه الانهار فانه يجرى فى نهر يعرف بالذر<sup>٢٨</sup> وهو النهر الذى يسقى ربض بخارا

ut quoque رأس L. روداسن L. ١) دجرجان رود L. et B. ٢) ويسقى B. Cod. F. ٣) L. et B. حومس L. ٤) دبحان حفر L. et B. ٥) برجه O. دبرجسه F. نرجسه L. et B. ٦) فرانك et فرانك F. ٧) L. et B. بفروان L. et B. ٨) الرامينه B. الرامينه L. ٩) Haec in L. et B. desunt. ١٠) باراب L. et B. ١١) ريقان (Sic edidi sec. F. ١٢) خاحمه B. خاحمه L. ١٣) بوقار Apud L. edidi. ١٤) بوقان B. نوقان L. ١٥) بالذر F. ut recepi. ١٦) بونكند B. بونكند L. ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨)

والربض عليه ومنه انهار المدينة التي تقدم ذكرها، وأكثر هذه الانهار تحمل السفن كبيراً وغزراً ماء وكلها. تأخذ من داخل حائط بخارا من حد الطواويس الى ان ينتهي الى المدينة \*

وابنية بخارا كلها على اشتباك البناء والتقدير في المساكن وارتفاع اراضي الابنية وهي محصنة بالقهndرات \* والابنية المجموعة وليس في داخل هذه الحائط جبل ولا مغارة ولا ارض غامرة واقرب الجبال اليها جبل وركه \* ومنه حجارة \* بلدهم للفرش وللابنية \* ومنه طيس الاواني والنورة والحجس ولهم خارج الحائط ملاحات ومحتطيم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المغاوز من الغضا والطرفه \* وارضى بخارا كلها قريبة الى الماء لانها مغيض ماء السعد ولذلك لا تنبت الاشجار الحالية فيها مثل انثلب والجزر \* وما اشبهها واذا كان من هذا الشجر شيء فهو قصير غير نام \* وفواكه بخارا اصح فواكه ما وراء النهر والد ضعبا ومن صارة بخارا ان الرجل ربما قام على التجريب الواحد فيسكون منه معاشه \* ومن كثرة عددهم ان ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لو فور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما وراء النهر \* والجبل الذي يتصل بقرية وركه \* هو جبل يمتد الى سمرقند فيما بين كش وسمرقند حتى يتصل بجبال البتم عاصفا على اشروسنة في عرض فرغانه حتى يخرج من ناحية شلجي \* وانذار حتى يمتد فيما خبرته انا ومن سلك لذلك السبيل مع سوختكين \* وقد عاد الى بلاده الى حد الصين

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denso in B. aliquot folia desiderantur. d) \*L. عامرة. e) \*L. وركه h. l. f) P. ارضيهم وفرش ارضيهم. g) \*L. القصب. In P. انعماء، deinde emendatum in الغضا. F. et O. habent ut E. h) P. والخور i. e. والخور. cf. L. i) \*L. تام. j) P. add. الاراضي. من الارض. k) P. add. وعده من اهله. l) \*L. وركه. m) \*L. معسوختكين. n) \*L. سلجون et deinde سلجون. Verba jungenda sunt cum حد الصين.



والمعادن التي باشر وسنة وبقرغانة وإيلاي وشلجى والياميان\* الى ارض خرخيز كلها في عمود هذا الجبل وما يتصل به من الجبال، والنوشادر التي في عمل البتّم والزجاج والحديد والزيق والنحاس والآنك والذهب والفضة والنقط والسقيسر والزفت والفيروزج والنوشادر التي بقرغانة والحجارة التي ذكرتها انها تحترق كالقحم بها والثمار التي وصفناها بقرغانة كل ذلك من هذا الجبل في سفحه او سنامه او ما يتصل به من رياه ووديانه، وبهذا الجبل من ناحية البتّم وجبال الزانچ\* من نواحي سمرقند مياه حره\* وبرد غير ان فيها عيون ماء تجمد في الصيف اذا اشتد الكرى فظلت السمن حتى يصير الجمد كالعمدة وينقض جريه ويكون مائها في الشتاء حاراً<sup>40</sup> وتاوى اليها السوائم لدفتها ورفاعة موضعها

ولبخارا مدن في داخل حاقطها وخارجاً عنه فلما ما داخله فالطوايس وهي اكبر منبر هناك وبما حكته وزندته ومغان. وخجاند\* وهي كلها من داخل الحاقط\* وخارجة ببتكند وقبر وكرمينية وخديمتكن\* وخرغانك\* ومديانم حكته\* فلما الطوايس فكان لها سوق ومجمع عظيم ينتابه الناس من اقطار ارض خراسان في وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن ما يحمل منه لكثرة الى العراق وهي مدينة كثيرة البساتين وانما العجاري وهي خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها في المدينة والمدن التي داخل الحاقط فهي متقاربة في القدر والعمارة ولكلها قهندزات\*<sup>41</sup>

a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣١٢\* et cf. I., p. ٢٨١ g cum p. ٣١٢ f supra. Cod. F. hic habet ولمان. b) \*L. om. c) Sic. Vid. I., p. ٣١٣ e. d) \*L. وحر. e) \*L. وبما حكته. P. ومحكته. Vera lectio videtur esse تَمَّحَكْت، vid. I., p. ٣١٢\* coll. ٣١٣ e. f) \*L. وزبيديده. P. وزبيديده. وفي كل واحد منها منبر. g) P. add. منها منبر. h) P. add. حجارة et حجاب. i) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. j) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. k) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. l) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. m) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. n) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. o) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. p) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. q) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. r) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. s) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. t) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. u) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. v) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. w) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. x) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. y) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته. z) \*L. وحرعامكته. P. وحرعامكته.

وَكُرْمِينِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الطَّوَارِسِ وَأَعْسَرُ وَأَكْثَرُ حَدْدًا وَأَخْصَبُ وَخُدَيْمَنْكُنْ \* مِنَ  
 كُرْمِينِيَّةٍ وَفِي ضَمْنِهَا وَتَجَاوَرُهَا \* خَرْغَالَكْتُ وَمَذْيَمُجَكْتُ \* وَالْعِمَارَةُ فِيهَا \*  
 مَتَقَارِبًا بِالسُّوَيْةِ \* وَلَكُرْمِينِيَّةٍ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ مَنَبَرٍ مِنَ هَذِهِ الْمَدِينِ  
 كُورٌ وَقَرْيٌ وَمَزَارِعٌ إِلَّا بَيْتَكُنْدَ ذَنْهَا وَحَدَّهَا لَا شَرِيكَ لَهَا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا  
 لَيْسَ بِلَدْنَانِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ كَهْوٌ \* وَبَلْغَنِي أَنْ بِهَا \* أَكْثَرُ مِنَ \* أَلْفِ رِبَاطٍ وَلَهَا \*  
 سُوْرٌ حَصِيْمٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ قَدْ تَنْوَقَّ فِيهِ وَفِي بَنِيَانِهِ \* وَخَرْفٌ مَحْرَابُهُ  
 وَلَيْسَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحْسَنَ زَخْرَفَةً مِنْهُ \* وَقَرْبُ مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ جَيْحُونَ  
 وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ وَفِي نَفْسِهَا خَصِيْبَةٌ \* \* وَلِسَانٌ بِخَارًا لِسَانُ السَّغْدِ  
 غَيْرُ أَنَّهُ يَحْرَفُ بَعْضُهُ وَلَهُمْ لِسَانٌ بِالْدَّرِيَّةِ \* وَأَعْلَاهَا يَرْجِعُونَ مِنَ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ  
 وَالْفَقْهِ وَالْإِمَانَةِ وَالِدِيَانَةِ وَحَسَنَ السُّيُورَةِ وَجَمِيْلَ الْعَامِلَةِ وَقَلَّةَ الشَّرِّ وَأَفَاضَةَ \*  
 التَّخْيِيرِ وَبَذَلَ الْمَعْرُوفِ وَسَلَامَةَ النِّيَّةِ وَنَقَّاهُ الطَّوِيَّةَ إِلَى \* مَا يُفَضَّلُونَ بِهِ عَلَى  
 سَائِرِ مَنْ بِمَا وَرَاءَ \* النَّهْرِ \* وَنَفُودَهُمُ الدَّرَاهِمَ وَالْذَنَانِيرَ كَالْعَرَضِ وَلَهُمْ دَرَاهِمُ  
 يَسْمُونَهَا الْغُطْرِيْفِيَّةَ \* وَفِي دَرَاهِمٍ مِنْ حَدِيدٍ وَصَفْرَآنِكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَاطِ  
 بِجَوَاهِرٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدْ رُكِبَتْ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا بِبِخَارٍ أَوْ مَوَاضِعَ  
 مُخْتَصَّةٍ خَلْفَ النَّهْرِ وَسَكَنَتْهَا فِيهَا صُورَةٌ بِحُرُوفٍ غَيْرِ مَقْرُوءَةٍ وَفِي مِنْ ضَرْبِ \*  
 الْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ الْمُسَيَّبِيَّةُ \* وَبَتْسَابِعُونَ بِالْفُلُوسِ \* وَزَيْهَمُ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْأَقْبِيَّةُ  
 وَالْقَلَانِسُ كَرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ \* وَدَاخِلُ \* بَابِ الْبَلَدِ \* وَخَارِجُهُ أَسْوَأُ مُتَصِلًا  
 مَعْلُومًا فِي أَوَاقَاتِ مِنَ الشَّهْرِ حَارَّةٌ \* يَجْعَرُ فِيهَا مِنَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ مِنَ الثِّيَابِ  
 وَالْمَوَاشِي وَالرَّقِيقِ وَسَائِرِ الْأَمْتَعَةِ مِنَ الصَّغَرِ وَالنَّحْلِ وَالْأَوَانِي وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا

فيهما *L. fortasse* \* *c* \* جوعدنكت ومندامحككت *L. \* d* \* وحدمبكر *L. \* a*

*P. ut I. (م) ut I. نحو P. \* e* \* غيرهما (ex marg.) كنو أو ما يقربه *P. d*  
*L. \* h* \* خصبة مقصودة بغاخر المضاعم والمآكل انضبيبة اللذبذة *P. (و) بنائه*  
 چند حرف را از حالت خود می *F. habet* *Vid. ad L. p. ۳۱۴ ā.* *sine punctis.*  
 بوراء *L. \* h* \* *In \* L. deñst.* *d* \* کردند و بیشتر ایشان دری می گویند  
 \* *L. \* n* \* *L. sine punctis.* *m* \* غدرقی *O.* *F.* *لغطرفیه L. \* d*  
 دارة *L. \* o* \* البلد باب

يلتفع به أهلها، ومرتفع من بخارا وتواحيها ما يعمل الى العراق وسائر  
البقاع ثياب تعرف بالبخارية. وكذلك البسط وثياب الصوف، ويتحدث أهل  
بخارا على قديم الأيام \* بطرف من حديثهم \* وهو أنهم \* يذكرون عن \* غير  
خلاف أن من يركب فلعنتهم وقهnderهم أنه ما خرج منها جنازة وإن قط ولا  
عقد فيه لواء \* أو راية \* فهزمت ابدا وهذا من الاتفاق العجيب، ويقال أن  
اصل بخارا في قديم الأيام ناعلة اصطخر \* ومسكن ولاية خراسان من آل  
سامان بخارا لأنها من اقرب مدن ما وراء النهر الى خراسان ومن كان بها  
فخراسان امامه وما وراء النهر عن ظهره ولهم من حسن الطاعة وفئة الخلاف  
للولاة ولزوم ما هم بسبيله من متصرفاتهم ما يؤدى الى اختيار المقام بينهم  
على سائر ما وراء النهر وكان أول من اتخذها دارا وجعلها قرا من آل سامان  
\* ابو ابراهيم \* اسماعيل بن احمد تجاوز الله عنه جاءته ولاية خراسان وهو  
مقيم بها فتمرك بعرضتها واستدام المقام بها واستمره ببقية الولاية بها في  
اولاده وكان ولاية ما وراء النهر قبل ذلك يقيمون اما بسمرقند واما بالشاش  
وفرغانة وكان ولاية بخارا يردون مفردين من خراسان الى ان زالت أيام  
الطاهرية \* \* واما خجاند فهى من يمين الداهب من بخارا الى بيكند على  
ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ \* \* وثلاثة \* من المدينة على  
اربعة فراسخ \* شمالى المدينة \* وبومجكث على يسار الداهب الى انطوايس  
على اربعة فراسخ \* وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ \* ومن كرمينية  
الى خديمنكن \* فرسخ فيسما الى السغد وبين خديمنكن وطريق سمرقند  
غلو على يسار الداهب الى سمرقند \* ومديمتجكث وراء وادى السغد

بتعاوضون P. c) بطريق من احاديثهم P. d) «بأنجاريه» Legi potest a) من  
P. ut f) ولا رانه خرجت منه P. e) أخرج P. d) من  
واستلذه P. add. e) ابراهيم بن \* L. Ex P.; \* g) متصرفته P. g) فمن I.  
Haec in n) «وربند» \* L. m) ثلاثة فراسخ \* L. Ex I.; \* لظاهره \* L. k)  
«تماجكث» a. نومجكث (probabiliter) بومجكث \* L. desunt. vid. supra  
حديمكر \* L. fere semper e) p. ٣١١ e.



الشمال باب بخارا وما يلي الجنوب \* الباب الكبير \* وهي مدينة \* فيها  
أسواق كبيرة \* وفيها ما في المدن الكبار من المعال والعمامات والخانات  
والمساكن ولها \* ماء \* جار يدخل \* إليها في نهر بعضه رصاص \* وهو نهر قد  
بُنى عليه مستنًا عالية عن الارض \* في بعض المواضع ووسط السوى وناحية \*  
الصيارفة من حجارة يجري عليها الماء من الصقارين الى أن يدخل باب \*  
المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وذلك أن حوالي المدينة  
خندقًا مستقلًا \* لأنه استعمل طينه في سور البلد فبقى خندقًا عظيمًا  
بحسب ما خرج \* من التراب والطين واحتيج الى مستنًا في هذا الخندق  
حتى يُخْرَج \* الماء الى المدينة وهو نهر قديم جاهل في وسط أسواقها  
10 بموضع \* يعرف براس الطاق من اعرم مواضع \* بسمرقند ولهذا النهر على  
حاشيته \* غلات موقوفة على مرثاته ومسالحه وعليه حَفَظَة من المجوس  
شتمّة \* صيفا \* في شرط عليهم بذلك \* ولا تؤخذ منهم الجزية لبيت المال  
لهذا السبب \* ومسجد الجامع في المدينة أسفل القهندز وبينهما هوض  
الطريق وفي المدينة مية من هذا النهر وبساتين وفي المدينة دور الامارة  
15 يمكن يعرف بأسفار \* لأن سامان غير دار الامارة أثنى بالقهندز \* والمدينة من  
الربض على جانبها وعلى نحر نهر السغد الذي هو بين الربض والمدينة  
وذلك أن \* سور الربض ممتد \* من وراء وادي السغد من مكان يعرف بأفشينة \*  
على باب كوفك حتى يطوف بورتين \* ثم يطوف على باب فنك \* وعلى

مياه P. ٥) . كميرة حسنة P. ٦) ut I. باب كش . ٥. i. باب كش P. ٥)  
وفي بعض المواضع تل في وسط P. ٥) . مُعَلَّف P. ٥) . جارية تدخل  
P. ٥) . مستقلا L. \* ٥) . باب Videtur dolendum esse f) . السوق بناحية  
حاشيته P. ٥) . موضع L. \* ٥) . بموضع L. \* ٥) . يجري P. ٥) . منه . add.  
بموضع . Cod. F. (اسم زار videtur pro) بأسفار L. \* ٥) . شَرَط عليهم ذلك P. ٥)  
السوق والربض ممتدان L. \* ٥) . كذا انرا سفران مسى خوانند موضع است  
بورتين L. \* ٥) . O. ut E. ، بأفشينة . Vid. L. , p. ٣٦٧ g. ، بأفشينة L. \* ٥) g)  
قند L. \* ٥) e)

باب الربوند\* ثم الى باب فرخشيده ثم الى باب غداون ثم يمتد الى  
الوادي والوادي للرېص كالخندق ممّا يلى الشمال وقطر هذا السور المحيط  
بالرېص نحو فرسخين فى فرسخين غير أنّ الرېص شربه ومجمع اسواقه رأس  
الطابق ثم تقتصل به الاسواق والسكك والمحال وفى اضعاذه محالٌ مغترشة  
وقصور وبساتين فليس من سكة ولا دار الا وفيها ماء جارٍ الا القليل وقيل دار  
تخلو من بستان حتى انك اذا صعدت بصرك نحو قهندرها فى المدينة  
لم يره البصر لاستتاره بالبساتين والاشجار فى دورها وحافات انهارها واسواقها  
والخانات وصنوف التجارات فى الرېص الا شيئا يسيرا فى المدينة وهى  
فرضة ما وراء النهر وكانت دار الامارة فيما وراء النهر الى أيام اسماعيل بن  
احمد رحمه وليس لسور الرېص ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد  
لغتن كانت فامر السلطان باقتلاعها فهى الآن بغير ابوابه ومنها باب غداون  
وباب استشك\* وباب سوخشين\* وباب اشيشة\* وباب كوكك\* وباب ربوند\*  
وباب فرخشيده ويؤمن بعض الناس ان تبعا بنى مدينتها وان ذا القرنين  
تم بعض بنائها ورايت على بابها الكبير\* صحيفة من حديد\* وعليها كتابة  
رسم اسمها انها بالحسينية وانهم يتوارثون علم ذلك\* من انها بناء تبع  
وعليها مكتوب من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على ان بنى  
صنعاء احدها وكان حكمه عليها\* فوكت الفتنة بسمرقند واحترق الباب  
الذى كان مكتوبا عليه انصحيّة فاهاه ابو المظفر محمد بن لقمان بن

a) \*L. الدبود. b) \*L. h. l. قصر اسد. infra ut recordi. Cf. L., p. ٣١٧ k,  
التجار. c) \*L. قوند et فامند. O. فرجند et فرجد. F. quibus adde:  
d) \*L. ابواب prima manus بواب. بغلقها والابواب شارع بغير بواب. P.  
e) \*L. رند. f) \*L. اسم sine punctis. g) \*L. استشك.  
h) \*L. صفحة حديد. P. k. واخبرنى ابو بكر اندمقى قال رايت  
i) P. ويقال انه كان مقيم بصنعاء حولاً ومثله بسمرقند: P. addit: n) وانها من صنعاء  
et in marg. وفيه ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيف بسمرقند.

نصر بن احمد بن اسد \* جديداً من حديد \* وتغيرت تلك الكتابة \* وثمة  
سمرقند من اصح الترتيب واييسها ولولا \* لانهجرة الكثيرة من المياه الجارية  
في سككهم ودورهم \* وكثرة اشجار الخلأ عندهم \* لاصر بهم فوط ييسها  
وبناؤها من طين وخشب \* واهلها يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط في  
الكرم \* وتكلف النفقات وانقيصم على انفسهم بما يزيدون به على اكثر بلاد  
خراسان حتى اجحف في ذلك بهموالهم \* وسمرقند مجمع رقيق ما رآه النهر  
وخير رقيق ما رآه النهر تربية سمرقند \* وبينها وبين اقرب انجبال مرحلة  
خفيفة غير انه يتصل بها جبل صغير يعرف بكوكك يمتد اصله الى سور  
سمرقند وهو مقدار نصف ميل في اللول ومنه احجار بلدهم والطين  
المستعمل في الاداني والنورة والزجاج وبلغني ان به فصة وذعبا غير انه لا  
يسوغ \* انعمل فيه \* والبلد كله طرفه وسككه مغروش بالحجارة \*

ومياهم من وادي السغد وهذا الوادي ابتداءه من جبال البثم على ظهور  
الصغاليان وله مجمع ماء يعرف بجنة مثل انبحيرة حواليتها القرى وتعرف  
الناحية بورغر \* فينصب منها بين جبال حشى ينتهي الى مكان يعرف  
بورغسر \* وتفسيره راس السكر ومنه تتشعب \* انهار سمرقند ورسايف تتصل بها  
غربي الوادي من جانب سمرقند \* واما انهار انجانب الشرقي على الوادي  
فانها تاخذ بحيال ورغر بمكان يعرف بغوبار \* وذلك ان بهذا المكان  
تنفسح الجبال وتظهر الاراضي التي يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فياخذ

a) Haec ex P. كثيرة البخارات. b) P. ut I. كما كان حديداً. c) P. et I. restitu. على ما يحكيه بعض الاطباء. d) P. add. يبحسح. e) P. et I. يبحسح. f) Cod. F. ثرسنك. g) \*L. fort. بمسوغ. h) P. add. واسواقه وازفته. i) Vid. ad I., p. ٣١٩d; \*L. زر. j) P. add. (درماجة، بحيرة). In mappa O. et F. lacus. بمحجي. k) P. add. تشعب. l) \*L. بورغشين. m) \*L. بورغري. n) \*L. ناحية. Deinde ورجشين. o) \*L. بعونان. p) \*L. بعونان. q) \*L. عوتان. r) \*L. عوتان. s) \*L. عوتان. t) \*L. عوتان. u) \*L. عوتان. v) \*L. عوتان. w) \*L. عوتان. x) \*L. عوتان. y) \*L. عوتان. z) \*L. عوتان.

من ورغسر<sup>١</sup> انهار منها نهر برش<sup>٢</sup> ونهر بارمش<sup>٣</sup> ونهر بشمين<sup>٤</sup> فاما نهر برش  
فانه نهر يمتد على ظهر سمرقند ومنه انهار المدينة والكنتط والفري التي  
تتصل بها من مبتدأ<sup>٥</sup> الى منتهاه<sup>٦</sup> واما نهر بارمش فانه يلى هذا النهر من  
ناحية الجنوب وعليه انقري من اوله الى آخره نحو مرحله<sup>٧</sup> واما نهر بشمين  
فانه من جنوبي بارمش ويسقى قري كثيرة من اوله الى آخره غير ان<sup>٨</sup>  
انقطاعه<sup>٩</sup> دون انقطاع هذين البهرين واكبر هذه الانهار برش ثم بارمش وهما  
يحملان السفن، ويتذهب من هذه الانهار انهار يكثر احصارها حتى تعمر بها  
القرى والمزارع ومن ورغسر<sup>١٠</sup> الى آخره رستاق يعرف بالدرغم<sup>١١</sup> على عشرة فراسخ  
في الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى فرسخ وهذه الرستاق تعرف بورغسر<sup>١٢</sup>  
ومايمرغ<sup>١٣</sup> وسنجرغفن<sup>١٤</sup> والدرغم<sup>١٥</sup> واما الانهار التي تاخذ من غوباره<sup>١٦</sup> فانهما  
نهر اشتيخن<sup>١٧</sup> والسناوب<sup>١٨</sup> ونهر بوزماجن<sup>١٩</sup> ونهر السناب<sup>٢٠</sup> يمر على ظهر  
بوزماجن<sup>٢١</sup> فيسقى قري منها حتى يتصل برستاق ويذاري<sup>٢٢</sup> ويجاوز الى آخر  
صل اشتيخن حتى يكون من اوله الى آخره قراخا واحدا نحو مرحلتين<sup>٢٣</sup>

O. ربوس et ربوس. Cod. F. ترش. \*L. hic et deinde. d) \*L. male. ورغى. e) \*L. hic et deinde. ف. بهسمنى. e) \*L. hic et deinde. تارمش. دجوس. g) \*L. وارغسر. f) \*L. انقطاعها. e) \*L. نشتمر et نشمر et تشمر. سكرغر، سكرغر، سكرغر. F. quibus adde. Vid. I., p. ٣٢. e. omisâ deinde. O. ونهر بوزماجن فيسقى. \*L. e versu soq. hic scripsit. دسكر. O. والسماب. \*L. e. \*L. sine punctis. b) \*L. semper. 'سنيجن. Vid. I., p. ٣٢. g. F. سناوب. O. سناوب. Apud I. recepi. et بون ماجن. F. من. sed pro ultima littera potius videtur legenda. بوزماجن. Quae sequuntur in Codd. I., quos A. et B. nuncupavi in compendium redacta sunt. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut hic dabitur. a) \*L. haec om.; supplevi ex F. et O. (Ous., p. 256). Deinde \*L. ودار. e. i. ودار. O. ودار. Edrisi, II, p. 199. ودار. e) \*L. متصل et فتسقى. ut colat scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde \*L. وتاجور.







وسنجرقن ونيس ينما منبر غير ان بمايرغ مكانا يعرف بالريوند<sup>٥</sup> وكان به  
مقام الاخشيذ ماك سمرقند وهي قرية فيها قصور الاخشيذية وسنجرقن  
ورغم<sup>٦</sup> كانا من مايرغ قرون<sup>٧</sup> عنها، ويتصل برستان مايرغ رستان الدرع<sup>٨</sup>  
ونيس به منبر، ويتصل بلدرغم رستان ابغر<sup>٩</sup> ونيس به منبر<sup>١٠</sup> ويتلجيك<sup>١١</sup>  
رستان كثير<sup>١٢</sup> الاشجار منرد الانبار وتفصل غلاتها على غيرها من اللوز والجوز  
 وغير ذلك ونيس بانكبير<sup>١٣</sup> ونيس بكبيج رستاق سمرقند لمايرغ نظير في  
اشتبك الاشجار وكثره اقوى واتصل بالقصور، وسنجرقن رستان صغر يشتمل  
على قري يسيرة<sup>١٤</sup> والساودار هو الجبل الذي عن جنوب سمرقند ونيس  
بنواحي سمرقند رستان اصبح<sup>١٥</sup> هو ولا اجود زرعا ولا احسن فواكه منه  
واعله اصبح احد نواحيهم ابدان<sup>١٦</sup> والونا وضول هذا اثرستان زيادة على عشرة  
قراسخ وهو من انوة الجبل واحسنها في عمارة لا تمنع ولا تمتنع، وبالساودار  
عمر لنصري فيه مجمع نيه<sup>١٧</sup> ولهم فيه فلذات ادركت فيها قوما من نصارى  
العراف انتجعوا لتسبيحة ومصدية نوزته ونزعت<sup>١٨</sup> ونه ووف واعتكف به قوم  
منه ويشرف على معنم<sup>١٩</sup> تسغد ويعرف هذا الموضع بوركرد<sup>٢٠</sup>، وبالساودار فجاج  
وكل فتح منب فيه انتر جرد<sup>٢١</sup> اتي ضيغ في خلته حسنة وصيون من غير  
جنس<sup>٢٢</sup> كثيره وخصب وغدني من جميع وجوه العيش والتمتع به<sup>٢٣</sup> ورستان  
اندرغم من اركى هذه الرستاق في الروح المسقية ويفضل ما يكمل منه  
من الاعذب على سائر الرستاق وضول اندرغم مرحلة متوسطة<sup>٢٤</sup> واما ابغر<sup>٢٥</sup>  
عائب بهخس وفوت امير وكثر عددا من سائر رستاق سمرقند واموالهم  
نمواشي ونيخوس وباعنى<sup>٢٦</sup> ان<sup>٢٧</sup> انتير<sup>٢٨</sup> نواحد رستاق ربع<sup>٢٩</sup> مائة قفيز<sup>٣٠</sup>

٥. بانكبير. L. ٦. كبيير. L. ٧. نعر. L. ٨. قرون. L. ٩. بالريوند. L. ١٠.

١١. Hae in vers. ١٢. L. ١٣. Ex I. addidi. ١٤. نه بزرک ونه کوچک. F.

Pers. non exstant. ١٥. بوركرد. L. ١٦. vid. ad I., p. ٢٧١, quibus adde: F.

١٧. نه بزرک ونه کوچک. O. ١٨. نه بزرک ونه کوچک. O. ١٩. نه بزرک ونه کوچک. O.

٢٠. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢١. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٢. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٣. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٤. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٥. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٦. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٧. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٨. نه بزرک ونه کوچک. O. ٢٩. نه بزرک ونه کوچک. O. ٣٠. نه بزرک ونه کوچک. O.

وزائدا. و طول ابغر نحو مرحلتین و یکون للقرية الواحدة من الحوزة نحو  
فرسخین و اکثر و يقال ان زرع ابغر اذا سلم کفی السعدة باجمعها. و هذه  
رستایق سمرقند من حدّ الجنوب و اما شمالیها فانّ اعلاها یارکث و هی  
متاخمة لاشروسنة و لیس بها منبر و مباحسها کثیرة و لهم مراع زکیة جدّا.  
\* و رستای بُورنمد ممّا یلی اشروسنة و لیس به منبر و قراها کثیرة. ثم یتصل  
بیارکث رستای بوزماجن. ممّا یلی سمرقند و مدینته بَارکث f و هو اعرض  
رستای فی شمالی وادی السغد و اکثره قری یمتد من غوباره الی قرب  
سمرقند مرحله فی مثلها، و یتصل بهذا الرستای رستای کبوندجکث \* و علی ظهر  
هذا الرستای رستای ویندار و مدینتها وینداره و هو رستای خصب کثیر النزع.  
له سهل و جبل و مباحس و سقی و مراع و وینداره و کثیر من قری هذا الرستای  
لقوم من بکر بن \* و اقل یعرفون بالسباعیة و كانت لهم بسمرقند ولايات و كانت  
لهم دور ضیافة و اخلاق حسنة یدکرونها و ادركت منها طرفا یدلّ قلیله علی  
کثیره. و یتصل هذا الرستای برستای المرزبان بن ترکسفی \* المستدعی الی  
العراف فی جملة دعاذین السغد، و اُلذی بهذا العمل من الرستایق من  
شمالیه. سنة رستایق و من جنوبیه سنة رستایق p. فاما نقودهم بسمرقند

و اعل ان تن درست و نطف. ut F. و اعلها اصحّ انناس اجساما. a) Jacot add.  
Secundum O. habet. b) و مردمان توانکر و هواتی درست دارد. O. طبع می باشند  
و بخارا سنین (سالها) و مراعی هذه انصاحیة. c) O. h. l. ارکی (بپتر) من مراعی ما وراء النهر  
چرا خوردند از دو جابکای. e) O. h. l. Haec ex I. inserui. f) Deest. g) و رستای فراخ دیر نعمت بود. O. addit یارکث. h) و رماجن  
Ex I. addidi haec. i) و کبوندجکث. j) و فرسنگ. k) و مردمان. l) و غوبار. m) و  
(وکش) و کس F. et O. و کثیر Pro. n) ویندار. o) و کسفی. p) و کسفی. q) و کسفی. r) و کسفی. s) و کسفی. t) و کسفی. u) و کسفی. v) و کسفی. w) و کسفی. x) و کسفی. y) و کسفی. z) و کسفی.

فالدراهم الاسماعيلية والمكشرة والدنانير ولهم من نقود بخارا في مقام الدراهم  
دراهم تعرف بالمحمدية تركب من جواهر شتى وهي من النقد الذي تقدم  
ذكره في بخارا \*

واشتيخن \* مدينة مفردة على غاية النفاة وكثرة القرى والبساتين والرياح  
والمتنزهات والغياض على ان السعد كلها متقاربة النزهة والخصب والاشجار  
والاثمار والزرع الا قبي فاتها حلب السعد واعمرها واشتيخن لها قهندز في  
المدينة وريض وانبار مطردة وضياح ومن بعض قراها عجب \* بن عنبسة وبها  
قراءة اننى استصفاها المعتمد \* ثم اقطعها المعتمد على الله محمد بن طاهر  
ابن عبد الله بن طاهر والكشانية اسم مدن السعد \* وهي واشتيخن  
10 متقاربتان في الكبير غير ان قصبة انكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق  
اشتيخن اكبره \* لان قري اشتيخن \* من ظهر نعمان \* من جبال تعرف

quae eadem aliis verbis habet O.,  
وهمرفند: Deinde F. supplet: نعمان (non لعيمان ut Ous. edidit). ubi quoque  
دوازده روستا هست چنانك بيان كرده شد ومقدار هر يك از ان دو منزل باشد  
ومسافت هر يك O. et, وكمترين روستاء آن از نيم منزل كمتر نمى باشد  
ابن روستای دوازده كانه يك مرحله تا نيم مرحله بود.

a) \*L. واسيباجن. b) Haec in \*L. desunt. Supplevi ex redactione I, quam  
sequitur Jacut, I., p. ۲۷۷. Cf. I, p. ۳۲۳ i. Cod. F. potius facit cum A. et B.,  
ودهبها وضياحى چند اورا ملك در انجا هست ودر habens بن عنبسة  
اسمى بزارى خوش ومجموعها عظيم در قديم عهد بوده است چنانك  
In seqq. hu-  
jus capitis usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorē habent tex-  
tum. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C. hic dabitur,  
quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde us-  
que ad وحدرد ex Abulfeda, p. ۴۹۳ restitui. d) \*L. اكتر. e) Haec in \*L.  
desunt. Pro قري F. habet حد. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ۳۷۳ p.

بشافرج \* الى حد الكشائية \* نأخذ خمس مراحل في عرض نأخذ مرحلة  
وقرى الكشائية \* نأخذ مرحلتين \* في عرض نأخذ مرحلة \* وكلاهما من \* شمالي  
وانى السغد \* واما الدبوسية وأرنجن فأنهما من جنوبى وانى السغد  
على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق كبير ولا قرى وهى أصغر  
من أرنجن \* \* وقلب مدن السغد الكشائية وأهلها أيسر من أهل سائر بلاد  
السغد \*

وكش مدينة لها قهندز وحصن وربض ومدينة أخرى متصلة بالربض  
والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والتجارة عامرة ودار الامارة خارج  
المدينة والربض بمكان يعرف بالمصلى \* والحبس والمسجد الجامع بالمدينة  
الداخلة الخراب \* واسواقها فى ربضها وهى مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ \*  
فى مثلها وبنائها طين وخشب وهى مدينة خصيبة جدًا جرومية تدرك  
فيها الفواكه اسرع مما تدرك فى سائر ما وراء النهر وتأتى بواكرها الى بخارا

- سافرا 202, Edrisi, II, p. 202, دساعر, F. كوهنى بشافرج, E. et O. بساجن, I. \* a)  
Vid. Jacut in v. b) Haec supplevi ex Abulf. et E., O., F. Apud Edrisi eadem desiderantur. c) Ex solo Abulf. d) Abulf. فى, E. et O. بر, F. در.  
e) Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. 491, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrisi l. l. cum vers. Pers. F. habet وضياع رديه وضياع  
وروستاقى ان ييشتر ار دبوسية است جراكه دبوسرا روستا وديه بسيار نيسن.  
دبوسى ورينجن بزرگترین وایان ترین (بزرگتر وایانتر E.) شیری است O. et E.  
ورینجن از دبوسى ایسان نر (ایانتر E.) پوشد دبوسى را روست کم  
f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. 493, I., E., O., F. (کمبر E.) است  
restitui, in quibus F. habet وصل O. جلب pro چشم. Cetera Jacut in v.  
supplent. (وأهلها ایسرعم) G. et C. (توانگرتین) O., F. (اکثر متمول) E. کشنیه  
وزندان نیز هم آنها ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب F. g)  
ut quoque F. et O. Cf. ad I., 200 Edrisi, II, p. 200 نالکة فراسخ g) است.

وهی ونبیة \* و للمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد وبلیه باب  
عبید الله والثالث باب القصابین والرابع باب المدينة الخارجة \* و للمدينة  
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانی باب برکنان \* و برکنان  
قوية تنسب اليها و للمدينة نهران کبیران احدهما يعرف بنهر الفصارین \* و يخرج  
من جبل سیام \* و یجری فی جنوبی المدينة والآخر نهر اسروند یخرج من  
رستای کشک رود \* و یجری علی شمالی المدينة و هذان النهران یجریان علی  
باب المدينة و لرستای انهار منها نهر جاجرود \* فیما یلی سمرقند علی فرسخ  
\* من المدينة \* والآخر نهر علی ضرب بلخ يعرف بخشک رود علی فرسخ  
من المدينة \* و نهر ثالث علی طریق بلخ ایضاً يعرف بخزار رود علی ثمانية  
فراسخ من المدينة \* و ما جمیع فضلات هذه انمیاء الی \* و ان یجری الی نَسَف \*  
وفی المدينة و ان ربتن بعمامة دورا میاء \* جارية و بساتین حسنة و طول عملها  
فکحو اربعة ایام فی مثلها ولها من الممن نوقد قریش \* و سونج من رستای

شوریه \* Secundum Abulf. (vid. ad I., p. ۳۳۴ c) coll. Jacent addendum foret شوریه.  
الا انک راء ان بغایت صعب و خوض habet و تاتی Cod. F. pro his inde  
است و از تمام شجرهء غور در انجا مصادرت (بتجارت ل) مشغول می شوند.  
e) O. habet ut recepi. Sed F. ut I. دروزد شجر اندرون e) Sic \* L. et F.  
Mokaddasi, p. 188 درکمای O. (Ous. p. 259) ut *Djihad-Nama*, p. ۳۵۳, 15  
رود کزران F. رود قصه بن O. و برکنان \* L. Deinde in \* L. ترکستان  
ut habent A. et B. (L., p. ۳۳۴ f). d) \* L. پشم Edrisi, II, p. 200 و پشم F.  
memoratur. Abulfeda haec رستای سیام quod praetuli quia infra سیام O. و سیام  
non habet, sed tamen in suo Istakhrii Codice habuisse videtur, nam nomini se-  
cundi fluvii adjungit علی شمالی \* L. Secundum F. et Edrisi. e) کسنگ رود \* L.  
حاحرود F. ; حرود \* L. f) کسکب O. کسکب \* L. Deinde L. om. cop. Infra \* L.  
O. راجد جاج *Djihad-N.* l. 18 راجد جاج g) Ex O. addidi. h) Haec ex F. et O.  
المیاء \* L. i) علی \* L. j) خزار pro حران addidi, qui autem habent

خُزَارٌ \* واسکیتغین \* اَيْضًا مِنْ رِستای خُزَارٌ، ویرتفع بکَشْ مِنْ الْمَلَحِ الْمُسْتَحْجَرِ  
 مِنَ الْأَرْضِ مَا يَحْمَلُ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ آفَاقِ خِرَاسَانِ \* وَفِي جِبَالِهَا الْعَقَاقِيرُ  
 الْكَثِيرَةُ \* وَبِهَا يَسْقُطُ التَّرْتَجِيبُ مِنْهَا بِغَالٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَيَجْلِبُ إِلَى أَقْطَارِ  
 خِرَاسَانِ مِنْهَا الْكَثِيرُ الْفَارِ \* \* وَلَهَا رِستایف ذاتُ تَنَاجٍ وَسَوَائِمُ وَأَمَّا  
 رِستایفها فِرِستای مِیْهَانِ کَشْ \* وِرِستای رُوذ \* وِرِستای بِلَانْدِرُونِ \* وِرِستای \*  
 رَاسْمَانِ \* وِرِستای کَشْک \* وِرِستای اَرُو \* وِرِستای بُوْرْمَاجِن \* وِرِستای سِیَام \*  
 وِرِستای اَرْغَان \* وِرِستای جَاجِرُو \* وِرِستای خُزَارُ رُوذ \* وِرِستای خُزَار \* وِرِستای  
 سُوْرُوْد \* \* وِرِستای سَنَکْ کُودِ الْدَاخِلِ وِرِستای سَنَکْ کُودِ الْخَارِجِ \* وِرِستای  
 مَآیْمَرُغْ وَهَذِهِ جَمِیعُ رِستایفِ کَشْ \* \* وَتَسَفُّ مَدِیْنَةُ لَهَا قَهَنْدَرُ \* خُرَابُ وَرِیضِ  
 لَهُ \* أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ یُدْعَى بَابُ النَّجَارِیَّةِ \* وَبَابٌ یُسَمَّى بَابُ سَمَرْقَنْدِ وَبَابٌ <sup>10</sup>

a) \*L. حرار, Edrisi; vid. Jacut, I, p. ۸۷, ۱۴ (ubi l. سونج) et in v. et  
 Lobbo 'l-Lobbo. b) \*L. واسکتغین; vid. ad I. l. l. ۸. c) F. insert: وار  
 وازین شهر کش میوه. O. حبوب وثمرات آن نیز در افای حمل می افتد  
 seqq. omissis. جدنک بدیکر ولایتها ببرند: O. addit: حبوب بسیار خیزد  
 d) \*L. الفار. e) In \*L. deest. Catalogum in \*L. mutilum supplui ex O. et F.  
 f) \*L. om.; F. مسکن. g) \*L. om.; O. ورد. h) Sio ex solo O. i) \*L.  
 ورماجن. O. نورماحرور. \*L. d) \*L. کسک. O. کست. Vid. p. ۳۷۱ ann. e.  
 Conjecturâ edidi; alter ejusdem nominis locus jacet prope Samar-  
 kand. m) Secundum \*L. et O.; F. سب مروذ i. e. مرور. n) \*L. et F. ارغان.  
 o) \*L. حارود, F. چارود, O. حارودان. Cf. p. ۳۷۱ ann. f. p) \*L. حارودود, F.  
 جران. Djik.-N. q) \*L. حرار, F. et O. حران. O. om. r) جران  
 وِرِستای سَنَکْ کُودِ دِرُونِیْنِ وِرِستای سَنَکْ کُودِ بِرُونِیْنِ O. om.;  
 F. سافرع. \*L. ساغرع. Deinde. نسکرده اندرون وروستا نشکرده بیرون  
 Pagus ejusdem nominis est in ditione Samarkand; noster ab aliis ad Bokhâram refertur,  
 vid. Jacut, IV, p. ۴۸, 5 et Abulf., p. ۴۹, 10; cf. supra ۳۵۸, 7. s) Jacut, IV,



یَدْعَى بَابِ كَيْشٍ وَبَابِ غُوَيْذِينَ<sup>۵</sup> وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى مَدْرَجٍ طَرِيفٍ بِخَارَافَ  
وَيُلَاحِظُ فِي مَسْتَوَاةٍ<sup>۶</sup> وَالْجِبَالُ مِنْهَا عَلَى نَحْوِ مَرَحِلَتَيْنِ فِيمَا بَلَى كَيْشٍ<sup>۷</sup> وَالَّذِي  
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَيْحُونَ مَغَارَةَ لَا جَبَلُ فِيهَا<sup>۸</sup> وَلَهَا نَهْرٌ وَاحِدٌ يَجْرِي فِي وَسْطِ  
الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَجْمَعُ مِيَاهِ كَيْشٍ فَيَنْصَبُ مِنْهَا هَذَا النَّهْرُ<sup>۹</sup> وَيَسْرِعُ إِلَى الْعَرَاءِ  
وَدَارِ الْأَمَارَةِ عَلَى شَطِّ هَذَا النَّهْرِ بِمَكَانٍ يُعْرَفُ بِرَأْسِ الْقَنْظَرَةِ وَالْكَبِيسِ عِنْدَ  
دَارِ الْأَمَارَةِ وَمَسْجِدِ الْجَمَاعِ بِنَاحِيَةِ بَابِ غُوَيْذِينَ وَالْمَصْلَى بِنَاحِيَةِ بَابِ  
التَّجَارِيَةِ دَاخِلَ الْبَابِ وَأَسْوَاقُهَا فِي الرِّبْصِ مَجْتَمِعَةٌ مَا بَيْنَ دَارِ الْأَمَارَةِ  
وَمَسْجِدِ الْجَمَاعِ، وَلِنَسْفِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَلَهَا مَنِيرَانٌ سِوَى مَنِيرَةِ الْمَدِينَةِ  
أَحَدُهُمَا بَزْدَةٌ<sup>۱۰</sup> وَالْآخَرُ كَسْبَةٌ<sup>۱۱</sup> وَلَهَا قَرْيٌ<sup>۱۲</sup> وَلَا مَنَابِرَ لَهَا وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
<sup>۱۳</sup>وَالْغَالِبُ عَلَى قَرَاهَا أَنْبَاخُسُ<sup>۱۴</sup> وَلَيْسَ بِنَسْفٍ وَرَسَاتِيْقُهَا مَلَأَ جَارِ إِلَّا هَذَا  
النَّهْرُ وَيَنْقَطِعُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ وَلَهَا آبَارٌ تَسْقِي بِسَاتِيْنِهِمْ وَمَبَاقِلَهُمْ وَالْغَالِبُ

a) \*L. h. l. عودين، mox عويدين. b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O.  
Abulf. et F. في مستوٍ من الارض. c) Abulf., p. ۴۱. (بَارَاب. l. ۵.) فَارَاب  
بِهَا. d) توازِ نَخْشَبَ تَا. O. وَاَمَا مَا بَيْنَهُمَا - فِغَارَةَ. e) Jacut. E. et O. وِبَيْنَ نَسْفِ  
Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent بِزُورِكُ، quod F. addit. f) Abulf.  
وَأَبِ ابْنِ رَوْدٍ اَزْ فَضْلَهَايْ آبَ. E. et O. مِيَاهُ كَثِيرَةٌ. \*L. Deinde male. مَجْتَمِعُ  
Jacut. g) وُورِسْتَايْ نَخْشَبَ رَا آبَ مِيْدَهْدُ et addunt كَيْشَ جَمْلَهْ مِيْ شُونِ  
بَعْدَ اِرَانِ بِدِيْهِيْهَا وَاَعْمَالِ وَضِيْعٍ. F. فَيُشْرَعُ اِلَى الْغُرَى. Jacut. h) ثِيْصَبِرُ. l. l. 19  
Correxii secundum I., Jacut, \*L. وِلَيْسَ لَهَا. i) مَتَفَرِّقٌ وَمَتَشَعِبٌ مِيْ شُونِ  
In \*L. exstat. وُفَوَاحِيْ فَرَاخُ. F. وُفَوَاحِيْ Jacut addit كَثِيْرَةٌ. E., O. et F. Post  
quod vero pugnaret cum seqq. وَلِبَسَ لَهَا فَرَى كَبِيْرَةٌ posset igitur legi كَبِيْرَةٌ  
E., O. et F. additi. \*L. بَرْدَةٌ. E., O. et F. بَزْدَةٌ. \*L. k) كَبْشَهْ. O. كَشْشَهْ. E. et O. om. Elegantius foret  
quae orta sunt وَاَبْنِ نِيْزِ جُونِ (وَجُونِ. E.) nam sequitur وُورْدُ et رُوزُ e confusione vocabulorum





بمروستده و ليس على هذا البناء المحدث سور\* وهو منزل للسابلة من السعد الى فرغانة ولها ماء جار وبساتين وكرم ومزارع وماؤهم\* من نهر شاشه وهى مدينة ظهرها الى جبال اشروسنا ووجهها الى بلاد الغزيلة صحرآه ليس بها جبال\* وديركه مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بفكنان\* وبها يرباط\* اهل سمرقند وفيها رباطات\* تشتمل على عدد كثير واجل رباط فى حدودها\* رباط خديسره منها على فرسخ\* وهو رباط من اشهره رباطات ما وراء النهر بناء الافشين\* وفى وسطه عين ماء تنبع\* وعليه اوقاف وتسبيله\* وهو من اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدو ولديركه ماء جار وبساتين وهى خصيبة\* وسائر المدن التى ذكرناها متقاربة فى الكبر والنزعة والبساتين والمياه سوى مروستده\* فانها مدينة جبلية\* وليس بها بساتين ولا كرم ولها ماء جار ويمنع الكرم والبساتين شدة البرد ان تكون\* بها والماء بها واسع والجليلد

- وعمارتى محدث (بزرگ بر در ان E) ساخته اند ودهوارى کرد O. et E. a)  
 Abulfeda, p. ۴۹۳ tan- b) شهر نو. F., البناء المحدث Pro. آن در كشيدہ  
 \*L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes c)  
 om. الى exopto O. d) بـفـنـکـان \*L. Secutus sum Edrisi, II, p. 205 et E.,  
 F., O. qui habent (فـنـکـان F). e) قـصـبـه روستا بکنار (نکبان F). Jacut, II, p. vi., 18  
 دور ورباطات Jacut f) جهاربايان خودرا درينجا رباط مى کنند F. مرابط  
 ودران خانها ورباطها سبيل F. سراخا ورباطى سبيلى دارد E. et O. نلسيل  
 حسن Jacut l. l. خديس E. et O. حدنس \*L. et F. g) بـسـيـار مى بشد  
 Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ۴۸۹ seq. h) Secundum E., F. et O. فرسخين.  
 ودر سمرقند به E. add. i) من الربط المشهورة Abulf. بهترين E. et O.  
 مردمان سمرقندرا هيچ رباطى بهتر ازىن نيست O. وازىن رباطى نيست  
 Fortasse igitur Istakhri de j) ودر سر چشمه کنيدها ساخته اند E. et O.  
 وشهر O. ديرک بسيار معمور است وشهرى نيكوست E. k) locutus est. ادب  
 \*L. دبرک شبنرى پر نعمت است وآبى روان دارد وسغب وبوستانها  
 جليله Legerunt igitur بزرگ E. et O. اعظم بزرگ F. l) مروستده \*L. p)

بها جيد وبها رياض مؤنقة وكلأ ونصرة وانورة منتزهات \* فاما خرقاله  
 وزامين وسباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من زامين الى  
 خاجندة على طريق خاوس فطريقه على كركثة ومن سمرقند الى خرقاله  
 تسعة فراسخ \* وليس بجميع اشروسنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة  
 \* غير ان مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصيبة كثيرة الخير وكل مدينة من  
 هذه المدن لها رستاق كبير ومن رستاقها التي لا مدجنة فيها بشاغرة ومسكاه  
 وبرغرة وبانعام \* ومينك \* ويسكن \* واسيسكت \* \* واليتم جبال شاقلة سامقة  
 منيعة \* والغالب عليها النخلة \* وعلى قري عامرة بالناس واليتم حصون مليعة  
 جدا وفيها معادن الذهب والفضة والزواج والنواذر الذي \* يكمل الى \* كثير  
 ١٥ من الارض وفي \* جبل منه كالغار قد بنى عليه كالببيت واستوثق من ابوابه

- وخاك آن بغايت درست مى باشد. F. وبتاپستان مرغزارها باشد. E. et O.  
 بيشاغور, E. وسمغر. \* L. et F. o) \* L. et F. semper ut recepi. F. كوكب. \* L. et O. d)  
 Secutus sum O. et Mokaddasi Ms., p. 181. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic \* L. et  
 F. hic et infra, et Mokaddasi. E. مسكار et مسكار ut O. infra, O. h. l. مسكار,  
 sed ultima littera ex و orta est, ut patet ex F. Hic semel مسيكا. e) \* L. et  
 F. قربا Mokaddasi corrupte sed infra O. برغز. E. et O. برغن et infra O. و برغر.  
 Vid. I., p. ٣١٩ f. f) \* L. om.; E. et O. و بانعام, F. بانعم, Mokaddasi  
 Orthographia igitur incerta est. g) \* L. وميل et infra semel ميل. E. et O.  
 منيل. Codd. Ist. A. et B. مينك; Mokaddasi مشك; h. l., infra و مسك; F. مسك;  
 s. منيل (vid. I., p. ٣٢٨ k). Scripsi ميناك collato ميناك apud Jakubi, q. ٧٤.  
 h) \* L. و مسك, E. et O. و مسك, F. و مسك, Mokaddasi و مسك. Conjectura edidi.  
 i) Haud scio an recte sic ediderim. \* L. و اسيسكت, F. و اسيسكت, Mokaddasi  
 و اسيسكت. Cf. Jacout in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add.  
 و انخضرة والبقلة المعروفة بالطرخون. Pro تنزهة L. et Abulf. البورد et sic O.  
 et F. قريظة. \* L. et F. m) (و غلب وقت دران كوه سرما سرد مى باشد). Deinde  
 P. كل. o) P. add. دحيل على \* L. n) ut Abulfeda, p. ٢٨٤.

وكونه وفيه عين يرتفع منه بخار يشبه بالنهار الدخان والليل النار فاذا  
تلبث هذا البخار قلع منه النواذر وداخل هذا البيت من شدة الحر ما  
لا يتبيها لاحد ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبونا يوطبها بالماء  
ويدخل كالمختلس فيأخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من  
مكان الى مكان فيحفر عليه حتى يظهر فاذا خفي في مكان حفر عليه  
آخر حتى يظهر واذا لم يكن عليه بناء يمنع البخار من التفرق لم يجر  
من قربه حتى اذا اختلق في بيت آخر من يدخله من شدة الحر  
والبتم جبال تعرف بالبتم الاول والاوسط والبتم الخارج و ماء سمرقند والسغد  
وبخارا من البتم الاوسط من مكان يعرف بجن ٥ نحو ثلاثين فرسخا ويجري  
من هذا الماء الى بفر ثم على بنجيكث الى سمرقند ويخرج من مسحا  
مياه فتلق الى بفر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر فرغانة في  
ظهر مسحا من قرب زاميس وامجن ومينك ٥ ومينك الموضع الذي قاتل  
فيه قتيبة بن مسلم المسودة ٥ وهناك حصن يعرف بالافشين الاكبر صاحب  
المعتمك كان اتخذ لفرته وكان يسكن المدينة ايضا ٥ واشروسنة اقتنحها  
احمد بن ابي خالد ٥ وآر ابي الساج الداودان بن الداودست ٥ من القرية ١٥

- اللبود المبلولة P. بربطها L. \* ٥) في حيطان هذا البيت وسقفة P. add.  
بناء Post. البيت ليمنع Abulf. ٥) في pro من Deinde P. حفر عليه L. \* ٥)  
اندرون F. ٥) احتلق ومنع من التفرق Jacut, I, p. ٤٦. ٥) مينيًا E. add.  
O. et F. ٥) بتتم نخشتين وبتم درونين وبتم مينكين O. (الداخل) I. ٥)  
ثم ٥) vid. supra p. ٣٣٨, 18. Apud Jacut L. I. nomen defest. يسمى حى (حمى)  
الى منجيكث ثم Jacut; وبيحكث L. \* ٥) in L. defest; addidi ex Jacut.  
از نرديك آب حى در F. وماحى وميد L. \* ٥) E) Copulam addidi sec. F.  
In I. defest et hic etiam L. \* ٥) مرون بسمرقند ومحيط مى بشد  
كه قتيبة بن مسلم در انجا كشته شد F. in seqq. a nostro discrepat.  
Doest ٥) وورد جغانين رود وبديبياي افشين افتد B. et O. pro his omnibus  
Vid. Beládesori, p. ٤٣. seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice lauda-  
tis F. habet احمد بن احمد بن خالد ٥) وانى L. \* ٥) Vid. supra p. ٣٣٨  
and. ٥.

المعروفة جنكاكث \* وسويدك وهما قربتان متداثيتان ، وبناحية مينك وروسمنده <sup>١</sup>  
تتخذ آلات الحديد التي تعم خراسان وتجهز الى بغداد والعراق وذلك  
ان الحديد بفرغنة ممكن لتزفيع ما اقتنوا من صنعه وتفتقت لهم الخواطر  
بالغرائب التي يتخذونها منه وفي روسمنده مجمع سوق ينتابه الناس من  
الاماكن البعيدة وهو سوق مشهور في رأس كل شهر مرة <sup>٢</sup>

واما الشاش وايكن فيقदार عرضهما مسيرة يومين في ثلاثة ايام وليس  
بخراسان ولا ما وراء النهر اقليم على مقدارها في المساحة اكثر منابر  
وقرى عامرة وسعة وبسطة في العمارة الى قوة شوكة منهم وحد لها ينتهى  
الى وادى الشاش الذى يقع في بحيرة خوارزم وحد لها الى باب الحديد  
<sup>٣</sup> بمرتبة بينها وبين اسبيحاج تعرف بالقلاص وهى مراعى وحد لها الى جبال  
هى منسوبة الى عمل الشاش الا ان العمارة المتصلة الى الجبل وباقية  
مفترة انعمارة وحد لها الى وينكرده قرية للنصارى والشاش فى ارض  
سهلة وليس فى هذه العمارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهى اكبر ثغر

- ١) مومرك F. habet, L. \* ut سويدك Pro. جنكاكث F. جنكاكث L. \*  
٢) E. et مينك ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. وسمنده L. \*  
٣) Vid. I. \* L. نمرود F. Deinde \* L. وآخى از فرغانه خيزد O. ومقدار et fere sic Jacut, III, p. ٢٢٤. واما الشاش فيقदारها عرضة F. عرضة الشاش  
His desinit longa lacuna in B. در حد سغد E. et O. عرضة الشاش  
Pro his inde a وسط الى المغيرة L. et B. Ex P.; Jacut من مقدارها F.  
انى Addidi ceteris omissis. منها ولا اذفر فرى وعمارة Jacut habet  
بر كان آخى O. كى cui superinscribitur E. بى Jacut et E. Deinde  
Sic recte L., B. وحداه L. et B. بى حدود سمك (اسبيحاج)  
ونكره F. ونكره B. ونكره L. زوما فيه مفترضة العمارة Jacut F.;  
ونكره E. et O. Jacut. ونكره Vid. porro L., p. ٣٣٩, quibus adde F. ونكره  
O. ديه ترسين است F. تعرف بقرية النصارى Jacut Deinde  
m) P. add. جرنه.





وخاتونكث وجيغوكث<sup>٥</sup> وفرنكث وكداك<sup>٦</sup> ونكالك فهذه مدن الشاش<sup>٧</sup> وأما  
مدن ايلاق فقصبته تعرف بتونكث<sup>٨</sup> ولها من المدن سكاكث<sup>٩</sup> وبانجكاش  
وتونكث<sup>١٠</sup> وبالايران وتكث<sup>١١</sup> واربيسلخ ونمودلخ<sup>١٢</sup> وخمر<sup>١٣</sup> وبسكت<sup>١٤</sup> وكهسيم  
ونكثكث<sup>١٥</sup> وخاش وخركانكث<sup>١٦</sup> أما بنكث<sup>١٧</sup> وهي القصبه فان لها مدينة<sup>١٨</sup>  
<sup>١٩</sup> وقهندز<sup>٢٠</sup> وقهندرها خارج من<sup>٢١</sup> المدينة غير ان حائط القهندز والمدينة شي<sup>٢٢</sup>  
واحد وللمدينة روض وعلى الروض ايضا سور ثم خارج هذا السور روض آخر  
وبساتين ومنازل ويحيط به<sup>٢٣</sup> سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الروض  
والآخر الى المدينة<sup>٢٤</sup> وللمدينة ثلاثة ابواب فباب منها يعرف بابي<sup>٢٥</sup> العباس

٥) L. et F. جيجوكث. B. وحنعوكث. O. جغوكث. F. infra حدموكث. Cf. Nom. propr. جيجوه apud Ibn al-Athir, VI, p. 19. ٦) F. وكدال. O. كدال. Nomen sequens L., B. et F. كالك. O. كالك. ٧) L. بنوكث. B. بتونكث. ٨) L. et B. وبانجكاش. Nomen sequens in L. et B. وبانجكاش. ٩) L. et B. وبانجكاش. O. وبانجكاش. ١٠) L. et B. ونوكث. F. ونوكث. et infra ونوكث. O. ونوكث. Nomen sequens L., B. et O. sine punctis, F. hic et infra نالان. ١١) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٢) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٣) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٤) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٥) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٦) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٧) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٨) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ١٩) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢٠) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢١) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢٢) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢٣) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢٤) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ. ٢٥) L. et B. وبمودلخ. F. h. l. و'نسلخ, in mappa F. ابلخ. O. ابلخ.







اليها نحو ثلاثة فراسخ. وللمدينة أربعة أبواب باب منها يعرف بباب فوجكث. وباب فرخان وباب سواكراته. وباب بخارا واسواقها في المدينة والريص جميعاً ودار الامارة والحبس. والجماع في المدينة وهي مدينة ذات خصب وسعة وليس بخراسان كلها ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه الا اسبيج<sup>٥</sup> وباب<sup>٦</sup> ومما يقع من المدن في نواحيها بدخكث وسبانيكث. والطرز واطلج<sup>٧</sup> وشلاجي<sup>٨</sup> وكندر وبيسكند<sup>٩</sup> وشاوغر<sup>١٠</sup> وصبران<sup>١١</sup> ووسيج<sup>١٢</sup>. فاما سبانيكث فانها قصبة كورة كنجيده<sup>١٣</sup>. واما كندر<sup>١٤</sup> فانها قصبة فاراب<sup>١٥</sup> ووسيج ايضاً من مدن فاراب ومنها ابو نصر انغرابي صاحب كتب المنطق المعسر لكتب القدماء.

- a) Deinde P. et Cod. سه فرسنك است چهار فرسنك ييش فيست F. ولها O. ب) L., B. et F. دوحكث O. نوجك. ساكراته O. c) ساكراته F. Mokaddas Ms. p. 184. شاكوراته. Fortasse legendum est شاكوراته. F. male d) سابنكث et sic leviter corruptum est nomen apud ceteros, quoque apud Jacut, I, p. ٢٢١, 20. Pro سبانيكث. L. et B. h. l. e) ووسيج Mokaddas Ms. p. 184. f) L. et B. اطلج, ut Edrisi, II, p. 208. E., F. et O. اطلج. g) L. et B. sine punctis, F. وشلي. h) L. et B. وسكند. Omnes var. lectiones hujus nominis dedi. ad L., p. ٢٨١ et supra p. ٣٣٥. i) L. et B. وسافسن. O. ساوغر, E. et F. ساوغر. j) L. صبران, infra L. et B. صبران, E. O. et F. صبران. Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٣. صبران. Infra E., F. et O. صبران et ميدان Mokaddas habet صبران. k) Vid. Jacut in v.; Abulfeda, p. ٢٩٣. وسج. L. et B. وسج, E., F. et O. وسج. l) L. et B. h. l. كنجده (ut Edrisi sive B. خكند), infra كندر; P. كخند; E. كخند et كنجده (Masalik al-abad, p. 233 كخند, quod Quatremère minus recte emendare voluit in خكند (cf. p. 259). Mappa F. كخند, O. et G. كخند. m) P. كندر ut interdum Codd. L. (vid. p. ٣٢٩ d). In margine P. additur ابو منصور الكندري, vereor an recte, nam intelligi videtur ابو نصر الكندري de quo vid. Ibno 'l-Kaisarâni, ed. de Jong, p. ١٣٢. — Pro فاراب F. et O. plerumque باراب (بزراب).

والمقدم\* فی ذلك على كل احد، وصبران هذه مدينة تجتمع فيها الغزاة  
للملح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحا وهي مدينة حصينة<sup>۱</sup>، وفاراب اسم  
الناحية ومقدارها فی الطول والعرض اقل من يوم وبها منعة وباس<sup>۲</sup> وهي  
ناحية سبخة لها غياض ومزارع<sup>۳</sup> فی غربی<sup>۴</sup> الوادی\* وادی<sup>۵</sup> فاراب<sup>۶</sup> ياخذ  
من نهر الشاش، ويبسکند\* فی الجانب الغربی من وادی الشاش<sup>۷</sup> بها منبر<sup>۸</sup>  
وهی مجتمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغزاة والغزلجیة<sup>۹</sup> ولهم باس  
ومنعة فی الاتراك، وبين فاراب وكنجیة والشاش مراع خصيبة بينها نحو  
الف بيت<sup>۱۰</sup> من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها فی خركات لهم على  
زيتهم\* ولا بناء لهم<sup>۱۱</sup>، والقرار متجر\* للمسلمين من الاتراك وبينهم<sup>۱۲</sup> حصون  
منسوبة اليها<sup>۱۳</sup> ولم يتجاوزها احد من الاسلام لان العابر بها داخل فی<sup>۱۴</sup>  
خركات الغزلجیة، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها<sup>۱۵</sup>  
فاما حنڈه<sup>۱۶</sup> فاتها متاخمة لفرغانة وهي فی جملتها منفردة بالاعمال<sup>۱۷</sup>

شهری F. ۵) فی علوم العقلية على كل من فی زماننا وعصرنا هذا P. ۶)  
Secutus. وناس فيهم كثرة. L. et B. ۷) legit خصيبة خوش وخصب است  
ليكن هذه E. et O. الا ان بها منعة وباسا sum P. et Jacut, III, p. ۸۳۳  
So- ۸) الا انك ان مقدار عظم قوى ومنيع است F. جابهای اسنوارست  
lus L. فيها. ۹) Abulf., p. ۴۹۳ et Jacut ut quoque F. legisse vide-  
tur. ۱۰) L. et B. عرض. Ceteri omnes ut recepi. E. ودر غربی او رديج است  
و در غربی رود است که از رود جاج آب دارد O. که از رود جلج آب دارد  
g) Ex Abulf. restitui. ۱۱) Addidi ex E., F., O. et Edrisi. ۱۲) E. et O. وخلج.  
Deinde E. ليكن طاعت کس ۱۳) E. et O. مع. B. add. ۱۴) وغازی اند  
et sic F. et O. بين المسلمين والاتراك وحوالبه. Abulf., p. ۳۹۷ m) ندارند  
منسوبة L. et B. منسوبة Pro. منعة ex E. videtur addendum حصون  
ومما يقرب منها مدينه جکل l. i. Incertum est utrum verba apud Abulf. ۱۵)  
Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. ۱۶) O.  
semper ۱۷) P. لا عمل. Cod. C., F., O. et Jacut, II, p. ۴۴ habent  
قد جعلناها فی جملة فرغانة غير انها (وان كانت Jac) مفردة فی الاعمال عنها

وهی علی نهر الشاش فی غریبه و طولها اکثر من عرضها \* و کُتد علی فرسخ  
منها و کُتھا کرم \* و بساتین و نیش فی عملها مدینه غیر کند \* و بساتینها  
ودورها متفرقة \* ولها قرى یسیره و مدینه و قهندز و جامعها فی المدینه و دار  
الاماره فی \* الميدان بالربض و النخس فی القهندز و هی مدینه نزهة بها  
\* فواکه حسنه \* و فی اهلها جمال و لهم \* مروءة و هی مدینه تصیف عن ما یعلمهم \*  
من الزروع فیجلب الیهم من سائر فرغانة و اشروسنة \* ما یقیم اودهم و تنحدر  
السفن الیهم من نهر انشاش و هو نهر \* یعظم بانهار \* تجتمع الیه فی حدود  
الترک و الاسلام و هموده نهر یخرج من \* بلد التركة فی حدود اوزکند \* ثم  
یجتمع الیه نهر \* خرشاب و نهر اورست \* و قبط و نهر جدغل \* و غیرها \* فیعظم  
\* و یغزره ماء \* فیه فیبتدئ علی اُخسیکت \* ثم علی خجندة \* ثم علی بنایت  
ثم علی ببسکند فیاجری الی فاراب و اذا جاوز حد صبران جری فی بریه

و بمقدار F. و تمتد علی (اکثر من Jac) فرسخ کُتھا دور Cod. C. et Jac.  
یک فرسنگ باغات و بساتین حوالی آن هست و در میانه بساتین باغات خالها  
و مقدار یک فرسنگ دارا دارد که شهر بی باغ و بوستان O. بنا کرده است  
و خانها آن اغلب Contra F. و فی بساتین و دور مفترشة Cod. C. et Jac. باشد  
O. مشتبهه legit itaque بیکدیگر در آمد و نزدیک یکدیگر بنا کرده اند  
فصل علی فواکه Jacut, موصوفه Cod. C. Jacut. L. نزهة d. (بکوی) سکلا addit  
و بمعها In P. altera manus و نیم L. et B. f. et sic F. سائر النواحي  
عظیم و معظم من P. i) Textus apud Jacut hinc emendatur. بومونم Jac.  
حدود Jacut, E. Pro ترکستن E. et O. ut solent et sic fere Jacut. k)  
حد B. B. Jacut, E. F. et O. supplēvi. Deinde L. حد F. حد  
L. اورسپ vid. Beládsori, E. et O. خورشپ Jacut et F. خورشپ E. حد  
و نهر اوش et infra. Jacut, E. et O. اورشت p. ۴۱۱, Ibno l-Athir, IV, p. ۴۱۱  
فبتعذر P. o) حد علی E. et O. جکل = اوس F. ا. خشیکت  
p) L. et B. اُخسَنکَت hic et infra. Ibno l-Athir L. l. ا. خشیکت

تكون \* فی حاشیتیه \* الاتراک الغزیه \* فیمتد الى القرية الحديثة \* على  
 فرسخ منها ثم يقع فی بحيرة خوارزم على مرحلتین \* من القرية الحديثة  
 وهو نهر اذا امتد يكون بمقدار ثلثی جیحون وتحمل فيه المیر الى القرية  
 الحديثة اذا كانوا صلحا او فی هدنة والقرية الحديثة فیها مسلمون \* غیر  
 انھا دار ممالک الغزیه و یقیم بها فی اشته ملک الغزیه وبقربها جند خوار \*  
 فیهما مسلمون \* والسلطان بهما الغزیه واکبر هذه الثلاثة مواضع القرية الحديثة  
 وهی من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة \*  
 وقرغانة اسم الاملیم وهو عمل عریض موضوع على سعة مدینة وقرانها وقصبتها  
 أخسیکث وهی مدینة على شط نهر الشاش على ارض مستویة بینها و بین  
 الجبال نحو فرسخ وهی على شمال \* النهر ولها قنندر فی مدینتها ولمدینتها<sup>10</sup>  
 ربص ودار الامارة والعبس فی القهندزة والجامع خارج القهندزة ومصلی  
 العید على شط نهر الشاش واسواقها فی مدینتها وربصا لكن الاسواق  
 بمدینتها اکبر \* ومقدارها نحو ثلث فرسخ \* وبنائها طین وعلى ربصها سور  
 وللمدینة الداخلة خمسة \* ابواب احدها باب \* دکر \* والاخر باب المدقشة \*

- که ان بیابان در هر دو F. و على جانبیه Jacut = c) Sic recepi secundum  
 برین اب دو رویه خانهای غز E. et O. و جانب اتراک غرنه ممتد می شود  
 الغرسة B. d) بلد P. idem sed addito نسی حاشیه L. et B. باشد  
 القرية = c) cf. Abulf., p. ۴۲, ۴۸۸. Pro = القرية الجديدة  
 Restitui ex P. et Abulf., p. ۴۲. d) الاتراک الغزیه et Jacut etiam pejus الغزیه  
 حواره Mappa C., F., O. Edrisi, II, p. 209. e) حواره  
 ut B. پسا et mox فییه \* L. Deinde \* حواره F. et O. mappa جند et pro حواره  
 Haec in B. desiderantur. f) Cod. C., Jacut, I, p. ۱۴۳ et Abulf., p. ۵۱  
 B. در شارستان O. g) در ربص F. و قهندزا B. In textu h) شمالی  
 ثلثة فراسخ. Jacut, E. et O. ثالث فراسخ L. et B. اکثر L. اکثر  
 Secutus sum Cod. C. et F.; L. et B. om. نحو quod P. et ceteri habent. m) Ad-  
 didi ex E. et O.; F. حند Jacut. n) L. et B. om. o) Sic L., B.,  
 O. et F. p) Secundum F. (coll. I., p. ۳۹۶) L. et B. الغرسة O. دهمه



والب كاسان ولب الجامع ولب رهانه و فی \*مدينتها وريضا ميا جارية  
وحياض كثيرة وكل لب من ابواب ريشها يقضى الى بساتين ملتفة وانهار  
جارية لا تنقطع مقدار فرسخين و يحد آثها اذا عبرت نهر الشاش مروج  
ومراج كثيرة و مال مقدار مرحلة و يلي أخسبكث في الكبير قبا و هي  
مدينة من انز تلك المدن تقارب أخسبكث و لها فهندز و مدينة و ريش  
وقهندزها خراب و الجامع في انهندز واسواقها في ريشها و دار الامارة و الحبس  
في الریش و على الریش سور محيط و لها بساتين كثيرة و مياه تزيد على مياه  
أخسبكث و بساتينها و يلي قبا في الكبير اوش و لها مدينة عامرة و قهندز  
عامر و دار الامارة و الحبس في انهندز و على انمدينة ريش عليه سور و هي  
10 ملائكة للجبل الذي عليه مرتب الاتراك الذي \*تحرص فيه مغازيم و لها  
ثلاثة ابواب باب انجبل و باب الماء و باب مقدنة و ابواب المدينة محصنة  
و اوزكند آخر مدن فرغانة مما بلى دار الكفر و هي نحو ثلثي اوش و لها  
قهندز و مدينة حصينة و ريش و الاسواق فيه و هي متاجر على باب الاتراك  
و لها بساتين و مياه جارية و وليس بها و رة النهر اكبر قري من فرغانة

- المدينة P. ut Jacut 6) و هامة O. و عانة s. رهانه L. et B. 7) Secundum F. 8) و انريص  
مقدار P. 9) و عير P. 10) فرسخ Jacut d) L. et B. om. e) و انريص  
و لها فهندز خراب و مدينة و ريش عمران 11) Abulf., p. 12) قبا L. et B. 13) و اس F. semper  
كاه E. et O. 14) تحرص (يحرص B.) في مقدنيم L. et B. 15) Conjectura scripsi  
F. 16) ديدين برون كه بشد و نك. (كه نكش) تركستان كوش (كه) دار  
et و باب legens و درواز F. habet quod sequitur و ابواب Pro. معكده O. معكده  
Jacut 17) و اوزكند L. et B. 18) و ابواب supra pro scripsit 19) و ابواب  
و اتراك در معاملات دران محتمل می شوند F. و ابواب متاجر الاتراك I, p. 4. 20)  
در تمامت فرغانه تيج «پری نیست الا كه اوز» F. haec praemittit o)  
فهندز و شهری محتمل بنسبتين و تيب روان و درختن فراوان دران حسست  
p) L. et B. اكثر.

وَرُبَّمَا بَلَغَ حَدُّ الْقَرْيَةِ لِكثْرَةِ أَهْلِهَا مَرَحِلًا \* وَكَثْرَةِ مَوَاشِيهَا وَمَرَاعِيهِمْ وَمِنْ كُورِ  
 فَرغانَةِ نَسِيَا \* الْعَلِيَا وَنَسِيَا السُّفْلَى وَأَسْبَرَةَ وَنَقَادَ وَمِيَانَ رُؤْدَانَ وَجِدْغِلَ وَأَوْرَسْتَ \*  
 \*بَيْسَكَنْدَ وَسَلَاتَ \* فَأَمَّا نَسِيَا الْعَلِيَا فَهِيَ أَوَّلُ كُورَةٍ مِنْ كُورِ فَرغانَةِ إِذَا  
 دَخَلْتَ الْبَيْهَ مِنْ نَاحِيَةِ خُجَنْدَةَ وَمِنْ مَدَنِيَّاتِهَا وَانْكَثَ وَسُوجُ \* وَخُوَكَندَ  
 وَرَشْتَانَ \* وَنَسِيَا السُّفْلَى تُصَلُّ بِهَا وَمِنْ مَدَنِيَّاتِهَا مَرْغَنَانَ \* وَزَنْدَرَامَشَ وَبِرَنْكَ \*  
 وَاشْتِيْقَانَ \* وَأَنْدُكَانَ \* وَهَانَانَ الْكَوْرَتَانَ سَهْلَ وَمَرْوَجَ وَنَيْسَ فِي أَصْعَانِهِمَا \*  
 جِبَالَ \* وَأَسْبَرَةَ \* سَهْلِيَّةَ جَبَلِيَّةَ وَمِنْ مَدَنِيَّاتِهَا ضَمَاخَشَ \* وَبَامَاكَاشَ \* وَسُوجَ

- a) O. اوراسنا. b) Sic F. et Abulf., p. ۳۸۹, ۳۹۸ et ۵۳. L. et B. سنای، O. سنای، Edrisi. Secundum *Djil-Nama*, p. ۳۵۷ ult. seq. legendum est نسا، nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasán. Mokaddasí urbes hujus regionis appellat النسايا (Ma. p. 181).  
 c) L. et F. sine punctis، E. اوراست. d) L. et B. واسب، E. et O. وهستم نساكور ونجم اسب، F. qui singulas regiones numerat، نيسفي (نيسفي) واست. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciae Ishidjáb altera urbe nomine بيسكند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. e) Addidi كور ex Abulf., p. ۵۳.  
 f) Variis modis corruptum est in سوج، سوج، سوج، سوج، سوج، سوج. g) L. et B. وخواكند ورسن. h) O. مرغينان quae lectio aequae bona est. i) L. وپرك، B. وپرك، E. et O. وپل، F. وپرك، Mokaddasi وپرك. Conjectura scripsi. j) Vid. L., p. ۳۴۷ e; L., B. et F. sine punctis، Edrisi. استمقان، O. استمقان، E. استمقان. k) E. et O. واندوكان. Deinde in L. et B. sequitur وخلي. l) L. et B. اصعنا. m) L. واندوكان. n) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. o) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. p) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. q) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. r) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. s) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. t) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. u) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. v) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. w) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. x) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. y) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان. z) L. واندوكان. Deinde L. et B. واندوكان.

مدينة على ناحية من الجبال ولها ستون قرية وهي كورة جلييلة على حدة،  
 واول \* اسم المدينة ولها قرى وهي كورة على حدة \* وتقاد جلييلة وهي  
 اسم الكورة ومدينتها مسكان \* وليس لها مدينة سواها، وأوش اسم المدينة  
 وقها اسم المدينة ولها قرى كثيرة وليس في حد قبا مدينة غيرها وفي  
 \* حد اوش مدينة اخرى تسمى مدواء، وأوزكند اسم المدينة ولها قرى وليس  
 في عملها مدينة غيرها، وكاسان \* اسم المدينة واسم الناحية ايضا ولها قرى  
 كثيرة \* وجدغل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث \* وليس في عملها مدينة  
 غيرها \* وميان رودان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خيلام وبها مولد  
 ابي الحسن \* نصر بن احمد في دار خير بن ابي الخير، وكوران \* اسم  
 المدينة ولها قرى \* وباجم \* اسم المدينة ولها قرى كثيرة \* واورست \* لها قرى  
 كثيرة \* \* وبيسكند وسلات \* لهما قرى ولهما باب للترك \* ويقضى اليهما من  
 ميان رودان كما ان اوزكند باب الترك ويعرف هذا الموضع بهفنده يعنى  
 سبع قرى \* كنت للترك واقترنت في هذا العصر قريبا وهي قريبة من

a) L. et B. واول، F. واول. b) L. et B. ونيغان. c) F. مسكان (posset legi  
 d) L. ميهكان، Dimaschki, p. ٣٢١، مسيكان et مسكان Mokaddasi، (مسكان  
 F. ut مدوار Edrisi، مدوانه E. et O. مدرا L. et B. \* مولها B. et  
 recepi. f) L. et B. h. ل. وفاسمان، F. et Edr. فاسمان. Of. infra et I.,  
 p. ٣٤٩. g) L. et B. اردلانكث، F. اردلانكث sed in itiner. اردلانكث، Di-  
 maschki. Of. I., p. ٣٤٩، ubi pro Est urbs provinciae Schusack legatur  
 Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schusch. h) L. انجمش، B.  
 والكش، vid. ad L., p. ٣٣٤. F. ut recepi. i) L. et B. h. ل. وكوران، F.  
 وكوران، O. ut recepi; cf. quoque Dimaschki l. l. k) L. et B. h. ل. مجم، infra  
 اسمدينة وسب addidi اسم. Vid. I., p. ٣٤٩. Post مجم F. infra مجم  
 واستيكاند (واسمكند) L. et B. \* نام شهرى است وانرا نيز ديهها الخ. F. add. d)  
 E. et سلكند سلاب، O. واسلكند سلاب، F. سلكند سلاب، B. سلاب  
 خفده يعنى هفت ده. e) ف. خريند تركستان O.



جبال فرغانه شجر الطیرخون \* الذي يحمل بزره الى الآفای والکولکان \* ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحي ونواحي الترك \* نواشدر كثير كالتى يرتفع من انبتم \* ۵

ذكر المسافات بما وراء النهر فلطريق من وادی جيحون بقره الى فرغانه من فرور الى پيكند مرحلة ومن پيكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى انطواويس مرحلة ومن انطواويس الى كرمينيه مرحلة ومن كرمينيه الى انبوسيه مرحلة خفيفة ومن الدبوسيه الى آرنباجن \* مرحلة \* خفيفة ومن آرنباجن الى زرمين مرحلة ومن زرمين الى سمرقند مرحلة ومن سمرقند الى أباركت \* مرحلة ومن اباركت الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا ۱۰ صرت الى رباط ابى احمد مفرق طريق فرغانه والشاش \* ومن رباط سعد الى بونمذ \* مرحلة ومن بونمذ الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومن ساباط الى شوكت \* مرحلتين ومن شوكت الى خجندة مرحلة ومن خجندة الى كند \* مرحلة \* ومن كند الى سوچ \* مرحلة \* ومن سوچ \* الى رشتان \* مرحلة وانى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا ۱۵ الى أوش مرحلة \* كبيرة ومن أوش الى أوزكند مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق انصعد من فرور الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر \* ومن اراد من خجندة

a) Sic L., B. et C.; F. ضرخون l. e. cf. supra p. ۳۸۲ k. b) Sic Cod. C. et F.; L. et B. وکونکن در جبال موضعى نیست الا بنواحي اسبيجيب: F. addit. والکولکان. c) Cod. C. وفرغانه واز دروازه اوزکند از رشتان. F., ut fere O., ايضاً النواشدر المعدنى. d) L. et B. ترکمن نوشدر بسيير مرتفع مبر شود صمجنان از کوهها بتم. e) L. et B. آرنباجن. f) Haec in L. et B. de-sunt. g) L. et B. ابارکت. h) L. et B. ونشيق et deinde sine copula. i) L. et B. بونمذ. Fortasse legendum بونمذ. j) L. et B. شوکت. k) L. et B. ميموج. l) L. et B. کند (B. semel). m) L. et B. ساروکت. n) L. et B. om. o) L. et B. رستيق. Pro زندرامش O. زندرامش. p) B. om. q) L. et B. ضمن.



الدیدکی \* مرحله ومن الدیدکی الی کُنْدَک \* مرحله ومن کُنْدَک الی باب  
الحدید مرحله ومنه \* الی رباط رابیکه \* مرحله ومنه الی هاشم جرد مرحله  
ومنه الی الترمذ مرحله ومنه \* تعبیر \* جیحون الی سیاه کرد مرحله ومنها  
الی بلخ مرحله فالاجمیع ۱۳ مرحله \* والطریق من سمرقند الی بلخ فمن  
\* سمرقند الی کش یومان ومن کش الی کُنْدَک ۳ مراحل ویتصل طریق بخارا  
وسمرقند الی بلخ من کُنْدَک \*

والطریق من بخارا الی خوارزم فی مفازة تخرج من بخارا الی قرخشا  
مرحلة عامرة وتسمیر ۸ مراحل فی مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وإنما  
هو سير على المرمى والقصد فلذلك لا تعرف منازلها ومن اراد ان يعبر من  
10 جیحون الی آمل ویسیر الی خوارزم فان من بخارا الی فربر مرحلتین ومن  
فربر یعبر الی الوادی الی آمل فیسیر فی حد آمل الی ونز \* مرحله ومن ونز  
الی مردوس الی اسباس \* الی سیفانہ مرحله ومنها الی الطاهریة \* مرحله ثم  
الی قزاسب \* مرحله وذلك كله عبارة تقضى الی طریق الجرجانية من  
خوارزم \* والطریق الی أشروسنة فقد دخل فی طریق فغانة لانك ان  
15 دخلت فی خرقانة وزامین فهی من مدن اشروسنة \*

والطریق من الختل الی الصغانيان وما بينهما فمن \* معبر بدخشان علی  
نهر جریپ الی منک \* ۹ مراحل ومن منک الی قنطرة الحجر علی \* وخشاب  
مرحلتان وإذا نزلت علی نهر وخشاب فالی لیونکند \* مرحلتان وتنزل ایضا الی  
خاورد مرحله وغلارد ولیونکند علی شط \* وخشاب وهما مدينتا الوحش ومن  
20 \* معبر أرغر \* الی غلارد مرحلتان ومن المعبر الی هلبک یومان ومن هلبک

کیندی h. l. B. کدک L. دیدکن O. ریدکن F. 'یودکن L. et B. a)  
تعم L. داریک F. داریک B. داریک L. ومنه Addidi c). کدک et  
L. b). 'لضهره L. d). 'استیاس L. et B. e). ویره L. et B. f). یعم L.  
L. et B. g). هراسست B. هراسست Itinerarium lacunosum est; vid. L., p. ۳۳۸. h)  
Deinde 'الموکند L. et B. e). 'الی L. et B. مَنک B. m). 'هو B.  
'المعین L. g). 'معین أرغر L. et B. p). supra لاړکند scribitur. 'دوبکند  
B. المعین.





مرحلة ومن الصغانيان الى ريكدشت ٩ فراسخ والطريق على بوراب يجاورهما  
 بفرسخين ثم يجاور ريكدشت بثلاثة فراسخ على السمعة ومن الترمذ الى  
 القباذيان ٥ مرحلتان ومن القباذيان الى انصغانيان ٣ مراحل ومن واشجرد  
 الى قنطرة الحجارة يوم ٥ فهذا مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ٥  
 ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتهما وهى كاث الى خيوة  
 مرحلة ومن خيوة الى قزاسب مرحلة ومن كاث الى البجرجانية ٣ مراحل  
 منها الى آردخشميتن ٥ مرحلة ومن آردخشميتن الى نوزوار ٥ مرحلة ومنها  
 الى البجرجانية مرحلة ومن قزاسب الى كردران خاش ٣ فراسخ ويقال ان  
 من ٥ كردران خاش الى خيوة ٥ فراسخ ومن خيوة الى سافرنز ٥ فراسخ  
 ١٥ ومن سافرنز الى المدينة ٣ فراسخ ومن المدينة الى كزدر مرحلة ومن كزدر  
 الى قرية فراكين ٥ يومان ومذمينية قرية فراكين متقاربتان على ان الاقرب  
 الى جياكون مذمينية وهى مدينة الى وادى جياكون منها ٤ فراسخ وبين  
 مرداجقان وبين نهر جياكون فرسخان وهى بهذاه البجرجانية وبين  
 البجرجانية وبين جياكون فرسخ واحد  
 ١٥ ومن بومجكت وهى بخارا الى بيكند مرحلة ومن بومجكت الى خجادة ٥  
 ٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق  
 نحو فرسخ ٥ ومغان من المدينة على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند  
 وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وأما زندنه فانها من المدينة على ٤  
 فراسخ فى شمال المدينة، وبين گرمينية وخديمتكن فرسخ مائة الى السغد

a) L. et B. ريكا، mox كند. b) Videtur deesse aliquid; cf. I., p. ٣٢١, 2 ubi additur ناماب الى F. تا دراب. In mappa F. نيمان، in mappa O. نامه scribitur. c) L. انقبذان. d) L. et B. آردخشمين. Quae sequuntur in B. desiderantur. e) \*L. نوروام. f) \*L. h. l. كردكان، mox خاش. g) \*L. ه. h. مرحل. i) \*L. سترن. j) \*L. من. k) \*L. ٣. فراسخ. l) Hic itinerarium lacunosum est. \*L. كردب. m) \*L. قرية. n) \*L. فراكين، h. l. om. o) \*L. خجند.

ومن خديمنكن طريق سمرقند على غلوة من يسار الذهاب الى سمرقند ٥  
ومن سمرقند الى أباركت ٤ فراسخ ومن سمرقند الى ورغسرة ٢ فراسخ ومن  
ورغسر الى بَنَجِيكْت ٥ فراسخ ومن سمرقند الى وِيزَار فرسخان ويزَار  
مدينة تعمل بها انابيب الوبداری<sup>١</sup> القطنية وهي ثياب تلبس خاماً غير  
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاض او تاني<sup>٢</sup> او عامي<sup>٣</sup> او جندي<sup>٤</sup>  
الا يلبس الثياب الوبداریة ظهر ما يلبسه في الشتاء وجمالهم بها ظاهر  
وزينتهم بها فاشية لانها ثياب تميل الى الصفرة وفيها لبن ونعمة وهي ثياب  
صفيقة تدل<sup>٥</sup> ويبلغ الثوب منها من عشرين ديناراً الى دينارين ولبست<sup>٦</sup> غير  
ثوب منها خمس سنين وتستهدى من العراى وتاجلب فيفتخر بلبوسها<sup>٧</sup> ومن  
سمرقند الى كَبُودُنَجَكْت فرسخان ومن سمرقند الى اَشْتَدَاخَن ٧ فراسخ على 10  
شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكشافية مرحلة<sup>٨</sup> والى آرْبَاخَن مرحلة<sup>٩</sup>  
والطريق من كَش الى نَسَف ٣ مراحل ومن كَش الى انصغانيان ١ مراحل  
ومن كَش الى نَوَقْد \* قُوبَش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كَش الى  
سُونَج فرسخان يساراً واسكيفغ<sup>١٠</sup> على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى  
\* نسف من ٤ اسكيفغ<sup>١١</sup> ومن ٤ نسف الى كَسْبَة ٢ فراسخ على طريق 15  
لبخارا اسفل من الطريق الذي ذكرناه وبين نسف ويزْدَة ١ فراسخ هذه  
مسافات مدن نسف ٥

فاما المسافات من اشروسنة فمن \* خَرَقَانَة الى دِيَزَك ٥ فراسخ ومن خرقانة  
الى زَامِيَن ٩ فراسخ ومن زامين انى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق  
خاوس<sup>١٢</sup> الى كركت ١٣ فرسخاً عن يسار الذهاب الى فرغانة وبين مدينة 20  
اشروسنة وساباط ٣ فراسخ مما يلي الجنوب والشرق<sup>١٣</sup> وبين \* نَوَجَكْت  
وخرقانة فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرقانة وارسينكت على

١ الولنداری \* L. ٢ بيجنكت \* L. ٣ ورغش \* L. ٤ ايركت \* L. ٥

٦ واسكيفغ \* L. ٧ Haeo ex L. restitui. ٨ استباجن \* L. ٩ داني \* L. ١٠

١١ خاوش \* L. ١٢ خرقانة انى حرك \* L. ١٣ كسنة \* L. ١٤ من \* L. ١٥

١٦ نوحكت وفرغانة \* L.

حدّ فرغانة من شرقی مدينة اشروسنة على ٩ فراسخ، وفكث على ١ فرسخ من المدينة على طريق خجندة ومن فكث الى غزق فرسخان ومن غزق الى خجندة ٩ فراسخ، وهذه مسافات مدن اشروسنة ٥

المسافات بين مدن الشاش وایلاق واسیجباب وما يتصل بها بتاكث ٦ على نهر الشاش ومنها الى استوركت ٣ فراسخ ومنها الى دنغانكت ٦ فرسخان ومنها الى بنكت ٦ فرسخان فهذه المدن على طريق بناكت الى بنكت، وأمّ المدن التي على طريق بنكت وتونكت ٨ قصبة ايلاق فان من بنكت الى تونكت فرسخا ومنها الى بالايان ٦ فرسخان ومنها الى نوغكت ٦ فرسخ ومنها الى بانجخلش فرسخان ومنها الى سكاكت ٦ فرسخ ومنها الى نوكت ٦ فرسخ، فاما ما بين نهر ترك ٣ ونهر ايلاق فيسما بلى المشرق من طريق ايلاق فان بنكت على فرسخين من جبهوكت وتليها على فرسخين نوكت وتليها على فرسخ بغونكت ٣ وتليها على فرسخين انوكت ٥ وكذاك وغدرانك وكبرنه وغرك وتدعى غزق كما تدعى مدينة ٦ خوارزم هزارم وكما تدعى مدينة الرخج فنجوای ٢ ووردوك وجوزن كلها متقاربة مسيرة يوم في نحره، وما بين بناكت ٢ وتونكت ونهر ترك ٢ ونهر ايلاق من غربي طريق ايلاق فثما اشبينغو وكلشجك ٢ وادلانكت وبسكت وسامسرك ٢ وخمرک وغنلج كائنا في مقدار مرحلة ونحوه، وما بين بناكت ٢ وتونكت ونهر الشاش ٢ ونهر ايلاق ثما غرچند ٢ وخش ٢ ودخكت ٢ ونكت ٢ وكوه سيم في

a) Haec in \*L. desunt. b) \*L. وما دحكث. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ٣٤٤ seqq. c) \*L. نيكت. d) \*L. بغونكت. e) \*L. استونكت. f) Addidi انني. g) \*L. نوپكت. h) \*L. تونكت. Fortasse h. l. نوپكت. i) \*L. ايردكت. j) \*L. بغونكت. k) \*L. ترك. l) \*L. supra legendum est. m) \*L. نوكت. n) \*L. نوپكت. o) \*L. نوپكت. p) \*L. نوپكت. q) \*L. نوپكت. r) \*L. نوپكت. s) \*L. نوپكت. t) \*L. نوپكت. u) \*L. نوپكت. v) \*L. نوپكت. w) \*L. نوپكت. x) \*L. نوپكت. y) \*L. نوپكت. z) \*L. نوپكت.

مقدار يومين في اقل من يوم، وأما ما بين نهر ايلان ونهر الشاش من غربي  
تونكت فانها \* اربيلج ونمودنخ \* في مقدار ٥ فراسخ، وجينانجكت على  
طريق وينكود الى بنكت وبينها وبين نهر الشاش فرسخان، وفجاكث على  
وادي الشاش ويجتمع الواديان \* عندها بنهر ترك وبينها وبين بنكت ٣  
فراسخ وكنكواك \* على نهر ترك بقرب خدينكت على فرسخ، وبين نهر ترك ٥  
وبين حائط الشاش الذي من وراء القلاص ويعرف بحائط عبد الله بن  
حميد خاتونكت وهي على فرسخين من المدينة وبركوش \* على ٣ فراسخ  
من خاتونكت على سمتها ومنها \* الى خوركنت ٤ فراسخ \* على سمت  
المشوي، ومن بنكت الى اسبيجاب ٤ مراحل ومن اسبيجاب الى سبانيكت  
مرحلتان ومن سبانيكت الى كدر قصبة فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر ١٠  
الى شاور مرحلة ومن شاور الى صبران \* مرحلة خفيفة، ووسيج \* على غربي  
النهر على الشط اسفل من كدر بفرسخين وفاراب من شرقي الوادي وبين  
كدر والنهر نصف فرسخ \* والطريق من اخسيكت الى شيكت ٩ فراسخ  
وهي اول مدن ميان رودان ومن اخسيكت الى سلات \* آخر ميان رودان نحو  
٥ مراحل ومن اخسيكت الى كاسان \* في شماليها ٥ فراسخ ومن كاسان الى ١٥  
اردلانكت مرحلة ومن كاسان الى ناجم \* وهي شرقي كاسان \* الى الشمال  
مرحلة ومن اخسيكت الى \* حد كروان \* نحو ٧ فراسخ \* والى وانكت \* من  
اخسيكت نحو ٧ فراسخ وحدها يتصل بايلان وهي بين المغرب والشمال  
من اخسيكت وكروان بينهما وبين كاسان ومن اخسيكت الى كروان ٩

a) Sec. I.; b) وتحتكت \* L.; c) وينكود \* L.; d) اربيلج ونمودنخ \* L.;  
et deinde وكيماك \* L.; e) عند نهر تيرك وبينها وبين نهر تيلكت \* L. (sic)  
على حد \* L.; f) وبركوش \* L.; g) عبيد \* L. h. l.; f) تترك ut solet  
i) \* L. neglecti annotare pravam lectionem P. ٣٩. k) صبران \* L.; j) سبانيكت \* L.;  
L. ووسنج \* L.; l) quoque receptam esse a Jacut, IV, p. vii<sup>e</sup>, 8. m) \* L.;  
n) كاشان F. كاشان \* L.; o) سلاف F. سلات \* L.; p) \* L. سلب  
q) \* L. حد omissio كروان \* L. h. l.; r) كاسان Conjectura suppleri \* L.; s) \* L. محم  
t) \* L. h. l. كردان \* L.; u) \* L. ante على et add. والاضحت

فراسخ، وفاراب واخسيكت على شط نهر الشاش وكند بينها وبين نهر  
الشاش زياده على فرسخ ومن قبا \* الى رشتان \* بينه وبين نهر الشاش نحو  
مرحلة ومن قبا الى اشتيقان \* ٣ فراسخ ومن اشتيقان الى الوادى ٧ فراسخ  
وهى على طريق قبا الى اخسيكت، ومن سورج الى هامكاخش \* ٥ فراسخ  
٥ ومن سورج الى اول نكو. ١ فراسخ على طريق اوجند \* ومن قبا الى نقاد  
٧ فراسخ وحدودهما متصله، ومن اوش الى مدوا فرسخان \* ومن وانكث \* الى  
خيلام ٣ فراسخ ومن خيلام الى سلات ٧ فراسخ \* سلات ويبسكند \* ليس  
بهما منبر وهما فغان وانما ذكرتهما لذلك ولانهما آخر العمل \*

وقد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لغائبه

ونائبه وتوحي الحقيقة فى شاهده ودانيه وما فيه من خلل 10

وزلل وسهو وخطئ فالعذر الى قارئه والى الله تعالى

من تقصير ان كان فيه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد

النبي واله الطاهرين الاخيار وسلم

تسليما كثيرا دائما ابدا الى 15

يوم الدين وحسبنا الله

ونعم الوكيل

a) \* L. et F. sine punctis. b) اسمعيمان \* L. c) الى رشتان \* L. d) \* L.

e) \* L. نكث \* L. f) \* L. سلات \* L. g) \* L. شلاب \* L. وفساكند \* F. وشيلاث \* L. وسمناكند \* L.

شلاب وفساكند \* F. وشيلاث \* L. وسمناكند \* L.



Pag. ۳۰۷. 3 a f. l. نشیردیزه ; vid. II, p. ۳۰۷ a.

» ۳۰۸, 8 وهو يعرف بحجوبیار العارض. Cf. II, p. ۳۰۷ m.

» ۳۰۹, 1 کسبۀ l. کشنۀ

» — ult. واندیان l. واندیار ; vid. II, p. ۳۰۹ h.

» ۳۱۱, 4 کسبۀ l. کشنۀ

\*» ۳۱۷, 8 کوفک l.

» ۳۲۰, 10 بوزماجی l. ; vid. II, p. ۳۲۱ m.

» ۳۲۷, 5 سرسندۀ l. ; cf. II, p. ۳۸۰ r.

» ۳۳۳, ult. post بتر pone e, post وینکرد f cet.

» ۳۳۴, 5 a f. برسان l. بریان ; vid. II, p. ۴۰۱ g.

» ۳۴۱ : *Est urbs provinciae Schásch* l. *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch.*

\*» ۳۴۱ ult. l. فراسخ.

وهمانجا بداراز! (sic) می کشد تا بکورستان حمزه (sic) و هر وقت که از مریه کوچک بگیرد از طرف مغرب آن بازار می کشد تا آنجا که از بوستان معمر می گذرد و چون از جنوبی مریه بگیرد آن بازار ممتد می شود تا بکورستان حسین و شمالی مریه بزرگ تا سر فخره می کشد و مریه کوچک بنزدیک کورستان حسین آنجا که دار الاماره است.

Pag. ۲۰۷, ۱ و مزینان I. و مزینان. vid. II, p. ۳۱۳ m.

» و نوقیان که علی بن موسی الرضا روضه دران مدفون است. ۲۰۸ a. F. و هرون الرشید ازان شهر پنجاه فرسنگ دورتر بدیهی که ازنا سعاد (sic) O. eadem habet quae E. می گویند مدفون است.

» ۲۰۹, 9 lacuna suppletur ex F. ذراعاً (قر) تلاقون ذراعاً.

» ۲۱۰, 5 post الیوم F. addit: اجل: ملك شيخ اجل و این ساعت آن خانه ملك شيخ اجل: i. e. اوحده ابو الفضل است.

» ۲۰۴, 8 post الفنی inserendum videtur quibus و خورشت علیها حصن verbis additis tollitur quoque contradictio in ann. i observata; vid. II, p. ۳۲۵ b.

» ۲۰۹, 2 کاربنکه sub forma غرنکی memorari videtur a Jacut, III, p. ۳۳۱, 2.

» ۲۰۹, 1 et a. F. ut Edrisi jungens habet ویراوس ابی عاصم. Fortasse conferri debet nomen Jacut, IV, p. ۹۵, 20.

» ۲۸۴ f. Vid. II, p. ۳۳۰ f.

» ۲۸۴, 3 مزینان I. pro مزینان.

» ۲۱۰, 5 a f. I. و حباب.

» ۲۱۴, 4 لا indicium est lacunae in textu. Lege وقع بصره علی Vid. II, p. ۳۴۹ f. خصره و نزهه و لیس بغرب موضع منها حبل الخ

» ۳۰۰ b. Cf. II, p. ۳۰۱ e.

» ۳۰۷, 6 et e. Lectionem A. et B. ماخ habet Jacut, IV, p. ۳۰۸, 2.



Pag. ۲۱۳ m et n F. habet: ودر تمامت این کوهها که یاد کرده شد هیچ موضعی معدن زر [نقره] نشان دارد نشده است و بشروان تل بزرگ هست که چون آب باران روی آن تلرا می شویذ از یک دیوار تا بذره زر مردمرا از آنجا یافته می شود و بطیوم (طبرم sic saepius pro) معدن آهن می باشد و نزدیک اصفهان ملاصف بارس معدن سمره هست و در کوه دماوند معدن زاج و سمره می باشد.

\*» ۲۰۵ l. ۱. فتوسطهم.

» ۲۱۱ k. Pro هزار کلید F. habet اثنا عشر الف مفتاح

» ۲۱۵, 1 l. ۱. گمارک; vid. II, p. ۱۷۴ g.

» ۲۲۴, 7. F. non male addit: واکر چیزی زیاده از معهود گوید مثل صد سال و آنچه بدین ماند که اغلبرا سال بدان مقدار نمی رسد در محل قبول جای داده نمی شود.

» ۲۳۱, ult. seqq. F. haec habet: از ری تا شهر ورامین یک منزل (cf. Jacut, IV, p. ۹۸, 15) ودر رامین (ورامین l.) بازاری بزرگ هست و از ری تا رره (دزه l.) یک منزل ودر رره (دزه l.) منبر هست و مسافت از ری تا ورامین در عمارت وخصب است الا مقدار دو فرسنگ در میانه راه که دران هیچ عمارت نیست واز ورامین تا دیر الکجس یک منزل ودر میانه ورامین و دیر الکجس بیابان (addidi) مگادی و مقابل کرکشکوه.

» ۲۳۳, 2 l. ۱. در کوچوی; vid. II, p. ۲۱۲ l.

» ۲۳۴, 2 l. مرحلتان; vid. II, p. ۲۱۳ k.

» ۲۳۵, 6 et 8 l. آنجیره.

» ۲۳۹ d. Cum درتل = خاس probabiler conferri debet درخاس = خاس in Khowarezm; cf. p. ۳۰۵ et ۳۴۱ k cum II, p. ۳۰۱ e et f. Quo casu pro درجاش (درجاس) reponendum est درخش (درخس).

» ۲۵۴, 4 a f. نسخ. Scribendum est; vid. II, p. ۳۱۰ k.

» ۲۵۵, 8—12 pro his inde a فکوه المشرقی F. habet از طرف مشرقی

كاتب هذه الاحرف ان المستولى على هذه البلاد نثا دخلتها في سنة ٥٩٠ هـ والمتحكم فيها احمد بن منجويه وكان دار ملكه برباط على مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها مدينة طغار وهي ايضا له

أب هذه الاحرف اجتزت: P. hanc addit: مرابطون ٣٩, 12 post. Pag. سنة ٥٣٨ هـ وهي جزيرة في وسط الدجلة (دجلة ا.) وماء الفرات صبيها في البحر واختلاط ماء البحر بهما وفيها رباط يسكنه الصوفية والزهاد وليس بينهم المرأة (امرأة ا.) البتة وفي هذه تسجد من [جانب] شرقى (الجانب الشرقى ا.) وفيه ودائع وكان مسئلة الى احد من الناس وقد قرر الجماعة بتلك البقعة سن كل من اخذ من عبادة شيئا على سبيل الخيانة والسرقا فان السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتى أنهم قد رسخوا في قلوب الناس ان تراب عبادة ان حمله احد بغير امر اولئك الجماعة فان تلك السفينة ألقي فيها من ذلك التراب تغرق وليس كما زعموا وعبادة ان بشر يزعم الشيعة ان الرجل اذا وقف عايبا وقسم على الماء بكل اسم خلق الله فان الماء لا يتحرك فاذا افسم عليه على رضوان الله عليه فان الماء يغور ويصعد الى شقير البئر فصيرت الى تلك البئر واقسمت عليها بما زعموا فوالله ما تحرك ماءها ولا تزعزع من موضعه ففكرت وقلت هذه الجزيرة في وسط انماء وهذا الماء في اليوم والليلة (ا.) يمد ويجزر مرتين وماء هذه البئر من ذك انماء ولا يبعد ان يتحرك الماء في البئر عند الزيادة وقد انفق (انفق ا.) في تلك الساعة من لا يبتدى الى حقيق الاشياء، اما الممد وانجز فانه من اعجب الاشياء ولذلك انه يبتدى بالممد عند ضلوع القمر ولا يزال يتزايد الى ان يصير القمر في وسط السماء ثم يبتدى بالجزر الى ان يحصل القمر في افق المغرب ثم يبتدى بالممد الى ان يصير القمر في درجة (درجة ا.) الرابع اسي (supplevi) وتد الارض ويبتدى بالنقصان الى وقت ضلوع القمر ويعود في الزيادة وتختلف اوقاته باختلاف ضلوع

## ADDENDA ET EMENDANDA.

- » 17. Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الخزلخمة. tasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae الفارلخمة appellatur e. g. Ibno 'l-Athir XI, p. ٢٥ secundum A. Quo casu lectio L. et B. الخزلخمة ubique restituenda foret.
- » ٢٠, 9 post ومواصلته عدن P. addit: قال كاتب هذه الاحرف دخلت عدن سنة ٥٤٠هـ وكان التعميد بها بلال بن جرير والمشرف عليه خالسى احمد ابن فيث من ذيل سلطانها محمد بن سبا وكان ضمان عشر المراكب فحسب مائة الف واربعه عشر الف دينار مراكبية وهذا اكثر مما ذكره Obiit hic Ibn Djarir anno 545, Mohammed ibn Sabá anno 548 (sec. alios 549 s. 550). Vid. Khazradjii *Histor. Jeman.* Cod. 302, p. 71 seqq.
- » ٢٣, 5 l. قبل.
- » ٢٤, 15 post الاحرام P. haec insert: وكانت لعبد الله بن جدعان اتسمى وكان سلاته باندونج وله مناد ينادى ~~عليها~~ <sup>عليها</sup> ~~في~~ <sup>في</sup> وا (sic) الى اندونج وفيه يقول الشاعر  
له داج بمكة مشعل<sup>٢</sup> وآخر فوق دارته ينادى  
Deinde pergit الخ ومن وقف الخ.
- » ٢٥ e. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٣٩٢, 1.
- » ٢٦, 19 l. potius الشام sine hamza.
- » ٣٣, 15 post اعمال عمان P. addit: وضول بلادهم اربع مائة فرسخ هل

القمر ومغيبه فتبارك الله أحسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل، ثم يقطع حرم الخ

وتعرف بالتير وهي مساكن بين P. haec addit: حارة جدا 7 post f. ٥٠, ٢. جبلين في شعب ممتد وصلتها سنة ٥٣٩هـ وكان عميدها اذذاك محمد ابن المرزبان من اهل شبراز الملقب بصاحب السيف وانقلم ولعبري انه كان مستحقا لهذا القاب ال كذنت له ارياحيه حازميه ومروء حاتميه واهلها ذو (ذوو ١). مروء طاهرة ورباسه كامله وكان بها حدة من التجار ذوي اليسار من جملتهم رجل يعرف بحسن بن العباس له مراكب تسافر الى اقصى بلاد الهند والصين ومبلغ مصاربه (numerus defest) وكان له غلمان زنوج يضربون على باب مسجده خمس قوب فنقل ذلك الى ملك كرمان وهو محمد بن ارسلان شاه فقال لو ضرب خمسين نونه لما اعترضت له رجل نتحصل في خرائني من مراكبه في كل سنة نكو من مائتة الف دينار وانافسه في الريح الهابة، عذنا الى الصفة والنشرح، ثم يسير الخ

» كثير ١. كثير 18, ٥١.

» شيئا ١. 15, ٥٩.

» فونة ١. 11, ٧١.

» اما الاندلس فهي من نفائس جوائر البحر: P. habet. وادركت 5, ٧٣. وجلالة القدر قال مؤلف الكتاب دخاتها سنة ٣٣٧هـ وانعيم بها عبد الرحمن بن محمد الخ.

» بهنائير. ١. بابنمن 10, ٧٨.

» قال كاتب هذه الاحرف رعم مؤلف: Ad h. ١. P. habet. 5, ٦٨. الكتاب ان النيل لا يعلم احد متداه وانه يخرج من مغاز وآء بلاد الزنج وقد رأت في رسنه جغرافيا ان ميذا النيل يتسختن مدورتن يصب اتي كل واحدده خمسة انهر من جبل القبر ويخرج من هذين (عتين ١). ابضبكنين من كل واحدده اربعة انهر الى بنو حة سدوره في لاعليه الاول فخر حران يركرت عند ضول ١٢٠٠٠٠. اعرض من

الاقليم الاول ب ♀ ثم يخرج من هذه النيلكة نهر هو نيل مصر اليه  
(ويصب اليه 1.) نهر يجري من عين تخرج من خط الاستواء عند طول  
نط ♀ ويأتي الى قريب من بلد النوبة فيقسم قسمين يصب أحدهما  
الى النيل عند طول ج ♀ والعرض عند نو ♀ في الاقليم الاول والثاني  
مصبه في الاقليم الاول عند طول ن ♀ وعرض ج ♀ ثم يمتد ولا  
يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى ياتي الى  
أسوان ثم يمر الى مصر مماساً لها عند طول ن د ♀ والعرض كط ♀ ثم  
يتفرق من مصر في سبعة خلجان الى البحر الاول الى الاسكندرية  
عند طول ن ♀ والاخر عند طول ج ♀ والثالث عند طول ج ل والرابع  
عند طول ج م والخمس عند [طول] ج ن والسادس عند طول ن د ك  
والسابع عند طول ن د ل كما نصوره في الصفحة الاخرى من هذه الورقة  
Numeri passim corrupti sunt. In Cod. 193, f. 39 r.,  
40 r. eadem in extenso leguntur cum mappa (cf. Catal. III, p. 129).

'Pag. ١٣٩, 12 ل. نصيرانية.

» ١٤٤, 8 ل. والاقية. vid. p. ٣٦٥ b.

\*» ١٨٠, 11 ل. جالزميجان.

\*» ١٩١, 10 ل. شق.

» ٢٣٤, 16. Cf. Jacut, IV, p. ٢١, 11 cum Ist., p. ٦٨, 1.

» ٢٤٣, 8 ل. وجزيرة باب الارباب. vid. p. ٢٨٢ et ٢٨٣, 16.

» ٢٩١, 14. Ad lectionem باضى pro ضاى, cf. Ist., p. ٢٨٣, 16  
ex O. pro بضى scribe بضى.

» ٣٢٢ d. قزغون. Intelligitur قزغون.

» ٣٣٠, 2. Accuratus foret آباراً ومراعى, ut quoque apud Ist.,  
p. ٢٨١, 5 a f.

» ٣٣٩, 14. جيب. et ann. r. ل. جيب. وجنب.

\*» ٣٥٢ m. l. Cod. F. pro E.

» ٣٥٨, 5 et ٣٩٠, 10 ل. كسبة. l. كسبة.

Pag. ۲۰۹. F. eadem addit, nomina scribens رَسَب, رَسَب, et رَسَب, et رَسَب, et رَسَب.

» ۲۱. 3. In marg. O. iterum leguntur Persice pleraque quae habet Kazwini, II, p. ۲۱۷, 4—16. Pro واکشان (vs. 4) scribit واکشان. In textu O. habet قَم دیواری ندارد و آب جاء خورشد و مردم تنگ معیشت باشند و بهار و تابستان روز خانه بزرگ روان هر در شهر می گذرد و بسته بسیار خیزد.

» ۲۱. g. F. eadem addit, nisi quod pro وادیهم habet آب باران.

» — 3 a f. O. واکشان و اهل قَم.

» — k. O. habet fere ut E. واصل ایشان بیشتر از عرب باشد. F. و اغلب سکن و مقیمان آنجا عرب اشعری.

» ۲۱. 2 a f. O. واکشان شهرکی کوچک است و مردم سیاه کشند و نوعی دیگر که آنرا جراره گویند در آنجا بسیار باشد و مردم صاحب طبع و قشاشات شهری کوچک است با خصم و نعمت و میوهها بسیار. F. و در آنجا صنفی از عقارب سیاه منکر هست که هرگز بکود بگشند.

» ۲۱. l. In additamento ex C. legatur nam F. habet: واما اردستن شهری خوش است و در طول و عرض دو دانگ فوسنکی باشد در نفس خود و آنرا پنج دروازه هست و در هر محله قلعه ساخته و ابریس و جامها رفیع و لطیف با قیمت از آنجا مرتفع می شود و باغی نقل می افتد و آن شهر را کاریزها بسیار هست که مرزعهها روستای آنجا را آب ازیشان می باشد و اثر بنیاد خانهاه انوشروان الی یومنا هذا مشاهده می افتد و غالب اهل آنجا مذهب اهل حدیث دارند و مساجد جامع در میانه شهر مبنی است و در هر شهر که قومی ازین شهر اقامت ساخته متوض شده اند البته اعیان و مشاهیر آن شهر بوده اند و در آن شهر کتب و بازارکان و لغوی و فحاکات بسیار می باشد. Ex ultimis verbis fere suspicamus auctorem hujus versionis de sua patria loqui.

- Pag. ۱۸۰ c. *Locus Istakhrī in C. mutilus restituitur* a Jacut, IV, p. ۲۰۱, 13—17. Videtur autem قلعة اِستخراب non differre a قلعة ابن کندمان.
- » ۱۸۰ c. Lectionem جرومية confirmat F. — Pro آل لنجر Jacut, III, p. ۱۴۹, 17 et 22 habet کذکر; آل کذکر pro آل خنان videtur legendum آل جستان.
- » ۱۸۱ r. F. addens وحیدان شاه واهراورادشاه addens حاجلج او خداوند تخت حاجلج ابن یوسف است وانیج حوالی انست بس ازان یوسف بن الکحلاج است بسر از او حاجلج بن یوسف ترتیب نسب (? نسب) ایشان برین جمله است که یاز کرده شد وغالب ملوک الخ.
- » ۱۸۲, 2 post الرائية F. addit: واز بس برده: وان لغتی آستان است واز بس برده: وشمکور گروهی از ارمن مقیم شده اند که انرا سیاورده می خوانند وپیوسته بلعب ولبو وفساد ودردی واثعال ناسندیده مشغول می باشند.
- » ۱۸۳, 3 pro ۲ legatur ۱۱; vid. II, p. ۲۰۴.
- » — α العبسية in Cod. F. scribitur عنبسة. Pro العبرية idem عبرية صارمة. Nondum certus sum utrum vera lectio sit الساورية (Beláds. p. ۲۰۳) an النصارية.
- » ۱۸۷, ult. حورمة l. حورمة; vid. II, p. ۳۹, α.
- » ۱۸۸, 1 et 2 سرای وديان F. pro uno loco habet, scribens مردان. Eodem pertinere videtur illud متصل in E.
- » ۲۰۰ l. F. addit: وکسی که ذکر او مشتبه و قول او معتبر بود مرا حکایت کرد وگفت که در سیرورد صنعتی از اصناف رز انکور هست که يك سال انکور باز می آرد و سال دیگر ودع (ex marg. In textu lacuna) وجنان شنبه شد که در بعضی از اوقات پنج (? پنج l.) انرا بموضعی دیگر نقل کرده بودند البته بر نداد او بمرن locus Kazwīnī Persice legitur. Pro شبیهة بانجر habet مثل جوزتی. Vera lectio est بالخرقة. Hinc enim ودع appellatur.
- » ۲۰۰, 3 a f. In marg. O. partim Persice leguntur, quae habet Kazwīnī II, p. ۳۹۹ 3—16.

الرم. 1. الرموم 1, 114 Pag.

« — 4 — »

» — ٥ ante وكيزرين inserte et pro والخرمق l. والخرمق

\*» ١٣٨, paen. l. نَحْوًا.

» ۱۳۹, ۱۳ ل. طالع (Nöldeke).

ن ۱۲۵، ۶ ا. ف. م. ف. م. ف.

» بالمر دڻان. ۱. 8، ۱۴۹

وتفاوت sec. F. leg. و تقارب — »

» ويكنى بابي عبد الله addatur ex F. محمد بن يعقوب 7 post 14v »

\* ۱۴۸, ۴ خدایداد I. غرابنداد; vid. II, p. ۲۹۵.

» 10<sup>r</sup>, 12 et m F. pagum  appellat.

\*» 10v, 6 a f. scribe قَبَضَات et de lectione تسع cf. II, p. 214 d.

» للسلطان، وابنيته fort. l. فانما et pro ابنيته fort. l. فانما 11، sed  
F. legisse videtur ut recepi.

» 101, paen. روثين l. روثين; vid. II, p. 219 e.

» نیز scribe تمیز *d* pro (sic) ۱۹۸۰

\*» luv e pro fit l. 912.

» — ult. omittit signum ۞ post الشراة et ante ناحية ins. من; vid.  
II, p. ۳۳۳ b.

\*» lvv, 3 a f. جردان l. جذران

\*» ۱۸۴, 3 ۱. باجنب.

و. غسل از آنجا بر روی آب کمر بر آنجا آرند : Ex O. corrige sic : ۱۸۹ b.

واما عنيسمه وسكى (وشكى ل.) هر دو روستاء: F. h. l. addit: ۱۸۸, 1  
 انجا اند مثل سيروان (شروان ل.) واران وموقنيه وايشان ممانك آن  
 ديا: اند

وېر نیم فرسنگی نشوی یعنی: 0. haec sic habet: ۵ post ۱۹, »  
فخاجوان واز ارمیه خیزد ویکدود موقان نودیک محموداباد در رود کر  
ریزد ویدیا اقتد



- Pag. ۱.۴, ۵ et deinde: pro الكارستان restitue الكارنيان; vid. II, p. ۱۹. α.
- » — » pro اساريدان et اساريدان F. habet الاشاريدان. Videtur legendum ساريدان (s. اشتريانان), cf. quoque p. ۲۸, 1.
- » — ۵ pro شهمويد s. شهمويد l. شهمويد; vid. II, p. ۱۸۷f.
- » — 6 pro الطيريان F. habet طيريان.
- » — ult. pro مئين restitue مئين; vid. II, p. ۱۴ r.
- » ۱.۹, 4 الخرمف l. الخرمف.
- » ۱.۹, 6 دريو l. دريو; vid. II, p. ۲۰ g.
- » III, ult. موز l. موز.
- » III, 5 پندوليس recepi secundum E. et O. Secundum F. qui habet پندو (تر) ليس بها منبر legendum est پندو تو منبر نيمست.
- » III, 1 a O. اسلحار, F. اسلحار.
- » III, 9 ا. بنارجوى l. بنارجوى; vid. II, p. ۱۸۱ d.
- » — ult. كاوس l. كاشيد; vid. ib. k.
- » III, 1 بگل آذر fort. l. بگل آذر; vid. ib. k.
- » — » بالكارستان l. بالكارنيان.
- » — 6 بالمينويان fort. l. بالمينويان; vid. II, p. ۱۹. d.
- » III, 1 زيزانود ونائين l. زيزانود ونائين.
- » III, 7 الى قرب صاعك كرمان l. الى قرب صاعك كرمان, cf. II, p. ۱۹۳, 8.
- » — 12 موز l. توز.
- » — 13 موز l. موز.
- » III, 1 هوار l. هوار; vid. II, p. ۱۹۴ b.
- » III, 2 a f. l. نساتك; vid. II, p. ۱۹۷ z.
- » III, 2 et 3 ا. اتجيره l. اتجيره.
- » — 8 دريو l. دريو.
- » III, 1 potius l. كوز ut quoque habet Cod. F.
- » III, 2 lectionem يينهما confirmat F.

و نیز جنسی دیگر از اجناس ماهی هست که انرا سقنقور می خوانند و اظہاً ناسه انرا یا معاجین بهم ترکیب می کنند شہوہ بات (بہاء ل.) را زیادت می کند و این بیت عربی ہم بدین معنی درین موضع لایق بود انرا ذکر کرد شد (بہت)

كان لما كان لي همّة يأكل من لحم سقنقور

و اظہاراً درین معنی بیت پارسی هست و آئیسٹ

آنچ در ماهی سقنقورست نصف آن در دماغ غصغورست

و آنچ در مغز و ناسه هر دوست بیکی جرعه آب انکورست

Pag. ۳۳, 11 et i. Lectio anliqua quoque in O. (پلید) et F. (ایلمد) est.

» ۳۳, 3 et ۳. F. اسقلانہ, O. سقلابی.

» ۳۴, 12 شعّب ل.

» ۳۴, 7 pro اعدآ F. habet چیز است از جنس جوقدری بزرگتر و انرا عدا می خوانند و زراعت ایشان similiter p. ۳۳, ult. dicit: و انرا عدا می خوانند اغلب چیزی است از جو بزرگتر که عام انرا جویوان می گویند و بیشتر زراعت ایشان et p. ۳۴, 3 و ایشان انرا عدی می خوانند چیزی است از جوقدری بزرگتر که عرب انرا عدی می خوانند و بیشتر مزرعة ایشان بخش است و بغیر از آب باران دیگر آب نمی خورند.

» ۳۴, 5 a f. O. et F. habent مزرعة مصرین pro مزرعة النعمان.

» ۳۴. Jacut quoque recepit lectiones کرخة et کرخ.

\* ۳۴. Pro Jacut, I, p. ۳۸۳ l. Jacut, II, p. ۳۸۳.

» ۳۴. l. بازار چهار شنبه.

» ۳۴, 1 pro النوز, vid. II, p. ۳۸۹.

\* ۳۴, 9 و رب ل.

» ۳۴, 1 dele ' post الناحية.

» ۳۴, 2 et b. Lectio recepta مریسف est ex E., O. et F. (pro D. cor-  
rige B.). Fortasse conferri debet p. ۳۸۳, 4 مریسدان ubi F. مریسدان  
O. = E. مری شد. Nomen cohaerere videtur cum nomine مریشدشت  
de quo vid. Ritter, VIII, p. 862.

Pag. ۳۸۱ a. Contuli nomen جیغویه, sed addendum est illud alibi scribi  
جیغویه e. g. IV, p. ۴۳۱ cf. ann.

### Addendis et emendandis ad textum Istakhrīi haec adjungantur:

\*Pag. ۳, 2. 1. تحكى.

- » ۹, 9 et 11 l. وعشرون et وثلاثون (aut pro نيف l. نيفا).
- » ۹, 15 et ۱۱, 15. Scribe بَقْنُوج (Sprenger).
- » ۱۱, 11 pro والمسعى Jacut legit المشعر الحرام: vid. III, p. ۳۹۰. 17  
et IV, p. ۵۴, 6. Et haec est lectio Cod. F.
- » ۱۱, 9. Cod. F. legit بِنْفَرَس, habens: وبرزگتر تجارت ایشان باسب  
می باشد.
- » ۳۳, 15 النقرة l. النقرة.
- » ۳۳, 3 الشام potius l. انشام.
- » » ult. et ann. p. F. habet quoque خولان. Cf. Jacut, III. p. ۲۷۸,  
3 حیوان (خیوان l.) من خولان.
- » ۲۴, 6 et f. Cod. F. habet معروف است وحسینی که بسی معروف است.
- » ۲۸, 6 et c. Lectio الخرح quoque exstat apud Jacut, IV, p. ۶۲,  
11 et in Cod. F. دران خواند آن قوم توانند رفتن.
- » ۳۳, ult. et w F. quoque قشورنه.
- » ۳۷ f. Vulgo pro تَجَمَّرَة dicebant تَجَمَّرَة, vid. Hamadhāni MS. 1070,  
f. 101 v., 102 r. et cum vocali producta تَجَمِّرَة e. g. Jacut, III,  
p. ۲۱, 8, IV, p. ۲۸۴, 15, quae est quoque lectio Cod. F. et O.
- » ۴۳, 4 a f. 29. Nöldeke pro يَنْلُونِیم et يَنْلُون (ut B. et C. habent)  
jubet legere cum A. يَلُونِیم et يَلُون.
- » ۵۰, paen. In F. post ea quae leguntur p. ۵۴, 4 a f. sequentia ad-





5353A